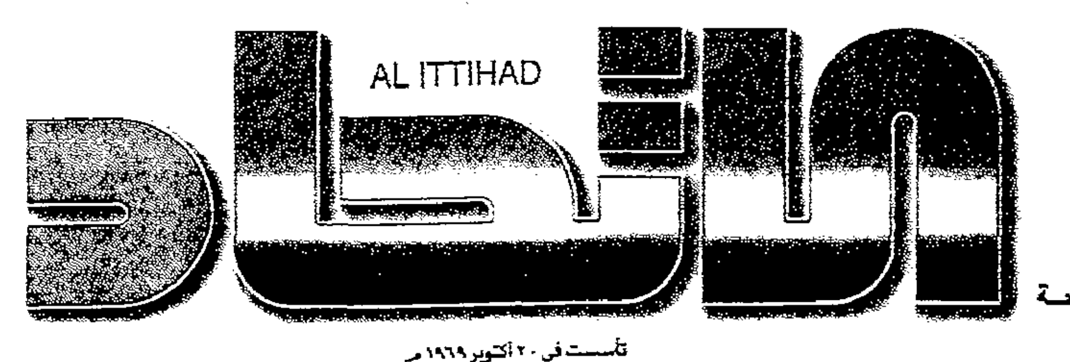


الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان

رئيس الدولة يعود إلى أرض الوطن بحفظ الله ورعايته

زايد: لن نتفاوض مع ايران من أجل التنازل

«الأرض ملك للشعب ولا نقبل أن تمس سيادتنا على أرضنا»

«مسيرتنا الاتحادية تزداد رسوخاً بمشاعر المودة والثقة بين الحكام والشعب»

«مر من الزمن ما يكفي لنسيان الماضي.. ويجب أن نسامح صدام ليعود للأسرة العربية»

■ عاد إلى البلاد مساء امس بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قادما من القاهرة بعد زيارتين أخويتين لجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية الشقيقتين.

وكان في مقدمة مستقبلي صاحب السمو رئيس الدولة، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، كما كان في الاستقبال عدد من أصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد عقد اجتماعا بقصر القبة ظهر امس مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية جرى خلاله استكمال بحث القضايا التي طرحت في اجتماع الزعيمين الليلة قبل الماضية. كما جرى خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتحقيق الوفاق بين الاشقاء العرب والوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام المتعثرة اضافة للتعاون المشترك بين البلدين وسبل تطويره وتعزيزه.

وجدد صاحب السمو رئيس الدولة دعوته الى التكاتف وان تكون الامة على قلب رجل واحد وان التضامن هو الحل الحقيقي والصحيح لمواجهة سلبيات الوضع العربي الراهن مؤكدا سموه على ان الاحداث والتطورات تؤكد مدى الحاجة الى الاستجابة لمبادرات المصالحة والتسامح.. وقد مر من الزمن ما يكفي لنسيان ما مضى من تشتت وفرقة وحان الوقت للحكماء في العالم العربي من ذوي النيات الخالصة والضمائر الصادقة ان يتحملوا المسؤولية امام شعوبهم.

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة في لقاء عقده مع رؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف المصرية بقصر القبة صباح امس الى ضرورة تعاون جميع دول العالم لمواجهة ظاهرة العنف والارهاب بكافة أشكاله وأنواعه.

وأشاد صاحب السمو رئيس الدولة بمواقف الرئيس المصري محمد حسني مبارك وأكد ان استقرار مصر ومصلحتها خير للأمة العربية لأن مصر سند لها في السراء والضراء، كما أكد سموه استعداد الامارات الدائم للمشاركة في مشاريع التنمية المصرية.

وردا على سؤال حول مستقبل اتحاد الامارات أكد سموه ان الاتحاد قوي ويزداد رسوخا كل يوم وذلك بفضل الارادة والعزيمة والعمل الجاد الذي قمنا به مع اخواني الحكام والذي جنى المواطنون ثماره.

وتحدث سموه عن الجهود العربية للمصالحة وامكانية تحقيقها بوجود الرئيس العراقي صدام حسين فقال سموه: ما صدر عن صدام صدر عن طمع. وقال سموه لنقل لهذا الرجل انت ارتكبت خطأ في حقنا وكنت طامعا فينا ولكننا نقول لك الآن أهلا بك أخا مخلصا جادا وعلى غير ما كنت عليه وقت غزو الكويت وذلك لصالح بلادك ولصالح الأمة العربية.

وعن رأي سموه في توجه القيادة الايرانية الجديدة للتقارب مع جيرانها بينما لم تحل مشكلة الجزر العربية المحتلة الثلاث قال سموه: ان ايران تتكلم دون ان تقدم لنا شيئا واننا من جهتنا في مواجهة هذه «الحيل» ونؤكد اننا لن نتنازل عن حبة رمل واحدة من ارضنا لايران فالارض ملك الشعب وليست ملكا لعائلة ونحن لا نقبل ان تمس سيادتنا على ارضنا او نتفاوض من أجل التنازل.

وعن رأي سموه فيمن يعملون على شق الصف العربي مثل وزير خارجية قطر في الوقت الذي يدعو سموه الى رأب الصدع فقد أعرب عن اعتقاده بصعوبة اتباع افكار فرد واحد أيا كان.

(طالع نص حديث صاحب السمو رئيس الدولة مع رؤساء تحرير الصحف المصرية ص ٩)



أشاد بموقف دول التعاون من قضية الجزر

راشد عبدالله يأمل أن تترجم ايران أقوالها إلى أفعال

■ الكويت: بدأت في الكويت امس اجتماعات الدورة الخامسة والستين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر.

ويرأس وفد الدولة في الاجتماعات معالي راشد عبدالله وزير الخارجية.

وعقب ختام الجلسة الاولى صرح وزير الخارجية الكويتي ان الوزراء اقروا جدول أعمال الدورة. وأعرب وزراء الخارجية عن ارتياحهم لنتائج الجلسة ووصفوا الاجتماع بانه كان جيدا واكدوا أهمية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال التي ستمهد لمؤتمر قمة قادة مجلس التعاون التي ستعقد في الكويت الشهر المقبل.

واعلن الشيخ صباح الاحمد ان الوزراء سيقررون خلال اجتماعاتهم قيام المجلس الاستشاري لدول المجلس.

وقال معالي راشد عبدالله وزير خارجية الدولة انه تم اقرار جدول اعمال الاجتماع التحضيري وتم الاستماع لتقرير الأمين العام لمجلس التعاون حول مسيرة دول المجلس خلال العام الحالي.

وردا على سؤال حول زيارة وزير الخارجية الايراني للدولة مؤخرا قال: الزيارة كانت مهمة وطيبة واستمعنا الى كلام طيب ونأمل ان يترجم الى افعال في المستقبل سواء فيما يتعلق بطلب الامارات لايجاد حل تفاوضي او تحكيم دولي لاحتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث او فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية التي ترغب دول مجلس التعاون اقامتها على اساس حسن الجوار. واعرب عن امله في ان تقلل ايران من الانشطة والمناورات العسكرية وتكون هناك لهجة تصالحية وافعال تقربنا من بعض مؤكدا ان هذه هي رغبة دول مجلس التعاون.

وكان معالي راشد عبدالله وزير الخارجية قد اعرب في تصريحات سابقة امس لدى وصوله الكويت عن امله في ان تسفر اجتماعات قمة التعاون في الشهر المقبل عن القيام بخطوات واسعة باتجاه دعم وتقوية المجلس لتحقيق مصلحة شعوب المنطقة. واضاف: هناك رغبة صادقة وعمل مستمر في دعم وتقوية هذا المجلس في كافة المجالات وبالتالي نتوقع ان شاء الله من القمة الخليجية ان تخطو خطوات واسعة وتبني على ما تم وتضيف لمصلحة هذه المنطقة وشعوبها.

واشاد معالي وزير الخارجية بموقف دول مجلس التعاون الخليجي من قضية الجزر المتنازع عليها بين الامارات وايران قائلا «نحن دائما نشكر الاخوة لتأييدهم للامارات ودعمهم لها في طلبها ايجاد حل سلمي لاحتلال ايران للجزر الاماراتية».

ومن جانبه قال الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان ان اجتماع الامس استهدف تغطية كافة البنود المدرجة على جدول الاعمال والخاصة بمسيرة العمل المشترك والانجازات التي تمت خلال العام الحالي في جميع المجالات. واضاف انه تم كذلك استعراض القضايا السياسية التي تعنى بها دول مجلس التعاون مباشرة كالوضع في العراق والعلاقات بين دول مجلس التعاون وايرن ومشكلة الشرق الاوسط.

(تفاصيل ص ٢٣)

وزراء خارجية مجلس التعاون خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماعاتهم امس في الكويت. (أ.ب)

الخارجية استدعت القائم بالأعمال السوداني

الامارات تعرب عن استيائها للحادث المؤلم الذي تعرض له ١٨ مواطنا بالسودان

■ اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن استيائها من الحادث المؤلم الذي تعرض له ١٨ مواطنا من ابناء الدولة في السودان يوم الاحد الماضي والذي راح ضحيته المواطن موسى محمد موسى سالم القبيسي (٣٥ عاما). وقد استدعى سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة بمكتبه امس السيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم باعمال سفارة جمهورية السودان بالنيابة لدى الدولة وبحث معه ابعاد الحادث الذي وقع في الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد الماضي خلال رحلة صيد كان يقوم بها المواطنون في منطقة دارفور على بعد حوالي الفي كيلومتر من الخرطوم. وطالب سعادته السلطات السودانية بضرورة ضبط الجناة ومعاقبتهم. (وام)

بمناسبة الاسراء والمعراج

الخميس عطلة رسمية للقطاعين العام والخاص

■ تقرر ان يكون يوم غد الخميس السابع والعشرون من رجب ١٤١٨ هجرية الموافق السابع والعشرين من نوفمبر ١٩٩٧ ميلادية عطلة رسمية للقطاعين العام والخاص في الدولة بمناسبة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج. جاء ذلك في تعميمين لوزارتي الدولة لشؤون مجلس الوزراء والعمل والشؤون الاجتماعية. تقدمتا فيهما بخالص التهنئة واطيب التمنيات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى شعب الامارات بهذه المناسبة. وتحتفل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اليوم بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة بذكرى الاسراء والمعراج.

الامارات تدعو الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني. (ص ٢٥)

موسكو تؤكد ضرورة رؤية العراق لضوء في نهاية النفق

عزيز: روسيا وفرنسا أكدتا الوقوف ضد أي عمل عسكري

واشنطن تواصل ضغوطها.. وانقسام في مجلس الامن حول فرق التفتيش

■ عمان - محمد الخطايبة:
واشنطن - هدى توفيق:
ابوظبي - عصام سامي:

■ عواصم - وكالات الانباء: فيما وصلت حوالي ٣٠ طائرة مقاتلة امريكية للبحرين ذكرت شبكة «سي.ان.ان» ووزير الدفاع الامريكي وليم كوهين ان الخيار العسكري مازال مطروحا تجاه العراق. جاء ذلك في الوقت الذي كشف فيه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في الاردن عن ان روسيا وفرنسا اكدتا له شخصيا انهما تقفان ضد اي عمل عسكري يستهدف العراق مستقبلا وانهما لن تشاركا - في اي حال من الاحوال.

وفيما انقسم مجلس الامن حول اعمال اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق، انهى المفتشون امس يوما رابعا من العمل دون اي عراقيل وواصلت واشنطن ضغطها على العراق للسماح بدخول المفتشين اي موقع يريدونه، فيما اعربت فرنسا عن رغبتها في حل واقعي لمسألة تفتيش المواقع الرئاسية. واكدت روسيا على ضرورة ان ترى بغداد بصيصا من النور في نهاية النفق وتمسكت بتسريع عملية التفتيش.

وقال وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين ان العراق يواصل مراوغة وخداع اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة التي ذكر احد اعضائها انه يشتبه في ان يكون العراق يخبىء اسلحة جرثومية بينما قالت صحيفة امريكية ان العراق نجح في التجسس على الخبراء طوال العامين الماضيين.

وفي نيويورك اعلن دبلوماسيون في الامم المتحدة ان رئيس اللجنة ريتشارد بتلر سيزور بغداد نهاية الاسبوع المقبل.

من جانبها، دعت تسع وكالات اغاثة تعمل بالعراق الى رفع العقوبات المفروضة على بغداد نظرا لضخامة تأثيرها الانساني على الشعب العراقي واكدوا ان ما لمسوه بانفسهم ان قرار النفط مقابل الغذاء لم يغط بالكاد سوى ١٠٪ من احتياجات العراقيين وقالوا ان الحل الحقيقي هو رفع العقوبات.

جاء ذلك فيما تراس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة، وحزب البعث الحاكم واستعرض فيه الموقف السياسي من جميع جوانبه متضمنا نتائج واتصالات جولة طارق عزيز واعلن اتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعة القضية الراهنة وحدد الاجتماع ٨ مطالب عراقية هي الاسراع بتطبيق الاتفاق الروسي العراقي. والعمل بعد ذلك على رفع العقوبات بصورة كاملة.. وتحقيق التوازن في تركيبة المفتشين الدوليين والغاء البند الخاص بارجاء المراجعة الى ابريل ٩٨ وعودتها كما كانت سابقا كل شهرين.. وعدم التجاوز على المواقع السيادية المتعلقة بالامن القومي واستبدال طائرة الـ يو ٢ الامريكية بطائرة اخرى من بلد محايد وان يتعهد مجلس الامن باحترام سيادة العراق واشراك بغداد بشكل فعال عند مناقشة مجلس الامن لتقارير اللجنة. كما اكدت بغداد على ضرورة انهاء ماوصفته باحتكار واشنطن لمجلس الامن لتمكينه من النظر في رفع العقوبات ودعت الولايات المتحدة لمراجعة سياساتها المعادية للعراق والامة العربية.

وتزامن ذلك مع تصريحات لوزير الدفاع الامريكي في واشنطن قال فيها ان الامم المتحدة تعتقد ان العراق انتج ٢٠٠ طن من غاز (ثي اكس) وهي كمية تكفي لقتل كل البشر على الارض، واكد ردا على سؤال ان الخيار العسكري ضد العراق ليس الخيار الاول ولكنه قال انه يمكن اللجوء اليه باعتباره آخر البدائل. واضاف ان مشكلة ازالة الاسلحة «طويلة الامد» ان صدام حسين لا يمكن ان يأمل في ان يرى نورا في نهاية النفق قبل ان يبدل موقفه من الامم المتحدة.

من جهة اخرى، أعرب بيل ريتشاردسون السفير الامريكي لدى الامم المتحدة في لقاء بالاقمار الصناعية غطته الاتحاد ان استراتيجية امريكا بشأن الازمة الحالية تتلخص في ارسال رسالة واضحة للعراق بان المجتمع الدولي متحد لادانته، وقال ان العراق لايزال يهدد الشرق الاوسط والعالم باسلحته الخاصة بالدمار الشامل وان بغداد تحاول التهرب من الامتثال للقرارات الدولية.

واعترف المندوب الامريكي بوجود اختلافات تكتيكية بين واشنطن وموسكو الا انه اكد ان الجانبين متفقان على ان العراق يشكل تهديدا للمنطقة والعالم.

النساء العراقيات اللاتي تطوعن ضمن قوات «فدائيات صدام» خلال تدريبهن في بغداد امس (رويترز)

المعلا يستقبل السفير السنغافوري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة فيلوثفاراراجان السفير السنغافوري غير المقيم والسيد جو فيند اسامى سليفاراجو قنصل سنغافوره.
حضر المقابلة عدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)

خلال المغادرة (وام)

راشد عبدالله يشارك بالاجتماع التحضيري للقمة الخليجية في الكويت

■ غادر البلاد صباح امس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية متوجها الى الكويت على رأس وفد للمشاركة في اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التحضيري لمؤتمر القمة الثامن عشر لقادة دول المجلس المقرر عقده في الكويت يوم ٢٢ ديسمبر المقبل.

ويعد الوزراء في هذا الاجتماع الذي بدأ امس ويستمر يومين جدول اعمال مؤتمر القمة والذي يتضمن القضايا السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية والبيئية التي تهم دول المجلس.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بالوزارة. (وام)

المغرب يشارك في الهيئة الاستشارية العليا لندوة مستقبل الوطن العربي

▭ الرباط . مكتب الاتحاد:

■ في إطار حرص سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ندوة «مستقبل الوطن العربي» التي عقدت في أبوظبي في الفترة من ٢-٤ نوفمبر، على متابعة توصيات هذه الندوة الهامة، وإعطائها الزخم المطلوب على أعلى المستويات ومن أجل تسهيل عملية رؤية النور لقراراتها وتوصياتها، التي اشتمل عليها «إعلان أبوظبي»، إستقبل معالي الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي في مكتبه صباح أول أمس الإثنين، سعادة محمد خليفة مسؤول اللجنة الاعلامية بندوة الوطن العربي، وخلال اللقاء، قدم سعادة السيد محمد خليفة لمعاليه البيان الختامي و «اعلان أبوظبي» الصادرين عن ندوة «مستقبل الوطن العربي» ونقل لمعاليه دعوة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان للمملكة المغربية لتكون عنصراً مشاركاً أساسيا في الهيئة الإستشارية الخاصة بالندوة.

وقد عبر الدكتور الفيلالي عن سعادته وترحيبه بدعوة سموه الكريمة، مبدياً موافقته على عضوية المغرب بهذه الهيئة، المنسجمة مع إستعداد بلاده الكامل لدعم جهود الهيئة لتحقيق الأهداف السامية التي تصبو إليها.

وعلمت «الإتحاد» أن جهود دولة الإمارات العربية المتحدة، في حشد الدعم اللازم لقررات الندوة ستتواصل، حيث من المتوقع عرض البيان الختامي و «إعلان أبوظبي» على وزراء الخارجية العرب في إجتماعهم المقبل في إطار جامعة الدول العربية، من أجل الإحاطة بها، ورفعها للقادة والزعماء العرب، مع إدراجها في جدول أعمال القمة العربية المقبلة حال عقدها.

يذكر أن «ندوة المستقبل العربي» التي عقدت بأبوظبي بمشاركة أكثر من خمسمائة سياسي ومفكر وأكاديمي قد ناقشت محاور في غاية الأهمية تتعلق بالعلاقات العربية العربية على المستويات السياسية، الإقتصادية، الثقافية، والإجتماعية، إضافة لعلاقة هذه الدول مع الدول الكبرى، وكيفية تفعيل دور جامعة الدول العربية. وركزت على ضرورة استمرار البحث في كيفية تعبئة الإرادة السياسية العربية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

افتتاح فندق البستان بدبي
أحمد بن سعيد يؤكد الحرص على دعم الاستثمارات

▣ تغطية: اسلام شفيق:

■ أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس مجموعة طيران الامارات ان حكومة دبي تحرص على دعم جميع استثمارات رجال الاعمال والقطاع الخاص في مجال السياحة والفنادق مشيرا الى ان دبي تحظى بحوالي ٦٠٪ من الطاقة الاستيعابية للفنادق في الامارات.

واضاف ان حكومة الامارات وضعت الركيزة الاساسية ووفرت المناخ المناسب لدعم وانجاح جميع المشروعات الاقتصادية في الدولة.

جاء ذلك في تصريحات سموه للصحفيين خلال افتتاح فندق البستان روتانا أمس بدبي والذي تكلف ٢٨٠ مليون درهم، وقال سموه ان الفندق يعتبر دعامة جديدة من دعائم السياحة في الدولة مشيرا الى ان السنوات المقبلة ستشهد زيادة في اعداد السياح وحركة في السياحة في الامارات.

واوضح سموه ان دعم الأحداث الرياضية ساهم في جذب عدد كبير منها الى الدولة واصبحت الامارات احدى العواصم العالمية الهامة في عالم الرياضة وشجع ذلك على تطوير الحركة السياحية في الدولة.

وعقب الافتتاح قام سمود يرافقه الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم وسعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ومجموعة من مسؤولي الفندق ورجال الأعمال بدبي بجولة تفقدية اطلعوا خلالها على مزايا الفندق وأجنحته المختلفة والامكانيات والتسهيلات التي يوفرها لنزلائه.

وفي لقاء للصحفيين على هامش الافتتاح صرح بن سليم بأن مركز المعلومات التابع للدائرة يمارس نشاطه حاليا وأن الدائرة تخطط لكي يكون العمل في المركز على مدار الساعة بحيث يتم افتتاحه قبل بداية مهرجان دبي للتسوق.

وردا على سؤال حول الجائزة التي تسلمها نيابة عن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري من معرض السفر العالمي بلندن، قال بن سليم ان الجائزة المقدمة لسموه من قبل منظمي المعرض تأتي تقديرا للدعم المتواصل الذي يقدمه سمود لقطاع السياحة في دبي بالاضافة الى دعم القطاع الخاص السياحي ومهرجان دبي للتسوق الذي يعتبر افضل مثال على هذا الدعم حيث يعود بالنفع على جميع شركات ومؤسسات القطاع الخاص في دبي.



الشيخ أحمد بن سعيد يفتتح فندق البستان بدبي • تصوير: اسماعيل قيلي •

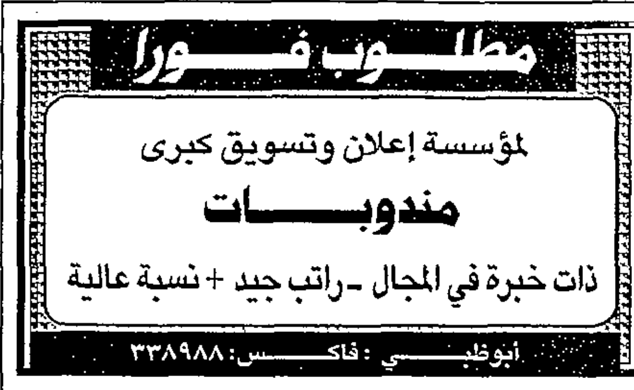
«الحصالات» نظام جديد لتشجيع العمل الخيري

■ دبي . الاتحاد: ضمن برنامج مشاركة المجتمع في انشطة جمعية الاعمال الخيرية بالشارقة وفي اطار حرص الجمعية على مشاركة المجتمع في انشطتها. اتبعت الجمعية نظاما جديدا لفتح الحصالات ويعتمد هذا النظام على تكوين لجنة متغيرة من داخل افراد موظفي الجمعية واستضافة احدى الشخصيات العامة من المجتمع (كضيف شرف). وتقوم اللجنة بجرد الحصالات وبيان ما بها من صدقات وتدخل في حساب الصدقات العامة ويتم اخراج سند قبض بالمبلغ.

وسعيا من الجمعية الى الاستفادة من الخبرات الفكرية والعامة ولتطوير العمل الاداري قامت الجمعية باستضافة بعض الشخصيات العلمية والفكرية للاستفادة من الخبرات المختلفة لتطوير مشاريع الجمعية.

وقد قامت الجمعية بفتح عدد ٢٤ حصالة معدنية صغيرة كانت موزعة في الأسواق وعلى طلاب المدارس بعد جمعها تم تشكيل لجنة مكونة من محمد حمدان مدير ادارة الاعلانات ومدير مالية الجمعية وضيف اللجنة بدر الجاني من الدائرة الاقتصادية.

وقال محمد حمدان بأن الجمعية بدأت مشروع توزيع الحصالات المعدنية لزرع معاني الخير في النفوس ومشاركة منها للمجتمع ولتنشئة جيل جديد يحب الخير والعطاء وأضاف بأن الحصالات المعدنية موجودة بالجمعية لتوزيعها للاستفادة من حصيلتها في مساعدة الفقراء والمحتاجين والأيتام داخل الدولة وخارجها.



مدير تعليمية الشارقة يزور ٣ مدارس بالمنطقة الشرقية

■ الشارقة . الاتحاد: قام أمس الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية بزيارة الى مدرسة البحتري الابتدائية للبنين اطلع خلالها على السجلات التراكمية للمعلمين، كما التقى بمدير المدرسة وبحث معه كيفية استخدام بعض الوسائل التربوية الحديثة لرفع مستوى التحصيل الدراسي. كما اطلع على ماتم انجازه من خطة المدرسة خلال العام الدراسي الحالي.

ثم قام بعد ذلك بزيارة مدرسة دبا الحصن الابتدائية، وتفقد الفصول الدراسية، بعدها اجتمع مع الهيئة التدريسية بالمدرسة لمناقشة كيفية جذب واستقطاب اولياء امور الطلبة الى المدرسة بهدف التواصل بين البيت والمدرسة.

ثم كانت محطته الأخيرة بمدرسة حليمة السعدية الثانوية للبنات، التقى خلالها بمديرة المدرسة التي بحثت معه سير العملية التربوية والتعليمية ومعوقات العمل وكيفية التغلب عليها.

اجتماع عمومية مجلس آباء مدرسة مالك الاعدادية بالعين

■ العين - الاتحاد: عقدت الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين بمدرسة مالك بن انس الاعدادية وتحدث خلال الجلسة عادل ابو نعمة مدير المدرسة رئيس مجلس الآباء والمعلمين حول المشكلات التي تواجهها ادارة المدرسة والاساليب التي تتخذها الادارة لحل تلك المشكلات. كما تحدث عن وجهود المجلس في العام الدراسي الماضي ومدى تعاونه مع ادارة المدرسة مشيرا الى الزيارات الميدانية التي قام بها الى المدرسة واستعرض المشروعات التربوية التي تنفذها المدرسة هذا العام خاصا بالذكر مشروع التربية السلوكية الذي تطبقه المدرسة العام الحالي ومشروع الادارة حول معالجة الطلبة ضعاف التحصيل الدراسي.









اجتماع الهيئة العامة للمعلومات

■ عقدت الهيئة العامة للمعلومات صباح امس اجتماعها برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الهيئة.

وصرح السيد راشد بن حمدان بن خادم مدير الشؤون الادارية والمالية بالهيئة العامة للمعلومات أمين السر بأنه تم خلال الاجتماع التصديق على محضر الاجتماع السابق للهيئة كما تم الاطلاع على خطة الهيئة والميزانية للعام المقبل ١٩٩٨ وعلى تقرير الحساب الختامي والامور المالية المتعلقة بالهيئة عن السنه المالية المنتهية ١٩٩٦. كما تم الاطلاع على عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.



فاهم القاسمي يستقبل سفيري أمريكا وكندا

استقبل معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه قبل ظهر امس سعادة ديفيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية وسعادة ستيوارت ماكدوال سفير كندا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من الولايات المتحدة وكندا وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما تم بحث معوقات التجارة بين دولة الامارات وكل من الدولتين وكيفية ايجاد التسهيلات لتجاوزها. كما تطرق الحديث لقضايا حقوق الملكية الفكرية في دولة الامارات وآليات تنفيذهما. (وام)

غداً عطلة رسمية
الأوقاف تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

■ تقرر أن يكون يوم غد الخميس السابع والعشرون من رجب ١٤١٨ هجرية الموافق للسابع والعشرين من نوفمبر ١٩٩٧ ميلادية عطلة رسمية للوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة بمناسبة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج.

وأصدرت وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء تعميماً بهذه المناسبة تقدمت فيه بخالص التهنئة وأطيب التمنيات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة والشعوب الاسلامية سائلين الله العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى العطرة على وطننا العزيز والامة العربية والاسلامية بمزيد من العزة والتقدم.

كما تقرر ان يكون يوم غد الخميس ٢٧ رجب ١٤١٨هـ الموافق السابع والعشرين من شهر نوفمبر ١٩٩٧ عطلة رسمية لجميع العاملين في مؤسسات ومنشآت وشركات القطاع الخاص بالدولة وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج.

واصدرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس تعميما وزاريا بهذا الشأن جاء فيه ان الوزارة تنتهز هذه المناسبة المباركة لترفع الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى حكومة وشعب الإمارات خالص التهاني واطيب التمنيات سائلين المولى عز وجل ان يعيد المناسبة الكريمة على دولتنا الفتية بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الأمة العربية والاسلامية بالمجد والخير.

من جهة اخرى تحتفل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اليوم بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة بذكرى الاسراء والمعراج.

وصرح سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بأن الاحتفال الذي يقام تحت رعاية معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف عقب صلاة المغرب مباشرة بمسجد الشيخ خليفة بن زايد بابوظبي يشارك فيه نخبة من كبار الوعاظ والمتحدثين الذين يتناوبون القاء الكلمات بهذه المناسبة الكريمة.

تخريج دورة لضباط المشاة بمعهد القوات البرية

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العريلي قائد القوات البرية حفل تخريج دورة تأسيسية ضباط مشاة بمعهد القوات البرية.

كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل بعدها تليت آيات من الذكر الحكيم ثم القى قائد المعهد كلمة بهذه المناسبة رحب بها براعي الحفل والضيوف وتناول منهاج الدوة بالشرح وشكر الخريجين على المستوى الذي ظهروا عليه واوصاهم بتقوى الله واطاعة رسوله واطاعة الأوامر التي تصدر اليهم من قياداتهم.

كما اثنى على دور القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير كل الامكانيات لانجاح مثل هذه الدورات في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. وفي ختام الاحتفال تفضل سعادة اللواء الركن بطي سلطان العريلي بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام)

مبارك الشامسي يستقبل القنصل الباكستاني

■ رأس الخيمة - الاتحاد: استقبل امس سعادة مبارك علي الشامسي مدير بلدية رأس الخيمة القنصل الباكستاني بالدولة ميربلد شاه والوفد المرافق له.. وقد صرح سعادته بأن الهدف من هذه الزيارة هو مناقشة الامور المتعلقة بمدى تبادل الخبرات وامكانية الاستفادة من الفنيين والعمالة الباكستانية في مشاريع واعمال البلدية.

الطيب لادارة العيادات الخارجية بمستشفى توام

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتكليف الدكتور محمد حمد الطيب الطبيب العام بمستشفى توام بالعين بالقيام بمهام ادارة العيادات الخارجية بالمستشفى بدلا عن الدكتور مايلز بارور.

في لائحة ترخيص مستودعات الأدوية الطبيعية
حظر تداول المستحضرات الطبيعية وأدوية الأعشاب غير المسعرة
قصر تراخيص المستودعات على المواطنين واخضاعها للرقابة الدوائية

■ صلاح الحفناوي:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بتحديد شروط واجراءات الترخيص بفتح مستودعات الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية مثل مستحضرات وأدوية الأعشاب والمستحضرات والأدوية المستمدة من مصادر طبيعية أو حيوانية.. ضمن مجموعة اللوائح التنفيذية للقانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٥ في شأن الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

وأكدت المادة الأولى من اللائحة عدم جواز قيام أي شخص بفتح مستودع للأدوية المستمدة من مصادر طبيعية الا اذا حصل على ترخيص بذلك.. فيما حددت المادة الثانية اشتراطات الترخيص بفتح مستودع للأدوية المستمدة من مصادر طبيعية وتشمل ان يكون طالب الترخيص من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وان يكون المستودع تحت ادارة صيدلي مرخص.. مع استيفاء الشروط واتباع الاجراءات المنصوص عليها في اللائحة والاجراءات الاخرى التي تحددها الوزارة.

وحددت المادة الثالثة اجراءات الترخيص بفتح مستودع للأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية حيث يتوجب على طالب الترخيص ان يقدم طلبا بذلك الى لجنة التراخيص الصيدلانية على النموذج المعد لذلك مرفقا به الوثائق المطلوبة.. على أن يشتمل الطلب على اسم طالب الترخيص وجنسيته وسنه ومحل اقامته.. ورقم وتاريخ الترخيص بمزاولة مهنة الصيدلة للصيدلي المسؤول عن ادارة المستودع المطلوب الترخيص بفتحه.

وفي المادة الرابعة من اللائحة تم تحديد شروط المكان الذي سيتخذ مقرا لمستودع الأدوية المستمدة من مصادر طبيعية حيث يتوجب ان تتوافر فيه مجموعة من المواصفات تشمل ان يكون المستودع متسعا بحيث يسمح بحفظ الأدوية المستمدة من مصادر طبيعية وترتيبها بصورة يسهل معها تعيين موجودات المستودع عند كل تفتيش، وفي كل الأحوال لا يجوز ان تقل المساحة المخصصة لتخزين الأدوية عن ٣٠ مترا مربعا بخلاف مكاتب الادارة والمرافق الأخرى.. والا يكون المستودع متصلا أو مفتوحا على سكن أو عقار أو صيدلية أو عيادة أو أي محل تجاري آخر.. وان توضع لافتة على الواجهة يكتب عليها اسم المستودع والعنوان باللغة العربية ويمكن اضافة الاسم بلغة أخرى.

وتضمنت اللائحة الاشتراطات الأخرى التالية:

● يكون الترخيص بفتح المستودع لمدة سنة قابلة للتجديد لمدة سنة أو لمدد أخرى مماثلة.

● لا يجوز لأي شخص أن يستورد أدوية أو مستحضرات من مصادر طبيعية من أي نوع ما لم يكن مالكا لمستودع أدوية مرخص وحصل على اذن باستيرادها وفقا لأحكام القانون الاتحادي رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٥، ولا يجوز التخليص جمركيا على الأدوية المستمدة من مصادر طبيعية المستوردة ما لم يكن اذن الاستيراد مرفقا بمعاملة التخليص وعلى الدائرة الجمركية المعنية ان تسترد اذن الاستيراد بعد انتهاء عملية التخليص وأن تعيده الى الوزارة بعد التأشير عليه بما يفيد تسليمها الى صاحب الحق فيها.

● على صاحب مستودع الأدوية المستمدة من مصادر طبيعية ان يحتفظ بسجل عام يقيد فيه الأدوية الواردة للمستودع وتاريخ ورودها والمقادير التي تم صرفها من المستودع يوميا والجهات التي صرفها لها، ويقوم بمسك السجل المشار اليه الصيدلاني المعهود اليه بادارة المستودع ويكون مسؤولا عن تنظيمه وعن صحة البيانات المثبتة فيه.

● لا يجوز لصاحب مستودع الأدوية المستمدة من مصادر طبيعية ولا للصيدلاني المسؤول عن ادارته أن يبيع مستحضر غير مسعر أو عينة طبية مجانية، ويجب الاحتفاظ بالعينات المجانية في مكان منفصل عن باقي الأدوية والمستحضرات في المستودع.

● لا يجوز لصاحب مستودع الأدوية المستمدة من مصادر طبيعية ولا للصيدلاني المسؤول عن ادارته أن يبيع الأدوية المستمدة من مصادر طبيعية الا الى مؤسسة صيدلانية أو طبية أو علاجية مرخصة.

● لا يجوز الاحتفاظ في المستودع بأية أدوية أو مستحضرات مخدرة أو مؤثرات عقلية الا بترخيص من الجهة المختصة بالوزارة.

● لا يجوز أن يتخذ المستودع مكانا لعيادة طبية أو غرض آخر سوى خزن وبيع الأدوية والمستحضرات الصيدلانية المستمدة من مصادر طبيعية.

● يمنح الترخيص بالمستودع بعد التحقق من استيفاء جميع الشروط المطلوبة. ويتم تسجيل اسم المستودع في سجل خاص بالمستودعات بادارة الرقابة الدوائية يشمل كافة البيانات الخاصة بالمستودع.

● اذا تغيب الصيدلاني المرخص المسؤول عن ادارة المستودع وجب أن يعهد بمسؤوليته والاشراف عليه الى صيدلاني آخر مرخص له بمزاولة مهنة الصيدلة على الا تزيد مدة الغياب عن ستين يوما خلال السنة الواحدة سواء أكانت هذه المدة متصلة أم متقطعة وبشرط أن يكون في المستودع مساعد صيدلي مرخص مضى على عمله فيه ثلاثة أشهر على الأقل.

● لا يجوز بغير موافقة وزارة الصحة نقل المستودع من مكان الى آخر أو اجراء أي تغيير في مخططه أو مساحته أو اسمه أو اسم الصيدلي المسؤول عن ادارته.

● لا يجوز لأي مستودع أن يبيع أدوية أو أي مستحضرات صيدلانية مستمدة من مصادر طبيعية أو يسلمها ما لم يكن ملصقا على غلافها الخارجي التسعيرة الرسمية المقررة للأدوية المستمدة من مصادر طبيعية واسم المستودع دون كشط او تصحيح في الأرقام. كما يحظر على صاحب المستودع ومديره الفني والعاملين بالمستودع بيع الأدوية المستمدة من مصادر طبيعية وجميع المواد المرخص له بها بالقطاعي، كما لا يجوز للمستودع بيع الأدوية للجهات غير المرخص لها من قبل الوزارة.

● تخضع مستودعات الأدوية للتفتيش عليها من قبل مفتشي قسم الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة وعلى المكلفين بهذه المهمة القيام بما يلي:

- التحقق من وجود السجلات المطلوبة ومن التصديق عليها وختمها بختم الوزارة ومن اجراء القيود بها بصورة صحيحة ومتقنة والتدقيق عليها ومتابعة الوارد والمنصرف للتأكد من صحة الموجود من المواد.

- التأكد من حفظ الأدوية والمستحضرات الطبية المستمدة من مصادر طبيعية وفقا للشروط الصحية والفنية وحسن ترتيبها ونظافة المستودع بصفة عامة وضبط المواد المشتبه بها.

- على أصحاب المستودعات والصيادلة المسؤولين فيها التقيد بأحكام النظام والتعليمات الصادرة تنفيذا له.

- يجب التقيد بتسعيرة الدواء حسب اللوائح الصادرة بهذا الشأن.





عيسى بن زايد يستقبل مدير شركة نمساوية للاتصالات

استقبل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال بمكتبه ظهر امس الدكتور هانز سبوتكا المدير التنفيذي لشركة استرو كونسلت النمساوية للاتصالات السلكية واللاسلكية يرافقه الدكتور ويلفكانج لانز القائم باعمال السفارة النمساوية بالنيابة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والشركة النمساوية واستعراض عدد من المشاريع التي تقوم بتنفيذها في دولة الامارات وخاصة مشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية.

كما تم بحث عدد من المشاريع المشتركة التي يمكن ان تساهم فيها الشركة النمساوية مع دائرة الاشغال.

وقام الدكتور هانز باطلاع سمو الشيخ عيسى بن زايد على نشاط الشركة وما تقوم به من مشاريع مختلفة في عدد من دول العالم.

ورحب سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان بنشاط شركة استرو كونسلت وما تقوم به من مشاريع ساهمت في النهضة الحضارية والعمرانية والتجارية التي تشهدها الدولة وخاصة بالمساهمة بالتكنولوجيا الحديثة للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وأكد ان دولة الامارات تتطلع الى مزيد من التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في الاجهزة الحكومية وامكانية الاستفادة منها في المشاريع المستقبلية التي تنوي القيام بها في مختلف المجالات.

وحضر المقابلة المهندس خلفان النعيمي مساعد مدير ادارة مشاريع المباني الحكومية للتصميم بدائرة الاشغال. (وام)

الصحة تستضيف عددا من كبار الاطباء للمشاركة في مؤتمر الامارات للجراحة

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا باستضافة اربعة من كبار اساتذة الطب للمشاركة في فعاليات مؤتمر الامارات الثامن للجراحة والمقرر عقده في العين خلال الفترة من ٧ الى ١١ ديسمبر القادم بالاضافة الى استشارتهم في بعض الحالات المرضية النادرة في مجال اختصاصهم.

ونص القرار على استضافة كل من الدكتور إين فينلاي استشاري الجراحة في جلاسكو بالمملكة المتحدة.. والدكتور اشلي دينيسون استشاري الجراحة في ليستير بالمملكة المتحدة والدكتورة بيتر جوه استشارية الجراحة في جامعة ليستير والدكتور بوريسبورج استاذ الجراحة بجامعة جوتينبورج بالسويد.

كما اصدر معالي وزير الصحة قرارا باستقدام البروفيسور سيد علي احمد فؤاد استشاري جراحة المخ والاعصاب في المانيا للمشاركة في علاج عدد من الحالات المرضية النادرة بمستشفى الجزيرة.

الصحة تنظم ندوة حول التكافؤ الحيوي لضمان جودة الادوية

■ افتتحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة بوزارة الصحة صباح أمس بفندق فورتي جراند بدبي ندوة التعريف باختبارات التكافؤ الحيوي. وقد شارك في تنظيم هذه الندوة وزارة الصحة بالدولة بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي وشركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» وقد رحبت الدكتورة مريم كلداري بالحضور في بداية أعمال الندوة وقالت ان هذه الندوة هي الأولى من نوعها في مجال التكافؤ الحيوي والتي تقام في منطقة الخليج وبكفاءة خليجية وعربية. وقد ركزت الدكتورة مريم في كلمتها على الحاجة الى الدعم والمساعدة لتطوير القدرات وصقل المهارات العلمية في سبيل خدمة الوطن وذلك للحصول على الأدوية بالجودة العالمية والسعر المناسب.

وأوضح الدكتور اسامة الزيادة مسؤول دراسات التكافؤ بشركة الخليج للصناعات الدوائية ان ندوة التكافؤ الحيوي هي دراسات تعمل لمقارنة الأدوية بين شركات مختلفة من ناحية الجودة والاسعار ومستوى توفير الدواء في الدورة الدموية للتأكد من فعالية ثبات الدواء، ويشارك في الندوة ٩ محاضرين من المملكة العربية السعودية.

طحنون يفتتح السبت المقبل مبنى العلاج بالاشعة وعيادتي الأسنان

■ العين - الاتحاد: يفتتح سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي مبنى العلاج بالاشعة وعيادتي الاسنان المتنقلتين وذلك بمستشفى توام بالعين صباح السبت القادم.

الصحة تشارك في ٤ مؤتمرات علمية

■ تشارك وزارة الصحة في ٤ مؤتمرات طبية وعلمية في سلطنة عمان والقاهرة والفلبين. فقد اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بايفاد السيد يوسف عبدالرزاق رئيس قسم التخطيط والمتابعة بالوزارة لحضور اعمال الحلقة العلمية الاقليمية حول الاستفادة من كتيب الدلائل الارشادية وكيفية اعداد او تنقيح البرنامج الوطني للمعلومات الاحصائية الصحية والمقرر عقده في القاهرة.

ووافق معاليه على سفر الدكتور عبدالمنعم احمد الجوهري استشاري التخدير بمستشفى الجزيرة الى القاهرة لحضور مؤتمر التخدير والعناية المركزة خلال الفترة من ٩ الى ١٢ ديسمبر القادم.. وسفر الدكتور هاني محمد عبدالرؤوف اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى الشيخ خليفة في عجمان لحضور المؤتمر الثالث حول امراض القلب الوعائية المقرر عقده في العاصمة العمانية مسقط خلال الفترة من ١ الى ٤ ديسمبر القادم.. وسفر الدكتور افيناش بنجلي استشاري امراض الكلى بمستشفى الجزيرة الى العاصمة الفليبينية مانيلا لحضور المؤتمر الخاص للجمعية الآسيوية لنقل وزراعة الاعضاء والمقرر عقده في الفترة من ٤ الى ٧ ديسمبر القادم.

الصحة العامة في محاضرة بنادي فتيات رأس الخيمة

رأس الخيمة - السيد حسن

■ أقام نادي فتيات رأس الخيمة أمس محاضرة حول (الصحة العامة) وذلك تحت رعاية الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

وقد ألقى المحاضرة مجموعة من الاطباء العاملين بمستشفى الزهراوي الطبي وهم الدكتور وائل صقر استشاري جراحة عامة وجراحة تجميل والدكتور شريف سليمان اخصائي الاطفال والدكتور اسامة محمد جلال اخصائي الاسنان وتأتي تلك المحاضرة ضمن محاضرات عديدة ينظمها النادي في اطار المعسكر القائم والمشترك فيه طالبات بعض مدارس رأس الخيمة.

وقد تناول الأطباء النظام الغذائي وأثره على صحة الفرد والطرق الصحية للعناية بها.. وقدموا في اطار المحاضرة كل حسب اختصاصه أهمية حفاظ الفرد على صحة اسنانه والتغذية السليمة وتأثيرها بصفة مباشرة وغير مباشرة في تكوين العظام..

وقد تطرق الحديث الى سن المراهقة ومايطرأ عليها من تغيرات في حياة الطالبة وأهمية تفهم الاسرة ذلك.. والعمل بشكل مكثف من أجل توجيه الفتاة في تلك المرحلة للقيم والمثل العليا.

الشخصية الانسانية لعام ٩٧

طلال بن عبدالعزيز يدعو لدعم الجهود الانسانية لخدمة الطفولة والأمومة

الأمير طلال بن عبدالعزيز خلال اللقاء

دبي - خيرية ربيع

■ نيابة عن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا للشخصية الانسانية عاد وفد مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة قادماً من مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وضم الوفد مؤسس المركز سعادة أحمد هاشم خوري واقبال عبدالله خوري، وكان الوفد قد التقى بصاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود «الشخصية الانسانية» لعام ٩٧ وسلم سموه الدعوة المقدمة من الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم وذلك لحضور حفل تكريم الشخصية الانسانية وتهنئته بهذا الاختيار الذي أتى في موقعه المناسب.

وقد تقدم صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز بخالص الشكر والتقدير لأسرة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي والى رئيس واعضاء اللجنة العليا لاختيار الشخصية الانسانية على هذه الجهود الكريمة والمتواصلة وقال لاشك انني سعيد بهذا الاختيار واتمنى ان أكون عند حسن الظن لتقديم افضل الخدمات الحضارية للانسانية والبشرية التي كرمتها كل الكتب والأديان السماوية ولاشك ان تكريم الشخصية الانسانية كل عام خطوة هامة جداً لتكريم الأوفياء والذين يعملون من أجل اسعاد البشرية خاصة وان ديننا الاسلامي يحثنا دائما على الشكر والثناء وتأصيل ذلك في نفوس الجميع لان الذي يعرف قيمة الشكر والثناء يدرك عظمة الاعمال وجهود الايادي الكريمة البيضاء، وأتمنى ان تكون كل اعوامنا القادمة خدمة للبشرية والانسانية حتى تتبوأ امتنا الاسلامية والعربية مكانة الصدارة بين الأمم والدول. كما ان تكريم الشخصية الانسانية يترك في القلوب والنفوس بصمة عميقة تدفع وتحفز الآخرين لمضاعفة العطاء والتواصل. كما قال سموه اننا من أرض الحرمين الشريفين ومن مدينة التآخي والمحبة عاصمة العطاء مدينة الرياض أناشد الجميع في كافة أنحاء العالم وخاصة في المنطقة العربية والاسلامية دعم الجهود الانسانية وتقديم الغالي والنفيس من أجل فلذات اكبادنا طفولتنا الغالية، ومن أجل الأمومة الغالية التي تحتضن الجنة تحت اقدامها وتقديم كل مايمكن لتطوير وتحديث خدمات المعاقين وانصهارهم في دورة الحياة اليومية حتى يمكننا جميعا تطويق الحاجز النفسي بين المعاق والمجتمع مع التركيز على العمل الجماعي لاسيما واننا نعيش في عصر التجمعات والتكتلات ولا وجود للفئات الضعيفة في خارطة كوكب الأرض.

وقال سموه اننا ننادي دائما بتوحيد الجهود والاستفادة من الخبرات المماثلة وتسخير امكانياتنا ووقتنا وعلمنا لمصلحة الانسانية دون تردد.

واختتم صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود الشخصية الانسانية لعام ١٩٩٧ تصريحه بالقول، لايفوتني ان أنوه بأننا على أبواب القرن الجديد اي القرن الحادي والعشرين، ولذلك نأمل استقبال القرن الجديد بكل التفاؤل والأمل ومراجعة مائة عام انطوت. ماذا قدمنا فيها للطفولة والأمومة والانسانية؟

ومراجعة الماضي بدقة هي الوقود النقي الذي يساعدنا في الابحار وتحدي الأمواج وتأكيد قوة امتنا وتاريخنا العريق.. باسم الطفولة نصف الحاضر وكل المستقبل، باسم الأمومة نصف المجتمع اناشد كل العالم نشر السلام والمحبة والتعايش السلمي لأن العالم وحدة واحدة وجزئية متكاملة لايمكن انفصالها ابدا. ولنرفع دائما شعار: «جهودنا متواصلة من أجل المستقبل المشرق براعمنا الصغيرة» والتي تلهمنا على مر الأزمنة الأمل والبراءة والعطاء.

خلال يومين بمستشفى المفرق

نجاح ١١ عملية جراحية كبرى لعلاج الصمم الجزئي

■ أجرى جراح عالمي زائر ١١ عملية جراحية كبرى لعلاج أسباب فقد السمع والضعف الشديد فيه والناتج عن تكلس وتشوه عظيمات الاذن الوسطى بسبب الالتهابات المزمنة.. وذلك خلال يومين في مستشفى المفرق.. صرح بذلك السيد عبدالله السيد مدير المستشفى.

وقال ان الجراح العالمي البروفيسور جوي لاشير استاذ الانف والاذن والحنجرة ونائب رئيس معهد بورتمان بوردو بفرنسا والذي يزور الامارات حاليا في اطار برنامج وزارة الصحة لاستضافة كبار أساتذة الطب العالميين لعلاج الحالات المرضية النادرة يعد واحدا من أكبر جراحي الاذن في العالم حيث يستقبل العديد من الحالات المستعصية المحولة الى معهد بورتمان بوردو الفرنسي من العديد من الدول الأوروبية.

واضاف ان عددا كبيرا من المرضى الذين اجريت لهم عمليات ترقيع الاذن الوسطى بواسطة البروفيسور العالمي الزائر سبق علاجهم جراحيا من قبل في الخارج دون أن تتحسن حالاتهم.

وقال ان جميع العمليات التي أجراها البروفيسور جوي لاشير كانت لمرضى يعانون من التهاب مزمن في الاذن الوسطى وخلف الاذن.. بالاضافة الى ترسبات وتكلسات احدثت تغييرات في انسجة الاذن الوسطى وادت الى تآكل عظيمات وتشوه عظيمات الاذن الوسطى الثلاث. المطرقة والسندان والركاب والتي تقوم بتضخيم ونقل الموجات الصوتية الى الاذن الداخلية.. مما أدى الى فقد السمع في الاذن المصابة تماما عند بعض المرضى أو ضعفه بشكل كبير جدا عند البعض الآخر.

وقال الجراح العالمي الزائر ان عمليات ترقيع الاذن الوسطى التي اجراها تمت عن طريق عمل شق جراحي خلف الاذن للوصول الى الاذن الوسطى.. حيث يقوم بازالة العظيمات المتكلسة وهي عظيمات متناهية الدقة.. ثم يقوم باصلاح ما بها من تشوه وازالة التكلسات.. ليقوم بعد ذلك باعادة تثبيتها في مواضعها الصحيحة.

وشملت الحالات التي عالجها حالة لمريض كان يعاني بالاضافة الى المشكلات السابقة من تيبس في عظمة الركاب.. وقد استخدم لعلاج هذه الحالة احدث التقنيات الجراحية والتي يتم خلالها عمل ثقب متناهي الدقة لا يتجاوز قطره ٤،٠ من المليمتر أي أقل من نصف مليمتر في قدم الركاب وتثبيت قطعة بلاستيكية خاصة لاستعادة وظيفة هذا الجزء المهم من مكونات الاذن الوسطى.

وشملت الحالات التي عالجها البروفيسور الزائر حالة لمواطن خضع من قبل لثلاث عمليات جراحية في الخارج لعلاج التهاب الاذن الوسطى وتشوه وتكلس عظيماتها.. وحالة نادرة لطفل في العاشرة من العمر.. ونظرا لأن المرضى الذين عالجهم البروفيسور الزائر سبق علاجهم جراحيا فقد أدى ذلك الى حدوث تضييق شديد في قناة الاذن الخارجية التي يمكن اجراء العملية الجراحية من خلالها.. ولذلك تم اللجوء الى الوصول للاذن الوسطى من خلال فتحة جراحية خلف الاذن.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية والمشرف على برنامج استضافة كبار أساتذة الطب بأن البروفيسور الزائر ناقش التقنيات العلاجية الحديثة مع عدد كبير من أطباء الانف والاذن والحنجرة مما أتاح الفرصة لتبادل الخبرات والاطلاع على المستجدات العلمية وهو أحد الاهداف المهمة لبرنامج استضافة الأطباء الزائرين وهو اثراء برامج التعليم الطبي المستمر للاسهام في الارتقاء في مستوى الاداء وادخال تقنيات علاجية جديدة بالاضافة الى علاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية بدلا من ارسالها للعلاج في الخارج لتكابد مع متاعب المرض مشقة الاغتراب عن الأهل والوطن.

الشرهان يصدر قرارين بشأن تشكيل مجلسي مديري المدارس والادارة المدرسية

جمال ابو طالب:

■ في نطاق خطة تطوير التعليم الجديدة أصدر معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارين وزاريين الاول خاص بلائحة مجلس مديري ومديرات المدارس والثاني خاص بلائحة مجلس ادارة المدرسة.

وقد نص القرار الاول على تشكيل مجلسين لمديري المدارس في كل منطقة تعليمية، ومكتب معلمي المجلس الاول لمديري المدارس والمجلس الثاني لمديرات مدارس الطالبات. حيث يضم مجلس المديرين توجيه الادارة المدرسية ومديري مدارس البنين ويضم مجلس المديرات توجيه الادارة المدرسية من الموجهات ومديرات المدارس.

ويهدف مجلس المديرين الى: المشاركة في رسم السياسة العامة لكل مرحلة تعليمية ومواكبة الاتجاهات التطويرية التي تتبناها وزارة التربية والتعليم وتحديث الاداء الاداري المدرسي وتوفير ارضية مشتركة، لتوحيد القواعد والاساليب الخاصة بمجال العمل الاداري المدرسي. واثراء العمل المدرسي بالتجارب والافكار المبتكرة والجديدة ووضع الحلول لجوانب القصور ومشكلات الاداء الاداري المدرسي. والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التربوية الخاصة بالادارة المدرسية.

د. علي عبد العزيز الشرهان

وتحقيق تكامل الادوار التربوية المركزية الموجهة لرعاية الطلاب بالتعاون مع المجالس المدرسية الاخرى والتي على مستوى المنطقة.

ونص قرار اللائحة على تشكيل المجلس ومهامه ولجانه واجتماعاته.

ونص قرار لائحة مجلس ادارة المدرسة على تشكيل مجلس ادارة في كل مدرسة من المدارس الحكومية يسمى مجلس ادارة المدرسة يتكون من مدير المدرسة ومساعده واعضاء من مختلف تخصصات المواد الدراسية والتخصصات الفنية لمساعدة الادارة المدرسية في تحقيق اهدافها.. حيث حددت اللائحة اهداف مجلس ادارة المدرسة في: رسم واقرار السياسة العامة للمدرسة. وتجسيد ديمقراطية الادارة في واقع حي من خلال الممارسات التربوية والتعليمية. والتوظيف الامثل للقدرات والامكانات المادية والبشرية المتوفرة لخدمة العملية التربوية، والتعليمية. وتعميق مفاهيم التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود العاملين بالمدرسة في التخصصات المختلفة للارتقاء بمستويات الممارسة التربوية. والتحصيل الدراسي للطلاب. وتحقيق تكامل الادوار التربوية الموجهة للرعاية الشاملة للطلاب بالتنسيق مع المجالس المدرسية الاخرى واجهزة المجتمع المحلي. وتنمية وتطوير كافة عمليات المتابعة والتقويم للممارسات التربوية والتعليمية.

وقد تضمنت اللائحة مواد بتشكيل المجلس واختصاصاته وتشكيل لجانه المختلفة. حيث شملت اختصاصات المجلس عدداً من المهام منها وضع الخطة السنوية لمجالات العمل المدرسي واقرار وتنفيذ برامج لحفز وتكريم الطلاب والمعلمين وأولياء الامور. والعمل على تحسين العملية التربوية ورفع الكفاية التعليمية.

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

اختتام برنامج المهارات الادارية لموظفي رقابة الاغذية

بلدية أبوظبي تؤكد أهمية تأهيل الكوادر الوطنية لمواكبة التطوير

عبدالله الطنيجي:

■ اختتم صباح امس بمقر مركز رقابة الاغذية بدائرة بلدية ابوظبي برنامج المهارات الادارية لموظفي مركز الرقابة الذي نفذه معهد التنمية الادارية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة. بحضور سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة وسعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وسعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية والاستاذ عادل خليفة الممثل المقيم للامم المتحدة.

وقد اشاد مدير عام معهد التنمية الادارية بالمؤسسات الحكومية والمسؤولين فيها على تعاونهم بالاسهام في تشجيع الموظفين للانخراط في البرامج التدريبية التي يضعها المعهد وبعض الجهات الاخرى وذلك للارتقاء بالمستوى الوظيفي وزيادة الانتاجية والفعالية للاداء الحكومي.

خلال توزيع الشهادات. (تصوير: محمود صوالحة)

وقال يوسف الصابري: يعتبر برنامج المهارات الادارية الذي اختتم امس من البرامج التي تخدم قضايا العصر الوظيفي لما له من اهمية في الحياة العملية للموظف. مشيرا الى ان الدولة تسعى بكل امكانياتها للاستفادة من الخبرات العالمية ذات الاختصاصات العلمية التي تسهم في تطوير العمل والارتقاء بمهارات الموظفين.

ومن جانبه اشاد سعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بالقائمين على البرنامج والمتدربين المشاركين وتمنى لهم التوفيق والاستفادة مما نهلوه من علوم ومعارف تفيدهم في حياتهم العملية.

وقال ان دائرة البلدية في ابوظبي تسعى دائما الى اكساب موظفيها كل ماهو جديد من علوم ومعارف ومهارات ادارية تواكب التطور الذي تشهده البلاد.

وقال المهندس حسن سعيد الكثيري رئيس مختبر الاغذية والمواصفات ببلدية ابوظبي مدير مشروع الجودة ان هذه الدورة تعود بفوائد عظيمة في مسيرة تنمية الموارد البشرية.. حيث لا يوجد عمل ناجح بدون تنمية الانسان. وقد ناقشت الدورة عدة قضايا وابرزها القضايا الادارية بشكل عام وركزت على عملية التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وتفويض السلطة واتخاذ القرار وصناعة القرار والعمل كوحدة كاملة من خلال التنسيق المنظم، كما تم التطرق الى كيفية التعامل مع الاخرين ومن ثم التطرق الى الحوافز المعنوية للموظفين لرفع كفاءة العمل.

وتعتبر الدورة جزءا من برامج الجودة الشاملة لمركز رقابة الاغذية في بلدية ابوظبي التي تركز على عدة اهداف منها.. انسياب التجارة الخارجية والداخلية والاستيراد والتصدير وتوفير الغذاء والبيئة الآمنة والصحية والتي تؤهل المركز للحصول على شهادة الجودة والاعتراف العالمي والدولي والتي تعتبر احد متطلبات اتفاقية الجات. بما يعطي المركز اهمية الاعتراف به كمركز عالمي بالمنطقة.

ومن جانبه قال الاستاذ عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.. إن البرنامج يأتي ضمن مشروع ادارة البيئة وينفذ بالتعاون مع دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن في اطار ادخال الادارة البيئية الحديثة وتدريب الكوادر المحلية في كافة مجالات الادارة البيئية المتطورة وبناء القدرة المؤسسية البيئية.

واضاف انه الى جانب التدريب المحلي هناك ايضا دورات خارجية في مجالات معينة تحتاج الى زيارة بلدان متقدمة حققت انجازات في مجال الادارة البيئية الحديثة.. مشيرا الى اهمية الاستفادة من خبرة معهد التنمية الادارية في مجال التدريب الفني والمهني وخاصة في اعداد الكوادر لمجال التنمية البشرية المستدامة.

وقال انه يتم مناقشة امكانية اعداد مشروع مشترك مع معهد التنمية الادارية يتعلق بتطبيق فكرة الخدمة المتميزة في احدى الوزارات الاتحادية ويسعى هذا المشروع الى الاستفادة من التجارب المتقدمة في اكثر من بلد محققا خطوات واسعة في ادخال مفهوم واساليب الخدمة المتميزة.

عودة وفد التربية الطلابي بعد المشاركة باحتفالات سلطنة عمان



■ رأس الخيمة - الاتحاد: عاد الى البلاد قادما من مسقط الوفد الطلابي لوزارة التربية والتعليم والشباب بعد ان شارك في احتفالات سلطنة عمان الشقيقة بالعيد الوطني السابع والعشرين وذكر السيد طيب محمد الصباح موجه الخدمة الاجتماعية برأس الخيمة رئيس وفد الدولة أن هذه المشاركة كانت ناجحة وموفقة حيث تم التعرف على شخصيات مهمة في السلطنة وتقوية روابط الاخوة والصداقة بين اعضاء الوفد والتعرف على المناطق والمراكز المهمة والمعالم الاثرية والسياحية في السلطنة اضافة الى التعرف على نظام التعليم في السلطنة وتقدم بخالص الشكر والتقدير لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان الشقيقة والى كافة المسؤولين الذين لم يدخروا وسعا في تقديم كافة التسهيلات وتسخير كافة الامكانيات المتاحة من اجل راحة وفد الامارات المشارك ليستفيد من الرحلة على اكمل وجه.

اذاعة القرآن الكريم تحتفل اليوم بذكرى الاسراء والمعراج

■ بمناسبة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج.. تشارك اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي العالم الاسلامي احتفاله بهذه المناسبة.. من خلال مجموعة من المواد والبرامج الاذاعية الخاصة بالمناسبة تتضمن التلاوات القرآنية والبرامج والفواصل التي تكرم هذه الذكرى الايمانية.. وسوف تذاع البرامج اليوم وغدا. وذلك على النحو التالي:

● الاربعاء: حديث ديني عن الاسراء ومكانة بيت المقدس ويذاع ٩,٥٥ صباحا.. ويلقيه فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد.. وحديث ديني عن الاسراء والمعراج بعنوان الاسراء والمعراج من نعم الله.. ويذاع ٤,٣٠ عصرا ويلقيه د. عبد الله شحاته.

● الخميس: حديث ديني عن الحكمة من الاسراء والمعراج لفضيلة الدكتور ابراهيم سالم.. وحلقة خاصة عن المناسبة تذاع ١٢,٤٥ ظهرا وهي من اعداد ناصر الحوسني وتقديم عطية شعث.. وحديث ديني عن معجزة الاسراء والمعراج لفضيلة الشيخ عبد المعطي محفوظ ويذاع ٣,٠٠ عصرا.

بلدية دبي تصدر ٦١ مطبوعاً خلال العام الحالي

■ دبي - الاتحاد: أصدرت بلدية دبي خلال العام الجاري ٦١ مطبوعاً بلغ عدد نسخها ٢٦٥ ألف نسخة لادارات واقسام البلدية المختلفة بتكلفة اجمالية بلغت مليوناً وستمائة واثنين وخمسين ألفا ومائتين وعشرة دراهم.

يأتي ذلك في اطار حرص البلدية على توفير المعلومات الضرورية لجمهورها بمختلف فئاته وأنواعه، من خلال الكتب والكتيبات والنشرات المتنوعة التي ترصد خدمات وانجازات امارة دبي بشكل عام والبلدية بصورة خاصة.

صرح بذلك السيد خالد علي بن زايد رئيس قسم العلاقات العامة. وقال بأن بلدية دبي تسعى دائما لمد جسور التواصل والتعاون مع الجمهور وذلك من خلال الاهتمام بتزويده بأحدث المعلومات والقوانين والارشادات التي تتطرق الى حياته اليومية أو العامة، بالاضافة الى تعريفه بالمنجزات التي تشهدها امارة دبي. وذلك عبر الوسائل الاعلامية المختلفة السمعية والبصرية والمقروءة.

وذكر السيد رئيس قسم العلاقات العامة مبينا ان المطبوعات التي تصدرها بلدية دبي تنقسم الى مطبوعات ارشادية وتوعية واعلامية. حيث تتضمن هذه المطبوعات كافة المجالات مثل الخدمات الصحية والزراعية وخدمات الصرف الصحي والطرق. وأشار السيد خالد علي بن زايد الى ان عدد النسخ للمطبوعات التي تم اصدارها عام ٩٧ يشمل ٩٦ الفا و٦٠٠ نسخة لقسم العلاقات العامة. و٤٠٠٠ نسخة لادارة الشؤون الادارية و٢٤ ألف نسخة لادارة الصحة و٥٧ ألف نسخة لادارة الزراعة والحدائق العامة، ومقصب دبي ١٥٠٠ نسخة. وادارة المشاريع ١٣ ألف نسخة. وادارة المباني ٥ آلاف نسخة، وادارة الطرق ٢٥ ألف نسخة. وقسم العلاقات العامة ١٥ ألف نسخة.

معرض لفناني الحياة البرية بمركز دبي التجاري

■ دبي - الاتحاد: ترعى شركة شل دبي كتالوج معرض فناني الحياة البرية العالميين الذي ينظم في مركز دبي التجاري العالمي كجزء من جهود جمعية الرفق بالنمر العربي لجمع النقود لحماية الحياة البرية في دولة الامارات. وقد سبق ضمن هذا الاطار تنظيم معرض مماثل في متحف الشارقة للتاريخ الطبيعي منذ الخامس عشر من نوفمبر الجاري، وضم أعمالا فنية مختلفة لواحد وثلاثين فنانا. ويعد معرض فناني الحياة البرية العالميين الذي تم افتتاحه مساء أمس الاول من نوعه في دولة الامارات ويحتوي على اعمال لفنانين معاصرين مشهورين مثل كيث جوبيرت، ريموند هاريس، تشنغ، آلان هنت، سبنسر هودج، جون سيري، ليستر ولارس جونسون، ديفيد شيبرد، وأوريليان رينو، الكوغيمر، غاي هيليتش، رود فريد ريكس.

وقد حمل غلاف الكتالوج الامامي لوحة النمر العربي للفنان سبنسر هودج. ويتألف الكتالوج من ٢٤ صفحة تضم اعمالا تعرض لاول مرة على الجمهور في العالم العربي، كما يحتوي على مجموعة مختارة من اللوحات الرئيسية التي يعرضها الفنانون المشاركون في المعرض بما في ذلك اعمال الفنانين المذكورين.

وسيرصد ريع المبيعات من الاعمال الفنية المعروضة للبيع وريع اللوحات التي ستباع بالمزاد لبرنامج الحياة البرية.

تشطيب القرنية لايناسب الجميع ٨٥٪ نسبة النجاح لعمليات قصر النظر

■ دبي - الاتحاد: اقام المستشفى الامريكي بدبي مساء امس الاول محاضرة القاها الدكتور نديم حبش اخصائي طب وجراحة العيون. وكانت المحاضرة عن العلاج الجراحي لقصر النظر وتطرق الدكتور حبش في محاضرته الى شرح انواع العيوب الانكسارية في العين، ومنها قصر النظر وتفسير اسبابها كما تطرق الدكتور حبش الى انواع العلاجات الجراحية والتي تشمل اشعة الاكمزيمر ليزر وعمليات تشطيب القرنية موضحا اهمية تفهم فوائد كل عملية واحتمالات مضاعفاتها ونسبة نجاح العمليات ونتائجها على المدى البعيد. وقد اكد الدكتور حبش على انه بالرغم من نسبة النجاح المرتفعة لعمليات قصر النظر الا ان هذه العمليات لا تصلح لجميع المرضى وعلى المريض ان يتفهم تفاصيل العملية واحتمالات مضاعفاتها قبل الشروع في اجرائها. وذكر الدكتور حبش ان نسبة نجاح تلك العمليات يتعدى الـ ٨٥٪ وهذا يعني ان ٨٥٪ من المرضى الذين اجريت لهم تلك العمليات استطاعوا التخلص من النظارات والعدسات اللاصقة.

بمناسبة مرور ٣ سنوات على افتتاحه

مركز التدخل المبكر بالشارقة ينظم ندوة تثقيفية لتفادي الاعاقة

■ الشارقة - الاتحاد: بمناسبة مضي ثلاثة أعوام على افتتاح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لمركز التدخل المبكر بالشارقة. وفي اطار احتفالات المركز بهذه المناسبة أعد المركز صباح أمس بمقر جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة ندوة بالتعاون مع مركز الطب الوقائي بدبي شاركت فيها السيدة وفاء أبوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بمركز الطب الوقائي بدبي وسليمة المهيني الاخصائية الاجتماعية بمركز التدخل المبكر بالشارقة.

وفي البداية تحدثت الاستاذة سليمة المهيني من مركز التدخل المبكر لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية في موضوع الاعاقة وأسبابها وكيفية الوقاية منها ودور التدخل المبكر في الحد من هذه الاعاقات.

ثم تحدثت عن فئات الاعاقة وهي التخلف العقلي وصعوبات التعلم والاعاقة السمعية والبصرية والجسمية والاضطرابات السلوكية واضطرابات الكلام واللغة.

كما اشارت في حديثها ايضا الى التدخل المبكر وأهميته والبرامج التي تعدها بالمركز للتدخل المبكر للوقاية من الاعاقات.

ومن جانبها تناولت وفاء أبوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بالطب الوقائي بدبي رعاية الحامل والغذاء السليم لها ولطفلها وأهمية الرضاعة الطبيعية.

وقالت: يقدر عدد المعوقين في العالم بحوالي ٥٠٠ مليون مشيرة الى ان شخصا واحدا من كل عشرة اشخاص من سكان العالم مصاب بعاهة جسدية أو عقلية وأربعة من كل خمسة معاقين هم من سكان البلدان النامية وتلتهم أولاد دون الخامسة عشرة من العمر، علما بأن حوالي ٧٠٪ من أسباب الاعاقة يمكن تلافيها.

وأشارت الى أن نقص غذاء الأم قبل واثناء الحمل أو حتى اثناء الطفولة يحول دون نمو الجهاز العصبي المركزي للطفل وقالت: وحتى يصبح عمر الطفل ٤ أو ٥ سنوات يتضح للآباء أن أطفالهم يعانون من البلاهة منذ ولادتهم مشيرة الى ان نقص الحديد في الطعام يسبب فقر الدم وبالتالي يؤدي الى الوفاة عند الوضع أو ولادة أطفال بوزن دون الطبيعي ويوجد الحديد في الكبد واللحم والتين والبيض والسبانخ والخضروات والبقول، واضافت قائلة: ان سوء التغذية في السنوات الأولى من العمر يعمل على: اضعاف جهاز المناعة ضد المرض، وعجز العظام عن النمو طوليا كما ينبغي لها. وضعف العضلات أو ضعف البصر. وتعطيل عملية انتقال الخلايا العصبية الى مكانها الصحيح في الدماغ.

هذا وركزت مسؤولة التثقيف الصحي بمركز الطب الوقائي بدبي على أهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للأم والطفل.


خلال افتتاح الندوة

جانب من الحضور • تصوير: صفية ابراهيم •

افتتاح ندوة المرأة وتحديات العمل

فتاة الإمارات ساهمت في حركة التنمية الشاملة بالدولة

تأكيد أهمية تغيير النظرة التقليدية والممارسات المجتمعية لعمل المرأة

■ تغطية: فريد وجدي:

■ اكد امس سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية بالدولة على مساهمة ابنة الإمارات في بناء الدولة وحركة التنمية الشاملة يداً بيد مع الرجل مشيراً إلى اهتمام قيادة الدولة بتطوير العنصر البشري ممثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات ومشيداً باهتمام قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، بالمرأة ودورها في المجتمع.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في افتتاح ندوة المرأة وتحديات العمل الاداري التي نظمها المعهد بفندق رويال ابجر امس وحضرتها نحو ٢٥٠ مواطنة من العاملات بمختلف قطاعات الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية والمستقلة بالدولة، وادارتها د. ابتسام سهيل المدرسة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات وحاضرت فيها د. لولوه المطلق مديرة الموارد البشرية بالمؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات بدولة البحرين.

وفي بداية الندوة اكدت د. لولوه على تزايد اعداد المرأة العاملة في مختلف قطاعات الدولة العامة والخاصة وقالت لقد تحملت المرأة الكثير من الاعباء من اجل المواءمة بين دورها كموظفة وكمديرة ودورها كربة بيت ومسؤولة عن اسرة.. مشيرة إلى ان المرأة اثبتت قدرتها على اداء مختلف الاعمال وتحمل المسؤوليات بكفاية وفاعلية وشاركت الرجل في اداء مختلف الاعمال واثبتت جدارتها في دفع عجلة التقدم والازدهار وشجعها على ذلك زيادة الوعي الثقافي لتقبل عمل المرأة ووجود تسهيلات عديدة تمكن المرأة من العمل ومراجعة انماط التربية والتعليم لتعكس نظرة المساواة بين الرجل والمرأة وتبني فكرة ضرورة عمل الرجل والمرأة من اجل نهضة ورقي المجتمع اضافة الى زيادة نشر الوعي الديني السليم نحو عمل المرأة والشعور بضرورة الاشتراك في صنع القرار وتوفير الخدمات الضرورية وتكافؤ الفرص امام الفتيات والنساء في جميع المجالات والمستويات التعليمية والتأهيلية.

واشارت الى ان دوافع المرأة للخروج للعمل شملت الرغبة في زيادة دخل الأسرة والمساهمة في تعليم الابناء والرغبة في الاستقلال المادي وتأكيد الذات والرضا عن النفس وتنمية الشخصية والحصول على مكانة اجتماعية والقضاء على الفراغ والملل وتوفير تأمين لظروف الحياة مؤكدة على ان مشاركة المرأة في التنمية وصنع القرارات الاقتصادية ظلت محدودة بالرغم من نجاحها في العمل حيث ان نسبة السيدات في طبقة الادارة العليا اقل من ٥٪ اضافة للاتجاه نحو استبعاد السيدات من الترقي لمناصب قيادية والنظرة للسيدة كأم واخت وزوجة وليس كرئيسة في العمل ووجوب ان تكون امرأة في الوظائف القيادية. واشارت الى ان محدودية مشاركة المرأة زادت من تطلعها نحو الوظائف الادارية والقيادية بكل ما فيها من مزايا ومشقة كالأجر والحوافز والترقية والتدريب والسفر مشيرة الى قدرة المرأة على الاصلاح الاداري باعتبارها اقل ميلا من الرجل إلى الاستبداد الاداري وإلى الفساد الحكومي كالرشوة والمحسوبية وهي أكثر ميلا من الرجل لقبول مبدأ تداول السلطة الذي يحول دون التشبث بالمناصب ووضع العراقيل أمام اي تغيير كما ان المرأة اكثر ميلا من الرجل الى العمل بروح الفريق وفي اطار هيكل تنظيمي افقي وبمشاركة اجتماعية في اتخاذ القرارات.

اما دوافع المرأة في تقلد المناصب الادارية فتشمل رفع المستوى الاقتصادي للأسرة والشعور بتقدير الآخرين والحصول على مركز مرموق والرغبة في الظهور والشعور بالمسؤولية والرغبة في التساوي مع الرجل مشيرة إلى وجوب مواجهة المرأة للتحديات الادارية بالتعليم والاستمرارية في التدريب واكتساب الخبرة والمقدرة على التطوير ومواكبة التغيير والمحافظة على الظروف الصحية الجيدة والعلاقات الشخصية الطيبة وذكرت د. لولوه ان اهم تحديات القرن ٢١ للمرأة محليا واقليميا تشمل الثورة المستمرة في المعلومات والاتصالات ووجود نظام عالمي تتعدد فيه مراكز القوة التكنولوجية والتطور التقني المتسارع في الانتاج والخدمات اضافة لحرية التجارة وعالمية الاسواق وندرة الموارد الطبيعية وتتطلب هذه التحديات من المرأة المديرة التركيز على التخطيط الفعال للموارد الانسانية والاقتصادية والتنظيم الفعال واتخاذ القرارات وحل المشكلات وتقييم الاداء والنتائج واكتساب المهارات الخاصة.

ورأت المحاضرة ان القرن العشرين يعتبر قرن ازدياد نسبة المرأة العاملة في جميع القطاعات وتقدم المرأة في الهياكل التنظيمية لتشغل مراكز ادارية وقيادية عليا وقد ساهمت العديد من العوامل في تطور وضع المرأة ووقوفها جنبا إلى جنب مع الرجل لنهضة وازدهار الوطن. الا ان وضع المرأة العاملة بشكل عام والمرأة المديرة والقيادية بشكل خاص يحتاج لتنمية مستمرة تعتمد على التشخيص والتقييم للصفات والقيم التي يحتاجها سوق العمل. بالاضافة للتعليم والخبرة هناك حاجة لزيادة وتوطيد الثقة في مهارة المرأة المديرة وتطوير وتنمية المؤسسات العاملة فيها.

كما رأت ان العمل بالنسبة للمرأة اصبح ضرورة قصوى حيث تشير الدوافع الى حاجة استمرارية عمل المرأة وتطوير قدراتها لتشغل مناصب تتخذ فيها القرار وتقوم بحل المشاكل وتساهم في تغيير النظرة التقليدية والممارسات المجتمعية الى عمل المرأة كموظفة وكمديرة. ان للمرأة والمسؤولين والمؤسسات والجمعيات الأهلية دورمتكامل في النهضة بالمرأة وتقدمها في العمل حيث يجب على المرأة ان تحتم باستراتيجيات النجاح وذلك عن طريق التخطيط الفعال وتبادل المعلومات واكتساب المهارات والاتصالات المستمرة وتعظيم دورها في المؤسسة التي تعمل فيها. كذلك يجب على المسؤولين اتاحة الفرص امام المرأة العاملة للتعلم واكتساب الخبرة واثبات قدراتها وتحقيق النتائج. يجب على المؤسسات وضع انظمة وسياسات ادارية تساعد المديرة والمرأة العاملة في جعل طموحاتها واقعا وزيادة فعاليتها في اداء دورها في القرن الحادي والعشرين.

الحركة البريدية بالمكاتب الرئيسية مستمرة غداً

■ دبي - الاتحاد: اعلنت الهيئة العامة للبريد عن استمرار الخدمات البريدية غدا، الذي يصادف اجازة الاسراء والمعراج وذلك في المكاتب البريدية الرئيسية فقط على مستوى الدولة وهي ابوظبي المركزي. العين الرئيسي دبي المركزي والشارقة المركزي وأم القيوين المركزي وعجمان المركزي ورأس الخيمة المركزي والفجيرة المركزي. وسوف تعطل المكاتب البريدية الفرعية الأخرى ويستمر العمل في اقسام الحركة الداخلية كالمعتاد بالمكاتب الرئيسية فقط حيث يتم جمع البريد من صناديق الرسائل والتوزيع بالصناديق الخصوصية بالاضافة إلى عملية استقبال وترحيل البريد.

الهلال الأحمر تنظم احتفالاً دينياً بالعين

■ العين - مكتب الاتحاد: تنظم جمعية الهلال الاحمر فرع العين مساء اليوم احتفالا دينيا كبيرا في مسجد المعترض بمناسبة الاسراء والمعراج. في اطار حملة التوعية الدينية التي تساهم فيها الجمعية. الاحتفال يبدأ بعد صلاة المغرب ويبدأ بتلاوة القرآن الكريم. ويتحدث فيه الشيخ محمد عبدالحميد مسؤول العلاقات العامة والهلال المدرسي بالجمعية. والشيخ احمد نور الدين الزامل الواعظ بمكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالعين. وتم تخصيص مكان للسيدات.

بدء اجتماع المؤسسات الثقافية الخليجية في دبي

تأكيد اهمية التنسيق المشترك وعدم تضارب الاعمال

■ دبي - الاتحاد: بدأت بدبي صباح امس فعاليات الاجتماع التنسيقي الاول للمؤسسات الثقافية الخليجية غير الرسمية التي تستضيفه مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية.

وقد افتتحت جلسة العمل الاولى بحضور الاستاذ عبد الغفار حسين رئيس مجلس ادارة امناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية واعضاء مجلس الامناء وممثلي المؤسسات الثقافية المحلية المختلفة. ومن الجانب الآخر الدكتور عبد الله العثيمين الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية، والدكتور عبد الرحمن احمد الاحمد مدير ادارة التأليف والترجمة والنشر لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والاستاذ عبد العزيز السريع الامين العام لمؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين للابداع الشعري.

وقد ناقشت الجلسة الاولى تجارب واضاءات للمؤسسات الخليجية الثقافية غير الرسمية عبر سنوات عملها المنصرمة وما تم التوصل اليه من تراكمات معرفية حول الشأن الثقافي خارج الاطار الرسمي في منطقة الخليج.

وفي الجلسة الثانية قدمت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ورقة عمل ارتكزت على خمس نقاط مطروحة للنقاش وهي اهمية التعاون بين المؤسسات الثقافية الخليجية غير الرسمية المتماثلة في العمل والاهداف وضرورة ايجاد اواصر روابط متينة بين هذه المؤسسات عبر لقاءات دورية أو متفق على توقيتها، أو اتفاقات مبرمه بين هذه الاطراف.

النقطة الثانية تمحورت حول ضرورة عدم تكرار منح الجوائز التي تقدمها هذه المؤسسات الثقافية لشخصية واحدة من عدة مؤسسات وتركيز الجوائز في اداء اهدافها. كما جاءت ثالثا نقطة عدم التداخل في حقول المؤسسات الثقافية، وعدم التكرار في الشمولية والنظر الى الحقول المعرفية الاخرى. الى جانب ذلك طرحت ورقة مؤسسة العويس الثقافية اهمية العمل التنسيقي لعقد اجتماعات جماعية أو ثنائية بين المؤسسات الثقافية الخليجية غير الرسمية أو بين مؤسسة واخرى بصورة سنوية أو غير سنوية لعقد الاتفاقات بين هذه المؤسسات. كما اوصت بضرورة تعاون ادارات المؤسسات الثقافية، وعدم تضارب اعمالها وانشطتها في المنطقة على الصعيدين المحلي والاقليمي واستمرت اعمال الاجتماع من خلال جلسة مسائية طرحت اوراق عمل تبحث جوانب اهداف الاجتماع وتلقي الضوء على التجارب المختلفة لبلورة نتائج وتوصيات لخدمة الحركة الثقافية الخليجية والعربية بشكل عام.

خلال العشرة أشهر الماضية

زيادة حجم الطرود البريدية الواردة بنسبة ٣٥٪

■ دبي - الاتحاد: بلغ مجموع الطرود البريدية التي تم تخليصها جمركيا لدى مركز جمارك البريد بدبي خلال العشرة اشهر الماضية ١٠ آلاف و٥٦٤ طردا حيث تم تخليص ٣ آلاف و٩٠٨ طرود في شهر يناير بينما في فبراير وصل عدد الطرود المخلصة إلى ٣ آلاف و٦١٩ طردا وارتفع في شهر مارس الى ٤ آلاف و٧٦٤ طردا بزيادة تقدر بحوالي الف و١٤٥ طردا بنسبة ٢١ في المائة وتأتي هذه الزيادة تزامنا مع فعاليات مهرجان دبي للتسوق وبلغ حجم التخليص في شهر ابريل ٤ آلاف و١٢٨ طردا في مايو استقر العدد تقريبا وعاود الارتفاع في يونيو الى ٤ آلافا و٢٥٦ طردا وشهر يوليو ٤ آلاف و٢٩٦ طردا واغسطس ٣ آلاف و٥٨١ طردا وسبتمبر ٣ آلاف و٨٣٥ واكتوبر ٣ آلاف و٩٧٠ طردا.

وعن عدم استقرار اعداد الطرود البريدية التي يتم تخليصها من جمارك دبي وتفاوت مجموع اعدادها من شهر إلى آخر خلال الاشهر العشرة الماضية من هذا العام قال عباس مكي مدير مركز جمارك البريد بأن عدم الاستقرار يعود إلى حالة السوق المحلية ونوعية البضائع التي ترد إلى الدولة والتي تتميز بصغر حجمها والتي لا تأخذ حيزا كبيرا من حجم الطرود البريدية وترجع كذلك الى عدم الاستقرار من قبل الوافدين العرب والآسيويين بالدولة وبالتالي استقبال الطرود البريدية المرسلة من ذويهم من خارج الدولة وقال ان زيادة الطرود الواردة تكون عادة في المناسبات المختلفة كالأعياد والمناسبات الأخرى واشار عباس مكي الى أن انواع السلع التي ترد داخل الطرود البريدية بأنها تشمل المجوهرات وخشب العود ودهن العود وقطع غيار الكمبيوتر والملابس الجاهزة وقطع الغيار المختلفة والالعاب ومستحضرات التجميل واشرطة الفيديو الى جانب الهدايا والاغراض الشخصية.

وعن سرعة العمل في جمارك البريد بدبي قال عباس مكي آن موظفي الجمارك في بريد دبي المركزي يقومون بعمل جيد وسريع وذلك لضمان سرعة وانسياب العمل وعدم تأخير اصحاب الطرود البريدية حيث يقوم الموظف الجمركي بجلب الطرود من المستودع ثم يقوم بعد ذلك مفتشو الجمارك بتفتيش البضاعة بحضور المرسل إليه ثم تقوم الجمارك بتحصيل الرسوم الجمركية المفروضة وبعد ذلك يتم اعداد بيان بالبضائع الواردة سواء كانت خاضعة للرسوم الجمركي أو معفاة وتسليم البيان للمرسل إليه.

صباح الخير — علي العمودي

حبة فاصوليا بمائة مليون دولار

■ يعرض في دور السينما المحلية الفيلم الاول لنجم الكوميديا البريطاني روان اتكنسون المعروف شعبيا «بمستر بين» أو السيد فاصوليا.

وحقق الفيلم منذ بدء عرضه في أوروبا الصيف الماضي ومؤخرا في الولايات المتحدة عائدات فاقت المائة مليون دولار.

و«بين» لمن لايعرف كان زميل دراسة في صف واحد مع رئيس الوزراء البريطاني العمالي توني بلير، وهو شخصية جادة للغاية في حياته العادية، ورغم ذلك اصبح اغلى ممثل في سائر بريطانيا مع ان الاعمال المسلسلة التليفزيونية الخاصة به لم تتجاوز الثلاثة عشر عملا.

«بين» لايعتمد في ادائه على الصراخ واستعراض العضلات، كل ما ميزه وقاده الى النجاح هو تلك الحركات العفوية البسيطة التي تصل الى حد السذاجة وهو يقدمها صامتا الا من ايماءات وجه.

ورغم النجاح الذي حققه وجعله كما قلنا اغلى نجم في سائر بريطانيا ان لم يكن في أوروبا فانه لم يكن يتحفنا في العلم بفيلمين يظهر فيهما ولا ابطال كمال الاجسام يصرع هذا ويقفز فوق جسد ذاك، أو يقفز فوق القطار ويطارد الاشرار.

كل تلك الشهرة ولم يقدم سوى فيلمه الوحيد هذا الذي يعرض حاليا حركات بسيطة ليس فيها ابتذال أو اسفاف حققت له الثراء والشهرة العريضة التي جعلت محطات اكثر من ست وتسعين دولة تعرض اعماله التي يقبل عليها الصغار والكبار على حد سواء.

نجاح الرجل من خلال ابتكاره لشخصية «بين» التي يقال انه استوحاها من حركات شقيقه الاكبر رودني هو بحد ذاته درس لأولئك الذين يعتقدون ان القدرة على انتزاع الضحكة من الناس هي في الاسفاف والاتيان بحركات مقززة وللاسف انهم يطلون علينا رغما عنا عبر عشرات الفضائيات ونحن لانملك الا دعوتهم لتأمل «حبة الفاصوليا» أو «شابلن» عصره ليعرفوا معنى الكوميديا الراقية.


خلال المناقشة • تصوير: صلاح البلز •

مناقشة كتاب العرب والبرتغال في التاريخ للدكتور فالح حنظل

■ برهان شاوي

■ تمت مساء الأحد الماضي بالمجمع الثقافي مناقشة كتاب (العرب والبرتغال في التاريخ) لمؤلفه الدكتور فالح حنظل وذلك بحضور عدد من السفراء العرب والمهتمين بالشأن الثقافي.

وقد قدم الأمسية الدكتور نايف عبيد موضحاً اهمية الكتاب وجهود الدكتور حنظل المشكورة في اضاءة الجوانب المعتمة من تاريخ امتنا.

بعد ذلك استهل الدكتور حنظل حديثه عن خطته الاولى لتأليف الكتاب التي أراد لها ان تغطي فترة زمنية تمتد لمائة عام الا انه وجد الأمر أعقد من ذلك، فتوغل في غابة الأحداث التاريخية الشائكة شاقاً طريقه مقدماً لنا هذا الكتاب الممتع والمهم والذي يربو على (٥٦٠) صفحة معززة بالوثائق النادرة والمعلومات التي لم يرد ذكرها في أي مصدر أو مخطوطة عربية.

وقد قسم الدكتور حنظل كتابه الى تسعة وثلاثين فصلاً تبدأ من فتح طارق بن زياد للأندلس عام ٧١١ م ومن بعده فتح موسى بن نصير للبرتغال عام ٧١٤م الى عام ١٧٢٠ م بانسحاب الاسطول البرتغالي الحربي الموجود آنذاك في فارس حيث لم يعد لوجوده فائدة هناك. مرورا بعهد الامارة في الاندلس والبرتغال عام ٧٥٥، وعهد الطوائف الذي امتد حوالي قرن من الزمان، وعهد دولة الموحدين، ودولة بني مرين. ثم ظهور الأمير البرتغالي الطاغي هنري الملاح ومحاولاته لاكتشاف الطريق البحري المؤدي الى الهند، مرورا بسقوط دولة بني مرين وقيام دولة بني وطاس في المغرب، ثم صعود الملك دون جون الثاني عرش البرتغال وصعود وانتعاش الاستعمار البرتغالي وقيام الحملات الشهيرة الى المشرق مثل حملة بيدرو فاريز وحملة جوادي نوفا وقبلهما الحملة التاريخية الشهيرة لفاسكودي جاما، متوقفا عند قصة الدليل العربي أحمد بن ماجد وغموض قصته مع المستكشف البرتغالي، عارجاً على الوضع في البلاد العربية الاسلامية لاسيما في مصر واليمن متوقفا عند الحملة البرتغالية الكبرى بقيادة الطاغية الفونسو البوكيرك وبدايات الاحتلال لمنطقة الخليج في بداية القرن السادس عشر، راوياً قصة احدى المعجزات التاريخية الغريبة التي لم يرد ذكرها في المصادر العربية والاسلامية ابداً، وانما جاء تأكيدها في الكتب البرتغالية فقط وهي انه حينما حاول القائد البوكيرك احتلال الحجاز والاغارة على مكة المكرمة، تكاثفت الغيوم في السماء وراحت العواصف تهب بوجه السفن المعتدية، ومثلما فعل الله بأصحاب الفيل، فعل هذه المرة بالجيش البرتغالي. ورغم ذلك فلم يتراجع البوكيرك عن غرضه، لكن الرياح والعواصف استمرت ايضا الى ان ظهرت المعجزة حيث شاهد جيشه في احدى الليالي نارا في السماء قادمة من جهة مكة، يتحول شكلها الى صليب ثم سار هذا اللهب فوق السفن البرتغالية وتوقف فوق الساحل الافريقي باتجاه موقع الحبشة، فتصايح الضباط والقادة من الدهشة وايقنوا انها معجزة من السماء، وان السماء ستحرقهم لو توجهوا لتنفيذ غرضهم الآثيم لاسيما وان الأوبئة والحمى والأمراض الخبيثة قد انتشرت بين جيشهم. ثم وضح الدكتور حنظل التعقيدات التي واجهته اثناء الكتابة لاسيما في مواجهة مصطلح (مور) التي تعني (المغزى، العربي، الاسود، المسلم، الغني) وبالتالي فان ذلك خلق ملابسات في تفصيل وتوضيح الحوادث التاريخية التي ورد ذكرها في المصادر الاجنبية والجهة المقصودة بهذه التسمية، وبالمقابل الملابسات التي جاءت في المصادر العربية حيث كانت تطلق اسم (الفرنجة) على جميع الاجانب دون تحديد هويتهم.

يمكن القول بأن المحاضرة كانت سرداً تاريخياً في غاية الروعة والاتقان لاسيما في سرده لتعاقب الدول والسمات الاستعمارية التي عرفتها المنطقة. وبعد انتهاء المحاضرة ساهم الجمهور المستمع بالنقاش لاسيما بصدد مصطلح (مور) حيث جرى تعريفه من قبل أكثر من شخص.

دراسة اسباب تدهور الخرسانة بالمباني والجسور بالإمارات الشمالية

■ دبي - الاتحاد: أجرت اللجنة الانشائية المشتركة بين وزارة الأشغال وجامعة الامارات دراسة حول تدهور المنشآت الخرسانية، وقامت اللجنة بمعاينة بعض المباني والجسور على الطبيعة الاسبوع الجاري وعاينت مباني مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة وذلك للاطلاع على حالات التدهور من الخراسانات لهذه المباني والتي مرّ على انشائها حوالي ١٥ سنه وقد تم اخذ عينات من الخرسانة وحديد التسليح لفحصها واستخلاص أسباب تدهور الخرسانه وحديد التسليح من واقع تحليل نسبة الاملاح المختلفة بها وخاصة أملاح الكلوريد والكبريت وكذلك نسبة خلط الخرسانة وكمية الاسمنت في الخلط.

وكذلك تم معاينة الجسر الخرساني الواقع ما بين منطقة الراعفة ورأس الخيمة، على الطبيعة خاصة الدعامات والكمرات الخرسانية لمعرفة مدى التدهور الحادث في هذه الاعراض الانشائية ودراسة اسباب هذا التدهور وتعتبر هذه الزيارة الميدانية لهذين المشروعين من المراحل الأولى من الدراسة والتي تستمر لمدة ستة أشهر.

تقوم اللجنه بعدة مهام منها اعداد مقترح تفصيلي بشأن القيام بدراسة شاملة لديمومة المباني الخرسانية وما تتعرض له من تآكل وتصدعات مبكرة، وتحديد اسباب التدهور واساليب الوقاية. وكانت اللجنه تتكون من المهندسة زهرة العبودي مقررة اللجنة والمهندس محمد شملول عضو والدكتور عبدالرحيم الصابوني والدكتور أمين عينية من قسم الهندسة المدنية بجامعة الامارات.



قرينة حاكم رأس الخيمة تشهد احتفال مدرسة الهمهام بمناسبة العيد الوطني

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهدت قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة صباح امس احتفال طالبات مدرسة الهمهام الثانوية للبنات بالعيد الوطني السادس والعشرين للدولة وفعاليات معارض جماعات النشاط المدرسي وكانت في استقبال سموها موزة أحمد الشارجي مديرة المدرسة والاداريات والمعلمات والموجهات ومديرات مدارس البنات ورياض الاطفال والتقت سموها بناتها الطالبات حيث قدمن التهنئة لسموها بمناسبة العيد الوطني داعين المولى ان يحفظ الامارات حكومة وشعبا ويديم عليها العز والرخاء في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وأعربت الشيخة مهرة عن تهنئتها الطالبات والمعلمات بهذه المناسبة الوطنية المباركة مشيدة بعطاء المعلمات المواطنات والعربيات في مسيرة التربية والتعليم ناقلة لهن فخر واعتزاز وتقدير صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وتقديره لدورهن التربوي العظيم في تحمل أمانة رسالة التربية والتعليم وتوصيلها للاجيال وأعربت سموها عن اعجابها وتقديرها الكبير للانشطة والنتاجات الطلابية التي لمستها وشاهدتها في معارض الانشطة المتعددة التي اقامتها الطالبات مؤكدة سموها على اهمية النشاط المدرسي في صياغة الشخصية الطلابية وتزويدها بالخبرات والمهارات وتنمية هواياتهن في شتى المجالات وطالبت سموها بناتها الطالبات الالتزام بالدين الاسلامي منهجا وحياة فهو الذي يحمي المرأة العربية ويصونها ويسمو بها الى أعلى الدرجات ويجعلها في أعلى المنازل والمراتب وقد جعل الجنة تحت أقدامها إجلالا وتقديرا لدورها الانساني العظيم متى ما التزمت بالدين والأخلاق.

وأشارت سموها الى ان العلم هو سلاح فتاة اليوم وعليها ان تنهل من العلم ما تستطيع وقد وفرت لها الدولة أفضل المستويات والخدمات التعليمية في المدارس والمعاهد والجامعات كما افتتحت جمعيات المرأة لتحتضن نشاطات الفتيات مساء وتتيح المجال أمامهن وسيدات المجتمع في الاستفادة من مرافقها المتعددة كالمكتبة والدورات والمحاضرات والجوانب المتعددة لتنمية مهاراتهن وتسلمت سمو الشيخة مهرة درع المدرسة هدية تقديرية. وقد قامت سموها بجولة تفقدية للمعارض زارت فيها نادي اللغة العربية حيث شاهدت شجرة المعرفة والمجلات الثقافية ومجلات الحائط حول العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات وفي معرض التراث الشعبي تفقدت سموها أدوات الأسرة قديماً في الامارات وشاهدت سموها كذلك بطاقات التهنئة المتعددة بالعيد الوطني وشاهدت سموها ارشيف الصور التاريخية عن الامارات والقلاع والحصون التي كانت تستخدم لصد الأعداء وفي معرض المرشدات قدمت سموها التهنئة للقائدات والطالبات لفوزهن بالمركز الاول على مستوى الدولة وشهدت سموها احتفال الاذاعة المدرسية بزيارتها حيث قدمت الاذاعة مسرحية باللغة الانجليزية عن مسيرة الاتحاد وتمثيلية لجماعة التربية الاسلامية عن منجزات اتحاد دولة الامارات.

توحيد اسئلة امتحانات نهاية الفصل الاول للمرحلتين الثانوية والاعدادية والسادس برأس الخيمة

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية توحيد اسئلة امتحانات المرحلتين الاعدادية و الثانوية واسئلة امتحانات الصف السادس الابتدائي كذلك توحيد اسئلة امتحان اللغة الانجليزية للصفين الرابع والخامس الابتدائيين.

جاء ذلك في القرار الذي اصدرته المنطقة صباح امس بشأن الاستعداد لامتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول لصفوف النقل في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية.

وحددت تعليمية رأس الخيمة بعض الشروط التي يجب مراعاتها بشأن الامتحانات وهي بالنسبة لامتحانات الصف الرابع والخامس الابتدائيين وفي حالة ضرورة استعانة احدى المدارس بأسئلة امتحانات مدرسة اخرى يتم التنسيق بين المدرستين المعنيتين مع ضرورة اشعار التوجيه الفني المختص وقسم التخطيط والتقويم مع ضرورة مراعاة ماورد في المواد ١٥ و ١٦، ١٧، من لائحة التقويم والامتحانات الخاصة بالمراحل الابتدائية ويتم اعتماد الاسئلة من قبل التوجيه الفني داخل المدارس واذا كانت هناك ضرورة ملحة لاعتمادها خارج المدرسة فيحملها المدرس الذي وضعها فقط ولا ترسل بواسطة شخص آخر أو بواسطة البريد.

وأكد القرار على ضرورة الالتزام بالنموذج المرفق عند تدوين البيانات في اعلى الصفحة الاولى في اوراق الاسئلة (الترويسة) في امتحانات الصف الرابع والخامس الابتدائيين وتكون الاجابة على نفس ورقة الاسئلة في صفوف المرحلتين الابتدائية والاعدادية في جميع المواد وتكون الاجابة على نفس ورقة الاسئلة ايضا في المرحلة الثانوية في المواد التالية: اللغة الانجليزية، الفيزياء، الكيمياء والاحياء والجيولوجيا والتربية الاسرية، الجغرافيا والفلسفة، المنطق وعلم النفس والاقتصاد وتستخدم كراسات الاجابة نموذج (٣٣) في مادة الرياضيات كما تستخدم كراسات الاجابة نموذج (٣٢) في المواد التي لم تذكر في البند الثالث اما بالنسبة لاستلام النماذج الامتحانية من المخازن فيجب على مندوب المدرسة التأكد من صحة الاعداد التي استلمها قبل التوقيع على الاستلام حتى لا تقع المدرسة في اشكالات العجز في بعض النماذج حيث ستقوم اللجنة المكلفة بالطباعة والسحب والتغليف بتزويد المدارس المعنية بالعدد المطلوب من الاسئلة مع زيادة ١٠٪ وتقوم المدارس المعنية بالمساهمة في تغطية مصاريف الامتحانات بمعدل درهمين عن كل طالب من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي بقسميه الادبي والعلمي في موعد اقصاه نهاية شهر نوفمبر وتقوم المدارس بايفاد مندوبيها المعتمدين رسميا لاستلام ظروف الاسئلة ونماذج الاجابة من مقر اللجنة المكلفة بالطباعة والسحب والتغليف بمدرسة حراء الابتدائية ابتداء من الساعة السابعة صباحا حسب جدول الامتحانات كما تقوم المدارس المعنية بارسال خمس نسخ من اسئلة امتحانات الرابع والخامس الابتدائيين الى قسم التخطيط والتقويم وذلك بعد الانتهاء من الامتحانات مباشرة.

وتقوم جميع المدارس بتزويد قسم التخطيط والتقويم بتقرير مفصل عن سير الامتحانات شاملا كافة الجوانب للمواد الدراسية.

تشكيل مجلس مادة المواد الاجتماعية على مستوى مدارس الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس تشكيل مجلس لمادة المواد الاجتماعية على مستوى مدارس المنطقة وذلك بهدف ادارة الاتصال بين المعلمين ومدارسهم وبين التوجيه التربوي من جهة وبينهم وبين المؤسسات والجمعيات ذات الصلة بالعملية التربوية من جهة أخرى، والاهتمام بالنمو المهني وتطويره عند المعلمين، والعمل على تجديد وتطوير اساليب الانشطة التدريبية للمعلمين، واقتراح الدورات التدريبية اللازمة لتنمية كفايات المعلمين المهنية، وكذلك توثيق العلاقات بين المدرسين، وإبداء الملاحظات حول المناهج والكتب المدرسية بما يسهم في تطويرها، وتقديم المقترحات التي تساعد على تطوير المادة الدراسية والانشطة التربوية المتصلة بها، وتنمية الضمير المهني وتعميق الولاء والانتماء لمهنة التدريس. والقيام بتجارب رائدة في المادة من أجل تحسين العملية التعليمية ورصد المشكلات والمعوقات التي تواجه العمل الميداني واقتراح الحلول التي تسهم في حلها، وتقديم المقترحات المناسبة لتنفيذ الانشطة التعليمية العامة والمسابقات العلمية والتربوية، واعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ مبدأ تبادل الخبرات بين الموظفين، ووضع خطة لتحليل نتائج الامتحانات ودراسة التحليل، واقتراح الاساليب المناسبة لرفع المستوى التحصيلي عند الطلاب في مختلف المراحل وتطوير الورقة الاختبارية.

كما تقرر ان يعقد مجلس المادة اجتماعاته بواقع اجتماع واحد كل شهر.

تشكيل مجلس طالبات مدارس العين

■ العين - الاتحاد: نظمت ادارة منطقة العين التعليمية صباح امس اجتماعا لانتخاب مجلس طالبات مدارس منطقة العين التعليمية بحضور ابتسام محمد عوض وموزة القبيسي وعفراء النيادي موجهات الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والاخصائيات الاجتماعيات على مستوى مدارس المنطقة.

وقد تم انتخاب الطالبة عيدة المنصوري من مدرسة المناصير الثانوية رئيسة للمجلس والعنود السويدي من ثانوية العين نائبة للرئيسة. وحمدة الكتبي من الهير امينة للسر وامنة صقر الظاهري من المناصير الثانوية امينة للصندوق. كما تم تشكيل لجان العمل من شمسة الخييلي ومهرة العامري وفاطمة سالم من المقام.

برنامج لتنمية فنيات البحث التربوي لمعلمات رياض الاطفال بالشرقية

خورفكان - مريم المسعود

■ نظم توجيه رياض الاطفال بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة برنامجا لتنمية فنيات البحث التربوي لدى معلمات رياض الاطفال بالمنطقة الشرقية.

حيث أقيمت ورشة عمل بهذا الصدد صباح امس بمقر روضة الخليج بخورفكان بحضور أكثر من ٥٠ معلمة لمرحلة رياض الاطفال بمكتب الشارقة التعليمي ومنطقة الفجيرة التعليمية.

وذكر الاستاذ الدكتور صلاح عبدالسلام الخراشي من مركز الانتساب الموجه بدبي الذي قام باعداد وتنفيذ ورشة العمل بأن التخطيط لهذا العمل بدأ من العام الدراسي الماضي حيث تم تنفيذ مرحلتين منه والنشاط الحالي هو الجزء الثالث من البرنامج.

وقدمت للموضع آمنة الميرزا موجهة رياض الاطفال بمكتب الشارقة التعليمي حيث أشادت بالتعاون بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم والشباب في دفع المسيرة التربوية وخدمة المجتمع من خلال هذه الانشطة التي تعود بالفائدة على جهات مختلفة.

وتم خلال ورشة العمل تقويم البحوث التربوية الاجرائية التي تم انجازها من قبل معلمات رياض الاطفال بمكتب الشارقة التعليمي ومنطقة الفجيرة التعليمية بمعدل بحث لكل روضة وقد تم استعراض مجموعة من معايير تقويم تلك البحوث الاجرائية في جوانبها المختلفة لتقويمها، مثل تقويم المشكلة والأطر النظرية واختيار العينة وتقويم أدوات ونتائج البحث مع طرح بعض الامثلة ثم تطبيق هذه المعايير على عينة من البحوث التي تم اجراؤها خلال العام الماضي من قبل معلمات رياض الاطفال ومن بين هذه الابحاث دراسة مدى توافر الوسائط التعليمية في رياض الاطفال ومعوقات استخدامها وتقويم منهج رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمشكلات السلوكية الشائعة في رياض الاطفال وأسباب تفضيل الأسر المواطنة إلحاق أبنائهم بمدارس التعليم الخاص.

كما تم خلال الورشة استعراض مجموعة من الافكار كموضوعات لبحوث مستقبلية يمكن اجراؤها مستقبلاً من قبل معلمات رياض الاطفال من ابرزها استخدام الالعاب في رياض الاطفال ومشكلات التدريس والعمل لدى رياض الاطفال.

وفي نهاية الورشة كلف الدكتور الخراشي المعلمات باعداد خطط بحوث تدور حول مشكلات تتناول هذه الافكار تهيئة لمناقشتها وتطويرها وتنفيذها في المستقبل.

تحت شعار «التربية قيم وسلوك»

بدء مسابقة التربية الفنية للطالبات في الشارقة

الشارقة - مريم يوسف

■ تحت رعاية الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية المركزية بوزارة التربية والتعليم وضمن خطة قطاع الانشطة التربوية المركزية نظمت ادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي صباح امس بمتحف التراث بالشارقة (بيت النابودة) مسابقات التربية الفنية لطالبات المرحلة الاعدادية على مستوى الدولة وذلك بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة السادس والعشرين تحت شعار «التربية قيم وسلوك».

وشاركت في هذا العمل الفني الجماعي ٣٠ طالبة متميزة وموهوبة تم اختيارهن من قبل المناطق التعليمية بالدولة. بواقع ٣ طالبات من كل منطقة تعليمية. حيث قامت الطالبات بتطبيق وتنفيذ المنهج الدراسي لمادة التربية الفنية في مجال التشكيل والتركيب والبناء المسطح بخاصة الأخشاب كما تضمن هذا المجال أيضا ورش عمل قامت بها الطالبات حيث شاركت ٣ طالبات من كل منطقة في عمل جماعي فني متميز بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا.

كما ستقام المسابقات في مجال آخر للتربية الفنية يوم السبت القادم على مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس البنات على مستوى الدولة وذلك في «حصن الشارقة» ويتضمن هذا المجال التشكيل والتركيب المسطح (الكولاج) بخاصة الأوراق الملونة المتنوعة مثل ورق الجرائد والمجلات وقصاصات الأقمشة المتنوعة وعمل لوحات فنية ذات قيمة جمالية.

كما أوضحت الاستاذة عنايات طنطاوي موجهة التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم والمشرفة العامة فنياً واداريا على المسابقات الفنية التي ينظمها قطاع الانشطة المركزية ادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي بالوزارة ان اهداف المسابقات تتلخص في غرس المشاركات الوجدانية في نفوس الطالبات بالمناسبات الوطنية ورعاية الموهوبين والموهوبات وتعليمهم القيمة الاقتصادية والجمالية من هذا العمل الفني الضخم والكبير الى جانب التركيز على القيم الخلقية والسلوك السليم في التعاون والتعامل والتعارف بين الطالبات من مختلف مناطق الدولة.

وتتكون لجنة تحكيم المسابقة من موجهي المناطق التعليمية بالدولة.

المسيرة الطلابية • تصوير: محمد سليم •

مدارس منطقة العين تحتفل بالعيد الوطني

افتتاح معرض صور الاتحاد قديماً وحديثاً ومسيرة بمشاركة ٥٠٠ طالبة وعدد من الامهات

■ العين - فاطمة المطوع

■ في اطار احتفالات مدارس منطقة العين التعليمية بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية امس معرض صور الاتحاد قديما وحديثا الذي تنظمه مدرسة المريجب الابتدائية، وحضر الافتتاح محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وسلمى الشامسي مديرة المدرسة وعدد من المسؤولين بمنطقة العين.

وأكد مدير المنطقة على أهمية المعارض التراثية في ابراز الصور الصادقة عن التراث الاصيل في الامارات وتعريف الطلبة والطالبات على الماضي العريق. اضافة الى ابراز معالم النهضة الحضارية للدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وتضمن المعرض التراثي العديد من الصور المختلفة عن الانماط المعيشية للحياة في السابق والتطور الحديث الذي تشهده الدولة في مختلف المجالات.

كما استقبل مدير ادارة منطقة العين مسيرة طالبات مدرسة عائشة بنت ابي بكر الابتدائية حيث شاركت فيها اكثر من ٥٠٠ طالبة، اضافة الى عدد من الامهات وأكدت الطالبة البازية محمد الكويتي، على ان هذه المسيرة تترجم مشاعر التقدير والعرفان لزايد العطاء والخير.

كما أشارت عائشة سالم الظاهري مديرة المدرسة الى ان طالبات المدرسة قمن بتصميم اكبر علم للامارات وقد تم وضعه على طول جدار المدرسة وذلك تعبيراً عن الفرحة والسرور بعيد الاتحاد.

كما نظمت روضة المسعودي مسيرة طلابية كبرى شاركت فيها خديجة احمد سيف وكيلة الروضة وعائشة عبدالله الشرياني الاخصائية الاجتماعية وأكثر من ٢٠٠ طفل. وانطلقت المسيرة من امام مبنى بلدية العين وقد ردد الاطفال العديد من الاناشيد الوطنية وطافت المسيرة عدداً من الشوارع الرئيسية بالعين.

احتفالاً بالعيد الوطني

١٣٠٠ طالب وطالبة من مدارس الشارقة يشاركون في مسيرة شعلة الاتحاد

■ الشارقة - أنور محمود

■ احتفالاً بعيد الاتحاد السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة، تستقبل امارة الشارقة شعلة الاتحاد التي تصل اليها صباح السبت ٢٩ نوفمبر، وابتهاجا بتلك المناسبة السعيدة، يشارك ١٣٠٠ طالب وطالبة من مدارس منطقة الشارقة التعليمية الحكومية والخاصة بمراحلها التأسيسية والابتدائية بنينا وبنات، والاعدادية بنين في مسيرة الشعلة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٢٩ نوفمبر القادم التي تبدأ من أمام مسجد الصحابة بمنطقة سمنان متجهة الى دوار الكتاب وانتهاء أمام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

وترك المجال مفتوحاً لمن يرغب من المدارس الحكومية والخاصة بالمشاركة على ان يخطر قسم الانشطة التربوية بذلك مسبقاً.

وبمناسبة اختيار اليونسكو امارة الشارقة لتكون عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨، فقد أهابت منطقة الشارقة التعليمية بمديري ومديرات المدارس المشاركة في مسيرة الشعلة بعمل لافتات تحمل عبارات ترمز الى الاتحاد، والى امارة الشارقة كعاصمة للوطن العربي الثقافية. وكذلك العمل على توفير لافتة خشبية تحمل اسم المدرسة، بيضاء اللون والكتابة باللون الاحمر.

بمناسبة احتفالات العيد الوطني

بروفة للمسيرة الكرنفالية لطلاب تعليمية أبوظبي اليوم

■ بمناسبة قرب احتفالات العيد الوطني.. يشهد السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية البروفة المشتركة للبنين والبنات للمسيرة الكرنفالية لطلاب وطالبات مدارس ابوظبي وذلك في الساعة التاسعة من صباح اليوم بمنطقة الرأس الأخضر الواقعة في شارع الكورنيش بأبوظبي.

وسوف يتم تنفيذ فعاليات المسيرة في الأول من ديسمبر احتفالا بالعيد الوطني من أمام حديقة النافورة بالكورنيش حتى حديقة المسجدين.

وستتضمن فعاليات احتفالات منطقة ابوظبي التعليمية بمناسبة العيد الوطني اقامة مسرح ومعرض ومرسم حر لابراز انجازات الاتحاد. وقد شاركت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بتقديم ٦ آلاف وجبة غذائية لطلاب وطالبات ومشرفي المسيرة والفعاليات حيث يتم توزيع الوجبات اليوم ويوم ٣٠ نوفمبر وأول ديسمبر. حيث تقام فعاليات المسرح والمعرض والمرسم يومي ٣٠ نوفمبر وأول ديسمبر.

المؤشرات الاحصائية التعليمية الأولية

٣١٣ الفاً و١١٨ طالباً وطالبة يدرسون في ٦٧٢ مدرسة على مستوى الدولة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اشارت الاحصاءات التعليمية الاولية التي اعدتها ادارة المعلومات والبحوث بقطاع التخطيط والتقويم بوزارة التربية والتعليم والشباب الى ان اجمالي عدد الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية بالتعليم العام والفني في مختلف المناطق التعليمية بالدولة للعام الدراسي الحالي ٩٧/١٩٩٨ بلغ ٣١٣ الفا ١١٨ طالبا وطالبة يدرسون في ١١ الفا و ٩٨٠ فصلا دراسيا في ٦٧٢ مدرسة.

وقالت السيدة حمامة الغيث مديرة ادارة المعلومات والبحوث بقطاع التخطيط والتقويم بوزارة التربية والتعليم والشباب ان اجمالي عدد الطلاب والطالبات في مدارس الادارة رقم (١) بأبوظبي بلغ ١٣٤ الفا و ٨٥٥ طالبا وطالبة يدرسون في خمسة آلاف و ٢٨٨ فصلا دراسيا، في ٢٧٣ مدرسة. كما بلغ عدد الطلاب في الادارة رقم (٢) دبي والامارات الشمالية ١٧٨ الفا و٢٦٣ طالبا وطالبة يدرسون في ٦ آلاف و ٦٩٢ فصلا دراسيا في ٣٩٩ مدرسة. الى جانب الف و ٣٢ طالب وطالبة يدرسون في ١٩٨ فصلا دراسيا للتربية الخاصة، وكذلك الفين و٨٧٥ دارسة يضمهن ١٧٥ فصلا دراسيا في ١٧ مركزا للجمعيات النسائية على مستوى الدولة.

وأضافت السيدة حمامه الغيث ان اجمالي اعداد الهيئة التعليمية في مختلف المناطق التعليمية بلغ ٢٢ الفا و٥٥٦ معلما ومعلمة الى جانب ٣٥٢ بمراكز الجمعيات النسائية، وكذلك ٤ آلاف و ١٢ اداريا وادارية وفنيا وفنية و ٤٣ اداريا وفنيا بالجمعيات النسائية.

وأشارت الاحصاءات الى ان: منطقة ابوظبي التعليمية، ضمت ٦٣ الفا و ٣٣٧ طالبا وطالبة يدرسون في الفين و ٢٨٨ فصلا دراسيا، وذلك في ١١٥ مدرسة، وكذلك ١١٢ بالتربية الخاصة يدرسون في ٣٥ فصلا دراسيا، والف ومائة دارسة بالجمعيات النسائية يدرسن في ٥٣ فصلا بأربعة مراكز.

اما اعضاء الهيئة التعليمية فقد بلغوا اربعة آلاف و ٢٩٦ معلما ومعلمة، و٧٣٩ اداريا وادارية وفنيا وفنية.

● منطقة العين التعليمية: وقد ضمت ٥٨ الفا و ٩٥١ طالبا وطالبة يدرسون في الفين و ٣١٧ فصلا دراسيا، وذلك في ١٠٩ مدارس، و ١١٦ بالتربية الخاصة يدرسون في ٢٠ فصلا دراسيا، و٢٨٢ دارسة في عشرة فصول بمركز الجمعية النسائية.

وبلغ عدد اعضاء الهيئة التعليمية والادارية ٤ آلاف و ٢٢٧ معلما ومعلمة، و ٦١٨ اداريا وادارية وفنيا وفنية.

● المنطقة الغربية التعليمية، وبلغ عدد الطلاب بها ١٢ الفا و ٥٦٧ طالبا وطالبة يدرسون في ٦٨٣ فصلا دراسيا، في ٤٩ مدرسة، و ٦٣ بالتربية الخاصة يدرسون في ١٤ فصلا دراسيا. وكذلك ٤٣٠ دارسة في ٥١ فصلا بخمسة مراكز للجمعيات النسائية. وبلغ اعضاء الهيئة التدريسية والادارية الفا و ٥٦٢ معلما ومعلمة واداريا وادارية وفنيا وفنية.

● منطقة دبي التعليمية، وبلغ عدد الطلاب بها ٣٩ الفا و ٥٣٨ طالبا وطالبة يدرسون في الف و ٤٣٦ فصلا دراسيا و ٨٥ مدرسة. وكذلك ٢٣٠ في ٣٦ فصلا للتربية الخاصة و ٢٤٠ دارسة في ٢٠ فصلا بمركزين للجمعية النسائية.

وبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية والهيئة الادارية والفنية ٣ آلاف و ٥٤١ معلما ومعلمة واداريا وادارية وفنيا وفنية.

● منطقة الشارقة التعليمية، ومكتبها التعليمي بالمنطقة الشرقية بلغ عدد الطلاب ٥٢ الفا و ٨٢٤ طالبا وطالبة يدرسون في الف و ٩٢٠ فصلا دراسيا، وذلك في ١١١ مدرسة، و ١٦٦ في ٣٤ فصلا للتربية الخاصة، و ٣١ دارسة في ٤ مراكز للجمعية النسائية.

وتضم الهيئة التدريسية والهيئة التعليمية ٣ آلاف و ٦١٦ معلما ومعلمة و ٧٥٢ اداريا وادارية وفنيا وفنية.

● منطقة عجمان التعليمية، وتضم ١٩ الفا و ١٩ طالبا وطالبة يدرسون في ٦٩٦ فصلا دراسيا في ٤٠ مدرسة الى جانب ٧٠ في ١٢ فصلا للتربية الخاصة، و٣١٨ دارسة في ١٣ فصلا بالجمعية النسائية.

وبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية الفا و ٣٣٢ معلما ومعلمة، واعضاء الهيئة الادارية بلغوا ٢٢٦ اداريا وادارية وفنيا وفنية.

● منطقة أم القيوين التعليمية، وبلغ عدد الطلاب بها سبعة آلاف و ٤٠٥ طلاب وطالبات يدرسون في ٣٢٠ فصلا دراسيا في ٢٣ مدرسة بجانب ٨٣ في ١١ فصلا للتربية الخاصة و ١٨٩ دارسة في ٢٠ فصلا بمركزين للجمعية النسائية.

ويدرس لهم ٨٦٩ معلما ومعلمة واداريا وادارية وفنيا وفنية.

● منطقة الفجيرة التعليمية، وتضم ٢٣ الفا و ٧٣ طالبا وطالبة يدرسون في ٨٩٠ فصلا دراسيا في ٤٩ مدرسة الى جانب ٥٦ في ١٢ فصلا للتربية الخاصة. ويدرس لهم الف و ٨٦ معلما ومعلمة، واداريا وادارية، وفنيا وفنية.

● منطقة رأس الخيمة التعليمية، وبلغ عدد الطلاب بها ٣٦ الفا و ٤٠٤ طلاب وطالبات يدرسون في الف و ٤٣٠ فصلا دراسيا في ٩١ مدرسة. الى جانب ١٣٦ في ٢٤ فصلا دراسيا للتربية الخاصة، و٨٥ دارسة في ٤ فصول بمركز للجمعية النسائية.

ويدرس لهم ٣ آلاف و ٣٢٥ معلما ومعلمة واداريا وادارية وفنيا وفنية.

وأشارت الاحصاءات الى ان عدد المستخدمين في المناطق التعليمية بالدولة بلغ ٤ آلاف و ٥٩٤ مستخدما ومستخدمة.

وقالت السيدة حمامة الغيث ان عدد المواطنين بلغ ٦ آلاف و ٣٩٦ مواطنا، الى جانب ١٨ مدرسا أول، وذلك في مقابل ١٥ الفا و ٨٤٩ معلما ومعلمة من الوافدين، و ٢٦٣ مدرسا أول. كما بلغ عدد المواطنين من بين اعضاء الهيئة الادارية الفا و ٨٩٨ مواطنا مقابل ٤٩٨ من الوافدين، و ٩٦٨ عضوا بالهيئة الفنية مقابل ٦٤٩ وافدا.

الشرهان يلتقي اليوم

مديرات المدارس بالعين والسبت في رأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: يلتقي معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح اليوم مديرات مدارس منطقة العين التعليمية وذلك بمقر مدرسة ثانوية العين للبنات.

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة لقاءات معاليه بالفعاليات التربوية والتعليمية في الميدان التربوي لمناقشة تحديات المسيرة التعليمية وواقعها وملامحها المستقبلية وتدارس إمكانات واتجاهات التطوير.

كما يلتقي معاليه يوم السبت المقبل الموافق ٢٩ نوفمبر الحالي مديرات المدارس بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

ومن المقرر أن تقوم لجان متخصصة بوزارة التربية والتعليم والشباب، بالتعاون مع الكوادر والكفاءات بالمؤسسات المعنية بالدولة وخارجها بترجمة ما دار في لقاءات معالي الوزير مع الفعاليات التربوية في الميدان التربوي لوضع التصورات المتكاملة لعملية التطوير التربوي والتعليمي في شتى القطاعات والمجالات بالوزارة لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

السيار تفتتح معرض التراث بمدرسة النزهة التأسيسية بأبوظبي

■ افتتحت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية أمس معرض التراث بمدرسة النزهة تحت شعار رحلة الاحفاد في تاريخ الاجداد.

وقد شارك في حضور افتتاح المعرض السيدة ناعمة العرياني مديرة ادارة الابتدائي ومنى الحوسني نائبة مديرة الخدمة الاجتماعية وفوزية أحمد نائبة مديرة التربية الرياضية والكشفية والفنية.. حيث رحبت بهن السيدة عائشة مبارك الجنيبي مديرة المدرسة، وأعربت عن تقديرها لسعادة الوكيلة المساعدة لرعايتها فعاليات المعرض.

نائب مدير المنطقة التعليمية الغربية يتفقد ثانوية بورحمة

■ بدع المطاوعة - الاتحاد: قام عبد القادر رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي يرافقه بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة الغربية التعليمية لقطاع الشؤون التعليمية بزيارة تفقدية واستطلاع لمدرسة بورحمة الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية، وقد اطلعا على سير العملية التربوية والتعليمية والادارية وتفقدا المبنى المدرسي وتابعا سير الدراسة في بعض الصفوف وقاما بمناقشة بعض الطلاب فيما يخص الامور الدراسية ونواحي النشاط.

وقد رافقهما خلال الزيارة أحمد يسلم عمر مدير المدرسة.

ومن جهة اخرى قامت مدرسة بورحمة الثانوية للبنين بتنظيم رحلة علمية لطلاب المرحلة الثانوية بالمدرسة استغرقت ثلاثة ايام الى امارتي دبي والشارقة. قام الطلاب خلالها بزيارة المتحف العلمي بالشارقة ومتحف الشارقة للآثار ومعرض الشارقة للكتاب ومتحف دبي وبعض المعالم السياحية والعمرانية والانجازات الكبيرة التي تحققت فيهما.

ونوه الطالب عبد الله مبارك سالمين المنصوري نائب رئيس مجلس الطلاب على اهمية مثل هذه الزيارات وفائدتها من حيث التواصل ومعرفة ربوع الدولة ووجه مجلس الطلاب الشكر الى سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية لاعتماده البرنامج الخاص بهذه الرحلة، والى الاستاذ احمد يسلم عمر مدير المدرسة على دعمه لهم وتشجيعهم على التعرف على معالم دولتهم.

واعرب مجلس الطلاب لمدير المنطقة عن رغبة الطلاب القيام بزيارة معالم مدينة العين وماحولها خلال الشهر المقبل.

نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي يتفقد مراكز تعليم الكبار

■ الاتحاد - خورفكان: قام السيد نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية أحمد سالم المنصوري بزيارة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية وتعليم الكبار رافقه في الجولة مشرف عام المراكز محمود محمد الانصاري حيث زارا مركز ابوايوب الانصاري. ثم مركز مدرسة الشفاء للبنات واطمأنا على سير العمل في المركزين من الناحية الادارية والفنية. وتفقدا بعض الفصول الدراسية وتمت بعض المداولات بين المعلمين والمعلمات والدارسين والدارسات:

وقد أبدى السيد أحمد سالم بعض التوجيهات وكان لها الأثر الطيب في نفوس العاملين والدارسين رغبة في تشجيع المسيرة التعليمية وتحقيق أهدافها المرجوة.

منع المشاريع التي تنفذ بغرض مادي بمدارس أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف

■ أصدر السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية تعميماً لمديري ومديرات مدارس المنطقة حظر بموجبه تنفيذ المشروعات المختلفة التي تنظمها بعض المدارس بهدف الحصول على عائد مادي يتم صرفه بواسطة المدرسة.

وأكد مدير منطقة أم القيوين التعليمية على أهمية الحد من هذه الظاهرة لما يتعارض ذلك تماما مع النظم واللوائح المالية المأخوذ بها بوزارة التربية والتعليم والشباب وبالتالي عرقلة مشروع التعاون والجمعيات التعاونية والتأثير على دخلها بما ينعكس سلباً على توريد الأموال الخاصة بنصيب كل مدرسة من مدارس المنطقة وحقوق الطلاب.

وشدد التعميم على منع تنفيذ اي مشروعات ايا كان نوعها وخاصة مايتصل منها بالجوانب المالية أو جمع اموال تحت أي مسمى الا بالرجوع للمنطقة والحصول على موافقة كتابية ومسبقة بعد دراسة المشروع المقدم واهدافه ومراميه التربوية.



اجتماع مجلس آباء مدرسة ربعي بن عامر الثانوية

■ ابوظبي - الاتحاد: أكد مجلس آباء مدرسة ربعي بن عامر الثانوية ان التعاون بين البيت والمدرسة يفضي الى نتائج متقدمة في تحسين الوضع التربوي والتعليمي للطلاب ويعزز دور المعلمين في تحفيز قدراتهم.

وأشار الاستاذ حسين موسى ابوموسى مدير الثانوية خلال اجتماع مجلس الآباء الذي عقد مساء أمس الاول الى ان شعار وزارة التربية لهذا العام هو «التربية قيم وسلوك» وهو مايقتضي من المتعلم ان يكون حريصا على الاستماع للمعلم لينهل من معارفه ومكنوزات علومه.

وطالب السيد ابوموسى أولياء الأمور بتعليم ابنائهم خصال المستفيدين من علمهم وهي التواضع والحرص على طلب العلم وتعظيم المعلم.

وحضر اللقاء السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة ابوظبي التعليمية الذي أكد على الاهتمام الذي يوليه مدير المنطقة التعليمية لاجتماعات مجالس الآباء التي تهدف الى زيادة عرى الارتباط بين الأهل والمدرسة.

كما ألقى السيد علي حسن كلمة اولياء الأمور تحدث فيها عن ضرورة زرع قيم واخلاق الاسلام في نفوس النشء الجديد لما فيه خير الوطن.

.. ومجلس آباء المدرسة التجارية يبحث نتائج الطلاب

■ عقد مجلس آباء المدرسة التجارية الجديدة بأبوظبي أول اجتماع بعد تشكيله تم خلاله بحث نتائج الطلاب في النصف الاول من التقويم واستعدادات المدرسة للاحتفال بالعيد الوطني.

وقد ضم المجلس ١٢ عضواً من أولياء الأمور برئاسة السيد علي حسن الحميد وعضوية يعقوب المنصوري ومحمد سعيد كبيش وأحمد البشر ومصطفى ابراهيم ومحمد فهمي وسعيد علي ومحمد سعيد الجنيبي وعبدالله الفلاسي وسعيد القبيسي وحمد الشامسي ومحمد خادم المنصوري وحيدر صالح.

بعد سقوط طفلة ثانية صريعة تحت عجلات حافلة مدرسية

مـاذا تقـول مواصلات الامـارات والى متى؟

■ تكرار حوادث الحافلات المدرسية وسقوط الأطفال صرعى تحت عجلاتها مضرجين بدمائهم نخشى أن تصبح ظاهرة تقض مضاجع الآباء والأمهات وتؤرقهم مع طلوع ونزول أبنائهم الحافلات المدرسية.. وكانت «الاتحاد» قد حذرت من تكرار مثل هذه الحوادث وأجرت تحقيقات صحفية مع الجهات المعنية حتى لا تتحول هذه الحوادث الى ظاهرة.

والحادث الأمس الذي راحت ضحيته زهرة بريئة تحت عجلات حافلتها المدرسية هو الثاني من نوعه منذ بدء العام الدراسي الذي لم يمض عليه ثلاثة أشهر بالاضافة الى حادثة الطفلة التي غلبها النعاس في الحافلة وتركها السائق في الكراج مع الحافلة والعناية الالهية أنقذتها.

وقد تناولت صحيفة «الاتحاد» هذه الظاهرة من خلال عدد من التحقيقات الصحفية تم فيها استعراض آراء جميع الجهات والاطراف المسؤولة وذات الصلة بهذه القضية الحيوية الهامة والتي لا تقبل التسويف ولا التأجيل.

وبعد نشر الموضوعات تلقت الصحيفة عددا من ردود المسؤولين بمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات «مواصلات الامارات» معتقدين ان هذه الموضوعات موجهة الى المؤسسة بشكل خاص. وقالوا ان ذلك اساء اليها بصورة مباشرة وعكس صورة سلبية عنها لدى الرأي العام.. وأكدوا انه لا توجد في المؤسسة اية ظواهر سلبية تستدعي الاساءة اليها سلبيا من الناحية الاعلامية.. وان الحوادث أو حالات المخالفات التي تحدث من قبل بعض سائقي المؤسسة تعتبر قليلة جدا ومحدودة للغاية مقارنة بحجم وطبيعة العمل، وعنونوا نوم احدى الطالبات في الحافلة بمنطقة رأس الخيمة بأنه من الحالات الاستثنائية التي تظهر في ميدان العمل والناتجة عن ظرف استثنائي بسبب نوم الطفلة وخطأ مباشر من السائق والذي أثبت التحقيق معه اهماله وعدم التزامه بأداء الواجبات الوظيفية المنوطة به؟!!

وقال مسؤولو المؤسسة أيضا في ردودهم «نعتقد أنكم قمتم بتسليط الضوء على الحالة بشكل يسيء الى سمعة المؤسسة وعلى الجهود المبذولة من الادارة والسائقين.. كما نعتقد ان العبارات والعناوين المستخدمة وأسلوب الصياغة وعرض الأحداث تشير الى وجود نية متعمدة للاساءة الى فرع المؤسسة برأس الخيمة بصورة خاصة والتشكيك في دور المؤسسة بصفة عامة، علاوة على الاساءة الى مؤسسات الدولة بدون أسس سليمة وربما لأغراض أخرى غير معروفة لدينا»؟!!.. كما اننا كمواطنين غيورين على أبناء أهالينا فنحن على علم بالاسلوب الملائم والتوقيت المناسب لمناقشة قضايا واحتياجات العمل ان لزم الأمر مع الادارة العليا للمؤسسة أو مع المسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

وجاء كذلك في ردود المسؤولين بمؤسسة الامارات للنقل والخدمات «لاشك ان دعوتكم للبحث عن حلول جماعية هي مدخل أساسي لتطوير العمل في خدمات النقل المدرسي وغيرها من الخدمات وبالتالي فإننا نوجه الدعوة لمن شارك في التحقيق المذكور ولمن يرغب من المهتمين لتحقيق المصلحة العامة ولأصحاب القرار بالتنسيق مع ادارة المؤسسة لمناقشة ملاحظاتهم واقتراحاتهم وتوصياتهم لتتسنى دراستها من كافة النواحي واتخاذ القرارات اللازمة تجاهها وفقا لمسؤوليات كل جهة».. وتلك كانت تقريبا محتويات الردود التي تلقتها الصحيفة على الموضوعات.

بالإشارة ... التحقيق المنشور في صحيفة الإتحاد العدد (...) يوم الثلاثاء ... ٣٠-٩-٩٧ ونظراً ... لمجرد الإشارة الى الحافلات المدرسية في أي عنوان تحقيق يشير مباشرة الى ... مؤسسة الإمارات للنقل والخدمات ، ومع تقديرنا للأهداف الإيجابية من الرسالة الإعلامية ، إلا أنه ... المناسب مراعاة مدى تأثير ذلك سلباً الى اسم المؤسسة وسمعتها والقائمين عليها والعاملين فيها بدون ... علاوة على الآثار السلبية التي قد تحيط ببيئة العمل والتي قد تؤدي الى نتائج سلبية عكسية ...

ومن المفترض عند دراسة أي مشكلة أو ظاهرة في حالة وجودها أو وجود مؤشراتها ... الإعتماد أساساً على المنهج العلمي عند إعداد الدراسة للتوصل الى التوصيات المناسبة لتغطية وتقييم ... الحلول المناسبة ، وبالتالي فإننا نؤكد أنه لا توجد في المؤسسة أية ظواهر سلبية تستدعي الإساءة ...

● الاتحاد:

وفي البداية نود أن نؤكد بل ونجزم ان الرسالة الاعلامية تهدف في الأساس الى التنوير والقاء الضوء على كافة القضايا التي تهم المجتمع.. ولا تهدف بأي حال من الاحوال الى التقليل من جهد أي فرد أو جهة أو مؤسسة بشكل عام بل اننا نتناول الايجابيات قبل السلبيات.. وعندما نتعرض لأية ظاهرة سلبية فإننا نهدف قبل كل شيء الى المصلحة العامة.. ونعتقد انه ليس هناك أغلى من الأرواح وخاصة أرواح أبنائنا لتستحق الاهتمام ولكن يبدو ان الحقائق عندما توضع في قالب موضوعي مقنع فإنها تكون قاسية لدى البعض.. أو مغضبة لمن لا يريد ان يراها أو يعترف بها.

ونؤكد للمسؤولين في مؤسسة الامارات للنقل والخدمات ان الموضوعات المنشورة لم تكن موجهة للمؤسسة وللاساءة اليها والتقليل من دورها الخدمي في المجال التربوي الحيوي والأدلة على ذلك كثيرة ونورد بعضها:

● ان الموضوعات كانت تحت عنوان «كيف نتلافى حوادث الحافلات المدرسية».

● ان الموضوعات تناولت آراء جميع المسؤولين ومن تربطهم الصلة بالموضوع اعتمادا على الأرقام الرسمية والدراسات والنتائج.

● انه لم يغفل نشر رأي المسؤولين بالمؤسسة حول هذه القضية الخطيرة وعلى رأسهم السيد رضا درويش آل رحمة مدير ادارة التسويق والعلاقات بالمؤسسة بل انه استهل به الموضوع الثاني.

● لم تتضمن الموضوعات أية كلمات أو عبارات اساءة الى المؤسسة وانما تناولت المشكلة بعد تكرار حوادث الحافلات في فترات متقاربة.. وتم عرض القضية ومقترحات الحلول.

● في واقعة نوم الطفلة بحافلة رأس الخيمة.. أكدت الردود أنه تم التحقيق مع السائق وأنه ثبت اهماله وخطؤه بشكل مباشر.

ومن خلال ما ورد في ردود مسؤولي المؤسسة نؤكد لهم انهم غير أوصياء أو وكلاء عن باقي مؤسسات الدولة ويختلقون لنا التهم بالاساءة اليها في قولهم «علاوة على الاساءة الى مؤسسات الدولة» وبالطبع تلك مجرد كلمات جزافية لا تقوم على أساس من الواقع وتهمل بل تنفي دور الاعلام في التنمية والحفاظ على المكتسبات وصون المنجزات.. وكيف نسيء الى مؤسسات الدولة ونحن واحدة منها؟.. ومتى وأين حدث ذلك؟

كما قالوا «ربما لأغراض أخرى غير معروفة لدينا».. ونقول نحن نعمل في النور وليس لدينا أية أغراض سوى مصلحة الوطن والمواطن الا اذا كنتم تعتبرون ان اظهار الحقائق وتناول السلبيات جريمة تستحق عليها العقاب!!

وأخيرا ما كانت تلك الا دعوة لتلافي السلبيات والقضاء على ظاهرة سلبية تكررت في المجتمع.. تناولتها معنا جميع وسائل الاعلام بالدولة.. وما كان لنا ان نتغاضى أو نغض الطرف عنها.. وما كان لنا ان ننتظر حتى تقع الكارثة.. وتدمى القلوب!!

وها هي الكارثة وقعت مرة أخرى وراح ضحيتها زهرة بريئة لا ذنب لها.. ونكرر سؤالنا لمؤسسة مواصلات الامارات ماذا تقول.. والى متى؟

... بالإشارة إلى الخبر المنشور بجريدتكم الغراء يوم الاثنين الموافق ٩٧/٩/٢٩ ... لنوم إحدى ... رأس الخيمة التعليمية بإحدى حافلات المؤسسة التابعة لفرع رأس الخيمة وذلك من الحالات الاستثنائية ... والناتجة من ظرف استثنائي بسبب نوم الطفلة وخطأ مباشر من السائق والذي أثبت التحقيق ... التزامه بأداء الواجبات الوظيفية المناطة به .

ونعتقد إنكم قمتم بتسليط الضوء على الحالة بشكل يسيء إلى سمعة فرع المؤسسة برأس الخيمة ... من الإدارة والسائقين لتقديم خدمات النقل المدرسي على أكمل وجه وعلى خدمات تحتوي على ... ينبغي مراعاة ظروفها وتقدير القائمين عليها والعاملين لأمثالها .

كما نعتقد إن العبارات والعناوين المستخدمة وأسلوب الصياغة وعرض الأحداث تشير إلى ... الى فرع المؤسسة برأس الخيمة بصورة خاصة والتشكيك في دور المؤسسة بصفة عامة في ... التعليم ، علاوة إلى الإساءة إلى مؤسسات الدولة بدون أسس سليمة وربما لأغراض أخرى ...

... من الجدير بالذكر انه لا يختلف اثنان على إيجابيات وجود المرافق في الحافلات ... إلا أنه لا ... أية علاقة ... المذكورة .

... دراسة ميدانية لادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

يفضل ان تكون مشرفة

أجرت ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم والشباب دراسة ميدانية بناء على طلب من مؤسسة الامارات للنقل والخدمات لاستطلاع آراء مديرات رياض الاطفال حول موضوع وجود مرافق أو مشرف بالحافلات المدرسية.

فقد قامت الادارة باجراء وتوزيع استبيان على مديرات رياض الاطفال اللواتي أكدن على ضرورة تواجد مرافق للسائق بكل حافلة للحفاظ على سلامة التلاميذ وتفادي وقوع الحوادث وقد ارجعن ذلك الى الاسباب التالية وفقا للنتائج التي اظهرها الاستبيان:

● المحافظة على سلامة الاطفال وعدم تعرضهم للخطر.

● توجيه الاطفال والمحافظة على الهدوء والنظام في الحافلة.

● مساعدة السائق وتواجده مع الأطفال في حالة حدوث عطل طارئ ...

● ارتفاع عدد الأطفال في الحافلة الواحدة.

● وأخيرا منعا لحدوث مشكلات للسائقين ...

كما أفدن بأن يكون جنس المرافق أنثى، والشروط التي يجب توافرها في المرافقة هي كالآتي: -

● ان تجيد اللغة العربية.

● ان تكون متوسطة في العمر

● ان تجيد القراءة والكتابة

● ان تكون متفرغة لهذا العمل

● ان تكون على علم ودراية بالمناطق السكنية ... الدولة..

كما اقترحت ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي تكليف عدد من الفراشات والفراشين في رياض ... والابتدائي بالقيام بهذه المهمة بالاضافة ... العادية على ان يمنحوا بدلا ماليا يتم ... مصدره بالتشاور مع الجهات المختصة مع ... بهذا العمل وتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ...

للمرة الثانية منذ بدء العام الدراسي

وفاة طفلة تحت عجلات حافلة مدرسية

■ الفجيرة ـ الاتحاد: عاشت امس منطقة البدية بالفجيرة ساعات من الحزن والالم بعد وفاة التلميذة شيخة خميس علي محمد حمدان ـ ٦ سنوات تحت عجلات الحافلة المدرسية وذلك بالقرب من منزلها.

وقع الحادث في المنطقة السكنية بالبدية التي تقع على طريق خورفكان ـ دبا الفجيرة اثناء عودة التلميذة الى منزل اسرتها بعد انتهاء الدوام المدرسي، وعقب نزولها من الباص فوجيء السائق بارتطامه بشيء ثقيل فتوقف على الفور فشاهد الجميع ومن بينهم التلميذات بالباص والاهالي الطفلة المسكينة مضرجة بدمائها بعد ان دهسها الباص دون ان يراها السائق وتم نقل الطفلة الصغيرة الى مستشفى خورفكان لمحاولة انقاذها ولكنها كانت قد لفظت انفاسها الطاهرة الاخيرة.

وقامت شرطة البدية بالتحقيق مع سائق الباص المواطن خ.ع.خ.م الذي اكد عدم مشاهدته للطفلة اثناء عبورها من امام الحافلة المدرسية.

وامرت النيابة العامة بتسليم جثمان الطفلة الى اهلها لدفنها.

والطفلة تلميذة بمدرسة البدية بالصف الاول الابتدائي، ويعتبر هذا الحادث هو الثاني من نوعه منذ بدء العام الدراسي.

في ندوة حول سلامة طلاب المدارس

عقوبات صارمة لسائقي الحافلات المخالفين

٣٥٠ حافلة لمواصلات الامارات بالساحل الشرقي

■ الفجيرة ـ ياسين سالم

■ نظمت منطقة الفجيرة التعليمية صباح امس بمدرسة سيف الدولة الثانوية وبالتعاون مع شرطة الفجيرة ومؤسسة مواصلات الامارات ندوة حول الأمن والسلامة للطلاب وطالبات المدارس.

في بداية الندوة التي حضرها عدد من مديري المدارس وسائقي الحافلات، تحدث الملازم حسن سالم من ادارة مرور الفجيرة عن أهمية بذل الجهود والامكانيات لحماية الطلاب من أخطار الحوادث.

وقال على الرغم من وجود الطرق الفسيحة والشوارع الواسعة لايزال مسلسل وقوع الحوادث المروع مستمرا. وان الضرورة تلح علينا وقف هذه الحوادث والحد من انتشارها وطالب سائقي الحافلات بأهمية الالتزام والتقيد بقواعد السير والمرور وقال إن هناك اجراءات صارمة ضد المخالفين ومن أهم هذه الاجراءات سحب رخصة السائق غير المواطن مع السجن وسجن السائق المواطن ٦ شهور اذا ثبت انه المسؤول عن وقوع الحادث وخاصة اذا كان هذا الحادث خطيرا. من جانبه أكد ابراهيم احمد مدير فرع مواصلات الامارات بالساحل الشرقي على أهمية تعاون المدرسة والبيت مع المؤسسة حتى تتجنب اخطار الحوادث. وقال إن المؤسسة لديها ٣٥٠ حافلة تغطي احتياجات كافة المدارس بالساحل الشرقي يقودها اكثر من ٣٢٩ سائقا مع وجود ٣٠ حافلة بالاحتياط مع ١٤ سائقا. وان نسبة الزيادة السنوية للحافلات في المنطقة تتراوح مابين ٥ الى ١٠٪.

وقال ان مواصلات الامارات على أتم الاستعداد لتزويد أي مدرسة بحالة احتياجاتها لأي حافلات اضافية.

من جانبه أكد أحمد سيف المطري مدير مدرسة سيف الدولة الثانوية بالشجيرة على ضرورة تكاتف الأسرة والمدرسة وسائقي السيارات من أجل سلامة التلاميذ وتوفير السبل الكفيلة بذهابهم وعودتهم الى منازلهم سالمين وطالب المطري سائقي الحافلات بأن يكونوا قدوة للطلاب وعدم الرمي بالكلمات والألفاظ التي تتنافى مع السلوك والأخلاق السوية.

أما سائقو الحافلات فطالبوا بأهمية وجود مشرف اثناء نزول وركوب الطلبة لان ذلك يساعد على ضبط سلوك وحركة الطلاب خاصة المشاغبين. كما تطرقت الندوة الى كيفية السير الآمن وأهمية الصيانة الوقائية للحافلات حتى لاتتعطل اثناء النقل المدرسي.

احالة ١٤ متسللا الى المحكمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: احالت امس النيابة العامة برأس الخيمة ١٤ متسللا الى المحكمة المدنية هم ٦ عراقيين و٧ أفغان وايراني.. وكانت النيابة قد وجهت الى ١٣ منهم تهمة الدخول الى البلاد بطريقة غير شرعية حيث تمكنت دوريات حرس الحدود من القبض عليهم.. اما الايراني فقد وجهت النيابة اليه تهمة الاقامة في البلاد بطريقة غير شرعية.

اصابة شخصين في حادث مروري

■ اصطدمت سيارة خاصة باشارة مرورية على الطريق العام الهير ـ العين ونتج عن الحادث اصابة السائق حمدي محمود ومرافقته اماني علي وقد قامت سيارة اسعاف تابعة للدفاع المدني بنقل المصاب وسيارة المرور بنقل المصابة الى مستشفى العين للعلاج.

.. واصابة آخر

ومن ناحية اخرى اصيب بالدين سنج جان الهندي الجنسية في حادث تصادم سيارتين على شارع المطار بابوظبي. وقد تم نقل المصاب بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى زايد العسكري للعلاج.

٣ حوادث حريق والخسائر ٥٥٠٠ درهم

■ وقعت ٣ حوادث حريق اول امس في ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة اسفرت عن خسائر قدرت بحوالي ٥٥٠٠ درهم.

تأجيل الحكم في قضية قتل الى ٢٨ ديسمبر

■ الفجيرة ـ الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة تأجيل قضية الزوجة المواطنة خ.ع قاتلة زوجها المواطن بمنطقة القرية بالفجيرة الى جلسة ٢٨ ديسمبر المقبل للنطق بالحكم. وكانت الزوجة قد اتهمت بدس السم لزوجها في فنجان قهوة ثم اجهزت عليه بخنقه بيديها وذلك لاقدامه على الزواج من اخرى.

انقاذ جمل سائب انحشر في شباك حديدية

■ انقذت فرقة الدفاع المدني بالعين جملا سائبا انحشر في الشباك الحديدية بالمنطقة الواقعة على طريق الفقع ـ الهير.. حيث قامت الفرقة بقص الشباك الحديدية واخراج الجمل دون اية اصابات.

السيارتان بعد الحادث.

نجاة شابين مواطنين من موت محقق في حادث مروري

■ ام القيوين ـ الاتحاد: نجا شابان مواطنان من موت محقق اثر تصادم سيارتيهما بام القيوين امس.

وقع الحادث على شارع الملك فيصل عندما كانت السيارة رقم ٢٢٣٢٦ خصوصي دبي ويقودها مسرعا (يوسف عبدالله محمد) باتجاه خارج المدينة حيث اصطدمت بقوة بالسيارة رقم ١٤١٧ خصوصي ام القيوين ويقودها (أحمد يوسف مبارك) التي دخلت الشارع من طريق فرعي مما أدى الى اصابة السيارتين اللتين استقرت احداهما على الاخرى باضرار كبيرة دون ان يصاب أي من السائقين ونجيا من الحادث ولم يصابا الا باصابات طفيفة. وقد اهاب فرع العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة ام القيوين بالسائقين ومستخدمي الطرق الى اخذ الحيطة والحذر والتقييد بنظم وقواعد السير والمرور خاصة في الأجواء الممطرة لما فيه سلامتهم وسلامة الاخرين.

احكام متفاوتة على ٧ متهمين

■ دبي ـ الاتحاد: اصدرت امس محكمة دبي احكاما متفاوتة بحق ٧ متهمين بقضايا مختلفة.

وشملت الاحكام حبس أ. ح (ايراني) ٤ سنوات وابعاده بتهمة حيازة وجلب المخدرات ومصادرة المضبوطات وحبس كل من هـ. ف. ط. أ (اردنيان) ٦ شهور لكل منهما بتهمة الشروع في السرقة وحبس م. س (مواطنين) ٣ شهور بتهمة تعاطي مشروبات كحولية والشروع في السرقة وبراءة ع. ع (باكستاني) من تهمة السرقة وحبس م. ر (هندي) ٣ شهور بتهمة حيازة مشروبات كحولية وابعاده وحبس ب. ش (هندي) شهرين بتهمة حيازة مشروبات كحولية ومصادرة المضبوطات بالقضيتين.

راشد المخاوي في ذمة الله



■ انتقل الى رحمة الله السيد راشد سلطان محمد المخاوي عن عمر يناهز ٥٢ عاما وذلك خلال فترة تلقيه العلاج بالمملكة المتحدة.

تقام الصلاة على المتوفى بمسجد الصحابة بالشارقة اليوم بعد صلاة الظهر.

(أنا لله وأنا إليه راجعون)

الارصاد تحذر من رياح شديدة الجمعة المقبل

■ دبي ـ الاتحاد: حذرت مصادر الأرصاد الجوية بدبي من اقتراب الرياح الشمالية الغربية الشديدة يوم الجمعة المقبل.

وأشارت المصادر إلى وجود رياح شمالية شرقية إلى جنوبية شرقية بسرعة تتراوح من ١٢ إلى ١٩ عقدة ويكون ارتفاع الموج من ٢ إلى ٤ أقدام.

وتشير توقعات الجو خلال الأيام الثلاثة المقبلة إلى وجود رياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية بسرعة تتراوح من ١٢ إلى ٢٠ عقدة يوم الخميس تصبح شمالية غربية بسرعة تتراوح من ٢٠ إلى ٣٠ عقدة يوم الجمعة ويكون ارتفاع الموج من قدمين إلى ٤ أقدام يصبح من ٦ إلى ٨ أقدام يوم الجمعة.

ضاحي خلفان يشارك في ملتقى طلاب الامارات بأمريكا

■ غادر البلاد ظهر امس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الى الولايات المتحدة الامريكية يرافقه العقيد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بدعوة رسمية للمشاركة في الملتقى الطلابي الثاني للطلبة الدارسين المواطنين بالولايات المتحدة والذي ترعاه سفارة الدولة بواشنطن وذلك خلال الفترة من ١١/٢٥ الى ١٩٩٧/١١/٣٠م.

وكان في وداع القائد العام العميد محمد عبدالله صدقي مدير الادارة العامة للشؤون الادارية والعميد اسماعيل القرقاوي مدير ادارة المطارات والموانيء والدكتور المقدم محمد احمد بن فهد مدير مركز دبي والمقدم عبدالجليل مهدي نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي وعدد من ضباط القيادة.

وفد الداخلية الكويتي يزور غرفة العمليات بشرطة دبي

■ دبي ـ الاتحاد: قام سعادة العقيد محمد الشويرد المناوب العام للعمليات بوزارة الداخلية الكويتية يرافقه الملازم اول مساعد السند بزيارة لغرفة عمليات شرطة دبي.

حيث كان في استقبالهما صباح امس العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي حيث تبادل الطرفان الاحاديث الودية وسبل التعاون المشترك في المجالات الامنية، وخلال الزيارة قام العميد عبدالعزيز البناي باصطحاب ضيفه العقيد محمد الشويرد بجولة في غرفة عمليات الشرطة حيث اطلع على الدور الذي تقوم به غرفة عمليات شرطة دبي في الجانب الامني وفق احدث الانظمة التي تحفظ سلامة المجتمع في اطار امني واحد الذي تسعى اليه شرطة دبي.

وفي نهاية الزيارة تبادل الطرفان الدروع التذكارية حيث اشاد العقيد محمد الشويرد بالتقدم الذي تشهده شرطة دبي على جميع الاصعدة متمنيا دوام التوفيق والنجاح لها في المسيرة الامنية بالدولة.

الوفد الاسترالي يغادر البلاد

■ دبي ـ الاتحاد: غادر البلاد صباح امس الوفد الاسترالي برئاسة البروفيسور مايكل هوج من كلية ادارة الاعمال بجامعة ولنغونغ كريغر مور رئيس كلية الدراسات الادارية والتنظيم الشرطي والمفتش تشارلز باتنيلد من اكاديمية الشرطة بعد ان اتموا مشاركتهم في حفل تخريج الدفعة الخامسة من المرشحين والمنتسبين بكلية شرطة دبي. حيث كان في مقدمة مودعيهم العميد شرف الدين السيد محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الذي قدم للوفد هدايا تذكارية من القيادة العامة لشرطة دبي. والعقيد عباس السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية والسجون. و.الرائد احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي بالادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والنقيب عبدالله حسين والملازم اول عبدالرحيم محمد والملازم اول ناصر عبدالواحد العور والملازم اول محمد راشد رئيس قسم العلاقات العامة بالادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي.

مدير ادارة الجنسية بالعين

تسهيلات لزوار مهرجان التراث والتسوق بالعين

■ العين ـ حمدي نصر:

■ اكد المقدم مطر بن سالم المسيعد النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين على استعداد الادارة لتقديم كافة التسهيلات الممكنة لانجاح مهرجان التراث والتسوق بالعين، كما اعلن عن فتح الباب امام تقديم طلبات الحصول على التأشيرات اللازمة للمشاركين في المهرجان من خارج الدولة، وقال: ان الادارة من جانبها اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لاستخراج التأشيرات بالسرعة والتيسيرات الممكنة، واعلن ترحيبه بالمهرجان ووصفه بانه يمثل دعامة اقتصادية وسياحية هامة للمدينة. وابدى استعداد الادارة لتطبيق نظام الدوامين للمساهمة في انجاز المعاملات الخاصة بالتأشيرات بالسرعة اللازمة لزوار المهرجان والمشاركين فيه. واضاف المقدم النيادي: ان باب تقديم الطلبات مفتوح للحصول على التأشيرات ابتداء من اليوم وطوال ايام المهرجان الذي يبدأ يوم الرابع من ديسمبر القادم ويستمر لمدة شهرين وذلك للافراد والشركات والمكاتب السياحية وكذلك عن طريق ادارة المهرجان. ويشترط للمكاتب السياحية وجود حجوزات للاقامة والاعاشة، وبرنامج سياحي للوفود التي سيتم استقدامها محدد فيه الاماكن السياحية التي سيتم زيارتها واماكن الاقامة طوال ايام الزيارة. من جانبه اشاد محمد سعيد بالهلي رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان التراث والتسوق بالعين بتعاون الجهات الرسمية والمؤسسات العاملة في المدينة لانجاح المهرجان، كما اشاد بالترتيبات التي اعدتها ادارة الجنسية والاقامة بالعين في هذا الصدد، وقال: انها خطوة جيدة وتعاون مثمر لانجاح المهرجان وتحقيقه لاهدافه.

بلدية دبي تنجح في تصريف مياه الامطار

دبي ـ الاتحاد: أكد المهندس عيسى الميدور مدير ادرة الصرف الصحي والري ببلدية دبي نجاح لجنة الطوارىء لتصريف مياه الامطار في تصريف المياه التي هطلت مؤخرا على مدينة دبي والقضاء على تجمعات المياه بشكل سلس لتفادي اعاقة حركة المرور بالمدينة. واضاف ان اللجنة باشرت أعمالها أثناء هطول الامطار منذ الصباح الباكر الامر الذي أدى الى القضاء على تجمعات المياه باستخدام ٣٠ مضخة متحركة بطاقة ٦٠ ليترا في الثانية لتغطية المناطق التي لا تتوفر بها خدمات الصرف الصحي و٤٠ سيارة سحب مياه لمساعدة المناطق السكنية الواقعة في اطراف المدينة وجاري العمل حاليا في ازالة تجمعات المياه في المناطق الصناعية نظرا لاهميتها.

واشار إلى ان اللجنة قامت بمباشرة الاعمال المتعلقة بضمان كفاءة العمل في انظمة الصرف الصحي منذ منتصف الشهر الماضي واتخذت جميع الاجراءات الوقائية المتعلقة بعمليات التصريف من توزيع المعدات اللازمة من مضخات وخطوط السحب وغيرها في المناطق المتضررة بفترات زمنية متكافئة. وأكد المهندس عيسى الميدور ان البلدية تسعى جاهدة لاستكمال البنية التحتية لشبكات الصرف في باقي مناطق الامارة باعطاء الاولوية للمناطق التي تكثر بها هذه التجمعات. حيث من المتوقع ان يبدأ العمل في شبكات تصريف مياه الامطار في مناطق راس الخور الصناعية والقوز الصناعية مع اواخر شهر ديسمبر القادم بتكلفة تقدر ب ١٤٧.٠ مليون درهم نظرا لتضررها بمياه الأمطار ويتوقع الانتهاء من المشروع خلال سنتين.

اهتمام اعلامي واسع بزيارة زايد للقاهرة ومباحثاته مع مبارك

لقاء رئيس الدولة والرئيس المصري رسالة واضحة لكل متربص بالأمة

زايد حكيم العرب وشيخهم ورائد مدرسة الاعتدال والداعية للتصالح

■ ابرزت جميع الصحف المصرية التى صدرت بالقاهرة صباح امس على صدر صفحاتها الاولى الزيارة التى يقوم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمصر ونشرت صور اللقاء الذى تم الليلة قبل الماضية بين سموه واخيه فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك بقصر عابدين بالقاهرة.

كما نشرت جميع الصحف على صفحاتها الاولى الحديث المهم لصاحب السمو رئيس الدولة الذى ادلى به سموه للتلفزيون المصرى وابرزت تأكيد سموه ان «المصالحة العربية ممكنة.. بالسماحة والرحمة» وقوله ان «مصر تتحمل هموم ومسؤوليات الوطن العربى» ومطالبة سموه الدول بطرد الارهابيين «لابعاد الشر عناوعنهم» وكذلك قوله ان الرئيس مبارك محل تقدير وامتنان الاسرة العربية والدولية» ونسعى الى تنسيق المواقف وتعزيز التضامن لخدمة القضايا المصيرية».

أنه في ضوء التطورات العربية والاقليمية المتلاحقة، وهي تطورات تحتاج الى حكمة وحنكة القيادات، تكتسب المباحثات بين الرئيس حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اهمية بالغة، ويتطلع المراقبون الى نتائجها بكل التقدير والتفاؤل لانها ستصب في المجرى الطبيعي لتعزيز التضامن العربي، وتوثيق التعاون الثنائي بين الشعبين الشقيقين في كل من مصر ودولة الامارات.

وقبل وصوله الى بلده الثاني مصر، اكد الشيخ زايد ان التفاهم الكامل والمستمر هو القاسم المشترك في كل لقاءاته مع الرئيس مبارك، مشيرا الى المواقف القومية المتميزة التي يقوم بها مبارك للدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها - بالطبع - القضية الفلسطينية.

وكما عهدنا الشيخ زايد في المواقف الصعبة، التي تمر بها الامة، أو أي قطر من اقطارها، فقد قالها - بكل وضوح - ان الارهابيين - الذين اعتدوا على الابرياء بالاقصر - فسقة وكفرة، والاسلام برىء منهم وتأتي تصريحات الشيخ زايد متزامنة مع الاجماع المحلي والعربي والدولي على ادانة الحادث الارهابي. وضرورة تكاتف جميع دول العالم على وضع الآلية المناسبة لمواجهة الاعمال الارهابية بكل صورها واشكالها.

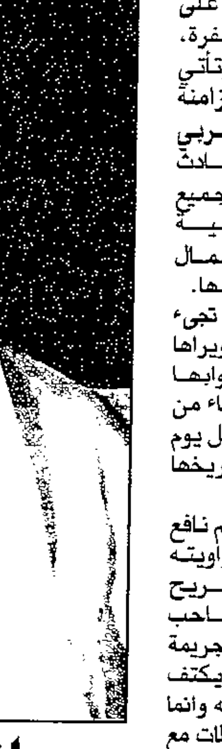
ومن حسن الطالع، ان تجىء زيارة الشيخ زايد للكنانة، ويراها آمنة مستقرة تفتح ابوابها الكريمة للاشقاء والاصدقاء من كل بلاد العالم، وتفتتح كل يوم صرحا شامخا ومضيئا في تاريخها الحافل بالتنوير.

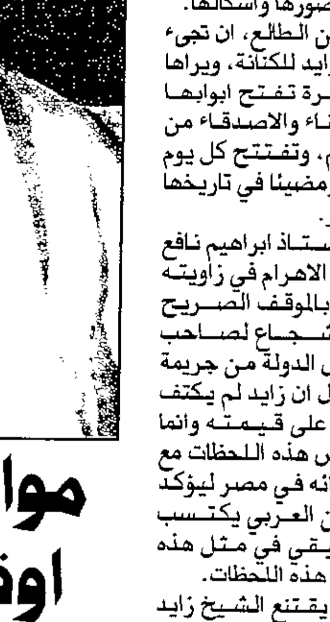
وأشاد الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام في زاويته (حقائق) بالموقف الصريح والواضح والشجاع لصاحب السمو رئيس الدولة من جريمة الاقصر وقال ان زايد لم يكتف بهذا الموقف على قيمته وانما اصر ان يعيش هذه اللحظات مع اشقائه واحبائه في مصر ليؤكد ان التضامن العربي يكتسب معناه الحقيقي في مثل هذه المواقف ومثل هذه اللحظات.

وقال ولم يقتنع الشيخ زايد بكلمات التعزية والمواساة والتضامن، على اهميتها وقيمتها. ولكنه اصر الا ان يعيش هذه اللحظات مع اشقائه واحبابه في مصر يضع يده في يد مبارك، يشد ازره، يشاطره الاحساس بالمسؤولية، مؤكدا ان التضامن العربي يكتسب معناه الحقيقي في مثل هذه المواقف وفي مثل هذه اللحظات.

وهذا الموقف النبيل ليس جديدا على الشيخ زايد، فمنذ اليوم الاول الذي تحركت فيه مخططات الارهاب بتخطيط وتمويل خارجي ضد مصر، وهو على اقتناع تام بأنها منافيه لكل دين، واتذكر جيدا حوارا اجريته مع سموه في ابوظبي قبل خمس سنوات، وعندما سألته عن رأيه قبل ان اكمل السؤال، هؤلاء فسقه هؤلاء كفرة.

والحقيقة ان زيارة زايد، تأتي والرئيس مبارك في ميدان الجهاد يعمل بكل اخلاص وهمة





مواقف زايد نبيلة في أوقات الرخاء والشدة

لازالة آثار الجريمة وايقافها عند حدها، وتأمين ارواح الناس، مصريين واجانب، وتأكيد حقيقة الامان في مصر وحماية صورتها امام العالم، الذي ينظر بكل تقدير واعتبار لحسن استجابة مبارك وصواب تقديره للحدث، حتى استطاع ان يعيد الامور الى نصابها في وقت قياسي اذهل الجميع، الذين شاهدوا الافتتاح العالمي لمتحف النوبة، في حضور دولي كثيف، وفي امان كامل، بعد ستة ايام فقط من الجريمة الغادرة.

ان وجود مبارك في الميدان وقراراته وتصريحاته تحمل الى العالم ثلاث رسائل واضحة:

الاولى: ان مصر كانت وستظل قادرة على حماية امنها وامن زائريها، لتبقى واحدا من اهم مراكز الحضارة العالمية يفد اليها الوافدون في امان وسلام.

والثانية: ان مواجهة الارهاب فريضة عالمية، ولايجوز السكوت على تخطيطه وتمويله من هناك، لينفذ هنا، ليس ضد مصر وحدها وانما ضد الجميع، كما اثبتت جريمة الاقصر.

والثالثة: ان مسيرة التقدم في مصر، سوف تظل متمسكة باهدافها، ولن يشغلها احد عن غايتها، ولن يجرها احد في الداخل أو الخارج، الى معارك تستنزف طاقتها وخيرها، ولن تتراجع عن دورها العربي والاقليمي الرائد والمستقل.

واظن ان الرسائل قد وصلت الى كل من يهمه الأمر دون تصريح.

وقال احمد كامل عوض في مقاله اليومي بجريدة الاهرام عندما سئل الرئيس مبارك عن مقولة الشيخ زايد بأنه اذا لم تأت لنا مصر لذهبنا اليها قال الرئيس مبارك انا قابلته في المؤتمر الاسلامي في الكويت وقلت انه انا عايز اجيلك ولم تكن عندي النيه لانني لا أريد ان احرجه.. ووجدت الرجل مصمما على ان ازوره بعد المؤتمر الاسلامي وحاولت الاعتذار لكي لا اسبب له احراجا.. ولكنه رفض التراجع نهائيا وسافر قبلي بعدة ساعات وقال لي انا في انتظارك.

وقال أحمد كامل عوض ان زايد كان أول رئيس عربي يعلن عزمه على اعادة العلاقات مع مصر حتى لو تم الامر بقرار منفرد، وكان اول زعيم عربي يزور مصر بعد عودة العلاقات المصرية - العربية، وعلى امتداد سنوات طويلة تعززت علاقات الاخوة بينه وبين الرئيس مبارك، وكان الاثنان اكثر الزعماء العرب حماسا لضرورة المصالحة العربية، وضرورة العمل على استعادة التضامن العربي على اسس صحيحة، وبذل اقصى الجهود الممكنة من اجل تخفيف الويلات التي يعانيها العراق في ظل استمرار مقاطعة ظالمة بلغت حد الكارثة للشعب العراقي.

ولايترك الرئيس مبارك مناسبة الا ويشيد فيها بالشيخ زايد والجهد القومي الكبير الذي تبذله دولة الامارات على امتداد الساحة العربية عونا للجميع وتعزيزا لجهود التضامن ودفاعا عن الصالح العربي العام.

وقال الرئيس مبارك لوكالة انباء الامارات في ديسمبر الماضي اننا نقدر تقديرا عاليا حرص الامارات على توثيق علاقات التعاون بين شعبينا ووقوفها الى جوار الشعب المصري في أوقات عصيبة كشفت عمق العلاقات بين البلدين وأظهرت المعدن الاصيل لشعب عربي شقيق تكن له مصر كل محبة وتقدير.

لقد تعاظمت بسبب هذه المواقف المبدئية والقومية مكانة دولة الامارات في قلوب المصريين الذين يكنون مشاعر الحب والاعتزاز والتقدير لدولة الامارات شعبا وحكومة ولرئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان العربي الاصيل الذي يحتل مكانة فريدة في قلب الشعب المصري لمواقفه القومية التي تنم عن روح عربية اصيلة تجلوها الحكمة ويملؤها صفاء النفس ويحركها الحرص على الاهداف القومية العليا للامة العربية.

ولهذا قررت جامعة عين شمس ولأول مرة في تاريخها منح الشيخ زايد الدكتوراه الفخرية ترجمة لما يكنه شعب مصر كله له من حب ومودة وتقدير وعرفانا بفضله واياديه البيضاء على مشاريع التنمية الزراعية في مصر، ثم لانه حقق معجزة زراعية بكل المقاييس في الامارات.

والأمر المؤكد ان شعب مصر كله يرحب بزايد ويعتبرونه ضيفا شخصيا على كل عائلة مصرية.

وتناولت صحيفة الاهرام في مقال داخلي تصدرته صورة لصاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تناولت فيه مسيرة العلاقات الاخوية الوطيدة بين الامارات ومصر.. وقالت الصحيفة لم تكن زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لمصر مقرره هذه الايام، ولكنه قرر الزيارة ليشارك مصر والمصريين احزانهم، كعادته دائما الصديق الوفي لمصر في السراء والضراء، كان مقررا ان يحضر لمصر في العام الماضي، ولكن ظروفه الصحية جعلته يؤجل الزيارة وفور عودته لبلاده ذهب الرئيس مبارك لتهنئته.

وقالت الصحيفة ان ٢٥ لقاء ومئات الاتصالات الهاتفية تمت والرسائل المتبادلة عبر المبعوثين، وما بين مصر والامارات تاريخ طويل من العلاقات المحترمة نسجها ببراعة الشيخ زايد لايمانه بريادة مصر وتحيزه لها، وفي كلماته الفطرية عشق لكل ما هو مصري، وهو صاحب اقوال مأثورة عن دور مصر والمصريين.

زيارة هذا العام بمثابة مراجعة لاحداث المنطقة وتبادل الرؤى في هموم وشؤون العرب، فالرئيس مبارك هو رئيس القمة العربية والمتحدث باسم العرب، والشيخ زايد هو حكيم العرب وشيخهم، ورائد مدرسة الاعتدال العربى الداعية للتسامح والتصالح ايمانا منه بأن ما يجمع العرب اكبر بكثير مما يفرقهم.

في هذه الزيارة سوف تقول مصر لحكيم العرب انت الاخ والشقيق والصديق في السراء والضراء وسوف تستمع له عن لم الشمل لاصلاح ذات البين العربي، والدعوة الى التطبيع بين كل العرب لانهم الاولى والاحق بالتطبيع والتبادل الاقتصادي وبناء الكيان العربي بالسوق العربية المشتركة ولقاء الزعيمين مبارك وزايد خير لكل العرب لانهما مؤهلان لتحقيق حلم الوحدة العربية.. فالرئيس مبارك قاد مصر في فترة متوترة في الداخل والخارج واستطاع بكل مهارة ان يقود مصر الى بر الامان لتستعيد مصر ريادتها وكلمتها المسموعة في المنطقة، حتى اصبحت القاهرة هي مؤشر السلام والامان في المنطقة، واصبحت كلمتها مؤثرة في أي قضية اقليمية أو دولية.

اما الشيخ زايد فان افعاله تسبق اقواله، كثير العمل، له رؤاه الثاقبة النابعة من خبرة طويلة ونفس صافية، مواقفه النبيلة كثيرة، في زمن الحرب اتخذ مواقف صارمة لدعم الحق العربي واطلق صيحته التاريخية «ان البترول العربي ليس اغلى من الدم العربي»، وفي زمن السلم كانت مواقفه النبيلة هي الدافع والمحرك لعجلة السلام، امن بالوحدة العربية وعمل من اجل تحقيقها منذ ان تولى حكم امارة ابوظبي في عام ٦٦، وخلال الاعوام الماضية وحد الشيخ زايد الامارات السبع لينشىء أول دولة اتحادية في التاريخ العربي تصمد لتجربة التاريخ وتزداد رسوخا مع الايام، ودفعه هذا الايمان بالوحدة للعمل على دعم التضامن العربي وحل ما ينشأ من نزاعات عربية واحتواء اثارها.

ومواقفه في هذا المجال لاحصر لها ودون الدخول في تفاصيل المباحثات التي تتم بين الزعيمين مبارك وزايد، فمن المؤكد ان الوضع لعربي بهمومه وتحدياته هو القضية الابرز والاكثر اهمية، وهناك وحدة في الفكر والرؤى في تلك القضية تحديدا، فالشيخ زايد هو صاحب شعار المسامحة العربية منذ القمة الخليجية في ديسمبر عام ٩٢، وهي دعوة لا تقوم على مبدأ عفا الله عما سلف، ولكنه التحاور الموضوعي والاستفادة من نتائج المأساة التي مرت بها الامة العربية بعد أزمة الغزو العراقي للكويت.

والزعيمان مبارك وزايد هما اصحاب حركة دائبة ونشاط مكثف من اجل تنقية الاجواء العربية والمصالحة على اسس سليمة، وقد كانت القمة العربية الاخيرة ثمار جهود الزعيمين خلال السنوات الاخيرة.

وعندما ينتظر المصريون زايد ضيفا على كل اسرة مصرية فذلك لانه الزعيم العربي الاكثر شعبية عندهم، احبوه لفطرته النفسية الصافية، احبوه لاخلاصه العربي ومعرفته قيمة مصر والمصريين، مساهمته الطيبة تنتشر بين كل فئات الشعب المصري، والمصريون في الامارات مواطنون من الدرجة الاولى معززون مكرمون، لم نسمع يوما عن اضطهاد أو ظلم وقع على مصري يعمل في الامارات بل انهم كانوا اصحاب صداقات حميمة مع الاماراتيين الذين يتسمون بالعشرة الطيبة وفي مجالسهم يرددون فضل مصر ولاينسونه ابدا ومن النادر ان تجد بيتا في مصر لم يسافر منه فرد في مهمة عمل أو زيارة للامارات، وفي كل بقعة على ارض مصر هناك بذور للخير نثرها زايد في سيناء وتوشكى والنوبارية والشرقية و٦ اكتوبر والاسماعيلية، بل ان معظم مستشفيات مصر ودور الايتام تدين بالكثير لخير زايد.

وفي مصر يعتقد الناس ان العلاقات المصرية - الاماراتية، وخاصة بين الزعيمين مبارك وزايد هي النموذج لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين العرب عامة، والزعماء خاصة، ولهذا التقى مبارك وزايد خلال السنوات العشر الماضية ٢٤ مرة.. ذهب مبارك للامارات ٩ مرات وجاء زايد لمصر ٩ مرات والتقى الزعيمان ثلاث مرات في جنيف، ولهذا تدعمت العلاقات اكثر ومن النادر ان تجد جدول اعمال للقاء الزعيمين، ذلك ان لقاءاتهما عادة ما تكون مفتوحة لايحكمها البروتوكول، الحوار فيها بصراحة تتراكم فيها خبرة ورؤية الزعيمين، وهي لقاءات اخوية ومنذ ايام اشاد الرئيس مبارك بجهود الشيخ زايد في دعم مصر وحبه لها، ووقوفه دائما الى جانب شعبها وقال الرئيس مبارك لصحيفة «مايو» ان الشيخ زايد يقول لي انه مستعد لتلبية أي طلب لشعب مصر ولا يتأخر عن القيام بأي واجب تجاه مصر ونحن من جانبنا نبادله نفس المشاعر الطيبة ونتمنى له شخصيا موفور الصحة ولشعب الامارات الشقيق الخير والتقدم والازدهار.

وأشار الرئيس مبارك الى ان الشيخ زايد خصص مائة مليون دولار، لتمويل مشروع حفر قناة الشيخ زايد التي يتم حفرها الان بمنطقة توشكى.

وفي حديث الرئيس مبارك لتليفزيون ابوظبي مؤخرا تحدث عن العلاقات الخاصة التي تربطه بالشيخ زايد قائلا: «الشيخ زايد السنة اللي مايجيش فيها الصحافة عندما بتكتب حتى ان مره قالوا ان الشيخ زايد وصل ولم يكن قد وصل بالفعل ما كانش جاي مسافر على طول وانما الناس متوقعة الشيخ زايد يصل في فترة بدء رحلة الصيف كل عام حيث يمضي ثلاثة ايام هنا أو غالبا يتوقف هنا في طريق عودته.. الشيخ زايد رجل من طراز عاقل جدا انا اسميه من الحكماء العرب.. صريح بدوي اصيل كريم، لو فيه مجال للمساعدة هو لايتأخر اطلاقا وعندما يعطي كلمة يحترمها.

ودائما يحضر الشيخ زايد الى مصر في فترة الصيف قبل ان يبدأ جولته المعتادة ولاننظر الى زيارته لنا ان يخرج من ورائها استفادة فهو ساعد كثيرا جدا في المجالات الزراعية كما ساهم في انشاء ترعة كبيرة طالعة من البحيرة ووصلت حتى الضبعة مرورا ببرج العرب بطول ما يقرب من ٧٠ كيلومترا وقد احيت هذه الترعة المنطقة تماما.

حكيم العرب

كما نشرت الاهرام مقالا للاستاذ زكريا نيل تحت عنوان «مرحبا بحكيم العرب في ارض الكنانة» قال فيه:

مرحبا بزايد العظيم في ارض الكنانة، مرحبا بمقدمه الى البلد الذي تنبض قلوب ابنائه بحبه، وتلهج بالدعاء له، والثناء على مواقفه الجريئة، وتعرف فيه النبل والشهامة والوفاء.. مرحبا بزايد بن سلطان آل نهيان قدوة للمبادىء السامية، والمواقف الشامخة، والمثل الاعلى في اصالة الرأي ونكران الذات.. والعفو عند المقدرة.

ليس من باب التكريم ان نستقبل في زايد ضيفا عزيزا ومحبوبا فحسب، ولكننا الى جانب ذلك نستقبل فيه رائدا من رموز القادة الشجعان الذي كثيرا ما يذكر قومه وعشيرته، بأن تفرقنا وانقسامنا، انما هو مصدر قوة للخصم المعتدي والغاصب الذي مازال يعبث بمقدساتنا ويدوس على كرامة ابنائنا بالاراضي المقدسة.

ان كلمات «زايد» الى جمهرة المثقفين والمفكرين والباحثين، مازال صداها يتردد في عقولنا، وهو يسائلهم «كيف سنواجه عالم الغد؟ كيف ونحن مبعثرون تهددنا الازمات والانقسامات والخلافات؟ كفى تشاؤما، وعلينا ان نتجاوز صيحات اليأس والقنوط» وان نزرع الامل في نفوس امتنا واستنهاض همم ابنائنا، وشحذ ارادتهم لمواجهة اعباء المستقبل وتحولاته الخطيرة.

«كلمات زايد هذه» التي ارسلها صافية نقية مدوية، مازالت تتردد في عقول مفكرينا ومثقفينا من ابناء الوطن العربي، الذين احتشدوا تحت مظلة دعوة «زايد» وقوله: ساهموا بآرائكم وافكاركم في تحديد ملامح مستقبل الوطن العربي، وضعوا اصابعكم على مكمن الداء وتشخيص ما يحدق به من علل وأزمات من اجل الوصول الى اكتشاف السبل واننا لقادرون.

وهكذا قال زايد.. قادرون على معالجة قضايانا اذا ما اخلصت النيات وسمت النفوس وتغلب منطق العقل والحوار الجاد على القطيعة والتنافر، وتعمقت فينا روح التآخي والتسامح، على الانغلاق والتعصب بين ابناء الاسرة العربية الواحدة، واضعين نصب اعيننا التحديات الكبرى التي تواجه امتنا العربية في حاضرها ومستقبلها.

تحية صافية نقية الى قيادة هذا الزعيم العربي الذي يمد يد التعاون والتكاتف مع زعيم مصر ومع كل القادة الشرفاء.

وخصصت صحيفة (الاخبار) افتتاحيتها الرئيسية عن زيارة صاحب السمو الشيخ زايد ولقائه مع الرئيس مبارك وقالت تحت عنوان (تحية الى شيخ العرب) ان ارض الكنانة تحتضن شيخ العرب ورئيس اول دولة اتحادية اصبحت الان تجربة عربية صادقة تعبر عن وحدة العرب وعن امكانية تحقيق الوحدة العربية.

واشارت الصحيفة الى العلاقات الشخصية المتميزة التى تربط بين الزعيمين زايد ومبارك وجهودهما المشتركة لتنقية الاجواء العربية.

وقالت ان جدول اعمال الزعيمين يتضمن متابعة خطوات اعادة التضامن العربى والدعوة الى تفعيل السوق العربية المشتركة التى لابد من قيامها عربيا لمواجهة التكتلات الاقتصادية الجديدة.

واكدت «ان لقاء الزعيمين هو رسالة واضحة لكل متابع او متربص بالامة العربية بان هذه الامة لن تكون هامشية ابدا».

واشادت الصحيفة بالمواقف القومية لصاحب السمو رئيس الدولة تجاه مصر ودعم سموه لكل ما يحقق تقدم الشعب المصرى وازدهاره.

وقالت الصحيفة.. ان مصر تفتح بوابة الحب على مصراعيها للضيف الكبير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عاشق مصر والذي نال عن جدارة حب وتقدير ملايين المصريين. حبا حقيقيا وتقديرا صادقا للزعيم العربي الذي قال كلمة الحق دائما في مصر ووقف الى جوارها في السراء والضراء وفي السر والعلن.

ان كل باقات الزهور لا تكفي تعبيرا عن الترحيب المصري الشعبي والرسمي.. بزيارة الشيخ زايد لوطنه الثاني مصر، الترحيب الحقيقي في قلوب المصريين. الذين احبوا في هذا الرجل شجاعته واخلاصه ووفاءه وحكمته.

زايد في عيون المصريين

وقالت يكفي ان تسأل أي مصري على أي شبر في انحاء هذا الوطن، من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه عن «الشيخ زايد» ليقول على الفور، هذا الرجل الطيب.. اهلا به!.

ولعل مشاعر المصريين الجياشة تجاه الشيخ زايد تنعكس بصورة صادقة، في هذه العلاقة الاخوية الحميمة التي توثقت عبر السنوات بين الشيخ زايد وشقيقه حسني مبارك رئيس مصر وقائد المصريين.

ولهذا فان الرئيس مبارك حين يتحدث عن الشيخ زايد فانه لايعبر عن رأيه فقط وانما يجسد في نفس الوقت رأي كل مصري في هذا الزعيم العربي الذي دخل قلوب المصريين بحق.

عبر الرئيس حسني مبارك عن ذلك في العيد الوطني الخامس والعشرين لاتحاد دولة الامارات وعيد الجلوس الثلاثين للشيخ زايد حين قال: «ان العلاقات الاخوية والحميمة التي تربط بين مصر والامارات العربية المتحدة تجسد صورة نموذجية للتعاون المخلص بين شعبين عربيين. اخذا على عاتقهما مسؤولية العمل المشترك لما فيه خير الشعبين. كما تجسد صورة راقية للالتزام المتبادل بالمصالح العليا للامة العربية. وفاء لقيم مشتركة تدعو الى تعزيز الامن القومي والعمل الجاد من اجل سلام شامل وعادل يضمن الحقوق العربية.

وبمنطق الوفاء المصري قال الرئيس مبارك: «اننا نقدر تقديرا عاليا حرص دولة الامارات العربية المتحدة على توثيق علاقات التعاون بين شعبينا ووقوفها الى جوار الشعب المصري في اوقات عصيبة كشفت عمق العلاقات بين البلدين واظهرت المعدن الاصيل لشعب عربي شقيق تكن له مصر كل محبة وتقدير».

وقال الرئيس مبارك: اننا لانزال نذكر مواقف الشيخ زايد الشجاعة في حرب اكتوبر المجيدة وفي العمل على استعادة العلاقات المصرية - العربية. وفي دعوته المخلصة لانهاء التمزق العربي وعودة التضامن على اسس صحيحة، نذكر للشيخ زايد الاخ والشقيق هذه المواقف، كما نذكر له الانجاز الضخم الذي حققته دولة الامارات على ارضها، لقد اقام دولة اتحادية قوية، وجعل منها نموذجا للدولة العصرية ونشر العمران والخير في ربوع كل البلاد واستحق حب شعبه. كما استحق حب شعوب اخرى شقيقه.

وببساطة المصريين عبر الرئيس مبارك في شهر مايو الماضي من خلال حديث له مع تليفزيون ابوظبي عن عمق علاقة الحب والتقدير التي تربط بينه وبين شعبه وبين الشيخ زايد وشعب الامارات الشقيق حين قال عن زيارات الشيخ زايد لوطنه الثاني مصر: «الشيخ زايد السنة اللي ما يجيش فيها الصحافة عندنا بتكتب، حتى ان مره قالوا ان الشيخ زايد وصل ولم يكن قد وصل بالفعل ما كانش جاي مسافر على طول وانما الناس متوقعة الشيخ زايد يصل في فترة بدء رحلة الصيف كل عام حيث يمضي ثلاثة ايام هنا أو غالبا يتوقف هنا في طريق عودته.. الشيخ زايد رجل من طراز عاقل جدا انا اسميه من الحكماء العرب.. صريح بدوي اصيل كريم، لو فيه مجال للمساعدة هو لايتأخر اطلاقا وعندما يعطي كلمة يحترمها.

زايد في عيون ٦٠ مليون مصري

كما نشرت صحيفة (الجمهورية) استفتاء للرأى أجرته مع عشرة الاف شخص فى مختلف محافظات مصر بعنوان (زايد فى عيون ٦٠ مليون مصرى) شمل ابناء محافظات الاسكندرية وشمال سيناء والبحيرة والقليوبية والسويس والشرقية وسوهاج وبنى سويف والمنيا واسيوط والفيوم وكفر الشيخ الذين اكدوا ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان له بصمة كبيرة فى وجدان شعب مصر وقلوب الامة العربية وقالوا انه رمز الشهامة العربية ورائد قومى فى الدفاع عن قضايا الحق والعدل وان نبضه بأمال والام الامة العربية يجعلنا نفخر به ونعتز بدوره الريادى.

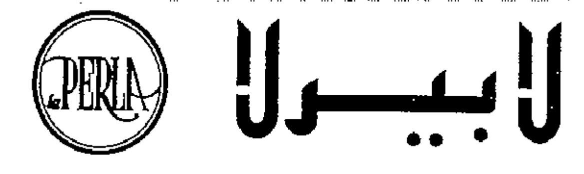
كما قالوا ان صاحب السمو رئيس الدولة صاحب شخصية قوية ورأى حكيم واخلاق عربية نبيله وعطاء متدفق فى عمل الخير واشادوا بالانجازات التى حققها لوطنه ومواطنيه وخاصة فى مجال بناء الانسان واعادة صياغة الحياة على ارض الامارات.

وقالت صحيفة (الجمهورية) فى افتتاحيتها الرئيسية امس بعنوان (تواصل أشقاء يحقق المصلحة العربية) ان صاحب السمو الشيخ زايد كما هو معروف أخ وشقيق يحفظ له شعب مصر مواقفه الكريمه ابان الشدة ويذكره بكل الخير.. وقيادة عربية مخلصة امتازت دائما ببعد نظر صائب وتطلع للمصلحة العربية العليا وخوف على التضامن العربى.

ونشرت صحيفة (الوفد) تقريرا موسعا بعنوان (زايد.. ومشاكل وهموم الامة العربية) استعرضت فيه مواقف صاحب السمو رئيس الدولة تجاه مجمل القضايا التى تواجه الامة العربية ومبادراته الرائدة لتنقية الاجواء وتحقيق التضامن العربى ودعواته المتكررة الى التسامح لتحقيق المصالحة العربية الشاملة وحرصه على تعزيز جامعة الدول العربية وتفعيل دورها لخدمة قضايا العمل العربى المشترك».

ووصف الاستاذ محمد الحيوان فى زاويته (كلمة حب) بصحيفة الوفد صاحب السمو رئيس الدولة بان جوهره يتفق تماما مع ما يقول.. ولذلك لايتغير.. ولذلك حقق ذاته واحترمته الشعوب والحكومات.





في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المصرية

زايد: مسيرتنا الاتحادية راسخة بالتعاون والثقة بين الحكام والشعب

«لن نتنازل عن حبة رمل واحدة لايران والأرض ملك للشعب»

■ التقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف المصرية بقصر القبة صباح أمس. وحضر اللقاء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي صفوت الشريف وزير الاعلام بجمهورية مصر العربية. وجرى الحديث حول الوضع العربي الراهن والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية وعدد من القضايا الاقليمية الراهنة والعلاقات الاخوية بين البلدين.

وقد دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الامة العربية الى التكاتف وأن تكون على قلب رجل واحد والعمل يدا واحدة بالحكمة والاخلاص والجدية لاستعادة تضامنها لانه هو الحل الحقيقي والصحيح لمواجهة سلبيات الوضع العربي الراهن وتحقيق ما تتمناه الشعوب العربية من خير واستقرار.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة خلال لقائه أمس بالصحفيين المصريين ان الاحداث والتطورات تؤكد مدى الحاجة الى الاستجابة الى مبادرات المصالحة والتسامح التى تشكل الآن العلاج للواقع المؤلم وان هذا الامر هو الذى نحتاجه كعرب وينقصنا الموقف الواحد والترابط مع بعضنا البعض ومساندة الشقيق لشقيقه على أساس للنطق القائم على النوايا الحسنة والتراحم وان الامة العربية لن يكون لها وزن أو صوت مسموع بدون التآزر ورأب الصدع والتغاضى عن الخطأ وذلك لاستعادة ما فقدته الامة العربية من مصالحها وعزتها.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة انه قد مر من الزمن ما يكفي لنسيان ما مضى من تشتت وفرقة وحان الوقت للحكماء في العالم العربى من ذوي النيات الخالصة والضمائر الصادقة ان يتحملوا المسؤولية أمام شعوبهم وان يكون ايمان الشقيق بشقيقه حتميا وصادقا لان المصير واحد.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة ان مصر هى سند الامة العربية وان الامة العربية تعتمد على مصر في السراء والضراء.

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة الى ضرورة تعاون جميع دول العالم لمواجهة ظاهرة العنف والارهاب بكافة أشكاله وصوره ووقف التعاون مع أى دولة تأوى الارهابيين الذين يخربون بلادهم.

وأشاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله بفخامة الرئيس المصري محمد حسنى مبارك ودور مصر الرائد في العالم العربي الأمر الذى هو محل تقدير واعزاز من الأسرة العربية والدولية.

كما نوه سموه بجهود الصحافة المصرية في القضايا العربية المصيرية وقال انتم تعرفون حقائق الوضع العربى بأبعاده المختلفة وكذلك الحال بالنسبة لمصر ونعتبر استقراها ومصلحتها خيرا للامة العربية بأسرها لأن مصر هى سند لها في السراء والضراء ويجب أن تكونوا حريصين على مستقبل الأمة العربية وعزتها ومجدها.

ونوه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله بموقف مصر ورجالها من حرب أكتوبر ١٩٧٣ وقال ان الموقف العربى كان مساندا لموقف مصر وان الموقف المصري هو الذى حسم الحرب.

كما أكد صاحب السمو رئيس الدولة استعداد دولة الامارات الدائم للمشاركة في المشروعات التي من شأنها رفع مستوى الشعب المصري وقال ان مشاريع التنمية الزراعية والاعتماد على الزراعة هما الطريق الصحيح لتلبية احتياجات الشعب المصرى وتوفير متطلباته وذلك بالتوسع في توصيل المياه للاراضى الصالحة للزراعة.

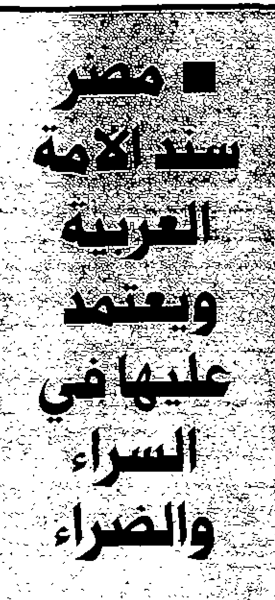
وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة قائلا ان الرئيس مبارك كان قد قدم اليه عددا من خطط مصر للتنمية الزراعية وبحث امكانية المشاركة في تمويلها وان دولة الامارات لاتدخر أى جهد لدعم المشروعات الزراعية في مصر وتأمل من الدول الأخرى بدورها أن تساهم في أى مشروع يفيد في رفع مستوى الشعب المصرى. وردا على سؤال حول مستقبل اتحاد دولة الامارات بعد نجاح التجربة الاتحاديه ومرور ٢٦ عاما على قيامها اكد صاحب السمو رئيس الدوله ان الاتحاد قوى ويزداد رسوخا كل يوم وذلك بفضل الاراده والعزيمة والعمل الجاد المخلص الذى قمنا به مع اخوانى الحكام والذى جنى المواطنون ثماره وفضله عليهم لانه وفر لهم الحياة الكريمة والسعادة والاستقرار.

وقال سموه انه بفضل مشاعر المودة والاحترام والثقة المتبادله بين الحكام والشعب تتعزز المسيرة الاتحادية وتقوى رغم الشكوك التى ساورت بريطانيا في البداية حول جدوى الاتحاد وعدم امكانية نجاحه واستمراره لقد قلت لهم «أنا واثق ان الاتحاد سينجح وكان ايماني كبيرا بالله تعالى وتوفيقه لأننى أعلم ان البشر اذا لمسوا السعادة فانهم يسيرون في الطريق الذى يسعدهم ويتمسكون به» وقال سموه واليوم نرى الاتحاد قائما وناجحا بينما غابت الشمس عن الامبراطورية البريطانية التى كانت لا تغيب عنها الشمس.

وتحدث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن الجهود المبذولة للمصالحة العربية وامكانية تحقيقها بوجود الرئيس العراقى صدام حسين فقال «نحن مسلمون ويجب ان نتسامح مع بعضنا بعضا.. يجب ان يتجاوز الأخ عن خطأ اخيه وغير ذلك لا يجوز.. ان التسامح هو الرحمة وهو الأمر الذى كان متبعا منذ الجاهلية مرورا بعصور الاسلام وحتى وقتنا الراهن.. يجب على الانسان ان يتسامح لأنه لا حياة بدون تسامح.. ان مثل ذلك يقع أيضا في الغرب الذى تصالح مع المانيا رغم كل ماصدر عنها حيث يجمعهم مجلس واحد وعمل وتعاون مشترك.. وهذا حدث ايضا مع الروس الذين يتعاملون الآن مع الغرب ايضا.. هؤلاء تصالحوا بعد ان تقاتلوا.. أما نحن العرب فلم نتصالح فيما بيننا.. ولا أرى تفسيرا لهذا غير الحماقة وعلاج الحماقة امر صعب.



■ رئيس الدولة يدعو الى تعاون دولي لمواجهة الارهاب



■ مصر سند الامة العربية ويعتمد عليها في السراء والضراء

واضاف صاحب السمو رئيس الدوله قائلا ان صدام حسين ليس اشد من غيره من البشر وان ما صدر عنه قد صدر عن طمع ليس في الكويت فقط وانما في الخليج كله وان الطمع من طبيعة البشر الكبير منهم والصغير.. واذا كان هذا الطمع قد سيطر على تفكير الرئيس العراقى فان الخليج الان بخير اما صدام فهو الذى يعانى هو وشعبه.

وقال سموه لنقل لهذا الرجل انت ارتكبت خطأ في حقنا وكنت طامعا فينا ولكننا نقول لك الان اهلا بك اخا مخلصا جادا وعلى غير ما كنت عليه وقت غزو الكويت وذلك لصالح بلادك ولصالح الامة العربية.

واكد صاحب السمو رئيس الدوله يجب ان تكون هناك فرصة للتسامح لان من قدر وعفا فأجره عند الله ان الشعب العراقى ليس هو المخطىء وان المخطىء هو صدام وأرى اننا يجب ان نتسامح مع الرئيس العراقى ويعود الى الاسرة العربية. وتساءل صاحب السمو رئيس الدولة.. نحن مسلمون ولانتسامح هذا امر غريب.. وقال «ان المؤمن يجب ان يكون رحيما ومتسامحا اما القاسى فهو الذى لايرحم.. يكفي الشعب العراقى ما عاناه حتى الان.. ويجب ان تكون هناك فرصة للتسامح».

وردا على سؤال عن كيفية تنفيذ مبادرة سموه للمصالحه العربية قال صاحب السمو رئيس الدولة «لقد طرقنا ابوابا كثيرة ولكننا لم نجد تجاوبا وقوبلت دعوتنا احيانا بالصمت او بتعليق من كلمتين فلا حول ولاقوة الا بالله.. كما تساءل سموه لماذا لايريدون المصالحة مع اخوانهم وطي صفحة الماضي.. وعفا الله عما سلف.. ان التسامح والتراحم امر واجب.. اننا نرى ان القرار العربى يجب ان يتخذ على اساس الاكثرية وليس هناك ضرورة بان يصدر بالاجماع».. وقال سموه تعليقا على اشادة الصحافة المصرية بمواقف سموه القومية ومبادراته الخيرة من أجل التضامن العربى مما يجعله بحق حكيم العرب «اننى لست حكيم العرب.. اننا نسير ضمن القافلة العربية واجتهد للتمييز بين الصواب والخطأ.. اما الحكمة فهى من الله».

والامل الان معقود على اخواننا المخلصين الحريصين على أمتهم لان ينهجوا الطريق الذى فيه صلاح الامة العربية.

وردا على سؤال حول سبيل تنفيذ دعوة سموه لجميع الدول لاتخاذ موقف موحد من الدول التى تأوي الارهابيين فقال صاحب السمو رئيس الدولة «ان على كل عربى يؤمن بان مصيره هو مصير أخيه الا يقف موقف المتفرج من الارهاب.. وانه يجب علينا كعرب مجتمعين ان نحذر الدول الصديقة التى تأوى الارهابيين بوقف التعاون معها لانها بسلوكها هذا تغلق ابواب الصداقة والتعاون بيننا وبينها.. فكيف نفتح نحن لهم الابواب ونتعاون معهم.. يجب ان يكون التعاون متوازنا من أجل المصالح المشتركة للطرفين».

واضاف سموه «ان الارهابيين يعملون ضد مصالحنا ومصالح شعوبنا ولايؤمنون بما انزله الله في كتابه الكريم.. وانما يؤمنون بمايكسبونه من مال ويحققون اهداف من مولهم ووجههم الى القتل والنهب وسفك الدماء».

وأكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان انه لابد من وقفه في هذا الامر مع من يأوى الارهابيين سواء كانت دولا عربية أو صديقة لان هذه الدول بدأت الآن تتضرر من الارهاب ويقتل ابناؤها.. ان الصديق هو من يحرص على الصداقة والسعادة لصديقه.. فكيف تتعامل مع صديق لايراعى الصداقة ويمنح اللجوء لمن يدمرون بلادك. وعن رأي سموه فيمن يعملون على شق الصف العربى مثل وزير خارجية قطر في الوقت الذى يدعو سموه الى رأب الصدع فاعرب عن اعتقاده بصعوبة اتباع افكار فرد واحد ايا كان كما انه لايمكن مقارنة شعب يبلغ خمسة وستين مليونا بمن لايزيد عن سكان (فندق واحد). وقال انني لا أريد لمصر بوزنها وثقلها ان تقف لتواجه هؤلاء الناس بل ان ترحمهم وتعلمهم كيف يتكلمون.. ان على مصر سد الباب وعدم التعامل مع هذا الشخص لان كلامه مرفوض وان تطلب من حكومة قطر تحديد المسؤول الذى يمكن التعامل معه.

وأشار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ان مثل هذا الموقف سبق أن اتخذته دولة الامارات ازاء ذلك الشخص عندما طالبنا بتسليم بعض رجال الأمير السابق لقطر الشيخ خليفة بن حمد الذين كانوا يقيمون في بلدنا وقال ان دولة الامارات اصبحت بؤرة للارهابين وكان ردنا حازما على هذا الوزير وقررنا عدم التعامل معه اذا كرر تطاوله مرة اخرى.

وسئل صاحب السمو رئيس الدولة عن رأيه في توجه القيادة الايرانية الجديدة للتقارب مع جيرانها بينما لم تحل مشكلة الجزر العربية الثلاث.. فقال سموه ان ايران تتكلم دون ان تقدم لنا شيئا.. واننا من جهتنا في مواجهة هذه (الحيل) نؤكد اننا لن نتنازل عن حبة رمل واحدة من أرضنا لايران فالأرض ملك الشعب وليست ملكا لعائلة ونحن لانقبل أن تمس سيادتنا على ارضنا أو نتفاوض من أجل التنازل.

اننا نرى ان الحل هو عن طريق محكمة العدل الدولية ونحن نقبل مسبقا بأي حكم يصدر عن هذه المحكمة.. وفي هذه الحالة فان شعبنا لن يلومنا.

(الصور من وام)



صاحب السمو رئيس الدولة يصافح معالي وزير الاعلام المصري خلال لقائه صباح أمس برؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف المصرية في قصر القبة.

رئيس الدولة يدعو الى الاستجابة لمبادرات التسامح وجمع شمل الأمة

«حان الوقت للحكماء في العالم العربي أن يتحملوا المسؤولية أمام شعوبهم»

■ الشعب العراقي لم يخطىء ويجب ان نتسامح مع الرئيس العراقي ويعود للأسرة العربية

■ بريطانيا شككت في مسيرتنا واليوم اتحادنا نجح وغابت شمس الامبراطورية

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى عودته الى أرض الوطن بحفظ الله ورعايته وفي مقدمة مستقبليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

زايد يعود الى أرض الوطن وخليفة في مقدمة مستقبليه



صاحب السمو رئيس الدولة وفي استقباله صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان.



صاحب السمو رئيس الدولة وفي مقدمة مودعيه فخامة الرئيس المصري وفي الصورة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ أحمد بن حامد آل حامد ومعالي خميس بطي الرميثي.



صاحب السمو رئيس الدولة وفي وداعه فخامة الرئيس المصري وكبار المسؤولين المصريين.



سعادة الحاج بن عبدالله الحيربي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وعدد من أصحاب السمو والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لدى عودته مساء أمس الى البلاد بسلامة الله وحفظه (وام)

■ أبوظبي: عاد الى البلاد مساء أمس بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قادما من القاهرة بعد زيارتين اخويتين لجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية الشقيقتين.

وكان فى مقدمة مستقبلي صاحب السمو رئيس الدولة على أرض مطار أبوظبي الدولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما كان فى الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشارى الوطنى وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحه وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدوله للشؤون الخارجية ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحريه وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالى الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. و كان صاحب السمو رئيس الدوله قد غادر القاهرة بعد ظهر أمس حيث كان فى وداعه في المطار فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وسعادة محمد المحمود سفير دولة الامارات فى القاهره وأعضاء السفارة.









د. موزة غباش تعلن التوصيات الختامية

جانب من الحضور. «تصوير: ربحي سعد»

شكر لزايد ومكتوم لعطائهما المتواصل للنهوض بمجتمع الإمارات

ندوة العلوم الاجتماعية تؤكد اهمية الدور المدني للمجتمع في سياسات التنمية والحد من خصخصة المؤسسات الاجتماعية

■ العين - أحمد الخشن:

■ بعث المشاركون في ندوة العلوم الاجتماعية، ودورها في خدمة. وتنمية المجتمع. والتي نظمتها كلية العلوم الانسانية. والاجتماعية، قسم الاجتماع بجامعة الإمارات برقية شكرلصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تضمنت أسمى آيات التبريكات والتقدير لسموه لقيادته الحكيمة والرشيدة لمسيرة الخيروالعطاء. والتي قادت البلاد الى حالة الازدهار والنهضة الشاملة. مما جعل من سموه رائداً من رواد الانسانية في كل مكان قولاً وفعلاً على الصعيدين الاقليمي والعالمي وأكد المؤتمرون على التزامهم بالتوجيهات السديدة لسموه بضرورة توظيف الامكانات العلمية والبحثية للباحثين والعلماء في تنمية المجتمع، ورفعة الانسان ومؤكدين ان ما تشهده دولة الإمارات من تطور وازدهار هوخير دليل على نظرة سموه الثاقبة وقيادته الحكيمة والرشيدة التي تقود البلاد نحو المستقبل المشرق.

جاء ذلك في برقية الشكر التي ارسلها المشاركون بعد الجلسة الختامية للندوة.

كما بعث المشاركون ببرقية شكر مماثلة إلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي جاء فيها:

يتشرف أعضاء ندوة العلوم الاجتماعية ودورها في خدمة وتنمية المجتمع. بجامعة الإمارات بتقديم اسمى آيات التبريك لسموكم لما تقومون به من عطاء وجهد مشكور في سبيل النهوض بمجتمع الامارات في كافة المجالات. وخاصة في مجال التنمية. والتي يشهد لها البعيد قبل القريب. نظرا للانجازات التي تتم من خلال متابعتكم الدائمة بكل ما يوفر للانسان حياة كريمة، واهتمامكم الملحوظ بأهمية التعليم ومتطلباته في كافة المجالات. وما جامعة الإمارات إلا ثمرة لهذه السياسة الحكيمة.

وأرسل المشاركون برقية أخرى لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي. الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات بمناسبة انتهاء اعمال الندوة التي عقدت تحت رعايته الكريمة شاكرين توجهات الجامعة لخدمة المجتمع، ومؤكدين إن هذا التوجه يجعل للعلم قيمة ووظيفة تطبيقية في خدمة المجتمع ورقي الانسان في مجتمع الامارات. إن تطور التقدم في الجامعة هو حصيلة لحرصكم الشديد لتوفير كافة المتطلبات سواء المادية والمعنوية لدفع مسيرة التقدم العلمي إلى الأمام.

واستعرضت د. موزة غباش رئيسة قسم الاجتماع في الجلسة الختامية للندوة والتي حضرتها د. ميثاء الشامسي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة. ود. عبدالوهاب احمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. واعضاء هيئة التدريس بالكلية، وعدد من مديري الادارات بالجامعة اضافة الى جمع كبير من الطالبات، والتي شارك فيها د. محمد المطوع.. استعرضت الدكتورة موزة غباش التوصيات الختامية التي توصلت إليها الندوة، والتي تلخصت فيما يلي: تفعيل دور العلوم الاجتماعية في خدمة المجتمع وتنميته.

العمل على تدعيم الاتجاه نحو التكامل بين العلوم الاجتماعية وتوجيهها وجهة عملية تطبيقية بما يفيد عمليات التنمية الاجتماعية. والاهتمام بدور المجتمع المدني بمختلف مؤسساته لضمان مشاركة حقيقية وفعالة من قبل الاهالي في وضع سياسات التنمية وتنفيذها. والاهتمام بالمجتمع العلمي (مجتمع العلماء والباحثين) وتوفير الامكانات المادية والمعنوية تحفيزا لهم على البحث والدراسة ودعم منتجهم الفكري والبحثي وتوفير البيانات الدقيقة والسليمة لهم والاستفادة من نتائج ابحاثهم ودراساتهم عند وضع السياسات الاجتماعية. ودعوة المشتغلين بالعلوم الاجتماعية الى تدارس الآثار والتداعيات الاجتماعية للعولمة وسياسات التكيف الاجتماعي والعمل على الحد من خصخصة المؤسسات الاجتماعية. وتشجيع التواصل بين المختصين في العلوم الاجتماعية في الوطن العربي والعمل العلمي المشترك والبحوث البينية وصولاً الى الاستفادة القصوى من الخبرات المختلفة للمجتمعات العربية في مجال التنمية الاجتماعية.

واعادة النظر في الخطط والبرامج الدراسية في كافة مراحل التعليم لتوجيهها نحو مشكلات المجتمع واحتياجاته مع الاهتمام بصفة خاصة بالجانب التطبيقي للتخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية.

وتشجيع التواصل بين العلوم الاجتماعية في العالم العربي والعلوم الاجتماعية العالمية أخذا وعطاء.

واقامة ندوة سنوية تشترك فيها كل الاقسام العلمية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

الاشادة بالانجازات الاتحادية

كليات التقنية للطالبات تحتفل بالعيد الوطني مشاركة فتاة الإمارات بارزة في كافة الميادين

■ العين - الاتحاد: في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين اقامت كلية التقنية العليا للطالبات بالعين احتفالاً مساء يوم امس الأول، شاركت فيه اسرة الكلية والطالبات.

وأكد السيد ديفيد جروس مديرالكلية في كلمته التي افتتح بها الاحتفال على أن الانجازات التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل المسيرة المباركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هي انجازات مشرقة عمت مختلف الميادين، وخاصة ميادين العلم، والتي تعتبر كليات التقنية أحد اوجهها المشرقة.

وزف التهاني الى دولة الإمارات حكومة وشعباً بهذه المناسبة.

وألقت السيدة كاترين كوش رئيسة الهيئة التعليمية بالكلية كلمة، اشادت فيها بالمكانة التي نجحت فتاة الإمارات في تحقيقها خلال المسيرة المباركة للاتحاد مؤكدة أن الانجازات التي حققتهاطالبات كليات التقنية العليا، تعد من التجارب والانجازات المشرفة في هذه الاتجاه دون شك.

وألقت الطالبة فاطمة عبيد رئيسة مجلس طالبات الكلية كلمة ترجمت فيها مشاعر الحب والولاء نحو اتحاد دولة الإمارات، ونحو القائد الوالد قائد مسيرة الاتحاد زايد الخير والعطاء، مؤكدة أن فتاة الإمارات قد أثبتت حسن ظن القائد بها من خلال ما حققته من انجازات واسهامات بعملية التنمية الشاملة التي شهدتها دولة الإمارات.

وبدأت بعدها فقرات الحفل والتي اشتملت على نتائج المسابقات الشعرية والنثرية التي شاركت فيها طالبات الكلية حول الاتحاد، وعظمة هذه المناسبة وما نجم عنها من تطور وازدهار عم الدولة وألقت الطالبات الفائزات مقالاتهن الفائزة وعددا من القصائد بالشعر الفصيح، والشعر النبطي اضافة الى عدد من الاناشيد الوطنية مثل المعجزة وفديتك يا أمنا الغالية، والحلم العربي.

واختتمت السيدة تونيا ميخائيل المشرفة على هذا الاحتفال ومنسقة الانشطة بالكلية بكلمة أعربت فيهاعن شكرها لكل من ساهم بانجاح فعاليات هذا الحفل الذي جاء ترجمة لمشاعر الحب والوفاء التي تكنها الطالبات للقيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة، ولاتحاد الإمارات

خلال الحفل «تصوير: محمد سليم»

الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي في محاضرة للطالبات بالجامعة

■ العين - الاتحاد: نظمت الجمعية الطبية لطالبات كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الإمارات محاضرة مساء أمس الأول في كليات الطالبات بالمقام، حول سرطان الثدي والاكتشاف المبكر ألقتها الدكتورة ربيعة نويهض اخصائية التخدير بمستشفى توام بالعين وحضرها جمع كبيرمن الطالبات.

وتضمنت المحاضرة شرحا مبسطا عن سرطان الثدي والفئات الأكثر عرضة للاصابة به من النساء، وسبل الوقاية، وكيفية الاكتشاف المبكر من خلال عملية الفحص الذاتي.

واعقب ذلك عرض عملي لنماذج توضيحية من خلال شريط فيديو عن كيفية الفحص والاكتشاف المبكرمما يساعد على تحقيق الهدف المنشود من المحاضرة، بنشر الوعي الصحي، بين الطالبات، ومما يساعد على الاكتشاف المبكر لهذه الحالات المرضية، ونظمت هذه المحاضرة الطالبة إيمان راشد.

اختتام فعاليات المخيم الفرعي لعشائر جوالة الامارات في العوير

■ العين - الاتحاد: اختتم المخيم الفرعي السنوي لعشائر جوالة الامارات الذي استمر لمدة ثلاثة أيام بداية من يوم الاربعاء الماضي وتحت شعار «بقدر ما تتعنى تنال ما تتمنى» وشارك في فعاليات هذا المخيم ما يقارب من ٢٠٠ جوال من طلبة الجامعة. وبعض الكليات الجامعية الاخرى بالدولة، وذلك على ارض مخيم راشد الكشفي في منطقة العوير بدبي.

وتضمن المخيم عددا من الفعاليات اشتملت على محاضرة للشيخ احمد المزروع رئيس المحاكم الشرعية بالشارقة بعنوان (ازمة رجال) وعقب على المحاضرة القاضي علي خميس.

صرح بذلك الطالب علي المرزوقي امين سر عشائر الجوالة بالجامعة وقال ان فعاليات المخيم في يومها الاول تضمن ايضا بعض الألعاب الليلية التي أعدتها اللجنة الكشفية الرياضية بقيادة القائد ايوب علي حاتم.. مارس خلالها الجوالة بعض الالعاب النارية.

واختتمت فعاليات اليوم بتناول العشاء وبدء الحراسة الليلية التي استمرت حتى صلاة الفجر.

وفي صباح اليوم التالي للمعسكر توجه الجميع الى الخيام استعدادا للتفتيش الصباحي والطابور. حيث ألقى القائد محمد عبدالله عبدان قائد علم العشائر كلمة اكد فيها على عدد من المبادىء التي يفترض بالجوال التحلي بها. مؤكدا على رسالة الجوالة في خدمة المجتمع.

وقام القائد عمر قاسم بعدها بتوضيح بعض الاخطاء التي وقع بها بعض الجوالة. خلال عملية نصب الخيام اضافة لعدد من الملاحظات الاخرى حول التفتيش وآدابه.

واسفرت عملية التفتيش عن فوز عشيرة خيبر بقيادة القائد عبدالرحمن توي بداية اليوم الاول.

وقام الجوالة بعد التفتيش الصباحي بزيارة الى صالة التزلج في نادي النصر ليجرلاند مارسوا خلالها رياضة التزلج، ليتوجهوا بعدها الى مسبح حديقة مشرف للسباحة والغداء.

وفي المخيم بدات منافسات كرة الطائرة لتختتم فعاليات اليوم بحفل سمر في التاسعة مساء بحضور ما يزيد على ٣٠٠ جوال وزائر، وتضمن الحفل عددا من الفقرات المتنوعة الترفيهية والثقافية.

تحت شعار «البيئة الأفضل تبدأ بك أنت»

مدير الجامعة يفتتح اسبوع التوعية البيئية للطالبات دعوة لانشاء مصنع وطني لاعادة تصنيع النفايات

■ العين - غدير الخشن:

■ افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات فعاليات اسبوع التوعية البيئي والذي نظمته طالبات الجمعية الكيميائية في مبنى المسرح القديم في كليات الطالبات تحت شعار «البيئة الأفضل تبدأ بك أنت».

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة، ود. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، وعدد من المسؤولين واعضاء هيئة التدريس، وجمع من الطالبات بالجامعة وتفقد د. هادف الظاهري جوانب المعرض الذي اشتمل على مجسمات وملصقات ورسومات توضح الاثر السلبي الذي تتركه كل من المبيدات الحشرية. ومياه الصرف الصحي، والمصانع على البيئة والانسان والامطار الحمضية الناجمة عن غازات المصانع وتأثيرها الحمضي على البحيرات والجداول. وما تتركه من مواد سامة قد تتسرب للمياه الجوفية. والى اساسات الابنية.

واستمع د. هادف الظاهري الى شرح من قبل الطالبة عائشة ابراهيم رئيسة الجمعية عن اثر غاز فلور كلور الكربون على المحصول الزراعي. وما يسببه من سوء تغذية، وكذلك ارتفاع الاوزون، الذي يساعد على نفاذ الاشعة فوق البنفسجية وكذلك التلوث الحضاري، والتأثير على جهاز التنفس واثر ناقلات النفط على مياه البحر والمحيطات، والآبار البترولية وآثارها على التربة ومياه الشرب.

واشارت رئيسة الجمعية الكيميائية الى ان الاشجار هي وحدها التي تساعد على تنقية الجو، وتخليصه من النسب العالية لغاز الكربون، مشيرة الى ان النسبة المثالية لهذا الغاز بالجو هي ٩٧٪ بينما نراها اليوم وقد تصاعدت الى ١٣٪.

واستعرضت جانبا من وسائل التلوث البيئي الخطيرة وهي الاسلحة النووية، وما تشكله من تهديد للبيئة وخاصة التسربات التي تحدث في بعض المفاعلات النووية مثل مفاعل تشيرنوبل الروسي، ونوهت بتوقيع الدول العربية على اتفاقية حظر الاسلحة النووية، وعدم التزام اسرائيل بها.

كما تفقد سعادة مدير الجامعة الجوانب الاخرى من المعرض والتي اشتملت على استعراض البلاستيك وبعض المواد الكيماوية الاخرى، ومواد التنظيف، وآثارها الضارة. وما تسببه من تلوث بيئي.

واستعرضت رئيسة الجمعية كذلك جانبا من المواد الطبيعية التي يمكن استخدامها في الطب والتي يضمن من خلالها الانسان عدم الاصابة بأي مضاعفات جانبية.

وفي الطرف الآخر نشرت قائمة بتأثير بعض المواد الكيميائية المضافة للاغذية على جسم الانسان.

وأكدت طالبات الجمعية في ختام الجولة على ضرورة الاهتمام بالبيئة لتسليمها للاجيال القادمة سليمة. معافاة، مؤكدات على دور الجامعة في نشر الوعي البيئي كما طالبن بانشاء مصنع وطني يعيد تصنيع النفايات التي باتت تشكل مصدر دخل جيد في كثير من البلدان المتقدمة.

وتضمنت فعاليات الاسبوع عددا من الانشطة المصاحبة من محاضرات ونشرات ومجلة خاصة بالجمعية يتم توزيعها على الطالبات.

ومن جانبه اشاد د. هادف الظاهري بجهود الجمعية مؤكدا على اهمية نشر الوعي البيئي في المجتمع الجامعي لتكون كل طالبة سفيرة ضمن أسرتها وصديقاتها مما يحقق شعار الجمعية البيئة الافضل تبدأ بك انت. فلنبدأ بأنفسنا ثم بالآخرين.



مدير الجامعة يتفقد معرض الجمعية الكيميائية «تصوير: ربحي سعد»



اللجنة العليا تستعرض الاستعدادات لاحتفال التخرج في الجامعة والتقنية

■ العين - الاتحاد: عقدت اللجنة العليا للاحتفالات بجامعة الامارات وكليات التقنية العليا بالدولة اجتماعا برئاسة د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، وبحضور د. ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطالبات، والسيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة والسيد محمود عبدالله مدير ادارة القبول والتسجيل طلاب، والسيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة. والسيد مبارك الشامسي مسؤول شؤون المجتمع بكليات التقنية العليا بالعين والسيد محمد شعير سكرتير اللجنة.

وصرح السيد عبدالله الشامسي مقرر اللجنة ان الاجتماع ناقش ما تم الاعتماد عليه بتجهيز الزي الموحد للطلبة المشاركين باحتفال التخرج. تأكيدا على الارتقاء بالمظهر العام لاحتفالات التخرج، والتأكيد على تكريم المتميزين من الطلبة مع مراعاة الوقت الذي يستغرقه الاحتفال في ظل تزايد اعداد الطالبات والطلبة الخريجين.

كما استعرض الاجتماع الهدايا التذكارية التي سيتم تقديمها للخريجين، وكيفية تجهيز قاعة الاحتفالات بصالة نادي العين الرياضي والثقافي.

واطلع الاجتماع كذلك على المستجدات بخصوص ما تم انجازه من الكتاب السنوي للخريجين، والذي يوزع على الخريجين يوم حفل التخرج.

افتتاح أول مختبر لبرنامج التمريض بكلية التقنية للطالبات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ افتتح السيد اداورد ماكلين مدير الكليات التقنية العليا برأس الخيمة والسيد عبدالله بن سيفان الشامسي نائب مدير مستشفى صقر صباح امس أول مختبر لبرنامج التمريض بكلية الطالبات وقد شهد حفل الافتتاح مدير الادارة المركزية واعضاء هيئة التدريس بالكلية والطالبات ويشتمل المختبر الذي تم تجهيزه بالتعاون مع منطقة رأس الخيمة الطبية على اجهزة ومعدات تدخل ضمن اهداف ومستلزمات برنامج الدبلوم العالي وذكر السيد ادوارد ماكلين بأن الدراسة في هذا القسم تستمر لمدة اربع سنوات السنة الاولى تمهيدية وقد التحقت بها ١٠ طالبات مواطنات حيث سيتم التعاون مع مستشفى سيف بن عباس لتدريب الطالبات عمليا.

ومن جانبه أكد السيد عبدالله بن سيفان استعداد ادارة مستشفى صقر للتعاون مع كليات التقنية العليا وتقديم كافة التسهيلات الفنية في مجال التمريض حيث يوجد قسم متخصص بالمستشفى لتدريب الطالبات عمليا على مهنة التمريض.

وقال في كلمة وجهها للطالبات بأن مهنة التمريض مهنة انسانية شريفة تحتاج الى كوادر وطنية مؤهلة ومدربة تساهم في علاج المرضى وتقديم العون لهم وان ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية ترغب في تعيين الممرضات من المواطنات بعد التخرج وذلك حسب قانون الخدمة المرنية.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد ادوارد ماكلين بتكريم ادارة مستشفى صقر تقديرا لروح التعاون والجهود التي تبذلها الادارة مع كليات التقنية العليا برأس الخيمة.



خلال افتتاح المختبر الجديد.. «تصوير: راميش»



اعداد أجيال مزودة بالمعرفة للحاق بالعصر ومعايشته

الامارات تحقق نهضة شاملة في مسيرة التربية والتعليم

تنمية القوى البشرية المواطنة وتأهيلها بما يلبي تنويع مصادر الدخل الوطني

■ اعداد: يحيى كمال - وام:

انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالاهمية المتزايدة للتعليم ومكانته في المجتمع وموقعه بين الاولويات الوطنية والتنموية تولي وزارة التربية والتعليم والشباب اهتماما كبيرا للبرامج التربوية والتطويرية حيث شهدت المسيرة التعليمية رسوخا متكاملا تأصلت معه تلك التوجيهات وامتدت لتشمل أهداف التعليم ولوائحه وخططه وبرامجه وخصائصه ومحتوياته. وترتبط الخطط والبرامج القومية للتعليم بعدد من الثوابت والموجهات الاساسية المتمثلة في توجيهات القيادة السياسية وما تتضمنه القواعد الدستورية التي كفلت التعليم حقا دستوريا لكل من يقيم على أرض الوطن وما يفرضه ذلك من التزامات بتوفير التعليم بكافة عنصره من مؤسسات وأجهزة وادوات لكافة الاعمار في مختلف انواع التعليم وفروعه والسعي الى تطوير العملية التعليمية استجابة لمكانة التعليم واهميته في المجتمع وتزايد الطلب عليه.

وتعمل وزارة التربية والتعليم على أساس ان التحدي الكبير الذي يجب على الاجيال الحالية والمقبلة ان تنهض لمواجهته هو بناء الدولة الحديثة التي تأخذ بأسباب العلم والثقافة المتقدمه واساليبها العصرية في مختلف المجالات خاصة وان العالم يستشرف قدوم السنة الالفيه الثانية بما تحويه من تحديات تتطلب بنيانا جديدا للمعرفة يتجه الى اعداد جيل مزود بالمعرفة المناسبة للحاق بالعصر ومعايشته.

وقد اتجهت الوزارة باعتبارها من بين الوزارات المعنية بتشكيل قدرات الانسان وتوجيهها الى دراسة كافة السبل التي تحرر الطاقات الابداعية من اية معوقات تعوق مسيرتها الى المستقبل ورفع شعار الأسلوب العلمي لتلك المواجهة لتعطي لعمليات التجديد التربوي كمارسة مبدعة لا تتسم بالشكلية والا يغلب عليها قصور الوعي والمسئولية وعلى ضوء تلك الثوابت والموجهات تحددت اولى خطوات مسيرة التغيير نحو اعداد سياسة تعليمية على اساس علمي موضوعي من خلال مشاركة مجتمعية واسعة للمؤسسات والهيئات ذات العلاقة بالتعليم باعتباره مسئولية المجتمع بأسره وان عائده انما يعود على عناصره مجتمعة.

اعداد القوى البشرية

وتعنى السياسة التعليمية باعداد القوى البشرية المواطنة وتأهيلها وتدريبها بما يلبي تنويع مصادر الدخل الوطني وبصفة خاصة التوسع في قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات والتوسع في التعليم الفني والمهني والتقني بمختلف مستوياته وتخصصاته بما يلبي حاجات التنمية والتأكيد على التكامل بين مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية الشاملة والارتقاء بمستوى اعداد القوى العاملة المواطنة وتأهيلها وتدريبها بما يمكنها من استيعاب التطورات التقنية المستقبلية وذلك من خلال الارتقاء بمستوى التعليم من حيث كفاءته وفعاليته بما يحقق مزيدا من الملاءمة والاستجابه لاحتياجات المجتمع المتجددة واستحداث صيغ جديدة للتعليم تواكب التطورات الجارية في مجال تقانة التعليم وتطوير برامج اعداد المعلم وتأهيله وتدريبه بالاضافة الى ايجاد نظام للحوافز لحث المواطنين على الالتحاق بمهنة التعليم فضلا عن تبني استراتيجيات تضمن الارتقاء بمستوى العملية التعليمية داخل الصف وذلك من خلال اعتبار التعليم امرا سياسا امنيا في المقام الاول وتحقيق المزيد من اسهامات التعليم في تعزيز الانتماء الوطني بجانب تمكين التعليم من اعداد الافراد لمواجهة تحديات المستقبل وتوقعاته وتأهيلهم للقيام بدور فاعل فيه.

واستحدثت خطط وبرامج التعليم مجموعة من الاساليب التي تساعد على تعليم الاجيال طرائق التخطيط وصنع القرارات واتخاذها وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة الخاصة بتفريد التعليم اضافة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة وبالتخلص من اساليب التعليم النمطي بما يحقق ارتكاز التعليم على الفهم والتحليل والتقويم. وتهدف السياسة التعليمية الى بناء الشخصية الانسانية المتكاملة عقيدة وسلوكا ومهارة واداء وتدعيم الانتماء الوطني والعربي والاسلامي وتعزيز الذاتية الثقافية بجانب اعتماد العربية لغة للتعليم بالاضافة الى التواصل مع ثقافات الشعوب الاخرى في ضوء الثقافة العربية الاسلامية فضلا عن الوفاء باحتياجات المجتمع من الموارد البشرية كما وكيفا والتوسع الالزامي في التعليم ما يعادل نهاية المرحلة الثانية «سن ١٨ سنة» واتاحة الفرص التعليمية المتكافئة لكل المواطنين وتنويع الفرص التعليمية بما يتفق وقدرات واحتياجات المتعلمين فضلا عن الارتقاء بنوعية التعليم وكفاءته الذاتية وفاعليته في تحقيق اهداف المجتمع. وبالنسبة لمشروعات التطوير فقد اقر المشروع المتكامل للتطوير التربوي كمشروع تطوير مرحلة رياض الاطفال واقامة مركز تطوير الرياض بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف بالاضافة الى برنامج تطوير المناهج الدراسية حيث تم اقرار الوثائق المطوره لمناهج التربية الاسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية والفلسفية وصدرت كتب المرحلة الاولى لبرامج هذه المواد وكذلك برنامج تطوير الادارة المدرسية حيث تم اعتماد برنامج تطويري بالتنسيق مع جامعة الامارات «كلية التربية» حيث أقر التحاق المديرين ومساعديهم في المدارس بمختلف المناطق والمكاتب التعليمية وفق برنامج زمني ومرحلي للحصول على دبلوم في الادارة المدرسية وذلك في اطار السعي الى تنمية كفايات ومهارات وقدرات الادارة المدرسية لتسهم بفاعلية في تحقيق الغايات الاساسية للعملية التربوية.. فضلا عن مشروع تعميم تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية في الصفوف الثلاثة الاول في اطار مواكبة العملية التعليمية لمتطلبات العصر بجانب مشروع تدريس الحاسوب كمادة دراسية في المرحلة الثانوية المقرر الدراسي للصفين الاول والثاني وتجهيز المختبرات بما تتطلبه المادة من أجهزة وبرامج.

وبالنسبة للاصلاحات الجارية والمستقبلية للتعليم فان الوزارة تولي اهتماما كبيرا بتطوير وتحسين العملية التعليمية. ويعد المشروع الوطني لبحوث تنمية القوى العاملة وتخطيط التعليم أبرز هذه المساهمات باعتباره مشروعا تنهض به الجامعة مع وزارة التربية والتعليم ووزارات ومؤسسات أخرى لتوفير المعلومات الدقيقة لاتخاذ القرارات اللازمة لاستراتيجية شاملة تنمي قدرات ومهارات المواطنين وزيادة مشاركاتهم واسهامهم في مجال التعليم وانشطة القوى العاملة وتدريب الاجهزة المشاركة في العملية التعليمية بالاضافة الى مشروع اجازة التدريس وهو مشروع تقدمه كلية التربية بالجامعة باضافة سنة جامعية خامسة لخريجي الكليات غير التربوية للدراسة النظرية والتطبيقية عن أساسيات تربوية لتأهيل الخريج الجامعي للتدريس. وبالنسبة لوثيقة السياسة التعليمية للدولة فقد انبثقت أهمية اعدادها من عدد من المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية التي فرضت على مختلف الدول ان تصوغ وتتبنى سياسة تعليمية وتوجه استراتيجيات وخطط التعليم ومناهجه وبرامجه وفق أهداف أساسية راهنة ومستقبلية ترتجيها تلك المجتمعات في مؤسساتها التعليمية حيث بني المشروع في ضوء اعتبار أساسي يكفل ان تكون تعبيرا حقيقيا عن واقع المجتمع وطموحاته المستقبلية ومن خلال مشاركة المجتمع في لجنة الاعداد وصولا الى اقرار عدد من الاصلاحات الرئيسية في مجال التعليم لتطوير التخطيط التعليمي وتطوير فعالية الوزارة ورفع كفاءة البرامج التعليمية وتطوير وتحسين استخدام القوى العاملة بالوزارة بالاضافة الى ادخال التربية التقنية والبيئية في المناهج في مختلف صفوف مراحل التعليم العام. وشهدت ميزانية التعليم تطورا ملحوظا لمواكبة التطور المستمر في المسيرة التربوية التعليمية بالدولة حيث بلغت قرابة الثلاثة مليارات درهم بنسبة تصل الى ٣,١٦٪ من ميزانية الدولة. وأعطت الوزارة اهتماما خاصا للفئات المتميزة والموهوبة باستحداث مشروع رعاية الموهوبين والمتفوقين الذين يعتبرون الثروة الحقيقية في كل مجتمع بالعناية ومتابعة الابداع واطلاق الطاقات من خلال أساليب تعليمية تتوخى النظرة التكاملية لمتطلبات التفوق حيث يستحدف المشروع تحقيق اكبر قدر ممكن من النمو العقلي والاجتماعي والنفسي والعمل على اشباع حاجات ومطالب النمو لتحقيق تعلم اكثر عمقا واتساعا.

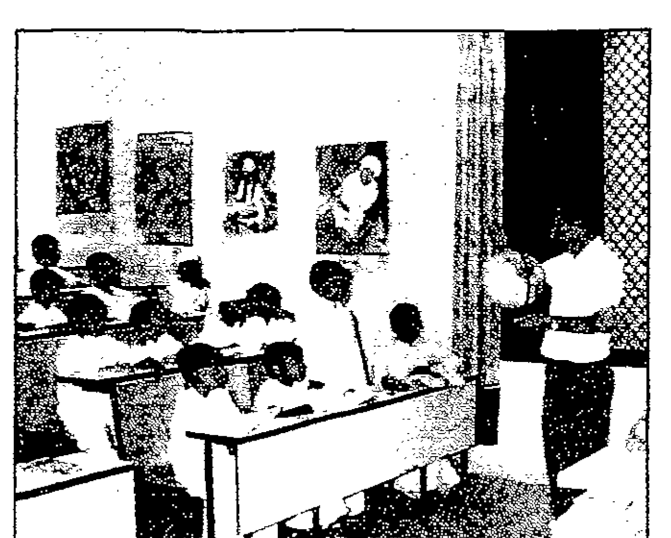
كما اعتنت الوزارة بفصول التربيه الخاصة ضمن مفهوم التعليم من اجل التنمية وارساء أسسه لجميع فئات المجتمع وضرورة رعاية الفئات التي تعاني من ظروف تتطلب خبرة تعليمية خاصة واعداد مناسب لمعلميها وتطويرهم مهنيا وفق المستحدثات التربوية في هذا المجال بالاضافة الى تطوير المواد التعليمية لهم لاتاحة فرص التعليم والدراسة لهم باعتبارهم فئات لها دور في البناء وفقا لقدراتهم وليست عناصر معاقة تعزل جهودها عن المشاركة في العطاء.

واهتمت الوزارة بتعزيز فرص دمج برامج تعليمهم في برامج التعليم العام واقرت مشروع فصول التربية الخاصة في كل من التعليم العام والتعليم المسائي للكبار لرعاية من تتطلب قدراتهم هذا النوع من التعليم.

ولقد بلغ عدد فصول التربية الخاصة في العام الدراسي ٩٤/ ١٩٩٥ ١٦٢ فصلا ارتفعت في عام ٩٥/ ١٩٩٦ الى ١٨٤ فصلا يدرس بها ألف و ٣١٦ من الطلاب والطالبات. واهتمت الوزارة بالتعليم الخاص بهدف توفير التعليم بكافة عناصره من مؤسسات وأجهزة وادوات لكل من يقيم على ارض دولة الامارات انطلاقا من عدد من الثوابت والموجهات الاساسية الممثلة في توجيهات القيادة السياسية والقواعد الدستورية ومع ما تشهده الدولة من انطلاقة مشهودة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وما تعايشة من نهضة عمرانية وانتاجية جعلت منها نموذجا رائدا من نماذج التقدم والمعاصرة كما جذب واستقطب العديد من الجاليات لتتواجد على أرض الدولة حيث يتم الترخيص للجاليات الوافدة باقامة المدارس الخاصة التي ترتبط بمناهج ومقررات ولغات تعليمهم في اوطانهم مع بقاء التواصل الاشرافي للوزارة على تلك المدارس اطمئنانا الى الالتزام بالقيم التربوية والتعليمية. وتعنى الوزارة بالتعاون مع المنظمات التربوية والتعليمية الدولية المتخصصة كمكتب التربية العربي لدول الخليج وما ينبثق عنه من منظمات فرعية والمنظمة الدولية للتربيه والثقافة والعلوم «اليونسكو» والمنظمة العربية للتربية والثقافه والعلوم وما يتصل بها من لجان وطنية والمنظمه الاسلامية للتربية والثقافة العلوم ومنظمة الأمم المتحده للطفولة «اليونيسيف» وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية.

وحققت وزارة التربية والتعليم والشباب خلال ربع قرن العديد من الانجازات في تطوير النظام التعليمي بالدولة اضافة الى تطوير فعالية الوزارة ورفع كفاءة العملية التعليمية وتطور التعليم الثانوي وتطوير المناهج والمقررات التدريسية في التعليم العام وتعليم الكبار وتطوير النشاط المدرسي وتطوير التعليم الفني وتطوير وتحسين كفاءة المعلمين العاملين في الوزارة.

وبلغت اعداد المدارس على مستوى الدولة حتى العام الدراسي الحالي ٩٧/ ١٩٩٨ حوالى ٦٦٥ مدرسة بمختلف المناطق التعليمية تضم مختلف المراحل الدراسية يدرس فيها حوالى ٣,٧ الف طالب وطالبة ويقوم بالتدريس فيها حوالى ٢٣ الف معلم ومعلمة واربعة آلاف اداري وادارية وفني وفنية. وتسعى الوزارة حاليا لتطوير المفهوم التربوي وقنواته للوصول بعنصري العملية التربوية «المعلم والطلاب» الى المستوى الذي يمكن من خلاله تأطير العمل المدرسي بمفهومه الحديث لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.


الاهتمام بتنمية مدارك الاطفال في المدارس


توفير المختبرات العلمية لصقل قدرات الطالبات


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

التنمية البشرية.. أساس التقدم والازدهار

جامعة الإمارات.. أبرز إنجازات المسيرة الاتحادية

انتهاج سياسة التطوير المستمر كركيزة اساسية لمواكبة التطور

■ اعداد - مصطفى علي - وام:

فتح اتحاد الامارات الباب لانطلاقة هائلة في شتى الميادين وعلى رأسها التنمية البشرية التي هي اساس كل تقدم وازدهار فمنذ ايامها الاولى ودولة الامارات تهتم ببناء الانسان ورعاية المواطن في كل ارجائها فلا قيمة للمال او الثروة الطبيعية دون وجود كوادر وطنية مؤهله قادرة على تحمل اعباء العمل الوطني في كافة المجالات. ومن هنا كان التوسع المستمر في التعليم وتطويره وتحديثه وتنويعه لمواكبة متطلبات التنمية ومواجهة المتغيرات العالمية.

وفي هذا الاطار أسست جامعة الامارات ثم تلاها انشاء مجمع كليات التقنية العليا وتوجت جهود الدولة في مجال التعليم العالي بانشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأكيدا لدور التعليم العالي في التنمية وتفخر جامعة الامارات بانها ثمرة من ثمرات الاتحاد المبارك بل هي بحق أهم الانجازات الوطنية الكبرى التي تحققت في ظل هذا الاتحاد.

وتمكنت جامعة الامارات العربية المتحدة التي انطلقت في العاشر من نوفمبر ٧٧ من تخريج ٢٠ الف طالب وطالبه يسلهمون من خلال تخصصاتهم ومواقع اعمالهم في عمليات البناء والتطوير والاعمار وترسيخ مسيرة الاتحاد الظافرة التي يقود طليعتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

وقد شهدت جامعة الامارات خلال مسيرتها الكثير من التطورات الهامه في كافة المجالات كما حققت العديد من الانجازات.

التطوير المستمر

وحتى تكون جامعة الامارات العربية المتحدة دوما عند حسن ظن قادة وشعب الامارات بها فانها تتخذ من التطوير المستمر ركيزة للارتقاء بمنجزاتها ويشمل التطوير كافة انشطة الجامعه الاكاديمية والتقنية والادارية ويتم في ضوء عمليات التقييم الذاتي والتقييم الخارجي ومتابعة الخريجين في مواقع اعمالهم والتعرف بشتى الطرق على متطلبات واحتياجات مختلف المهن والوظائف والاتجاهات العامه في سوق العمل المحلى والخارجي.

وقد تم تشكيل مجلس استشارية لبعض كليات الجامعه من اعضاء محليين ودوليين لمساعدة مختلف الاقسام العلمية للوصول الى المستويات العلمية المتعارف عليها ومن ثم الحصول على اعتراف دولي مباشر ببرامج هذه الاقسام والشهادات التي تمنحها الجامعه.

والجامعه بصدد وضع خطة استراتيجية للسنوات العشر القادمة كما انها تتخذ الخطوات الكفيلة باستحداث برامج جديدة للدراسات العليا على مستوى الماجستير وتسعى دائما لاحداث نقلات نوعية فيما تطرحه من برامج وخطط دراسية بما يكفل مواجهة التحديات ومتطلبات سوق العمل. فكافة كليات الجامعه تعمل على اعداد طلبتها بحيث يستطيعون الدخول في القوة العامله مسلحين بالادوات والمهارات والخبرات والمعارف التي تعينهم على استيعاب واستخدام مختلف الاجهزة والوسائل الحديثه واذا كان التطوير سنة من سنن الحياة وسمة من سمات التقدم ودليل على النهضه والارتقاء فأنه يتعين ان يتم على أسس علمية وواقعية في ضوء دراسة متأنية واعية لمختلف الابعاد والاتجاهات وهذا هو عين التخطيط. وتسعى الجامعه جاهدة للدفع بعناصر مواطنه لشغل وظائف التدريس والبحث العلمي بها فقد حرصت منذ قيامها على استقطاب المواطنين الحاصلين على درجة الدكتوراه واوفدت عددا من الحاصلين على البكالوريوس في بعض التخصصات في بعثات علمية بالخارج للحصول على درجة الدكتوراه وما ان بدأت شجرة الجامعه تؤتي ثمارها حتى شرعت في تعيين معيدين بمختلف الكليات وخلال العام الحالى تم تعيين اربعة عشر معيدا ليصبح المجموع الكلى للمعيدين الموفدين والمقيمين /١٠٠/ معيد ومعيدة وفي الوقت نفسه شهد العام الحالى انضمام سته اعضاء مواطنين لهيئة التدريس ليصبح العدد الكلى /١٣٤/ بمختلف الكليات ومنها كلية الطب والعلوم الصحية.

وتولي الجامعه اهتماما متزايدا للبحث العلمي لارتباطه بعمليات التعليم والتعلم الخلاقة ودوره في تأكيد مكانة الجامعه كمركز للجهد الفكرى المنظم الذي يسعى الى تعزيز مسيرة الخير في المجتمع ويسهم في دفع جهود التنمية الوطنية الشامله المتكامله.

مبادىء ثابتة

وتحكم سياسات الجامعه في هذا الشأن مبادىء ثابته تتمثل في ارساء دعائم العلاقة بين التدريس والبحث العلمى والتأكيد على البحث العلمى المتميز كأحد المعايير الاساسية في اختيار اعضاء هيئة التدريس وتحديد دورهم وتشجع الجامعه البحوث المرتبطه بالبيئة والمجتمع وتعمل على توفير الموارد اللازمه. وتطوير وتحديث المرافق والمختبرات واقتناء المراجع والدوريات العلمية. واستضافة المؤتمرات والندوات وغيرها من اللقاءات العلمية وتشجيع المشاركه فيها كما تشمل سياسات الجامعه في هذا الصدد ايضا اصدار حوليات متخصصه لكليات الجامعه وقيام كل قسم علمى باعداد خطة سنوية لانشطة البحث العلمى فيه.

وتأصيلا لدور الجامعه في البحث العلمى ووضعه في خدمة المجتمع انشأت مجلسا للبحث العلمى ورصدت ميزانية خاصة لتمويل البحوث الفردية والجماعية كما تشجع الجامعه تأليف الكتب الدراسية والمرجعية وتسهل لاعضاء هيئتها التدريسية القيام بهذا النشاط ولايقتصر ارتباط الجامعه بالمجتمع على اجراء البحوث المتصله بواقعه ومشكلاته فقط وانما يمتد ذلك الى التنسيق مع مؤسسات الدولة وتقديم الاستشارات والخبرات العلمية والفنية لها.

وتركز سياسات الجامعه على ان يكون لدى كل قسم علمى ولدى كل كلية خطط عمل واضحه للالتحام بالبيئة والمجتمع بحيث تصبح الجامعه بكل وحداتها مركزا للدراسات الشامله حول واقع المجتمع وتشخص هذا الواقع في اطار منهجية علمية وتقدم التوصيات والمقترحات اللازمه لتطويره والارتقاء به على نحو يسهم بايجابية في دفع عجلة التنمية الشامله.

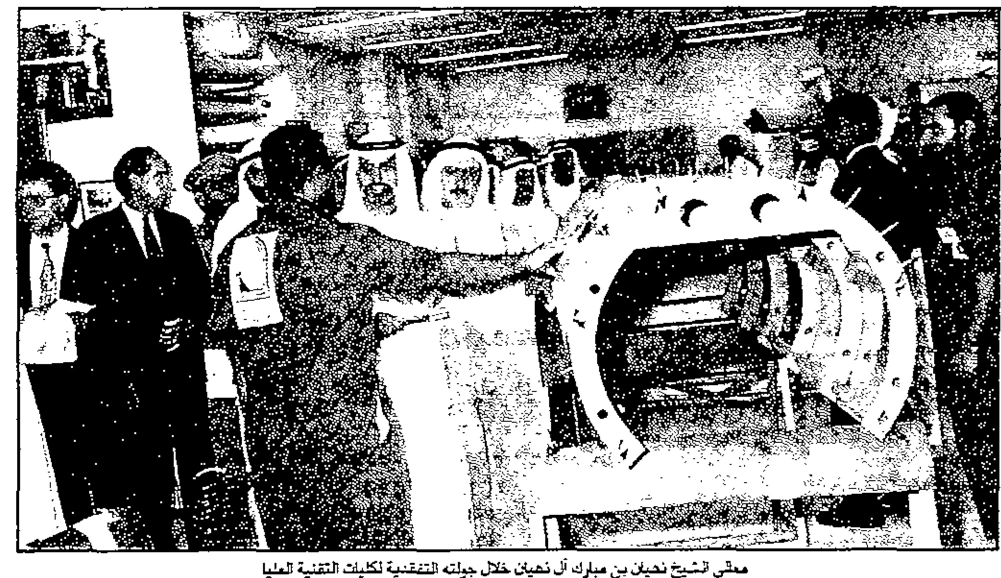
وهناك تنسيق وتعاون بين الجامعه والعديد من مؤسسات الدولة بما في ذلك وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحه ووزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والقوات المسلحه ومعهد التنمية الادارية والمجمع الثقافي وشركات البترول والمصارف وشركات التأمين.

وسوف تحتفل الجامعة مارس القادم بتخريج الفوج السابع عشر من دفعاتها ويبلغ عدد خريجيها ١٦٥٧ طالبا وطالبه وبذلك يصل عدد الخريجين الى ٢٠ الف خريج وخريجه..


الاهتمام ببرامج الحاسوب


بعض مشاريع التخرج التي نفذت لكلية الهندسة

■ مبادىء ثابتة لتدعيم العلاقة بين التدريس والبحث العلمي والارتباط بمتطلبات المجتمع


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال جولته التفقدية لكليات التقنية العليا

كليات التقنية العليا

تأهيل الكوادر الوطنية على استخدام التكنولوجيا الحديثة

اعداد مشروع قانون اتحادي ينظم التعليم الجامعي الخاص

■ اعداد: سالم الاغبري - وام:

يهدف انشاء كليات التقنية العليا بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اعداد الشباب اعدادا مهنيا جيدا يمكنهم من الانخراط في سوق العمل المحلي.

وقد بدأت كليات التقنية العليا بأربع كليات للطلاب والطالبات في أبوظبي والعين عام ١٩٨٨ وضمت هذه الكليات آنذاك ٢٣٩ طالبا وطالبة وبعد مرور حوالي عشر سنوات ارتفع عدد الكليات الى ٩ كليات موزعة على مختلف امارات الدولة وتضم حاليا سبعة آلاف و ٩٩ طالبا وطالبة.

ومن المقرر افتتاح الكلية العاشرة في امارة الشارقة في فبراير المقبل (كلية الشارقة التقنية للطالبات) التي سيلتحق بها نحو ٢٠٠ طالبة.

كما يتم ايضا البحث في فتح كليات مماثلة في الفجيرة وفي المنطقة الغربية الامر الذى سيخفف على طلاب هاتين المنطقتين معاناة الانتقال الى مقر الكليات الحالية والتي يقوم بالتدريس فيها أكثر من الف أستاذ.

والى جانب هذه الكليات فقد انشىء قبل عامين في أبوظبي مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب وبعد عام من ذلك افتتح مركز مماثل في دبي ويتم فيهما اقامة الدورات التدريبية واجراء البحوث والاستشارات بالتعاون مع عدد من الشركات ذات الشهرة العالمية التي تعمل «في اطار الشراكة» مع المركزين وتقدم لهما الخبرات اللازمة في مختلف المجالات التكنولوجية المتطورة ويجري العمل حاليا لتحويل مركز أبوظبي الى مدينة تقنية كبيرة تستقطب كل العلوم التكنولوجية الحديثة.

وبالنسبة لمركز دبي فقد خطط لانجاز عدد من المشروعات من بينها انشاء مجمع تكنولوجيا عالمي ويبلغ عدد المساقات والبرامج التي تدرس في كليات التقنية العليا نحو ٥٠ مساقا او برنامجا دراسيا من بينها بكالوريوس العلوم التطبيقية «ادارة اعمال» الذي يدرس لأول مرة في بعض الكليات.

كما تم تدريس برنامج التفتيش الغذائي والصحة العامة «في مركز التفوق في أبوظبي» وبرنامج تكنولوجيا هندسة برامج الحاسب الآلي في احدى كليات الطالبات اضافة الى برنامج الدبلوم العالي في التمريض للطالبات وفي الاجمالي فان هناك ١٨ برنامجا مختلفا يتم تدريسها في مستوى الدبلوم العالي «٤ سنوات» و ١٤ برنامجا لمستوى الدبلوم «٣ سنوات» و ١٩ برنامجا لشهادة الانجاز «سنتان دراسيتان» وتغطي هذه البرامج مختلف التخصصات كالاعمال التجارية وتكنولوجيا الاتصال والهندسة والعلوم الصحية وغير ذلك من التخصصات الاخرى.

وتحظى كليات التقنية العليا بالاعتراف العالمي من العديد من الكليات والجامعات ومؤسسات التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم ونظرا لتزايد الاقبال الشديد على كليات التقنية العليا وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة فقد تم خلال العام الدراسي الحالي قبول ٣٥٠٠ طالب وطالبة من أصل ٤٣٠٠ طالب وطالبة من خريجي الثانوية العامة الذين تقدموا للانضمام اليها. اما عدد الذين تخرجوا من كليات التقنية حتى شهر ابريل ٩٧ فقد بلغ ٨٢٣ خريجا وخريجة ومن المتوقع ان يتم تخريج أكثر من ١٦٠٠ قبل ابريل ٩٨ وذلك في مختلف التخصصات وقد التحق من تخرج من هؤلاء الطلبة والطالبات بسوق العمل المحلي في القطاعين العام والخاص وذلك بعد ان تأكد للقطاع الخاص المستوى الجيد والمهارات العملية المعتمدة على التدريب لهؤلاء الخريجين والخريجات.

وفي اطار الشراكة مع مؤسسات التعليم الجامعي المشهورة في الخارج فقد تم في يناير ٩٧ التوقيع على اتفاقية بين مركز التفوق ووكالة اميديست الامريكية لانشاء مركز للامتحانات يربط طلاب المركز بطلاب الجامعات الامريكية بواسطة الحاسب الآلي. كما عقد المركز في مارس الماضي اتفاقية اخرى مع مؤسسة سيلكون جرافيكس لانشاء مركز تعليمي جديد يستخدم حواسب هذه المؤسسة المتميزة باستخدام أحدث ماوصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا.

وخلال معرض الدفاع الدولي بأبوظبي في مارس الماضي أبرم مركز التفوق عقدا مع القوات المسلحة لانشاء معهد يتيح الحصول على دبلوم عال في التمريض.

كما تم خلال الشهر نفسه توقيع مذكرة تفاهم بين المركز «بكلية أبوظبي للطلاب» واحدى المؤسسات الالمانية يتم بموجبها تبادل الخبرة التدريبية والبحوث والدراسات العلمية واقامة المشاريع الخاصة بتكنولوجيا الطيران والأمن في المركز.

أما فيما يتعلق بالمؤتمر والاجتماعات فقد نظمت كليات التقنية العليا في ابريل ٩٧ المؤتمر العالمي للتعليم التقني والتنمية الوطنية «تند ٩٧» وذلك تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو أول مؤتمر عالمي كبير تنظمه الكليات وقد افتتحه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحضره ممثلون من عدد من الدول العربية والاجنبية والمنظمات الاقليمية والدولية المهتمة بالتعليم العالي وقد بحث المؤتمر عددا من الاوراق الهامة حول احتياجات سوق العمل المحلي والتعاون في مجال التدريب التقني واستخدام الحاسوب في عملية التعليم والعلم. وقدم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في هذا المؤتمر ورقة حول اصلاح التعليم التقني وضرورات التطوير وأجمع المشاركون في ختام المؤتمر على اقامة هذا المؤتمر دوريا نظرا لأهمية الموضوعات والتحديات والقضايا التي تطرحها التكنولوجيا الحديثة على الانظمة التعليمية في العالم.

كما نظمت كليات التقنية العليا المؤتمر السنوى العاشر تحت شعار النموذج التعليمي الجديد «التعلم والتعليم والتكنولوجيا» وذلك في اغسطس الماضي.

والى جانب جامعة الامارات وكليات التقنية العليا التي تستقبل سنويا آلاف الطلاب من خريجي الثانوية العامة فقد انتشرت في الدولة ايضا بعض الجامعات والكليات والمعاهد الخاصة المرخص لها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويبلغ عدد هذه الجامعات والكليات والمعاهد نحو ٩ مؤسسات تعليمية جامعية موزعة على مختلف الامارات وتساهم «كقطاع خاص» مع التعليم الجامعي الحكومي في توفير التعليم الجامعي الذي يحتاجه أبناء الدولة والمقيمون على أرضها. وتعمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حاليا على اعداد مشروع قانون اتحادي ينظم التعليم الجامعي الخاص في الدولة الذى يعتبر رافدا مهما الى جانب التعليم الجامعي الحكومي في اعداد الطالب الجامعي المؤهل للعمل في القطاعين العام والخاص.

جواهر الأشعار

قـدم لنفسـك قـبل دورات لفـلاك — من قـــبل لا يـأتيك من لا يخليك
للآخـرة قـدم وعـمّـر لدنيـاك — واقنع بموجـودك عن الناس يغنيك
حافظ على التقوى ترى الدين يحماك — واصـبـر على أمـرٍ من الله يأتيك
إيـاك لا تـشكي الى الـناس بلـواك — إشـتك لربٍ من عـديم مـسـويك

سعيد البديد المناعي

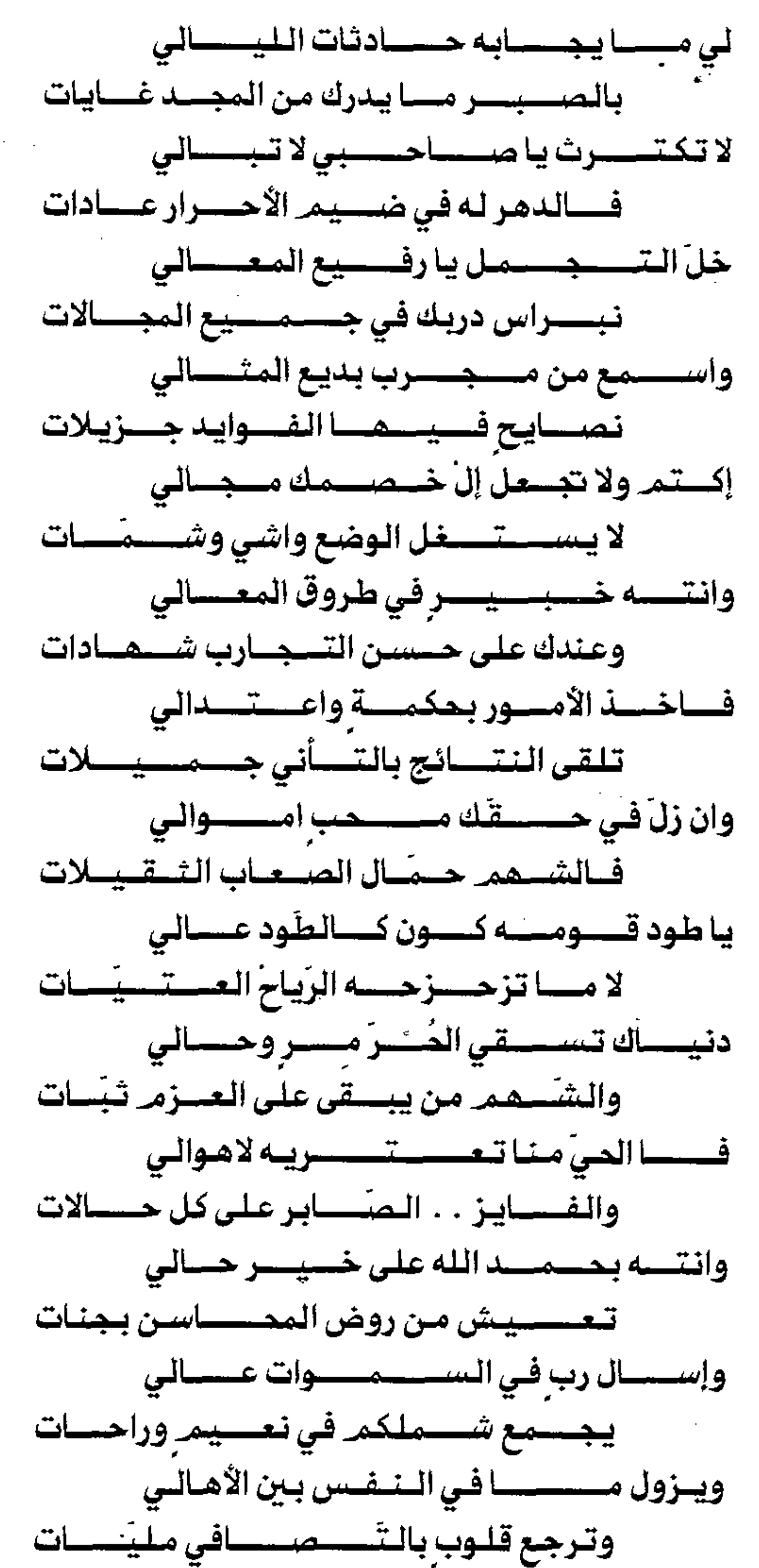
نظرة في ديوان «نسايم المحبة» للشاعر حمد بن خليفة أبو شهاب

■ عرض: ابراهيم النعيمي

■ اهدانا الأستاذ الشاعر حمد بن خليفة أبو شهاب عقداً شعرياً ثميناً مرصعاً بأندر الجواهر.. مشتملاً على فرائد من درر الشعر الشعبي.. مما جادت به قريحة صاحب السمو رئيس الدولة والذي ننشره لأول مرة.. ومما رد به الشاعر أبو شهاب على صاحب السمو رئيس الدولة.. ومما رد به سموه على الشاعر.. ومما أهداه الشاعر لصاحب السمو رئيس الدولة من أشعار.

فكان ولابد ونحن نتصفح ديوان «نسايم المحبة» العطر ان نستعرضه في صفحة «الشعر الشعبي» تثميناً لهذه البادرة الطيبة ولكي يتأمل قارئنا العزيز مستفيداً من روعة التصوير وقوة السبك لهذين الشاعرين الفذين.

وقبل أن نقرأ مقدمة الكتاب بقلم المؤلف.. تجذبنا قصيدة لصاحب السمو رئيس الدولة يسدي فيها نصائحه الأخوية للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يقول سموه:



لي مـا يجـابه حـادثات الليـالي
بالصـبـر مـا يدرك من المجد غـايات
لا تكتـرث يا صـاحـبي لا تبـالي
فـالدهر له في ضـيم الأحـرار عـادات
خلّ التـجـمل يا رفـيع المعـالي
نبـراس دربك في جـمـيع المجـالات
واسـمع من مـجـرب بديع المثـالي
نصـايحٍ فـيـهـا الفـوايد جـزيلات
إكـتم ولا تجـعل إلْ خـصـمك مـجـالي
لا يسـتـغل الوضع واشي وشـمّـات
وانتـه خـبـيـرٍ في طروق المعـالي
وعندك على حـسن التـجـارب شـهـادات
فـاخـذ الأمـور بحكمـةٍ واعـتـدالي
تلقى النتـائج بالتـأني جـمـيـلات
وان زلّ في حـقّك مـحـبٍ امـوالي
فـالشـهم حـمّال الصّـعاب الثـقيلات
يا طود قـومـه كـون كـالطّود عـالي
لا مـا تزحـزحـه الرّياحْ العـتـيّات
دنيـاك تسـقي الحُـرّ مـرٍ وحـالي
والشّـهـم من يبـقى على العـزم ثبّـات
فـالحيّ منا تعـتـريه لاهوالي
والفـايز.. الصّـابر على كل حـالات
وانتـه بحـمـد الله على خـيـر حـالي
تعـيـش من روض المحـاسن بجنات
وإسـال ربٍ في السـموات عـالي
يجـمع شـملكم في نعـيمٍ وراحـات
ويـزول مـا في النـفس بين الأهـالي
وترجع قلوبٍ بالتّـصـافي مليّـنـات
ويميس في ظلـك حـسين الدّلالي
سيْـد المهـا لي له على الخـود ميْـزات
دقق وعـاين بالشـهم في مـقـالي
واقـبل من محـبك جزيل التّحـيـات





الشاعر حمد بن خليفة أبو شهاب

نعود الى مقدمة الديوان حيث يستعرض الشاعر ملامح من صفات النفس الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة ومواقفه الجليلة فيقول:

في هذا الديوان «نسايم المحبّه» مشاعر نفس شفافة مرهفة صافية صادقة نبيلة تحب الخير وتفعله وتأمر به وتحض عليه. نفس عظيمة في ذاتها، كريمة في أخلاقها، تجود ولا تشح، تنصح وتصفح، تحب ولا تحقد، تسخو ولا تحسد، مخلصة لذاتها وأهلها وشعبها ووطنها ودينها وقوميتها وعروبتها.

إنها مشاعر القائد الذي منّ الله به على هذه الأمة فجمع شملها ووحّد كلمتها وغرس الخير الجزيل الجميل في أرجائها وبنى جسور المحبة بين أبنائها وجعل لنا بتوجيهاته الحكيمة ذكراً حميداً وسمعة طيبة يلمس الانسان الاماراتي وقار الناس له من خلالها خارج وطنه.

إنه زايد الخير الذي نرجو الله أن يمتعنا به زعيماً ورئيساً ويحفظه من كل سوء.

إن مآثر الرجل كثيرة لا تحصى ولكني سأحاول إيجاز ما يحضرني له من مواقف عظيمة قلما تجدها في سواه من الزعماء.

لقد تنبه زايد الى ما يحيط بأمته العربية من مكائد الأعداء لها والسعي الى تمزيقها بافتعال الخلافات بين قادتها حتى ينفرد العدو بالواحد منهم تلو الآخر فهب أطال الله في عمره جاهداً باذلاً مساعيه الكريمة في التوفيق فيما بينهم ليل نهار فلم يترك فرصة للوئام إلا وبادر الى اغتنامها.

ولا داعي لذكر الدول التي سعى بالصلح فيما بينها ولا الى ذكر الرؤساء الذين جمع بينهم وبذل أقصى ما يمكن قوله لهم من نصائح مفيدة وآراء سديدة وذكّرهم أن التفرق الذي تعيشه الأمة يجعلها غير قادرة على مواجهة أعدائها وذكّرهم بقول الشاعر العربي الذي جمع أبناءه وأنشدهم بيتي الشعر الشهيرين:

كـونوا جـمـيـعـاً يا بني اذا دهى
خطب ولا تتـفـرقـوا أحـاداً
تأبى الرمـاح اذا اجـتـمعن تكسـرا
واذا افـتـرقن تكسّـرت أفـرادا

إن تلك المساعي التي قام ويقوم بها رئيس الدولة في لمّ شمل العرب غير خافية على ذي سمع وبصر، وفي ذلك نقول:

مسـعاك في لمّ العرب غـيـر خافي
يا مـسندي لانك تحسّ المخـاطيـر
بذلت راحـات العـمـر للتـصـافي
بين العـرب لو يحـسنون التـدابيـر
ويحكّمـون اعـقـولهم في الخـلافي
حكم الخـبيـر، أن الخلافات تدمير
عـدوّنا المجـرم له الربح صـافي
وعلى عـروبتنا جـميع المخـاسيـر

لقد أدى ما عليه من نصائح تجاه دينه وعروبته وبذل من الأموال الطائلة لهؤلاء تكرمة منه لمنفعة شعوبهم وأوطانهم وما كان يرجو من وراء ذلك إلا رضا الله سبحانه وتعالى وتوصيل الخير النافع لهم، والواقع أن ملخص هذه المساعي الجميدة التي يبذلها هذا الزعيم الكريم دليل على بعد النظر وصحة الرؤية التي يتمتع بها والاحساس الذي يستشف منه أشياء لا يستشفها إلا النوادر من العظماء كما يقول أبو الطيب «يرى بقلبه ما ترى عيناه بعد غد».

والشيخ زايد الذي نتحدث عنه قد اتخذ الصدق غاية والنصح منهجاً، ولم يحد عن ذلك طوال حياته. يحب الحق بكل أبعاده ويدافع عنه يتساوى في ذلك لديه القريب والبعيد، يحب الصدق ويعتز بصاحبه ويقول:

عن الكثـيـر الصـدق بيـسـدّ
والصّـدق تشـهـد له مـواريه

حقاً ان الصدق له شواهد بارزة يُستدل بها على أفعال الرجل وأعماله، ويقول:

والرجـل بالأعـمـال ينعَـدّ
كـانه وفي والا، فـتـهـفـيـه

إن الرجال لتعرف من أفعالها وما تقدمه لمجتمعها وأمتها.
وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

وزايد فعلاً من ذلك الطراز الذي يفعل قبل ان يقول بل انه ليفعل وعلى الناس القول عما يفعله ويقدمه، وهو ليس بحاجة الى من يشهد له بذلك فما يفعله أصبح ملموساً محسوساً مرئياً نسمعه ونراه ونعيشه.

لقد عرف زايد الحياة بحلوها ومرها وخيرها وشرها وأفادته تجاربه الكثيرة فعرف من خلالها الناس وأمزجتهم وتصرفاتهم فأصبح مرجعاً في المعرفة بأحوالهم اكتسب أشياء كثيرة واكتشف حقائق خطيرة.

والحديث عن سيرة الشيخ زايد وعن آرائه متعددة الأغراض كثيرة الفوائد فلا تخلو جلسة من جلساته، من فكرة ناضجة أو نصيحة سديدة أو مشروع خير تتفضل به اريحيته العظيمة.

فالرجل فذ فيما يقوم فيه فذ في شخصيته فما عرفه عارف بالحياة ولا جالسه ذو بصيرة أو ذو علم الا وأحبه.

يحب فيه التواضع وسعة الادراك بحقائق الحياة وشؤونها.

الحكام في كل زمان وكل مكان يبادر الناس اليهم ليصلوا بخيرهم الى من يستحقه والعجيب أن زائدا هو الذي يبادر بايصال الخير الى الناس.

إن زايداً يزرع الخير بأنواعه نخيلاً وفواكه وغير ذلك ثم يوزعه وقد استوى ثماراً قد آتى أوكله.

واستعرض معي أخي القارئ التاريخ عبر الحياة فهل أنت واجد حاكماً يغرس زرعا ويأمر بالانتفاع به لكل الناس لا فرق عنده بين وافد ومواطن بل انه ليفرح عندما يجد العائلات تحت ظلال النخيل تخرف وتقطف وتأكل ولا مانع لهم من ذلك الخير إطلاقا.

فاذا ما عرج بنا القلم على وجدانيات رئيس الدولة فاننا لنجد فيها الرقة والمحبة والشوق والوصف البديع للجمال البديع ونرى طيب المعاملة وحسن المعاشرة تتخللها آنات المودة وآهات الاشتياق ولطف المعاتبة.

إنها المشاعر التي تحب ولا تبغض تحب الصفاء وتنبذ الجفاء، فحيّ الله زايد المروءات والمودات ومتّعنا به قائداً عظيماً وزعيماً حكيماً وراعياً حانياً ووالداً محباً - حفظ الله رئيسنا وحبيبنا.

ومن ضمن ما اشتمل عليه الديوان ردود الشاعر على قصائد معروفة لصاحب السمو رئيس الدولة. ومنها القصيدة التي يقول فيها صاحب السمو رئيس الدولة:

تـرى العـسـيـل من بـونـه
مـا يـوصـل لـي يـبـاه
لـو جَـدّ يـا مـن دونـه
ويـخـسـر كل اصـدقـاه

ورد الشاعر أبو شهاب على تلك القصيدة قائلا في بعض أبياتها:

نصـايحٍ مـشـمـوله
لـي مـا عـنهـا غـناه
جـواهـر مـكـتـونـه
بـالـراي الـلّـي تـبـاه
درّ البـحـر من بـونـه
مـتـمـيـز مـسـتـواه
لـيت العـرب يقـرونه
ويـعـرقـون امـغـزاه

وفي رده على قصيده صاحب السمو الشهيرة:

اخـــذر ولا تشـــتط تندم
يا كـان تبـغي الشيء تنضـيـه

يقول الشاعر أبو شهاب:

يا ليـتنا نسـمع ونفـهم
وانّ نقـذ اللي باتمليـه
كـان القطن منا بيسـلم
من هـالدواهي لي تواتيـه

أما في رده على قصيدة صاحب السمو المعروفة التي يقول فيها سموه:

عن الكثـيـر الصـدق بيـسـد
والصـدق تشـهـد له مـواريه

فيقول الشاعر:

قـريت لك يا سـامي الجـد
شـعـرٍ بعيـدات مـراميـه
يا ملبّس جـيـد الوطن عـقـد
أغلى من الجـوهر لآليـه
يا غـارس في اقلوبنا الورد
من يسـتطيع الود يمحـيـه
يا واضع دون الغـثـا حـد
يللي من الخـافق نحـيـيـه

ومن القصائد الغزلية التي حواها الديوان يرد صاحب السمو رئيس الدولة على قصيدة الشاعر التي يقول فيها أبو شهاب:

لو في جنيف الجـسم مـوجـود
القلب عـندك في الامـارات
يا صـاحب المعـروف والجـود
بين الجـوانح لك عـلامـات

يقول صاحب السمو في رده:

حي بجـواب يا ومـعـدود
من شـاعـر له فن عـادات
نظمـه شـرات الدر مشـهود
في من يعـوقـه في الامـارات
مـشـغـوف من صـافين لخـدود
يللي لهم في الخـد دقـات
يللي نسـمهم نفـحـة العـود
يحـيـون ويميـتـون سـاعـات

ومن روائع صاحب السمو رئيس الدولة التي احتواها الديوان هذه الرائعة الفريدة: «لي يحبك تعرف امسيره»:

لي يحـبّك تعـرف امسـيـره
والمعـاني لي يسـويهـا
يبـتـهج بك زدّ عن غـيـره
وتنشـرح نفسـه لغـاليـهـا
قـبل لا يشـرع بتـفـسـيـره
تلتـمح في العين طاريـهـا
فـرحـة القـاصـد وتقـديره
عن جـمـيع الناس مـخـفـيـهـا

ودّ بانت لي مظـاهـيـره
منك لو مـا كنت تبـديهـا
أنت لي دعـجـه نواظيـره
لي جـروح القلب تبـريهـا
زين زينـك في تصـاويـره
باهي والنّفس يشـفـيـهـا
يعل شـخـصك ربّي ايجـيـره
عن حـسـودٍ لك يعـاديهـا
من وجـودك تزهي الدّيره
وتعـشب الأرض ومـقـاليـهـا
فـرحـتي لو تكون لي سـيـره
معـك في الأرض ونواحـيـهـا
وذا التـمـنّي صـعب تبـريره
لين تتـحـقـق مناويهـا

وقد ختم الشاعر ديوانه بقصائد أهداها لصاحب السمو في مناسبات مختلفة نختار من احداها هذه الأبيات:

يا زايد اللّي لك خـصـالٍ كـريمه
كالشمس ما تخفي على الخاص والعام
للمجـد في الدنيا شـروط عظيـمه
مسـطّرات في الصّحـايف بالأقـلام
من مطلبـه شـهم قـويّ العـزيمه
في حـومـة الميـدان تلقـاه قـدّام
ونفسٍ على بذل النّدى مـا تليـمه
سمحا تنافس بالسّخا طيب لانسام
وقلبٍ فـلا يرضى بسـوّ يضـيمه
عـزيز مـا ينذل جـاره ولا يضـام
وانتـه لزيم المجـد وانتـه نديمه
وأنت الكريم اللي بك اتشيّد لاكرام
وانته حبيب الشعب وانته زعيمه
يا درع شـعـبك من رعـايا وحكّام
والله لو مـالك على الوطن شـيمه
يشهد بها شيخ العشيره ولغلام
ولو مـا تصدّرت الأمور الجسيمه
ولو مـا تحـمّلت المتـاعب ولآلام
ولو ما بذلت أسمى المروّات قيمه
مـا رفـرفت باعلى سـواريك لاعـلام
ولولا جـهـودك بالنّوايا السّليـمه
بالله يا صـرح الامـارات مـا قـام
ولا اخـتـرنا لك جـواهر نظيـمه
فـيـهـا الولا لي ما يثـمّن ولا يُسـام

وخير ما نختم به هذه الاطلالة على واحة النسايم المنعشة ما قاله الشاعر أبو شهاب في ختام قصيدة أخرى:

حـسن النوايا منك سر التجـاحي
يا نود فـجـرٍ في ربوع الامـارات
لو يا توصف سـيـرتك مـا نواحي
يقصر جزيل الشعر عنها والأبيات

13 الاتحاد AL ITTIHAD
الأربعاء ٢٦ رجب ١٤١٨هـ - الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧م



الخوار والعمري والشامسي والمنصوري ينشدون للوطن والأم والصداقة

■ العين - فاطمة المطوع:

■ من احد الملتقيات الشعرية التي أقيمت في مدينة العين مؤخراً اخترنا أن نقدم لكم في صفحة «الشعر الشعبي» هذه القصائد المختارة للشعراء علي الخوار ومنصور المنصوري وعبد الله العمري وسيف الشامسي والتي تغنت بالوطن والأم والصداقة.

وقد بدأ الشعراء قصائدهم بالشدو للوطن الغالي حيث بدأ الشاعر علي الخوار بقصيدته «موطن النور» بقوله:

الليل ما يقبل على موطن النور
دايم نهار بنور أهله وناسه
ما ادري ترابه ذاك أو ذاك بلور
ولا بأرضه ناثر العقد ماسه
له قلب متواضع .. وله مجد مغرور
كلّ من نظر حسنه تولع وباسه
حتى شعاع الشمس راضي ومجبور
ينزل يقبّل له جبينه وراسه
فيه المحبه .. والغلا فيه منثور
فيه السلام أوسى جذوره وساسه
فيه العشق غارس من احساسه شعور
فيه الأصالة .. والعروبة اساسه
في ظل من لبس فضا الرضى زهور
وأبدع بعدله للسياسة سياسه
هو للامارات بسما ليلها نور
ربي يديمه لاجل شعبه وناسه

كما قدم الشاعر سيف الشامسي قصيدته بلاد العز التي قال فيها:

أحبك حب ما حبيت مثله
محال ايزول حبك من فؤادي
محال الحب يرحل من محله
محال آحب غيرك يا بلادي
فدتك الروح يا عمري وروحي
فداك القلب يا غاية مرادي
وباسمك يا غلا سمّيت روحي
امارات الوفا والاتحادي
بلادي ممتني دايم بقربك
واتادي باسمك الغالي انادي
أنا مولود يا داري لحبك
واحبك يا غرامي .. يا ودادي
بلاد العز يعلك دوم حرزه
قويه في حمى السبع الأيادي
الا يالابسه ثوب المسرّه
عساك بعز دايم يا بلادي

وقدم الشاعر عبدالله العمري قصيدته «عمار» ذكر فيها:

عمار يا دار الوفا والسياده
عمار يا مجد على طول الأزمان
القلب زارع في ترابك وداده
والعشق ذايب في غرامك وميمان
أنت بصدر الشمس عقد وقلاده
وأنت بهام الكون تاج وعنوان
وأنت على طول الزمن وامتداده
رمز الوفا .. رمز المحبة .. والاحسان
في ظل من توّجك بأعظم قياده
وأمداك قلب ينبض بحب وايمان
زايد حبيب الكل .. شعب .. وقاده
زايد نعم زايد .. ولا مثله انسان
باني معالم عزّنا واتحاده
جامع سبع دانات في عقد فتّان
هذي .. امارات الإبا والاراده
مجد على مجد .. وللعز تيجان
رمز السلام اللي يزفّ السعاده
لقلوب من ذاقوا من الوقت حرمان
كل يغنّي بالمحبّه فؤاده
ماشي غلا يسوى غلانا للأوطان

وللأم عبر الشعراء عن وفائهم وتقديرهم فقال الشاعر عبدالله العمري:

يا أمي يا أجمل لفظ بالكون موجود
يا أغلى وأول كلمة قالها انسان
كل الأمان بدنيتي صار مفقود
إلا بحضنك له مراسي وأوطان

الى أن يقول:

أحس في لمسة يدينك ولخدود
مثل النسيم اللي تعانقه لغصان
لمسة وفا لمسة حنان بها تعود
روح الطفولة والصبا مثل ما كان

أما الشاعر منصور المنصوري فقال عن الأم:

يزول الهم في اقبالك
ألا يا حبي العذري
أرى في العين منزالك
وحبك دم بي يجري

كما قصد المنصوري عن الصداقة فقال:

الصداقة اسمى حب في الوجود
الصداقة كنز ما يغني ابد
الصداقة جنة كلها ورود
ريحها صدق المخوة والشهد
الصداقة كون ماله من حدود
الصداقة دار عيشتها سعد



سيف الشامسي - عبدالله العمري - علي الخوار - منصور المنصوري

نصيحة

مستحيل ارجع وعود مستحيل أوثق معاك ... ليش تطلبني الكمال وأنت ما قادر تكون
تريدني خاتم يديك هذا لي يدرك رضاك ... لا ولا والله ما قدر ولا عليّ نفسي تهون
عزتي أغلا ما عندي كيف أملكها يداك ... لا حشا ما عطي وعود وغيرها اطلب تمون
أنا جرّبتك سنين وضاع عمري في رجاك ... انتظرتك تتغير عن أساليب الظنون
باقي ثابت محلك لو تبي قلبك عصاك ... لان فضولك عاشقنك وأنت له عاشق فتون
ولو تحاول يوم واحد يكشف الباكر خفاك ... هكذا تمشي حياتك ناهجه نهج الجنون
اتركه طبع الجهالة خذ منه ما كفاك ... خل لك طبع الصراحة منهج دائم يكون
ذي نصيحة خذها مني لا قصور بمعناك ... ود نظراتك بعيدة لا توديها لدون
راح عمري دون فائد والسبب لعبة هواك ... لك طبع غلب التطبع مستحيل غيره يكون
وكون سامح في قراري سابقاً دائم جفاك ... كم تحمّلتك وكم شلت بسبابك حزون
وزاد في آخر مطافك شكك الفاتك عناك ... جاني ع نفسك بنفسك هكذا تبغي تكون

شعر: خلفان علي المسيعيد النيادي

جيتك عذر

جيتك عذر .. كل الحيا فيه عنوان
صوتي تجرّح والندم مألمني
جيتك ادوّر عطف ما دمت غلطان
شفت العتب منّك وأنا العذر منّي
انسى الخطا وتذكر آيات غفران
سهو الخطا ما فيه ظلم وتجنّي
ما اقسى سكوتك صار للصد برهان
يلغي وجودي فيك ومأتبنّي
ما تشوفيني بعدك أنا قلب ولهان
عطني دخيلك فرصتي وامتحنّي
معذور جفن ساهره دمع سهران
لحظات ليله موت مر بتأنّي
عمري ظلام وما بقي فيه تحنان
يا متعبنّي .. إرفع الليل عنّي
جف الكلام وغادر الشوق عطشان
كل اعتذاري ذاب في من فتنّي

شعر: عبدالله بن محمد العويس

وسمي هطل

عم المطر داري ولوطان ... عقب المحل صارت خصيبه
شفت الغواني ترد غدران ... صبح ومسا ولا شي غليبه
وين الحيا سواله أغصان ... ويسلي القلب وحـ
به تباشروا حضر وبدوان ... وسمي هطل طول صـ
يا بو علي والكل فرحان ... بالغيث والنعمة رحـ
نعمة من المعبود سبحان ... هاي السنة مطرة عـ
عمّت وطن زايد ووديان ... سالت على الرمل وحضـ
كل سرح للبر طربان ... قيّل على شروف رجـ
بين الزهر والكوس ذنان ... والعود يتمايل قضيبه
وين العرابي قسي بدان ... والدر يحلالك شويبه
شرب الثرى والقاع رويان ... صاح الحيا للناس طيبه
وعم الربيع الجيت قيعان ... وانساح بو خصور خـ
لي في المعاني هوب كسلان ... ظاقي على اليار وجرحـ
خذني هواه وبت سهران ... يا فرحتي يوم التحيـ

شعر: عبدالله بن ذيبان

حرام تبعد

واعذاب القلب ان مر طاريك ... والعين تذرف دمعها فوق دمعة
أشهد إنّي دايم دوم أغليك ... وان مر ع الهاتف حديثك اسمعه
ـرقب وصولك ومتعبني تماديك ... أنا وليع وداخل اليوف شمعة
ـرام تبعد عن حبيب يناديك ... يطلب رضاك ويرتجي منك رجعة
ـكر زمان الحب واذكر لياليك ... واذكر تصافي بيننا لا تودعه
ـه تبيع الود والود يشريك ... قلب يحبك يالغضي لا تلوعه
ـه تريد ارضاي ونا كيف برضيك ... وانته تريد الحب بس ما تشجعه
ـن العهود وين مدّت أياديك ... يا ليت ذاك العهد يوم ترجعه
ـذها نصيحه من عزيز يداريك ... واللي يعرف الزين لازم يتبعه

شعر: شمس الغروب - رأس الخيمة

ملل

صار المكان بدون شوفك ولا شي
حزين .. يوحي بالملل والكآبه
إنت له الأفراح والانس والضيّ
وانت لنفسي عونها والمثابه
ما عوّضك يا صاحبي في البشر حي
خلق حميد واحترام ومهابه
وقتي بقربك في تفريح وغي
والعمر يتجدّد بشوفك شبابه
ان غبت عنّي تظلم الدر والحي
وإن غاب غيرك ما عسرني غيابه
أنا بدونك زهرة مالها ري
بين الهشيم وتشتغيث بسحابه
مصفرة الأوراق مقطوعة الفي
يبكي لها سيح الجنوب وهضابه
حاولت رد القلب عن شوفك وعي
حاولت فيه ولا لقيت استجابه
النار تكوي ضامري يالغلا كي
والفكر متشتت وفاقد صوابه
لنّ المكان بدون شوفك ولا شي
يسكن زواياه الملل والكآبه

شعر: سالم الخالدي

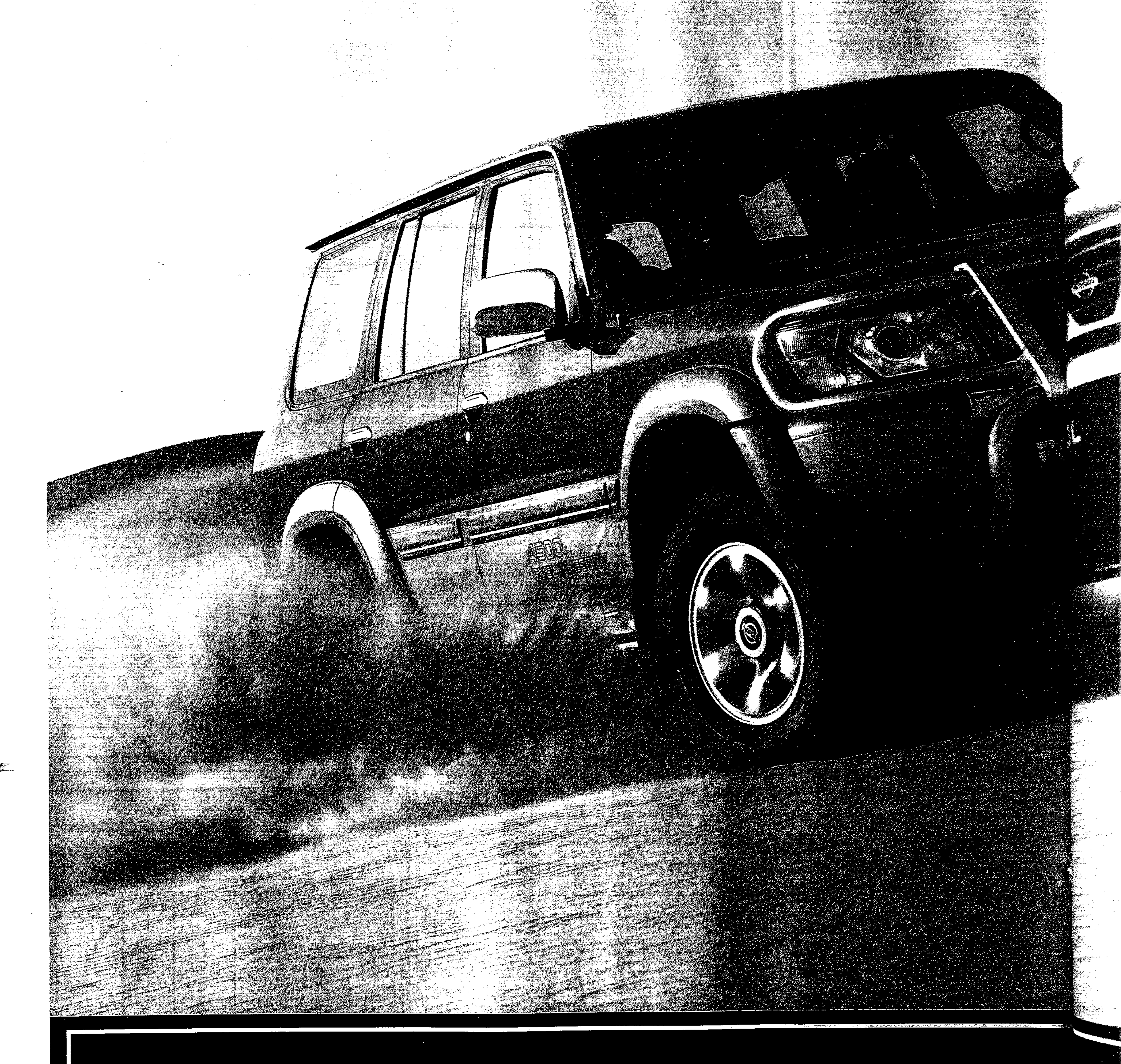
صباح الانشراح

صباحك نور يا وجه الصباح ... صباحك يجعل الدنيا صباح
صباحك يعكس الأحزان بسمه ... على ثغر الندى والورد فاح
صباحك أشرق بشمس الأماني ... وضباب الياس بي ولاّ وراح
صباحك نور نوّر في سمانا ... وقلبي في الفضا فارش جناح
صباحك يسعد النفس الكئيبة ... ويجلي حدة آلام الجراح
صباحك لحظة الحب الحقيقي ... وراح يهتني في حضن راح
صباحك قلب فرحان بغرامه ... لقى من حب قربه واستراح
صباحك أسر فؤادي وعقلي ... وحبي بالقلم ...
صباحك انسه يسري بعروقي ... صباحك يا صباح الانشراح
صباحك نسمة ردت حياتي ... وعلتني الى ...
صباحك لا تودعني دخيلك ... دخيل ...
صباحك صوت يا ليته يعود ... مع ...

عند الزعل

دمع عيني ذرايف ... من ...
ما وقّفت رضايف ... أبكي على فرقاه
ما لامني لي شايف ... جسمي زايد بلاه
هم وغم وحسايف ... حالي ما حد دراه
فرقا سيد الولايف ... سبة كل الشقاه
عوده طويل ونايف ... ويتمايل في مشاه
يمشي بهون وتقايف ... مثل مشي القطاه
بوحسيات عطايف ... عند الزعل محلاه
ولو بوصف وصايف ... مقدر أوصف غواه
ياذا الولد لي لايف ... لذي ساير جداه
سلم لي ع الولايف ... ووصيك لا تنساه
قله حبيبك عايف ... قوته وشربة ماه
يطلب منكم سعايف ... قبل مرواح الحياه

شعر: راعي مزيد النعيمي



...رول للمهمّات المستحيلة!

أضواء على مسابقة

■ عبر تاريخنا الأدبي العربي، في مختلف عصوره، كان لعامل الدعم والتشجيع لمختلف المواهب والطاقات العلمية والأدبية، الدور الكبير في الابداع الفكري والعلمي والثقافي بشكل عام. والدعم الذي نقصده هنا ليس الدعم المادي، بل المعنوي، والذي تمثل في وقوف كثير من الحكام العرب مع اولئك الأفذاذ من قادة الفكر والمعرفة عبر تاريخنا العربي.

إذن، نحن لنا ومن خلال معطيات تاريخية وحضارية، السبق قبل أي أمة من أمم الأرض، في مجال الدعم والتشجيع لمختلف الابداعات الفكرية والأدبية، مما أتاح المجال واسعا، لتلك الابداعات أن تشرق في سماء الحضارة الانسانية، وها نحن نواصل ذلك الامتداد التاريخي في مجال الدعم والتشجيع المتمثل في اقامة الكثير من المسابقات الأدبية والثقافية، على المستوى العربي العام. أما على مستوى الساحة الثقافية بالإمارات، فلا يخفي على كل متتبع ما تزخر به الساحة المحلية من مسابقات أدبية وثقافية في شتى صنوف الأدب والمعرفة، كالقصة والشعر والفنون والبحوث العلمية والأدبية. وهنا لنا وقفة، نحب ان نعطي من خلالها اضاءة سريعة على واحدة من تلك المسابقات التي احتضنها المجمع الثقافي، واحتفل مؤخرا بتوزيع جوائزها وهي «جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لقصة الطفل العربي». لقد مر على هذه المسابقة الواعدة دورتان، ولكن حتى الآن لم يلق الضوء عليهما بالشكل المطلوب، سوى ذلك النقل (الاخباري) عبر وسائل الاعلام ولها الشكر على ذلك.

ان هذه المسابقة جديرة بأن يقف معها ليكتب عنها بعض المختصين من اساتذتنا الكتاب والأدباء. وليعذرني أولئك الافاضل ان قلت بأنني لم اقرأ حتى الآن لهم، أي كتابة تعريفية توضح معالم وأهداف هذه المسابقة، وهي اهداف سامية بحاجة إلى القاء المزيد من الضوء عليها. فالمسابقة تمثل على المدى البعيد مجالا واسعا لتحفيز الهمم والطاقات العربية إلى المشاركة الفعالة في مجال الكتابة حول ثقافة الطفل العربي، والذي تتعرض ثقافته إلى متغيرات كثيرة أغلبها يسير في اتجاهات لا قبل له بها. الكتابة حول ثقافة الطفل العربي، قليلة على المستوى العربي، لذا، فنحن بحاجة شديدة الى توسيع قاعدة المشاركة في مثل هذه الكتابات المتخصصة، التي تهدف إلى توسيع مدارك الناشئة، وترسيخ القيم النبيلة في وجدانهم وذاكرتهم، على أسس منهجية تتناسب مع مداركهم قوام تلك الأسس العلم والايمان.

ولي وجهة نظر وفكرة ربما تكون قابلة للدراسة والتنفيذ مستقبلا وهي أننا نتمنى توسيع مجال جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لتشمل مجالات اخرى كالشعر والبحوث العلمية والأدبية الى جانب القصة وليكن مسمى المسابقة (جائزة فاطمة بنت هزاع لثقافة الطفل العربي) ولكن ليس المهم التسمية، وانما المهم هو ذلك الهدف السامي الذي نسعى إليه جميعا وهو خدمة ثقافة الطفل العربي واثراء مداركه وتنميتها التنمية الصحيحة.

صالح بن سالم اليعربي

طريق السلامة

حديث الكاميرا

ان شبكة الطرق المقامة في بلادنا هي الاكثر اتساعا وانتظاما وحداثة على مستوى العالم.. وهي طرق تتيح لمستخدميها غاية الامان والاطمئنان اذا احسنوا استخدامها والتزموا الهدوء والحذر واعطوا الطريق حقها.. وتجري باستمرار عمليات صيانة دورية لهذه الطرق ويبقى مستخدموها شركاء في ضرورة المحافظة عليها من اجل سلامة الجميع.

تصوير: المهندس عارف المصري - العين

أسرتنا الاذاعية

■ اتابع الحديث عن اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي ومن برامجنا الاذاعية المتميزة برنامج «مايطلبه المستمعون» فهو برنامج مسل يبعث في النفس البهجة والسرور ويسعى دائما للرقي بالاغنية العربية ولايبث الا كل اغنية هادفة تحمل بين كلماتها كل المعاني الجميلة الصادقة.. برنامج وجد للترويح عن النفس وتبث من خلاله كل اغاني الطرب واغاني الشباب وكل الاعمار وكل الجنسيات فيه ايضا الطرائف والمعلومات والشعر.

واهم ما يميزه اسلوب مقدمي البرنامج فهو يمتاز بالخفة والطرافة والسلاسة فهناك المذيعة صاحبة الصوت الرقيق صفاء محمد وتتميز باسلوب محترم بعيد تماما عن العبوس اسلوب نشعر من خلاله باننا نجلس معها في جلسة بيتية لدرجة اننا احيانا ننسى اننا نستمع الى برنامج اذاعي وان هذه السوالف الجميلة تدور بيننا وعلى الاثير وذلك باسلوبها وضحكاتها الرنانة التي تبث الحب عبر الاثير ولا انسى المذيع جلال احمد وشاعر البرنامج الذي يتميز ايضا بالخفة والطرافة ورهافة الحس وطول البال يحادث المستمع دائما ببشاشة وابتسامة رائعة نشعر بها من خلال الاثير وهو في اسلوبه يبتعد دائما عن الاستهزاء والاستخفاف بالمستمع ومشاركاته كما يفعل بعض المذيعين بل انه دائما يتقبل حتى النقد برحابة صدر وبكل الحب تحيتي لهذا البرنامج واسرته والذين بفضلهم وصل هذا البرنامج لهذا المستوى الراقي ونجد مستمعي هذا البرنامج في كل مكان ومن كل الوطن العربي ولا يجمعهم سوى الحب والحب فقط لهذا البرنامج واسرته المحترمة.

عائشة العوضي - الشارقة

مطبات الردع

■ نرجو من ادارة المرور في ابوظبي الموافقة على وضع مطبات صناعية في الشارع الذي تقع فيه مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر ومدرسة الطبري الابتدائية للبنين نظرا لوجود «ثلاثة اماكن مهمة» على الشارع من الجهتين، ففي احدهما تقع مدرسة الطبري حيث يقطع بعض الطلاب الشارع الى الجهة الاخرى عائدين الى بيوتهم القريبة.. وفي الجهة الثانية يقع مسجد وعيادة صحية.

ومطالبتنا بوضع مطبات صناعية في الاتجاهين تأتي بعد ان لاحظنا ان كثيرا من سائقي السيارات لايحترمون من يقطع الشارع من المارة عبر خط المشاة في اتجاهي الشارع.

مجموعة من سكان المنطقة

ضرابة

■ تفضل عزيزي القارىء واصعد معي لهذا المركب لنبحر معا في هموم صفحة رأي الناس لتعرف جيدا انك المسؤول الاول عن سلامة هذا المركب.

عليك ان تتابع بعقلية متفتحة تتميز بها على الدوام ما حدث معي في مجلس الناس السابع والذي رفع شعار «الصراحة اساس الاستمرار».. بدأ الحديث كما هو متوقع ساخنا وتعالت الاصوات التي تقول هذا خطأ.. هنا تقصير.. هذه نقاط ضعف.. وحسرات.. واوجاع تتطاير من قلوب القراء.. والمسؤولون في الصفحة يردون على هذه الاسئلة بصدر رحب.. برغم ان بعض الاسئلة خرج عن نطاق النقد الى محاولة الاقتحام!!.

وبرغم انني كنت حاضرا لهذا المجلس الا ان حضوري كان جسديا فلم يكن ذهني مع الاجتماع بدرجة ١٠٠٪ وخاصة بعد ان رأيت تلك السلبيات والاخطاء ونقاط الضعف الكثيرة التي يذكرها القراء من كل ركن من اركان المجلس لاحدث نفسي واقول لها: يالالأسف الا ترين يانفسي كيف جاء اليوم الذي نقطع ونشرح وننتقد تلك الصفحة التي احتضنت مواهبنا المدفونة وانقذت اقلامنا من الموت والاندثار وجعلت منا مشاركين وبقوة في قضايا الوطن وهموم وشجون الامة.

تلك الصفحة التي تمثلنا امام انفسنا ويعتبر نجاحها لنا نحن.. فقالت لي نفسي: ولكن الجميع ينتقد لكي يصحح الخطأ سعيا للتطوير.. فزجرتها وقلت: اي خطأ ذاك الذي تتحدثين عنه؟ واي خطأ يوجد في رأي الناس.. الخطأ الحقيقي فينا نحن نعم نحن القراء.. فالصفحة لم تنحرف عن مسارها ولكن نحن من انحرف عن المسار والاهداف.. نحن حملنا على عاتقنا توعية المجتمع ونسينا اننا اصبحنا في امس الحاجة الى من يوعينا ويأمرنا بالعودة الى سابق عهدنا.

نحن اصبحنا لانقرأ المقالات بعناية وترو بل نكتفي بنظرة سريعة تشمل السطر الاول واسم القارىء وننسى ونتجاهل ان هذا القارىء قد بذل هذا المجهود من اجلنا ومن اجل افادتنا وبعد هذا نستخسر عليه ابسط حقوقه في قرأة مقاله كاملا على الاقل لكي نستفيد منه في تطوير انفسنا!!

نحن اصبحنا نكتب عن ذاتنا وعن امورنا الشخصية مثل (اسمي حلو.. اسمي وحش) انا اكتب باسماء مستعارة كثيرة.. الخ.. فنحن بدأنا نكتب مقالا كاملا في مراسلات ودية ومديح غير مستوفي الجوانب فقط لنوقع بالحضور والتواجد دون ادنى اهتمام بعقلية القارىء غير المشارك في الصفحة وكان الاجدر بنا ان نكتفي بفاكس او همسة او قصاصة في آخر المقال.

نحن حددنا اسماء خاصة لاتعقب الا عليها فـفلان لايعقب الا على فلان.. وفلانة لاتعقب الا على فلانة وتلك لاتعقب الا على ذاك.. وتجاهلنا مقالات كثيرة تستحق التعقيب والاهتمام يتعجب كاتبها ويحبط عندما لايجد اي رد عليها يزيد من احباطه عندما يرى القراء انجرفوا وراء مقالات لا اقول عنها سطحية وضعيفة وانما اقول انها اقل اهمية والدليل واضح.

واقرب مثال لايزال في الاذهان ولايحتاج الى متابعة كرة قدم «نسائية» حتى نتذكره!!.. نحن الذين انصرفنا وراء امورنا الشخصية ووراء «الضرابات» الكلامية والنقد اللاذع دون ادنى درجة من العقلانية لمجرد ان نري القراء «عضلات» اقلامنا مما دفع المسؤولين وشرائح من المجتمع الى اعتبارنا «ناس حلوين» على حد قول الاخت نور العين فابتعدوا وانصرفوا عن الرد علينا حتى لو كان لمجرد تشجيعنا.. اضف الى ذلك ان اهتمامنا بانفسنا وطغيان حب الذات في كتاباتنا قد احبط كثيرا من الاقلام المبتدئة او الطامحة لمواصلة المشوار بعزيمة واصرار، عندما كانوا في حاجة الى تشجيعنا نحن القراء وليس محرر الصفحة فلم يجدونا غير اقلام تحاول وتبحث عن الجديد. وعن المقال غير المسبوق لا لشيء الا للفت الانتباه والصعود السريع حسب موضة «مقاليوكليب» وفينا من يتذكر تلك المقالة التي كتبتها الاخت عيناوية (ليلى) وهي منكسرة وغاضبة لتقول فيها انه لا احد يشجعها ولا احد يهتم بموهبتها!! وكذلك مقال لفتاة العين تقول فيه ردا على عبدالله الكعبي «انك لم تقرأ مقالاتي والتي اعتقد انه لا احد يقرأها!!».

نحن طالبنا بلقاءات وندوات وتعهدنا بانجاحها وعندما عقد مجلس الناس كان ولايزال على الدوام يرفع شعار «الحضور شبه معدوم».

نحن تركنا اهمية المقال وهدفه وذهبنا نبحث في ظلمة الفضول عن نور يدلنا هل نور رجل أم انثى.

نحن نطالب ونضغط على محرري الصفحة بعدم نشر بعض المقالات لاعتقادنا بانها ضعيفة وسطحية وننسى ان هذا الطلب فيه تعد واتهام لعقليات القراء الاخرين بالقصور ونسينا ان من يطالب بالغاء مقال لكاتب او ايقافه فسيأتي الدور عليه في يوم من الايام!!.

ونحن فشلنا في الخروج من اول اختبار يواجهنا بعيدا عن الورق والقلم وبعيدا عن الوعود والعهود وعن مجرد الكلام يوم فشلنا في عقد ولو حتى اجتماع واحد لجمعية الأمل لكي نضع النقاط واضحة على الحروف وصممنا على أن نؤكد للجميع وبشكل مخز تلك المقولة التي ذكرت قديما ونقول «مجرد كلام جرآند لايقدم ولا يؤخر!!»

ونحن ندس رؤوس اقلامنا في جحر الارض عندما نجد من يخالفنا الرأي ويفحمنا في الحديث لنقرر التوقف!!.

نحن نرفض ونشجب ونستنكر عندما يتم حذف كلمة او حرف من المقالة مع اقتناعنا بان ذلك في صالحنا من حيث تطوير الاسلوب او خروج المقال بثوب وشكل جميل امام مئات القراء.

نحن نكسر اقلامنا ونمزق اوراقنا لمجرد تأخر مقالاتنا لاسبوع او اكثر قليلا عن النشر وننسى ان هناك دواء يساعد على النجاح دوما اسمه الصبر.. ونحن ونحن.. هل ازيدك يانفسي مرارة وحسرة وهل تأكدت من كلامي هذا ان نحن السبب في كل الذي يجري في الصفحة باستثناء نسبة قليلة قد لاتتعدى ٥٪ يتحملون محرري الصفحة!! والان عزيزي القارىء انت ايها الشجاع يامن استطعت ان تستمر معي في مقالي هذا حتى النهاية هل تأكدت انك انت وأنا وهو وهي مسؤولون عن السلبيات وهل تعلم من نحن.. نحن من نكتب لرأي الناس بكل اسف!! واعذرونا.

همسة: انت يامن تفكر ان تضع قلمك جانبا، ولنت يامن فكرت واتخذت رأيك في وضع قلمك جانبا وانت يامن وضعت قلمك جانبا.. ارجوكم ان لاتفعلوا فغدا ينتظرنا عمل جليل!!.

علي مبارك - ابوظبي
جامعة الامارات

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

عيون لف ودوران!!

■ خلاصة (السالفة) ان حوار المدينة الفاضلة او حلم المدينة الفاضلة ينتهي بلانهاية مثل حوار اثنين قال احدهما للآخر: قابلت اليوم ابا عمير فقال له الآخر: ومن ابوعمير هذا؟ فقال: هو ذلك الرجل الذي ابنه عمير.. فقال: ومن عمير؟ فقال: ابن ابي عمير.. وهكذا بلانهاية ولااقول فصل.. فمن قال كأنه لم يقل ومن سمع لم يفهم.

وحين تقرأ او تسمع حوارا عن الفضيلة والمدينة الفاضلة تخرج بنتيجة واحدة حاسمة هي ان كلا منا نحن بنى البشر له مدينة فاضلة في رأسه مختلفة عن مدن الآخرين.. ولو افترضنا جدلا ان حلم كل منا بالمدينة الفاضلة قد تحقق فسوف تكون النتيجة عجيبة جدا.. ماذا ستكون تلك النتيجة في تصوركم؟.. ستكون العالم الذي نعيش فيه الان.. وسيعود كل منا مرة اخرى ليحلم من جديد بمدينة فاضلة اخرى.. وسنعود الى حوار عمير بن ابي عمير.

ونحن في اقوالنا وكتاباتنا لانكف عن حديث المدينة الفاضلة حتى اذا لم نذكر هذه المدينة بالاسم.. هناك من يحلم بمدينة فاضلة بلامعاكسات.. وهناك من يفضلها بلاروتين.. وهناك من يتمنى مدينة فاضلة بلا حوادث سيارات.. ومن يحلم بمدينة بلا ديون.. فكل منا محبوس في همه الخاص.. والمدينة الفاضلة عنده هي الخالية من همه الخاص.. وكل منا له حلمه الوردي الخاص وجوعه الخاص والمدينة الفاضلة عنده هي تلك المليئة بخبزه الذي يشبع جوعه الخاص.. فالعاقر ترى مدينة فاضلة من الاطفال كلهم ينادونها (ماما).. والعانس ترى مدينة من الرجال والشباب يقتحمون بابها طالبين الاقتران.. واللص يرى مدينة فاضلة خالية من رجال الشرطة وخزائن مصارفها مفتوحة ترجوه ان يسرقها.

واذا اردتم ان تضحكوا من آلاف وملايين المدن الفاضلة المتعددة والمتنوعة والمتناقضة فاستمعوا الى امنيات الفنانين والفنانات في اللقاءات التلفزيونية عندما يلتقي رأس السنة الجديدة بذيل السنة القديمة وتابعوا سذاجة الاسئلة عن الامنيات العامة والامنيات الخاصة وبلاهة الاجوبة.. حول ان يسود السلام العالم وان يكون (قلبنا على قلب بعض) ولا ادري ما معنى هذه الجملة لغويا.. ما معنى ان يكن قلبنا على قلب بعض؟.

ويتحدثون عن امنيات (الصحة والستر) والنجاح والسعادة وكل المعاني المتعارف عليها والمتكررة في هذه المناسبات الصناعية.

وتتأمل ما قالوا فلا تجد له حسما.. فكل منا له مفهومه لكلمة (الستر).. هنك فتاة ترى ان الستر هو ان تعيش حياتها بالطول والعرض والارتفاع وتغفل عنها عيون الشرطة ورجال مكافحة جرائم الآداب العامة.. وهناك اللص الذي يرى الستر الا يراه احد وهو يسرق.. كل منا يقول (الله يستر) سواء وهو يندم على ذنب او وهو يرتكب جريمة ويقترف رذيلة.

والسعادة معنى بلا معنى وقضية لم يصدر فيها حكم نهائي بعد.. وحين تتابع اللغط والجدل حول السعادة تكتشف حقيقة اكيدة هي ان اسعد الناس لم يولد بعد وان اشقى الناس لم يمت بعد.. فكل منا له حلمه الخاص جدا بالسعادة مثل حلمه الخاص بالمدينة الفاضلة.. واكبر دليل على ان السعادة لم تتحقق لاحد هو اننا مازلنا نحلم بها وليس من المعقول ان يحلم المرء بما تحقق له فعلا.

والنجاح ما هو؟ وفيم؟ في الجماهيرية والنجومية حتى عن عمل فني بلافكر وبلاهدف؟ ام هو النجاح في الفوز برقم هاتف يلقى في السوق؟.. ام في ضرب موعد في مركز تجاري؟ ام في شراء شبح جديد.. ام في التخرج من الجامعة.. ام في الفوز بفرصة عمل؟..

لا حسم ولا نهاية لان تحقق حلم لابد ان يسلمك الى حلم آخر.. فالنجاح حلم متجدد ومتلاحق مثل امواج البحر فنهاية حلم هي نفسها بداية حلم جديد.

وحلم السلام الذي يسود العالم هو الحلم بالمستحيل او هو الحلم الساذج والذي يردده البعض من باب التعود على الترديد فقط بلافهم.. فالسلام سوف يسود العالم لكن بشرط ان يختفي كل البشر من العالم.. كل البشر.. حتى لو بقيت وحدي في العالم فلن يتحقق السلام.. لان مشكلتي ستكون انعدام السلام مع النفس والخصام مع الذات.. وحشتي وخوفي وحدي سيؤديان بي الى حرب مع الذات وصراع معها.. وافتقاري الى الآخرين سيفقدني السلام والامان ويفقدني معنى الحياة.. هل هناك تناقض أعظم او اكبر من هذا؟.. اكره الناس ولا استغنى عنهم.. اعتزلهم ولا اتصور اختفاءهم من العالم.. اضيق بالزحام والضوضاء والعراك والخلاف لكني اصاب بالرعب من مجرد تصور نفسي في الدنيا وحدي.. اضيق بهم ولا اطيق اختفاءهم.. ما اعجب امر بني آدم!!.

ثم ما هو السلام؟ تلك أيضا قصة اخرى لانهاية لها.. هل هو هذا الذي يدور في الشرق الاوسط؟ هل هو الاستسلام والاذعان وتصفية القضايا المصيرية والهرولة والتنازلات المتلاحقة؟.. هل هو السلام الذي اراه واريده انا ام هو ذلك السلام الذي يراه ويريده لي ويفرضه على الآخرون؟ هل السلام يعني انتهاء الحرب والعمليات العسكرية.. الاجابة (لا) فهناك الحرب الباردة والحروب الكلامية والمعارك الدبلوماسية والحرب النفسية.. والمشاكل الداخلية لكل دولة وهي بذاتها حرب انتقلت من الحدود الى الداخل على شكل حروب اهلية او ارهاب.. وهناك حروب التآمر والاستخبارات والجاسوسية.

وتصوروا معي اختفاء الحروب من العالم.. هل تتصورون عالما بلا حروب؟.. سيكون بالتأكيد عالما ميتا.. ومرة اخرى.. وما اعجب امر بني آدم.. فنحن نكره الحروب لكننا لا نستغنى عنها ولا نتحمل عالما بلاحروب.. سوف (تخترب) الارض اذا لم يدفع الله الناس بعضهم ببعض.

ان التقدم العلمي الهائل وخصوصا في مجال الطب وبالتحديد الطب الجراحي مدين للحروب العسكرية الطاحنة التي دارت في العالم عبر التاريخ.. الحروب والاصابات ادت الى التطور المذهل في مجال الجراحة وعمليات التخدير ونقل الدم ومعرفة فصائله.. فلو تصورنا ان العالم ظل بلا حروب منذ زمن بعيد ماكنا بلغنا هذه الدرجة العالية من التطور العلمي.

وقد قال قائل ان الطب الباطني لم يتقدم كثيرا عما كان عليه منذ قرون لان الحروب لاتحتاج اليه ولان المرضى بامراض باطنة لايحاربون.. ولو ارتبط بالحروب لتقدم كما تقدم الطب الجراحي.

وكل الاجهزة الحديثة تطورت لانها ارتبطت بالحروب وخصوصا في مجال الاتصالات والمواصلات والكمبيوتر ولولا ارتباطها بالحروب ما تقدمت.. وقد قيل ان الحاجة ام الاختراع وأنا اقول ان الحرب كانت ومازالت اهم حاجة في التاريخ الانساني.. نكرهها ونحتاج اليها ونموت فيها قتلا ونموت فيها حبا.. ولولاها ما تحقق التوازن الطبيعي في دنيا البشر.. حتى هذا الموت الجماعي الذي يحدث في العالم نتيجة للحروب ظاهره القسوة والعذاب وباطنه رحمة وحكمه لا نعلمها ولكن يعلمها الراسخون في العلم.

وقد قالت لي احداهن مرة بشيء من الاستنكار والشك، ماذنب هؤلاء الاطفال الابرياء الذين يموتون جماعات جماعات وتحصدهم الحروب في رواندا او الصومال او غيرهما؟.. هل ولدوا ليموتوا؟.. قلت لها: أنا لا اعرف.. وكوني لا اعرف لايعني ان استنكر واشك.. ليس معقولا ولامنطقيا ان ارفض ما اجهل.

القضية بالنسبة لي محسومة فانا مؤمنة بالله او هكذا اتمنى.. وايماني هذا يريحني لاني احيل اليه تعالى اي قضية اجهلها.. اتعب واشقى واجهد ذهني فان هداني ربي احمده واشكره وان عجزت احيل اليه القضية واقول: له في ذلك حكمة.. وكوني لا اعرف الحكمة لايعني ان انكر وجودها.. وكوني لا اعرف حل المسألة لايعني انها بلاحل.. أنا فقط لا اعرف.. وجهلي نقص.. وكلما علمت جهلت حتى ابلغ الحدود المرسومة التي لاينبغي ان اتعداها وعليها لافتة ضخمة تقول: وفوق كل ذي علم عليم.

وأنا انظر نظرة جزئية واعلم ظاهرا من الحياة الدنيا وليس لبشر ان تكون له نظرة كلية شاملة.. واذا اردت ان اعرف كل شيء فان على ان اعيش الدهر كله منذ بدء الخليقة حتى تقوم الساعة.. وعلى ايضا ان اعيش الآخرة.. وهذا ليس لبشر ولا غير بشر من مخلوقات الله.

وهذا لايعني ابدا ان اقر بواقع مر وان استسلم لتردي اوضاع امتي.. فانا لا اعرف ولانني لا اعرف فان علي اولا ان اسلم بجهلي وعلي ثانيا ان اسعى للمعرفة والخلاص مما اعانيه.. فالقضاء والقدر والمكتوب على الجبين ليست مبررات للاستسلام والهزيمة فالمكتوب انه سيحدث الآن.. لكن من ادراني انه ليس هناك مكتوب آخر وهو انني في مرحلة لاحقة سأغير اوضاعي واحول مجرى حياتي.. فالمكتوب وشطبه وتغييره كلها امور مكتوبة ايضا.. والمكتوب انه سيحدث الان او غدا.. ليس بالضرورة مكتوبا علي حتى نهاية عمري.. فاذا كان قدرا ان اصاب فانه قدر ايضا ان اسعى لعلاج اصابتي.. واذا كان قدرا ان اخطىء فانه قدر ايضا ان اصلح واصحح اخطائي واذا كان قدرا لامتي ان تصاب بحالة من التردي فانه قدر ايضا ان أصرخ فيها واهزها لتصحو.. واذا كان قدرا ان يعيث الارهاب في الارض فسادا فانه قدر ايضا ان نواجهه ونحاربه.

الخلاصة انه لاتوجد في الدنيا وليس منظورا ان توجد فيها تلك المدينة الفاضلة الوهمية التي تحدث عنها الفلاسفة والمفكرون منذ القدم ويتحدث عنها الفنانون عند التقاء ذيل السنة برأسها.. فهي مدينة فاضلة تشبه مدينة السكارى واحلام الذين يترنحون تحت تأثير المخدرات وتجعلهم تلك المخدرات يسمعون هدير آلات البناء الضخمة كأنه صوت فيروز.. ويشمون رائحة القمامة كأنها الياسمين.

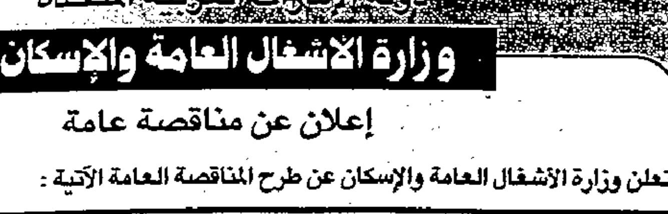
ان كل ما تطلب اختفاءه من العالم وتراد شرا له وجهان.. لكن بعضنا ينظر للنصف الفارغ من الكوب والآخر يرى النصف الملآن.. لكنه لايرى الكوب كله.. لذلك لن نتفق على مدينة فاضلة واحدة.. فالحرب لها وجهان ولو اختفت فسوف يختفي شرها.. وسيختفي خيرها ايضا.. واذا عم السلام العالم فسوف يعم العالم خيره وشره معا.. واذا اختفى الحاسدون سوف تحمد الله على زوال شرهم.. لكن الناجحين سيفشلون ويصابون بالملل لان الحاسدين كانوا دافعا لهم.. واذا اختفى التافهون فاننا لن نعرف كيف نميز ذوى القيمة والمبدعين والمفكرين والجادين.. واذا لم يكن في الدنيا مهزومون فعلى من ننتصر؟.. ونار الحقد تحرق الحاقدين لكنها تضيء للمحقود عليهم والمحسودين.. والغل يأكل قلوب اصحابه لكنه يحفز الناجحين.. ورأي الناس الفاضلة لن تكون باختفاء التافه من القول لاننا جميعا من خلال التافه والطالح سوف نعرف الصالح والقيم.. والناس سيظلون يحلمون ويلفون ويدورون ويعودون الى نقطة البدء والى الصفر حتى يوقنوا بان الله يعلم وهم لايعلمون.

نظرة:

ليس الغوص ببحر الفكرة سهلا
قد اكتب جهلا
قد اقرأ جهلا
قد تبدو الصحراء بعيني سهلا
قد يغلب طفل في المهد صبيا
قد يقهر كهلا
لكن مهلا
يكفي ان اعرف ان طريق الحق طويل
اطول من قلمي.. اطول من ألمي
فلتختلفوا ما شئتم.. لكن ابقوا أهلا
وحللتم أهلا ونزلتم سهلا

نور - العين





دراهم السائق

■ اخبرني احد الزملاء في العمل بان احدى مدارسهم في العين قامت باصطحاب الطلبة ومنهم ابنه الى زيارة معرض للكتاب في الشارقة واثناء الرحلة تم جمع خمسة دراهم من كل طالب وعند الانتهاء من جمع المبلغ تم تقديم الحصيلة الى سائق الباص، وعندما سألته لماذا تم تجميع المبلغ وتقديمه الى السائق؟ قال لي لا ادري ومن هذا المنطلق اوجه سؤالي هذا الى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم. هل هذا هو امر الزامي ان يتم جمع ودفع المبلغ الى سائقي الباصات؟ وهل هناك قانون ينص على هذا؟ ان من اولياء الأمور اصحاب دخل محدود جدا لدرجة انهم يجدون صعوبة في تامين مصروف الطالب للمدرسة، وقد لايتعدى مصروفه (درهمين) فقط نظرا لظروفهم المادية فكيف يتم اخذ مبلغ ٥ دراهم من الطلب لتقديمها لسائق الباص!.. اليس لسائق الباص هذا راتب شهري، الا يكفي ان اولياء الامور يقومون بتسديد الاحتياجات المدرسية للطالب من اشياء ضرورية وفي بعض الاحيان غير ضرورية؟ الحمد لله نحن في دولة خيراتها عمت الشرق والغرب ولا اعتقد ان سائق الباص لم يشمله الخير، فارجو من المسؤولين النظر في هذا الامر وكذلك من سائقي الباصات الرضا بما قسمه الله لهم.

هناك سؤال اود ان اطرحه وهو: كيف لو ان في الباص ابنا لهذا السائق هل سيعطي الطالب اباه الخمسة دراهم!؟ ام هل الاب سيقبل الخمسة دراهم من ابنه!؟.

عادل صالح المدني - عجمان

رفيق الشر

■ نحن أمام مشكلة محتاجة الى حل سريع وهي «رفقاء السوء» متى تنتهي هذه المشكلة ومتى سيتم القضاء عليهم؟

انهم الذين أهملهم الأهل والمجتمع.

مشكلة يطول الحديث عنها فكم من الشباب راحوا ضحية رفقاء السوء وكم من عائلة عانت بسببهم.

هذه المشكلة تعرض على المجتمع بأسره لأنها اصبحت سبب معظم الانحرافات رفيق السوء يحرض على المخدرات ويحرض على السرقة من الاهل وعلى ضرب الام ان لم تعط مايراد منها.

متى نسد آذاننا عن رفيق السوء ونضربه على فمه اذا نطق وقال افعل وافعل؟ هل هو انسان ام شيطان.. مشكلة أبحث لها عن حل.

أمهشما - أبوظبي

■ ريـــوق ■

صباح الخير

في الاسبوع القادم سنحتفل بذكرى اتحاد امارتنا الحبيبة وفي مثل هذه الايام من كل علم يدور في ذهني سؤال كبير وهو.. ماذا قدمنا نحن لهذا الوطن.. وما الذي يجب أن نقدمه؟!!

والذي اعرفه تماما كما تعرفونه جميعاً ان الاوطان لاتبنى بالاموال فقط وأن المباني العالية والجميلة ليست مقياسا لبناء الأوطان وتقدمها.. إنما تبنى الأوطان كما نعرف بالانسان الذي هو.. أنا وأنت وهو وهي..

ومسؤولية بناء الانسان تقع على عاتق الدولة وتقع في الوقت نفسه على الانسان نفسه فيجب علينا جميعاً أن نساهم في بناء أنفسنا لاننا بذلك نسعى لبناء أوطاننا.. وبناء الانسان يكون من عدة نواح منها.. بناؤه وطنيا، ثقافيا، اجتماعيا واقتصاديا.

ونبنى أنفسنا وطنياً من خلال تمثيل بلدنا على المستوى الرسمي والشخصي بصورة مشرفة ونكون مواطنين صالحين قولا وفعلاً ونتخذ من وطنيتنا دافعا للعمل لا للكسل والاتكالية.

ونبني أنفسنا ثقافيا من خلال معرفتنا بشيء عن كل شيء وحضور المحاضرات والامسيات الثقافية والقراءة.

ونبنى أنفسنا اجتماعيا من خلال ممارسة السلوك المنضبط وتكوين علاقات جيدة مع الجميع سواء داخل الدولة أو خارجها.. والمحافظة على المستوى الاجتماعي الجيد الذي وفرته الدولة ومحاولة تحسينه بالطرق الصحيحة اما اقتصاديا فاننا نبني أنفسنا بالمحافظة على الخير الذي حصلنا عليه وعدم تبديده وأن نعلم بان هناك ملايين لايجدون ما نملكه.. لذلك يجب ان نحافظ على ما عندنا ونساعد من يحتاج الينا..ونصرف اموالنا بصورة معقولة ونضعها في المكان الصحيح.

هذه بعض الامور ولاشك ان هناك أشياء كثيرة أخرى..ولكن الذي يجب أن نتفق عليه ونحن نحتفل بهذه المناسبة العظيمة هو أن نتعاهد على المحافظة على هذا الاتحاد ونعمل على تقويته وترسيخه لأن فيه حاضرنا ومستقبلنا ومستقبل الاجيال القادمة.. ولان فيه كل الخير.

فارس ابراهيم

الســر اليابـاني

■ العقل الياباني المبدع هذا المارد العملاق لن يتوقف عن اختراع واكتشاف وابتكار الجديد في عالم الصناعة والتكنولوجيا والالكترونيات، ففي عام واحد انتجوا عشرة ملايين سيارة ركوب ونقل. رغم ان اليابان تعاني من قلة الموارد الطبيعية ويتم تعويض ذلك باستيرادها من كل دول العالم شرقا وغربا وخصصوا ٥٠٠ ميناء للتصدير و ٥٠٠ ميناء للاستيراد وتفوقوا على الشعب السويسري في صناعة الساعات رغم شهرة وجودة الساعات السويسرية وغلاء ثمنها.

تصوروا شعبا ينتج في السنة الواحدة مليار ساعة والدقيقة الواحدة عندهم بمليون دولار..

وتمتاز الصناعة اليابانية بتقنية عالية وجودة وجمال وخفة لا تضاهى وتنافس بقوة الدول الصناعية العريقة الاخرى كالمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا لدرجة ان بعض الدول وضعت قيودا صارمة على الصادرات اليابانية ورغم ذلك لم تنجح لان الشعب يريد ان يكون في منزله كل شيء من صنع اليابان من ابرة حتى السيارة.

حتى انسان اليوم بدأ يرتاح لكل ما هو ياباني او اي واحد منا عندما يذهب الى السوق لشراء شيء ما يريد اولا ان يكون من انتاج ياباني، فالمنتج الياباني يعمر طويلاً ولا يحتاج الى صيانة دورية بالاضافة الى الرونق الجمالي وارتياح النفس لهذا المنتج وهذا ليس دعاية ولكن الكل يشهد بذلك.

واثناء زيارتي لليابان عام ١٩٨٦ م لمدة ثلاثة اشهر وزياراتي للعديد من المصانع والشركات والمؤسسات لاحظت ان النظام الدراسي في مختلف المراحل التعليمية هو السبب الأول والمباشر لتفوق الصناعة اليابانية بهذا الشكل وبالتالي الى ازدهار ونمو النظام الاقتصادي بفضل استخدام التكنولوجيا الحديثة في كل المهن والصناعات حتى مهنة الحلاقة ادخلت فيها التكنولوجيا وهناك فرق شاسع بين محل حلاق عندنا وعندهم من حيث الطريقة والادوات المستخدمة، فالنظام التعليمي يواكب ويساير روح العصر فلا وقت فراغ عندهم الجميع يعمل كخلية النحل بل اكثر من النحل والنمل.

حان الوقت كي نأخذ التجربة والخبرة اليابانية وتطبيقها في مؤسساتنا التعليمية في علم ٢٠٠٠ حتى ندخل القرون القادمة بقوة الصناعة والتكنولوجيا وندخل مع الدول الصناعية الكبرى وهذا ليس مستحيلا طالما هناك ارادة قوية وعزيمة صادقة ووطنية خالصة من اجل رفعة شأن الامارات عاليا، وأولى الخطوات هي التخطيط السليم ومن جديد، وان ننطلق من القاعدة التي تقول (نريد ان نكون الآن لا كما كنا) وهذا ليس معناه الانسلاخ من ماضينا العريق وليس على حساب العادات والتقاليد بمعنى الا يكون احدهما على حساب الآخر فلا التقاليد توقفنا عن المسيرة ولا التكنولوجيا تتعارض مع العادات والتقاليد فهذه هي سمة الحياة العصرية الحديثة وسنة الحياة اليوم شئنا ام ابينا، فالحياة الحديثة ماضية قدما دون توقف في محطة نسميها نحن (كنا في الماضي) فلا اعتراف اليوم الا بالحاضر حتى نستطيع العيش في عالم افضل بكل ما في النفس من أمل في التطلع لغد مشرق وان نتفاءل ونأخذ الدرس والعبرة لتحقيق احلامنا وامنياتنا وخصوصياتنا وعلينا ان نستفيد من كل دقيقة تمر بنا. وان نجعل من كل يوم جديد فرصة لابتكار واختراع واكتشاف وانتاج نضيف بها الشيء الكثير لأنفسنا ولوطننا، ويكفينا فخرا واعتزازا اننا كنا فعلا اسياد العالم في الماضي فهذا بمثابة الدافع والقوة للنهوض مرة اخرى وماذا نريد اكثر طالما القرآن العظيم معنا ونزل بلسان عربي مبين، نعم نريد ان نصنع الحياة من جديد ونبني مرة اخرى حضارة الانسان العربي المسلم في كل بقعة عربية نعم نملك عقيدة علينا ان نعمل بها ولنا في التاريخ عبرة فلنأخذ بها ولنا رسالة سماوية نعتز بها وسوف تقلب الموازين كلها، عندها نثبت للعالم اجمع اننا خير خلف لخير سلف. ويا لسخرية القدر بالأمس كنا مصدر النور ونبراس العلم والحضارة واليوم نقلد الغرب في المجون والعبث الأعمى والصحيح هو ان نقلده بالتقدم الحضاري والعلمي الصناعي والتكنولوجي وان نمتلك مفاتيح ورموز التكنولوجيا والصناعة. والذي دعاني الى كتابة هذا الموضوع ثلاثة نقاط اساسية هي:-

النقطة الاولى: ان ما يحدث في اليابان لا يحدث عندنا وما يحدث عندنا لا يحدث في اليابان والنقطة الثانية تلك النقاشات الدائرة حاليا وعلى المستوى الاعلامي والشعبي هل من حق المرأة ان تمتلك الهاتف النقال ام لا والنقطة الثالثة الهامة هي ان كل ما يدخل من جديد في المجتمع يثار حوله مناقشات وقتية وجدل غير سليم وتقام الندوات والمحاضرات والتحقيقات حول مضار هذا الشيء الجديد فعندما دخل الامارات الكمبيوتر في منتصف السبعينات قامت الندوات والمحاضرات تبين خطورة هذا الجهاز الجديد على الانسان ونفس الشيء حدث عن المحطات الفضائية ثم حدث ما حدث مع الهواتف النقالة واخيرا مع شبكة الانترنت وللحق وبصراحة اقول ان العيب فينا وليس في هذه الاجهزة واتحدى اي انسان يستطيع ان يثبت ان الهاتف النقال يسبب السرطان الى متى ندفن رؤوسنا في التراب ونعيب كل جديد ونأخذ من غيرنا ثم نعيب عليه.

محمد صالح بداد

إقرئي يـــا جارة

■ مقالة في العدد رقم ٨٢٣٦ ليوم الاحد ١٩٩٧/١١/١٦ نشرتها الصفحة واعطتها لونا مميزا يرمز الى ان المقالة ذات طابع خاص وتستحق هذا التمييز وحسنا فعلت الصفحة، فقد كانت اول ما قرأت في ذلك العدد وليتني ما قرأت لكنه ليس خطأ ان تقرأ او نستمع الى اخطاء الآخرين، وليس بعيب ان يخطيء المرء لكن العيب الاستمرار في الخطأ تكبرا وتعنتا وغرورا.

الرسالة لاخت لا ارغب بذكر اسمها وهي تعرف نفسها، فاياك اعنى فاسمعي ياجارة وكانت على ثلاث فقرات تحمل كل فقرة بين طياتها لهجة غضب وترفع راية هجوم عنيف على الرجل، وهي ليست المقالة الاولى ولا الاخيرة التي تهاجم الرجل سواء في عاطفته او طباعه او شكله ومضمونه. لكن هذه المقالة زرعت في نفسي عدة تساؤلات واجابتها طبعا موجودة لدى الاخت الفاضلة.

هل كانت رسالة الاخت ناتجة عن تجربة عاشتها وذاقت مرارتها أم انها قصة لفيلم تأثرت به وترجمته على صفحاتها؟.

في الفقرة الاولى هل نعتبر كلام الاخت مبرراً للمرأة التي يدفعها سوء التربية وقلة الحياء لارتكاب مانوهت عنه.

في الفقرة الثانية: هل معنى كلامك اننا نوجه اصبع الاتهام للشاب فقط في مثل هذه الحالات دون تحمل الفتاة ادنى مسؤولية تجاه نفسها ومجتمعها؟.

الا تعتقدين ان نتيجة الخروج عن طاعة الوالدين في اختيار الزوج المناسب للبنت يستحق مثل هذا الجزاء؟ وانها عقوبة من الله حيث سمحت لنفسها ان تقول لوالديها بصوت مرتفع: ليس لكما شأن في حياتي الخاصة واختيار شريك حياتي.

ثم ان الاخت قالت (بيننا يعيش كائن حي..) معتبرة الرجل اوجد نفسه بفضوله بين النساء وان اصل الخلق النساء، وان الرجل خلق من ضلع المرأة وليس العكس؟!

فالذي فهمته من مقالة الاخت دعوة مفتوحة للمرأة ان تفعل ما يعجبها، ودعوة للرجل ان يتحمل المسؤولية ويدفع الثمن، نقول للمرأة تحرري من العفة والحياء، وانت ايها الرجل مسؤول عن ذلك؟ لانك لم تعطها حقها من الحب والحرية فلهذا كان لها ان تتمرد على دينها وخلقها وان تعيش حياتها على كيفها مع من تحب وكيفما تحب، كما يفعل الغرب، تخرج مع من تشاء، وتعشق من تشاء سواء كان حرا او عبدا هي حرة فقلبها دليلها كما يقولون.

واذا خرجت البنت وتعرفت على شاب او هو تعرف عليها في كلتا الحالتين الشاب هو المجرم وهي الفريسة، ناسين او متناسين الواقع الفاضح العلني الذي نعيشه امام اعيننا في الاسواق والمراكز التجارية، تأتي الواحدة وكأنها داخلة في سباق ملكات جمال الدنيا او ملكات جمال جهنم، تركن العفة خلف ظهورهن وكأنهن بلسان الحال يقلن ايها الشباب ها نحن جئنا واعددنا انفسنا لكم فنحن لكم هنيئا مريئا، ومع ذلك يقولون البنت كالطير البريء يقف على غصن شجرة يغرد وتغدر به بندقية الصياد لترديه قتيلا بدون ذنب اقترفه.

على هذا مثل سائد يقول (ان الكلب. اكرمكم الله. لايلغو الا في الاناء الذي يطاله) والرجل كذلك، بدليل أن التي تضطر للذهاب للسوق وتكون متحشمة متحجبة الحجاب الشرعي لايطالها من الاذى شيء صح ام لا؟.

مادامت الفتاة تعرف من خلال التجارب التي تراها على ارض الواقع لمن له بصيرة ان الشاب لا يمكن ان يقترن بفتاة تكلمت معه بالهاتف فلم الاستمرار بهذا الخطأ؟ لماذا لانسد الباب من البداية؟ ولماذا نفتح ابواب شر نحن في غنى عنها؟ فعلا من يستطيع ان يقدم ضماناً لهذا الشاب مدته حياة كاملة بعدم خيانة هذه الفتاة حتى يقتنع بالاقتران بها. حتى وان حصل فلن يقترن بها اصلا.

نعود للفقرة الاولى، حيث ذكرت الاخت في قولها عن المرأة (مربية اجيال ظلمها الرجل (الزوج) فتعرفت على آخر..).

في الحقيقة انا اتساءل عن مصير هذه الاجيال التي ربتها هذه المرأة الفاسدة اخلاقا والتي سمحت لها اخلاقها بخيانة زوجها والتعرف على رجل آخر؟ اكيد ستكون افسد بكثير من هذه المربية فكما يقول الشاعر:

اذا كان رب البيت للدف ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

الحديث طويل وذو شجون، وقضية الرجل والمرأة ليست بقضية جديدة تطرح لكن احيانا عندما نقرأ كلاما ليس نابعا من وعي وادراك ودراية فاننا نلي بدلونا تعبيرا عن اعتراضنا، فليس المهم ان يكون الكاتب او المرء حاصلا على شهادة عليا ليكتب، لكن بالواقع الذي نعيشه، مع كل اعتذاري للاخت وللقراء الكرام نحن هنا بجميع أحوالنا نصلح ونبني فاذا لم يصلح احدنا خطأ الآخر فكيف سيكون البناء؟.

حميد خميس سعد المقبالي



اقبال كبير على تطعيم الاطفال أثناء الحملة.



عدة نقاط تحمي الطفل من مشكلات عديدة.

استمرار الحملة الوطنية الثالثة ضد المرض

د. عواطف أبو حليقة: الامارات خالية من «شلل الأطفال»

تحقيق: سحر منصور
فاطمة المطوع

تقوم أجهزة الدولة المعنية بتنفيذ الحملة الوطنية الثالثة ضد شلل الاطفال، وذلك في اطار الجهود العالمية للقضاء على هذا المرض تحت اشراف منظمتي الصحة العالمية واليونسيف «المرأة والمجتمع» تابعت الجهود المبذولة لانجاح الحملة وابعادها المختلفة في الدولة التقت عدداً من المسؤولين في هذا المجال لالقاء الضوء عليه.

مهمة جدا

الدكتورة عواطف علي أبو حليقة مديرة ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة بأبوظبي قالت ان هذه الحملة مهمة جداً في استمرارية عدم حدوث اي حالات شلل أطفال في الدولة وذلك خاصة وان وزارة الصحة أنجزت الحملة الوطنية الاولى للتحصين ضد شلل الأطفال في الدولة في مارس ١٩٩٥ وكذلك الحملة الوطنية الثانية في نوفمبر ١٩٩٦.

وأضافت د. عواطف أن الجهود تسير في عدة اتجاهات منها رفع معدلات المناعة الجماعية لكافة المعرضين للاصابة بهذا المرض، القضاء على أي حالات تكون معرضة لحدوث حالات فيها نتيجة لعدم اعطاء جميع الاطفال اللقاح ايضا واحلال الفيروس البري بالفيروس المخفف المستعمل في اللقاح بحيث يعطي ذلك مناعة أكثر للاطفال المقيمين بالدولة. وتؤكد الدكتورة بوحليقة انه لم تحدث اي اصابات في الدولة استدعت اجراء هذه الحملة وان ما يجري الآن هو اجراء وقائي، مؤكدة انه لم تسجل في الدولة أي حالات شلل أطفال خلال السنوات الخمس الماضية.

واوضحت أن الحملة ستشمل جميع الاطفال من عمر شهرين وحتى سن الخامسة من العمر بغض النظر عن الجرعات السابقة التي أخذوها من هذا اللقاح.

وقالت ان الجرعات التي ستعطى في الحملة لاتتعارض أبدا مع الجرعات المحددة والتي تعطى عادة ضمن برنامج التحصين المطبق في الدولة. واضافت ان من الضروري اعطاء الطفل اللقاح مرتين بفارق شهرين بين الجرعتين الاولى والثانية في الحملة، لان اعطاء هذا اللقاح مهم وضمان أكيد لعدم اصابته بالمرض.

وذكرت د. عواطف ان عدم وجود حالات لايعني عدم وجود الفيروس البري في البيئة المحلية. اضافة الى أنه تفد الى دولة الامارات جنسيات عديدة من دول لاتزال تحدث فيها حالات مرضية. لذلك ولضمان عدم اصابة اطفال الامارات بمرض شلل الاطفال تعطى هذه الجرعات الاضافية.

وتؤكد الدكتورة بما لايدع مجالاً للشك أنه ليست هناك أي خطورة على الطفل من أخذ جرعات اضافية ومتكررة من لقاح شلل الاطفال، قائلة ان بعض الدول تعطى ضمن برنامجها الوطني أكثر من ١٥ جرعة قبل بلوغ الطفل سنتين ولم تسجل أي حالة لمضاعفات جانبية.

كما أوضحت أن عدم اعطاء الطفل الجرعتين خلال هذه الحملة لايؤثر على صحته على المدى القريب ولكن بما ان هدف اعطاء هاتين الجرعتين هو مجهود جماعي للقضاء على شلل الاطفال في الدولة، فان ذلك يعني ضمان عدم اصابة اطفالك بالمرض مستقبلاً.

وقالت انه يمكن اعطاء اللقاح للطفل حتى لو كان أخذ اللقاح قبل اسبوعين من الحملة، منبهة الى ضرورة قيام المسؤول عن التطعيم بتغيير موقف الاهل السلبي الى ايجابي وذلك باقناعهم بأهمية المشاركة في الحملة.

وفي العين قامت ادارة الطب الوقائي بالتعاون مع الصحة المدرسية بتنفيذ حملة موسعة لتحصين الاطفال ضد الشلل وقد تضمن برنامج الحملة العديد من الفعاليات التثقيفية المختلفة في المجالات الصحية الهامة.

وذكر الدكتور مفيد سكيك نائب مدير إدارة الصحة المدرسية، ان الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم حققت جميع الاهداف المرجوة من خلال عقد العديد من الندوات والمحاضرات في مدارس رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية حول أهمية التقيد ببرنامج التحصين الشامل. مشيراً الى أن الحملة استهدفت حوالي ٢٢ ألف طفل في مدارس رياض الاطفال بالمنطقة ومؤكداً على أن برنامج الحملة الذي شاركت فيه جميع المؤسسات الصحية في العين غطى جميع المدارس.

كذلك ساهمت ادارة الطب الوقائي بتغطية جميع مناطق العين عبر قوافل وفرق متحركة لتنفيذ خطط الحملة وبرنامجها الصحي وذلك بدعم من وزارة الصحة وادارة منطقة العين الطبية.

أهمية التوعية

ومن جانبها أكدت سلمى الظاهري الاخصائية الاجتماعية وعضوة لجنة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي على أهمية الحملات الصحية للتوعية بضرورة الالتزام ببرنامج التطعيم لحماية الاطفال من جميع الامراض التي تسبب لهم الاعاقة، مشيرة الى أن الحملة الموسعة للتحصين ضد شلل الاطفال حققت العديد من الفوائد والاهداف العظيمة للمجتمع من خلال تعزيز عملية التوعية الصحية للامهات نحو الحفاظ على صحة الطفل وحمايته من كافة الامراض.

كما أكدت الدكتورة رينيه رمزي الطبيبة بادارة الصحة المدرسية: على أن الحملة حققت العديد من النتائج الايجابية وذلك من خلال التجاوب الكبير الذي أبدته أمهات اطفال الرياض لبرنامج التحصين لحماية أطفالهن من الامراض.

وأشارت الى أن الحملة هذا العام تميزت بفعاليات عديدة في مجال التوعية والارشاد لأهمية التطعيم ودوره الصحي كعامل مهم للحفاظ على صحة وسلامة الاطفال.

رأي الامهات

وتقول مريم خليفة الدرمكي أن الحملات التثقيفية تسلهم في تعريف الامهات بامراض الطفولة وكيفية حماية الطفل من مخاطر هذه الامراض، اضافة الى أن هذه الحملة الشاملة التي قامت بها وزارة الصحة لتعريف الاسر بضرورة التقيد ببرنامج التحصين ساهمت في تعزيز عملية الوعي لدى الامهات نحو الالتزام بتطعيم الاطفال ضمن برنامج دوري محدد.

وأكدت على أن هذه البرامج التثقيفية للامهات ساهمت في التعرف على أن التحصين الشامل وأخذ التطعيمات في مواعيدها المحددة يساهم في رفع مستوى مقاومة جسم الطفل ضد غزو الميكروبات كما يساهم التطعيم في حماية الاطفال من الامراض التي تسبب الاعاقة الدائمة.

وتقول عوشة ناصر، انها كانت غير ملتزمة ببرنامج التحصين في السابق لانها لم تكن تعرف فوائد التطعيم ولكن عندما حضرت الى الروضة واستمعت الى ندوة التحصين واهميته للطفل سارعت بتطعيم اطفالها وتقيدت ببرنامج التحصينات الدورية لوقاية ابنائها وحمايتهم من مختلف الامراض.

وأشارت فاطمة عبيد مبارك الى ضرورة التزام الامهات ببرنامج التطعيم لحماية اطفالهن من جميع الامراض.

واشادت ببرنامج الحملة والاهداف الاستراتيجية العظيمة التي تحققت في مجال التوعية العامة والوقاية والحماية للاطفال ضد الشلل.

قالوا

أعظم مواهب بعض الرجال زوجاتهم
(يوانسيلو)

عاجل.. عاجل

بعض الدول تعتبر المدرس بمنزلة مهندس الطبيعة البشرية ونحن نسينا كيف «نوفه التبجيلا»
(...)

قناديل

فتافيت (٢)

فجر جلفار

ذكرنا في المرة السابقة تلك الاشياء الصغيرة التي تجلب السعادة لنا وللآخرين من دون أن ندري ومن دون أن ندرى أيضا نحرم نفوسنا منها بالرغم من السعادة الكبيرة التي نحصل عليها من ورائها لو أننا فعلناها.

ومن تلك الفتافيت الصغيرة في الحجم الكبيرة في مردود السعادة الاعتذار والذي يمكنني ان أطلق عليه كسب القلوب لاكسب المواقف وهذا هو المهم.

حدث سوء فهم بيني وبين احدى زميلاتي وبدون قصد مني أو منها وربما لان ظروف حدوث ذلك الموقف ساعدت على أن يفهم بهذا الصورة ولا اخالها نفسي ان قلت ربما جانبت الحق أيضا ومن حيث لا أدرى أسأت لزميلتي وكم هو متعب هذا الشعور حيث تشعر بأنك تسببت في أن تضايق شخصا ما.

لكن لحظات صادقة مع النفس وجدتني احاسبها على ما فعلت ولابد من الاعتذار حتى وان لست لها العذر بأنني لم أقصر لسببين أولا: لان المهم أن نكسب قلبا خيرا من مليون مرة أن نكسب موقفا حتى وان كنت محقا.

وثانيا: حتى تقطع الطريق على أصحاب النفوس المريضة التي تتصيد في المياه العكرة وحتى لايتحول يوما ما سوء الفهم البسيط هذا شيئا شيئا متمكنا من نفس الطرف الآخر فيصبح قرينا لشخصك أو اسمك في ذاكرته فيصعب فيما بعد محوه.

حيث بدأت حديث الاعتذار كان الامر صعبا حيث تأخذك العزة بالاثم وهذا من عمل الشيطان وما ان انتهى الحديث حتى شعرت وصديقتي الطرف الآخر بانقشاع غمامة سوء الفهم بيننا شعرت بسعادة كبرى لانني ارحت نفسي من الشعور بالذنب وادخلت السعادة على قلب زميلتي لانني بادرت بالاعتذار ولانني كنت أكثر احتراما لذاتي حيث لم يمنعني الكبرياء من الاعتذار.

المبادرة أمر بسيط جداً لكن السعادة من ورائها شديد كبير لا لنفسك فقط وانما للآخر حيث يشعر انك تجله وتقدر وتحترم احساسه لذلك سعيت بالاعتذار اليه، ولانك حريص على أن تخلص نفسك من شوائب ما علق بها فلن يبخل بالصفح والنسيان ويزداد ما بينكما عمقا وتصبحان أكثر حرصا على بعضكما من ذي قبل.

واهمال المبادرة البسيطة يباعد الشقة بين القلوب وتصبح كلما طال الوقت فجوة يصعب ردمها، وربما تحول سوء الفهم البسيط الى بغضاء تعيي من يداويها، وبذلك تحافظ على ذلك الصديق دوما ويكون ما حدث كالسناد التي تزيد الذهب لمعانا والحديد قوة وصلابة.

تلك أشياؤنا البسيطة في حجمها الكبيرة في معناها تسعدنا ان اهتممنا بها وتشقينا ان اهملناها.

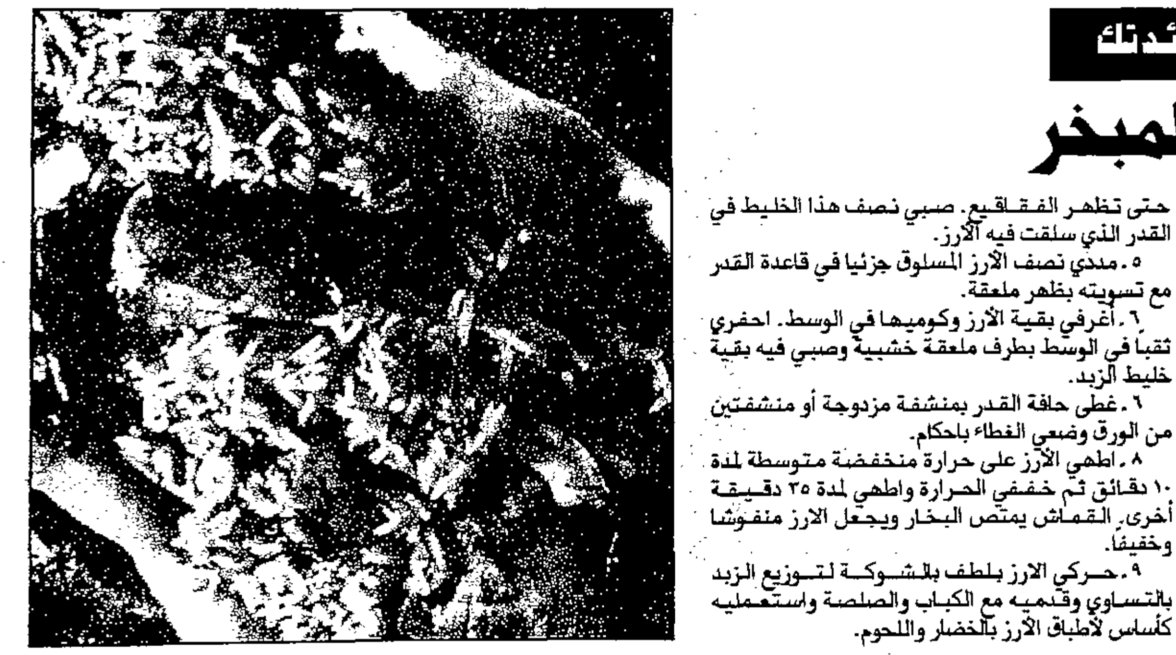
فليهتم كل منا بأشيائه وينظر مقدار سعادته وسعادة من حوله ممن تصمه تلك الفتافيت.

آخر الوهم

من السهل ان تكسب كل يوم ألف عدو ومن الصعب أن تجد في الدهر صديقا فلا تمنعك نفسك يوما عن بذل ما في وسعها للمحافظة عليه.

على مائدتك

الارز المبخر



المقادير:

كوبان أرز بسمتي أو نوع آخر طويل جيد.
ربع كوب من الزبد
أكواب من الماء
ملعقتان صغيرتان من الملح
ربع كوب من الماء

الطريقة:

١ ـ التقطي الحبوب الملونة والحجارة من الأرز. ضعيه في منخل واغسليه جيدا تحت ماء جار حتى يصبح الماء صافيا ثم صفيه.
٢ ـ اغلي ٨ أكواب من الماء في قدر ثقيل. اضيفي الملح والأرز وحركي حتى يغلي الماء من جديد.
٣ ـ اسلقي الأرز لمدة ٥ دقائق. صبيه في منخل كبير أو مصفاة وصفيه.
٤ ـ سخني الزبد في قدر صغير مع ربع كوب من الماء حتى تظهر الفقاقيع. صبي نصف هذا الخليط في القدر الذي سلقت فيه الأرز.
٥ ـ مددي نصف الأرز المسلوق جزئيا في قاعدة القدر مع تسويته بظهر ملعقة.
٦ ـ أغرفي بقية الأرز وكوميها في الوسط. احفري ثقبا في الوسط بطرف ملعقة خشبية وصبي فيه بقية خليط الزبد.
٦ ـ غطي حافة القدر بمنشفة مزدوجة أو منشفتين من الورق وضعي الغطاء باحكام.
٨ ـ اطهي الأرز على حرارة منخفضة متوسطة لمدة ١٠ دقائق ثم خففي الحرارة واطهي لمدة ٣٥ دقيقة أخرى. القماش يمتص البخار ويجعل الارز منفوشا وخفيفا.
٩ ـ حركي الارز بلطف بالشوكة لتوزيع الزبد بالتساوي وقدميه مع الكباب والصلصة واستعمليه كأساس لأطباق الأرز بالخضار واللحوم.

مصر

تحويل ٢٠ فدانا من الساحات على النيل الى حدائق

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة الغاء مرسى هيئة النقل العام بالنيل لعدم استخدامه أو ملاءمته لأعمال التطوير والتجميل الخاص بكورنيش النيل كما قرر تحويل ٢٠ فدانا من الساحات التي تزينت على الكورنيش الى مشاتل وحدائق عامة تفتح للمواطنين في الشهر المقبل.

وقرر المحافظ أيضا اعطاء مهلة للاشغالات المرخصة على النيل بتعديل اوضاعها بما يتلاءم مع الخطة العامة لتطوير كورنيش النيل.

جاء ذلك خلال الجولة التي تفقد فيها المحافظ مناطق قصر العيني والنيل والمعصرة وطرة وطريق الكورنيش من التحرير حتى حلوان ورافقه فيها قدري ابوحسين، كما قرر نقل نقطة المطافي بشارع عبدالعزيز آل سعود بالنيل لموقع اكثر اهمية واستخدام موقعها في اقامة حديقة على النيل.

١٠٠ سيارة ميني باص لخدمة شارعي الهرم وفيصل من يناير

■ أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه تم وضع برنامج زمني لتسيير ١٠٠ سيارة ميني باص جديدة تبعة لهيئة النقل العام بشارعي الهرم وفيصل اعتبارا من أول يناير المقبل واعادة تنظيم مسارات سيارات السرفيس لتتوجه الى المحاور المرورية الجديدة بشوارع منطقتي المستدات ومسقط النين.

كما طلب المحافظ دراسة اعادة تسيير السيارات بشارع النيل في اتجاهين لتخفيف الضغط المروري عن شارع مراد، واكد المحافظ خلال الاجتماع الذي عقده لمتابعة تنفيذ توصيات مؤتمر المرور الذي حضره اللواء أحمد همام مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة واللواء مجدي عثمان مدير الادارة العامة للمرور وان انضباط الشارع بالمحافظة له الأولوية وانه قضية لا تتجزأ عن ضرورة ازالة الاشغالات وعودة الرصيف للمشاة فقط، وتنظيم المرور بالشوارع/

سوريا

عاصفة «الشاروق» تجتاح الخيم الزراعية في الجيّه

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ هذه المرة جاءت من الطبيعة، عاصفة هوائية تسمى «الشاروق» ضربت ساحل بلدة الجيه - الشوف وأدت الى اتلاف مساحة واسعة مزروعة بالخيار. و «الشاروق» هو زوبعة هوائية تنطلق من البحر و «تشفط» مياهه وكل ما عليه ويصبح خطيرا ومدمرا اذا ما تقدم بإتجاه اليابسة. وهذا ما حدث بالضبط في الجيه، فبينما كان الاهالي يراقبون «الشاروق» في عرض البحر قبالة شاطىء الجيّه فوجئوا به يتجه نحوهم بسرعة كبيرة محدثا دويا مخيفا استمر نصف ساعة كانت كافية للقضاء على ٢١ خيمة زراعية واقتلاع مزروعاتها ونبش شبكة الري، كما أتت العاصفة على هوائيات المنازل وهدمت بعض جدران السطوح ونادي البلدة. المزارع ابراهيم الحاج قال انها المرة الأولى التي تضرب فيها العاصفة المنطقة، وقدر كلفة الخيمة البلاستيكية الواحدة بـ ٥ آلاف دولار موضحا ان الدونم الواحد ينتج ١٠ أطنان من الخيار. وقال لقد ذهب تعبنا سدى وأصبنا بخسارة مزدوجة الموسم والخيم. أم ابراهيم الحاج روت ان «الشاروق» كان يقدح نارا لدى ارتطامه بالأرض وقساطل الخيم واوضحت انها لجأت مع احفادها الى حمام منزلها الآمن اتقاء لشر «الاعصار» المدمر الذي مر بجانب منزلها وقال: لقد تمزقت قطع النايلون وعلق بعضها على خطوط التوتر العالي بينما بدت الأرض وكأنها تعرضت لهزة ارضية.



عن تشرين السورية

سوريا

أجهزة حديثة ومتطورة في مشفى الأمراض الجلدية والزهرية

■ صرح الدكتور صالح داوود المدير الطبي رئيس قسم الأمراض الجلدية في مشفى الأمراض الجلدية والزهرية بدمشق ان جهاز المعالجة الجلدية بالليزر والمتوفر في المشفى هو الأول من نوعه في سورية، ويكفي لمعالجة المصابين بالوصمات الوعائية والتوسعات الوعائية والدوالي السطحية على الطرفين السفليين بالاضافة الى معالجة الندبات والتآليل المعتمدة على المعالجات الكلاسيكية وأن المعالجة في هذا الجهاز ستكون بأجور رمزية بالنسبة للمرضى علما بأنها مكلفة جدا في الدول الأجنبية. وأضاف الدكتور داوود ان وحدة المعالجة بالأشعة فوق البنفسجية تضم جهازا لمعالجة الصداف المعمم وجهاز آخر حديث لمعالجة الصدف الموضع على الراحتين والأخمصين والجهاز الثالث يعالج بالأشعة فوق البنفسجية وهو من الأجهزة المتطورة والحديثة لمعالجة مرض الصداف، ويعطي الأمراض الأخرى ويذكر بأن مشفى الأمراض الجلدية والزهرية يستقبل سنويا ما لايقل عن خمسين ألف حالة ويضم مخبر الومضات المناعي الوحيد في سورية ووحدة التشريح المرضي ووحدة الفطور واللاشمانيا والاختبارات الرقعية واختبارات أخرى مخبرية ونسيجية وتم فيه اجراء بحوث عديدة لمعالة اللاشمانيا بالبرودة وكذلك قياس قوة الأشعة فوق البنفسجية والسرطانات الجلدية بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية.

ملحق لتعيين الناجحين والناجحات في مسابقات انتقاء المدرسين والمدرسات

■ اصدرت وزارة التربية ملحقا جديدا تابعا لتعيينات الناجحين والناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ في مواد التربية الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية والتاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية والتربية الفنية والفلسفة والتربية والتجارة والاقتصاد..

وطلبت الوزارة الى مديريات التربية في المحافظات وضع أسماء المدرسين والمدرسات الذين وردت أسماؤهم في الملحق تحت تصرفها واعداد أجراءات التعيين بتوفر الشاغر والحاجة. وفي ضوء الاعتمادات المرصودة بدءا من الناجح الأول واعتماد الترتيب الوارد في بلاغ التعيينات.

من جهة ثانية بدأت الدورة التدريبية التي تقيمها وزارة التربية للمتعاملين في الادارات المركزية حول استخدام التقنيات الحديثة في الحاسوب.

ويشارك في الدورة مائة دارس من مختلف الادارات المركزية وتستمر لمدة شهر ويتلقى الدارسون محاضرات حول الطرائق الحديثة في استخدام واستثمار الحاسوب ويندوز ٩ ومعالج النصوص وورد ٧ وموضوعات حديثة.

وتأتي هذه الدورة تنفيذا لخطة الوزارة في اعداد الأطر التربوية المتخصصة في مجال المعلوماتية وتنفيذا لخطة التدريب لعام ١٩٩٧.

فكرة : أحمد رجب

عن الاخبار المصرية

الأردن

استعراض البرنامج الاستثماري لقطاع المياه

■ بدأ في الاردن امس مؤتمر الممولين لقطاع المياه في الاردن والذي يستمر ثلاثة ايام حيث استعرضت وزارة المياه البرنامج الاستثماري لهذا القطاع بين اعوام ١٩٩٧ - ٢٠٠٠ والمقدرة بحوالي ٣,٥ مليار دينار اردني.

ويسعى الاردن من خلال هذا المؤتمر الى توقيع اتفاقيات قروض منها اتفاقية قرض بين الحكومة الاردنية وبنك الاعتماد الالماني لتمويل جزء من مشروع استبدال شبكة مياه العاصمة عمان.

ويحضر المؤتمر من الممولين الرئيسيين مندوبون من المانيا الاتحادية واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والنرويج وفرنسا والسويد واسبانيا وايطاليا والبنك الدولي والصندوق الدولي للاتحاد الاقتصادي والاجتماعي وبنك الاستثمار الاوروبي والبنك الاسلامي للتنمية وسفراء الدول المانحة في عمان.

مشاريع جديدة لدعم الطاقة الكهربائية

تبدأ في العاصمة الاردنية يوم غد الثلاثاء اجتماعات رسمية للجنتي الطاقة والخبراء للشبكات الكهربائية المنبثقتين عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) بحضور خبراء اقليميين ودوليين.

وتهدف الاجتماعات الى تبادل وجهات النظر والخبرات حول امور رئيسية تهم قطاع الكهرباء بما فيها الصفات الاساسية لاجهزة الطاقة الوطنية وتنميتها المتوقعة.

كما تهدف الى بحث المشاريع الحالية قيد التنفيذ والخطط المتشابكة في منطقة غرب الاسكوا وانشاء شبكة موزعة اقليمية للطاقة الكهربائية وامكانية ربطها في المناطق المجاورة. اضافة لبحث اتجاهات زيادة الاستثمار الخاص في صناعة الطاقة الكهربائية.

الغاء وظائف المتقاعدين

■ قال رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالله عليان انه سيتم الغاء وظائف الاشخاص الذين تقدموا بطلبات احالة انفسهم على التقاعد من جداول التشكيلات للاستفادة من ميزة الخمس زيادات التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا مشيرا الى ان عدد الموظفين الذين نسبهم ديوان الخدمة المدنية للتعيين في الوزارات والدوائر والمؤسسات منذ بداية العام الحالي وحتى بداية شهر تشرين الثاني الجاري بلغ ١٦٨٤ موظفا وموظفة من مختلف الدرجات العلمية.

الحكومة تطلب دعماً أوروبياً فنياً

■ طلبت الحكومة الاردنية دعماً اوروبياً فنياً للاردن في مجال الطاقة خاصة فيما يتعلق بالتدريب وتنمية الاستثمارات الخاصة في الطاقة حيث اكد الجانب الاردني على ضرورة تحقيق تنمية في مجال الربط الكهربائي الاقليمي.

البقــاء لله

عمان . سامي حنظلي غزال
عمان . توفيق مصطفى عمر الوزني
السلط . امنة العلي العمايرة
عمان . زهير اديب الكايد العواملة
سلحوب . جابر قبلان الخوالدة
الحصن . فرحة ناصر عباسي
اربد . طالب الذيب المحمود الغزاوي
عمان . جميل احمد البكيرات
عمان . فريد محمد حسن مطاحن
عمان . سعدية خالد العسيلي
الزرقاء . بدران عوض الله احمد
عمان . فايز نمر البرغوثي

السودان

القطوعات الكهربائية تتواصل حتى فبراير

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ لايزال برنامج قطوعات الامداد الكهربائي مستمرا في العاصمة السودانية رغم حلول فصل الشتاء الذي عادة ما يكون الامداد الكهربائي فيه في أحسن حالاته. ويقول مسؤول بمرفق الكهرباء انه لايتوقع تحسنا قبل فبراير المقبل.

وقال المهندس عثمان عبدالكريم مدير ادارة التشغيل بالهيئة القومية للكهرباء في تصريح نشرته صحيفة (الرأي العام) ان العمل لايزال جاريا في تأهيل مولدين بمحطة كهرباء الروصيرص وانه لن يحدث تحسن في موقف الامداد إلا بنهاية فبراير القادم عندما يتم الفراغ من تأهيل وصيانة المولدين.

وكان برنامج القطوعات قد بدأ العمل به منذ ابريل الماضي وظل القطع يستمر لست أو سبع ساعات يوميا نهارا او مساء منذ ذلك التاريخ. وكان مسؤولو الكهرباء يتعللون بتراكم الطمى الذي يحمله النيل الأزرق خلال الفيضان قائلين ان الطمى يتسبب في تعطيل التوربينات عند خزان الروصيرص. وبعد ان انتهى موسم الفيضان تعللوا بأعطال أصابت تلك التوربينات.

استمرار العمل في طريق مدني - المناقل

■ اكد ابراهيم محمد ابراهيم وزير الشؤون الهندسية ونائب والي ولاية الجزيرة بداية عمليات السفلتة بطريق مدني - المناقل - ٢٤ القرشي في ولاية الجزيرة حيث تمت حتى الآن سفلتة ١٥ كيلومترا.

وقال ان تكلفة ما تم انجازه بالطريق من عمل الردميات الترابية والممر الرئيسي والجزء الذي تمت سفلتته بلغت حتى الآن ٣ مليارات و٩٤٠ مليون جنيه. مبينا أن المشروع يتم تمويله خصما على الديون المستحقة لبنك التنمية الاسلامي على حكومة السودان. وأضاف ان المتبقي من مديونية البنك على الحكومة في حدود ٤,٥ مليون جنيه في حين ان الطريق لايزال يحتاج الى ٦ مليارات جنيه لتكملة عمليات السفلتة. وقال ان متبقي التكلفة سيتم توفيره بالجهد الشعبي.

توفير الوقود للموسم الزراعي

■ قال صلاح حسن سعيد مدير ادارة البترول بولاية نهر النيل ان الوقود اللازم للموسم الزراعي يتم توفيره لضمانة ري مساحة ٣٢٠ ألف فدان المستهدف زراعتها.

وأعلن عن تعاقد وزارة الزراعة بولاية نهر النيل والبنك الزراعي بالولاية على توفير ٢ مليون جالون جازولين بتكلفة تقدر بحوالي ٢ مليار جنيه سوداني وذلك بضخ ٣٠٠ متر مكعب من الجازولين يوميا عبر خطوط الانابيب الواصلة للولاية.

وحذر المحافظين والمحليات بالولاية من مغبة فرض أي رسوم اضافية على السعر الجاري تحديدا لاسيما المخصص منه للزراعة.

فلسطين

حنان عشراوي: الحصار الاسرائيلي تسبب في رفع الرسوم الدراسية بالجامعات

■ عزت وزيرة التعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي رفع الرسوم الدراسية في الجامعات الفلسطينية الى الحصار الاسرائيلي الذي خلق ظروفا اقتصادية صعبة للسلطة الفلسطينية والى تراجع الدعم المقدم من الدول المانحة.

وقالت عشراوي ان الحصار الاسرائيلي المتواصل على الاراضي الفلسطينية والظروف الاقتصادية الصعبة لمجمل الشعب الفلسطيني ادت الى انخفاض ملحوظ في الدخل وهذا يعني ان المبلغ المطلوب لتغطية جزء من التآكل اصبح عبئا كبيرا على الشعب.

واشارت الى قيام وزارتها بالتنسيق وبالحوار المستمر مع جميع مكونات قطاع التعليم الجامعي الفلسطيني ومع ادارات الجامعات من خلال مؤتمر رؤساء الجامعات الذي يجتمع في الوزارة مع اتحاد نقابات العاملين ومع مجالس الطلبة من خلال ممثليهم.

ولفتت الى محاولتها ايجاد توازن دقيق ما بين احتياج هذه المؤسسات بحيث لا تنهار وما بين قدرة الطلبة على المساهمة في دفع جزء من التكاليف، والتي قالت انها تتراوح ما بين ٢٥ - ٣٠ في المائة.

تأسيس دائرة للمغتربين الفلسطينيين

■ اكد وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي على الدور الذي اولته السلطة الفلسطينية لدعم مشاركة القطاع الخاص في العديد من مشاريع البنية التحتية. خاصة وان القطاع العام قدم مشاريع للقطاع الخاص في مجال البناء بقيمة ٦٠٠ مليون دولار، وفي مجال الاتصالات بقيمة ٤٠٠ مليون دولار. كما اتيحت الفرصة امام القطاع الخاص لتنفيذ عدد من المشاريع الكبيرة في قطاع الزراعة والصناعة والتجارة المفتوحة. واكد النشاشيبي على ان وزارة المالية قامت بتأسيس دائرة المغتربين الفلسطينيين، وهي دائرة تعنى بشكل خاص بمشاركة رجال الاعمال الفلسطينيين العاملين في دول الخليج واميركا لاقامة مشاريع تنموية مختلفة.

حواجز ومداهمات وحملات تفتيش

■ اقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي حاجزاً بالقرب من قرية سردة وقام افرادها باجراء عمليات تفتيش استفزازية للمواطنين ومركباتهم تم اثنائها عرقلة حركة المواطنين وتعطيل مصالحهم فيما قام الجنود بصلب مواطنين من قرية قبية غرب رام الله عدة ساعات، وهما هاني توفيق حسن ٢١ عاما وعلي محمود ٢٢ عاما وذلك بعد فحص بطاقتيهما بواسطة جهاز كمبيوتر.

وفي سلفيت داهمت قوات الاحتلال قرية كفر الديك فتش خلالها جنود الاحتلال العديد من المنازل واستمرت هذه الحملة حتى ساعة متأخرة من الليل، فيما نصب حاجز احتلالي على مدخل القرية.

وفي قطاع غزة وضع جنود الاحتلال حاجزاً ثابتاً على الطريق العرضي الممتد من قرية (غوش قطيف) الواصلة بمنطقة (موراغ) مما ادى الى غلق الطريق الترابي الواصل بين مدينة رفح وخانيونس، حيث كانت هناك عرقلة لحركة السيارات القادمة من والى رفح.

مسيرات استفزازية للمستوطنين باتجاه الحرم الابراهيمي

■ نظم المستوطنون في الخليل مسيرات استفزازية في شارع الشهداء باتجاه الحرم الابراهيمي، فيما اتخذت قوات الاحتلال سلسلة من التدابير المشددة تمثلت بمنع المواطنين من دخول بعض مناطق المدينة، وفي المنطقة المحيطة بالحرم الابراهيمي. واقام مئات المستوطنين المقيمين في البؤر الاستعمارية وسط الخليل وانصارهم من اليمين الاسرائيلي المتطرف، حلقات الرقص، ومسيرات استفزازية، تخللها توجيه الشتائم للمواطنين واطلاق الهتافات المعادية للعرب.

وقالت مصادر فلسطينية متطابقة ان عددا من المتطرفين اليهود هتفوا (ايها العرب.. ارحلوا من هنا). واوضحت مصادر اخرى ان المستوطنين وانصارهم ممن حضروا الى الخليل، رقصوا فوق قبور المقبرة الاسلامية الواقعة على الطرف الجنوبي للشارع.

اعتقال اثنين من جهاز المخابرات الفلسطيني

■ اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اثنين من افراد جهاز المخابرات العامة الفلسطيني، لدى مرورهما قرب حاجز عسكري اقامته دورية اسرائيلية قرب مدخل قرية جبع على طريق القدس - اريحا. وقال قائد الارتباط العسكري الفلسطيني في رام الله، العقيد ابو العبد الكفارنة، ان دورية اسرائيلية اعتقلت المواطنين سامر محمد حامد، وفريد محمد زيدان، وهما يعملان في مكتب مدير عام المخابرات العامة في الضفة الغربية العقيد توفيق الطيراوي، حيث تواجدا في المكان وهما يحملان اسلحتهما الشخصية.

واضاف الكفارنة. ان اتصالات اعقبت الحادث، اجريت مع الطرف الاسرائيلي في الارتباط العسكري، حيث افاد الاخير ان المعتقلين حامد وزيدان نقلا الى مركز الشرطة الاسرائيلية في القدس للتحقيق معهما.

البقــاء لله

غزة . رسمية يوسف العيلة
القدس . كريم حسين الرجبي
نابلس . حربي مرزوق الطنطور
بيت اولا . عبد الحافظ سالم مرشد حماد
الخليل . زهرة بشير ابو عمر
عين كينيا . ربحي عبدالقادر علان
خانيونس . سعاد ضيف الله شبير
رام الله . جميلة العيسى
جنين . ضياء شافع جرار
طولكرم . امينة طه علي سلامة
جنين . سوسن امين حسني امين ابو الرب



واشنطن تواصل محاولاتها لاعتقال أسامة بن لادن

■ اسلام أباد: ذكرت صحيفة «النايشن» الباكستانية أمس ان الولايات المتحدة لاتزال تبحث امكانية اعتقال الميلردير أسامة بن لادن الذي أسقطت السعودية عنه الجنسية والذي يعيش في أفغانستان في المناطق التي تسيطر عليها حركة طالبان. ونقله الى الولايات المتحدة. وأشارت في هذا الصدد الى أن أربعة من قوات الكوماندوز الامريكيين (بينهم سيدتان) ترد ان مهمتهم اعتقال بن لادن قاموا بجولة أمس الأول في منطقة الحدود الباكستانية - الأفغانية خاصة مدينة (لانديكوتان).

وأضافت ان الكوماندوز الأربعة وصلوا بيشاور منذ أيام والتقوا مع عدد كبير من زعماء القبائل الموجودة في المنطقة وبعض الافغان ذوي النفوذ الكبير لبحث سبل اعتقال بن لادن ونقله للولايات المتحدة.

ونقلت عن بعض المصادر قولها ان الأمريكيين الأربعة لديهم معدات اتصال حديثة للغاية وانهم يقومون بنقل معلومات من وقت لآخر لمكان سري. مما يذكر ان بن لادن ينفق أموالا ضخمة من أجل دعم حركة طالبان وتردد انه يقيم حاليا فيما يشبه القلعة بالقرب من جلال اباد بأفغانستان. (أ ش أ)

خارج نطاق سيطرة يلتسين
الخطر النووي الروسي في حقائب صغيرة!

موسكو - أحمد الخميسي:

■ منذ ايام قلائل ادلى الكسي يابلوكوف - زعيم حركة حماية البيئة - في روسيا بحديث لوكالة انترفاكس الروسية قال فيه انه يعتزم «العثور على بارومتر المشع من الحقائب النووية الصغيرة الحجم اذا لم تصله اجابة عن رسالته التي بعث بها للرئيس يلتسين»، وكان يابلوكوف قد اكد في رسالته المذكورة ان ثمة «نوعا كاملا حديثا من الاسلحة النووية في روسيا لا يتحكم فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين ويمثل خطرا على البيئة».

وكان الحديث عن حقائب نووية صغيرة الحجم تمثل خطرا هائلا قد بدأ منذ الثمانينات عندما نشرت المجلتان الامريكيتان «نيكللر ويبونز دات بوك» عام ١٩٨٣. ومن بعدها مجلة «سايتس أن ليت» عام ١٩٨٥ في الاعداد رقم ٨١٠ و١٠٢ و١٠٣ مقالات تحتوى على تقسيمات تقنية تفعيلية لتلك الحقائب النووية مرفقة بتأكيدات على ان ذلك النوع من العلاج الجديد متوفر لدى امريكا والمانيا وايطاليا وربما كوريا الجنوبية، وان امريكا بدأت في تصنيع ذلك السلاح مابين ١٩٦٠ حتى ١٩٦٤، ولكن اسم روسيا لم يرد في تلك المقالات، وكان اول من اثار تلك القضية في روسيا هو الجنرال الكسندر ليبيد السكرتير السابق لمجلس الامن القومي الروسي الذي تحدث في حينه عن تسرب «حقائب نووية» من تحكم الكرملين الى جهات مجهولة، ثم تلقف الكسي يابلوكوف تلك القصة حينما كان يعمل في مجلس الامن القومي فطالب قيادة المجلس بحل وتفكيك وزارة الطاقة النووية الروسية اسوة بما حدث مع جهاز المخابرات الكي جي بي، اي بتقسيم الوزارة لهيئات صغيرة ثم القضاء على تلك الهيئات.

الغريب ان دعوة يابلوكوف ترافقت مع تصريحات في حينه صادرة عن وزير الدفاع الامريكي السابق وليم بيري طالب فيها بالغاء وزارة الطاقة النووية في روسيا والقضاء عليها! ثم حاول يابلوكوف تزعم حركة حماية البيئة التي استصدر نوابها قانونا من الدوما لحماية البيئة ينص على انه لا يجوز للدولة اخفاء أية اسرار تتعلق بالبيئة، ولكن تفسير يابلوكوف اتسع ليشمل كل الاخطار التي تمس البيئة «تاريخ ومكان بناء السفن الحربية لان لها تأثيرا على البيئة وكذلك انواع الاسلحة النووية والمعادن التي تصنع منها وهياكلها»!

وعندما اصبح يابلوكوف مستشارا للرئيس يلتسين لحماية البيئة والصحة انفتحت امامه كل ابواب الاسرار العسكرية الهامة، وبدأ يابلوكوف الذي يعتبر ان «اسرار الدولة العسكرية» خطر على البيئة في نشر تلك الاسرار سواء بين اصدقائه داخل روسيا او نقلها الى امريكا نفسها.

وفي اكتوبر من هذا العام القى يابلوكوف محاضرة امام اعضاء لجنة الامن التابعة للكونجرس الامريكي وقام خلال تلك المحاضرة عمليا بتأليب الكونجرس على روسيا قائلا بالحرف الواحد: «لابد لكم ان تعرفوا جيدا انه لا يمكن لاحد ان يثق في وزارة الطاقة النووية الروسية والحديث عن الحقائب النووية الصغيرة انما يطرح قضية اكبر واهم هي قضية التهديد النووي الذي تمثله روسيا على الغرب». واضاف يابلوكوف في حديثه: «ولقد التقيت بشخص منذ عدة سنوات في روسيا وسألني: هل لديك علم بأن هناك حقائب نووية صغيرة الحجم في روسيا؟ وعندما لاحظ دهشتي قال: نعم توجد مثل هذه الحقائب وقد كنت انا نفسي احد الذين شاركوا في منعها»!.

ويدعي يابلوكوف ان تلك الحقائب صنعت عهد الاتحاد السوفييتي اساسا للارهابيين لانها خفيفة الوزن!

وفي حينه نصح يابلوكوف من باب حماية البيئة الامريكيين بامكانية التأثير في ذلك الوضع «من داخل روسيا ومن خارجها»! وعندما قامت الحكومة بتنحية يابلوكوف من كافة مناصبه الرسمية وسدت عليه كل المنافذ الى الاسرار العسكرية، قام الجنرال الكسندر ليبيد باسعافه بتصريحات اخرى من نفس النوع. فقد اكد ليبيد يوم الخميس ٢٠ نوفمبر الحالي ما سبق ان قاله عن تسرب تلك الحقائب خارج سيطرة الرئيس الروسي، واعطى ليبيد وصفا تفصيليا للمعطيات التقنية لمختلف انواع الانظمة النووية الروسية مما جعل المخابرات الروسية تفكر في تقديمه للمحاكمة بتهمة افشاء اسرار الدولة. اما يابلوكوف فاعتبر ان تصريحات ليبيد تساعد على «حماية البيئة» خاصة ان يابلوكوف يعتبر ان كل «قدرات روسيا العسكرية خطر على البيئة»! ثم بعث يابلوكوف برسالته الاخيرة الى الرئيس يلتسين يطالب فيها بوقف الخطر النووي المتسرب في حقائب صغيرة. وقد رد على تلك الاتهامات جيورجي كاوروف الناطق باسم وزارة الطاقة النووية الروسية في ٢٢ نوفمبر الحالي قائلا: «لقد تربعت على قمة حركة حماية البيئة مجموعة من العلماء الناشطين الذين لم يحقق احد منهم انجازا علميا ولمست تلك المجموعة مخاوف الولايات المتحدة الامريكية من الاسلحة النووية والصواريخ والمفاعلات الموجودة في روسيا فحاولت ان تستثمر تلك المخاوف لصالحها، دون ان يكون وازعها في ذلك قلقها الذي تدعيه بشأن البيئة» واعتبر كاوروف ان ادعاءات يابلوكوف نوع من المهاترات الرخيصة لكن كاوروف لم يؤكد أو ينفي ان كانت روسيا تملك مثل ذلك السلاح أم لا!

اليورانيوم المخصب داخل حقائب صغيرة وكبيرة

الهند تجري تجربة ناجحة جديدة على صاروخين أرض - جو

■ نيودلهي: نجحت الهند أمس في تجربة اطلاق صاروخين (تريشول) أرض - جو محلي الصنع من قاعدة في شرق الهند. وتعد هذه هي ثالث تجربة ناجحة لاطلاق الصاروخ خلال السنوات الأربع الماضية. ويبلغ مدى تريشول خمسين كيلومترا ويضم جهاز رادار وقاذفا للصواريخ على نفس المنصة.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين قولهم ان للصاروخ جهاز دفع سائلا وصلبا على مرحلتين وله قدرة عالية على المناورة.

تجدر الاشارة الى أن أنظمة الصواريخ الأخرى التي تجري تجربة تطويرها في الهند هي أجني وناج وأكاش. (د ب أ)

توقيف نائب رئيس الدوما في جريمة قتل
روسيا مستعدة للتعاون النووي مع ايران أو أي دولة أخرى

■ موسكو: اعلن وزير الطاقة الذرية الروسي فيكتور ميخائيلوف امس ان روسيا مستعدة للتعاون في المجال النووي المدني مع اي دولة تطبق الاتفاقات الدولية بما فيها ايران.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن ميخائيلوف قوله ان «هذا ينطبق تماما على ايران» وعلى اي دولة اخرى وضعت برنامجها النووي تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ونفى الوزير الروسي في لقاء مع مسؤولين امريكيين تأكيدات الجنرال الروسي ألكسندر ليبيد التي افادت ان التدابير الامنية غير كافية حول المنشآت النووية الروسية وان هذا ما ادى الى سرقة مكونات لاسلحة نووية.

وخلص ميخائيلوف الى القول «ان ايا من اسلحتنا النووية او مكونات اسلحتنا النووية لم يفقد وان جميعها تحت رقابة دقيقة».

ومن جانب آخر ذكرت وكالة ايتار - تاس ان الشرطة اوقفت نائب رئيس لجنة الدوما (مجلس النواب في البرلمان الروسي) المكلفة مكافحة الجريمة المنظمة، ايفان جلاديشيف، بتهمة التورط في عملية قتل.

وصرح متحدث باسم قيادة الشرطة الجنائية ان جلاديشيف (٣٢ عاما) متهم بالانتماء الى مجموعة اجرامية مسؤولة عن قتل شخص من سكان موسكو يتحدر من داغستان.

واوضح المتحدث ان هناك اشخاصا آخرين موقوفين يشتبه بانتمائهم الى المجموعة بينهم فلاديمير ماخوبورزوف الذي اوقف في اوكرانيا وسلم الى موسكو والشرطي سرجي لوكاشوك من مدينة ترويستك بمنطقة موسكو.

وعند القاء القبض عليه كان جلاديشيف يحمل مسدسا واوراقا مزورة تعرف عنه على انه ضابط في الجيش وعضو مجلس المحاربين القدامى في افغانستان.

ويبحث المحققون عن دليل يؤكد الرابط بين الموقوفين الثلاثة المذكورين آنفا واغتيال الشخص الذي عثر على جثته في منطقة كالوغا جنوب غرب موسكو. (وكالات)





د. التريكي لـ «الاتحاد»:

ليبيا تسعى لحوار مباشر مع واشنطن للتوصل الى حل «مرض» لأزمة لوكيربي

■ جمال المجايدة:

■ قال الدكتور علي التريكي سفير ليبيا في باريس ووزير خارجيتها السابق ان بلاده تسعى لفتح حوار مباشر مع الولايات المتحدة الامريكية للتوصل الى حل لازمة لوكيربي.

وأكد في حوار مع «الاتحاد» ان بلاده لن تسلم المشتبه بهما الى بريطانيا او الولايات المتحدة حتى لو بقي الحظر عشرات السنين لانها تحترم دستورها الذي يمنع تسليم مواطنين ليبيين.

وذكر الدكتور التريكي ان الرئيس نيلسون مانديلا لم يطرح مبادرة جديدة وانما اعرب عن مساندته لليبيا في هذه الازمة، مشيرا الى احتمال محاكمة المشتبه بهما امام محكمة العدل الدولية في لاهاي بمشاركة قاض اسكتلندي وآخر أمريكي.

وفيما يلي الحوار:

■ الى اين وصلت جهود الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا لانهاء ازمة «لوكيربي» وهل طرح مبادرة جديدة لانهاء هذه الازمة؟

■■ الرئيس مانديلا زار ليبيا لتأكيد دعمه لها في مواجهة الحصار الامريكي والضغوط الغربية، إلا انه لم يطرح أي مبادرة. نعم تحدث عن ضرورة رفع الحصار امام مؤتمر دول الكومنولث وزار ليبيا قبل هذا المؤتمر وبعد لتأكيد مساندته للشعب الليبي، فقد زار ليبيا ثلاث مرات منذ خروجه من السجن ليشكر القيادة الليبية على موقفها المساند لنضال شعب جنوب افريقيا خلال فترة النظام العنصري.

■ هل أنتم متفائلون بقرب رفع الحصار عن ليبيا وانتهاء الازمة؟

■■ نحن نعتبر ان الحصار مجحف وقرار تسليم مواطنين ليبيين للغرب مخالف للاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية مونتريال، ونحن قبلنا بمحاكمة المتهمين امام محكمة العدل الدولية في لاهاي وليبيا ستقبل بنتيجة الحكم.

كما ان الجامعة العربية سبق وان اقترحت بمحاكمة المتهمين في لاهاي امام قضاة من اسكتلندا وغيرها.

■ هل ليبيا مستعدة للنظر في مسألة امكانية تسليم الليبيين المشتبه بهما اذا لم يتم التوصل لحل وسط؟

■■ القانون الدستوري الليبي يمنع تسليم اي مواطن لاي جهة كانت. ونحن نحترم الدستور مثل اي دولة في العالم. كما انه لا تربطنا اتفاقيات لتبادل المجرمين مع بريطانيا او الولايات المتحدة، ودستورنا لا يسمح بذلك، ولهذا تجاوبنا مع الاطراف المعنية للوصول الى حل.

إن التهمة الموجهة الى المشتبه بهما وهما مواطنان ليبيان ليست تهمة لاحتلال ارض او عدوان على شعب تستدعي تطبيق البند السابع من ميثاق الامم المتحدة، وبالتالي قرار المطالبة بتسليم المشتبه بهما هو قرار سياسي مجحف، نحن نرفضه جملة وتفصيلا، ورفضته الجامعة العربية ايضا.

ان كل الدول العربية وقفت الى جانب ليبيا وساندتها، وكذلك الحال منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة عدم الانحياز ضد القرار الامريكي، كما ان الرأي العام العالمي اصبح يضغط على بريطانيا وامريكا للتراجع عن القرار المجحف، ونأمل أن تستجيب الدولتان لهذا التحرك الدولي، كما نأمل ان تقبلا بالحل الذي طرحته منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية.

■ ألا توجد مبادرات اقليمية أو دولية لرفع الحظر الشامل المفروض على ليبيا؟

■■ لا توجد أي دولة عربية تطبق الحصار على ليبيا ولم تقبل أي دولة عربية باستمرار هذا الحصار وهذا الموقف القومي المساند لليبيا يخفف من آثار الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة. وهو عمل تضامني معنا ويدلل على خطأ الموقف الامريكي، واعتقد ان الوقت قد حان لكي تطبق الدول العربية قرارات القمة وقرارات المجلس الوزاري للجامعة. واعتقد ان تجاوب ليبيا الكامل مع المساعي العربية يساعد على تنفيذ القرات ذات الصلة.

■ هل حذرت الولايات المتحدة الدول العربية من رفع الحصار المفروض على ليبيا؟

■■ الدول العربية غير ملتزمة بالحصار الامريكي المفروض على الشعب الليبي، وهناك تبادل تجاري نشط ومباشر مع الدول العربية، كما ان ليبيا لديها استثمارات عديدة في البلدان العربية.

والمشكلة التي يجب مواجهتها عربيا هي الحظر الجوي المفروض على ليبيا. فهذا الحظر يمس صميم العمل العربي المشترك، ولا تنسى ان لمصر مليون عامل في ليبيا ولتونس عدد كبير ايضا، والحظر الجوي يتضرر منه معظم الدول العربية التي يعمل رعاياها في ليبيا، ولنا أمل كبير في جدوى التحرك العربي الساعي لقيام حوار امريكي - ليبي. فنحن نرحب بهذا الحوار ليس من باب الضعف وانما لاننا نملك الحق في حل الازمة، وسبق وان دعونا الولايات المتحدة للحوار وسفارة دولة الامارات في واشنطن التي تمثل المصالح الليبية هناك هي ادرى برغبتنا في فتح حوار مباشر مع الامريكيين لانهاء الازمة.

■ كيف تتعامل ليبيا مع قضية السلام في الشرق الاوسط ومع السلطة الفلسطينية تحديدا. وهل تم التوصل لحل قضية الاموال الفلسطينية المجمدة لديكم؟

■■ لا توجد مشكلة اموال مجمدة، ولم اسمع عنها. كما ان ليبيا قدمت بلايين الدولارات لدعم الثورة الفلسطينية، ونحن مع الفلسطينيين ونؤيدهم. ولكننا ضد الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل لان هذه الاتفاقيات تسمح ببقاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والتي انتشرت كالسرطان بعد السلام في كل جزء من الاراضي الفلسطينية. وثبت ما اكدناه في السابق من رفض نتانياهو لكل المبادرات السلمية وانه لا يقبل إلا بالهيمنة الكاملة على ارض فلسطين العربية، بالاضافة الى تهويد القدس وضم الجولان. فالسلام الآن ليس هو السلام الذي تنشده ليبيا، بل هو الاستسلام للعدو.

ان ليبيا ليست ضد السلام بل تسعى اليه لانها عانت من الاحتلال الفاشيستي من عام ١٩١١ الى عام ١٩٣٣ وخسرت نصف عدد سكانها في تلك الفترة القاسية، إذن نحن اكثر الناس معاناة من الحروب والظلم ولهذا نحن مع السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها الشرعيين. والسلام هو المطلب العربي.

مصادر بريطانية لـ «الاتحاد»

نعترف بصعوبة ضبط أموال الارهابيين خبراء: هناك ثغرة في القانون

■ لندن - الاتحاد:

■ اعترفت مصادر بريطانية حكومية «للاتحاد» بصعوبة حصر - أو ضبط - كل التحويلات المالية التي تتم عبر البنوك والمؤسسات المالية البريطانية المختلفة، الى بعض أعضاء المنظمات الارهابية في العالم، بما في ذلك تلك المتواجدة في عدد من دول الشرق الاوسط وعلى رأسها مصر. وذلك بالرغم من فرض اجراءات مشددة - في مطلع العام الحالي - على هذه التحويلات وعلى الحسابات المصرفية المشكوك بانتماءات أصحابها. وأبلغت المصادر نفسها «الاتحاد» أن السلطات البريطانية توصلت في الشهر الماضي، الى اتفاق مع رؤساء ومديري البنوك البريطانية المنتشرة في البلاد، بالتعاون معها من أجل ضبط وحصر الاموال التي تدخل الى بعض الحسابات - غير العادية - والمبالغ المالية التي تحول بطرق مختلفة الى خارج المملكة المتحدة. وعلى الرغم من تعاون هذه البنوك، الا ان خبراء القطاع المصرفي، أبلغوا المسؤولين البريطانيين، في الأسابيع القليلة الماضية، بأن الامر يحتاج الى وقت طويل، لكي تستطيع السلطات المختصة أن تضع يدها على التحويلات المالية، التي تصل الى أيدي قادة المنظمات الارهابية في العالم أجمع، لاسيما في ظل قوانين العمل المصرفي الحر في بريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية الغربية الأخرى.

وحسب المصادر الحكومية : فان مسألة التحويلات - على أهميتها - الا أنها تظل أقل قيمة من حركة الاستثمارات التي تقوم بها هذه المنظمات على الساحة الاقتصادية الغربية. كغطاء لنشاطات المنظمات غير المشروعة. وتشمل هذه الاستثمارات قطاع البورصة والتجارة والصناعة، حيث يصعب على المختصين فرض رقابة شاملة عليها، لأن عناصرها (الاستثمارات) متشعبة، وأي خطوات غير محسوبة ستترك آثارا سلبية على الحركة المالية بشكل عام.

وقد بدأت الحكومة البريطانية بتصعيد تحركاتها، بخصوص الرقابة على أعضاء المنظمات الارهابية، في أعقاب اتهام واضح من الرئيس المصري حسني مبارك لبريطانيا، بأنها تأوي الارهابيين. الذين يخططون ويساعدون عملاءهم المتواجدين في مصر، الذين يقومون بعمليات ارهابية تستهدف المدنيين الأبرياء وعلى رأسهم السياح الأجانب. ولم يكن هذا الاتهام جديدا بالنسبة لبريطانيا، اذ وجهت القاهرة مثل هذه الاتهامات في السنوات القليلة الماضية. لاسيما مع ارتفاع حدة أعمال العنف على الساحة المصرية. وفي الوقت الذي لاتنفي فيه بريطانيا وجود بعض الارهابيين على أراضيها. الا أنها ومع وصول حزب العمال الى السلطة اتخذت مجموعة من الاجراءات المشددة حولهم.

ويحاول قادة المنظمات الذين يعيشون في المملكة المتحدة، الابتعاد عن التصعيد مع السلطات البريطانية. وذلك لتجنب صدور قرارات بطردهم. خصوصا وأنهم يتمتعون بحقوق اللاجئين التي أقرتها اتفاقية جنيف. غير الاجراءات التي اتخذتها لندن منذ مطلع العام الحالي، لم تؤثر بصورة كبيرة على نشاط هؤلاء لاسيما فيما يتعلق بجمع الأموال بطرق مختلفة، بينها جمع التبرعات وتشغيل الأموال في قطاعات مختلفة. على كل حال لم ينتظر وزير الداخلية البريطاني جاك سترو طويلا، لكي يرد على الاتهامات المصرية، فقد أصدر بيانا، أكد فيه عزمه على اتخاذ اجراءات وفرض قوانين مشددة، ليس فقط على صعيد تحويل الأموال، بل بجعل التآمرفي بريطانيا للقيام بأعمال ارهابية خارجها جرما يعاقب عليه القانون الخاص بمكافحة الارهاب. وأشار سترو الى أنه سيضع قوانين جديدة تمنع دخول أعضاء المنظمات الارهابية الأراضي البريطانية.

وطبقا لمصادر وزارة الداخلية البريطانية فان الاجراءات المزمع اتخاذها لن تتعارض مع الاتفاقية الدولية الخاصة باللاجئين. وعلمت (الاتحاد) بهذا الخصوص أن الداخلية. أوكلت الأمر لعدد من خبراء مكافحة الارهاب في جهازي المخابرات الداخلية (أم آي ٥)، واسكوتلنديارد.

غير أن هذا لم يمنع مصادر الحكومة، من الاعتراف «للاتحاد»، بصعوبة - بل واستحالة - ضبط عمليات التمويل المالية كلها، لاسيما تلك التي توفر امدادا ماليا كبيرا الى المنظمات الارهابية في مصر. وتشدد المصادر نفسها على أن حكومة توني بلير باتت مهتمة الآن أكثر من أي وقت مضى بهذا الموضوع، ليس فقط للحد من عمليات العنف، بل لضبط الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي، التي بات معظمها مفتوحا على بعضه البعض، مما يسهل عمليات تنقل الارهابيين وتحويلاتهم المالية الى عناصرهم في الخارج. الى ذلك نقلت وكالة رويترز عن خبراء قانونيين قولهم ان هناك ثغرة في قانون مكافحة الارهاب البريطاني تفيد الارهابيين الدوليين وتعطي مصداقية للاتهام الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك بأن بريطانيا تأوي ارهابيين. وأوضحوا ان القانون البريطاني لايجرم التآمر لتنفيذ هجوم في الخارج وان دولا كثيرة تشكو منذ وقت طويل من ان هذه الثغرة جعلت من لندن ملاذا امنا للمعارضين المتشددين.

وتعهد وزير الداخلية البريطاني جاك سترو باعادة النظر في القانون ويبدو من المؤكد انه سيتم سد هذه الثغرة.

ارهابيون يقتلون ٧ مدنيين بالجزائر

تصاعد الجدل بين الحكومة وأحزاب معارضة

■ الجزائر، قتل ارهابيون ٧ من المدنيين في الجزائر وقتلت قوات الأمن اثنين من الارهابيين بينما نجا مسافر في إحدى الحافلات من مجزرة على حاجز نصبه الارهابيون بفضل تنبه سائق الحافلة.

وذكرت صحيفة «لوماتان» ان المهاجمين قتلوا سبعة أشخاص وجرحوا خمسة آخرين في الهجوم الذي وقع ليل الخميس في مقاطعة المدية التي تبعد نحو ٧٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي يجيء في اطار سلسلة من الهجمات أدت الى مقتل آلاف المدنيين في الأحياء الفقيرة من العاصمة الجزائرية ومناطق مجاورة على مدى العام المنصرم.

وقتلت القوات الجزائرية المنتشرة في مقاطعة المدية لتعقب الارهابيين اثنين منهم وجرحت اثنين آخرين يوم الجمعة الماضي.

وذكرت الصحيفة ان القوات الحكومية دمرت أيضا عددا من معاقل الارهابيين وضبطت كميات من الأسلحة والامدادات الغذائية.

وأوردت صحيفة «الخبر» ان قوات الأمن فككت مساء الاثنين قنبلة موقوتة وضعت قرب سوق شعبية بحي باب الواد وسط العاصمة الجزائرية.

وكانت هذه السوق تعرضت قبل ثلاثة أسابيع لاعتداءين بالقنابل أسفرا عن سقوط قتيلين على الأقل وعدد من الجرحى.

وقالت الصحف ان قوات الأمن لاتزال تحاصر غابة واقعة في الضاحية الغربية للجزائر العاصمة، بعد أن عثر فيها على جثث ومخابيء تحتوي على مواد غذائية وأسلحة.

وذكرت صحيفة «الوطن» أمس ان مسافرين نجوا يوم الاثنين من مجزرة على الطريق المؤدية من تيبازا الى بوهارون على الساحل الغربي للجزائر، بعد أن اخترقت الحافلة التي كانت تقلهم حاجزا أقامه مسلحون. ورفض سائق الحافلة التي كانت تنقل طلابا وموظفين التوقف بعد أن شك بأن الحاجز مزيف.

وأضاف المصدر ان المجموعة المسلحة التي أقامت الحاجز على الشارع الوطني رقم ١١ اطلقت النار على الحافلة بعد أن اخترقت الحاجز إلا أن أيا من المسافرين لم يصب بأذى.

ومن جانب آخر تصاعدت حدة الخلافات بين أعضاء المجلس الشعبي الوطني الجزائري من أحزاب المعارضة بما فيها حزبا جبهة التحرير الوطني (الأفلان) وحركة مجتمع السلم (حمس) المشاركان في الائتلاف الحكومي، وبين الحكومة وسط أنباء عن قرب حدوث تغيير وزاري لتلافي مضاعفة تأزيم الموقف الحالي بعد تهديد النواب بعدم حضور جلسات المجلس القادمة اعتراضا على منهجية الحكومة في ردها على استجوابين خلال اليومين الماضيين.

وصرحت مصادر حزبية بأن الرئيس الجزائري اليمين زروال أجرى محادثات قبيل مناقشة المجلس لاستجوابين عن التجاوزات المرتكبة في الانتخابات المحلية، وما أصاب النواب من أعمال تهديد وأذى تمس بالحصانة البرلمانية مع زعيمي «الافلان» و«حمس» لمنع تدهور الموقف وتجنيب البلاد أزمات جديدة ولاعطاء دفع جديد للتحالف الحكومي.

وأشارت المصادر الى أن زعيمي الحزبين لمسا رغبة الرئيس زروال في اتخاذ اجراءات قد تسمح بتحويل الائتلاف الحكومي الحالي الى تحالف حكومي يشمل أحزاب سياسية ممثلة داخل البرلمان تنضم الى الحكومة التي يرأسها أحمد أويحيى، واتهما طالبا بدعم ثقة المواطن في مؤسسات الدولة وتوسيع قاعدة الحكم والحد من الممارسات الخاطئة التي تهدف الى تشويه العمل السياسي.

كلينتون: بعض قصور صدام أكبر من واشنطن!

العراق يشجب موقف الولايات المتحدة ويتهمها بمحاولة اختلاق أزمة جديدة

■ بغداد، شجب العراق أمس من جديد المطلب الامريكي بالسماح لمفتشي الأسلحة التابعين للامم المتحدة بدخول قصور الرئاسة واتهم واشنطن بمحاولة خلق ازمة جديدة. واستأنفت فرق التفتيش التي كلفتها الامم المتحدة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية عملها يوم الجمعة الماضي بعد ان عدلت بغداد عن قرار اتخذته يوم ٢٩ اكتوبر بمنع المفتشين الامريكيين من المشاركة فى عمليات التفتيش.

وتسبب هذا القرار وما اعقبه من طرد العراق للمفتشين الامريكيين فى تفجر مواجهة بين بغداد والامم المتحدة قامت خلالها الولايات المتحدة بتعزيز وجودها العسكرى فى الخليج.

وقالت صحيفة الجمهورية الناطقة باسم حكومة بغداد فى الوقت الذى قام فيه مفتشو الامم المتحدة بعملهم لليوم الرابع على التوالى ان «قصور الرئاسة ومواقع اخرى ذات طبيعة سيادية» يجب الا تخضع لنظام المراقبة والتفتيش.

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة دفعت عناصر موالية لها فى فرق التفتيش للمطالبة بتفتيش تلك المواقع التى تعد رموزا للسيادة العراقية حتى تخلق أزمة جديدة.

وفى فانكوفر وعلى هامش قمة المنتدى الاقتصادى لآسيا والمحيط الهادى أكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون على ضرورة السماح لمفتشى الأسلحة بدخول جميع المواقع فى العراق بما فيها قصور الرئاسة التى تحظر العراق دخولهم اليها. وقال كلينتون انه نتيجة للقيود العراقية فان مفتشى الأمم المتحدة «لا يستطيعون البحث بكفاءة عن العمليات الخاصة بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية».

وذكر كلينتون ان وصف هذه المواقع بأنها قصور رئاسية وصف مضلل. واستطرد قائلا «هناك ٧٨ قصرا من هذه القصور فى العراق .. وكثير منها مجمعات ضخمة بعضها تزيد مساحة اراضيه فى الواقع على مساحة واشنطن العاصمة».

من جانبه اعتبر وزير الثقافة والاعلام العراقي السابق حامد يوسف حمادي في مقال نشرته صحيفة القادسية أمس ان واشنطن «عادت الى اللعبة القديمة وهي ضرورة اخضاع كل المواقع في العراق لتفتيش اللجنة الخاصة وبينها المواقع الرئاسية». وسخر حمادي من الطلب الامريكي قائلا «هل يعقل أن القصر الجمهوري وقصور الشعب الأخرى التي أقام فيها خلال الاسبوعين الماضيين ألوف المواطنين يمكن أن تخفي أسلحة بيولوجية أو كيماوية؟».

وأضاف ان«أي خبير بسيط في مثل هذه الأسلحة يعلم ان خزنها وتداولها يتطلب مستودعات خاصة بعيدة عن المدن».

وأكد حمادي انه «سواء رقص سلسة واشنطن أم لم يرقصوا فإن العراق قد استدرج أمريكا الى كمين لاتحسد عليه ووضعها أمام خيارات أسهلها وعر المرتقى».

وقال ان قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق «ستعقبه سلسلة انهيارات يشق على أمريكا وحلفائها تحملها في الحاضر وفي المستقبل». واعتبر ان الولايات المتحدة «لاتريد لهذه اللعبة أن تنتهي لانها تريد أن تفرض على مجلس الامن مشروعها المعادي للعراق».

كما قالت صحيفة «الجمهورية» ان من سوء حظ أمريكا ان اثارة مشكلة بشأن قصور صدام ستواجه بردود فعل قوية لن يكون رد الفعل العراقي إلا واحدا منها فقط. (وكالات)

موسكو: يجب ان ترى بغداد بصيص نور في نهاية النفق

الانقسام مستمر في مجلس الأمن حول تمسك روسيا بتسريع التفتيش في العراق

■ الامم المتحدة، لم يتوصل مجلس الامن امس الاول الى اتفاق بشأن تقرير خاص للامم المتحدة عن الاسلحة فى العراق بينما تتمسك روسيا بوضع خطة اكثر تحديدا لتسريع عمليات التفتيش التى تقوم بها المنظمة الدولية فى العراق.

وسيجتمع مجلس الامن مرة اخرى فى محاولة للتوصل الى اتفاق حيث يقدم خلال جلسة اليوم مندوب روسيا لدى الامم المتحدة سيرجى لافروف مقترحات جديدة.

وتجيء تلك المناقشات فى اطار سعى روسيا لبذل كل ما بوسعها لتخفيف العقوبات على العراق منذ ان نجحت فى اقناعه الاسبوع الماضى بالعدول عن قرار طرد المفتشين الامريكيين ومنعهم من المشاركة فى فرق التفتيش التى كلفتها الامم المتحدة بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق. وتريد بريطانيا رسالة مختصرة لمجلس الامن لا تتجاوز سطرا واحدا تجيز تقرير المجلس الاستشارى للجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكوم) فى حين ان روسيا تريد بيانا اكثر تفصيلا. يحذر وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف الذى نزع فتيل ازمة بين الامم المتحدة والعراق الاسبوع الماضى من مغبة وضع بغداد فى موقف حرج.

وقال فى بوينس ايرس «اننا نحبذ الوفاء التام من جانب بغداد بقرارات مجلس الامن (التابع للامم المتحدة) لكننا فى الوقت نفسه نعتقد ان وضع بغداد فى موقف حرج سيكون له نتائج عكسية». وقال فى كلمة فى المجلس الارجنتينى للشؤون الدولية فى المحطة الثانية من جولة فى اربع دول بامريكا اللاتينية «على العكس فانه من المهم جدا اعطاء الجانب العراقى امكانية رؤية النور فى نهاية النفق» وهى اشارة الى امكانية رفع العقوبات المفروضة على بغداد. وتوجه بريماكوف الى البرازيل الاسبوع الماضى من جنيف حيث نجح فى اقناع العراق بانهاء مواجهة استمرت ثلاثة اسابيع مع الامم المتحدة والسماح لمفتشين امريكيين بالعودة الى البلاد.

وفى المقابل وعد بريماكوف بغداد بالعمل من اجل رفع العقوبات المفروضة على صادراته مثل النفط والمرتبطة بشهادة من مفتشى السلاح بخلو العراق من اسلحة الدمار الشامل.

وقال الوزير الروسى ان هذا النجاح الدبلوماسى النادر يرجع الى «المساهمة المباشرة للرئيس بوريس يلتسن فى الجهود الرامية الى تجنب مواجهة عسكرية» وانه «دليل على الدور المتزايد الذى تلعبه روسيا فى الشؤون العالمية».

«احترام مخاوف العراق»

وجاء فى تقرير المجلس الاستشارى للجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق ان السماح «الفورى غير المشروط وغير المحدود اساسى جدا» لتمكين اللجنة من اداء مهمتها.

لكن تقرير المجلس الاستشارى اوصى ايضا باحترام مخاوف العراق بشأن «الامن القومى المشروع وسيادة وكرامة» العراق وحث ريتشارد بتلر رئيس اللجنة على الحصول على توضيحات من بغداد فى هذا الصدد.

وكان بتلر يريد الاجتماع مع مسؤولين عراقيين لهذا الغرض فى نوفمبر لكنه ارجأ رحلته الى العراق حين تفجرت الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة. وصرح مسؤولون فى اللجنة الخاصة بان بتلر يسعى الى ترتيب زيارة اخرى للعراق خلال الاسبوعين القادمين.

وحثت روسيا فى مشروع بيان وزع على اعضاء مجلس الامن بتلر على التقدم بمقترحات محددة لزيادة «الكفاءة وتحسين اساليب العمل فى اللجنة» وللامم المتحدة الان فرق تفتيش وبرنامج مراقبة طويل الاجل. وهدف روسيا هو اتمام عمليات التفتيش فى اقرب وقت ممكن خاصة فى مجال الاسلحة النووية والانتقال الى مهام المراقبة.

ومثل هذه الخطوة اذا تمت فانها ستسمح للمجلس فى نهاية الامر بتخفيف العقوبات التى فرضت على العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وقال المندوب البريطانى لدى الامم المتحدة جون ويستون «ارى الامر غريبا ان يجد اى شخص صعوبة فى الموافقة على التقرير والتوصيات التى يتضمنها». وفى اشارة الى موقف روسيا قال ان جميع اعضاء المجلس باستثناء دولة واحدة تتفق معه فى الرأى. ويرى دبلوماسيون ان اعضاء مجلس الامن يرون ان الوقت لم يحن بعد للدخول فى استعراض تفصيلى فى الخطوات التالية المنتظرة بعد عودة المفتشين الدوليين الى العراق فى اعقاب ازمة استمرت ثلاثة اسابيع.

وقال بعض الدبلوماسيين ان روسيا تحاول عزل بتلر باضفاء طابع سياسى على المجلس الاستشارى للجنة الخاصة الذى قدم تقريرا فى عطلة نهاية الاسبوع.

المفتشون الدوليون يواصلون عملهم في العراق. (رويترز)

«رفض مقترحات موسكو»

وقال لافروف ان تقرير المجلس الاستشارى يحوى مقترحات معينة «ونحن نعتقد ان هذه المقترحات يجب تنفيذها ويجب على رئيس اللجنة الخاصة تقديم مقترحات مفصلة بشأن سبل محددة» الى مجلس الامن.

وأجرى مجلس الامن أمس الأول مشاورات حول وثيقة اعدها المجلس الاستشارى الخاص بلجنة التفتيش او مفوضو اللجنة الذين اجتمعوا فى جلسة طارئة مطولة يوم الجمعة ورفضوا معظم مقترحات موسكو المثيرة للجدال. وقال المندوب الامريكى بيل ريتشاردسون «نرى ان العراق ينتهك قرارات مجلس الامن من جديد. فكيف يمكن القول بان هناك ٦٠ موقعا لا يمكن تفتيشها».

واضاف «ماذا يخفون.. اننا نعتقد انه ينبغي ان تكون هناك امكانية تامة للوصول الى هذه المواقع. وقد تأكد هذا فى اجتماع لمفوضى اللجنة. العراق يحاول التعطيل من جديد». وقال العراق يوم الاحد ان على مفتشى الامم المتحدة تجنب المواقع الحساسة والاماكن الخاصة برئاسة الجمهورية خلال اعمال البحث عن الاسلحة المحظورة. وقال وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين انه ينبغى دخول المفتشين الى قصور الرئاسة وغيرها من المواقع دون اعاقة.

وفى الوقت الراهن هناك اجراءات معقدة من اجل الدخول الى ما يعتبر موقعا حساسا وقال بتلر ان هذه الاجراءات عطلت منذ يونيو حزيران الماضى عندما بدأت الازمة تتشكل.

واندلعت الازمة عقب قرار العراق فى ٢٩ من اكتوبر استبعاد المفتشين الامريكيين من اعمال التفتيش الميدانية عن الاسلحة قائلا انهم يتبعون سياسة الولايات المتحدة المتشددة. ورجع العراق عن قراره يوم الخميس بعد تدخل روسيا. واستانف المفتشون ومنهم اربعة امريكيين عملهم فى العراق يوم السبت. (وكالات)

تفاصيل اتفاق الأمم المتحدة والعراق حول المواقع الحساسة

■ نيويورك (الأمم المتحدة): فيما يلي تفاصيل اتفاق تم التوصل إليه في يونيو عام ١٩٩٦ بين لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح العراقي (يونسكوم) والحكومة العراقية بشأن التفتيش عن الاسلحة في المواقع المصنفة بـ «الحساسة».

وهذا الاتفاق غير الرسمي الذي لم يعلن رسمياً حتى الآن سيناقشه رئيس اللجنة ريتشارد باتلر في محادثاته المقبلة في بغداد مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

واعلن دبلوماسيون امس الأول في نيويورك ان باتلر سيزور بغداد نهاية الاسبوع المقبل.

وكان باتلر. الدبلوماسي الاسترالي. قد اعرب عن خشيته من ان يعطي العراق تفسيرا واسعا للاتفاق ليمنع مفتشي الأمم المتحدة من دخول بعض المواقع. مهددا بالغاء هذا الاتفاق.

يذكر ان المسؤولين الامريكيين انتقدوا السويدي رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة السابق لانه برأيهم قدم للعراق تنازلات كثيرة.

وتطالب قرارات الامم المتحدة العراق بالسماح للمفتشين بدخول كافة المواقع فورا وبدون شروط للتأكد من انه قام بتدمير الاسلحة المحظورة.

يشار الى ان الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق بشأن المواقع الحساسة يعطي بغداد وقتا كافيا لتحضير دخول المفتشين الى المواقع البعيدة عن العاصمة العراقية.

ومن ابرز بنود الاتفاق:

- ان يعين الجانب العراقي خلال فترة التفتيش مسؤولا رفيعا ليكون بتصرف المفتشين.

- ان تمنع حركة السيارات والآليات خلال عملية التفتيش وان يتعهد الجانب العراقي بعدم نقل أي شيء أو اي وثيقة خلال العملية.

- ان يدخل عدد محدود من المفتشين لا يتعدى الاربعة الى الموقع ويسمح لهم نقل اشياء للقيام لفحصها لاحقا. كما يكون لهم حق استدعاء مفتش اضافي للقيام بمهمة محددة. كما يحق للمفتشين وبالتنسيق مع المسؤول العراقي استدعاء عناصر اضافية اذا وجدوا اسلحة محظورة في المواقع الحساسة.

- رغم ان الاتفاق لم يحددفترة زمنية لتفتيش المواقع الحساسة فإن مجموعة المفتشين تسعى لانجازه في اقصر فترة ممكنة. ويترك الاتفاق الذي ينص على تطبيق التدابير بمرونة الباب مفتوحا لتحديد «تدابير اضافية» اذا دعت الحاجة.

وقد اوضح العراق امس الأول انه يمنع المفتشين الدوليين فقط من دخول ثلاثة مواقع في العراق وليس ٦٣ موقعا كما اعلن وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين الاحد.

وقال متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية ان مفتشي الامم المتحدة سيمنعون من التوجه الى «ثلاثة مواقع رئاسية تمثل رموز السيادة الوطنية».

لكن السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون جدد امس الأول في تصريح لشبكة التليفزيون اي بي سي تأكيده على رغبة بلاده في «دخول مفتشي الأمم المتحدة الى كل مواقع السلاح العراقية» ومن بينها «٤٧ موقعا رئاسيا و٦٣ موقعا حساسا يعتبر العراقيون انها غير ذات اهمية».

وتبلغ مساحة بعض المواقع الحساسة ومنها قصوررئاسية عدة مئات من الكيلومترات المربعة. (أ.ف.ب)

حول العالم

كسر الجمود

نيودلهي: تسعى حكومة الاقلية في الهند وحزب المؤتمر الذي يحافظ على بقائها في السلطة لايجاد سبيل للخروج من مواجهة صعبة لتجنب اجراء انتخابات مبكرة.

وبات الموقف متوترا عندما رفض ائتلاف الجبهة المتحدة الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء ايندر كومار جوجرال امس الاول طلب حليفه حزب المؤتمر للاطاحة بحزب من الجنوب ربط البعض بينه وبين اغتيال رئيس الوزراء راجيف غاندي. وبعث جوجرال برسالة الى سيتارام كيسري رئيس حزب المؤتمر اوضح فيها انه لن يذعن لمطالب المؤتمر إلا انه قال «اننا على استعداد لاجراء محادثات بشأن هذه المسألة».

ولم يبد حزب المؤتمر ردا على الفور. وكان الحزب قد هدد بسحب تأييده لائتلاف الجبهة الموحدة الذي يضم ١٥ حزبا من يسار الوسط مالم يلب طلبه.

ويرى بعض المحللين ان ساسة الهند يسعون لارجاء خطوة الانتخابات المبكرة. (رويترز)

موت في هليكوبتر

كولومبو: قال مسؤولون عسكريون في سري لانكا ان اربعة ملاحين جويين لقوا حتفهم عندما سقطت طائرة هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي السريلانكي بشمال الجزيرة امس. واضافوا ان الطائرة وهي امريكية الصنع من طراز بيل ٢١٢ كانت في طريقها لاجلاء جرحى من موقع اشتباك مع الثوار عندما هوت على الارض ونشبت بها النيران في الساعات الاولى من صباح امس شمالي مدينة فافونيا التي تسيطر عليها الحكومة. وقتل طاقم الطائرة المكون من طيارين وقناصين.

وقال متحدث باسم السلاح الجوي «تحطمت الطائرة تماما ونشبت النيران في مقدمتها». واضاف «نحاول معرفة سبب الحادث». (رويترز)

انشطار سفينة

روما، قال مسؤولو موانيء ايطاليون ان سفينة تجارية على متنها ٣٤ ملاحا انشطرت الى جزأين في المحيط الاطلسي قرب جزر الازور البرتغالية اثناء عاصفة شديدة في وقت مبكر امس الثلاثاء.

وقال مسؤولو ميناء روما الذين التقطوا اشارة استغاثة السفينة ان مقدمة السفينة المسجلة في بنما غرقت وان كل الملاحين لجؤوا الى المؤخرة.

واضافوا قولهم ان ثلاثة من افراد الطاقم اصيبوا. (رويترز)

اسرائيلي بثلاثة جوازات

عمان: ذكرت جريدة يديعوت الاسرائيلية ان سلطات الحدود الكندية تحاول حل لغز مريض اسرائيلي بالسل والذي اعتقلته بعد ان ضبطت في حقيبته ثلاثة جوازات سفر مزورة اسرائيلي وتشيكي ولاتفي، اضافة الى ثلاث رخص سياقة مزورة.

وذكرت الجريدة ان الشخص المذكور كان سيقلع من مطار كندا الدولي الى لندن بيد انه اثار شبهات رجال الشرطة الذين قاموا بتفتيشه وعثروا معه على الجوازات والرخص المذكورة والتي تظهر فيها جميعا صورته رغم انها تحمل اسماء مختلفة وحتى الآن لم تتمكن التحقيقات من الكشف عن اسمه الحقيقي. (واخ)

سويسرا وذهب النازي

لوس انجلوس: جاء في وثائق نشرت امس الاول ان بلجيكا التي نهب خزانتها الالمان خلال الحرب العالمية الثانية ابتاعت من النازيين ذهبا نهبوه من دول اخرى قبل شهر من تعرضها للغزو النازي.

وكشفت وثائق لجنة الذهب الثلاثية التي شكلتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بعد الحرب لاعادة الذهب المنهوب الى اصحابه انه في ابريل عام ١٩٤٠ اي قبل شهر من غزو النازي لبلجيكا اشترت دولة بلجيكا المحايدة في ذلك الوقت ٤٫٥ طن ذهب نهبه النازيون من النمسا و١٫٣ طن من الذهب نهبه النازيون من تشيكوسلوفاكيا. ويقدر اجمالي الذهب وزنته ٦٫٢ طن بنحو ٨٠ مليون دولار بالاسعار الحالية. وعثر على تلك الوثائق خبراء المؤتمر اليهودي العالمي الذين ينقبون في سجلات دار المحفوظات الامريكية.

ونهب النازيون من بلجيكا بعد غزوها نحو ٢٠٠ طن من الذهب تقدر حاليا بنحو ٢٫٢ مليار دولار.

ونشرت تلك الوثائق قبل اسبوع من اجتماع نحو ٤٠ دولة في لندن للمشاركة في مؤتمر تنظمه الحكومة البريطانية حول نهب النازي للذهب واصول اخرى. (رويترز)

صحيفة ألمانية:

التقارب العراقي السوري نقطة تحول كبيرة في الشرق الاوسط

■ بون. ذكرت صحيفة «زودويتشه» الالمانية ان زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى سوريا مؤخرا تعد نقطة تحول كبيرة في العلاقات بين البلدين سيكون لها تأثيرها على العلاقات بين دول منطقة الشرق الاوسط.

ووصفت الصحيفة الزيارة وهي الاولى على هذا المستوى منذ عام ١٩٨٠ بانها زيارة تاريخية ويمكن أن تفتح الحوار من جديد بين البلدين بعد خصومة دامت أكثر من ١٧ عاما بسبب التأييد السوري لايران ابان الحرب العراقية ١٩٨٠ / ١٩٨٨.. مما دفع العراق الى قطع علاقاته مع سوريا واغلاق الحدود بين البلدين لأكثر من ١٧ عاما.

وأشارت الصحيفة الى أن تحسن العلاقات بين البلدين بدأ خلال هذا الصيف.. بعد أن اتفقا على فتح الحدود بينهما وتبادلا زيارات الوفود التجارية والاقتصادية. وقالت الصحيفة ان طارق عزيز أشاد بالموقف السوري خلال الازمة العراقية الامريكية الاخيرة ورفض سوريا حل المشكلة عسكريا أو توجيه أي ضربات عسكرية ضد العراق.

وأضافت ان اجتماع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع طارق عزيز والذي استغرق نحو ثلاث ساعات تأكد خلاله تقارب وجهات النظر بين البلدين في عدد من القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.. مما دفع نائب رئيس الوزراء العراقي الى أن يعلن عن رغبة بلاده في تطبيع العلاقات قريبا مع سوريا. (أ ش أ)

بروتوكول تعاون عسكري بين الصين واليونان

■ الكويت: ذكر راديو أثينا أمس ان اليونان والصين وقعتا في العاصمة الصينية بكين بروتوكولا للتعاون العسكري بينهما. وقال الراديو ان وزير الدفاع اليوناني أكاس زاغالوبلوس وقع عن جانب بلاده فيما وقع عن الجانب الآخر نظيره الصيني تشي هوتيان. ونقل الراديو عن مسؤولين صينيين تأكيدهم خلال اجتماع الوزيرين ان بكين ستساند ترشيح اليونان في العام المقبل لعضوية مجلس الأمن الدولي.

وكان زاغالوبلوس قد وصل الى الصين يوم الأحد الماضي في زيارة رسمية تستمر أسبوعا يلتقي خلالها أيضا رئيس الوزراء الصيني لي بينغ لاجراء محادثات تتعلق بالأوضاع المستجدة في البلقان وقبرص والقضايا الثنائية. (كونا)

في افتتاح المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون

صباح الأحمد يشيد بالموقف الخليجي الموحد تجاه أزمة العراق القمة الخليجية المقبلة تحمل شعار «التواصل والتفاعل»

■ الكويت: بمشاركة معالي راشد عبدالله وزير خارجية الدولة بدأت امس بالكويت اجتماعات الدورة ٦٥ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير خارجية دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان السيد يوسف بن علوي بن عبدالله والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد جميل الحجيلان.

والقى الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح كلمة في بداية الاجتماعات رحب فيها باخوانه وزراء الخارجية قائلا: «يسعدني كثيرا ان ارحب بكم في بلدكم الثاني الكويت بين اهلكم وذويكم معربين عن سرورنا البالغ بتواجدكم معنا للمشاركة في اعمال الدورة الخامسة والستين للمجلس الوزاري التحضيرية لاعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الاعلى». واعرب عن تطلعه بأن يحقق اجتماع وزراء الخارجية «كل ما من شأنه ان يدعم تعاوننا المشترك نحو تحقيق الاهداف المرجوة التي تضمن أمن واستقرار دولنا وازدهار ورخاء شعوبنا».

ووصف وزير الخارجية الكويتي القمة الخليجية المقبلة بانها قمة «التواصل والتفاعل» وقال «لقد اخترنا هذا الشعار انطلاقا من قناعة راسخة لدينا بأهمية تواصل عملنا المشترك ولقاءاتنا على مختلف المستويات لما يحققه هذا التواصل من اثراء لعملنا ودعم لمسيرتنا نحو تحقيق اهدافنا المشتركة».

واشاد الشيخ صباح الاحمد بالموقف الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي من الازمة الاخيرة التي وقعت بين العراق والامم المتحدة والذي اتسم «بالصلابة والحزم».. وقال ان الموقف الخليجي «اكد مجددا ضرورة امتثال العراق لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بتحرير دولة الكويت وفي مقدمتها اطلاق الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى في السجون العراقية واعادة الممتلكات الكويتية والامتناع عن اية سياسة عدوانية واستفزازية لدول المنطقة».

وحول العلاقات الخليجية الايرانية اعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تشهد المرحلة المقبلة تطورا ايجابيا وعمليا في العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران مشيرا الى ان الجولة التي قام بها وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي لدول المنطقة مؤخرا كشفت عن وجود «الرغبة لدى الجانب الايراني لفتح آفاق جديدة في العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران وارساء تلك العلاقات على اسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وتناول الشيخ صباح الاحمد في كلمته العملية السلمية في الشرق الاوسط معربا عن اسفه لما تشهده من تدهور متزايد «نتيجة للسياسات المتعنتة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية بإصرارها على اقامة وتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وتنصلها من تنفيذ الاتفاقيات المبرمة».

وقال ان دول مجلس التعاون ترى في عملية السلام خيارا استراتيجيا مؤكدا ان دول المجلس «ستواصل مطالبتها الداعية الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان وذلك طبقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة والوفاء بشروط السلام العادل والشامل في المنطقة القائم على مبدأ الارض مقابل السلام».

وحول مسيرة العمل المشترك بين دول مجلس التعاون.. قال الشيخ صباح الاحمد ان دولة الكويت تتطلع الى ان تقر القمة المقبلة قيام المجلس الاستشاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي كان لاسهاماتكم الشخصية فيه اكبر الاثر في ابرازه كصيغة مثلى تجسد حرص اصحاب الجلالة والسمو على تفعيل دور المواطن الخليجي في بناء ودعم المسيرة باعتباره محورا لاي توجه ومنطلقا لاي تحرك.. وهذه الصيغة معروضة على مجلسكم الموقر لاتخاذ التوصية المناسبة بشأنها تمهيدا لرفعها لاصحاب الجلالة والسمو.

وذكر ان دولة الكويت اعدت دراسة متكاملة تتناول الابعاد الاستراتيجية للنمو والتكامل الاقتصادي الاقليمي لدول مجلس التعاون.. معربا عن الامل ان يتخذ المجلس الوزاري التوصيات المناسبة حيال تلك الدراسة تمهيدا لرفعها لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في لقائهم القادم.

واعرب الشيخ صباح الاحمد في الختام عن ثقته بأن وزراء الخارجية سينجحون في انجاز مهمتهم بمناقشة الموضوعات المعروضة.

وبعد ذلك عقد الوزراء جلسة العمل الاولى في هذه الدورة التي تم اختتامها عصر امس والتي ناقشوا خلالها جدول الاعمال الحافل بالموضوعات السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية.

وعقب اختتام الجلسة الاولى قال وزير الخارجية الكويتي ان الوزراء اقروا جدول الاعمال واستمعوا الى تقرير من الامين العام للمجلس حول اهم انجازات المجلس الوزاري منذ دورته الـ ٦٤ التي عقدت في سبتمبر الماضي في مدينة ابها السعودية.

واعرب الشيخ صباح عن الامل في ان ينجز المجلس ملفات القمة المقبلة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في العشرين من الشهر المقبل. (وكالات)

بن علوي يؤكد وحدة وتضامن دول مجلس التعاون في مختلف القضايا

■ الكويت: اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي امس وحدة وتضامن دول مجلس التعاون الخليجي في مختلف القضايا مشددا في الوقت نفسه على ضرورة التزام العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بحرب تحرير الكويت.

وقال بن علوي في تصريح للصحفيين اثر وصوله الكويت للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ٦٥ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «نحن متضامنون ومتوحدون في كل الامور وسنرفع لقمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي جميع التوصيات الواردة من اللجان الوزارية.. ونحن في الاطار السياسي متفقون على كل الموضوعات».

وحول التطورات الراهنة في المنطقة قال بن علوي «ليس هناك موقف جديد بالنسبة للعراق. فدول مجلس التعاون مثل باقي دول المجتمع الدولي تريد من العراق ان ينفذ قرارات مجلس الامن التي قبلها في اعقاب تحرير الكويت وهذه المسألة بيد اعضاء مجلس الامن الدولي». واعرب عن امله في ان تنتهي المشاورات التي يجريها مجلس الامن في التوصل الى القضاء على جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية. (كونا)

لا نريد للمنطقة أن تعاني من أي تصعيد سياسي أو عسكري

الحجيلان: الاجتماع التحضيري للقمة الخليجية مليء بالقضايا التي تهم أبناء دول المجلس

■ الكويت: أكد السيد جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية انه ليس من مصلحة الشعب العراقي وشعوب المنطقة أي تصعيد سياسي أو عسكري من شأنه اضفاء معاناة هي في غنى عنها.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الحجيلان لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله امس للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة والستين لوزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وقال ان الاجتماع التحضيري للقمة الخليجية مليء بالقضايا التي تهم ابناء دول المجلس على كافة الاصعدة السياسية والامنية والاجتماعية.

واشار الى ان «القمة الخليجية المقبلة هي من القمم التي ستذكر بالخير على ان انعقادها سيقترن بإقرار العديد من القضايا التي تتطلع اليها شعوب دول المجلس وتستهدف امانيه.. معربا عن ثقته انه بحكمة اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون سيتحقق الكثير في هذا الاجتماع».

وردا على سؤال حول التطورات الأخيرة بشأن العراق قال «كلما طرح هذا السؤال نستشهد بالموقف العاقل القومي العربي الذي عبرت عنه الكويت على لسان الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وذكر باننا لا نريد اعتداء على العراق ولكن على العراق ان يلتزم بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بعدوانه على دولة الكويت كاملة. كما اننا لا نريد للمنطقة ان تعاني من اي تصعيد سياسي او عسكري لان ذلك ليس في مصلحة شعوبها وليس في مصلحة الشعب العراقي. (ق.ن.أ)

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل خلال الجلسة الافتتاحية. (رويترز)

وزير خارجية البحرين ينفي وجود خلافات بين دول التعاون في التعامل مع مسيرة السلام

■ الكويت: اكد وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة اهمية مؤتمر القمة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في الكويت الشهر المقبل والذي يأتي في اوضاع خطيرة تمر بها منطقة الخليج والوضع العربي بشكل عام.

وقال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في تصريح للصحفيين لدى وصوله الكويت للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ٦٥ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون انه سيتم اعداد العديد من المواضيع المهمة في الدورة التحضيرية تمهيدا لرفعها لقادة دول المجلس في مؤتمرهم المقبل.

وردا على سؤال حول الموقف من التطورات الراهنة على ضوء الازمة التي افتعلها العراق مع الامم المتحدة وفرق التفتيش الدولية اكد وحدة موقف دول مجلس التعاون الخليجي ازاء هذا الموضوع قائلا «نحن في مجلس التعاون منذ البداية وحتى الآن وفي المستقبل نؤيد قرارات المجلس وهذا موضوع مبدئي ولم يتغير فيه شيء». واضاف «انا اعتقد أن الموقف موحد وسيظهر ذلك في البيان الختامي الذي سيصدر عن مؤتمر القمة وكنا طوال هذه السنين متفقين في وجهات النظر حول هذا الموضوع».

ونفى ان تكون هناك خلافات بين دول مجلس التعاون في التعامل مع مسيرة السلام في الشرق الاوسط مؤكدا التزام دول المجلس بمقررات جامعة الدول العربية وخاصة القمة الاخيرة التي عقدت في القاهرة العام الماضي.

وردا على سؤال حول اعلان دمشق قال «دون شك دور اعلان دمشق موضوع مهم ونحن نعطيه كل اهمية وسنبحث هذا الموضوع وسيكون لنا تصور مشترك حوله». (وام)

وزير الخارجية القطري ينفي وجود خلاف على عقد اجتماع دول «اعلان دمشق»

■ الكويت: نفى وزير خارجية دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في الكويت امس ان يكون هناك خلاف على انعقاد اجتماع وزراء اعلان دمشق مبينا ان الاجتماع المقبل يفترض ان يكون في قطر.

وقال الشيخ حمد في تصريح للصحفيين لدى وصوله ان جدول اعمال المجلس الوزاري حافل بالموضوعات وهي تعكس كل ما تريد أن تطرحه دول المجلس بما فيها قطر.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك تباين سياسي بين الدول المشاركة في المؤتمر الاقتصادي الذي اختتم اعماله مؤخرا في قطر حول مبدأ الارض مقابل السلام.. قال الشيخ حمد «هناك اصرار من اسرائيل الا يطرح هذا الموضوع على الاجتماع واعتقد ان جميع الدول كانت متفقة على ادراجه في البيان الختامي لاسيما انه كان مطروحا في المؤتمرات السابقة ولا يصح ان تتنصل منه اسرائيل».

وحول ما اذا كان هناك خلاف حول عقد اجتماع لدول اعلان دمشق في الدوحة اكد وزير الخارجية القطري ان لا خلاف على عقده لاسيما ان هناك مؤتمرات كثيرة ستعقد في الشهر المقبل وهذه المرة يفترض ان يعقد في قطر وهذا مفهوم ومعروف لدينا، اما اذا كان هناك شيء آخر فيدرس في حينه.

وعن موقف قطر من العراق جدد الشيخ حمد موقف بلاده بدعوتها العراق الى الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بعدوانه على الكويت.

وقال ان على العراق ان يتعاون مع المجتمع الدولي حتى يرفع الحصار عنه وترفع المعاناة عن الشعب العراقي. (كونا)

أكد حرص المملكة على حقوق الانسان

سعود الفيصل: تطبيق العراق الكامل لقرارات مجلس الامن هو الطريق الوحيد لعودته للحظيرة الدولية

■ الكويت: شدد وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل في الكويت امس على ان حكومات دول مجلس التعاون الخليجي احرص ما تكون على حقوق الانسان وانها ترفض التشكيك بصدقيتها.

وقال الامير سعود الفيصل لدى وصوله للمشاركة في اجتماعات الدورة ٦٥ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي ان التقارير التي تنشرها بعض منظمات حقوق الانسان عن المملكة العربية السعودية ليست بجديدة «ودائما يسعون للتشكيك بمجتمعاتنا وتطورها». واكد «نحن مقتنعون اننا نسير على الطريق الصواب الذي يحقق مصلحة المواطن والوطن ولا نهتم بهذه الاقاويل».

وحول ما اذا كان وزراء خارجية دول المجلس سيبحثون في اجتماعهم ازمة العلاقات المصرية القطرية قال «ان البلدين لا يمكن ان نكون احرص منهما على هذه العلاقات واننا نأمل اذا كا هناك خلاف بينهما ان يزول بالتشاور بين البلدين».

وعن التصعيد العراقي الاخير مع مفتشي اللجنة الدولية المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل اوضح الامير سعود الفيصل ان «الازمة التي اختلقت انتهت الآن لحل سلمي وكلنا سعداء لذلك ونتمنى الا يتكرر». وردا على سؤال آخر حول ما اذا كان هناك تحرك عربي لاعادة العراق الى الحظيرة العربية اجاب وزير الخارجية السعودي «ان المصيبة التي اصابت العالم العربي مما اتخذه العراق من اجراء في عدوانه على الكويت ليست بالامر الهين وان المجتمع الدولي متفق على ان العراق اذا اراد العودة الى الحظيرة الدولية عليه تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بالكامل ومن دون نقصان.. هذا هو الطريق الوحيد». وعن زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للمملكة بداية الاسبوع الجاري اشار الامير سعود الفيصل الى ان زيارته تأتي في اطار التشاور بين البلدين وان زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز كانت من بين الموضوعات التي تطرق اليها في زيارته. (كونا)

عبدربه: اتفاقاتنا مع اسرائيل تتضمن تنازلات فلسطينية فادحة

■ عمان: قال ياسر عبدربه وزير الاعلام الفلسطيني ان الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية الموقعة بين الجانبين والتي يطالب الفلسطينيون بتطبيقها «ليست نموذجية بل تتضمن تنازلات فلسطينية فادحة».

ورفض عبدربه في تصريح لراديو اسرائيل ما سمي بمبادرة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو لاعادة الانتشار ليشمل الانسحاب من ٦ بالمئة من اراضي الضفة الغربية.

وقال ان الارض الفلسطينية ليست معروضة للبيع بالمزاد وان عرض نتانياهو ليس سوى مساومة سياسية لا تؤدي الى الوصول لتنفيذ الاتفاقيات ولا حتى ما سمي مفاوضات الحل النهائي.. وتساءل ماهي نسبة اعادة الانتشار في المرحلة الثالثة.

واكد ان حكومة نتانياهو ليست جادة في تنفيذ التزامات السلام حيث انها مازالت تصادر المزيد من الاراضي الفلسطينية وتصر على مواصلة الاستيطان في اراض يشملها الانسحاب.

كما اكد عدم ثقة الفلسطينيين بحكومة نتانياهو التي تصر على رفض متطلبات السلام وتقع استحقاقاته وتغلق جميع فرص السلام وتمنع تنفيذ الاتفاقيات.

وردا على سؤال للراديو حول ضرورة تفهم الفلسطينيين لما يواجهه نتانياهو من معارضة متطرفين.. قال ان هذا يعني قبولا بالامر الواقع واستمرار الاحتلال وهو يعني في نهاية الامر تقويضا لعملية السلام من قبل نتانياهو الذي فقد ثقة الجميع. (ق.ن.أ)

شارون: الدولة الفلسطينية أمر حتمي ولو عارضنا قيامها

■ القدس المحتلة: ذكرت الصحافة الاسرائيلية أمس ان زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي اريل شارون، اعلن لمسؤولين امريكيين ان قيام دولة فلسطينية هو امر حتمي بنظره.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان وزير البنى التحتية اعلن اثناء زيارة قام بها الاسبوع الماضي الى الولايات المتحدة «مع أسفي الشديد لذلك، فان (وجود) كيان فلسطيني سيؤدي حتما الى (قيام) دولة».

واضاف شارون، بحسب ما نقلت «معاريف» عن تقرير دبلوماسي سري حول الزيارة التي قام بها الى الولايات المتحدة «إن اليوم الذي سيعلن فيه الفلسطينيون استقلالهم حتى ولو عارضنا ذلك لم يعد بعيدا». وكان شارون قد اجتمع مع العديد من كبار المسؤولين الامريكيين ومن بينهم مستشار الامن القومي ساندي بيرجر.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان شارون اكد ايضا انه يجب ان تحتفظ اسرائيل في جميع الاحوال بالسيطرة على قسم كبير من الضفة الغربية بعمق عشرين كيلومترا في الجهة الشرقية منها، وبعمق ما بين سبعة وعشرة كيلومترات في الجهة الغربية فضلا عن وادي الاردن بأكمله مع المرتفعات والقدس الكبرى والمستوطنات ومصادر المياه، والتحكم بالمعابر التي تؤدي الى مناطق السلطة الفلسطينية والمحاور الرئيسية للطرق في تلك المناطق وفرض القيود على حجم وعدد الشرطة الفلسطينية وتسليحها.

وبالنسبة للعلاقات مع مصر قال «انه رغم اتفاق السلام مع مصر فهي ما فتئت أشد عداوة على الصعيد السياسي.. لكن سلاما باردا معها افضل من حالة حرب».

وبالنسبة للعلاقات مع الاردن قال «إن للاردن واسرائيل مصالح مشتركة مما يتوجب تعزيز العلاقات معه».

ومن جانب آخر بدأت خمس عائلات من المستوطنين اليهود، خلال الايام الاخيرة، الاقامة في مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.

وقد تسلمت هذه العائلات منازلها الجديدة في مستوطنة «كفر اورانيم» التي تبعد عشرين كيلومترا عن تل ابيب وتقع في الضفة الغربية.

وكان بناء المستوطنة المؤلفة من ٥٠٠ مسكن قد تقرر في ١٩٩١ وبدأ العمل بها في يوليو ١٩٩٥ في عهد حكومة اسحق رابين العمالية.

وتتألف هذه المستوطنة «الفخمة» من فيلات راقية سعر الواحدة منها ٢٥٠ الف دولار، وهي جزء من مستوطنة «موديين» الواقعة على طرفي الحدود بين اسرائيل والضفة الغربية.

وتقع «كفر اورانيم» على تلة وهي تشكل امتدادا لقرية «لبيد» الجديدة التي بنيت في الجانب الاسرائيلي.

وقد رفضت حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية تجميد البناء في المستوطنات، وبالاحرى في تلك التي بدأ العمل في بنائها في عهد الحكومة العمالية.

وتعتبر اسرائيل ان منطقة «موديين» التي تمثل اصبعا في قلب «الاراضي الاسرائيلية» بين القدس وتل ابيب، يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية في اطار الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وكشف تقرير نشر في عمان امس عن ان المليادير اليهودي الامريكي موسكوفيتش يقوم في الوقت الحاضر بمحاولات لشراء عدد من المنازل والعقارات العربية في قلب مدينة الخليل حول المسجد الابراهيمي في المدينة.

واوضح التقرير ان المليادير موسكوفيتش يرافقه مجموعة من الحاخامات اليهود التقوا مؤخرا بعدد من اصحاب البيوت والمنازل في مدينة الخليل لاقناعهم ببيع عقاراتهم ومنازلهم.

ونقل التقرير عن اصحاب هذه المنازل ان المليادير الامريكي عرض عليهم مبلغ مالية كبيرة ثمنا لمنازلهم شريطة ان يهاجروا الى الخارج.

وكان المليادير اليهودي قد تولى على مدى الاعوام الماضية، تمويل عمليات شراء العديد من المنازل والعقارات العربية في مدينة القدس العربية بهدف زيادة نسبة اليهود في مدينة القدس المحتلة. (وكالات)

افغانية تحمل مؤونة حطب في كابول (أ ب)

أكد وجود الفي جثة في آبار وقبور جماعية

قائد افغاني معارض يروي أحداث مجزرة أسرى «طالبان» في الشمال

■ شيبرغان (افغانستان): عثر على الفي جثة مدفونة في آبار وقبور جماعية في منطقة صحراوية بالقرب من بلدة شيبرغان في شمال افغانستان.

وقال قادة محليون في حركة معادية «لطالبان» ان معظم هذه الجثث لافراد من مقاتلي «طالبان» اسروا بعد المحاولة الفاشلة للاستيلاء على عاصمة المعارضة مزار الشريف في مايو الماضي. ووجدت على بعض الجثث احزمة كتلك المستخدمة في منطقة قندهار عاصمة ميليشيا «طالبان» التي تسيطر على ثلثي البلاد.

وكانت احدى الجثث متحللة في مرتبة قطنية خاصة بمستشفى ومازالت ابرة طبية مغروسة في ذراعها.

وقال القائد المعارض خوجة اغا «لرويترز» ان معظم الجثث لمقاتلي «طالبان» الذين اسروا على يد مقاتلي الجنرال عبدالمالك خلال التحالف الذي دام اربعة ايام بينه وبين طالبان في مايو الماضي. وتحالف الجانبان من اجل شن هجوم على مزار الشريف معقل القائد عبدالرشيد دستم قائد المعارضة مما ادى الى فراره خارج البلاد.

وغادر عبدالمالك مزار الشريف في سبتمبر عندما حاولت «طالبان» استعادة المدينة. وفي غيابه عاد دوستم من منفاه ليقود حركة مقاومة جديدة ضد «طالبان».

واضاف اغا «لرويترز» انه قيل للاسرى انهم سعادون «لطالبان» في اطار تبادل للاسرى. وقال وهو يقف بجوار جدار انبعثت منه رائحة الجثث المتعفنة ان رجال عبدالمالك توجهوا الى السجون بقوائم وقالوا للسجناء انه ستجرى مبادلتهم، ثم ربطوهم وجاءوا بهم الى هنا في شاحنات.

وتابع قوله، «كانوا يوقفون الشاحنات امام الآبار ويلقون من فيها في الآبار واذا تشبث احدهم لكيلا يسقط يطلقون النار عليه ويكومون الجثث فوق بعضها».

واضاف، «كانوا يلقون بعض القنابل في الآبار ثم يهيلون التراب على القتلى باستخدام الجرافات. واضاف ان المقابر تحتوي ايضا على رفات بعض الاهالي الذين قتلهم عبدالمالك الذي قال عنه دوستم انه ارغم على التوجه الى المنفى في تركمانستان. ودل اغا «رويترز» على تسعة آبار كانت جميعها باستثناء واحدة مملوءة بالتراب. وقال ان بعض الآبار يصل عمقها الى ٢٥ مترا وقدر وجود ١٢٠٠ جثة فيها.

وفي منطقة اخرى استخرجت الحيوانات البرية جثتا مدفونة في مقابر قريبة من سطح الارض. (رويترز)

لا تعليق على الاتهامات المنسوبة اليه!

انتهاء التحقيق مع مستشار نتانياهو

■ غـزة: اعلنت الشرطة في اسرائيل انها اجرت تحقيقا مع افيجدون ليبرمان المستشار السياسي المقرب لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي استقال من منصب مدير ديوان رئيس الوزراء الاحد الماضي.

ونسب راديو لندن الى متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية قوله انه تم الانتهاء من التحقيق مع ليبرمان غير انه رفض التعليق على تقرير تليفزيوني جاء فيه انه سيتم توجيه تهمتي السرقة والاحتيال اليه.

وكان التليفزيون الاسرائيلي قد ذكر في وقت سابق ان الشرطة اوصت بتوجيه هذين الاتهامين للمستشار السابق لما يزعم عن حصوله على قرض قبل عدة سنوات ولم يقم باعادته.

من جانبه صرح نتانياهو بانه لا توجد صلة بين استقالة ليبرمان والمزاعم التي تدور بشأنه حاليا.

ويشتبه في أن ليبرمان تلقى رشاوى عندما ترأس قبل سنوات جمعية اطلقت على نفسها اسم جيشر علياه.

واعرب مصدر مسؤول في الشرطة عن شكوكه في احتمال تبني النيابة العامة لتوصيات الشرطة بشأن ليبرمان بناء على المستمسكات المتوفرة لدينا حاليا.

واضاف الراديو ان محققي الشرطة وممثلي النيابة العامة كانوا قد تبنوا التوصية بشأن تقديم ليبرمان للمحاكمة قبل عشرة ايام دون ابلاغ وزير الامن الداخلي افيجيدور كهلاني ومفتش الشرطة العام الجنرال اساف حيفتس بذلك.

وطالب الوزير كهلاني بدراسة هذا الموضوع واصفا اياه بتقصير مخز. (وكالات)

كلينتون يستقبله في ٨ ديسمبر

اولبرايت تنفي تهديدها لنتانياهو لتسريع مراحل اعادة الانتشار في الضفة

■ واشنطن - الاتحاد: اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية بحثت مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ضرورة تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

واعلن المتحدث باسم الخارجية أن اعادة الانتشار في الضفة هو جزء من جدول الاعمال الذي اتفقت عليه اولبرايت مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن ولندن مؤخرا.

وردا على ما ذكرته الصحف الاسرائيلي بأن اولبرايت هددت نتانياهو قال المتحدث ان هذا غير صحيح واضاف، ان المباحثات حول اعادة الانتشار، دارت حول جوهر الموضوع ولتنفيذ الخطوات ولكن المباحثات لم تتطرق الى تحديد المساحة التي يتم الانسحاب منها او تحديد نسب لاعادة الانتشار في الضفة الغربية.

واكد المتحدث أن الادارة تبحث موضوع اعادة الانتشار مباشرة مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بشكل عام.

واكد البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اقترح موعدا لاجتماع مع نتانياهو وان الاتصالات مستمرة لتأكيد هذا الموعد الشهر القادم، في حين ذكرت مصادر اسرائيلية ان كلينتون سيلتقي نتانياهو في الثامن من ديسمبر بواشنطن. واكد مسؤول بالبيت الابيض ان كلينتون سوف يستمر في جهوده لدعم وتسهيل اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي، ولكنه يريد ان يكون هذا الحوار جادا وجوهريا ومثمرا. وذكرت مصادر امريكية ان الادارة الامريكية تمارس الآن ضغوطا على نتانياهو لدفع عملية التفاوض مع الفلسطينيين، وهو ما يستوجب تنفيذ خطوات اعادة الانتشار طبقا لجداول اوسلو الموقعة بين الطرفين.

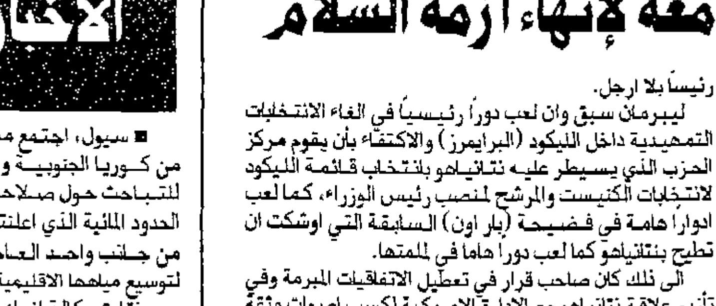
وقال المسؤولون ان اجتماع كلينتون مع نتانياهو سوف يكون فرصة لكي يؤكد كلينتون، استراتيجية امريكا، لاحياء عملية السلام على اساس المقترحات الامريكية بتجميد المستوطنات واتمام اعادة الانتشار وتنفيذ ترتيبات اتفاقات اوسلو تمهيدا لاستئناف مفاوضات الحل النهائي حول القدس والمستوطنات.

وصرح مسؤول كبير بالادارة الامريكية «للاتحاد» بأن خيبة امل امريكا ازاء نتائج المؤتمر الاقتصادي بالدوحة، بالاضافة الى انهيار عملية السلام، وتفجر ازمة العراق، وضع السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تحت اضواء فشل الدور الامريكي ووضع مصالح امريكا بالمنطقة امام خطر شديد وهذا يتطلب اعادة النظر في سياسة امريكا ازاء عملية السلام.

مقتل ١٩ كرديا وجنديين من تركيا

■ ديار بكر (تركيا): جاء في بيان صادر من مكتب أحكام الطوارئ التركي أمس ان ان قوات الأمن قتلت ١٩ فردا من الأكراد الاتراك كما سقط من بين صفوفها جنديان في جنوب شرق البلاد خلال اليومين الماضيين.

وذكر البيان ان ١٢ فردا من حزب «العمال الكردستاني» قتلوا في مقاطعة سيرت كما قتل خمسة آخرون في ديار بكر ومقاتل آخر في مقاطعة بيتليس في المنطقة الكردية الجنوبية الشرقية. وذكر البيان ان جنديين قتلا خلال الاشتباكات. (رويترز)



عشراوي تنتقد التحرك الدولي وتصفه «بالفوضى»

الطيبي: السلطة الفلسطينية تراهن على سقوط نتانياهو اكثر من التعامل معه لإنهاء أزمة السلام

■ عمان - سنان شقديح:

■ ما من شك ان وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بات متقلقلا وعرضة للتهديد من جانب عدد متنام من الوزراء واعضاء الكنيست من حزب (الليكود) الذي يقود الائتلاف الحاكم في اسرائيل.

وحسب تحليل مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية الدكتور احمد الطيبي فان الاستقالة المفاجئة لمدير ديوان رئاسة الحكومة الاسرائيلية افيغدور ليبرمان (ايفيت) تشكل ضربة جديدة لقدرة نتانياهو على السيطرة على التطورات السياسية الداخلية والخارجية.

وخلال تصريحات ادلى بها عبر اتصال هاتفي من عمان اعتبر الطيبي الاستقالة بمثابة سقوط حجر اخر من احجار الدومينو التي يرتكز اليها نتانياهو في صراعه للبقاء في موقعه، ومؤشر اخر على انه لن يتمم ما تبقى له من سنوات في الحكم.

ولا يستبعد الطيبي سقوطا قريبا لـ (نتانياهو) الذي بات يعاني من عزلة خارجية وداخلية متنامية غير انه يرى ان ذلك لن يتم خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وتأتي استقالة ليبرمان القوي في حاشية نتانياهو لتضع منعطفا جديدا في مسيرة حزب الليكود الذي عاد للحكم بقيادة الطارئ على الليكود او الغريب نتانياهو كما يسميه الليكوديون دان ميريدور، وايهود اولمرت واريل شارون..

ومن المعروف ان ليبرمان قاد حملة انتخاب نتانياهو واستطاع بشعار (نتانياهو جيد لليهود) وحملة التحريض القوية التي قادها ضد شيمون بيريز واتهامه بأنه يريد التنازل عن القدس ان يحرز تلك النسبة الضئيلة التي اهلته للصعود الى سدة رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وكانت قد تمت عدة محاولات من قبل امراء الليكود للاطاحة بـ (ليبرمان) غير ان نتانياهو كان دائما يجد طريقة ما لحمايته خاصة وان ليبرمان يمتلك لسانا سليطا وقدرة غير معقولة على قلب الحقائق وهذا عدا عن امتلاكه لاسرار كثيرة شخصية وعامة.

وجاءت العاصفة الاخيرة التي اجتاحت صفوف الليكود والتي قلبت الموازين وخلقت معها اجواء من التفكك والمواجهة جعلت راس (نتانياهو) هو المطلوب اثر مبادرة روني ميلو (رئيس بلدية تل ابيب) ودان ميريدور (وزير المالية السابق والمستقيل من حكومة نتانياهو) وليمور ليفنات (وزيرة الاتصالات) وبيني بيغن (وزير العلوم السابق والمستقيل من حكومة نتانياهو) اضافة لتحشيد نواب الليكود لاستمالة (١٢) نائبا منهم ليشكلوا حزبا جديدا يسحب اسم الليكود من تحت ارجل نتانياهو ليبقى رئيساً بلا ارجل.

ليبرمان سبق وان لعب دوراً رئيسياً في الغاء الانتخابات التمهيدية داخل الليكود (البرايمرز) والاكتفاء بأن يقوم مركز الحزب الذي يسيطر عليه نتانياهو بانتخاب قائمة الليكود لانتخابات الكنيست والمرشح لمنصب رئيس الوزراء، كما لعب ادوارا هامة في فضيحة (بار اون) السابقة التي اوشكت ان تطيح بنتانياهو كما لعب دورا هاما في لملمتها.

الى ذلك كان صاحب قرار في تعطيل الاتفاقيات المبرمة وفي تأزيم علاقة نتانياهو مع الادارة الامريكية لكسب اصوات وثقة المستوطنين ومحافل اليمين الاسرائيلي.

مؤخرا تمكن نتانياهو من احتواء الازمة الاخيرة بتشكيل لجنة تتولى التحقيق فيما جرى في مؤتمر مركز الليكود الاخير، واستطاع الضغط على ليبرمان ليقدم استقالته ككبش فداء سيحول مؤقتا دون تفاقم الازمة داخل بيت نتانياهو.

ولكن ذلك لا يعني بأي حال من الاحوال ان الازمة انتهت، فقرار الغاء الانتخابات التمهيدية ما زال قائما، وهو بمثابة السيف المسلط على رؤوس امراء الليكود. كما ان الازمات الداخلية لنتانياهو متنامية في ظل اقتراب نقاش قانون من هو اليهودي الذي سيثير عاصفة أخرى، وكذلك الموازنة العامة التي ستناقش في نهاية الشهر المقبل.

الطيبي يعتقد ان نهاية نتانياهو باتت اكثر قرباً، ويشير الى ان رهان القيادة الفلسطينية يركز على اسقاط نتانياهو اكثر من التعامل معه لايجاد مخرج لازمة المسيرة السلمية.

فهل سينجح هذا الرهان؟ هذا ما ستكشفه الاشهر القادمة. من ناحيتها، قالت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي أمس لوكالة رويترز ان عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية مهددة بالانهيار التام.

وأوضحت للصحفيين خلال زيارتها لبريطانيا للقاء مسؤولين بريطانيين: «لا احد يرى بصيص نور في نهاية النفق». وأضافت، «اذا انهارت عملية السلام تماما فان البديل مروع»، وتابعت قولها، «اننا نواجه خطر الانهيار التام للعملية».

وشنت عشراوي هجوما لاذعا على رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلة ان حكومته، تعود الى دور المحتل.

واشارت الى ان حكومة نتانياهو تظهر سلوك السيطرة والتسلط والقهر والترهيب وحتى الابتزاز، واتهمتها بتحدي المجتمع الدولي وليس الفلسطينيين وحسب.

وادانت عشراوي النشاط الدبلوماسي الدولي المكثف في الآونة الاخيرة ووصفته بأنه اقرب الى الفوضى منه الى الجوهر. وأقرت عشراوي بوقوع انتهاكات لحقوق الانسان من جانب السلطة الفلسطينية وقالت ان من المهم ان تعيد السلطة ترتيب بيتها.

بسبب حادث الجسر

رياضيون استراليون يقاضون اسرائيل

■ سيدني: قال محام امس ان اكثر من ٤٠ رياضيا استراليا اصيبوا في انهيار جسر في تل ابيب في وقت سابق من العام الحالي سيرفعون دعوى على مسؤولين اسرائيليين بسبب الحادث الذي قتل فيه اربعة من زملائهم.

وصرح المحامي بيتر رطليتش بأن الرياضيين سيقاضون الاتحاد المكابي العالمي الذي نظم دورة الالعاب في اسرائيل بالاضافة الى المسؤولين في البلدية وشركات المقاولات التي اقامت الجسر. واضاف لرويترز «نحن نطالب بتعويضات عن الآلام والمعاناة والخسائر المادية التي لحقت بهم». وكان فريق يضم ٣٧٠ استراليا يعبر جسرا من الخشب والصلب في تل ابيب لحضور حفل افتتاح دورة الالعاب التي يطلق عليها اسم «الدورة الاولمبية اليهودية» في يوليو الماضي عندما انهار الجسر ليسقط كثيرون منهم في مياه ملوثة اسفل الجسر. ولقى اثنان من الرياضيين حتفهما في الحال واصيب ٤٣ آخرون بجروح. وتوفى اخران في وقت لاحق نتيجة اصابتهما بامراض بسبب المياه الملوثة. واصيب عشرة على الاقل من الرياضيين بامراض منذ عودتهم الى استراليا معظمها تتعلق بالجهاز التنفسي.

وقال رطليتش ان جميع موكليه لحقت بهم اضرار صحية وان كثيرين منهم علنوا ايضا من صدمة نفسية. (وكالات)



شريط الاخبار

■ سيول: اجتمع مسؤولون من كوريا الجنوبية واليابان للتباحث حول صلاحية خط الحدود المائية الذي اعلنته اليابان من جانب واحد العام الماضي لتوسيع مياهها الاقليمية.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن مسؤول بوزارة الخارجية تصريحه بأن كوريا الجنوبية سوف تؤكد خلال المحادثات التي تستمر حتى اليوم الاربعاء ان هذا الخط لا يتفق مع اتفاقية الصيد الثنائية المبرمة عام ١٩٦٥ والتي تدعو كلا من الجانبين الى التشاور مع الجانب الاخر قبل القيام بمثل هذا التحرك.

واضاف المسؤول ان بارك هي كون مدير الشؤون القانونية بوزارة الخارجية الكورية سوف يؤكد ايضا خلال المحادثات ان هذا الخط يشكل انتهاكا لنصوص معاهدة الامم المتحدة حول قانون البحار. (ق.ن.أ)

■ فانكوفر: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بحث امس الاول في فانكوفر مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو في حالات محددة لمنشقين في اندونيسيا وفي مسألة تيمور الشرقية.

واوضح ساندي بيرجر مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي ان هذه المسائل المحددة طرحت في الاطار الاوسع للتوازن الاجتماعي والحريات الفردية. وقال ان كلينتون «عبر عن ضرورة ان تتساءل دول كاندونيسيا عن طريقة ارساء النظام والحرية وتوفير التوازن الملائم».

وقد التقى كلينتون وسوهارتو على هامش قمة رؤساء دول وحكومات منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا المحيط الهادئ في فانكوفر. (أ.ف.ب)

■ مقديشو: تفيد الانباء الواردة من الصومال ان تسعة اشخاص على الاقل قد قتلوا في اشتباكات وقعت بين اعضاء ميليشيات في شمال العاصمة مقديشو.

وذكرت هذه الانباء ان من بين القتلى موظفين محليين في وكالة اغاثة ايطالية.. (واخ)

احالة مسؤولي الأقصر السابقين للمحاكمة العسكرية

مبارك ينفي مشاركة الجيش في مكافحة الارهاب

■ القاهرة، نفى الرئيس المصري حسني مبارك مشاركة القوات المسلحة في مكافحة الارهاب الداخلي بمصر واعلن ان النيابة وضعت يدها على أوجه القصور من جانب المسؤولين عن تأمين موقع اعتداء الاقصر الارهابي مشيرا الى قرب اعلان نتائج التحقيقات.

واوضح في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام» امس انه تمت احالة ستة من رجال الشرطة المقصرين الى التحقيق تمهيدا لمحاكمتهم وتوقيع العقوبات اللائمة التي تتناسب مع هذه المأساة الانسانية.

ونشرت صحيفة «الوفد» المصرية امس ان كبار الضباط المسؤولين عن الامن في الاقصر سيحاكمون امام المحكمة العسكرية ومن المنتظر ان يشمل ذلك اللواء مدحت الشنواني مدير شرطة الاقصر السابق واللواء ابوالعطا يوسف ابو العطا مساعد المدير والعقيد احمد محمد سالم رئيس المباحث الجنائية بالمدينة بالاضافة لرئيس فرع مباحث أمن الدولة ومديري شرطتي السياحة والآثار السابقين بالاقصر.

وقال مبارك في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية نشرت امس ان قصورا وقع في حادث الاقصر نتيجة لاسترخاء نفر من المسؤولين ولكن وزارة الداخلية تؤدي واجبها في مكافحة الارهاب مشيرا الى انه تجرى حاليا معالجة الاخطاء وان هناك متابعة مستمرة من الحكومة لحصار الارهاب.

وشدد مبارك على ضرورة عدم الخلط بين دوري الجيش والشرطة وقال ان ما اذيع عن دور للقوات المسلحة في مكافحة الارهاب غير صحيح وفهم خطأ فالقوات المسلحة لها دورها في حماية أمن مصر الخارجي والذود عن حدود الوطن وللشرطة دورها في حماية الامن الداخلي ولا يصح الخلط بين دور كل منهما مشيرا الى ان وزارة الداخلية تملك امكانات تمكنها من اداء دورها على اكمل وجه.

كما شدد مبارك على انه سيتم وضع ضوابط مشددة لتصنيع الملابس العسكرية وبيعها كما سيتم تشديد العقوبات على كل من يحاول شراءها او يرتديها دون وجه حق مؤكدا ان عقوبة ذلك ستكون رادعة.

من جهة اخرى حذرت الولايات المتحدة امس من هجمات محتملة يجري التخطيط لها ضد المصالح الامريكية بالقاهرة من جانب الارهابيين ودعا بيان للسفارة الامريكية بالقاهرة مواطنيها عدم القيام برحلات خاصة لصعيد مصر في الوقت الراهن وان يلتزموا جانب الحيطة والحذر في تنقلاتهم. (وكالات)

موسى: السوق العربية أمر مصيري

بدء أعمال المؤتمر السنوي لمركز دراسات المستقبل في مصر

■ أسيوط (مصر) - وام: بدأت أمس بمركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط أعمال المؤتمر السنوي الثاني للمركز تحت عنوان (السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي).

وقد وجه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة الى المؤتمر أكد فيها أن صيانة الأمن القومي العربي تتطلب اقامة قاعدة اقتصادية عربية صلبة يتحقق من خلالها التكامل الاقتصادي العربي والذي يحقق التنمية الاقتصادية الشاملة والتعاون الاقتصادي المتكافيء.

وأشار الى قرار القمة العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي باقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والبدء في اتخاذ اجراءات التخفيض المحدد في البرنامج التنفيذي بنسبة ١٠٪ ابتداء من أول يناير ١٩٩٨.

وأوضح الامين العام في كلمته أن الدول العربية تمثل قوة اقتصادية كبرى حيث يبلغ الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية ٦٨٠ مليار دولار وعدد سكان المنطقة نحو ٢٤٠ مليون نسمه ويقوم العالم العربي بانتاج ٦٠٪ من البترول العالمي وأن المطلوب هو زيادة التجارة البينية بين الدول العربية والاستمرار في تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي وزيادة دور القطاع الخاص.

وأكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان السوق العربية المشتركة أصبحت أمرا مصيريا لتحقيق المصلحة العربية في ظل المتغيرات الدولية الراهنة.. وكشف موسى في كلمته التي ألقاها نيابة عنه السفير سيد أبوزيد أمام المؤتمر انه تم الاتفاق في اطار دول اعلان دمشق على اقامة منطقة تجارة حرة بين دول الاعلان كخطوة أولى موضحا ان الأيام القادمة ستشهد اجتماعا على مستوى الخبراء من هذه الدول لبحث الاتفاقية.

الباز: لم يثبت تورط جهات أجنبية في حادث الأقصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري انه لم يثبت حتى الآن تورط جهات خارجية في الحادث الارهابي الاخير في الاقصر لكن هناك بعض المنظمات والجهات التي تدعم بالاموال الارهابيين في مصر.

وحول آخر تطورات عملية السلام قال ان الدبلوماسية المصرية مستمرة في دعم الموقف الفلسطيني الذي يرتكز على اتفاقات اوسلو ومدريد.

مجلس تنسيق لـ ٥ أحزاب يمنية يعلن اليوم

■ عدن - طه الكعبي:

■ يتوقع الاعلان اليوم الاربعاء في عدن عن قيام مجلس تنسيق لاحزاب «المؤتمر الشعبي» الحاكم والتجمع اليمني للاصلاح والبعث العربي الاشتراكي والوحدوي الشعبي الناصري والتحرير الوحدوي الشعبي بهدف معالجة الاختلالات في اداء الاجهزة الادارية والقضائية والامنية.

وقرر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس السماح بترقية بعض ضباط الجيش الى رتبة عميد لاول مرة منذ عدة سنوات.

على صعيد آخر، نسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر حكومية يمنية قولها ان المفاوضات مع احدى القبائل التي تحتجز الرهينة الامريكي ستيف كلربتر انهارت بسبب اعتقال الاجهزة الامنية احد مسؤولي القبيلة (باكيل).

مجلس وزراء العدل العرب يقر اتفاقية مكافحة الارهاب اليوم

■ القاهرة، في اجتماعاته التي تبدأ اليوم وتستمر حتى غد الخميس يتوقع ان يعتمد مجلس وزراء العدل العرب مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والتي تتضمن الفصل بين الارهاب والكفاح المشروع ضد الاحتلال الاجنبي وتبادل تسليم الارهابيين والتعاون في التحقيقات بالجرائم الارهابية. ومن المقرر ان تسري الاتفاقية بعد شهر من التصديق على وثائقها. (أ.ش.أ)

استئناف محاكمة المتهمين في قضية الاغتيالات الكبرى بمصر

■ القاهرة: تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارىء عقد جلساتها اليوم لمحاكمة المتهمين في قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٣٣ متهما.. حيث تستمع المحكمة في جلستها الى مرافعة الدفاع عن آخر المتهمين في القضية وهو طالب الثانوي الزراعي محمد علي البدري المتهم بقتل ٧ من رجال الشرطة بمفرده.

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين في القضية عدة تهم من بينها اغتيال ٢٦ من قيادات الشرطة ومحاولة اغتيال ٤٥ من الشرطة والاهالي وتفجير عدد من المنشآت السياحية والاقتصادية ومحاولة تفجير القطار السياحي المتجه الى الاقصر ومحاولة الاعتداء على اتوبيس يقل عددا من الخبراء الرومان خلال توجههم الى مصنع اسمنت اسيوط. (أ.ش.أ)

٢٠ قتيلا باشتباكات قبلية في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ لقي اكثر من ٢٠ شخصا من قبيلة النوير مصرعهم في نزاع مسلح مع مجموعة من قبيلة الدينكا في منطقة القضارف في شرق السودان. وقالت صحيفة «الوان» امس ان السلطات في ولاية القضارف وضعت سلطان الدينكا رهن الاعتقال لاتهامه بالتورط في النزاع الدموي الذي وقع بين مجموعة من افراد قبيلته ومجموعة من قبيلة النوير في مناطق الحصاد في القضارف التي قدمت اليها المجموعتان من جنوب السودان للعمل في الحصاد اوائل الشهر الجاري.

واضافت الصحيفة ان سلاطين الدينكا والنوير طالبوا حكومة ولاية القضارف باطلاق سراح السلطان ماركو سلطان عموم الدينكا بالقضارف. وقالت ان السلطان محمد صالح بلم سلطان محافظة اكوبو بولاية اعالي النيل والمقيم في الخرطوم ذكر لها ان طلب السلاطين باطلاق سراح السلطان ماركو يقوم على الاعراف والاتفاقيات القائمة بين القبيلتين منذ حقب طويلة وان المتعارف عليه بين هاتين القبيلتين عدم دفع الديات الى اي منهما في حالة وقوع احداث دموية تؤدي للموت بل يتم دفع تعويض مالي لمن فقدوا اشياءهم في الاحداث. واضاف ان الشرط لاطلاق سراح السلطان ماركو هو تعويض من فقدوا أمتعتهم من قبيلة النوير.



مقاتل من حركة «طالبان» يراقب احدى القرى من فوق دبابته شمال كابول. (رويترز)

لتنسيق المواقف الباكستانية الايرانية

مبعوث ايراني حول افغانستان يجري محادثات في اسلام أباد

■ اسلام أباد، وصل الى اسلام اباد صباح امس علاء الدين بن وجيردي المبعوث الايراني الخاص بشأن افغانستان في زيارة لباكستان تستهدف تبادل الرأي بشأن تطورات الوضع في افغانستان. وقد بدأ المبعوث الايراني فور وصوله اجراء محادثات هامة مع المسؤولين بوزارة الخارجية الباكستانية.

واشار المتحدث باسم الخارجية الباكستانية الى ان المحادثات تستهدف التركيز على سبل تنسيق المواقف بين البلدين، فيما يتعلق بالقضية الافغانية خاصة على ضوء التطورات الاخيرة في المواقف بين طالبان والتحالف المناوىء لها في شمال افغانستان. وحول ما تردد عن عزم الجنرال الاوزباكي عبدالرشيد دوستم وحركة طالبان الافغانية تبادل الاسرى والسجناء قال المتحدث انها من شؤون افغانستان الداخلية. غير انه اعرب عن قلق باكستان الشديد ازاء المعلومات الخاصة عن المقابر الجماعية لقوات طالبان في المناطق الشمالية.

وحول احتمالات اشتراك طالبان في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي من المقرر ان تعقد في طهران الشهر القادم قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان منظمة المؤتمر الاسلامي تتبنى سياسة المقعد الخالي بالنسبة لافغانستان وانه من المتوقع ان تستمر هذه السياسة خلال القمة القادمة في طهران. واضاف ان باكستان تعترف بحركة طالبان.. كما تعترف بعض الحكومات الاخرى بها.. وانه لذلك تعتبرها حكومة شرعية وتأمل في ان تركز الحكومات الاخرى على تقييم الموقف في افغانستان بصورة اكبر وتعترف بطالبان بناء على العوامل التي من خلالها اعترفت باكستان بطالبان. ولم يخف المتحدث وجود خلافات بين ايران وباكستان بشأن افغانستان، مشيرا الى استمرار البلدين في التشاور حيال الموقف في افغانستان. واضاف ان البلدين يحاولان التنسيق بينهما خاصة وان الهدف بينهما مشترك وهو البحث عن صيغة لانهاء النزاع في افغانستان واحلال مزيد من الاستقرار في البلاد. (أ.ش.أ)

طهران ستشهد مظاهرة ضخمة ضد منتظري متشددون يهاجمون مقر صحيفة ايرانية

■ طهران، قام مجهولون مساء السبت الماضي بتخريب مكاتب صحيفة «سلام» الراديكالية في مدينة اصفهان (وسط). حسبما أعلن امس لدى مقر الصحيفة في طهران. واضاف المصدر ان المعتدين هتفوا «الموت لصحيفة سلام وبيام دانيشجو (رسالة الطالب) «وهي مجلة راديكالية منعت من الصدور قبل عامين.

وتدعم صحيفة «سلام» الصادرة في طهران والناطقة بلسان اليسار الراديكالي الايراني و «بيام دانيشجو» الرئيس الجديد محمد خاتمي.

وذكرت صحيفة «ايران دايلي» الحكومية ان الاعتداء نفذ على ما يبدو «على ايدي مجموعة من ثلاثين عنصرا متشددا». ونقلت الصحيفة عن علي رايا المسؤول في صحيفة سلام في اصفهان قوله ان «هذه المجموعة المتشددة هددته مرات عدة».

وتابع المصدر ان المسؤول لم يكن موجودا في المبنى لدى وقوع الهجوم، مشيرا الى ان المعتدين كتبوا على الجدران شعارات معادية للصحيفة.

وقبل اسبوعين تم في طهران تخريب مكاتب منظمة طلابية متشددة برئاسة حشمة الله طبرزادي المسؤول عن صحيفة «بيام دانيشجو».

وكان طبرزادي الذي منعت صحيفته عن الصدور العام الماضي لانتقاده الحكومة انتهك احد المحرمات بعد ان دعا الى انتخاب مرشد الجمهورية الاسلامية.

ومنذ عدة ايام تشدد الاوساط المحافظة الايرانية ضغوطها على آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام الخميني المتهم بـ «التآمر» على المرشد الحالي للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وشهدت مدن ايرانية عدة هذا الاسبوع تظاهرات ضد منتظري وآية الله احمد آذري قمي المتهم هو ايضا بالمساس بـ «شرعية» مرشد الجمهورية.

وتنظم السلطات تظاهرة كبيرة الجمعة في طهران احتجاجا على المساس بسلطة مرشد الجمهورية وتأكيدا للولاء التام لسلطة خامنئي. (أ.ف.ب)

مراقبون دوليون لمحاكمة الانقلابيين بالدوحة

مصر تستدعي سفيرها في قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ القاهرة - وكالات الانباء، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس انها علمت ان القاهرة استدعت سفيرها في قطر محمد المنيسي بعد ان طلبت من الحكومة القطرية ان تحدد موقفها من التصريحات التي صدرت عن وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني التي اتهم فيها مصر بالتخطيط للمحاولة الانقلابية الفاشلة في قطر العام الماضي وما اذا كانت هذه التصريحات تعبر عن رأيه الشخصي أم تعبر عن رأي الحكومة القطرية.

جاء ذلك في الوقت الذي تبدأ فيه في الدوحة اليوم محاكمة ١١٠ اشخاص بتهمة التورط في المحاولة.

وهناك ٤٠ هاربا من بين المتهمين من بينهم حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني الذي تولى عدة مناصب سابقا في الحكومة القطرية كان آخرها حقيبة وزارة الاقتصاد بعد ان كان قائدا للشرطة والذي يعتبر المتهم الاول.

ومن بين المتهمين ٨ أجانب.. هم سعوديان، ومصريان وبحريني وفلسطيني وتنزاني وسريلانكي بالاضافة الى اثنين من حملة وثائق السفر القطرية.

واعلنت قطر امس موافقتها على حضور مندوب من منظمة العفو الدولية للمحاكمة كما ابلغت ايضا سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ترحيبها بارسال مبعوثين بصفة مراقب للوقوف على اجراءات محاكمة المتهمين، وتوفير الضمانات الكافية لهم امام القضاء. ويهدد الخلاف بين مصر وقطر اجتماعا من المقرر ان تستضيفه الدوحة الشهر المقبل لدول اعلان دمشق وذكرت وكالة رويترز للانباء ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري رفض حضور الاجتماع بسبب ماوصفه السفير المصري في الدوحة بأنه توتر بين البلدين.

رئيس الاركان الاسرائيلي:

حرب حقيقية بجنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد: القدس المحتلة - أ.ف.ب:

■ قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحك امس ان «حربا حقيقية» تدور حاليا في جنوب لبنان حيث يحتل الجيش الاسرائيلي «منطقة امنية» كما يسميها.

واضاف شاحك الذي كان يتحدث في تجمع في جامعة تل ابيب «يجب ان ندرك ان حربا حقيقية تدور في لبنان حاليا، وليس فقط سلسلة من الاحداث».

وزعم ان الجيش الاسرائيلي وضع لنفسه في هذا النزاع «قيودا شديدة» عبر السعي خصوصا الى عدم التعرض للسكان المدنيين كما قال. كما زعم ان (الجيش الاسرائيلي) يستطيع لو اراد ان يطرد السوريين من لبنان لكن ماذا سيحصل بعد ذلك؟». واعتبر ان سوريا هي «في الوقت الحاضر العدو الاخطر لاسرائيل».

ومنذ مطلع السنة، قتل ٣٩ جنديا اسرائيليا في لبنان وهي الحصيلة الافدح منذ ١٩٨٥ وفي الوقت نفسه اسفرت الهجمات عن مقتل ٤٠ واصابة ١٢٧ بجروح في صفوف المدنيين في جنوب لبنان.

ومن جانب آخر جرى تبادل للقصف المدفعي في نقاط عدة من خطوط التماس بين الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة من جنوبي لبنان امس. وردت المقاومة على القصف الاسرائيلي بقصف استهدف عدة مواقع للاحتلال والميليشيات. وقال تقرير ميداني أن مدفعية المقاومة اصابت مواقع سجد، الطهرة، الشقيف اصابات مباشرة.

كما فجرت المقاومة عبوة ناسفة لدى مرور دورية للميليشيا العميلة للاحتلال (جيش لبنان الجنوبي) مؤلفة من ٦ عناصر على طريق عام الطيري-صف الهوا مما أدى الى اصابة افراد الدورية.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال وجهت قذائفها الى محيط النبطية الفوقا، اطراف حبوش وتلال اقليم التفاح. كما سقطت قذائف عند اطراف ياطر وكفرا ووادي زبقين.

وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق قطاعات عدة من الجنوب ووصل تحليقها الى منطقة الناعمة الى الجنوب من بيروت. وأشار سكان محليون الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي شددت من اجراءاتها داخل الشريط الحدودي. وداهمت ٤ قرى في القطاع الاوسط بحثا عن اشخاص اتهموا بالتعاون مع المقاومة. وقد صادرت هذه القوات كافة الاجهزة الهاتفية الخليوية من ضباط وعناصر الميليشيا. وقالت اذاعة تابعة للميليشيا العميلة ان المقاومة نجحت في تركيب أجهزة تنصت على هذه الاجهزة.

كما تعرضت منطقة المنصوري مجدل زون ومحيط معبر جسر الحمرا للقصف الاسرائيلي. واطلقت مدفعية الاحتلال عددا من القذائف على بساتين العادية.

وجابت الزوارق الحربية الاسرائيلية الشاطىء الممتد من الناقورة وحتى شاطىء القليلة. واستقدمت قوات الاحتلال المزيد من التعزيزات لمواقعها في القطاعين الغربي والاوسط.

أحداث شغب محدودة في شرق الأردن

■ عمان «الاتحاد»:

■ اندلعت احداث شغب محدودة في بلدتين تابعتين للبادية الشمالية شرق الاردن امس وذلك احتجاجا على ما وصفه الاهالي بخيبة الامل والاحباط من جراء عدم تمكنهم من ايصال اي مرشح للبرلمان.

واسفرت الاحداث التي وقعت في بلدتي المكيفتة والصالحية اللتين تقطنهما عشيرة الشرفات البدوية عن احراق مركز صحي. كما تم تكسير زجاج مدرسة وثلاثة باصات تابعة للتربية والتعليم.

القائم بالأعمال الليبي بالأردن يتعرض للضرب من أحد موظفيه

■ عمان - «الاتحاد»، تعرض القائم بأعمال السفارة الليبية في العاصمة الأردنية صديق صالح بالورين صباح امس الى ضرب مبرح من أحد موظفي السفارة الأمر الذي استدعى ادخاله الى أحد مستشفيات عمان. ولم تعرف بعد ملابسات هذا الاعتداء كما لم يعرف اسم الموظف أوجنسيته.

وعلم من مصادر طبية في مستشفى الاردن أن صحة بالورين في تحسن، لكن هذه المصادر رفضت الافصاح عن حجم الايذاء الذي تعرض له.. هذا وقد عاد الدبلوماسي المصاب نائب رئيس وزراء الاردن الدكتور عبدالله النسور.

تبحثها حكومته اليوم

خطة نتانياهو هدفها حصر الفلسطينيين بنصف الضفة

■ القدس المحتلة: يترأس بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم، جلسة موسعة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية لمناقشة ما اطلق عليه اسم «مبادرة نتانياهو» والخاصة بالانسحاب من ٦ الى ٨ بالمائة من اراضي الضفة الغربية، مقابل موافقة الجانب الفلسطيني في الشروع في مفاوضات تقرير الوضع النهائي للضفة وقطاع غزة. وكشفت صحيفة اسرائيلية تفاصيل خطة نتانياهو وقالت ان هدفها حصر الفلسطينيين في نصف الضفة الغربية.

واجل نتانياهو لمدة ٢٤ ساعة زيارة كان من المقرر ان يقوم بها اثنان من أقرب مساعديه الى القاهرة لعرض المقترحات الجديدة. وكان مسؤول اسرائيلي قد اعلن في وقت سابق امس، ان الامين العام للحكومة داني نافيه والمستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء غادرا الى القاهرة للاجتماع الى اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك الذي كان قد تحادث مع نتانياهو هاتفيا الاسبوع الماضي. لكن مصدرا في رئاسة الوزراء عاد واعلن تأجيل سفر المسؤولين كي تتاح لهما الفرصة المشاركة في الاجتماع الوزاري.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عرفات رفض مشروع الانسحاب المحدد الذي يقترحه نتانياهو واعتبره غير كاف، وذلك خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية في غزة مع اسحق مولخو المستشار القانوني لنتانياهو. الا ان عرفات امتنع خلال لقائه مع الصحفيين امس، عن رفض الاقتراح علنا، مشيرا الى انه لا يحمل طابعا رسميا. وقال الرئيس الفلسطيني «ليس هناك من اقتراح حاليا». واضاف ان الارقام المعلنة «ليست رسمية». ويدمج اقتراح نتانياهو الجديد انسحابين كان من المقرر ان تنفذهما القوات الاسرائيلية، مما قد يتيح توسيع مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية دون مشاركة اسرائيلية من ٣ بالمائة حاليا الى ٥ بالمائة من اراضي الضفة، في حين يطالب الفلسطينيون بان تسمح لهم هذه الانسحابات بالسيطرة على ٩٠ بالمائة من الضفة قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال ديفيد بار - ايلان ان مولخو لم يقدم اقتراحا رسميا الى عرفات لان الحكومة لم تصدر قرارا بعد. واضاف ان عرفات «لم يرفض الاقتراح لانه لم يتم وضع اي اقتراح رسمي».

وبينما واصل اليمين الاسرائيلي المشارك في الائتلاف الحكومي تهديداته باسقاط الحكومة اذا أقرت انسحابات جديدة، اكدت صحيفة «هآرتس» ان نتانياهو وضع خطة ترمي الى التوصل لتسوية نهائية مع الفلسطينيين في غضون ستة إلى ثمانية أشهر. (وكالات)

خطوات منتظرة لتطبيع العلاقات

الصحف السودانية تبرز تصريحات مبارك بأن السودان ليس مكاناً لتصدير الارهاب

■ الخرطوم - القاهرة - الاتحاد: أبرزت الصحف السودانية الصادرة أمس تصريحات الرئيس المصري محمد حسني مبارك عقب افتتاح متحف النوبة بأسوان أمس الأول والتي أشار فيها الى ان السودان ليس مصدراً لتصدير الارهاب.

واشارت الصحف الى اتهام الرئيس مبارك لبريطانيا وافغانستان بايواء الارهابيين.

ونشرت جميع الصحف السودانية الصادرة صباح أمس نبأ زيارة جون قرنق رئيس حركة التمرد في جنوب السودان الحالية للقاهرة. وأكدت أن مصر طمأنت الحكومة السودانية الى ان الزيارة لن تؤثر على التحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين مؤخراً.

كما اشارت الى وجود محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي حالياً في القاهرة.

وتبدأ اليوم سلسلة من الاجتماعات والمباحثات الرسمية بين عدد من كبار المسؤولين المصريين وقرنق الذي يزور القاهرة حاليا لمدة اسبوع. وستتناول المباحثات كافة تطورات قضية السودان وآخر تفاصيل النزاع بين الحكومة السودانية والمتمردين.

وصرح فاروق ابوعيسى المتحدث الرسمي باسم «التجمع الوطني السوداني» بأن زيارة جون قرنق للقاهرة تهدف الى احياء الدور المصري في حل الأزمة السودانية.

وستتركز المباحثات التي سيجريها قرنق على تطورات المفاوضات الأخيرة بين الحكومة السودانية وقواته واسباب تعثرها حتى الآن.

واضاف ابوعيسى في تصريحات خاصة ان قرنق سيعقد سلسلة من اللقاءات مع قيادات «التجمع» وفي مقدمتهم محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي.

وصرح مصدر دبلوماسي رفيع المستوى بأن زيارة قرنق لمصر تأتي في اطار جهود وتحركات مصرية متعددة لاستعادة الدور المصري في حل المشكلات السودانية ومنع أي عمليات تقسيم للأراضي السودانية والحفاظ على العمق الاستراتيجي للأراضي المصرية.

وأكد علي عثمان طه وزير الخارجية السوداني، ان العلاقات مع مصر تسير في طريق التحسن، وان زيارة الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السوداني للقاهرة أوجدت مناخا ايجابيا يساعد على التعاون المشترك.

وأوضح في تصريحات صحفية نشرت أمس في الرياض، ان الاتصالات جارية لبحث كافة الموضوعات السياسية والأمنية كما تم الاتفاق على استئناف الملاحة النهرية، ووافقت القاهرة على ترشيح احمد عبدالحليم كسفير للسودان لدى مصر، وأيدت السودان انضمام مصر للمنظمة الخاصة بدول الشرق ووسط افريقيا.

ونقلت الصحف عن طه قوله امام البرلمان الإثنين ان خطوات على طريق التطبيع مع مصر ستعلن قريبا جداً.

وقال طه في كلمة القاها امام النواب حول السياسة الخارجية «ان ترك هذه العلاقات بين البلدين كما هي عليه من دون العمل على تحسينها لا يمكن إلا ان يضر بالمصالح الاستراتيجية للبلدين».

وقال الوزير ان العقوبات الامريكية الأخيرة على بلاده «تستهدف توفير المناخ للاطاحة بنظام الحكم بالسودان لكونه يتعارض مع المصالح الامريكية في المنطقة لانها لا ترغب في حل فوري سلمي لمشكلة الجنوب لا يتوافق مع رؤيتها وشروطها».

ومن جانب آخر اكد سفير الولايات المتحدة الامريكية في الخرطوم تيموني كارتي، ان لدى واشنطن اقتناعاً بأن الحاجة مازالت قائمة لفرض مزيد من الضغط الامريكي على السودان.

وقال في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف السودانية ليلة امس الأول ان الرأي قد استقر على فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على السودان.

واضاف السفير الامريكي الذي غادر الخرطوم نهائياً امس بعد نقله، ان هذا الاجراء الامريكي كان اكثر مرونة من القرارات التي كانت تبحث في الكونجرس لاصدار عقوبات ضد السودان. واشار الى ان القرار بتشديد الضغط على السودان اتخذ في شهر يوليو الماضي.

وقال السفير الامريكي «إننا شرعنا العام الماضي في ادارة حوار جاد حول القضايا الاساسية التي تحوز اهتمام امريكا بما فيها دعم الجماعات الارهابية».

واشار الى ان الحكومة السودانية «اتخذت بعض الخطوات الجادة والمهمة فيما يتعلق بتلك القضايا». لكنه اضاف ان السودان «يواصل تحدي المجتمع الدولي برفضه تسليم ثلاثة اشخاص متورطين في اعتداء على الرئيس المصري حسني مبارك» في يونيو ١٩٩٥ في أديس أبابا. لكن لوحظ ان وكالة انباء الشرق الأوسط اسقطت هذه الفقرة لدى نقلها كلام السفير. ونفت الحكومة السودانية أمس ادعاءات بانها تملك مصنعا لانتاج الغاز السام بني بمساعدة العراق. ونقلت صحيفة «الرأي الآخر» عن بيان عسكري ان هذه الانباء مختلقة لخدمة المصالح الامبريالية.

وجاء البيان العسكري السوداني بعد تقرير نشر في صحيفة أوغندية تحمل اسم «فيجين» ونقلته عنها صحيفة كينية، بأن مصنع الغاز السام أقيم في جنوب السودان بمساعدة عراقية.

دعت السيدات لارتداء الحجاب

ايران تعلن قائمة تمثيل الدول المشاركة في القمة الاسلامية

■ طهران، اعلن صادق خرازي منسق القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران الشهر المقبل ان ٣ ملوك سيشاركون بالقمة اضافة لـ ٣ اولياء عهود و٢٧ رئيس دولة في حين سيتم تمثيل ٧ دول على مستوى رؤساء الحكومة و٤ دول على مستوى نواب الرئيس. ورفض خرازي تحديد لائحة بالاسماء.. واضاف ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يحضر وسيمثله في القمة نائبه طه ياسين رمضان. في حين سيمثل مصر وزير الخارجية عمرو موسى وسيظل مقعد افغانستان شاغرا. واوضح ان اجتماعا على مستوى الخبراء سيعقد في ٢ ديسمبر يليه اجتماع لوزراء الخارجية في ٦ و٧ ديسمبر. ويعمل نحو ثمانية آلاف ايراني ليلا ونهارا لاستكمال المرحلة النهائية من الترتيبات الخاصة بالقمة واعرب خرازي عن تفاؤله باستكمال كل شيء في موعده. ودعا من جهة اخرى جميع السيدات الاعضاء في الوفود المشاركة الى احترام «الحجاب الاسلامي» متمثلا في الزي الايراني للمرأة المكون من عباءة تستر الجسد وغطاء للشعر مشيرا الى انه سيتم توفير هذه الملابس للضيوف من النساء في مطار طهران «لستر انفسهن». (وكالات)

نواب كويتيون يتهمون حكومتهم بالتقصير في مواجهة كارثة الأمطار

■ الكويت - الاتحاد:

■ اثار اعضاء في مجلس الامة الكويتي امس وعلى مدى ثلاث ساعات موضوع كارثة الامطار التي تعرضت لها الكويت في نوفمبر الماضي وادت الى مصرع عشرة اشخاص واصابة ٦٠ شخصا الى جانب الأضرار المادية لاسيما غرق العشرات من السيارات وهدم عدد من البيوت.

وطالب عدد من النواب بمساءلة الحكومة سياسيا لمعرفة الخلل والقصور الذي طال مؤسسات الدولة. لكن اقتراحا نيابيا باحالة ملف الكارثة الى لجنة المرافق العامة لدرس الامر برمته هدأ من احتمالات مواجهة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

الغاء حفل الاستقبال بمهرجان السينما المصرية في جنيف

■ جنيف، قرر المكتب الاعلامي في جنيف الغاء مراسم الافتتاح وحفل الاستقبال الذي كان سيعقد يوم ٢٨ نوفمبر الجاري لافتتاح مهرجان السينما المصرية في جنيف والذي يستمر على مدار إسبوعين. ويأتي قرار الالغاء احتراما للظروف الحداد التي يعيشها السويسريون حاليا بعد حادث الأقصر. (أ.ش.أ)

حكومته تواجه خطر الانهيار

يلماظ: أوروبا تبني حائط برلين ثقافياً جديداً بجعلها الاتحاد الأوروبي «نادياً للمسيحيين»

■ نقلت صحيفة «البابيس» الاسبانية أمس الثلاثاء عن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ قوله ان قمة لوكسمبورغ التي ستعقد في الثاني عشر والثالث عشر من الشهر المقبل والتي ستعين الدول التي ستبدأ معها مفاوضات بغية التوسيع المحتمل للاتحاد الأوروبي، ستكون «مناسبة لرؤية ما اذا كانت أوروبا تتجه نحو ناد للمسيحيين او منظمة متعددة الثقافات».

وأوضح يلماظ ان هذا التوسيع يتضمن خطر «بناء حائط برلين ثقافي جديد» باستبعاده تركيا، الدولة الاسلامية الوحيدة في المنطقة.

وأكد يلماظ للصحيفة الاسبانية بعد زيارة خاطفة الى مدريد، المحطة الاخيرة لجولة في اوروبا «ان البعض يقول بصوت عال والبعض الاخر، وهذا اسوأ، يفكر بدون ان يقول ان اوروبا مخصصة فقط للدول المسيحية».

واضاف «اذا كانوا يريدون بناء حائط ثقافي جديد مع التوسيع، مثل حائط برلين، فبامكانهم القيام بذلك، لكن لن يكون ذلك، اوروبا ديموقراطية ومتعددة الثقافات. وعليهم ان يتحملوا الانعكاسات الدولية التي ستنتج عن ذلك».

وقال «لا نامل بأن نكون عضوا كاملا في الاتحاد الاوروبي صباح اليوم. نعلم ان علينا أن نتخطى العديد من العقبات. لكن يجب ألا يشك أحد بأن الأتراك أوروبيين».

وذكر «لقد كنا من الأعضاء المؤسسين لمجلس أوروبا في عام ١٩٤٨، ونحن أعضاء في حلف شمال الأطلسي منذ ٤٥ عاما، ونشارك في عمليات في كافة المنظمات الأوروبية ونحن شركاء في الاتحاد الاوروبي منذ عام ١٩٦٣».



رئيس الوزراء التركي يصافح نظيره الاسباني قبيل بدء المباحثات في مدريد (رويترز)

وفيما يتعلق ببعض «مشكلات» تركيا حيال الاتحاد الاوروبي. اشار يلماظ الى الجمود مع اليونان، التي دعاها الى تسوية عن طريق الحوار للنزاعات القائمة بين البلدين في بحر ايجه ووضع الاكراد في شرق تركيا، حيث يجب ان يلي «الاجراءات العسكرية» حل سياسي، لاننا لا نفاوض مع ارهابيين» وقبرص، التي يحتل الجيش التركي منذ عام ١٩٧٤ الجزء الشمالي منها، والتي يخشى أن يؤدي انضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي «تكريس التقسيم».

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «حرييت» التركية أمس ان حزب الشعب الجمهوري الذي يساند حكومة يلماظ من الخارج قرر مساندة الاقتراح الذي تقدم به حزب الطريق القويم المعارض لسحب الثقة من وزير الاسكان ياشار توبجو لتورطه في عملية فساد.

ويشكل هذا الاجراء الحزبي تهديدا لحكومة يلماظ يعرضها للانهيار. وأشارت الصحيفة الى أن حزب الشعب قرر عدم حضور جلسة البرلمان التي ستناقش هذا الاقتراح لاعطاء الفرصة لاحزاب المعارضة التي تضم حزب الرفاه والطريق القويم والوحدة الكبير والتي تشغل ٢٤٩ مقعدا فرصة سحب الثقة من وزير الاسكان وبالتالي احتمال تعرض حكومة يلماظ للانهيار.

وطبقا للتقاليد البرلمانية في تركيا تقدم الحكومة استقالتها في حالة سحب الثقة من أحد الوزراء.

وتجدر الاشارة الى أن حكومة يلماظ تضم حزب الوطن الأم الذي يشغل ١٣٩ مقعدا وحزب اليسار الديمقراطي الذي يشغل ٦٢ مقعدا وحزب تركيا الديمقراطية الذي يشغل ٢١ مقعدا وبذلك يكون عدد أصوات أحزاب الحكومة ٢٢٣ مقعدا فقط. (وكالات)

أكدت التزامها بمساعدة برامج التنمية في الدول النامية

الامارات تدعو الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني

■ نيويورك: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على استمرار تقديم المساعدات الانسانية للعديد من الدول النامية وخصوصا تلك المتعرضه منها للكوارث الطبيعيه والحروب الأهلية والاقليمية .

وفي بيانه أمام الجمعية العامة قال عضو وفد الامارات حسن علي ميرزا ان دولة الامارات وللتأكيد على استمرار انتهاجها لهذا التوجه الانساني المستمد من منطلقات عاداتها العربية الأصيلة وقيمها الحضارية وتعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء عمدت الى انشاء صندوق أبوظبي الانمائي كإحدى القنوات الرئيسية لتقديم المعونات والقروض الميسرة للدول النامية لاعانتها على تنفيذ مشاريعها المتعددة في مجال التعليم والصحة والزراعة والخدمات الانسانية الاخرى ومشاركتها في الصناديق والمؤسسات المالية المعنية بالتنمية لاسيما في البلدان النامية والأقل نموا ذلك فضلا عن تعزيز دور مؤسساتها وجمعياتها الخيرية الانسانية وعلى رأسها مؤسسة زايد الخيرية والهلال الأحمر وغيرها لتمكينها من مواصلة أهدافها الانسانية الرامية الى تعبئة الجهود المحلية في القطاعين الحكومي والخاص والاستجابة لدعوات العوز الانساني .

وعلى صعيد آخر أكد حسن علي ميرزا على أهمية الضغط الدولي على الحكومة الاسرائيلية لحملها على التوقف عن ممارسة سياساتها الخطيرة المضرة بابسط حقوق الانسان الفلسطيني كذلك حث الدول المانحه للوفاء بسداد التزاماتها ازاء الشعب الفلسطيني وبما يحقق تطلعاته نحو حياة معيشية أفضل له.

وقال ان دولة الامارات تعلق آمالا كبيره على هذه المساعدات الانمائية الدولية في دعم خطط بناء هياكل المؤسسات الوطنيه الفلسطينية وتطوير القدرات الذاتيه والتقنيه لابناء الشعب الفلسطيني لتمكينه من تنفيذ خططه للتنمية الاجتماعية والاقتصادية واندماجه مع حركة التجارة العالمية .

وأشار الى أن التقارير المعلنة عن أوضاع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتله دللت على التراجع الملحوظ لاقتصاد الشعب الفلسطيني عما كان عليه في السنوات ما قبل بدء عملية السلام وذلك كنتيجة حتمية لسياسة العقاب الاقتصادي الجماعي والحصار والتجويع التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية تجاه أبناء هذا الشعب وتدابير القيود المشددة التي فرضتها سلطاتها وقواتها المدججة بأخطر الأسلحة المناهضة للبشرية على حركة أبنائه وبضائعه من والى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وضواحيها ذلك فضلا عن ممارساتها المجحفة الاخرى والرامية الى منع او تأخير وصول أموال الدعم الدولي الى السلطة الفلسطينية وتعطيل استكمال مشاريع التجمعات الصناعية وفتح ميناء ومطار غزة ووضع العراقيل امام تنفيذ برامج الوكالات الدولية الانسانية المعنية في تقديم المساعدات مما سلهم في تفشي الفقر والجوع والمرض في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وعكس باتجاه انخفاض الناتج القومي المحلي في مناطق السلطة الفلسطينية على ما يزيد عن ٦٠٪ وارتفاع نسبة البطالة الى نسبة ٦٥٪ على الأقل وهو الأمر الذي اعتبره انتهاكا فاضحا وصريحا ليس لاتفاقيات السلام فحسب وانما لكافة قرارات الشرعية الدولية والمواثيق والأعراف الانسانية الدولية الأخرى ذات الصلة .

وقال انه وبالرغم من الجهود التي بذلتها الامم المتحدة لاحتواء النتائج الانسانية السلبية الناجمة عن العديد من الكوارث إلا أننا نرى بأن هذه المساعي لا تلبي كافة الاحتياجات الانسانية و قال لقد اثبتت الاحداث العالمية المتلاحقة خلال الاعوام القليلة الماضية ان الكوارث الناجمة عن صنع بعض الشعوب بسبب لجوئها المتعمد لاستخدام العنف المسلح في حل نزاعاتها العرقية والأهلية والعقائدية والحدودية في ازدياد مطرد لم يسبق لها مثيل في تاريخ العهد الحديث وهو الامر الذي عكس باتجاه تفاقم عدد من الازمات الانسانية الخطيرة، وعليه فان وفد بلادي والذي يعرب عن قلقة لتواصل هذه الحالات يؤيد اتباع الحلول السلمية العادلة والدائمة والشاملة للنزاعات القائمة على قاعدة الشرعية الدولية وأحكام القانون الدولي كما أكد على دعم الجهود الأخرى الرامية الى وضع آلية للانذار المبكر وقاعدة فعالة للبيانات تساهمان في تفعيل القدرات المبذولة لادارة الكوارث والاستجابة الدولية السريعة لمتطلبات حالات الطوارىء المفاجئة وتنفيذ خطط مشاريع التنمية وإعادة التعمير في البلدان المتضررة .

الامارات ترحب بانشاء سوق عربية اسلامية مشتركة

■ دمشق: رحب معالي محمد خلفان خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بانشاء سوق عربية واسلامية مشتركة توفر عناصر التكامل والاسس الاقتصادية بين الدول الاعضاء في هذا الوقت الذي يتسم بعصر التكتلات الاقتصادية الدولية.

وقال ان العالم المعاصر يشهد تطورات اقتصادية كبيرة وبروز التكتلات وظواهر العولمة الامر الذي يحتم علينا من دون شك المضي قدما نحو هذه الخطوة الضرورية والمنطقية.

واثنى معاليه في حديث خاص لمراسل وكالة انباء الامارات على هامش اجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي يعقد في دمشق حاليا على العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية والاستثمارات بين سوريا ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال معالي الوزير ان دولة الامارات تقدم معونات ومساعدات كبيرة للدول النامية خارج اطار البنك من خلال مساهماتها في الصناديق العديدة والمساعدات الحكومية الميسرة.

وذكر ان حجم المساعدات التي قدمتها دولة الامارات الى الدول النامية بلغت في نهاية عام ١٩٩٦ حوالي ٩٠ مليار درهم اي بنسبة ٣,٥ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات مشيرا الى ان هذه النسبة تعتبر قياسية.

وكان معالي الدكتور خرباش قد التقى مع عدد من معالي وزراء المال والاقتصاد في الدول الاسلامية المشاركة في اعمال هذه الاجتماعات حيث التقى معالي الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية السعودي ومعالي ابراهيم عبدالكريم وزير مالية البحرين وفؤاد السنيورة وزير المالية اللبناني وعبدالقادر باجمال وزير التخطيط اليمني ومحيي الدين غريب وزير المالية المصري وناصر عبدالله الروضان وزير المالية الكويتي ومحمد الغنوشي وزير الموارد الداخلية التونسي.

امتنع عن زيارة «بيت الشرق»

وزير خارجية فرنسا يدعو اسرائيل لتنفيذ انسحاب «ملحوظ»

□ رام الله، القاهرة - الاتحاد:

■ قلل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس، من أهمية قرار الوزراء الاوروبيين التوقف عن زيارة «بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية أثناء زيارتهم الى القدس المحتلة. وقال عرفات للصحفيين بعد اجتماعه امس في رام الله مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين «ليس مهما ان يزوروا بيت الشرق، بل المهم ان يساندوا تماما موقفنا في شأن القدس وهذا ما يفعلونه».

وكان فيدرين قد امتنع عن زيارة «بيت الشرق» أثناء زيارته للقدس، التزاما بقرار الاوروبيين عدم زيارته بعدما هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باغلاقه في حال ترددهم عليه.

ونقلت «فرانس برس» أمس عن مصادر فلسطينية، ان عرفات تقبل بسهولة هذا التراجع الاوروبي لانه لا يهتم كثيرا بزيارة الوزراء الاوروبيين الى «بيت الشرق» بسبب العلاقات السيئة بينه وبين المسؤول عن هذه المؤسسة فيصل الحسيني.

ودعا فيدرين عقب اجتماعه مع عرفات امس، اسرائيل الى ان تنفذ قواتها انسحابا «ملحوظا» من الضفة الغربية والى تجميد الاستيطان واحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وأقر الوزير الفرنسي بأن ثمة «عقبات كبيرة» امام اعادة اطلاق عملية السلام المتوقفة منذ وصول نتانياهو الى السلطة، لكنه أكد ان لا خيار آخر.

وقد قام فيدرين بعد اجتماعه مع عرفات بزيارة جامعة بيرزيت في شمالي رام الله، واجتمع مع اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني قبل ان ينهي زيارته للاراضي المحتلة مع فيصل الحسيني المكلف ملف القدس لكنه لم يجتمع به في «بيت الشرق».

ويختتم فيدرين اليوم جولته التي شملت «اسرائيل» وأراضي السلطة الفلسطينية بزيارة مصر على ان يعود الشهر المقبل لزيارة عدد من دول الشرق الاوسط.

وقال فيدرين انه لا يحمل في جولته اي مبادرة لتحريك عملية السلام، وان «فرنسا تعمل بالوسائل كلها وبالتشاور الوثيق مع شركائها الاوروبيين ومع الولايات المتحدة على اعادة اطلاق عملية السلام».

وسيسلم وزير خارجية فرنسا رسالة للرئيس المصري من نظيره الفرنسي جاك شيراك تتناول موقف فرنسا من التطورات الحالية في عملية السلام، واستعداد فرنسا للعب دور متميز مع دول الاتحاد الاوروبي في الفترة القادمة لدفع وتنشيط جهود تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

كما سيطلع فيدرين كبار المسؤولين المصريين على نتائج جولته الحالية بكل من اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي واهم الافكار التي تم التوصل اليها لدفع المسار الفلسطيني.

ويجري اليوم الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية مباحثات سياسية مطولة مع وزير خارجية فرنسا تتناول الحوار العربي - الاوروبي وفتح مجالات متعددة للتعاون، كما سيوقع عبدالمجيد وفيدرين اتفاقا خاصا بانشاء مقر لبعثة الجامعة العربية في فرنسا وسيتم افتتاحه خلال الشهرين القادمين، وسوف تتولى هذه البعثة تشجيع الحوار العربي - الاوروبي.



عرفات خلال استقباله فيدرين امس (أ. ب)

اغلاق ٢٠٠٠ مدرسة بجنوب شرق البلاد

واشنطن تطالب تركيا بالحفاظ على الديمقراطية وتعرب عن قلقها من احتمال حل حزب «الرفاه»

■ اسطنبول . واشنطن: ذكرت وكالة انباء الاناضول امس الاول ان نقصا حادا في اعداد المدرسين حال دون استئناف الدراسة في نحو ٢٠٠٠ مدرسة في جنوب شرق تركيا حيث يقاتل الاكراد منذ ١٣ عاما في محاولة للحصول على الحكم الذاتي.

ونقلت الوكالة عن اي الدين ارسلان حاكم الطوارىء في المنطقة قوله ان نحو ٤٥٠٠ مدرس او ٤٠ في المائة ممن تم اختيارهم لم يتسلموا عملهم هذا العام في المنطقة ذات الاغلبية الكردية. وقال ارسلان في الاحتفال السنوي «بيوم المعلم» الذي يجري الاحتفال به في انحاء البلاد ان «اهم وسيلة للقضاء على الارهاب هي التعليم واانني اناشد المدرسين.. تعالوا وساهموا في وضع نهاية للارهاب في هذه المنطقة».

وقتل اكثر من ٢٧ الف شخص في الصراع الدائر منذ حمل حزب العمال الكردستاني السلاح في المنطقة علم ١٩٨٤. وقتل المتمردون عشرات المدرسين فيما يقولون انه محاولة لوقف التأثير في هوية الاطفال الاكراد.

وقال ارسلان ان ١٣٠ الف طفل لا يستطيعون تلقى التعليم بسبب نقص المدارس في جنوب شرق البلاد.

من جهة اخرى، اعربت الولايات المتحدة امس الاول عن قلقها من احتمال حل حزب «الرفاه» التركي برئاسة نجم الدين اربكان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي «سنقلق كثيرا من اي قرار يمس بالثقة في النظام الديمقراطي المتعدد الاحزاب في تركيا».

وقد بدأ المدعي العام التركي اجراءات لحل حزب الرفاه الاسلامي امام المحكمة الدستورية اعلى هيئة قضائية في تركيا. بتهمة «تهديد طابع الدولة العلماني» في تركيا.

وتابع الناطق الامريكي «نظن ان هذه المسألة ستترك اثرا على الديمقراطية والعلمانية في تركيا اللتين ندعمهما» واضاف يقول «نأمل الا تمس صورة تركيا كدولة علمانية وديمقراطية قوية». (وكالات)

كوهين يدافع عن استبعاد اسرائيل من تقرير حول خطر اسلحة الدمار

□ واشنطن - هدى توفيق:

■ فوجىء وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين بسؤال عن اسباب تجاهل تقرير «البنتاجون» ذكر اسرائيل من بين دول المنطقة التي لديها أسلحة وصواريخ. ورد على ذلك بأن اسرائيل لا تشكل تهديدا للولايات المتحدة ولا لحلفائها. ولا تهدد المصالح الامريكية بالمنطقة!.

وقال كوهين إن تقرير «البنتاجون» عن أسلحة الدمار الشامل بالمنطقة قد اشار إلى اسرائيل فقط من زاوية الاتهامات السورية عن امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية وما يشكله ذلك من تهديد لها.

وقد نص تقرير «البنتاجون» على أن انتشار أسلحة الدمار في الشرق الاوسط ووسائل اطلاقها تشكل تحديا خطيرا لقدرة الولايات المتحدة على تحقيق أهدافها.

وركز التقرير على ان «ايران والعراق وليبيا وسوريا» تسعى بقوة لحيازة الأسلحة الكيماوية والنووية والبيولوجية. وعلى زيادة قدراتها في مجال الصواريخ. وهذا يشكل تهديدا خطيرا للأمن الاقليمي بالمنطقة وقد تجاهل التقرير ذكر الخطر النووي الاسرائيلي على المنطقة واستقرارها وعلى السلام!! فيما ركز على سعي ايران لتطوير اسلحة الدمار وانتاج صواريخ بعيدة المدى (ألف كيلومتر).

تركيا ترفض منح تأشيرات لسائقي الشاحنات الأردنية

■ عمان: منعت السلطات التركية دخول سيارات الصهاريج الأردنية المحملة بالديزل الى أراضيها عبر المناطق السورية وذلك بعدم اعطاء تأشيرات دخول للسائقين الأردنيين العاملين على الصهاريج.

وقال مدير مكتب السيارات الشاحنة في شمال الأردن عبدالرحيم الجمال في تصريحات لصحيفة «الدستور» الأردنية ان المسؤولين في السفارة التركية في عمان أبلغوه ان التأشيرات تمنح فقط لأصحاب البرادات (الثلاجات) والشاحنات المحملة بالخضار والسلع فقط.

وأضاف ان سائقي الشاحنات التركية القادمين للاردن تمنح لهم التأشيرات على الحدود الأردنية بكل سهولة.. مشيرا الى ان تركيا أغلقت في هذه الحالة مبدأ المعاملة بالمثل.

وطالب الجمال المسؤولين الأردنيين بالتدخل لحل هذه المشكلة التي بدأت يوم الاثنين الماضي. كما بدأت تركيا أمس تطبيق قواعد جديدة للمرور في مضيق البوسفور. (وكالات)

الجدل يستمر حول «ولاية الفقيه» بايران واوساط خامنئي تتهم خاتمي بالصمت

■ طهران . الاتحاد: يتواصل الجدل في ايران حول «ولاية الفقيه» التي تعني حاكمية المؤسسة الدينية. وقد برز في الآونة الاخيرة اتجاه يرفض طريقة الدفاع التي يمارسها بعض انصار «الولاية» الى درجة دفعت اجتماعا احتجاجيا كبيرا نظمه الطلبة «التوريون» في جامعة طهران الى تسجيل الاعتراض على كبير القضاة محمد يزدي واسلوبه في الدفاع عن مرجعية مرشد الثورة علي خامنئي الدينية والسياسية الذين يتهمون رئيس الجمهورية محمد خاتمي بتعمد الصمت. ويعتبر هذا الاجتماع الذي نظمته «الجمعية الاسلامية» في جامعة طهران مؤشرا على ان انصار «ولاية الفقيه» تتجاذبهم تيارات واتجاهات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار رغم اتفاقهم على تسمية خامنئي مرشدا للثورة وقائدا للنظام.

ويأتي تجمع الطلبة في اطار الاحتجاجات التي تشهدها طهران وقم ومشهد واصفهان وباقي المدن الايرانية على مايثار بشأن صلاحيات الولي الفقيه وتسميته. وكان حسين علي منتظري الخليفة السابق للامام الخميني وجه انتقادات قاسية لخامنئي واعتبره غير مؤهل لمنصب «ولاية الفقيه» الذي يرى منتظري انه ينبغي ان يقتصر على صلاحيات محدودة لا تتجاوز الاشراف فقط ودون التدخل المباشر في مجريات الحكومة الاسلامية. وفيما ايد طلبة طهران التوريون (يسار ديني) زعامة خامنئي الدينية والسياسية. فان الطلبة انتقدوا ماوصفوه بطريقة تعامل بعض الاجنحة ووسائل الاعلام مع قضية «ولاية الفقيه» التي رأوا فيها انها اصبحت في الجدل الاخير تتخذ منحى سياسيا وفئويا واضافوا ان هذا التعامل هو أسوأ دفاع عن «ولاية الفقيه» لانه يجزىء اصول الثورة الرئيسية. واستطردوا حول تصريحات يزدي الاخيرة ان يزدي لم يدافع بصورة شمولية وكاملة عن «ولاية الفقيه» «ولقد ارسلنا له عدة مرات رسائل مطولة ومفتوحة لكن اي تغيير في طريقة تفكيره لم يحصل»!

ويؤيد الرئيس السابق هاشمي رافسنجاني طريقة الحوار في معالجة المسائل الخلافية لكنه لا يستبعد ان تكون هناك قوى «شريرة» من خارج ايران ومن الداخل تقف وراء الضجة الاخيرة المثارة حول «ولاية الفقيه»

الامريكيون يؤيدون تعيين مدع مستقل للتحقيق في اتهامات موجهة الى كلينتون وجور

■ واشنطن: افادت نتائج استطلاع للرأي نشرت امس الاول ان اكثرية الامريكيين تأمل في ان تصدر وزيرة العدل جانيت رينو امرا بتعيين مدع عام مستقل للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى الرئيس بيل كلينتون ونائب الرئيس آل جور في قضية تمويل الحملة الانتخابية.

واضاف الاستطلاع الذي اجرته سي. ان. ان وتوداي جالوب ان ٦٠ في المائة من الامريكيين يتمنون تعيين المدعي للتحقيق مع الرئيس الامريكي وان ٥٧ في المائة للتحقيق مع نائبه. فيما ينتظر ان تتخذ وزيرة العدل قرارها في موعد اقصاه الثاني من ديسمبر المقبل. لكن ٣٣ في المائة يعتقدون ان ليس من الضروري تعيين مدع بالنسبة الى كلينتون.

وذكرت وسائل اعلام امريكية في الايام الاخيرة ان مساعدي وزيرة العدل نصحوها بعدم طلب هذا التعيين. علما بان القانون الامريكي ينص على تعيين مدع مستقل للتحقيق اذا بدا ان هناك انتهاكات للقانون من قبل اعضاء في الحكومة يمكن ان تؤدي الى تعارض مصالح.

واذ لم تقرر وزيرة العدل تعيين مدع مستقل، فان ٥٧ في المائة من الامريكيين يعتقدون بان قرارها سيكون مستندا الى الوقائع. لكن ٣٦ في المائة يعتبرون انها ستتصرف بهذه الطريقة لتحمي الرئيس كما اكد الاستطلاع.

وطالما اكدت رينو التي عينت من قبل الرئيس كلينتون وزيرة للعدل. انها ستتخذ قرارها بعد بحث دقيق للوقائع والقانون.

ويؤخذ على كلينتون وجور انهما اجريا من مكتبيهما في البيت الابيض اتصالات لجمع اموال خلال الحملة الانتخابية الاخيرة. علما ان قانونا صدر في ١٨٨٣ يمنع جمع الاموال في المراكز الحكومية الفيدرالية. وفي عام ١٨٨٣ لم يكن الهاتف قد استخدم بعد في البيت الابيض وليس من المؤكد ان القانون الذي يرمي في الاصل الى حماية الموظفين من جمع الاموال غير الملائمة يطبق على طلب الاموال عبر الهاتف.

وقد رفضت وزيرة العدل في اكتوبر الماضي امكانية طلب تعيين مدع مستقل للتحقيق في الاتهامات الموجهة من قبل الجمهوريين على كلينتون سواء كانت «استقبالات» نظمت في البيت الابيض لمتبرعين الى الحزب و «سهرات» أقيمت في البيت الابيض او زيارات خاصة لبعض الشخصيات الآسيوية الاصل التي جمعت اموالا لدعم الديمقراطيين. (أ.ف.ب)

الكويت تؤكد استمرار دعمها المالي لـ «الاونروا»

■ الامم المتحدة: اكدت دولة الكويت دعمها لقضية الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة مبينة في الوقت ذاته استمرار دعمها المالي السنوي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «الاونروا» والبالغة مليون ونصف مليون دولار.

جاء ذلك ضمن كلمة ممثل دولة الكويت منصور العتيبي في اجتماع عقدته امس الاول لجنة المسائل السياسية الخاصة وانهاء الاستعمار في الدورة الـ ٥٢ للجمعية العامة للامم المتحدة امس بشأن تقرير «الاونروا».

وقال ان الكويت دأبت على تقديم المساعدة الاقتصادية لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين وساهمت في الكثير من مشاريع البنية التحتية في مناطق الحكم الذاتي عن طريق المؤسسات المالية الدولية. واضاف العتيبي ان هذا الدعم المالي هو حصيلة قناعة بعدالة القضية الفلسطينية التي طال انتظار حلها بسبب ممارسات ومماطلات اسرائيل وعدم التزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

كما اكد التزام الكويت بالموقف العربي الداعي الى التمسك بالسلام العادل والشامل كخيار وهدف استراتيجي على اساس المبادىء التي قامت عليها عملية السلام وبخاصة تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام. واكد ممثل دولة الكويت مساندة بلاده لقرار مجلس الجامعة العربية الصادر عن اجتماع مجلس الجامعة في شهر سبتمبر الماضي والذي شدد على المسؤولية الدولية لقضية اللاجئين الفلسطينيين وضرورة استمرار الوكالة في القيام بعملها وتقديم خدماتها الى ان تتم تسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين. واعرب عن امله بأن تتمكن الوكالة في المستقبل من التغلب على المشاكل المالية الصعبة التي تواجهها دون ان يتأثر مستوى وحجم الخدمات التي تقدمها للاجئين. (كونا)

سببتها ظاهرة «النينو»

مقتل العشرات في فيضانات الاكوادور

■ كيتو: أودت الامطار الغزيرة والفيضانات الناجمة عن ظاهرة «النينو» بحياة ٣٠ شخصا وغرق مساحات شاسعة من مدينة جواياكيل ثاني اكبر المدن في الاكوادور.

وذكرت التقارير المحلية أمس ان هذا الطقس المصحوب بالامطار يأتي قبل شهور من موسم الامطار المعتاد الذي يبدأ في يناير وقد ارغمت الفيضانات في جواياكيل السلطات على أجلاء ٨٢٠ شخصا من اجزاء من هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ١,٥ مليون نسمة وقد وصل ارتفاع المياه في بعض مناطق المدينة الى مترين.

وكانت اشد المناطق تضررا في المدينة هي الاحياء التي يقطنها الفقراء حيث أفادت التقارير الإذاعية نقلا عن السلطات المحلية أن ما لا يقل عن ٣٠ شخصا قد لقوا حتفهم. وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة «النينو» هي عملية ارتفاع غير عادي في درجة حرارة مياه مساحات شاسعة من المحيط الهادي تحمل التيارات الدافئة شمالا على طول ساحل امريكا الجنوبية وتجلب معها تقلبات مناخية كبيرة في المنطقة.

ومن جانب آخر، استمرت معاناة الصوماليين بسبب الامطار والفيضانات المدمرة التي اصابت مناطق واسعة في الصومال في الايام الماضية، حيث اجتاحت المياه مئات القرى على بعد ٤٠٠ كلم الى الجنوب من مقديشو. ولاتزال وكالات الاغاثة الدولية تحاول الوصول الى المنكوبين لمساعدتهم. (وكالات)



جانب من الفيضانات في فرنسا (رويترز)

الامم المتحدة تطالب بـ ٤٠٠ مليون دولار لاعادة الاعمار في يوغوسلافيا السابقة

■ جنيف: وجهت الامم المتحدة أمس نداء لجمع نحو ٤٠٠ مليون دولار لتمويل عملياتها الانسانية واعادة الاعمار العام المقبل في يوغوسلافيا السابقة.

وذكرت الامم المتحدة ان من بين المهمات التي مازال يتعين انجازها بعد عامين من توقيع اتفاقات دايتون للسلام، عودة ١,٦ مليون لاجىء او مهجر وتعطيل بضعة ملايين من الالغام واعادة بناء البنى التحتية والمنازل الخاصة التي دمرت خلال الحرب.

وتعتزم الامم المتحدة تخصيص ٢٦٢ مليون دولار للبوسنة والهرسك و٤٤,٦ مليون لكرواتيا و٤٤,٥ مليون لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية و٣,٤ مليون دولار لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية، وسيتم تخصيص ٤٩,٣ مليون دولار لانشطة اقليمية.

ومن جانب آخر اجتمعت المجالس البلدية الستة في مدينة موستار التي لاتزال مقسمة بين الكروات والمسلمين رغم الضغوط الدولية الكثيفة، للمرة الاولى امس الاول بعد شهرين ونصف الشهر على اجراء الانتخابات البلدية.

وكان الحزب الكرواتي الرئيسي في البوسنة «المجموعة الديمقراطية الكرواتية» منع لمدة اسابيع عقد هذا الاجتماع الافتتاحي بسبب خلافات حول توزيع المناصب. لكن تم التوصل اخيرا الى اتفاق مع الائتلاف الذي يديره المسلمون والفائز بغالبية المقاعد البلدية في موستار.

وتخضع المدينة التي تتمتع ببنية ادارية معقدة تشمل مجلسا محليا وستة مجالس بلدية، لادارة دولية ستستمر ايضا لسنتين ونصف السنة. (وكالات)

لأول مرة منذ ٣٦ سنة

ادانة عميل سابق بجهاز الاستخبارات البريطاني لتهديده بنشر مذكراته

□ لندن - محمد كركوتي :

■ أدانت المحكمة البريطانية العليا، عميلا في جهاز المخابرات الخارجي البريطاني (ام آي ٦). مستندة الى القانون بحماية أسرار الدولة. وقد أدين ريتشارد توملينسون (٣٤ سنة). لمحاولة اصدار كتاب في استراليا. يضمنه تجربته في العمل الاستخباراتي لحساب الجهاز البريطاني المذكور. وذلك على غرار ما قام به بالفعل قبل عشر سنوات رئيس المخابرات البريطانية السابق بيتر رايت الذي أصدر كتابه الشهير - من استراليا - (صياد الجواسيس).

وقد نقلت محكمة (بو ستريت) القضية الى محكمة (أولد بيلي) العليا. لكي تقوم بتوقيع العقوبة على العميل السابق، الذي بقي قيد الاعتقال، بينما لم يقدم محام أي طلب للافراج عنه بكفالة. وبذلك يكون توملينسون أول عميل مخابرات يحاكم طبقا لقانون سرية المعلومات في بريطانيا منذ أكثر من ٣٦ سنة، عندما حكم على العميل السوفييتي جورج بليك.

وأكد ممثل النيابة العامة، أن توملينسون، كان يعتزم نشر معلومات سرية خطيرة في كتاب سيصدر في سيدني، تضر بأمن الدولة البريطانية، وأنه يجب أن يعاقب على فعلته هذه ليكون عبرة لغيره من الموظفين وعملاء المخابرات، الذين قد يفكرون في المستقبل بنشر مذكراتهم. وقال خبراء في شؤون المخابرات : أن ريتشارد كان سينشر معلومات عن عمليات قامت بها المخابرات البريطانية في الخارج، فضلا عن معلومات خاصة بالتدريب الاستخباراتي داخل وخارج المملكة المتحدة.

وفي رده على ممثل النيابة العامة. قال محامي عميل المخابرات السابق ، ان موكله لم ينشر أو يصدر أية معلومات تضر بالأمن القومي البريطاني، وأن ما أعلنه في استراليا لا يعدو عن كونه معلومات عادية لم تؤثر بصورة أو بأخرى على أمن البلاد. وعلى هذا الأساس - يقول المحامي - لاتوجد اية أرضية لادانة توملينسون.

ويشدد المحامي ، على أن موكله يحمل الجنسية البريطانية. بالرغم من أنه مولود في نيوزيلاندا. وانضم الى جهاز المخابرات البريطاني الخارجي في عام ١٩٩١. ووقع على تعهد بعدم افشاء أسرار عمله الخاص بالجهاز، أو اية معلومات عن أداء المخابرات بصرف النظر عن مدى أهميتها. وقد استطاع توملينسون خلال فترة خدمته في المخابرات، الوصول الى معلومات حساسة للغاية بحكم عمله.

وفي اغسطس من عام ١٩٩٥، تم طرد توملينسون من الخدمة في الجهاز. ورفع دعوى قضائية ضد المخابرات. لأنه تعرض للطرد بدون وجه حق. غير أن وزير الخارجية في ذلك الوقت مالكوم ريفكند أصدر قرارا بتعطيل الدعوى القضائية، مستندا الى قانون حماية أسرار الدولة.

وقد قام توملينسون بانشاء خط اتصال متواصل ومباشرة مع جريدة (الصنداي تايمز) الأسبوعية البريطانية، حيث مدها بمعلومات سرية نشرت منسوبة الى مصادر ، فضلا عن أنها نشرت قصة العميل ومشكلته مع الجهاز الذي يعمل فيه. وفي مراسلاته مع السلطات البريطانية أكد توملينسون، أن قانون حماية أسرار الدولة لاينطبق عليه باعتباره يعيش خارج بريطانيا، كما أنه لا يشعر بأي التزام أخلاقي تجاه جهاز المخابرات الخارجي. لاسيما بعد فصله من عمله بدون وجه حق.

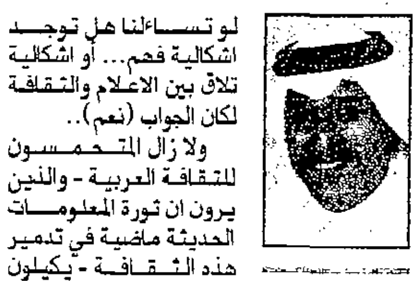
وقد بدأت الحلقة تضيق حول توملينسون، في سبتمبر من العام الماضي، حين اتصل بالمخابرات من مقر اقامته في اسبانيا، مؤكدا أنه يحتاج الى المال، وقال للمسؤولين في لندن ، بأنه كتب كتابا عن الفترة التي قضاها في الجهاز المذكور، وأنه سينشره عبر الشبكة الدولية (انترنت).

وقد تلقى تحذيرات من رؤسائه السابقين، بأنهم سيلاحقونه قضائيا. اذا ما نشر الكتاب فعلا، ولكنهم اتفقوا معه على اللقاء مباشرة. وفي أول لقاء بينه وبينهم، أكد توملينسون أنه أنجز أكثر من ستين بالمئة من كتابه. وعلى الفور حصلت المخابرات على اذن من المحكمة البريطانية العليا بمنع صحيفة (الصنداي تايمز)، أو أية مطبوعة بريطانية أخرى من نشر هذا الكتاب.

وقد وقع عميل المخابرات السابق على اتفاق مع الجهاز، باعادة كل مالديه من وثائق ومعلومات اليه، اذا ما اعترف رؤساؤه السابقون بأن طرده كان غير قانوني وظالما، الى جانب دعم مالي له. ولكنه في الربيع الماضي سافر الى استراليا، لكي يبحث في مصير الكتاب مع المحررة المساعدة له جوديث ماك جي والناشرة شونا مارتن. وطلب اذنا من المخابرات بالنشر، وقال لهم في رسالته من سيدني ، بأنه لن يقبل أن يكون ردهم بـ (لا).

وفي اطار سعيه للضغط على المخابرات لتنفيذ الاتفاق الذي وقعه معهم، أعلن من استراليا أيضا أنه يسير الى الامام في موضوع نشر الكتاب. ولم يتلق أي رد. وفي اكتوبر الماضي ألقي القبض عليه في منطقة ميلتون كينس القريبة من لندن، وأودع السجن منذ ذلك الحين.

اشكالية التلاقي بين الاعلام والثقافة!! (١ - ٢)



د. احمد عبد الملك

لو تساءلنا هل توجد اشكالية فهم... أو اشكالية تلاق بين الاعلام والثقافة لكان الجواب (نعم)..

ولا زال المتحمسون للثقافة العربية - والذين يرون ان ثورة المعلومات الحديثة ماضية في تدمير هذه الثقافة - يكيلون الاتهامات للقائمين على الاعلام كونهم يساعدون في هذا التدمير.

ولا زال الاعلاميون يعارضون تقديم النماذج الثقافية الجامدة... او الثقيلة على المشاهد... كون الاذاعة والتلفزيون - بطبيعة تكوينهما التكنولوجي - يعولان على عناصر التشويق والابهار والاثارة.

كما ان الاشكالية تنبع من عدم تحديد مدلول للبرامج الثقافية... اذ رغم الكم الهائل من الاخبار، والأفلام الوثائقية والبرامج العلمية.... والمقابلات المتخصصة... الا ان ذلك لا يشفي غليل المتحمسين للثقافة. والذين يرون ان (الترفيه) يطغى على برامج الاذاعة والتلفزيون وهذه حقيقة لا نستطيع نكرانها.

وتتضح الاشكالية ايضا في تبدل مفاهيم المشاهدين (انماط المشاهدة) عما كانت عليه في السبعينات... وتعرض المشاهدين لانماط واشكال برامجية متطورة الأمر الذي يجعلهم لا يرحبون بمقابلة مع شخص غير معروف لمدة ٤٥ دقيقة وهو يتحدث عن كتاب... او ديوان شعر... وهذا يدخلنا الى موضوع الشكل (Format) الذي تقدم فيه البرامج. فالمشاهد يريد ان يجذبه المتحدث - اي يكون من المشاهير (Celebrity) وهذه حقيقة اعلامية، فنحن كبشر دوما نتابع ماذا يقول او يفعل المشاهدون سواء كانوا سياسيين او اصحاب مهن او رياضيين او فنانين... والعامل الثاني هو طبيعة او مواد البرنامج الذي يتناول المادة الثقافية!! فالقوالب (التوجيهية) و (الفوقية) ما عادت تنفع الجيل الحالي... الذي يتفاعل مع الانترنت... والحديث المباشر ايضا عادة لا يجذب المتلقي... لأن وسائل الاعلام الحديثة خصوصا الاذاعة والتلفزيون قد صممت لكي تكون (حافزة) وتعتمد على التنوع والابهار.

الشكل الآخر للاشكالية هو التمويل... والاخراج السطحي للثقافة في وسائل الاعلام، وهما موضوعان مرتبطان ببعضهما البعض.

فالبرامج عالية الجودة تحتاج الى تمويل جيد وسخي... وهذا ما لا توفره المحطات... وحسب متابعتنا للصرف على البرامج في بعض التليفزيونات العربية نجد ان احضار فنان مع فرقته الى بلد عربي من اجل المشاركة في برنامج غنائي يكون اسهل جدا من زيارة معد او مذيع برنامج الى شاعر في مكتبته... او مسرحي في المسرح... او فنان تشكيلي في مرسمه... بل وقد تتعرقل جهود منتج برنامج ثقافي لاحضار شاعر مشهور من بلده!! رغم ان تكلفة ذلك لا تزيد عن تكلفة احضار مطربة درجة ثالثة لبرنامج غنائي متواضع.

وتمويل البرامج الثقافية يدفعنا الى الحديث عن النماذج والأطر التي تقدم فيها البرامج الثقافية في الوطن العربي. اذ ان ٩٠٪ من البرامج الثقافية تعول على المقابلة مع الضيف وكما قلنا ان كان الضيف غير معروف لدى المتلقين فان البرنامج يفشل حتما. كما ان المعد لا يتعب نفسه كثيرا في البحث عن خلفيات للمادة التي يتحدث عنها... وكونه موظفا رسميا في الاذاعة او التلفزيون او متعاونا حسب القطعة - فانه يضع في اعتباره ملء الفراغ الذي كلفته به لجنة البرامج. وهكذا نجده يعتمد على المقابلة اعتمادا كليا... وهذا يضعف البرنامج .. ونظرا لتقديم الثقافة بهذه الصورة (السطحية) فان مخططي البرامج يضعون مثل هذه البرامج في أوقات مشاهدة ضعيفة. غالبا ما تكون من السادسة الى السابعة. وهذا يضيف عاملا آخر في الاشكالية التي نحن بصددها!!

والواقع يدفعنا الى الاعتراف بأن الاعلاميين (ينفرون) المتلقين من الثقافة لان الاشكال التي يقدمون بها الثقافة لا تقوى على الصمود امام (دلع) بعض المذيعات الجميلات في المحطات الفضائية... او الرقصات الفاضحة... او الافلام الامريكية المشوقة!!

لقد تحدثنا في مجال سابق عن الحرية!! وهي ايضا اشكالية تعترض تقديم الثقافة... اذ ان (الانتقائية) التي تمارس الآن في المحطات تجعل المتلقين يستهجنون الانماط المختارة... وهذا ادى الى حالة (عداء) بين جمهور المثقفين والوسائط الاعلامية الرسمية في العديد من دول العالم العربي... اذ تم تصوير المبدع والمفكر بأنه ضد السلطة... وقد تكون الفترة التي تلت خروج الاستعمار من البلاد العربية... و (استوزار) مستشارين من بعض هذه البلاد كانت سببا في ايجاد حالة العداء هذه.

ولقد اثبتت التجارب ان المحظورات التي كانت قد فرضت على وسائل الاعلام في السبعينات سقطت اليوم... وكانت هذه المحظورات قد (استوردت) من انظمة اعلامية عربية متغلقة ومسكونة بالهم الأمني... وديكتاتورية اجهزة المخابرات... الأمر الذي انكشف بجلاء بعد اطلاع النخب الاعلامية من بعض الدول العربية على التجارب الغربية والامريكية وتم تبنيها في هذه الدول.

مـاذا نحن فاعلون اذن ازاء هذا الواقع الذي نعتبره مؤلما؟؟

لا بد من جلوس الاعلاميين الى المثقفين وتفهم طبيعة عمل او مهنة كل طرف... ووضع منهاج عمل واضح لتقديم الثقافة - بأشكالها المختلفة - بالصورة التي تتلاءم مع العصر.

وهذا يدفعنا الى اقتراح ورشة عمل تتبناها احدى المحطات في الخليج - بحيث تجمع اهل الاعلام واهل الثقافة... ويضع كل فريق ادواته وافكاره على الطاولة... ويتم (التزاوج) بين ادوات وافكار الفريقين ضمن الخطوط والقوالب التي لا (تجرح) مهنية كل فريق.

واقتراحنا لورشة العمل يخرجنا من التنظيرات الطويلة التي تعودنا سماعها في الندوات التي عالجت موضوع الثقافة والاعلام... كما يقربنا الاقتراح من وضع الاشكال والنماذج امام الفريقين للخروج بتوصيات وتوجهات متفق عليها تساعد الاذاعات ومحطات التلفزيون في تقديم ناجح للثقافة!!

اما تقديم الثقافة عبر الصحافة... فهو موضوعنا في الاسبوع القادم.

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

أفق — فضل النقيب

في منطقة الصمت الأبيض

عمر الجاوي لايتكلم الى أحد ولايسمع من أحد، وهو الذي كان طوال حياته المثيرة واحدا من اسلطين الكلمة ومن كبار عشاقها منطوقة ومكتوبة، وعلى الرغم من خوضه معارك سياسية وكفاحية متواصلة فانه لم يحمل ابدا السلاح ولا آمن يوما بالعنف، وكان قلمه هو السلاح الوحيد في يده.. ولقد اثبت القلم في يد الجاوي انه أشد مضاء من كل سلاح.

عمر الجاوي دخل منطقة الصمت الابيض التي دخلها قبله الكاتب الصحفي الكبير أحمد بهاء الدين وكلاهما من الطينة نفسها: الكلمة الموقف، والموقف الكلمة.. الاخلاص الشديد للحياة والناس والعزوف الشديد عن الجاه والوجاهة والمناصب، ولكم كان الجاوي عصيا على الاغراء مستعصيا على الوعيد فلم يكن لديه مايخسره، لذلك كانت افتتاحياته لمجلة «الحكمة» الناطقة باسم اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين مثالا ساطعا لروح حرة تبحث عن الخلاص عبر الكلمة وتستجيب لحاجة الناس الى صوت شجاع يقول مايعجزون عن قوله في زمن كانت فيه «التقية» والهمس بعيدا عن الجدران التي لها آذان ديدن الساسة والطبقة المثقفة، واذا كان هناك احد يستطيع الادعاء انه كافح لبزوغ الديمقراطية الوليدة في اليمن فبدون شك سيكون عمر الجاوي الذي فكر طوال حياته بصوت مسموع واسمع بلغة مبينة، وكان نفسه على الدوام: صديق الصعاليك، وجليس الفقراء، ونصير المعذبين المغلوبين على أمرهم، ووسيط من لا وسيط لهم، من الأرامل والايتام واولئك الذين يدبون على الارض دون ان يشعر بهم اصحاب السلطة والمال والنفوذ.

في آخر اتصال تليفوني له معي من صنعاء كان يشكوني انه لايملك المال الكافي لاصدار صحيفة التجمع الناطقة باسم حزب «التجمع الوحدوي» الذي أسسه عقب الوحدة وكان يخشى ان يفقد صلته بالناس، صوته الذي فقده أخيرا فاستراح من هموم الناس قبل ان يستريح من هم نفسه.

بالأمس اتصلت بي «فادية الزعبي» وهي زميلة صحفية سورية تعمل في الكويت وقد نذرت نفسها لملازمة عمر في مشفاه بدمشق.. كانت بالغة التأثر وهي تروي مقاومته الشجاعة للموت حيث يحاول كلما آفاق ارتداء ثيابه ليقول لها دعينا نخرج الى الحياة ولكنه يعجز عن الوصول الى دولاب الملابس فيقول لها: لاتجزعي سنحاول مرة أخرى..

مجموعة الـ ١٥ والنظام الاقتصادي العالمي الجديد (٢ - ٣)

ياسر الفقي

اعتبر الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين قمة مجموعة الـ ١٥ الأخيرة في كوالالمبور، والتي انعقدت في الفترة من ٣ الى ٥ نوفمبر ١٩٩٧ نقطة تحول هامة على صعيد وضع أسس وقواعد النظام الاقتصادي العالمي الجديد، حيث مثلت مناقشات هذه القمة. ونتائجها مجسدة في البيان الختامي لها استراتيجية المجموعة بصفة خاصة، ودول العالم الثالث بصفة عامة للتعامل مع معطيات النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

- وقد كانت كلمات رؤساء الدول الممثلة لمختلف القارات داخل المجموعة، علامة مهمة ومؤشرا على طبيعة المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها قارات دول الجنوب (افريقيا - آسيا - أمريكا اللاتينية) وجسدت هذه الكلمات في الوقت نفسه آمال وطموحات دول المجموعة لتخطي هذه المشاكل والعقبات في سبيل تحقيق تنمية متوازنة، وفي ظل نظام اقتصادي اكثر عدلا على مستوى العالم.

- واذا اردنا استكشاف توجهات مجموعة الـ ١٥، واستراتيجيتها - اذا جاز التعبير - تجاه النظام الاقتصادي العالمي الجديد، الذي تشير الشواهد حتى الآن الى سيطرة دول الشمال المتقدم تكنولوجيا عليه، فلا بد لنا من التعرض للنقاط التي شملها البيان الختامي لقمة كوالالمبور وهي القمة السابعة لمجموعة الـ ١٥. وقد شمل هذا البيان ثلاثة وعشرين بندا تعبر وبحق عن فكر الدول النامية وتطلعاتها، ومعاناتها الاقتصادية، وتعكس التوازنات السياسية. سواء كانت اقليمية او دولية على النحو التالي: -

- بداية لقد اكد رؤساء الدول والحكومات المشاركون على استعراضهم لتطورات (العولمة) او العالمية (Globalisation) وآثارها على البلدان النامية. وانهم توصلوا الى الاستنتاجات المطلوبة.

اذن فهذه القمة كانت تحديدا لمناقشة الاثار المترتبة على هذا المفهوم (العولمة) او العالمية من خلال التجارة الحرة، والأسواق المفتوحة، واعتبار العالم قرية اقتصادية واحدة تخضع لنفس المعايير والتوجهات التي تعلي من مبادئ اقتصاديات السوق، وتسمح بتبادل المنفعة والمنافسة دون قيود اجتماعية او تدخلات سياسية... ولقد اختار ايضا المشاركون تسمية ما شمله البيان على انه استنتاجات اي مجموعة من الأفكار والاجتهادات مطروحة للنقاش والحوار مع الدول الغنية املا في تحقيق التوازن المنشود بين امكانات واحتياجات كلا العالمين النامي والمتقدم في اطار المنظومة الاقتصادية العالمية الجديدة... وهذه هي استنتاجاتهم!!

- بند (١): جاء فيه (ان اثار العولمة - العالمية) على الاتجاهات المستقبلية للاقتصاد العالمي وبالتالي على المصير الاقتصادي للامم تتصدر الاهتمامات الدولية منذ عدة سنوات، وما زلنا نشهد على صعيد عالمي توسع الاقتصاد وازدياد حركة رؤوس الأموال الدولية بما فيها الاستثمارات الأجنبية والتشابك المتزايد بين الأسواق المالية وتعاظم حصة الشركات عبر الوطنية في مجموع النشاط الاقتصادي، ونحن ندرك ان آفاق النمو بالنسبة لجميع البلدان والنامية منها بالتحديد. ستكون رهنا في حد كبير بقدرتها على المشاركة الايجابية في هذا النظام الاقتصادي الدولي الناشئ. كما اننا على اقتناع بأن أهم وسيلة لدينا لبلوغ هدفنا - هو تحسين مستويات معيشة شعوبنا - تكمن في توفير المناخ الملائم لتوفير روح المبادرة لديها)

ومن هنا نجد ان دول مجموعة الـ ١٥تطرح تصورها حول الاهتمامات الاقتصادية الدولية، وتؤكد على تفهمها وترحيبها للاستثمارات الأجنبية وللشركات متعددة الجنسيات ولكنها تعلق نجاح هذه العوامل في الاسهام في نمو الاقتصاد العالمي سواء لدول العالم الثالث او الدول المتقدمة، على تحقيق المشاركة الايجابية في النظام الاقتصادي العالمي الجديد، وبحيث لا تصبح الساحة منقسمة الى فريقين احدهما فاعل حقيقي ويملك ادوات السيطرة والآخر بمثابة الكومبارس الذي يؤدي الدور المسند اليه.

- بند (٢): وجاء فيه (تشكل البلدان النامية أكثر من ثلثي البشرية، وهي تتمتع بقدرات كامنة لا يستهان بها في مجال الانتاج والقدرة الشرائية يمكنها ان تكون المحرك للنمو العالمي، كما هو الحال الى حد ما في الوقت الراهن، وبالتالي فان تحفيز النمو الاقتصادي في البلدان النامية يعتبر من مصلحة الاقتصاد العالمي ككل، ونحن ملتزمون بعولمة (عالمية) تفضي الى نمط تنموي أكثر انصافا واستدامة والى نمو اقتصادي مطرد، ان المشاركة الايجابية المستمرة من قبل البلدان النامية بما فيها أقل البلدان نموا، في الاقتصاد العالمي يجب ان توازيها بيئة اقتصادية دولية داعمة ومنصفة وغير تمييزية تتحمل فيها البلدان المتقدمة مسؤولية خاصة تتناسب مع تحكمها بقوى العولمة (العالمية) ومواردها ومع قدرتها على توجيه التدفقات المالية من أجل التنمية).

اذن فدول مجموعة الـ ١٥ وهي تتحدث عن بيئتها وانتمائها للدول النامية لم يفتها التذكير بقوتها الاقتصادية من حيث كونها قوة بشرية هائلة تمثل ثلثي عدد سكان العالم. وبالتالي قدرة شرائية كبيرة للغاية من اسواق الدول المتقدمة، اضافة الى القدرات الكامنة في مجال الانتاج والتي تعتمد على المواد الأولية المتوافرة بكثرة فيها وينقصها عامل التكنولوجيا الانتاجية فقط.

وعلى هذا الاساس جاء ربط النمو الاقتصادي في البلدان النامية برباط موضوعي مع النمو في الدول المتقدمة ولمصلحة النظام الاقتصادي العالمي الجديد. بل وألقت دول المجموعة ايضا عبء تحمل المسؤولية في هذا الاتجاه عليها بمطالبتها بمسؤولية خاصة لتوفير بيئة اقتصادية دولية غير تمييزية بين دولة واخرى، ومنصفة، وبما يتناسب مع انفراد هذه الدول المتقدمة بأدوات مفهوم العولمة، ومواردها الهائلة من ناحية، وسيطرتها على التدفقات المالية من خلال حركة الاستثمارات ورؤوس الأموال في الدول النامية من ناحية اخرى.

- بند (٣): وجاء فيه (يأتي العديد من البلدان النامية في الصدارة في عملية تحرير التجارة التي تميز العولمة (العالمية). وقد ساهمت تلك البلدان مساهمة كبيرة في النمو العالمي للانتاج والتجارة. ان زيادة الوصول الى اسواق الدول المتقدمة والحصول على رؤوس الأموال والتكنولوجيا تعتبر من الامور الأساسية اللازمة لزيادة مساهمتنا المهمة في الاقتصاد العالمي).

وهنا تؤكد دول مجموعة الـ ١٥ على اتباع معظم الدول النامية لسياسة تحرير التجارة، وتوافقها مع الاتجاهات الجديدة ولكنها اوضحت ايضا احتياجها لرؤوس الأموال والتكنولوجيا اللازمة لدعم هذه الاتجاهات وهو ما يعني رؤية دول العالم الثالث في تحقيق التكامل بين عناصر الاقتصاد القوى امكانات بشرية وموارد طبيعية من ناحية، ورؤوس اموال وتكنولوجيا متطورة من ناحية أخرى.

- بند (٤): (تتعهد الدول الاعضاء في مجموعة الـ ١٥ بالوفاء بالتزامها بتوثيق التعاون بين بلدان الجنوب بمواصلة العمل في اطار التكافل والتضامن من أجل مساعدة بعضها البعض والدول النامية الأخرى على الاستجابة بشكل ايجابي في عملية العولمة، واعطاء الأولوية للمبادرات التي تفضي الى حوار اوسع ومشاورات اعمق حول المسائل ذات الاهمية العالمية فيما بين بلداننا وبشكل اوسع مع البلدان النامية الأخرى. والبلدان المتقدمة في جميع المحافل).

هذا البند يؤكد على السياسة التي تتبعها دول العالم الثالث من خلال التكتل والتنسيق فيما بينها في اطار ما يسمى حوار الجنوب - جنوب. وفي نفس الوقت الحوار والاتصال والتفاهم مع الدول المتقدمة في اطار ما يسمى بحوار الجنوب - الشمال. هذه السياسة هي التي تجعل التوصل الى مبادئ عالمية في الاطر الاقتصادي اكثر قبولا من الدول النامية وأكثر ترحيبا من الدول المتقدمة امرا متاحا.

- بند (٥): لقد اثبتت المبادلات الدولية فيما بين اعضاء المجموعة فائدتها المشتركة، وبالتالي سنسعى الى تيسير التدفقات وتعزيزها باتخاذ تدابير جديدة، وبتعزيز الآليات القائمة في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب كالنظام المعمم للافضليات التجارية فيما بين البلدان النامية GSTP. كما أننا سنعمل على تحديد السبل والوسائل لكي تستفيد كل البلدان النامية استفادة كاملة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب).

ومن خلال هذا البند نجد سياسة واقعية لدعم التعاون بين دول الجنوب باعطاء نظام الأفضلية التجارية أولوية خاصة، وتوسيع نطاق التعامل به مما سيعطي فرصا اكبر لظهور تجمعات اقتصادية اقليمية يجمع بينها عوامل التكامل المشترك، وفي اطار تيسير التدفقات النقدية باطلاق حركة رؤوس الأموال والعمالة فيما بين الدول النامية.

- بند (٦): (يجب توفير مساعدة خاصة للبلدان النامية بما فيها البلدان الأقل نموا، التي تعاني من صعوبات جمة في مواجهتها لتحديات العولمة (العالمية) والتي يحدق بها خطر التهميش الأكبر. ونحن على اقتناع بأن المساعدة الانمائية الرسمية لا غنى عنها للبلدان النامية، ولا سيما اقل البلدان نموا، وانه لا يمكن الاستعاضة عنها بتدفق رؤوس الأموال الخاصة ونؤكد ان الاستثمارات الأجنبية المباشرة والمساعدة الانمائية ليست بدائل بل انها تكمل وتدعم بعضها البعض. ونناشد البلدان المتقدمة ان تفي بالتزامها بزيادة مساعدتها الانمائية الرسمية لتصل كحد ادنى الى نسبة ٧٪ من ناتجها القومي الاجمالي).

يعد هذا البند وبحق احد أهم البنود الرئيسية في هذا البيان اذ انه يمثل اول مطالبة علنية من الدول الفقيرة لتخصيص جزء اكبر من الناتج القومي الاجمالي للدول الغنية لصالح عمليات التنمية والتطور في دول العالم الثالث في اطار من الشراكة العالمية، ولكن يدور التساؤل الرئيسي حول تحديد هذه النسبة بـ ٧٪ ومدى قبول الدول الغنية وعلى رأسها الدول الصناعية السبع بها. فهذه القفزة في سقف الحد الأدنى من ١٪ الى ٣٪ الى ٧٪ امر صعب التحقيق، وسيخضع فيما يعتقد الى مشاورات ومفاوضات كثيرة وعسيرة بين دول الجنوب ودول الشمال. ويمكن لنا هنا تفسير المطالبة بزيادة نسبة الحد الأدنى لتخصيص الدول الغنية لمساعداتها للدول النامية الى ٧٪ عن طريق رغبة دفينة من دول العالم الثالث في ان مواردها الأولية يتم استنزافها بأبخس الأسعار لصالح الدول الصناعية، وانه يجب عليها استرجاع عائدات هذه المصادر في شكل المساعدات المقدمة. كما يمكن ايضا تفسير المطالبة بزيادة هذه النسبة في ضوء احتياج الدول النامية اليها لتطوير اقتصادياتها لتتلاءم مع متطلبات النظام الجديد وتدفعها الى الامام لتساهم في دورة عمل افضل بينها وبين اقتصاديات الدول المتقدمة.

اذن هذه النسبة هي الضريبة الذي يجب ان تدفعها لادول الغنية، اذا ارادت ان تحافظ على هذا المستوى المعيشي من خلال صحة وعافية اقتصادياتها التي سترتبط باقتصاديات الدول النامية في اطار العولمة (العالمية) التي يتبعها النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

- بند (٧)، وجاء فية (ونرحب بالمبادرة الخاصة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي اتخذها العام الماضي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي كمساهمة منهما في تخفيف من عبء مديونية البلدان التي تعاني من مشكلات مالية حادة. انها خطوة اولى تستوجب تنفيذا فوريا وتقتضي ان تليها تدابير اضافية من اجل مساعدة البلدان التي تحتاج الى ذلك).

ان هذا الترحيب بمبادرة كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي باسقاط الديون على الدول الأكثر فقرا واعادة جدولة الديون على باقي هذه الدول النامية هو اتجاه لتخفيف القيود على حركة التنمية في دول العالم الثالث، ويعد ذلك الاسلوب الذي تطالب مجموعة الـ ١٥ بتوسعته أداة مكملة لزيادة المساعدات الأجنبية، وتدفق رأس المال، والامداد بالتكنولوجيا والذي تتوقعه الدول النامية من الدول المتقدمة.

- بند (٨): (وقد عقد وزراء التجارة والاقتصاد في بلداننا اجتماعا على هامش هذه القمة لتحديد ميادين جديدة للتعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء في مجموعة الـ ١٥ ولتقييم المسائل المطروحة في عدد من المحافل الدولية ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للبلدان النامية).

ويعبر هذا البند عن ترجمة فعلية من جانب دول المجموعة لتعميق التعاون فيما بينهم وطرح مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي تعبر عن الروح الايجابية التي ظهرت خلال اعمال المؤتمر ويؤكد على اعلاء مبدأ التنسيق في المحافل الاقليمية والدولية في المسائل ذات الصلة بالأوضاع الاقتصادية في العالم وانعكاساتها على الدول النامية.

- بند (٩)، وجاء فيه (يوفر النظام المتعدد الاطراف لمنظمة التجارة العالمية اطارا مهما لتيسير التجارة الدولية غير ان هذا النظام يشوبه خلل متأصل مرده الى تفاوت البلدان من حيث قدرتها على النهوض بتجارتها ومصالحها الانمائية وعلى ممارسة حقوقها والدفاع عنها وبالتالي فمن الحيوي ان تقوم البلدان المتقدمة بالتنفيذ السريع والكامل لالتزاماتها المنبثقة عن جولة اوروجواي بما في ذلك الأحكام الواردة في عدد من الاتفاقيات التي تنص على معاملة خاصة ومختلفة للبلدان النامية، ومن نفس المنطلق لا يمكن المواءمة بين نظام تجاري متعدد الأطراف يستند الى مبادئ القانون الدولي ومعاييره المجددة والمتفق عليها وبين اجراءات يتم اتخاذها من طرف واحد، خاصة تلك التي تنتج اثارا تتعدى النطاق الوطني. ان بلداننا عازمة على تحمل مسؤلياتها لضمان قيام نظام تجاري ذي منفعة متبادلة، ونحن نناشد شركاءنا من البلدان المتقدمة ان يحذوا حذونا وان يفوا - على وجه التحديد - بالتزاماتهم كما نؤكد ضرورة العمل من أجل عالمية منظمة التجارة العالمية، ونطالب في هذا السياق بالتعجيل بعملية انضمام البلدان النامية اليها)

ملخص هذا البند يؤكد تخوف دول العالم الثالث من التصرفات المنفردة من قبل الدول المتقدمة المسيطرة على مقاليد الأمور في ارهاصات النظام الدولي الجديد، ولهذا فهي تطالب بما يمكن تسميته بالشرعية الاقتصادية الدولية، او مؤسسية الاجراءات الاقتصادية من خلال منظمة التجارة العالمية، والاعلاء من شأنها ومكانتها بحيث تتحول الى الجهاز الاقتصادي العالمي الأكبر على مستوى العالم في وضع متشابه للامم المتحدة فيما يتعلق بالنواحي السياسية، وحيث تتولى هي تسيير الأمور الاقتصادية بكافة مشتملاتها من تجارة وزراعة وصناعة، ولكن السؤال الرئيسي في هذا المجال هو هل من مصلحة دول العالم الثالث بالفعل ان تكون مبادئ التجارة الدولية مستندة في مرجعيتها الى مؤسسة عالمية لا تستطيع بطبيعة الحال احداث التوفيق الكامل للتباين في المصالح والاتجاهات، وتكمن الاجابة المطمئنة في بعض جوانبها في ان ذلك قد يكون مفيدا في حال استناد تلك المنظمة ذات النشاط الواسع الى مبادئ القانون الدولي ومعاييره كما تطالب بذلك الدول النامية في هذا البند.

بند (١٠)، ونص على (نرحب بتوصيات الاجتماع رفيع المستوى بشأن البلدان الأقل نموا الذي عقد في جنيف اكتوبر ١٩٩٧. وبهذا الصدد نعبر عن التزامنا بتدعيم القدرات الوطنية للبلدان الأقل نموا، وبتعزيز التعاون في المجالات الأخرى المتفق عليها في الاطار التكاملي للمساعدة الفنية، بغية توفير دمج البلدان الأقل نموا في النظام التجاري متعدد الأطراف، ونعيد التأكيد على اهمية متابعة هذه التوصيات على اسس متينة من قبل الوكالات الدولية المعنية، وبصورة خاصة منظمة التجارة الدولية (WTO) ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) والمركز الدولي للتجارة، وكذلك البلدان الأقل نموا نفسها، رغم ان المسؤولية الأولى عن التنمية في البلدان الأقل نموا تبقى شأنا خاصا بهذه البلدان، الا ان عملية تطبيق الاطار التكاملي كما هو متفق عليه لا بد ان تحظى بكل الدعم والمساندة من قبل المجتمع الدولي).

ويشير هنا هذا البند الى حقيقة هامة وهي الدور الحيوي والمحوري الذي تقوم به المؤسسات والمنظمات الدولية المشار اليها في تحقيق اندماج الدول الأقل نموا، في الاقتصاد العالمي الجديد من خلال اعادة هيكلة اقتصادياتها وبتفاعل العوامل السابق ذكرها في البنود المختلفة. اذن فمسؤولية تطوير النظام الاقتصادي العالمي مسؤولية جماعية يشترك فيها جميع اطراف المجتمع الدولي.

- بند (١١)، ونص على (ونعيد التأكيد على ضرورة تكملة استراتيجيات التنمية التي تركز على اقتصاديات السوق باعتبارات اجتماعية واقتصادية وبالتعاون التقني. وبالتحديد يجب على المجتمع الدولي ان يبذل جهودا اكبر لمساعدة البلدان النامية بما فيها البلدان الاقل نموا على مواجهة التحديات الناجمة عن تحرير التجارة والمواءمة الهيكلية والبنية التحتية وبناء القدرات وتطوير الموارد البشرية ونحن ملتزمون تحقيقا لهذا الهدف بمشاطرة خبرتنا مع البلدان الاقل نموا وبتوفير الدعم التقني لها في اطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب).

من خلال هذا البند تؤكد الدول النامية وخاصة دول مجموعة الـ ١٥ على الاعتبارات الاجتماعية عند قيامها بتطبيق اقتصاديات السوق تلك الاعتبارات التي تخفف الأعباء على افراد الشعب. وتعكس عادات وقيم كل دولة على حدة في مواجهة اقرار المبادئ الجديدة، كما يشير هذا البند الى دور الدول المتقدمة في تطوير القدرات البشرية، ذلك العنصر ذو الوفرة في الدول النامية. كما تقترح مجموعة الـ ١٥ ان يمر الدعم التكنولوجي للدول الاقل نموا من جانب الدول المتقدمة عن طريقها باعتبارها ذات مصالح مشتركة والاستفادة من خبرة التعاون بين دول الجنوب وبعضها البعض.

كاتب وباحث في الشؤون الدولية

مسؤولية الموساد الاسرائيلي عن مذبحة الاقصر



جورج فؤاد

الاستنكار العالمي واسع النطاق الذي صاحب مذبحة الاقصر يؤكد ان الارهاب ظاهرة عالمية ينبغي تضافر كل الجهود لمواجهتها. ولكن يبقى التساؤل من الجاني الحقيقي في المذبحة؟؟ والحقيقة ان الاجابة على هذا السؤال تقتضي البحث عن المستفيد الرئيسي من العملية. فمن الصحيح ان الجماعة الاسلامية اعلنت مسؤولياتها ولكن حجب (٤) مليارات دولار من دخل السياحة ليس هدفا للجماعة وحدها ولكنه هدف لكل القوى والدول التي تستهدف النيل من ريادة مصر الاقليمية. وتتجه أصابع الاتهام الى جهاز الموساد الاسرائيلي الذي يمتلك سجلا غير مشرف في العمليات القذرة. ولعل حادثة محاولة اغتيال خالد مشعل في الاردن مؤخرا تؤكد البعد غير الاخلاقي وعدم حساب التوازن السياسي الدقيق لعلاقات اسرائيل العربية.

ان الموساد يتحرك بآليات فعل لخططه لضمان الهيمنة الاسرائيلية على مقدرات الفعل السياسي في الشرق الاوسط وبالتالي تكون مصر الدولة الاولى المستهدفة لانها تمثل خط الدفاع الاول عن الأمة العربية ولأنها ايضا تقوم بمهام قومية تحت قيادة الرئيس مبارك في التصدي لمخططات اسرائيل في عدة مجالات.

١. تعمل القاهرة على تقريب وجهات النظر بين السلطة الفلسطينية وحكومة الليكود ولكن في اطار احترام تطبيق اتفاق اوسلو وعدم اهمال الابعاد الاخرى للاتفاق. فيرى نتانياهو ان تنفيذ الشق الامني يتوقف عليه مجمل العملية السلمية في حين تتضامن مصر مع فلسطين في القول بان تنفيذ الاستحقاقات الـ ٣٤ المتأخرة يلغي أية عمليات استشهادية يمكن أن تعكر الصفو الامني الاسرائيلي. ومن المنطقي رفع الحصار المفروض عن مناطق الحكم الذاتي والقيام بمبادرات اسرائيلية في اتجاه وقف الاستيطان في جبل أبو غنيم وتنفيذ اعادة الانتشار المقررة منذ ٧ سبتمبر الماضي حتى يكون من الممكن تسيير عملية السلام.

٢. تربط مصر بين الاندماج الاسرائيلي في المنظومة الشرق أوسطية والتنفيذ الليكودي لاتفاق اوسلو وقرار (٤٢٥) والانسحاب من الجولان.

ومن هنا فان حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي يعد قبولا بالمنطق الليكودي «السلام مقابل السلام» وان تنشيط حرية التجارة الاسرائيلية - العربية ينفصل عن استكمال التسوية. ورفضت مصر الحضور لانه يمثل تسليما بمنطق مرفوض وحرصت على ايضاح وجهة نظرها للولايات المتحدة وقطر.

فالحضور مكافأة لاتستحقها حكومة الليكود وتوصيل الرسالة واضحة لا لبس فيها بأن شرط التعاون الاقليمي يتزامن مع تقوية الالتزام الليكودي بمقررات مدريد وأوسلو. ولعل هذا الشرط المصري لم يصادف قبولا اسرائيليا فكانت مذبحة الاقصر.

٣. تسعى اسرائيل الى تزعم المنطقة واقحام اقتصادها على الدول العربية بغرض الهيمنة وسواء تخلى نتانياهو عما يسميه المقولات الميتافيزيقية الحالمة لشرق أوسطية بيريز أم لا. فانه يضع على قائمة أولوياته اضعاف كل القوى الفاعلة المناوئة لاطروحات الحركة الصهيونية في التوسع وقيادة المنطقة. وطالما تشكل السياحة مصدرا رئيسيا للدخل القومي لمصر فان ضربها يمثل هدفا صهيونيا لاقصاء البلاد عن فعالية تصديها لمؤامرات الليكود افراغ السلام من مضمونه الحقيقي.

وفي حقيقة الامر فان برقية الشجب التي بعثها نتانياهو للرئيس مبارك لاتعفيه من مسؤولية الموساد عن حادثة الأقصر. وتتميز سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بممارسة اسلوب حافة الهاوية فقام بتصعيد العلاقات ضد مصر لدى استخدامها حقها السيادي في محاكمة الجاسوس عزام متعب عزام وشن حملة صحفية عشوائية ضد السفير المصري بتل أبيب. الى حد اتهامه بالتحرش الجنسي باحدى الراقصات الاسرائيليات.. ولم يكن غريبا ان تشير دوائر صناعة القرار بالقاهرة الى احتمال تورط الموساد في مذبحة الاقصر لأن تصرفات نتانياهو ليس لها سقف استراتيجي ولا تحدها اعراف دبلوماسية. وأثبتت عملية خالد مشعل ان زعيم الليكود لم يحاول الحد من طموحاته الارهابية واقدم على تعريض علاقته بالاردن لخطر محدق ولهذا من الطبيعي أن يكون جهاز مخابراته مسؤولا عن المذبحة.

وترفض مصر تقديم اية تنازلات في علاقاتها باسرائيل وتقف في وجه كل المحاولات الليكودية لاجبار السلطة الفلسطينية على ادماج المرحلة الانتقالية بالتسوية النهائية، وابقاء سقف اتفاق اوسلو عند حده الادنى، وتغليب الجانب الامني. وبالاضافة الى ذلك فان التوتر المستمر في اسرائيل وانخفاض معدلات النمو أديا الى نقص عدد السائحين وقصور الترتيبات للاحتفال بألفية ميلاد السيد المسيح الثانية في بيت لحم، نظرا لأن مصر شكلت منطقة جذب سياحي في الفترة القليلة المنصرمة. وتدل هذه المؤشرات على ان الموساد الاسرائيلي ليس بعيدا عن اجواء مذبحة الاقصر. وقد يدعي البعض ان الارهابيين هم مصريون ولكن تقاس الاحداث الجسام بالمستفيد منها ولعدة اسباب:

١. عدم وجود مبررات منطقية من الجماعة الاسلامية للقصاص من الابرياء خاصة ان الجناة من الاقصر وقنا واسوان وهي المناطق التي تزدهر بالسياحة. وادعى بيان الجماعة ان الهدف كان احتجاز الرهائن الاجانب لمقايضتهم بزعيمها د. عمر عبد الرحمن المحتجز بالولايات المتحدة. واذا كان الامر كذلك فلماذا كان الدير البحري بالبر الغربي ساحة للعملية وليس واشنطن أو نيويورك أو حتى الذهاب الى مقر السفارة الامريكية بالقاهرة؟؟.

٢. تبني الثقافة الفقهية الاسلامية لدى مرتكبي الحادث وشيوع القيم الثأرية التي تشوه سماحة الاسلام، وهي اهداف اسرائيلية بحتة. ولم تستطع الجماعة اثبات مخالفة السياحة للتعاليم الدينية، وصدرت ادانات لفكرها المنحرف من قوى راديكالية كايران وحركة حماس والسودان. فلماذا المزايدة على السياحة المصرية؟؟ والاجابة بسيطة وهي توافق هدفي الجماعة والموساد.

٣. من يقرأ أدبيات الجماعة الاسلامية المصرية يجد تشابها مع الفكر التدميري للقوى الدينية المنحرفة في اسرائيل، والتي تتحكم بالدولة لتصل بها الى الهوس الديني ذي الصبغة الامنية.

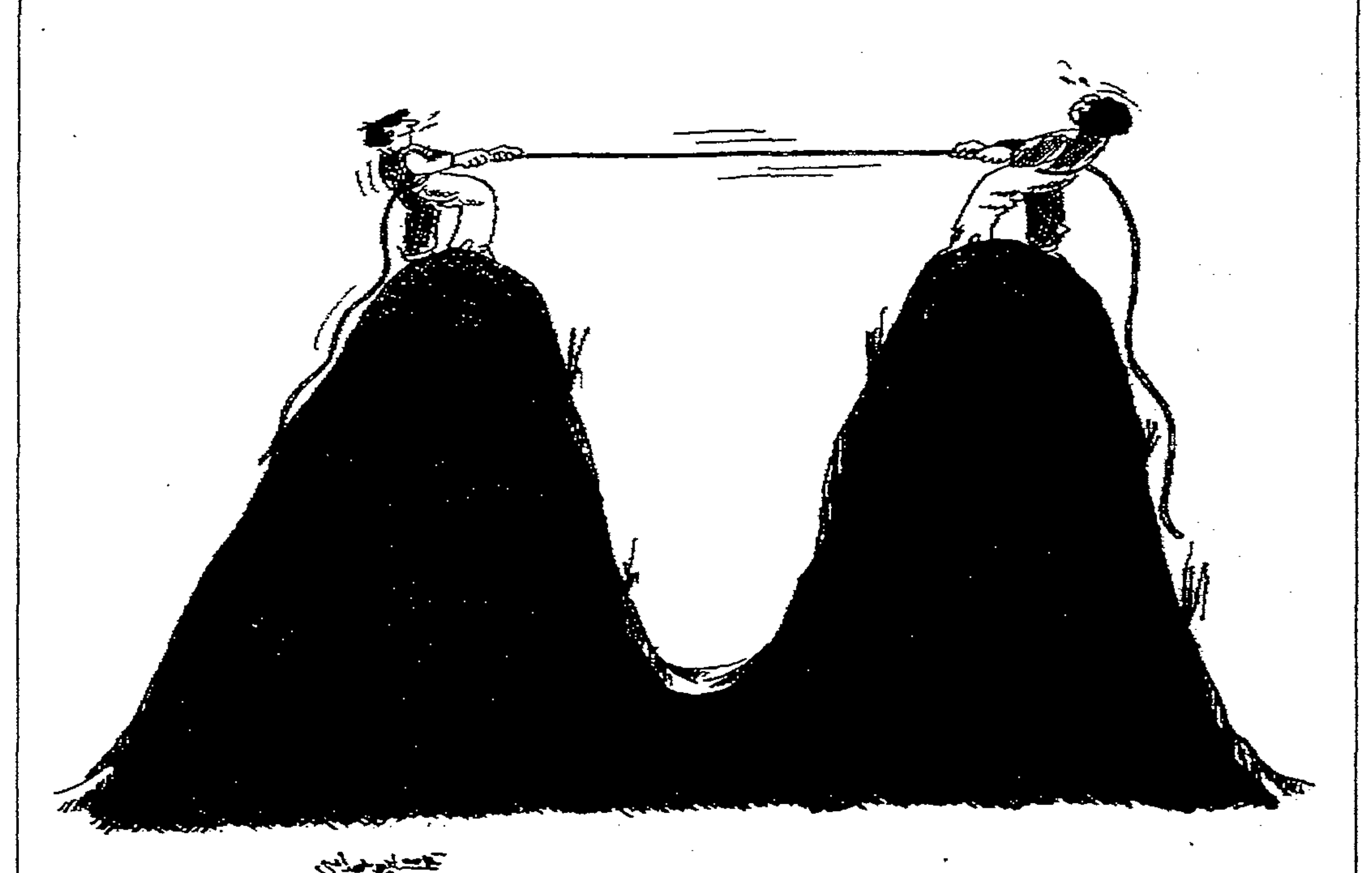
وفي أطروحات الليكود وبرنامج نتانياهو التأكيد على نفس المعاني العنصرية والبتت ممارساته منذ يونيو ١٩٩٦ بالاستيطان وتجويع الشعب الفلسطيني ورفض تنفيذ الالتزامات التعاقدية في أوسلو والتلويح بالحرب في الجولان مع سوريا والمدى التصعيدي الذي يأخذه الليكود لتنفيذ افكاره الارهابية.

لقد قدرت النخبة الحاكمة الاسرائيلية بأن عمل الموساد لن يكون محدودا، وانما هو متشعب يشمل نشاطات عديدة، تتسم بالحساسية والخطورة مثل الاتصال بالقوى السياسية المناوئة لانظمة الحكم العربية والتنسيق معها. لذلك تضيف تعبير «المهام الخاصة» الى عنوان الموساد الرئيسي فأصبح يسمى «المؤسسة المركزية للاستخبارات والمهام الخاصة» ليقوم بأي عمل تحت أي ظرف وفي أية بقعة من العالم تستدعي مصلحة اسرائيل تكثيف نشاطها فيها.

ويعكس ذلك رغبة الموساد وقادة الدولة العبرية في جعله مؤسسة دولية ذات مهام استراتيجية في خدمة طموحات الدولة الارهابية ومن هنا كان الاقدام على اغتيال مشعل في عمان ومن هنا أيضا يمكن ان يكون متورطا في مذبحة الاقصر، وبالاخص اذا ادركنا ان الجماعة الاسلامية لم توجه، حتى الآن، استهدافاتها العنيفة الى اسرائيل وانما تستهدف هيبة الدولة المصرية ومواردها الاقتصادية.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



قلب ينبض بحب الامة

تسجل زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجمهورية مصر العربية مرحلة هامة ومتقدمة في جهود سموه الدؤوبة والمتواصلة لمّ الشمل العربي والتنبيه الى الاخطار المحدقة بالأمة وفي طليعتها القصور الذاتي الذي يسمح للمتربصين والطامعين بالاجتراء على المصالح العربية العليا وعلى الحقوق المشروعة والمقدسات العزيزة.

ان الفرقة والشكوك والعداء بين الاخوة هي البوابات التي تهب منها رياح الضعف والتمزق والاستسلام بينما الثقة المتبادلة والأخوة الصادقة ووحدة الحركة المبنية على التفاهم والتفهم للمصير الواحد هي الصخور الراسخة التي يتحطم فوقها العدوان وتشع منها القوة والقدرة على الصمود والنصر.

ان الرجل الكبير بايمانه، القوي برؤيته الواضحة لوحدة المصير العربي، النابض بحب امته وجودا وتاريخا وحضارة وأملا، يسعى بكل مالديه من عزم لتدارك المخاطر، وسد الثغرات، ويسعد عندما يجد صدى لمواقفه، واستجابة لدعوته، ونصيرا يشد عضده ليسيرا معا حتى يكتمل عقد الاخوة.

لقد ثمن صاحب السمو رئيس الدولة مواقف جمهورية مصر العربية الداعمة للحق العربي، ومواقف فخامة الرئيس محمد حسني مبارك التي وصفها بأنها مواقف واضحة ومحل تقدير وامتنان من الأسرة العربية والدولية لما عرف عن الرئيس مبارك من حرص شديد على الأمة العربية وقضاياها.. مضيفا سموه بأن لقاءه مع فخامة الرئيس مبارك هو تجديد وتأكيد على الحرص الذي تتميز به سياسة دولة الامارات وجمهورية مصر في القيام بالمسؤوليات التي تتطلبها هذه المرحلة من حياة الامة العربية بعد ان وصلت علاقات الكثير من دولها الى وضع حرج ومؤسف في الوقت الذي تتسابق فيه دول العالم الزمن للحفاظ على حقوقها والدفاع عن مصالحها.

ان صاحب السمو رئيس الدولة يريد من العرب ان يضعوا قاعدة متينة صلبة لعلاقاتهم لكي يكون البناء على ذلك الاساس قويا وشامخا ودافعا للعواصف والازمات لذلك فقد شدد في حديثه للتليفزيون المصري عشية زيارته للقاهرة على «ان الاولوية التي تفرض نفسها على العرب هي ضرورة رأب الصدع وتنقية الاجواء في العالم العربي وتقريب المواقف والعمل بيد واحدة والوقوف وقفة رجل واحد لان المصير واحد».

بهذا الوضوح الصادق يعبر صاحب السمو رئيس الدولة عن ضمير كل عربي مخلص لانه «لو تصالح العرب وتضامنوا لاستطاعوا فعل الكثير وايقاف اسرائيل عند حدها».. اما لو لم يتصالحوا فان مايحدث اليوم من تعنت واستكبار صهيوني في فلسطين قد يحدث غدا في اي مكان آخر.

الاتحاد

الاغتيالات السياسية الكبرى (٢)

بدر عبدالملك

اذا كنا تناولنا في الحلقة الأولى اغتيالاً تاريخيا في بداية القرن العشرين والذي دشن حربا عالمية أولى ثم تمت بعد أربع سنوات محاولة اغتيال قائد الثورة البلشفية ١٩١٨ وتلاها بعقد اغتيال ليون تروتسكي ١٩٢٨م. وبالرغم من روح التصفية الداخلية فإن ملف الغموض مازال يعتري لغز ذلك الأرشيف المغلق منذ الثورة البلشفية حتى صعود ستالين الكامل بعد موت غريمه البعيد تروتسكي. ان يتم اغتيال شخص، كان بالامكان في زمن لينين، أن يكون مرشحا لقيادة الدولة الفتية، وهو في المكسيك من ثلاثينات هذا القرن، بعيدا عن المركز، فإن ذلك الأمر بحاجة إلى إعادة قراءة تاريخية في الوثائق السرية من جديد!!.

أما في حلقتنا هذه فإننا سنتناول اغتيالاً سياسياً كبيراً حدث أيضا بعد ثلاث سنوات بالتمام داخل حركة التحرر الوطني الايرلندية وكانت بسبب موضوع هام وحساس هو الأرض وتقسيم الحدود وتنازلات تفاوضية من طرف أضعف لطرف أقوى، في تلك المرحلة كانت لابد وأن تقود لتلك النتائج.

النموذج الايرلندي

بعد رصاصات محاولة الاغتيال الروسية، سمعت طرقات لندن الضبابية صوت رصاصات تغتال مايكل كولنز، المفاوض الايرلندي، والذي التقى نظيره البريطاني لويد جورج، وزير خارجية بريطانيا آنذاك. كان ذلك عام ١٩٢١، وبعد مفاوضات عسيرة استمرت في مؤتمر لندن لمدة شهر وافق الطرفان البريطاني والايرلندي على صيغة التقسيم لايرلندا. وعلى اثر ذلك الاتفاق انشقت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الى قسمين. ولم يمض على تأسيسها إلا خمسة أعوام (تأسست المنظمة عام ١٩١٦) وكان انقساما قاتلا وجوهريا سيحمل معه جراحاته وخلافاته حتى يومنا هذا، بهذا الشكل أو ذاك من ولادة صراعات وانبعاث تيارات متطاحنة دامية.

وقد رفضت التيارات المنشقة الاتفاقيات وتبنت بمواصلة الكفاح المسلح حتى توحيد كل ايرلندا. لقد قال مايكل كولنز بعد توقيعه الاتفاقية، «لقد وقعت على تفويض موتي».. ولم يكن بعيداً عن هذا الشعور اذ اغتيل بعد فترة قصيرة من التوقيع. لقد خدع لويد جورج مايكل كولنز بوضع فقرة في مواد الاتفاقية «تنص بأن الحدود ستكون مستقبلا قابلة للتعديل» وبذلك حصل حزب الوحدويين على كل ما طلبه في عام ١٩٢٢ اذ تم فعلا تعديل الحدود ما بين الدولة الحرة وشمال ايرلندا باقتطاع ست مقاطعات حسب اتفاقية تشرشل الذي عزز تقسيم البلد الى قسمين بتوزيع المقاطعات. ومازالت الحالة الايرلندية مأزقا أوروبيا معقدا لابد من حله من أجل الوحدة الأوروبية ومساراتها المنسجمة للأعضاء والمرشحين للدخول للاتحاد الاوروبي كما هو المأزق القبرصي، وهو في نهاية المطاف اشكالية ومأساة عالمية سياسيا وانسانيا معنيا بها المجتمع الدولي برمته أو على الأقل الدول القادرة على صنع كيانه الجديد كما تفعل الآن من أجل ايرلندا موحدة دون عنف وارهاب وتصفيات.

رسول اللاعنف يموت بالعنف .. النموذج الهندي

واذا كانت الاغتيالات السابقة في تربة أوروبية، فإنها هذه المرة تنتقل الى حركة تحرر آسيوية. ففي عام ١٩٤٢ وافق المهاتما غاندي على فكرة «التقسيم» وإن كانت على مضض وهي فكرة تقسيم الهند الى ست محافظات والتي سبق وأن طرحت فكرتها عام ١٩٤٠ (ويبدو أن البريطانيين مولعون بالرقم ستة في التقسيم!!). وقد ناقش غاندي عملية ترسيم الحدود بين الدولتين.. وتطرق في حديثه مرارا عن الدولتين الوريثتين، محذرا بأنها ستجلب «بؤسا لايعد ولايحصى للأقليات في كلا البلدين والنتيجة هي الكراهية الدائمة والحرب بينهما».

وموضوع الكراهية بين الاثنيات والأعراق والشرائح في المجتمع الواحد خطر ملحق حيث نجد اليوم كلينتون يدعو لمحاربته كعدو داخلي يهدد مجتمع الولايات المتحدة الأمريكية.. مجتمع الرفاهية والفرص!!

وهذا التحذير مازال حيا وماثلا تدلل عليه الوقائع الحية بين باكستان والهند، بالرغم من احتفال الطرفين باليوبيل الذهبي لنصف قرن من قيام دولتيهما، وتعكسه حالة التوتر داخليا لدى الأقليات وحالة الصراع المعلن والخفي في مناطق مثل كشمير والبنجاب وغيرهما من المناطق الساخنة القابلة للانفجار. وفي مساء ٢٠ يناير من عام ١٩٤٨ انفجرت قنبلة على بعد أقدام من المكان (بيرلا هاوس) في دلهي ذلك المكان الذي سيقيم فيه غاندي احتفاله الديني بين الحشود.

وقد اعتقلت الشرطة ملقي القنبلة الشاب، وكان اسمه (مدان لال) وكان لاجئا من البنجاب، وعضوا في جماعة خططت لاغتيال غاندي. وهذا الاتجاه عكس درجة من التعصب الهندوسي الجديد ضد الاسلام، رفضه المهاتما كرجل يؤمن بالمساواة واللاعنف والمحبة والتسامح.

وحينما فشل «مدان لال» في إصابة الهدف كان «فيناياك ناثورام كودسي» يحضر نفسه لاعادة المحاولة من الجماعة نفسها، التي أعدت مخطط اغتيال غاندي، ولم يكن كودسي إلا صحفيا شابا من منطقة بونا جاء الى دلهي لتنفيذ الاغتيال بعد عشرة أيام من فشل المحاولة الأولى في المكان نفسه الذي يقيم فيه غاندي ويعقد اجتماعاته الدينية والسياسية بين حشود الجماهير.

ثلاث رصاصات خرجت من مسدس كودسي، واستقرت في جسد الرجل الذي نادى باللاعنف. فكانت مفارقة تاريخية حقيقية أن يموت بسبب العنف وبطريقة ارهابية الشكل والأهداف. والأكثر من ذلك على يد طائفته لانه قبل بالتقسيم حفاظا على اراقة المزيد من الدماء وكان المهاتما دائما مع وحدة الهندوس والمسلمين في دولة واحدة وأمة واحدة.

مركز الدراسات العربية والدولية

تهديد العراق بالدمار.. والجوع!!

د. صبا الفاهوم

(لن يرفع الحصار
مادام صدام حسين في السلطة)..

بيل كلينتون

حتى لحظة مقولته هذه لم اكن اتخيل ان ينظر رئيس الولايات المتحدة الى العراق وكأنه احدى ولاياته الامريكية علما ان هذه الولايات لها الحق والحرية الكاملة بانتخاب حكامها وممثليها في الكونجرس وغيره، أوليس من حق شعب العراق وهو سليل احدى اعرق الحضارات في العالم ان يرفض الوصاية الامريكية عليه؟ لقد بدا رفضه واضحا في المظاهرات التي شهدتها شوارع بغداد ضد امريكا والتي بثتها محطات التلفزة المتعددة.

منذ حرب الخليج ظهر بوش وكأن هنالك عداوة شخصية بينه وبين العراق وسار كلينتون على نفس الطريق، لماذا هذا الحقد الدفين على العراق. لم تكتف امريكا بتجربة جميع اسلحتها الجديدة المتطورة التي قصفت بها شعب العراق بل اضافت مواد جرثومية قذفتها مع هذه الاسلحة دفع ثمنها مئات الالوف من اطفال العراق الذين ماتوا وما زالوا يموتون يوميا بالسرطان وغيره من الامراض، ولم تتوقف عند ذلك. بل فرضت حظرا قاسيا بعيدا عن اي معنى من معاني الانسانية وحرمت شعب العراق واطفاله بشكل خاص من الدواء والغذاء متسترة وراء القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن والذي يعرف القاصي والداني ان لها اليد العليا فيه وانها تتصدر دائما قرار تجديد الحظر متذرعة بشتى الحجج ومرتدية لباس الشرعية الدولية، واين هذه الشرعية الدولية الان؟ وهل ينام مجلس الأمن نومة اهل الكهف تجاه تحديات اسرائيل ورفضها لجميع قرارات هذا المجلس تجاه فلسطين؟ ماذا عن قرار التقسيم وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وحقهم بتقرير مصيرهم؟ وماذا عن القرارات التي تقضي بانسحاب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان، ولماذا تستخدم امريكا حق النقض لأي قرار يقضي بادانة اسرائيل؟ اليست هذه ازدواجية واضحة للمعايير؟!.

لقد سمح العراق للجنة مراقبة نزع الاسلحة التابعة لمجلس الامن بالتفتيش بالمواقع التي طلبت مراقبتها وتجولت في المؤسسات المختلفة ووضعت كاميرات المراقبة فيها وفجرت اطنانا من الاسلحة واستباحت سماء العراق بحجة خضوع العراق وتقيده بالقرارات الدولية، ومع كل ذلك يتم في كل دورة تجديد الحظر الذي تقف امريكا دائما خلفه، لقد دفع هذا الموقف المتحيز العراق لمنع الامريكيين من المشاركة في لجان مراقبة نزع الاسلحة الشاملة بعد ان جعلها الموقف الأمريكي المتعنت تفقد صبر ايوب.

لقد ظهر مدير احدى المؤسسات على شاشات التلفزيون وهو يستقبل اللجنة التي حضرت للتفتيش فيها، وطرح الاسئلة ووعدهم بتقديم المساعدة هو وجميع العاملين معه شريطة الا يكون معهم اي امريكي. ورفض رئيس اللجنة استبعاد اي امريكي وانسحب مع طاقمه من الموقع واعتبر ان الجهة العراقية تعرقل عمليات التفتيش. اي عدل هذا واي قلب للحقائق. وها نحن نسمع يوميا التصريحات الامريكية وعلى لسان رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين التي تهدد بضرب العراق.

وحتى لو رفضت الدول المتحالفة، فان من حق امريكا ان توجه الضربة منفردة، كما تهدد بزيادة العقوبات على العراق وتوسيع الحظر بالرغم من اعتراض فرنسا والصين وروسيا على ذلك، وهم اعضاء دائمون في مجلس الأمن. هذه هي امريكا سيدة النظام العالمي الجديد والمهيمنة على العالم بأسره، انها مستعدة لسحق اي نظام يجرؤ على الوقوف بوجهها او حتى معارضتها.

لقد رفضت دول الجامعة العربية رفضا قاطعا ضرب العراق او زيادة فرض العقوبات عليه واصدرت قرارا بذلك كما فعلت ذلك دول مجلس التعاون الخليجي في آخر اجتماع لها. هذا هو موقف الدول العربية وكثير من شعوب العالم، ألم يكفي ما عاناه شعب العراق وحتى الان وهل ترمي الخطة الامريكية افناء هذا الشعب او تركيعه وهل نست او تناست ان الكرامة العربية اغلى من الحياة. لقد آن الاوان للأمة العربية ان تقف وقفة حازمة في وجه هذه الهجمة الشرسة وان تعيد المصالحة والسلام بين دولها كما قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمشاركين في الندوة التي عقدت في أبو ظبي «ان جميع الشعوب تقع بينها الحروب وتتصالح وتعود الى التعايش، فلماذا لا نفعل نحن العرب هذا ونتسامح وننسى الماضي، ام انها دعوة على العرب؟».

لقد وصل الشعب العراقي الى حافة الهلاك، بعد أن عز الغذاء والدواء، برغم اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.. الذي لايشكل أكثر من نقطة واحدة تقع في فم ظمآن يموت عطشا.

ما هي حقيقة النفط من اجل الغذاء والدواء ؟

تعتبر قرارات الامم المتحدة ٧٠٦ و٧١٢ و٩٨٦ لعام ١٩٩٥ علاجا مؤقتا لمعالجة الحاجات الانسانية للشعب العراقي حتى يصل مجلس الأمن الى اتفاق لرفع الحظر عن العراق. فما هي القيمة الحقيقية التي يستلمها العراق من عائدات النفط الذي تسمح له بتصديره بموجب القرار ٩٨٦ الذي يسمح للعراق بتصدير النفط بما لا يزيد عن بليون دولار كل ثلاثة اشهر او اربعة بلايين دولار كل سنة. ويقتطع من هذا المبلغ القيمة التالية:

أ) يقتطع ٣٠٪ من مجموع ثمن المبيعات اي ما يعادل ١,٢ بليون دولار للتعويضات وذلك وفقا للقرار ٧٠٥/١٩٩١ وفقرة جـ من المادة الثامنة من قرار ٩٦٨/١٩٩٥.

ب) نفقات الأمم فيما يتعلق بتكاليف المفتشين والمحاسبين التابعين لها والعاملين في العراق، وذلك طبقا للفقرة (د) من المادة الثامنة للقرار ٩٨٦/١٩٩٥.

ج) النفقات الخاصة باللجان المتخصصة التي ترسلها الامم المتحدة وذلك وفقا لقسم ج من القرار ٦٨٧/٩٩٩١ وفقرة (د) من المادة الثامنة من نفس القرار.

د) نفقات اخرى تقررها لجنة الحظر والمتعلقة مباشرة بتصدير النفط العراقي.

ان الحسومات الواردة في ب، ج، ود لا يمكن احتسابها الان. اما الحسومات بالنسبة الى صندوق التعويضات فتخسف الاربعة بليارات دولار الى ٢,٨ بليار فقط سنويا.

لقد اصدرت العديد من المنظمات الدولية تقارير عن حاجة العراق للدواء والغذاء. وقد قدرت منظمة الاغذية الدولية (الفاو) حاجة العراق للغذاء بقيمة ٢,٧ بليون دولار سنويا وذلك في عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

وقد اشار البرنامج الانساني لوكالة الامم المتحدة ان العراق استورد عام ١٩٨٩ ادوية ومعدات طبية بقيمة ٣٦٠ مليون دولار هذا عدا المتطلبات العلاجية لاعادة تأهيل من اصيبوا بالاضرار الجسيمة نتيجة الحظر وهكذا نرى ان نفقات الدواء والغذاء تبلغ ٣,٠٦ بليون دولار مما يعني ان ما يتبقى من عائدات بيع النفط بعد حسومات التعويض ليس كافيا هذا مع العلم ان الحاجات التعليمية والثقافية لم تأخذها مذكرة الامم المتحدة بعين الاعتبار.

وهكذا نرى ان النفط من اجل الغذاء والدواء لا يسد ادنى حاجات الشعب للغذاء والدواء. وقطعا لا يرضى الشعب العراقي الذي يمنع من التصرف بثرواته الطبيعية بينما هو يعاني من نقص المواد الغذائية والادوية والاجهزة الطبية وامور التعليم وغيرها من ضروريات الحياة التي هي من حق جميع الشعوب.

ولا يحق لأي قوة عظمى ان تستخدم قوتها ونفوذها لافناء شعب بكامله او حرمانه من حاجاته الاساسية للعيش، وقد كفلت هذا الفقرة ج من المادة ٣ من ميثاق الامم المتحدة الذي تمت الموافقة عليه في التاسع من كانون الاول ديسمبر ١٩٤٩.

كاتبة وباحثة عربية - عمان

الهاجس الآسيوي للقرن المقبل: «١ من ٤»

فوضى أسواق «الآسيان» المالية.. وحسابات التوازن في المحيطين!



سامي خشبة

رغم ان الدوائر المالية والمصرفية الكبرى في العالم تنفست الصعداء بارتياح يوم الجمعة الماضي ٥ سبتمبر حين وصلت الانباء من عواصم الشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا معلنة عن عودة مؤشرات «البورصات» في بانكوك وكوالا لمبور وسنغافورة ومانيلا وجاكارتا وهونج كونج الى الصعود. بعد ثلاثة اشهر من هبوط متتابع كان ينذر بانهيار اقتصاديات «النمور الآسيوية» رغم ذلك الارتياح فان الكثيرين من المستثمرين «افرادا او مصارف.. او دولا» خاصة في طوكيو وسان فرنسيسكو ونيويورك، ومعهم الكثيرون من مخططي الاستراتيجية الغربيين في آسيا والباسفيك ومن «قراء الطوالع الاستراتيجية» في الأعلام الغربي، لايبدو الكثير من التفاؤل بمستقبل الاستقرار الاقتصادي، ولا بمستقبل التوازن الاستراتيجي في «آسيا المضطربة» على حد تعبير ميشيل ريتشاردسون «خبير الشؤون الآسيوية» في الهيرالدتربيون يوم الخميس الرابع من سبتمبر.

ففي مساء الجمعة ٥ سبتمبر كانت «حمى الشراء» في بورصتي كوالالمبور «ماليزيا» وجاكارتا «اندونيسيا» قد تمكنت من رفع مؤشر البورصة: الاولى بنسبة ١٢,٣٧٪ وفي البورصة الثانية بنسبة ١١,٢٨٪ الامر الذي ادى الى تدعيم موقف العملة الماليزية «الرينجيت» والاندونيسية «الروبية» الى درجة كبيرة في مواجهة الدولار.. بينما استقرت اوضاع عملات تايلاند والفلبين.

غير ان السبب المباشر لم يكن سببا ايجابيا. كان السبب «السلبي» الوحيد هو ما توصل اليه مهاتير محمد. رئيس وزراء ماليزيا - من قرارات بوقف مشروعات عديدة لتطوير البنية الاساسية في بلاده «بينها مشروع لشبكة مواصلات برية يتكلف ٦ بلايين دولار، ومشروع آخر لمحطة طاقة كهروهيدروليكية يتكلف ستة بلايين اخرى» وتوجيه اكثر من ٢٢ بليون دولار من احتياطيات الحكومة لشراء الاسهم في بورصة بلاده.. اي انها قرارات تعني ان تتدخل الحكومة الماليزية لاحباط مضاربات المستثمرين الغربيين التي لم تستهدف سوى الربح السريع من بورصات جنوب شرق آسيا لو كان ذلك على حساب اقتصاديات البلاد كلها.. وكانت حكومة جاكارتا قد لجأت الى نفس الاجراء - بوقف عدة مشروعات هيكلية تتعلق بخطوط مواصلات بحرية وموانئ ومطارات لربط الجزر الاندونيسية الالفين بعضها بالبعض، ولتوفير الطاقة الكهربائية المطلوبة لتنمية المئات من هذه الجزر.. وكانت حجة الاعلام الغربي هي ان الانفاق الكثيف على مثل تلك المشروعات يؤدي الى زيادة واردات البلدان المستوردة «النامية» على حساب صادراتها «وزيادة العجز في ميزانها التجاري بالتالي» الامر الذي يضغط بشدة على عملاتها الوطنية من جانب عملات «المصدرين».

غير ان التحليل الاقتصادي «المالي» الخالص لايجد ترحيبا - ولا اقتناعا - من جانب خبراء الاستراتيجية الذين لاتقوم تحليلاتهم على العنصر الاقتصادي وحده ولا على الاوضاع القائمة في لحظة واحدة «راهنة او ماضية» من التاريخ.

ففي رأي ميشيل ريشارد سون «في تحليله المنشور في الهيرالدتربيون يوم الخميس ٤ سبتمبر، اي قبل نشاط البورصات الاسيوية واستردادها عافيتها باقل من ٢٤ ساعة» ان سببا رئيسيا في اسباب الاضطراب المفاجئ لاقتصاديات النمور الاسيوية «خاصة الجديدة منها، اندونيسيا وماليزيا وتايلاند بشكل خاص» كان اتجاه هذه الدول الى دعم علاقاتها التجارية - وبينها مشتروات السلاح - مع الصين، سعيا الى احداث نوع من التوازن الاقتصادي- ومن ثم التوازن الاستراتيجي في المنطقة بين اليابان والصين. وانه بينما تمثل اليابان - وحتى الان - الشريك التجاري الاكبر لتلك الدول «النمور الاسيوية» والمورد الاكبر لكل من الاستثمارات الاجنبية والمعوقات والخبرات التكنولوجية والادارية.. فان الصين تتجه من ناحية الى الحصول على التكنولوجيات اليابانية «والمغربية» من تلك الدول والى تحويل الدول نفسها الى اسواق لصادراتها من السلع البسيطة متطورة التصنيع، التي بدأت تختفي من كل من اليابان ومن بقية النمور الاسيوية ذات الاقتصاديات والهياكل الصناعية المتطورة فالصين في سعيها الى زيادة فوائض ميزانها التجاري واعية بأن سوقها الهائل، ووجود مئات الملايين من الايدي العاملة غير المدربة او متوسطة التدريب، يتطلبان «غرس» المئات من الصناعات البسيطة المنتجة لسلع قابلة للتصدير الى الاسواق الملائمة، فانها «تستقبل» مثل تلك الصناعات المهاجرة من الاسواق «البلدان» المجاورة الاكثر تطورا وهي صناعات لاتتحملها الاقتصاديات - والقوى العاملة الاكثر تدريبا والتي تحتاج الى الصناعات الفائقة الكثافة.

تستقبل الصين تلك الصناعات لكي تعيد تصدير منتجاتها الى ذات البلدان التي هاجرت منها الصناعات نفسها الامر الذي يضاعف من حجم التبادل التجاري بين الصين وجاراتها، وفي الوقت ذاته فان النفوذ الصيني في تلك الدول يعتمد على انتشار جاليات صينية ضخمة وبالغة الثراء في تايلاند وسنغافورة عامة، وفي «الحواضر» الكبرى في اندونيسيا وماليزيا والفلبين، وحتى في كوريا الجنوبية.. وحتى في فيتنام: وتلك هي دول منظمة الآسيان التي يقول تحليل الخبير الامريكي انها تسعى الى احداث توازن اقتصادي. استراتيجي. في المنطقة بين اليابان والصين.

ويضيف ميشيل ريتشارد سون ان دول منظمة الآسيان - بهذا المسعى - تريد ان تتخلص اولا من ارتباطها الاستراتيجي باليابان - الارتباط الذي ينشأ تلقائيا من حقيقة اعتمادها المالي والاقتصادي الكبير على الاستثمارات والتكنولوجيات والخبرات اليابانية. وهي تريد ان تتخلص من ذلك الارتباط حتى لاتكون هدفا - في المستقبل القريب - لضغوط الصين «الاستراتيجية» خاصة مع توقع الصدام «الحتمي» بين المصالح الصينية والمصالح اليابانية في المنطقة، عندما يحدث ما تتوقعه كل المصادر خلال السنوات الخمس القادمة، وهو تحول الصين الى دولة مصدرة لكل من رأس المال والسلع الاستراتيجية والعمالة المدربة، وتحولها بالتالي الى خصم اقتصادي - استراتيجي حتما - لايستهان به لكل اصحاب المصالح الكبرى في آسيا.

ويضيف ريتشاردسون، ان اليابان على رأس اصحاب المصالح الكبرى هؤلاء.

غير ان توماس فوللر، المراسل الاقتصادي للصحيفة الامريكية ذاتها في كوالا لمبور، يوضح في اليوم التالي في تقديره عن عودة انتعاش اسواق الاوراق المالية في دول الآسيان ان اليابان ليست، في الحقيقة، هي صاحبة المصلحة الاستراتيجية الأولى والاكبر في المنطقة، رغم انها صاحبة اكبر المصالح الاقتصادية تسبقها الولايات المتحدة من ناحية، ودول الاتحاد الاوروبي من ناحية ثانية، وروسيا. وهذه هي المفاجأة المدهشة، من ناحية ثالثة، وان هذه القوى الثلاث ذات المصالح الاستراتيجية في جنوب شرق آسيا وفي كل من المحيطين الهادي والهندي، تتخذ موقفا خاصا بها ازاء النمو الصيني الاقتصادي والاستراتيجي، وازاء ضخامة دور اليابان الاقتصادي وضعف دورها الاستراتيجي، فمن كان وراء فوضى اسواق الاسيان المالية، ولماذا كان ثمن اعادة تنشيطها وتنظيمها؟! وليست هذه عودة الى «الهاجس الصيني» وانما هي اطلالة اولى فرضتها الاحداث الاقتصادية من ناحية، وفرضتها ديناميكية تغير معالم وتوازنات الخريطة الاستراتيجية لآسيا الشرقية، والطرف الشرقي الاقصى والدائرة والوسطى من عالمنا الاسلامي.. انها اطلالة على مايجب ان ندعوه منذ الآن: الهاجس الآسيوي للقرن المقبل.

نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ – مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ – فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ – ص.ب ٣٤٤٦ – الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ – ٧٣٦١١٣ – فاكس ٧٣٦١١٨ – التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ – فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ – فاكس ٦٥٦٧٩٣ – ص.ب ١٥٢٠٠ – الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ – التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ – فاكس ٣٢٨٠٠٠ – ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ – فاكس ٢٢٦١٢٣ – الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ – فاكس ٢٢٢٣٩٣ – الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

الاتحاد
الاربعاء ٢٦ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

أبوظبي.. مدينة الوفاء وعاصمة التسامح

الدكتور سعيد حارب المهيري: نحتاج لقرار سيادي يفرض اللغة العربية على الجميع داخل الدولة



سوسن ميخائيل: الجمال لا يصنع نجمة!

تحديد الجينة المسببة لنوبات الربو

■ ذكرت دراسة نشرت امس في واشنطن ان باحثين امريكيين اكتشفوا جينة يمكن ان يؤدي الخلل في عملها الى الاصابة بنوبات ربو. فقد توصل الفريق بقيادة الدكتور نيكولاس نيكولاييديس من معهد الطب الخاص بالجزنيات في بلايموث الى عزل جينة لدى فار مسؤولة عن الحساسية المفرطة لقصبات الرئة وتعتبر من اسباب الاصابة بالربو.

واوضح اصحاب الدراسة ان سوء عمل هذه الجينة يؤثر على كمية مادة مسماة «اينترلوكين ـ ٩» تعتبر مسؤولة عن درجة حساسية قصبات الرئة. واكد الباحثون انه يبدو من النتائج التي توصلوا اليها ان دراسة اخرى معمقة لهذه الجينة «يمكن ان تلقي اضواء مهمة» على هذا الموضوع.

يشار الى ان اكثر من ١٢ مليون امريكي يعانون من هذا المرض الذي يمكن ان تؤدي عوارضه في الحالات القصوى الى الوفاة.

تاجوشي.. أسعد امرأة بازدهار الطلاق في اليابان

■ لم يعد اليابانيون الذين يقدسون العمل شعبا سعيدا. قليلون يتزوجون وكثيرون ينفصلون. وليس اسعد بهذا من شيزوري تاجوشي رئيسة تحرير «ليز» اول مجلة متخصصة في الطلاق ببلاد الشمس المشرقة. نصيحتها للسعداء المقبلين على الزواج «تنتظركم حياة مختلفة بعد شهر العسل. يجب عليكم الاستعداد لها».

تاجوشي (٢٩ سنة) سعيدة بارتفاع عدد قراء «ليز» في وقت تزيد فيه ببطء نسبة الطلاق في اليابان. ومنذ ١٩٩١ يرتفع معدل الطلاق في اليابان عاما بعد عام. تشير احصائية لوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية الى انه توجد ٢٤ حالة طلاق لكل ١٠٠ زواج في اليابان. بالمقارنة مع ٣٢ طلاقا لكل ١٠٠ زواج في فرنسا و ٤٢ في انجلترا و ٥٥ في الولايات المتحدة.

في عام ١٩٩٦ تجاوز عدد حالات الطلاق ٢٠٠ الف حالة كما تقول الوزارة. واشارت الى انه بسبب ارتفاع نسبة الطلاق بين ازواج ارتبطوا لمدة تزيد على ٢٩ عاما ارتفع العدد الى ٢٠٦٩٦٦ طلاقا في العام الماضي. وتقول تاجوشي ان الناشر اتجه الى هوليوود لاختيار اسم للمجلة. واخذت المجلة اسمها من النجمة اليزابيث تيلور لانها تزوجت ثماني مرات من سبعة ازواج منهم النجم ريتشارد بيرتون الذي تزوجته مرة أخرى بعد طلاقهما.

قال تاجوشي «عندما يفكر اليابانيون في اشخاص ارتبطت اسماؤهم بالطلاق يتبادر الى اذهانهم اسم اليزابيث تيلور. «واردنا اطلاق اسمها على المجلة لانها اظهرت قوة احتمال عندما كانت تنتقل من زواج الى طلاق».

... رئيس الوزرا طالب ملف الاتفاقات الدولية..!!

من المجالس

■ فازت الهندية ديانا هايدين، ذات الاربعة عشر ربيعا، بلقب ملكة جمال العالم. وفور الاعلان عن اعتلاء «بنت بمبي» كرسي العالم للجمال ثارت الشكوك وعمليات الطعن في هذا الاختيار.. والدعوى ان اعتبارات مصلحية كانت وراء هذا الفوز.

أما «المختصون» في شؤون معارك الجمال وميادينها فقد برروا اختيار الهند رئيسا لمجلس الجمال العالمي بناء على عوامل ومتطلبات توفرت في «مس هايدين» كإتقان اللغة الانجليزية ونضوجها العمري!! وهي المواصفات التي افتقدتها المرشحات الاخريات، وخاصة مرشحات دول امريكا اللاتينية.

هذا ما أعلن داخل وعلى هامش صالات العرض والتحكيم.. وأما مالم يقل، او تم دفنه تحت غبار عروض الابهار والدعاية، فان الهند وليست الهندية هي المقصودة في هذا الاختيار.. الهند بقيمها الشرقية، وتقاليدها العائلية، ومعاييرها الاخلاقية التي لاتزال تتصدى بثقافاتها العريقة لكل عمليات السلخ والمسخ الثقافي والاخلاقي التي تمارسها دول الغرب ضد سائر ثقافات العالم، ومن وراء الهند يأتي الشرق بمجمله، وحضاراته بكل حاضناتها الثقافية والاخلاقية.

وحتى لا اكون سيىء الظن في اعتقادي اذكركم بما نشر في الجرائد أمس حول الاوغندية المسلمة (خديجة بشرى) التي انسحبت من مسابقة مماثلة بالرغم من عرض الجهة المنظمة للمسابقة مبلغا قدره (١٥٠) الف دولار امريكي «نوط ينطح نوط». وعقد عمل لمدة ثلاث سنوات في احدى المؤسسات الشهيرة بمدينة نيويورك الامريكية.. أين؟ في نيويورك الامريكية!! الفتاة الجامعية المسلمة كادت ان تستجيب لهذه المغريات وتدخل صندوق الدنيا من باب نيويورك لولا ان هددها اهلها بالتبري والنبذ والطرد اذا قبلت بالمشاركة في هذه المسابقة التي قالوا واكدوا انها «تنطوي على مجافاة واضحة لتعاليم الاسلام وتوجهاته».

لا شيء يدور حولنا بحسن نية، فلن يهدأ لاصحاب الثقافة الفوقية بال حتى ينالوا من ثقافات وقيم واخلاق أهل الشرق.. كل اهل الشرق باختلاف أديانهم.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

للمرة الثانية.. وخلال العام الدراسي الذي لم يستوف الثلاثة شهور منذ بدايته، تلقى طفلة حتفها تحت عجلات حافلتها المدرسية.. بنفس أسباب وفاة الطفلة الاولى، والتي لم تخرج عن الاهمال واللامبالاة وعدم الاهتمام من السائق، وعدم وجود ملاحظ او مراقب او مشرف داخل الحافلة المدرسية.

هذه المأساة القاسية تثقل القلب فضحاياها من فلذات الاكباد والابناء الصغار الابرياء الذين يجب المحافظة عليهم والحرص على سلامتهم وحمايتهم من اي نوع من انواع المخاطر. مهما كانت تكلفة توفير هذه المحافظة وهذه السلامة من أموال ومن جهود بشرية دؤوبة.

ورغم خطورة الحدث، وقساوة الظاهرة، الا ان جهود المعالجة لم ترق بعد الى حجم الحدث وتأثير الظاهرة. لا من قبل مؤسسة الامارات للنقل والخدمات، ولا من وزارة التربية والتعليم والشباب، كجهات مسؤولة مسؤولية مباشرة.

وبالتأكيد فان هذه الحادثة الثانية لن تكون الاخيرة في ظل استمرار نفس الاسباب والتقاعس في عدم ايجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة الخطيرة، وهي حلول معروفة لدى الجميع ولا يجهلها جاهل.

وايا تكن الاسباب وراء عدم معالجة هذه الظاهرة او تأخير معالجتها فهي لا تبرر تكرار المأساة واستمرار الظاهرة التي حصدت حتى الآن ضحيتين وكادت الثالثة ان تتبعهما عندما نسيها سائق الحافلة في المقعد الخلفي نائمة وذهب الى حال سبيله.

ونحن لا نقلل من جهود وزارة التربية والتعليم والشباب ولا من جهود مؤسسة الامارات للنقل والخدمات، وهما تواصلان تطويق هذه الظاهرة وتحدان منها، ولكنها جهود تظل غير سريعة ولا تواكب حجم الحدث ومرارة الظاهرة وقسوة الالم على الاسر الذين يفقدون فلذات اكبادهم تحت عجلات الحافلات المدرسية.

ولمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة الاليمة. ولاستئصالها من جذورها ولتوفير تكاليف الملاحظين والمشرفين في الحافلات المدرسية التي لا تستطيع وزارة التربية والتعليم والشباب توفيرها لاجراءات روتينية عقيمة. نكرر من جديد، ولعل هذه المرة تشفي الغليل.

ان اولياء الأمور لديهم الاستعداد الكامل لتوفير اجور الملاحظين والمراقبين في الحافلات المدرسية، وليسوا على استعداد لأن يتحملوا قسوة فقدان أحد فلذات الأكباد تحت عجلات الحافلات نتيجة الاهمال واللامبالاة وعدم الاهتمام. طالما وصلت اجراءات توفير الملاحظين والمراقبين في الحافلات الى طريق مسدود.

يوسف شاهين مواطن فرنسي

■ اصبح المخرج المصري يوسف شاهين مواطن شرف في سين ـ سان ـ دوني لمناسبة «اللقاءات السينمائية الثامنة» في هذه المقاطعة الواقعة في ضواحي باريس.

واقيمت حفلة في مقر المجلس المحلي على شرف المخرج المصري الذي حصل امس على درجة دكتوراة فخرية من جامعة باريس.

سباق للحمام في البحرين

■ يقام في دولة البحرين اوائل الشهر القادم اول سباق بين الحمام الزاجل.

ويحظى الحمام الزاجل في البحرين بمعجبين وعشاق كثيرين وتتعدد انواع الحمام وتتباين اسعارها تبعا لانواعها وشهرتها ويعد الحمام الزاجل من اشهر انواع الحمام المعروف منذ القدم بقدرته الفائقة على نقل الرسائل بين الاطراف المتراسلة.

ويذكر ان الحمام الزاجل قد لعب دورا مهما في الحرب العالمية الثانية لنقل الرسائل بين الحلفاء بعدما تعثرت وسائل الاتصال بينهم.

تماثيل ديانا وفيرساتشي للبيع في ايطاليا

■ قرر حرفي من منطقة نابولي بجنوب ايطاليا لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة المقبلة صنع تماثيل صغيرة مصنوعة من الآجر للاميرة ديانا والأم تيريزا وجياني فيرساتشي الذين توفوا هذه السنة.

وقال الحرفي ماركو فرينيو لصحيفة «لا ريبوبليكا» ان تمثال الام تيريزا التي توفيت في الخامس من سبتمبر الماضي في كالكتا بالهند سيبلغ ارتفاعه ٣٥ سنتيمترا وانه لن يباع انما سيعرض فقط.

وخلافا لتمثال الراهبة الحائزة على جائزة نوبل للسلام فان تمثالي الاميرة ديانا التي قضت نحبها في حادث سير في باريس في ٣١ اغسطس الماضي ومصمم الأزياء الايطالي جياني فيرساتشي الذي قتل في ١٥ يوليو الماضي في ميامي سيطرحان للبيع الاسبوع المقبل. وسيتمكن المعجبون من شراء النموذجين ويبلغ طول الاول ١٨ سنتيمترا والثاني ٣٠ سنتيمترا.

ويستوحي ماركو فرينيو المتحدر من عائلة عريقة في صناعة التماثيل عمله ايضا من احداث الساعة في ايطاليا وقد سبق واعد تماثيل لمشاهير ايطاليين.

١١٢ ألف دولار ثمنا لسيارة تشرشل

■ ذكرت دار سوثبيز للمزادات ان سيارة اوستن كان يملكها رئيس الوزراء البريطاني الراحل وينستون تشرشل بيعت أمس الاول في مزاد علني بلندن بـ ٦٦ الفا و ٤٠٠ جنيه استرليني (١١٢ الف دولار).

وقد اشترى تشرشل الاوستن في علم ١٩٣٨. واعيد بيعها في ١٩٥٠ ثم اصبحت ملكا للمركيز دو بلث.

وكانت الدار قدرت بستة الاف جنيه استرليني (١٠,٢٠٠ دولار) سعر السيارة التي اشترتها مؤسسة تاريخية سويسرية تكتمت ثوسبيز على كشف اسمها.

كذلك بيعت سيارة رولس رويس لاوندوليت مصنوعة في ١٩١١ بـ ٤٩٦ الفا و ٥٠٠ جنيه استرليني (٨٤٥ الف دولار) فيما بيعت سيارة الفا روميو ٦ـ سي جران سبورت سبايدر مصنوعة في ١٩٣٢ بـ ٢٦٠ الف جنيه استرليني (٤١٦ الف دولار).

في مواجهة الشر: ياباني يطلق سهامه قبالة تمثال ابو الهول وفقا لطقوس يابانية قديمة بأن السهام ستقضي على الشر.



حياة همفري: اصطحب طاقم مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عددا من المصورين لالتقاط الصور للقط همفري الذي ابعد عن مقر رئاسة الوزراء في لندن ردا على طلب المعارضة اثبات ان القط لايزال على قيد الحياة.

الاندونيسية غير متعجلة للرئاسة

■ اعربت السيدة مين سوجاندى وزيرة الدولة لشؤون المرأة عن اعتقادها بان المرأة الاندونيسية ستكون على استعداد لشغل منصب نائب رئيس الجمهورية خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقالت انه لاتبدو الان ثمة فرصة للنساء لشغل هذا المنصب الا انه يمكن خلال السنوات الاربع او الخمس القادمة ان تصبح سيدة نائبة للرئيس مضيفه انه ليس هناك ما يدعو للاستعجال.

وكانت سوجاندى تتحدث للصحفيين عن خطة وزارتها للاحتفال بيوم المرأة في اندونيسيا في ٢٢ ديسمبر القادم.

فقالت ان وصف النساء بالضعف وعدم القدرة والسذاجة هو المسؤول الاول عن عرقلة مسيرة المرأة والحيلولة دون توليها المناصب الرسمية العليا مثل مناصب العمد والمحافظين ونائب الرئيس.

كمبوديا.. فردوس المدخنين

■ تنتشر اعلانات السجائر في كمبوديا لدرجة ان السائح يراها في كل مكان بهذه الدولة الواقعة بجنوب شرق آسيا.

في لافتات كبيرة ترتفع فوق كثير من التقاطعات الرئيسية في العاصمة فنومبينه التي تختنق بحركة المرور يستمتع فارس مالبورو الشهير بنكهته المفضلة من التبغ على صهوة جواده. بينما تلصق اعلانات عن سجائر (مايلد سيفن) اليابانية على الجدران والدراجات وعربات الريكشا ومظلات الباعة الجائلين.

وحتى زعيم كمبوديا القوي هون سين نادرا ما يظهر بدون سيجارته المفضلة.

ومن فرط حبه للتدخين اقترح مرة مازحا انشاء شركة طيران خاصة بالمدخنين حتى يدخنوا ما شاءوا من التبغ دون قيود.

وربما تكون فكرة شركة طيران المدخنين غير قابلة للاقلاع ولكن سوق التبغ في كمبوديا بدأ صعودا ملموسا.

تقول شركات سجائر دولية ان نقص اللوائح المنظمة للاعلانات والضرائب المنخفضة والموقع الاستراتيجي يجعل كمبوديا سوقا رائجة حيث لا تضيع شركات التبغ فرصة استغلال بيئة صديقة للمدخنين.

اغلبية الرجال في كمبوديا يدخنون وان كانت العادة غير مقبولة اجتماعيا بالنسبة للسيدات. أظهر مسح قامت به في كمبوديا وكالة الادفنتيست للتنمية والاغاثة ان ٨٦,٣ في المائة من الرجال في الريف و ٦٤,٧ من نظرائهم في الحضر يدخنون.

بل يمكن رؤية رهبان بوذيين واطفال يشعلون السجائر.

٤,٥ مليار دولار لتطهير نهر صيني

■ قررت الصين انفاق ٣٥,٨ مليار يوان (اي ما يوازي نحو ٤,٥ مليار دولار) على مدى الاثني عشر عاما القادمة على عمليات الحد من تلوث مياه نهر هانجا ووادي النهر، في ثاني مشروع تقوم به الصين لحماية البيئة بعد مشروع تطهير مياه نهر هوانجا.

ويضمن المشروع وصول مياه شرب نقية لكل من بكين وتيان جين والعديد من المدن الكبرى ومتوسطة الحجم الصينية الاخرى.

يعيش عشر سنوات في برميل

■ ذكرت مجلة «تونس ايبدو» ان طفلا مختلا عقليا عاش طيلة عشر سنوات منذ ان كان في سن السابعة من العمر. في برميل وضع افقيا وربط الى شجرة قرب منزل عائلته في سوكرا بالضاحية الشمالية للعاصمة التونسية.

واشارت الصحيفة الى ان منصف البالغ من العمر حاليا ٢٣ عاما، اخرج من البرميل في سن السابعة عشرة الى كوخ معزول ومظلم وضعته فيه عائلته مقيدا بسلسلة ليل نهار. لابعاده عن انظار الفضوليين.

ونشرت المجلة صورا للرجل ووجهت نداء لانقاذ تونسي «خطؤه الوحيد انه مختل عقليا».

عقار جديد لمكافحة السمنة

■ قالت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية انها أقرت عقارا جديدا لانقاص الوزن يطلق عليه اسم ميريديا.

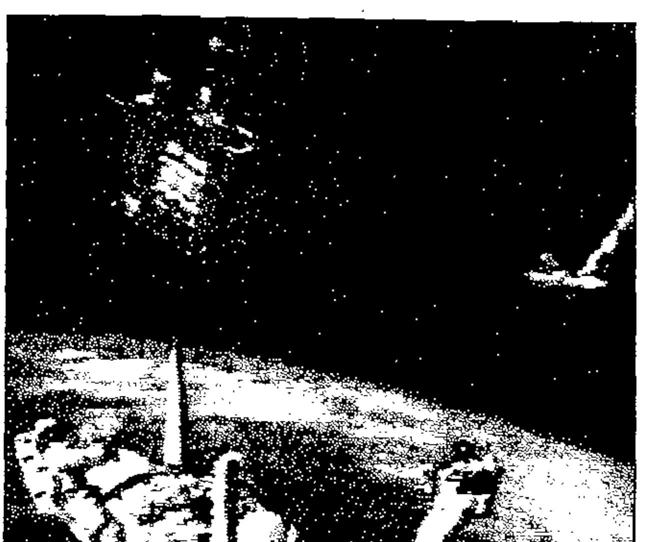
وتقول شركة نول للادوية وهي وحدة تابعة لشركة بي. ايه. اس. اف الالمانية مقرها نيوجيرزى ان العقار الذي طال انتظاره يؤثر على المواد الكيماوية التي يفرزها المخ للمساعدة في تنظيم الشهية والمزاج.

وأصدرت الادارة الأمريكية بيانا أمس الاول قالت فيه انها وافقت على استخدام العقار «في علاج السمنة وهو داء مزمن واسع النطاق يسهم الى جانب عوامل خطر أخرى في وفاة ما يقدر بنحو ٣٠٠ ألف أمريكي كل عام».

وأظهرت تجارب أجريت على ٤٨٥ رجلا وامرأة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٥ علما ان ٥٦ في المائة فقدوا خمسة في المائة من وزنهم باتباع نظام غذائي وتدريبات رياضية مع تناول عقار ميريديا في حين فقد ٣٠ في المائة عشرة في المائة من وزنهم.

وتنتظر الاسواق بشغف طرح عقاقير جديدة لانقاص الوزن منذ سبتمبر الماضي بعد ان طلبت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية من شركات ادوية أخرى سحب عقار بونديمين وعقار آخر كان يجري تسويقه باسم ريدوكس في الولايات المتحدة واديفاكس في اوروبا من الاسواق بسبب مخاوف من احتمال تسببهما في حدوث اضرار بالقلب.

رواد كولومبيا يمسكون بـ «سبارتان»



■ نجحت مهمة قام بها الليلة قبل الماضية رائدا فضاء في مكوك الفضاء الامريكي كولومبيا لاستعادة مرصد مفقود قيمته عشرة ملايين دولار لدراسة الغلاف الخارجي للشمس افلت من يد المكوك الالية قبل ثلاثة ايام.

وقام رائد الفضاء الامريكي ونستون سكوت وهو من رواد ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ورائد الفضاء الياباني تاكاو دوى في الامساك بالمرصد «سبارتان» وزنته ١٣٦٠ كيلوجراما امس.

وسارت مهمة استعادة المرصد بسهولة بعد ان نجح نظام المتابعة في ابطاء دورانه بما يتفق مع رغبة المسؤولين في ناسا.

واستخدم الرائدان الذراع الالية العملاقة لمكوك الفضاء كولومبيا لاستكمال مهمتهما في اعادة المرصد المفقود الى مخزن المكوك.

وشارك في عملية اعادة المرصد الى مخزن المكوك رائد الفضاء الهندي المولد كليفنا تشاولا.

وحلق المكوك كولومبيا نحو ٩٠ دقيقة بالقرب من المرصد سبارتان قبل ان تصبح مهمة الانقاذ ممكنة.

وكانت محاولة مكوك الفضاء الامريكي لاطلاق المرصد بشكل سليم قد اخفقت يوم الجمعة الماضي وبدأ المرصد يسبح على غير هدى عندما حاول رواد الفضاء استعادته بذراع آلية.

وكان من المقرر ان يسبح المرصد لمدة يومين بعيدا عن المكوك لدراسة الغلاف الخارجي للشمس.

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ٢٦ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧م

الصحف التونسية تشيد بكفاءة حكمنا علي بوجسيم

الطلياني لـ «الإتحاد الرياضي»:

سأعتزل بعد بطولة القارات



قائمة العشرين تعلن غداً

في كنترول ماتشالا:

لم يسقط.. أحد!!



صباح الخير يا امارات

اللاعب الوافد والتجربة القطرية

●● تفاعلت الساحة الرياضية امس مع توصية لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم الخاصة بالسماح للاعب الوافد، المولود بالامارات بالاشتراك في جميع المسابقات التي ينظمها الاتحاد اعتبارا من الموسم المقبل، على ان تخضع التجربة للتقييم، بعد موسمين رياضيين.

●● وجاءت توصية لجنة المسابقات، بعد ان اخضعت الفكرة للبحث والدراسة، على مدار ثلاثة شهور.

●● واذا كانت هذه الفكرة بمثابة تحريك للمياه الكروية الراكدة، فان من حقنا ان نستفيد من التجربة القطرية في هذا المجال، والتي مضى عليها خمس سنوات وتشمل جميع اللعبات وليس كرة القدم فقط، وتم السماح لكل ناد بالاستعانة بلاعبين اثنين في كل فريق يمثل النادي بمسابقات الاشبال والناشئين والشباب والفريق الاول، ويعامل اللاعبون الوافدون معاملة القطريين.

●● وانعكست ثمار التجربة على المنتخبات القطرية، وقام محمد سليمان بتمثيل قطر في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ وانتزع اول ميدالية خليجية في تاريخ الاولمبياد عندما فاز ببرونزية أم الالعاب. كما ضمت التشكيلة الكروية القطرية عددا من اللاعبين الذين كانوا نتاج هذه التجربة ومن بينهم محمود صوفي الذي قدمه نادي الاتحاد هو وزميله يوسف آدم لمنتخب قطر، كما برز فيصل ومحمد آدم لاعبا فريق الريان وتألق ياسر نظمي (الفلسطيني الاصل) ضمن صفوف فريق نادي قطر، فقام الاتحاد القطري بتسهيل مهمة انضمامه لتشكيلة قطر التي شاركت مؤخرا في تصفيات كأس العالم. وسجلت التجربة، بوجه عام، اندماجا كاملا بين اللاعبين الوافدين واللاعبين القطريين.

●● وعلى صعيدنا المحلي، كان معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة اول من طالب بضرورة الاستفادة من المواهب الرياضية التي تعيش على ارض الامارات دعما لمسابقاتنا المحلية، كما طالب بتعميم التجربة على كل اللعبات الرياضية.

●● ولاشك ان الخطوة التي قام بها اتحاد السباحة في آخر موسمين باشراك اللاعب الوافد، المولود بالامارات، في مسابقاته المحلية، اسهمت في الارتقاء بمستوى تلك المسابقات، مما يعني امكانية تعميم التجربة على كل اللعبات بعد وضع الضوابط الكفيلة بتوفير كل سبل انجاحها.

■■■

●● تؤكد كل المؤشرات ان الاتحاد السعودي اشرف على التعاقد مع الانجليزي بوبي روبسون لقيادة المنتخب السعودي الشقيق في نهائيات كأس العالم ويتردد ان مدة العقد لن تزيد على ٨ شهور تشمل أيضا الاشراف على المنتخب السعودي في دورة الخليج الرابعة عشرة بالمنامة، واكدت احدى وكالات الانباء ان راتب روبسون الشهري سيفوق ما كان يتقاضاه روبسون مع نادي برشلونة، وهذا الراتب يبلغ ١٨٠ الف دولار شهريا مما جعل روبسون اغلى مدرب في تاريخ كررة القدم في العالم.

●● وذكرت صحيفة «ابولا» البرتغالية ان كارلوس البرتو بيريرا المدرب السابق لمنتخب البرازيل سيظهر قريبا، في منطقة الخليج.. من جديد.. انتهى الخبر..

عصام سالم

السركال ينفي مزاعم الحكم الكوستاريكي

نفى سعادة يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم المزاعم التي صرح بها الحكم الكوستاريكي ردريجو الذي ادار مباراة المنتخب الوطني مع نظيره الياباني يوم ٢٥ اكتوبر الماضي بستاد طوكيو في اطار تصفيات كأس العالم.

وقال السركال ان ما صرح به الحكم الكوستاريكي لبعض وسائل الاعلام عار من الصحة جملة وتفصيلا ويكفي ان هذه التصريحات صدرت بعد ما يقارب شهر كامل من موعد المباراة.

وشدد على ان اتحاد الكرة يرفض تماما ان يتعرض لمثل هذه الاساءة، لاسيما ان ادعاءات الحكم الكوستاريكي لا تستند الى اي منطق.

وكان الكوستاريكي رود ريجو قد صرح لبعض وسائل الاعلام الاوروبية ان احد الاشخاص اتصل به هاتفيا في فندق اقامته بطوكيو قبل ساعات من ادارته مباراة اليابان والامارات وعرض عليه رشوة تبلغ ٥٠ الف دولار لترجيح كفة منتخب الامارات وانه رد على الشخص المتصل مؤكدا انه يرفض الرشوة وانه سيدير المباراة وفق القانون دون ان يتأثر بأي عامل آخر.

وانهى الحكم الكوستاريكي تصريحاته بقوله لا ادري هل كان ذلك الشخص جادا في عرضه أم انه كان يمزح!!

توقعات «الاتحاد الرياضي»:
سلطان صقر السويدي أمينا عاماً للهيئة العامة للشباب والرياضة

يتوقع «الاتحاد الرياضي» ان يشغل سعادة سلطان بن صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب منصب الأمين العام للهيئة العامة للشباب والرياضة التي قرر مجلس الوزراء انشاءها بهدف توسيع المشاركة الأهلية والقطاع الخاص في الانشطة الرياضية المختلفة بالدولة.

كما علم «الاتحاد الرياضي» أن كل عضو من اعضاء الهيئة المستحدثة لن يقل منصبه عن وكيل وزارة، لضمان قوة الهيئة وبما يحقق أهدافها وطموحاتها.

مقابل ٤٠٠ الف دولار
أحمد فيلكس يلعب في السعودية

ذكرت مصادر رياضية سعودية امس ان الامير محمد الفيصل المشرف العام على فريق كرة القدم في النادي الاهلي السعودي انهى اجراءات انتقال المهاجم الغاني الدولي أحمد فيلكس لاعب الاهلي المصري مع الكابتن صالح سليم رئيس النادي.

واوضحت المصادر ان قيمة صفقة انتقال المهاجم الخطير فيلكس ٤٠٠ الف من الدولارات يحصل عليها الاهلي المصري.

اعادة انتخاب بكنباور رئيسا لبايرن ميونيخ

اعيد انتخاب فرانتس بكنباور امس الاول رئيسا لنادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم لولاية جديدة مدتها ثلاث سنوات.

وجاء فوز بكنباور بالتزكية من قبل الجمعية العمومية باعضائها البالغ عددهم ٢٤٩١ عضوا، وهذا ما حصل ايضا بالنسبة الى نواب الرئيس كارل هاينتس رومينيغه وفريتس شيرر وهانز شيفيله.

واعرب بكنباور عن رضاه عن السنوات الثلاث الاولى وهو الذي انتخب لولاية اولى في ١٤ نوفمبر ١٩٩٤ على رأس اشهر الانديه الالمانية على الاطلاق (بطل الدوري ١٤ مرة وبطل اوروبا ٣ مرات) واكثرها اعضاء (٧١٧٥٧ عضوا).

وقاد بكنباور المانيا الى احراز كأس العالم ١٩٧٤ كلاعب و١٩٩٠ كمدرب.

«الاتحاد الرياضي» يستطلع ردود افعال قرار استحداث هيئة للشباب والرياضية والسماح للاعب الوافد المولود بالامارات بالمشاركة في مسابقة اتحاد الكرة

■ حرص «الاتحاد الرياضي» على استطلاع ردود افعال الساحة الرياضية لابداء الرأي حول القرارين الهامين باستحداث هيئة للشباب والرياضة وافساح المجال امام ابناء الوافدين المولودين بالامارات للمشاركة في مسابقات كرة القدم بالدولة.

وكان «الاتحاد الرياضي» اول من نادى بانشاء هيئة عامة للشباب والرياضة وذلك قبل ثمانية اشهر وبالتحديد في زاوية «صباح الخير يا امارات» للزميل عصام سالم وذلك يوم ٣١ مارس ١٩٩٧.

هيئة عامة للشباب والرياضة

صورة زنكوغرافية للاتحاد الرياضي يوم ٣١ مارس ٩٧.

محمد بن صقر القاسمي

نجاح هيئة الشباب والرياضة مرهون بدعم القطاع الخاص وحل المشاكل المزمنة في الاندية

■ ابراهيم العسم

■ وصف معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة الرياضي بان خبر انشاء هيئة الشباب والرياضة خبر أسعد الجميع وبالذات الرياضيين.. وأن نجاح الهيئة مرهون بدعم القطاعين الخاص والحكومي وحل المشاكل المزمنة التي تعاني منها أندية الدولة والرياضة بشكل عام وأضاف بو صقر أن قضية الرياضة قضية مهمة يجب أن يعي الجميع بأهميتها ويجب على الجميع المساهمة في تطورها وتقدمها الى الامام.. وهيئة الشباب والرياضة لايمكن دون تعاون كل القطاعات الاخرى ان تحقق الاهداف والطموحات التي يتمنلها الجميع من الرياضة.. فالقضية هي قضية حس وشعور وطني قوي بالمشاركة.. قضية دعم من جميع القطاعات الحكومية والخاصة حتى تكبر وتحقق الفائدة المرجوة.. وتمنى الشيخ محمد بن صقر أن لايتحول عمل الهيئة في دعم الانجازات فقط بل أن يكون عملها ايجابيا ومثمرا في تطور الرياضة.

وعن توصية لجنة المسابقات بالسماح للاعبي الجاليات من مواليد دولة الامارات بالمشاركة في المسابقات المحلية. اعتبر الشيخ محمد هذه التوصية بانها خطوة ايجابية نحو مزيد من الخطوات اللاحقة التي تحقق الفائدة.. وأضاف قائلا علينا أن نكون واقعيين في نظراتنا الى هؤلاء اللاعبين فهم جزء من هذه الدولة ويجب أن يشاركوا في القطاع الرياضي لتستفيد منهم الدولة.. وطالب معاليه أن يكون التمثيل أكبر وبواقع أربعة لاعبين كحد أقصى للمشاركة وستة لاعبين لتسجيل في كل مرحلة.

الامر الثاني الذي اشار اليه الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة هو أن لا تأخذ هذه التوصية كثيرا من الوقت في الدراسة لأن الوقت قد تأخر والدول الاخرى سبقتنا بمسافات شاسعة في هذا المجال وأن يوافق اتحاد الكرة بأسرع وقت ممكن على هذه التوصية.. وأضاف بوصقر بأن عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الامارات يجب ان يكون الخطوة والقرار التالي حتى لانضيع ونستهلك وقتا طويلا ويجب اتخاذ قرارات جريئة سريعة لانقاذ ما يمكن انقاذه.

حتى لانستهلك مزيدا من الوقت

عودة اللاعب الاجنبي يجب أن تكون الخطوة التالية للاعب الوافد

الشيخ محمد بن صقر القاسمي

نتمنى أن تخرج للنور

■ يؤيد أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة توصية لجنة المسابقات باتحاد الكرة بالاستعانة باللاعبين الوافدين من أبناء المقيمين المولودين بالدولة قائلا اننا نأمل بالفعل ان ترى هذه التوصية النور لأنه بالفعل يوجد العديد من المواهب بين أبناء الوافدين فلماذا لانستعين بهم ونوفر الاحتكاك لأبنائنا ولكنني اتحفظ على اقتراح البعض بتعميم الفكرة على مستوى جميع اللعبات بحيث يجب الانتظار حتى نرى مدى نجاحها وايجابياتها مع كرة القدم ثم نأخذ القرار المناسب بالنسبة للتعميم.

بلال سالم عضو مجلس ادارة نادي رأس الخيمة:

اللعبات الاخرى.. احوج من كرة القدم في الاستعانة باللاعب الوافد

■ أكد بلال سالم عضو مجلس ادارة نادي رأس الخيمة، المشرف على فريق كرة القدم بالنادي، ان جميع اللعبات، وليس كرة القدم فقط، احوج ما تكون لمشاركة اللاعب الوافد المولود بالامارات، بعد ان سجلت تلك اللعبات تراجعا ملحوظا جسدته النتائج السلبية التي حققتها الرياضة الاماراتية في اولمبياد اتلانتا والدورة العربية الثامنة ببيروت.

نائب رئيس اتحاد السلة:

الدعم المالي مطلوب لانجاح مهمة هيئة الشباب والرياضة ومشاركة أبناء الوافدين يجب ان تعمم على كل الألعاب

■ وصف اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة قرار مجلس الوزراء بانشاء هيئة للشباب والرياضة بأنه اسعد خبر في وسطنا الرياضي وقال بأن رياضة الامارات بحاجة ماسة لجهة تنظم امورها وتدعمها على ضوء الوضع الحالي الذي نعيشه ومعاناتها في الاتحادات والاندية وحتى اللجنة الاولمبية، والملفت للنظر هنا ان كثيرا من القطاعات في الدولة تطورت بشكل ملحوظ ولقيت الدعم المطلوب ماعدا الرياضة التي تفتقد لمثل هذا الدعم ولهذا كان من الضروري استحداث هيئة ترعى وتدعم هذا القطاع الحيوي، واضاف القرقاوي بأن القرار يحتاج الى دعم مادي ولابد من توفير احتياجات هذه الهيئة حتى تقوم بالوفاء بالتزاماتها نحو الشباب والرياضيين.

وأكد القرقاوي بأنه لا يمكن ان تكون لنا كلمة مسموعة أو تواجد فعال في المحافل القارية والدولية ما لم يتوفر الدعم المادي ولله الحمد لدينا كل الامكانيات ونحتاج فقط الى تسخيرها لهذا الشباب من اجل ان يبرز مواهبه وطاقاته.

ويرى القرقاوي بأن «الهيئة» امامها عبء كبير على مستوى القطاع الرياضي والمطلوب متابعة كافة الامور التي تسهل مهمة الشباب والرياضيين حتى نتمكن من الوصول الى الاهداف المرجوة.

تعميم توصية مسابقات الكرة

وحول توصية لجنة مسابقات الكرة قال نائب رئيس اتحاد السلة بأنه كان يتمنى ان تقوم الوزارة واللجنة الاولمبية بعمل دراسة كافية حول مشاركة ابناء الوافدين على مستوى كل اللعبات وليس على مستوى القدم فقط وهذه الدراسة تشمل كل المعاناة التي تعيشها الرياضة بالامارات والمعوقات التي تعترض تقدمها.

ومثلما تحتاج لعبة كرة القدم لجهود ابناء الوافدين فان السلة والطائرة والالعاب الاخرى بحاجة لمثل هذه الجهود وبالاخص كرة السلة التي تفتقد لطوال القامة ويمكن ايجاد حل لهذه المشكلة بالتفتيش عن مواهب جديدة من ابناء الوافدين، كما اكد القرقاوي بأن مثل هذا القرار يحتاج لضوابط فنية وزمنية ودراسة مدى امكانية مشاركة هؤلاء مع المنتخبات الوطنية، وطالب القرقاوي الاستفادة من تجارب الدول الخليجية في هذا المجال وخص بالذكر قطر والكويت.

اسماعيل القرقاوي

ضاحي خلفان «للاتحاد الرياضي»

استحداث هيئة للشباب يحرر الرياضة من القيود ويطلق حركتها

رياضتنا بحاجة الى قرارات سريعة في ظل «الروتين» المتبع ولا يمكن حل مشكلة التمويل إلا بايجاد «وقف رياضي»

■ متابعة - محمد حمصي:

■ حدثان بارزان شهدتهما الساحة الرياضية في الاربع وعشرين ساعة الماضية.. انشاء هيئة عامة للشباب والرياضة وتوصية لجنة مسابقات الكرة بالسماح للاعب غير المواطن المولود في الامارات بالمشاركة في جميع مسابقاتها.

ومن الطبيعي ان تتفاعل قياداتنا الرياضية في القطاعين الرسمي والاهلي وكل من له علاقة مباشرة بالقطاع الشبابي والرياضي مع هذين الحدثين نظرا لانعكاسهما على مسيرة الرياضة في الدولة.

سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى لم يشأ ان يترك هذين الحدثين دون ان يقول رأيه فيهما بصراحته المعهودة خاصة وان لآرائه ثقلا في الاوساط الرياضية وغير الرياضية على حد سواء.. فعندما يتحدث عن اية قضية لابد ان توقفنا تصريحاته وآراؤه ولاثراء هذين الحدثين كان «الاتحاد الرياضي» حريصا على محاورة سعادته وهو في طريقه الى «الطائرة» التي ستقلع به الى امريكا لتلبية دعوة اتحاد طلبة الامارات والقاء محاضرات بمناسبة العيد الوطني للدولة.

اللواء ضاحي خلفان وصف قرار مجلس الوزراء بانشاء هيئة لرعاية الشباب والرياضة بانه خطوة في الطريق الصحيح ومن شأنه ان يحرر الرياضة من قيود تثقل حركتها وتمنحها مزيدا من الحرية والقدرة على الانطلاق.. ويرى سعادته بان الرياضة تحتاج الى اجراءات وقرارات سريعة وفي ظل وجود هيئة متحررة من «الروتين» التي تتطلبه هيكلة الوزارات.. يتوقع للرياضة انطلاقة جيدة.

وقال سعادته بان الهيئة مطالبة بوضع خطة تهدف اول ما تهدف الى تحقيق تمويل مالي للانشطة الرياضية وسبق ان تبادلنا الحديث مع القيادات الرياضية الاخرى حول هذه القضية وكان الامر مجرد تبادل الرأي فقط واكدنا في وقتها بانه لم يكن حل لمشكلة التمويل ما لم يكن هناك «وقف رياضي» وهذا «الوقف» اذا صح التعبير من شأنه أن ينفق على الانشطة الرياضية ويلعب دورا كبيرا في ابعاد الشباب عن الآفات الاجتماعية الخطيرة! لهذا اتمنى انشاء عقارات ومداخيل لصالح الهيئة يخصص ريعها للانفاق على الرياضة والرياضيين في الدولة.. واضاف سعادته بان الوقف الرياضي الذي يتحدث عنه شبيه بالوقف المختص بالاعمال الخيرية.. فوقف الهيئة او الرياضة هو لصالح الشباب والرياضيين وهو خير لهذه الشريحة من مجتمعنا لكي يبتعدوا عن الآفات الاخرى مثل المخدرات والانحراف. ومن خلال خدمتي الطويلة وصلت لقناعة بانه لا يمكن لامرين أو شيئين ان يلتقيا.. شباب منحرف ولديه القدرة على ممارسة الرياضة.

مشاركة اربعة لاعبين وافدين

وفي معرض حديثه عن توصية لجنة مسابقات كرة القدم بالسماح للاعب الوافد من مواليد الامارات بالمشاركة في كافة مسابقات اتحاد الكرة وصف سعادة اللواء ضاحي خلفان التوصية بانها قرار حكيم وتوقف عندها كثيرا قائلا: برأيي الشخصي ان نجوم كرة الامارات بدأوا بكابتن المنتخب عدنان الطلياني ومرورا بجميع اللاعبين استفادوا كثيرا من خلال احتكاكهم باللاعبين الاجانب والتجربة واضحة امامنا في اليابان وامريكا ومصر والسعودية معنى هذا ان اتاحة الفرصة امام اللاعبين الاجانب ينعكس على لاعبينا وشبابنا ويوفر لهم الاحتكاك والخبرة المطلوبين واذا كان الحال هكذا فلماذا لا نبادر بفتح الابواب امام ابناء الوافدين الذين ولدوا في الامارات في حالة واحدة وهي ان يكون اللاعبون المعنيون من ابناء الدول العربية اما اذا كان الامر يتعلق بالوافدين ككل من عرب او اجانب فان الامر في هذه الحالة يحتاج الى ضوابط واتحاد الكرة قادر على تحديد موضع مثل هذه الضوابط.

أؤيد مشاركة اربعة من الوافدين العرب.. ووضع ضوابط في حال فتح الباب أمام الأجانب

سعادة اللواء ضاحي خلفان

عبد الله جمعة يشيد بقرار انشاء الهيئة وتوصية لجنة المسابقات

■ اشاد العقيد عبدالله أحمد جمعة رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد الشرطة الرياضي وأحد القادة الرياضيين بالقرار الذي اصدره مجلس الوزراء بالموافقة على انشاء هيئة عامة للشباب والرياضة.. ووصف القرار بانه خطوة ايجابية تنصب لصالح الرياضة والرياضيين في الدولة. وأضاف بو فيصل ان هذا القرار يعزز من مكانة الرياضة في الدولة وتتمنى أن تلعب الهيئة دورا قويا في التخطيط لرياضة وأن تأخذ دورها الحقيقي وأضاف بان على الاتحادات التي تنطوي تحت لوائها أن تساهم أيضا مع الهيئة في ترجمة الطموحات والاهداف التي يتطلع اليها جماهير ومحبو الرياضة في الدولة كما وصف العقيد عبد الله جمعة توصية لجنة المسابقات بمشاركة أبناء الجاليات من مواليد الدولة بأنها توصية ايجابية نتمنى لها الموافقة من قبل مجلس ادارة الاتحاد.. وانها ستكون نقطة تحول في تقدم الكرة في الامارات نحو مزيد من الخطوات الايجابية.. واضاف بانه ليس خطأ أن نسعى ونجرب في سبيل الارتقاء بمستوى الكرة الاماراتية بشكل عام.. وكثير من الدول الكبيرة في كرة القدم تستفيد من المواهب الموجودة وتلعب دورا هاما في تطوررياضتها.. كما ستشكل هذه التوصية في حالة الموافقة عليها خطوة ايجابية تجاه جماهير الجاليات وعودة الحياة الى مدرجات الملاعب التي تعاني الأمرين من هذا الغياب بالاضافة الى دفع اللاعبين نحو التنافس الشريف والقوي

مدرجات متروسة

■ ويقول نبيل أحمد - المعلق الرياضي - واللاعب القديم انني اكاد اتخيل المدرجات - متروسة - عن آخرها اذا كان هناك لاعب هندي أو باكستاني - موهوب في كرة القدم مثلا وكذلك بالنسبة لأبناء الجاليات العربية فوجود اللاعب العربي سواء أكان محترفا أو هاويا ومن المولودين بالدولة سيساهم في تنشيط الحركة الرياضية وزيادة الاقبال الجماهيري على مشاهدة الالعاب المختلفة فالدولة التي طبقت الاحتراف هي التي وصلت الى نهائيات كأس العالم مثل السعودية وكوريا واليابان وأنا شخصيا عاصرت - الاجانب - واستفدت منهم الكثير حتى الجيل الذهبي الكروي عندنا الذي يضم من بينه عدنان الطلياني وزهير بخيت وفهد وناصر خميس وعبد العزيز محمد وخليل ومبارك غانم هؤلاء عاصروا الاجانب مع بداية دخولهم الملاعب لاشك أنهم تأثروا بهم واستفادوا منهم ولهذا اقول - مرحبا - بأبناء الوافدين بملاعبنا ما دام هذا لن يضرنا وسينفعنا.

التقنين .. التقنين

■ يقول محمد أحمد يعروف - أبو مروان - رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن ان هذه التوصية ايجابية دون شك فهناك الكثير من أبناء المقيمين الذين ولدوا بالدولة لديهم امكانيات هائلة يمكن الاستفادة منها ليس في لعبة كرة القدم فقط بل في جميع الالعاب ولكن مع تقنين العدد المشارك في المباريات بحيث يسمح بمشاركة ٥ لاعبين مثلا من أبناء المقيمين مع كل فريق ولكن يسمح للاعبين فقط باللعب في المباريات. ويضيف انني اتوقع اقبالا جماهيريا غير محدود على التشجيع عند وجود ابناء المقيمين بين فرقنا وهذا في حد ذاته سيخدم الحركة الرياضية.

ضوابط .. ضوابط

■ يرى سعيد خلفان عضو مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء اننا اذا فتحنا الباب أمام أبناء المقيمين للمشاركة فلابد من اختيار العناصر الموهوبة واصحاب الكفاءة بحيث لايكون الانتقاء عشوائيا مع ضرورة تحديد نسبة المشاركة في المباريات بحيث تكون الفرصة الاكبر لأبناء المواطنين وعموما انا أؤيد هذا القرار وارحب به ولكن الضوابط بالطبع مطلوبة لأن هدفنا الاساسي هو الارتقاء بلعباتنا ورياضتنا وتوفير الاحتكاك المستمر بين لاعبينا واللاعبين الآخرين ولن يكون هناك أفضل ممن عاشوا معنا وعرفوا طباعنا واحببناهم واحبونا للاستعانة بهم.

عمالقة وفارعو الطول.. من ابناء المقيمين

■ يؤكد عبد الله الصم أمين السر العام لنادي الخليج ان القرارصائب وسيخدم الحركة الرياضية واتمنى أن يشمل جميع الالعاب فهناك مثلا يوجد - عمالقة - طوال من أبناء الوافدين الذين ولدوا على أرضنا ويمكن الاستفادة منهم في كرة السلة ولايمكننا ان نغفل الاقبال الجماهيري الكبير الذي ستشهده الملاعب مع وجود أبناء الجاليات ولهذا اتوقع مردودا ايجابيا اذا خرجت هذه التوصية الى حيز التنفيذ.

ابراهيم الشملان

الكرة فن.. مثل الموسيقى والتمثيل ليس لها وطن أو جنسية

■ ابراهيم الشملان المدرب المواطن لفريق ١٩ سنة بنادي الوصل.. كان له رأي معبر عن توصية لجنة المسابقات.. قال: ان كرة القدم فن.. مثلها مثل الموسيقى والتمثيل ليس لها وطن او جنسية وعلى هذا الاساس يجب ان نتعامل دون عقد او حواجز.

لقد كان للدوري وللكرة قبل ١٥ سنة شأن في الدولة.. لكن وضعت بعض القواعد قادت الدوري الى حالة الموت.. مع انه كان يجب حدوث العكس.. ان تكون كرة التسعينات افضل من كرة السبعينات.. واعتقد انه حان الاوان لتجاوز هذا الوضع وفتح الباب امام التصحيح.. وخطوة لجنة المسابقات باتحاد الكرة هي اولى هذه الخطوات والتي يجب ان تتبعها خطوات اخرى.

ويضيف: ان هناك العديد من المواهب الموجودة بالدولة يمكن الاستفادة منها.. وعلى علمي العديد من الاندية تعرف لاعبين ممتازين.. لكنها لا تستطيع اشراكهم بسبب القوانين.. ان ظهور هؤلاء اللاعبين يحقق جملة من الفوائد.. منها رفع المستوى العام وجذب الجماهير وخاصة الجاليات العربية. مثلا اللاعب المصري يجذب الجمهور المصري.. والسوداني يجذب الجمهور السوداني كما ان وجودهم سيحفز اللاعب المواطن على العطاء وعدم الاتكال على ان مكانه مضمون في الفريق لعدم وجود البديل كما يحدث حاليا.

ان التجربة جديرة بالاحترام ولا يجب الخوف منها.. ايطاليا تسمح بوجود اللاعبين الاجانب هناك فرق تضم اكثر من ٥ لاعبين اجانب ومع ذلك الكرة الايطالية لم تتخلف ونراها دائما في كأس العالم..

كنا في انتظارها

■ ويقول محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن اننا كنا ننتظر انشاء هيئة عامة للشباب والرياضة منذ فترة ونأمل ان يتم اختيار الاشخاص من ذوي الخبرة والثقة ليستطيعوا خدمة الدولة عامة والاندية بشكل خاص للعمل على النهوض بالحركة الرياضية واقترح ان يكون العمل الاول لهذه الهيئة فور تشكيلها هو الاجتماع بكافة اطراف الحركة الرياضية سواء الاتحادات او الاندية لدراسة المشكلات المختلفة التي تعوق العمل وطرق حلها بحيث يكون لدى الهيئة مع بدء عملها تصور عام وشامل لوضع الحركة الرياضية ثم تقوم بوضع الحلول الحازمة - قول وفعل - على رأي اخواننا الكويتيين وليس مسكنات لاننا بالفعل نحتاج الى الحلول الجذرية والحازمة اذا كنا نريد ان نصل بمنتخباتنا التي هي الهدف والأمل للعالمية.

قرار صائب

■ سيد عثمان:

■ ويؤكد احمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة ان قرار انشاء هيئة عامة للشباب قرار صائب وحيد لاننا بالفعل كنا في حاجة الى وجود جهة اختصاص بحيث تكون هذه الجهة هي الوحيدة المختصة بالرياضة والشباب ولاشك ان تشكيلها من اشخاص وجهات عدة سيعطيها قوة دفع قوية خاصة اذا كانوا من اصحاب الخبرة والباع الطويل من العمل في مجال الرياضة.

دفعة قوية.. للألعاب المشهورة والمنسية

■ عبر عبدالله الصم امين السر العام لنادي الخليج عن سعادته لقرار انشاء هيئة عامة للرياضة قائلا ان هذا القرار اثلج قلوبنا ويعبر عن الاسلوب الحضاري الذي انتهجه مجلس الوزراء في التعامل مع الحركة الرياضية ويشير الى حرص المسؤولين على النهوض بما عبر وجود هيئة تتولى وضع الخطط والتخطيط للرياضة على المدى القصير وكذلك البعيد فحاليا بعض الاتحادات تعاني من التخبط وهناك العاب تعتبر شبه مهملة ولكن مع وجود هيئة تسير حسب اسس وانظمة فلاشك ان ذلك سيعطي دفعة قوية للحركة الرياضية بمختلف الالعاب سواء المشهورة او المنسية.

الدعم.. الدعم..

■ في نادي اتحاد كلباء اشاد سعيد خلفان الذباحي عضو مجلس الادارة واللاعب القديم بقرار مجلس الوزراء بانشاء هيئة عامة للرياضة واكد ان هذا القرار سيخدم بلاشك الرياضة بالدولة بشكل عام ولكن هناك نقطة لابد منها وهي ان ترتبط هذه الهيئة مع وجود دعم كبير لها تتولى من خلاله الانفاق والصرف على الانشطة والخطط التي تقوم بوضعها ثم تتابعها اولا بأول وعن قرب فبصراحة تامة الدعم هو اساس نجاح هذه الهيئة.

المحاسبة والرقابة

■ يقول نبيل احمد المعلق الرياضي بتليفزيون الشارقة والحكم ولاعب المنتخب القديم واتحاد كلباء انها فكرة صائبة فلابد من وجود هيئة عامة تتولى المحاسبة والرقابة فاللاعب الذي تصرف عليه الدولة الآلاف والمنتخبات التي تنفق الملايين في سبيل اعدادها والاندية التي تحصل على دعم لابد من محاسبة اي مقصر ابتداء من اللاعب نفسه بحيث لاتكون العملية «سلبية» وحتى لاتتوقف الحركة الرياضية. محمد سر.

تحت رعاية حمدان بن راشد
اقامة البطولة العربية الخامسة لبناء الاجسام بمشاركة جميع الدول العربية باستثناء مصر



■ تقام البطولة العربية الخامسة لبناء الاجسام للرجال تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسوف يقام الدور التمهيدي يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٩ على مسرح جمعية دبي للفنون الشعبية والمسرح بدبي والدور النهائي على مسرح مركز دبي التجاري يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٠ وقد ارسلت معظم الدول العربية الاعضاء بالاتحاد العربي لبناء الاجسام موافقتها على المشاركة ماعدا جمهورية مصر العربية هي الدولة الوحيدة التي لن تشارك في تلك البطولة.

ويبلغ عدد اللاعبين المشاركين في البطولة ما يقارب ٢٥ لاعبا عربيا من بينهم لاعبين ابطال على المستوى الآسيوي وابطال على المستوى العالمي ومن بين اشهر هؤلاء اللاعبين اللاعب احمد حيدر بطل العرب وبطل ابطال العالم لسنة ١٩٩٧ وسيقسم اللاعبون على ستة اوزان وسيشارك منتخب الامارات المطعم بأبطال العرب بالبطل الذي حاز على عدة بطولات محلية وبطولات على المستوى الامريكي اللاعب مصطفى المطوع والبطل الدولي اللاعب عبدالله مطر بطل الامارات لعدة مواسم وهو اقدم لاعب شارك في البطولات العربية. واللاعب علي محمد عبدالله بطل الامارات ١٩٩٧ والذي احرز عدة مراكز متقدمة في البطولات العربية وآخرها المركز الثاني ببطولة الشرق الاوسط. واللاعب يحيى الساري بطل الامارات وحاز على العديد من النتائج المتقدمة في البطولات العربية وآخرها في بطولة الشرق الأوسط المركز الثاني. واللاعبون وليد الحليان ومحمد الزروعي ومحمد الزعابي وربيع ثاني من نجوم دولة الامارات الذين سيشاركون لاول مرة دوليا.

ويوجد ابطال من الامارات خارج الدولة ابدوا رغبتهم في المشاركة في تلك البطولة وسيتم تحديد مستواهم للخوض في منافسات البطولة العربية من عدمه بعد الاطلاع على وضعهم الفني.. صرح بذلك خالد محمد المرحومي امين السر العام.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

دورة دبي الرمضانية الثانية تقام برعاية سعيد بن مكتوم
مشاركة مكثفة للنجوم والبداية ٣ رمضان بالنصر ومفاجآت للجماهير

■ في مؤتمر صحفي أمس تم اعلان التفاصيل الخاصة ببطولة دبي الرمضانية الثانية التي يشارك نخبة من نجوم الامارات ونجوم العرب بها.

تنظم الدورة مجموعة من شباب الإمارات من بينهم لاعبون معروفون أمثال ثابت سحيل وراشد وزون لاعبي النصر السابقين.

تبدأ الدورة يوم ٣ رمضان المبارك وتستمر لمدة ٢٠ يوما ويشارك فيها ١٢ فريقا وتقام تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم.

تقام الدورة على ملاعب نادي النصر باستاد حميد الطاير وآخر موعد لتسجيل الفرق هو ١٥ ديسمبر المقبل.

مجموعة من الشركات الوطنية أعلنت دعمها للبطولة.. ورسم الاشتراك يبلغ ٢٥٠٠ درهم بالاضافة الى ١٠٠ درهم تأمين. تلعب المباراة على شوطين لمدة ٤٠ دقيقة وكل فريق يتكون من ٩ لاعبين.. ويتم توزيع الفرق الـ ١٢ على ٤ مجموعات وتلعب كل مجموعة مبارياتها بنظام الدوري من دور واحد.. ويصعد من كل مجموعة الأول والثاني.

سيتم تتويج الفريق البطل بكأس البطولة اضافة الى هدايا عينية.. وكأس للفريق الثاني وايضا كأس للفريق الثالث. وهناك ايضا كأس للهداف والفريق المثالي وأفضل حارس.

هناك جوائز يومية للجماهير تتم من خلال السحب.. وسيتم توزيع تذاكر خاصة مجانية للجماهير يتم السحب من خلالها.

يشارك في البطولة فريقان من نادي النصر أحدهما تحت ١٩ سنة والثاني تحت ٢١ سنة.. وايضا هناك مشاركة من الوصل.. ومن عدد من لاعبي الدوري. فريق المرحوم أحمد عتيق بطل دورة العام الماضي أكد مشاركته في هذا العام وتم اعفاؤه من الرسوم تقديرا لبطولته.

اللجنة المنظمة تضم طارق خالصاحب رئيساً وثابت سحيل نائباً للرئيس وراشد مرزوق وعبدالله عتيق مديرا للدورة ومحمد علي عبدالله وأحمد بلال وبلال الحاج وشهاب نور وحسن علي حسن ومحمد موسى وعيسى عبدالله وعلي إبراهيم.

وسوف تقام مباراة استعراضية لمنتخب الصحفيين واللجنة المنظمة قبل افتتاح الدورة مباشرة.

الصحافة التونسية تشيد بالحكم علي بوجسيم
الحكم الاماراتي في طليعة حكام آسيا للمونديال الفرنسي

■ تونس . عمر غويلة:

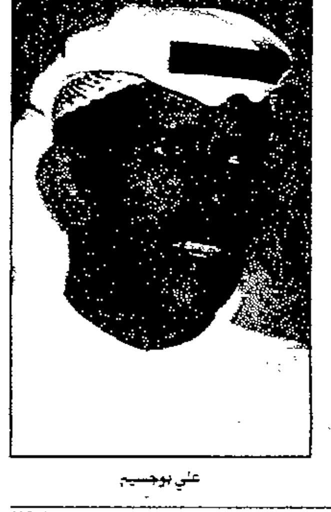
■ طبقا لما كانت توقعته «الاتحاد الرياضي»، أسند الاتحاد العربي لكرة القدم ادارة المباراة النهائية للبطولة العربية للاندية البطلة التي اقيمت مساء الاحد في العاصمة التونسية بين الافريقي التونسي والاهلي المصري، للحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم الذي كان بحق نجم حكام هذه البطولة. وقد اشادت الصحف التونسية بتحكيم ومستوى علي بوجسيم، الذي اعاب عليه البعض عدم احتسابه ركلة جزاء لفائدة الحاجم التونسي الاملم خلال الشوط الثاني.

وتحت عنوان «بوجسيم بكل دهاء وبدون أخطاء» لاحظت صحيفة «البيان» التونسية ان نجاح بوجسيم في ادارة النهائي لم يكن وليد الصدفة.. فالرجل متألق بشخصيته القوية.. ونزاهته وشجاعته، مثيرة كما ان بوجسيم لم يتأثر بضغط الجماهير وادار اللقاء بفكره وصفارته.. وقاده الى بر الامان.. حيث كان قريبا من الكرة فطنا للمخالفات.. صارما مع المخادعات.. وعارف بالامور النفسية للاعبين.

وجدير بالملاحظة ان بوجسيم عبر عقب اللقاء عن سعادته بادارة هذه المباراة النهائية حامدا الله على انها جرت في جو رياضي طيب مشيدا بالسلوك الرياضي للاعبين.

وكان بوجسيم خلال اقامته بتونس محل اهتمام وتركيز من قبل الاعلاميين الرياضيين التوانسه والعرب..

هذا وتأكد بصورة رسمية لدى مراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس ان بوجسيم سيكون ضمن حكام مونديال فرنسا ٩٨ وان اسمه يوجد في طليعة قائمة الحكام الآسيويين المرشحين للمونديال الفرنسي.



علي بوجسيم

ضمن فعاليات معرض الفارس ٩٧
حلقة دراسية بيطرية حول ادارة خيول المنافسة في المناخ الحار

■ ضمن فعاليات معرض «الفارس ٩٧» المقام حاليا بمركز دبي التجاري العالمي نظم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق مساء امس بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي حلقة دراسية بيطرية حول ادارة خيول المنافسات في المناخ الحار شارك فيها كل من الدكتور ديفيد مارلين المستشار العلمي لغرف الفروسية البريطانية والدكتور جو بلجان صاحب مؤسسة امريكية للابحاث والاستشارات وتنمية المنتجات.

وتضمن الكتيب الخاص بالندوة البيطرية كلمة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق قال فيها ان تنظيم هذه الحلقة الدراسية يأتي في اطار سعي الاتحاد الدائم لاتاحة الفرصة للفرسان والمدربين والبياطرة للتعرف على المستجدات العلمية البيطرية وتبادل الخبرات والاراء مع الخبراء الدوليين والاحاطة بكافة الجوانب الفنية والعلمية والبيطرية.

وتوقع سموه بان تعود الحلقة الدراسية بالنفع الكبير على خطط تنمية وتطوير رياضة الفروسية والسباق في الدولة كما سيكون للمعلومات التي سيكتسبها الحضور فائدتها ومردودها الايجابي الذي سينعكس على اداء الفرسان والخيول وعلى كافة مجالات الاهتمام بهذه المخلوقات النبيلة الامر الذي يدفعنا دائما الى تشجيع مثل هذه الندوات والحلقات الدراسية وتنظيم ورعاية المزيد منها مستقبلا.

وتتضمن فعاليات الحلقة الدراسية البيطرية مناقشة مشاكل الخيول والفرسان عند التنافس في المناخ الحار وتزويد خيول الرياضة بالطاقة اضافة الى استعراض اولمبياد اتلانتا وتطبيق الابحاث واستراتيجيات التغذية لمقاومة الحرارة.

قيمته عشرة ملايين درهم
سباق جائزة زايد الكبرى للهجن ينطلق ٧ ديسمبر المقبل

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبتعليمات واشراف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة تقرر ان تقام فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٧ من ديسمبر المقبل حتى يوم الجمعة الموافق ١٢ من الشهر نفسه. ويقام السباق على فترتين صباحية ومسائية بالميدانين الشرقي والغربي بالوثبة وقد بلغت جائزة السباق عشرة ملايين درهم توزع نقدية على الفائزين في السباق الذي تقرر ان يكون من ١١٢ شوطا للايذاع بكار والايذاع جعدان وثنايا بكار وثنايا جعدان وللزمول والمحليات والمحجنات الاصايل للشيوخ وابناء القبائل.

جولة مثيرة في «ماراثون» السلة
الأهلي والوصل أول اختبار لفرق المربع الذهبي ولقاء مميز بين الشارقة والنصر وبني ياس يستضيف «البطل»

■ ويتجدد اللقاء في ماراثون السلة وعشاق لعبة الثواني الأخيرة على موعد اليوم مع جولة مثيرة من الجولات المؤهلة للمربع الذهبي وابرز مبارياتها في الصالة الحمراء بالنادي الاهلي والتي ستستضيف الوصل متصدر المسابقة بفارق الاهداف عن الوحدة والاهلي وفي نفس الوقت تشهد صالة الشارقة مباراة لا تقل اهمية عن مباراة الاهلي وتجمع بين الشارقة والنصر احد الفرق التي تنافس من اجل الوصول للمربع الذهبي وفي بني ياس يحل الوحدة بطل الدوري ضيفا في محاولة جديدة لتعزيز رصيده وانتزاع قمة المرحلة الاولى التصنيفية كما جرت العادة في المواسم الماضية. وفي العين يلتقي فريقها مع الشباب سعيا وراء استثمار الفوز الثمين الذي حققه «البنفسجي» على الشارقة في افتتاح الدوري. كما يلتقي الامارات مع الشعب من أجل تحسين المواقع فقط والهروب من المؤخرة.. وما يهم في هذه الجولة هو ما ستغسر عنه مباراتا الاهلي والشارقة لان المباريات الثلاث الاخرى شبه معروفة اذا سارت الامور بشكلها الطبيعي ولم تحدث اي مفاجآت تذكر.. فكل الانظار ستتجه نحو الصالتين الحمراء والبيضاء. واللتين ستستقطبان كل الاهتمامات في الجولة الثالثة المثيرة.

وتجدر الاشارة الى ان الوصل يتصدر المسابقة برصيد ٤ نقاط من مباراتين بفارق الاهداف عن الوحدة والاهلي يليهم الشارقة (٣ نقاط) والنصر (٣ نقاط) وبني ياس (٣ نقاط) والعين (٣ نقاط) والامارات (٢) والشعب (٢) والشباب (٢).

للمشاركة في بطولة التعاون
بعثة شباب الدراجات غادرت الى الطائف

■ غادر مساء أمس منتخب شباب الدراجات متوجها الى الطائف بالمملكة العربية السعودية للمشاركة في بطولة التعاون المقرر اقامتها في الفترة من ٥ الى ٧ ديسمبر القادم.

وقد ضمت البعثة صالح عبدالله جمعة عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيسا والمدرب لوري لافر وشيلني الذي تعاقد معه الاتحاد مؤخرا وحميد محراب مساعدا والاداري علي درويش وجمال زرواطي ميكانيكيا واللاعبين مروان غلام ومعاذ عبد الله وبدر علي وعبد الله محمد عبد الله ومحمد عبد الله محمد وخالد علي احمد.

وكان في وداع البعثة في مطار دبي الدولي علي الوالي نائب رئيس اتحاد الدراجات وعدد من أعضاء مجلس الادارة.

وصرح صالح عبد الله رئيس البعثة بان المنتخب سيبذل كل ما بوسعه لتحقيق نتائج جيد تعكس مدى التطور الذي شهدته هذه اللعبة وتؤكد جدارتنا وفقا لبطولات التعاون السابقة التي حققناها في السنوات الاخيرة.



تصوير: محمد حنيفة

الاجتماع التنويري لمسابقة صيد الأسماك يؤكد على الالتزام باللوائح ونظم المسابقة في ظل المنافسة الشريفة

■ ابوظبي - وام: عقد مساء امس الثلاثاء بمقر نادي ادنوك بأبوظبي الاجتماع التنويري لمسابقة صيد الاسماك والتي ينظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بالتعاون مع ادنوك ومجموعة شركاتها غدا الخميس بمرسى النادي في البطين بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي بالمحافظة على تراث الاباء والاجداد.

وحضر الاجتماع السيد فاضل المنصوري مدير النادي وعدد من المسؤولين بالنادي واللجنة العليا المنظمة للمسابقة وممثلون عن الشركات المساهمة بالاضافة الى عدد من المشاركين.

ورحب السيد فاضل المنصوري مدير النادي بجميع المشاركين مشيرا الى ان الهدف الاساسي من اقامة المسابقة هو التواصل والتعريف بين المشاركين والمحافظة على رياضة الآباء والاجداد. وطالب جميع المشاركين بالتقيد باللوائح والنظم الخاصة بالمسابقة حيث الهدف من اقامتها هو ايجاد منافسة شريفة بين كافة المشاركين.

واشار الى ان الاختيار الذي حظي به نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية لتنظيم هذه المسابقة يعود للنجاحات التي حققها النادي في مختلف الانشطة خاصة في الجانب التنظيمي موضحا بأن اللجنة المنظمة العليا للمسابقة رصدت جوائز للفائزين الثلاثة الاوائل حيث يحصل الفائز الاول على قسيمة مشتريات بقيمة ٨٠٠ درهم والثاني على قسيمة مشتريات بقيمة ٦٠٠ درهم والثالث على قسيمة مشتريات بقيمة ٤٠٠ درهم. واضاف انه تم تحديد المنطقة لتجمع المشاركين والهدف منها المساهمة في جعل المسابقة ناجحة بكل المقاييس ولعدم تجاوز المشاركين والقوانين واللوائح الخاصة بالمسابقة.

واوضح بأن اللجنة العليا المنظمة للمسابقة ستطلق طلقة دخانية اخرى عند نهاية المسابقة ولذا فيجب على جميع المشاركين الاستعداد لكي ينهوا المسابقة خلال عشر دقائق والنظر الى قارب الطليعة حيث سيتم رفع العلم الاحمر ايذانا بانتهاء المسابقة والعودة الى منطقة التجمع.

وفي نهاية حديثه طلب السيد فاضل المنصوري جميع المتسابقين بالالتزام بالنظم واللوائح التي ستصدرها اللجنة المنظمة خاصة وان الهدف من المسابقة ليس الصيد بأكبر كمية من الاسماك واعرب عن امله بأن تكون قوارب المشاركين موجودة في المرسى اعتبارا من اليوم الاربعاء مشيرا الى ان النادي سيقوم بعمل الفحص الفني واكتمال ادوات السلامة الخاصة بزوارق المشاركين.

ولنا كلمة
حدثان .. وحديث

■ خبران كان لهما وقع كبير على وسطنا الرياضي يوم أمس الاول عندما استقبل خبر قرار مجلس الوزراء الموقر الخاص بالاعلان عن تشكيل هيئة خاصة بالشباب والرياضة من شأنها أن تعيد لهذا القطاع الحيوي والهام من المجتمع مكانته التي تأثرت كثيرا بعد الغاء الوزارة واسناد دورها الى ادارة تابعة لوزارة التربية منذ ما يقارب من علم.

ولا يخفى على أحد أن تلك الوضعية أوالاندماج الذي حدث لوزارة الشباب في وزارة التربية.. حد كثيرا من التطلعات الرياضية الخاصة بنا على جميع الاصعدة خاصة بعد أن ضعفت وسيلة الاتصال بين الادارات المعنية والاتحادات الاهلية والاندية.

ونتيجة لذلك كان طبيعيا أن نشهد ذلك التراجع الذي تعرضت له رياضتنا بشكل عام في الآونة الاخيرة بسبب غياب من يقوم بدور التفعيل ما بين الطرفين بعدما غاب التفاعل بشكل واضح بين الوزارة المتشعبة وبين الاتحادات.. والاندية الرياضية.

والقرار الاخير لم يكن الا نتيجة تأكيد تام على أهمية اصلاح ذلك الخلل الذي لو ترك كما هو فان النتائج سوف تكون أكبر مما نتصور.

وبالتالي فان خبر تشكيل الهيئة جاء مسايرا ومطابقا لرغبة الشارع الرياضي الذي استقبل الخبر باهتمام وغبطة شديدين على أمل ان يكون ذلك القرار وتلك الهيئة من شأنهما اعادة البريق الذي بدأ في الاختفاء لرياضتنا المحلية التي باتت تعاني من جراء التراجع الذي اصابها مؤخرا على جميع الاصعدة وعلى مستوى جميع اللعبات دون استثناء.

واليوم ونحن نستقبل الجهة التي سيقع عليها حمل ومسؤولية رياضة الامارات وشبابها فاننا كلنا أمل أن تكون الهيئة الجديدة للرياضة والشباب هي الخطوة الحقيقية التي من شأنها أن تعيدنا الى الموقع الصحيح على خارطة الرياضة الدولية، بعد ان فقدنا ذلك الموقع المتميز الذي كنا نحظى به.

والخبر الثاني الذي كان هو الآخر مدعاة لفتح الحوارات ومد جسور التفاؤل من جديد هو ذلك المتعلق بتوصية لجنة المسابقات باتحاد الكرة والمتعلق بالسماح لمواليد الامارات من غير الاماراتيين بالمشاركة في مسابقات الاتحاد بدءا من الموسم القادم.. وهو الامر الذي اعتبره الكثيرون خطوة في الطريق الصحيح لطرق باب التطور ايذانا بالدخول في عالم الاحتراف الذي اصبح لابد منه في الوقت الراهن.

التوصية التي في طريقها الى أن تصبح قرارا جاءت استثمارا مثاليا لكثير من الطاقات المتاحة والمتوفرة لدينا في الدولة والاستفادة منها من اجل التطوير والارتقاء بكرتنا وبرياضتنا بشكل عام.

وهذا من حقنا.. فمن يولد على هذه الارض الطيبة من حقه ان يستفيد من خيراتها وأن تستفيد منه الدولة أيضا.. واذا وجدت الموهبة التي بامكاننا الاستفادة منها فما المانع من الاستعانة بها.. سواء كان على مستوى الاندية أو حتى المنتخبات.

وكثير من دول العالم بل معظمها تطبق ذلك وهو حق شرعي.. واذا ما وضعنا في اعتبارنا ان الولاء لايقل بين من ولد في الامارات وبين جذوره الحقيقية.. فالانتماء دائما يكون لبلد المولد.. فان من يولد في الدولة لابد وأن ينتمي اليها ويدافع عنها.

الامر لايخلو من صيغ واضحة ومحددة لتطبيق تلك الخطوة.. ولكنها ومن قناعة شخصية الاستفادة من تطبيقها ستكون بلاشك كبيرة.. ومفيدة لرياضتنا على وجه العموم.

كلمة أخيرة..

حدثان، وخبران، وكلاهما مفرحان.. وبانتظار المزيد.

محمد جاسم

اليوم ندوة مستقبل الحركة الكشفية بالإمارات

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي أمين السر العام لجمعية كشافة الإمارات.. انه في اطار احتفالات جمعية كشافة الإمارات بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الإمارات العربية المتحدة.. تنظم الجمعية ندوة كشفية بعنوان: «مستقبل الحركة الكشفية بدولة الإمارات» وذلك ضمن اللقاء الأول لقادة الحركة الكشفية بالإمارات الذي سيقام بمخيم زايد الكشفي خلال الفترة من ٢٦، ١٩٩٧/١١/٢٨م من خلال ندوة سوف يحضرها اعضاء مجلس ادارة جمعية كشافة الإمارات لبحث أسس وركائز مستقبل الحركة الكشفية في الإمارات، واحتياجات قادة الحركة الكشفية في المرحلة المقبلة، واسباب تسرب القيادات، ودور الجمعية والمفوضيات الكشفية بالدولة.

هذا وقد تم تشكيل هيئة للاشراف على هذا اللقاء الكشفي مكونة من: حمد خليفة الظاهري وسعيد علي المناعي وحسين أحمد الشاطري.

بالاضافة الى لجنة اعداد البرامج باللقاء ولجنة الماليات ولجنة السكرتارية ووجه مجلس ادارة جمعية كشافة الإمارات الدعوة الى كل قادة الحركة الكشفية بالامارات لحضور هذا اللقاء لتطبيق مبدأ النظرة الأشمل لمستقبل الحركة الكشفية بالإمارات تطبيقا لمقولة مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن باول عام ١٩٣٩ «انظر اشمل - انظر لأعلى - أنظر لابعد مدى للامام - وسترى بعد ذلك الطريق».

اتحاد الشطرنج يواصل تجديد اللوائح الفنية والادارية

اكد ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات باتحاد الشطرنج قبل سفره للقاهرة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي ان اللجنة اعدت خلال الفترة الماضية لائحة جديدة للجنة المنتخبات وستعرض على الاجتماع القادم لمجلس ادارة الاتحاد لاعتمادها، وقد تم دراسة اللائحة الجديدة بعناية لوضع الاسس والضوابط لاختيار لاعبي المنتخبات الوطنية وكيفية وضع برامج اعداد لهم على مدار العام والتنسيق المسبق قبل بداية العام الجديد مع الاندية حيث سيتم في اوائل يناير ١٩٩٨ اعلان برنامج المشاركات الخارجية للاتحاد وكذلك اسماء اللاعبين المرشحين للانضمام للمنتخبات الوطنية وعلى ضوء ذلك تتحدد مواعيد المنافسات المحلية ومن ثم تقوم الاندية كذلك بتحديد مشاركتها الخارجية بما لايتعارض مع برامج الاتحاد.

واضاف ناصر سعيد انه من خلال اللائحة الجديدة سيتم معاملة اللاعبين الدوليين ولاعبي المنتخبات بصورة تحفزهم على الانضباط والانتظام في التدريبات بالاتحاد والحرص على المواظبة في المعسكرات الداخلية استعدادا للمشاركات الخارجية حيث يتم رصد حوافز ومكافآت للاعبين الملتزمين وفي نفس الوقت ستكون هناك عقوبات رادعة لغير الملتزمين والذين لايحرصون على رفع اسم الدولة في المحافل الدولية من خلال سرعة الاستجابة الى اي استدعاء للمنتخبات الوطنية والانتظام في التدريبات والجدية والاصرار اثناء المشاركات الخارجية للاتحاد.

وشدد رئيس لجنة المنتخبات على أهمية التعاون من جانب كافة الاندية الشطرنجية بحيث تكون الاولوية للمصلحة العامة ورفع اسم الدولة في المحافل الدولية.

تعديلات جوهرية في لائحة المسابقات

ومن ناحية أخرى انتهت لجنة المسابقات بالاتحاد من اعداد اللائحة الجديدة للمسابقات بعد ان تم الاخذ بمعظم مقترحات الاندية الشطرنجية مع احداث تعديلات جوهرية في اسلوب ممارسة اللعبة بالدولة حيث تم التأكيد في اللائحة الجديدة على كون الشطرنج رياضة فردية وتعديل والغاء اي مواد كانت تتعارض مع هذا المفهوم العالمي للشطرنج كرياضة فردية مثل جميع دول العالم.. وسوف تسمح اللائحة الجديدة لأي مواطن اماراتي ان يشارك في البطولات الفردية دون الزامه بالانضمام اولا الى احد الاندية الشطرنجية كما كانت تنص اللوائح السابقة واكد حسين عبدالله خوري رئيس لجنة المسابقات بأن هذه التعديلات لاتتعارض مع الدور الرائد الذي تقوم به الاندية الشطرنجية بالدولة من خدمات هامة تتمثل في زيادة عدد الممارسين واكتشاف المواهب الناشئة من خلال المدربين العالميين الذين يعملون بالاندية. واضاف ان الاندية الشطرنجية تكمل رسالة الاتحاد في نشر الشطرنج في الدولة. صرح بذلك جمال عيسى المدفع امين السر العام لاتحاد الشطرنج.

25/11/97

«الاتحاد الرياضي» يراقب امتحان نجوم الأبيض

كنترول ماتشالا يستقبل اجابات اللاعبين ويصححها بالقلم الأحمر!

ممنوع «الغش».. والأسماء سرية واللاعبون يحددون التشكيلة وخطة اللعب بخط واضح!

تحقيق: محمد علي حسين
تصوير: يوسف العدان

■ وكأننا داخل قاعة امتحان حقا.

اللاعبون أراهم منكبين على ورقة الأسئلة المعدة سلفا بالطريقة الأمريكية «صح أو غلط».. ما ان ينتهي أحدهم من كتابة أجوبته حتى يهرع بها الى رئيس لجنة «الكنترول» وهو هنا دائما المدرب التشيكي ماتشالا اما المراقبان في لجنة الامتحان المهيبة الهادئة التي بالكاد يتردد فيها الهمس فليسا سوى الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر مساعد المدرب ولجنة التصحيح ضمت ايضا «الاتحاد الرياضي»!.

فوق ورقة الامتحان كتب ماتشالا ممنوع الغش. ممنوع كتابة الاسم أو الوصف او الهوية او النادي أقصد المدرسة التي ينتمي اليها الطالب.. أوراق الامتحان نفسها بعد ان تدخل الكنترول سوف تختم بالشمع الاحمر، ستبقى سرية.. لن يطلع عليها انسان!.

وأسئلة «صح او غلط» ضمت النماذج التالية:

أولا: ماهي التشكيلة المثالية التي ترونها مناسبة للدفع بها في بطولة القارات ومطلوب كتابة الأسماء بخط واضح.. ممنوع الشطب.. الاجابة يجب ان تتم بعد تفكير ملي ومذاكرة ملية.

ثانيا: ماهي قائمة العشرين المفضلة لديكم من أصل ٢٦ لاعبا يضمهم المعسكر حاليا، مرة اخرى ممنوع الشطب، فالباقي على تقديم الأسماء ٤٨ ساعة فقط لاغير تمهيدا لارسالها الى الفيفا!.

ثالثا: طرائق اللعب التي تجيدونها، ٤-٢-٤، ٤-٣-٣، ٥-٣-٢، ٣-٥-٢ الخ الخ... مرة اخرى الكتابة بخط واضح دون خطأ في الحساب دون غلطة في جدول الضرب!.

ينتهي الامتحان، ينكب ماتشالا وذراعه اليمنى عليها، يعقدان جلسة سرية، يتم استخلاص النتيجة، تمهيدا لاعلانها على الملأ غدا الخميس عندما تظهر نتيجة الاستفتاء الشعبي، والناجح سيرفع ايدو!.







سهيل ومحمد ربيع انضما وتدربا

صاحب هدف طوكيو: كنت «أنسى» في فيتنام.. وفوجئت بهجوم الصحافة

■ اكتملت قائمة الابيض امس وبانضمام الغائبين حسن سهيل ومحمد ربيع تكون التشكيلة الاماراتية قد حققت النصاب الكامل، ولحظة وجهنا سؤالا محددا لحسن سهيل المدافع الفولاذي صاحب هدف الرأس الذي اقام دنيا ستاد طوكيو ولم يقعدها كانت الاجابة نفسها تتخذ ذات الصلابة، واستمعوا الى حسن سهيل وهو يضع النقاط فوق الحروف، بصراحة استغربت كل الهمس الذي شاع في الوسط الرياضي. الصحافة نفسها «طلحت» في حسن سهيل.. أين هو وكأنني مطلوب للعدالة.. بعضهم طالب برأسي ببساطة اقول، حسب البرنامج الذي تسلمناه بعد مباراة كوريا كان المطلوب ان «نسلم انفسنا» يوم ٢٥ نوفمبر، وها أنذا عند وعدي.

وأين كنت طوال تلك الفترة اذن، كنت في شرق آسيا، كنت أمارس الترويح عن النفس كنت استدعي النسيان، قضيت اياما في فيتنام «نعم فيتنام» في بلاد الفايكنج.. هناك نسيت كل شيء، حتى الكرة لم أطقها.. لم أطقها هناك.. وهاأنذا أمامكم مستعد لجولة جديدة!.

الطلياني يفجر « قنبلة موقوتة »

سأعتزل نهائيا بعد القارات.. وفي رأسي فرصة السعودية

■ محاولة للاقتراب من عقل عدنان الطلياني لازالة بعض آثار الشحوب الذي لايزال يكسو الوجه الاصيل منذ ضاعت وتبخرت فرصة العمر امام مرمى نهائي كأس آسيا العام الماضي، وابدا بوحمدان لاينسى تحقيق.. ورأسك تنسى!.

وأبدا التصريح لدى بوحمدان بمقدار حتى وهو يخص «الاتحاد الرياضي» بخبر مثير. أكتبها على لساني، عدنان قرر الاعتزال نهائيا، بعد بطولة القارات. هناك داخل ستاد الملك فهد الدولي سوف اعلنها سيستريح المحارب القديم، نزولا عند ثقة بامكانات جيل جديد تشرب الصنعة من منابعها الصحيحة لكنه بحاجة الى وقت ليبرز، الى فرصة كتلك التي واتتنا نحن ايضا.

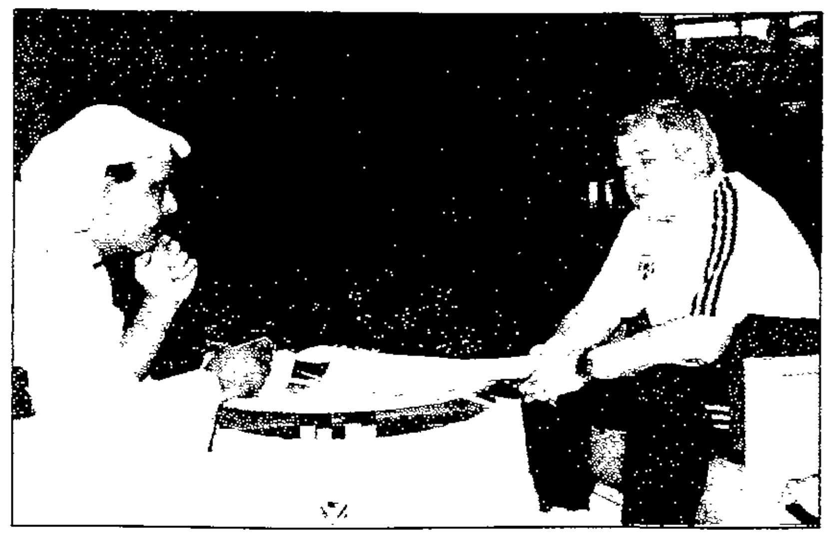
كبر عزم الاعتزال في رأسي منذ فترة، ورضخت فقط ازاء الالحاح، ليس تهربا، ليس ضريبة فشل، ليس لغاية في نفسي، لاشيء من هذا وذاك. مجرد اقتناع وقناعة بضرورة وضع حد لمشوار، نزولا عند حقيقة للسن أحكام.

بعد القارات سوف اعتكف، سأهجرها تماما، سأتفرغ لحمدان واخوته، سأبتعد لمدة لن تقل بأي حال من الاحوال عن عامين، وبعد ذلك لكل حادث حديث، حتى على المستوى المحلي أرجو ان يعذرني الشعباوية بيتي الثاني أراه يسير في الاتجاه الصحيح. هو حاليا متصدر ولا اعتقد انه بحاجة لجهودي.

قررت الابتعاد عن الكرة عامين.. وليعذرني الشعباوية

الحق دائما على الضغط والمساحة

ماتشالا يسأل «الاتحاد الرياضي» عن سيكولوجية لاعب الامارات



الاتحاد الرياضي يحاور ماتشالا مدرب المنتخب.

■ خلال الحوار الممتد والذي ننشر تفاصيل جديدة ومثيرة منه غدا التفت كابتن ماتشالا صوب «الاتحاد الرياضي» وفجأة تحول المسؤول الى سائل.

قال بالحرف الواحد: أعرف ان لكم خبرة كبيرة بطبيعة رياضة ولاعب الامارات ليس لاعب الكرة فحسب بل سواها من اللعبات. وانا مصر على استثمار الفرصة لاسألكم.. كيف ترون سيكولوجية اللاعب هنا؟.

والرد بل الرأي لدى «الاتحاد الرياضي» هي لاشك من ذات طبيعة اللاعب الخليجي او العربي ككل، احيانا كثيرة «تتبخر» الخطط لحظة وطأت الاقدام داخل الملعب مع ان المدرب المسكين كان قد قضى ليلته امام جهاز الفيديو، وكتب ورسم فوق السبورة بشكل ارهق اصابعه.

وسيكولوجية خاصة اسمها الخوف من الضغط، عصبيا كان، جماهيريا، اعلاميا، اساليب «البريسنج» نفسها داخل الملعب ترهق اعصاب قبل اقدام لاعبينا الهواة. تريد ان تشاهدهم على حقيقتهم، ربما في بطولة القارات ستلمس ذلك بنفسك. لحظة اختفت مظاهر الضغط «البرس» لحظة حلت المساحة الكافية عندها فقط سوف يبدع محترفو الهواية الخالصة. سيستردون كامل قواهم العقلية والبدنية وسيستردون «حاسة الشم» امام المرمى تماما.. لحظة تغيب وسائلنا التعويضية الاخرى يختفي الابداع.. واسألوا في ذلك كل اللعبات!.

.. وغدا «ابقوا» مع «الاتحاد الرياضي»

- تصريحات «خطيرة» لماتشالا.
- حماد يخرج عن صمته.. ويخرج مابداخله.
- بماذا همس زهير بخيت في «أذن» الاتحاد الرياضي.
- ناصر خميس يتحدث بصراحة عن سر وقوفه على الخط يوم مباراة اوزبكستان.
- ياسر سالم: لم أهنأ بالقفص الذهبي بعد!.
- كيف تخلص الأبيض من «فيروس» الخروج من كأس العالم.. وسر الوصفة العلاجية!.
- .. فشلنا في «قارة».. ماذا نحن فاعلون في القارات.. والاجابة على لسان نجوم المنتخب..

كل تفاصيل المباريات الودية

البداية مع سلوفاكيا.. والثانية مع قبرص والثالثة مع استراليا بعد الصعود!

■ تكتمل اليوم لدى لجنة المنتخبات الوطنية الصورة تماما في شأن المباريات التجريبية التي يخوضها الابيض في اطار المرحلة الاخيرة من تحضيراته لبطولة القارات. واكد الكابتن ماتشالا ان المباراة الاولى يوم ٣٠ نوفمبر ستكون امام منتخب سلوفاكيا الذي اكد حضوره لخوض مباراة ودية دولية امام منتخب الامارات بستاد مدينة زايد. والمباراة الثانية وموعدها يوم ٣ ديسمبر ستكون امام قبرص. والثالثة والاخيرة ربما خضناها امام منتخب استراليا يوم ٧ ديسمبر بعد ان يكون قد فرغ من مباراة الاياب امام ايران في ملبورن وانتزع أو لم ينتزع بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم، والمباراة ستقام في ابوظبي عندما يصلنا الاستراليون في الطريق للمشاركة في بطولة القارات، ويغادر منتخبنا الى الرياض يوم ٩ ديسمبر ليجري المرحلة الاخيرة من تحضيراته لمباراته الاولى ضمن المجموعة امام منتخب اوروغواي.

كلهم وقعوا على العريضة

لاعبو المنتخب يطالبون بعودة اللاعب الاجنبي فورا

والاجماع نسجله ونحترمه لطالما مصدره الكابتن عدنان الطلياني.. وبعد مناقشة طويلة لفحوى وجدوى اوراق العمل القادمة التي سيقف امامها الوسط الرياضي منها ورقة اللاعب الوافد. المعلنة امس. بعد نحو نصف ساعة من الحديث عن جدوى الاحتراف، وحالة المنتخب ووسائل الاستشفاء المتبعة، الرأي بل القناعة داخل كنز مناقشات اللاعبين اليومية داخل الغرف، فوق مائدة الطعام تستقر على ضرورة حقن الاداء بجديد مفيد، والرأي يستقر عند محور لابد وان يعود اللاعب الاجنبي والتوقيع كل لاعبي المنتخب هناك فوق العريضة.. وليس في العارضة!.

ماتشالا يخرج من صومعته ويفتح قلبه «للاتحاد الرياضي»

■ كرة القدم دائما مجنونة.. وأنا لها!
■ سأستغني عن ٦ لاعبين.. وقائمة العشرين في رأسي!

■ خرج الكابتن ماتشالا عن صمته أمس، قرر التصريح في كل شيء.. وعن كل شيء، ما أن وجد نفسه وجها لوجه مع «الاتحاد الرياضي» الذي سعى لاستثمار صداقة قديمة تربطه مع المدرب منذ أيام كأس آسيا بأبوظبي حتى رحب.. وأطنب.. وأطال.. «الاتحاد الرياضي» يمد خيوطه.. مستخدما سنارة جديدة، مستخدما «طعما» كما يحلو للصائد والصياد.. ومن بحر ابحار امتد نحو ساعة في ثنايا المدرب المكتنز ذي الوجه الطفولي.. والشخصية الشفافة والتركيبة الديناميكية امكن قراءة كل تفاصيل مايدور هناك داخل العقل الباطن.. وهاكم بعض المختصر المفيد انسجاما مع ظروف مساحة النشر وزحف الاعلان.. والحاح الصور المتميزة.

دائما وبعد كل هذا العمر التدريبي اضحت لدي قناعة باننا انما نتعامل مع لعبة هي نفسها كل شيء فيها مجنون «كريزي فوتبول» وواجبنا نحن ان نروض هذا القدر من الجنون بداخلها ان ندخلها مستشفى الامراض العقلية عن طريق تغيير عقليات المتعاملين معها انفسهم.. العلاج يجب ان يكون جذريا وابدا لايعتمد الى المسكنات والمهدئات الكيماوية التي ثبت ان لها اضرارا بالصحة العامة.

ربما من حسن حظي ان اتولى الاشراف على منتخبين كبيرين خلال مناسبتين كبيرتين ايضا، مع الكويت خضت غمار تصفيات كأس العالم وخرجنا بخفي حنين لكن قبل ذلك كانت انجازات، وحاليا العقد المبرم «الجنتلمان» يقتضي الاشراف على منتخب له اسمه وله تاريخه سيخوض بعد اسابيع بطولة كبرى تجمع النخب القادمين من كل قارات العالم. المهمة لاشك كبيرة. والمنافسون لاشك اقوياء شرسون محترفون حتى النخاع. ومع ذلك المدة الزمنية المكفولة «٣ اسابيع» ربما ساعدت وربما لم تساعد على استدعاء كامل الخبرات. وفي هذا الصدد اللاعبون أراهم «يقسون» على أنفسهم ويمارسون اشغالا شاقة وريجيما قاسيا دونما تأفف من جانبهم!.

غدا على اكثر تحديد سوف اعلن على الملأ قائمتي، لم احاول ضم اي لاعب جديد. لم أمس شعرة قائمة الـ ٢٦ لاعبا. هؤلاء خاضوا فترة اعداد استمرت قرابة ٣ شهور، من مخزونهم سوف استمد تكتيكاتي انا ايضا لن اضيف الا بمقدار. ومن واقع رغبات اللاعبين انفسهم، تركتهم على سجيتهم، اجريت لهم استفتاء شعبيا. ومع ذلك وحسب نظام الفيفا ولائحة بطولة القارات سوف اكتفي بـ ٢٠ لاعبا. وسأعلن أسماء الستة الذين قررت استبعادهم ولو بصفة مؤقتة عن بطولة القارات.

الجولة الحاسمة

اليوم بداية البرنامج الرسمي للجولة الأخيرة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى

■ بعد توقف دام عشرين يوما وهي الفترة الفاصلة بين الجولة قبل الاخيرة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى والجولة الختامية للفئة الاولى يعود النشاط الخلص بختام بطولة العالم للزوارق السريعة داخل اروقة النادي مرة اخرى علما بان النادي في تلك الفترة الفاصلة بين السباقين كان ايضا مشغولا بتنظيم العديد من الانشطة المحلية وايضا كان فريق الفيكتوري تيم قد شارك في بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية التي اقيمت بالارجنتين وحقق بطولتها المتسابق الايرلندي.

ويعتبر اليوم الاربعاء بداية البرنامج الرسمي للبطولة حيث يبدأ التسجيل واستعمال الاوراق الادارية والتأمين والفحص الفني على الزوارق ثم بعد ذلك تبدأ مرحلة التجارب الرسمية سواء في الصباح او المساء، اما يوم غد الخميس فان البرنامج سوف يكون كالتالي، الساعة الحادية عشرة السباق الختامي لافضل زمن وتتويج بطل العالم لافضل زمن والاقرب اليه حاليا زورق الفيكتوري تيم رقم ١ بقيادة سعيد الطاير وفيلكس سيراليس، وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر ينطلق سباق القوارب الشراعية ٤٣ قدما «سباق ام سقيم» الذي يقام ضمن فعاليات بطولة العالم للزوارق السريعة اما يوم الجمعة فسوف يقام السباق الختامي لبطولة العالم والمرشح له بقوة الزورق الايطالي السعودي جولي موتورز بقيادة المتسابق السعودي ليث فرعون والزورق الايطالي بليا بقيادة ادوارد بولي وضمن فعاليات السباق ايضا البرنامج الترفيهي للعائلة المعد من قبل الشركة الراعية للبطولة شركة طيران الامارات وكذلك بطولة الركبي على الشاطىء، وفي المساء تختتم البطولة بالحفل الساهر وتوزيع الجوائز على الفائزين.

وصول المتسابقين والفنيين

هذا وقد وصل الى دبي كافة الفنيين والمتسابقين وكان اول الواصلين طاقم فريق بليا الذي يحاول جاهدا تعديل وتجهيز زورقه ليكون منافسا في البطولة كما وصلت ايضا اخت ليث فرعون مديرة أعماله لتقف هي الاخرى على الترتيبات النهائية وخاصة ان ليث قاب قوسين او ادنى من نيل البطولة.

اما طاقم الفيكتوري تيم هو الآخر يعد العدة وخاصة الفيكتوري رقم واحد المرشح القوي للفوز ببطولة العالم لافضل زمن بعد ان ضاعت منه بطولة العالم هذا العام.

اللجنة مستعدة

من جهة اخرى استعد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية لتنظيم الجولة الختامية، وقد عقدت اللجنة المنظمة اجتماعا لها يوم امس بحضور كافة الهيئات والمؤسسات التي تساهم في تنظيم السباق وقد اكد الجميع حرصهم على تقديم كافة الامكانيات اللازمة لانجاح هذا الحدث الذي يعتبرونه نجاحا لدولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص، كما ناقشت اللجنة بعض النقاط الهامة التي برزت بشكل واضح في السباق الماضي والمعروف ان اللجنة المنظمة تعقد اجتماعا دوريا بعد نهاية اي سباق لتقييم عمل اللجان والبحث الدائم عن الافضل في التنظيم.

نظام حديث

وسوف تستخدم اللجنة ولاول مرة في سباقات الزوارق السريعة نظام قياس السرعات ومكان وجود الزوارق اثناء السباق بتركيب جهاز داخل الزوارق مرتبط بغرفة العمليات، وسوف يعطي هذا الجهاز معلومات سريعة اولا باول عن كل زورق ومكان وجوده على خط سير السباق وسرعته.

وفود رسمية

كما ان الجولة الاخيرة والتي ترعاها طيران الامارات تحظى باهتمام دولي حيث من المتوقع ان يصل اليوم وفد من تركيا للاطلاع على تنظيم السباق والاستفادة من خبرات نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وايضا رغبة الاتراك في تنظيم جولة من جولات البطولة العام المقبل كما يصل وفد من البحرين لمتابعة السباق والتنسيق مع النادي حول تنظيم جولة من الجولات في العام القادم ايضا وكذلك مساهمة النادي في تنظيم بطولة الفورمولا ٤ و٢ الشهر القادم في البحرين. صرح بذلك سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي.

اقامة سباق للهجن بالشارقة غدا

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة يقام يوم غد الخميس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات في منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

ويشتمل السباق على عشرة أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط ابذاع أبكار وأربعة أشواط ابذاع جعدان لمسافة أربعة كيلومترات وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين العشرة الأوائل من كل شوط.

سباق للهجن العربية بأم القيوين

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصلية وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين يقام صباح غد الخميس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسه بأم القيوين ويشتمل السباق على أحد عشر شوطا خصصت للبذاع ابكار وبذاع جعدان.

وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين العشرة في اشواط السباق.

سباقان للهجن العربية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي الاصيل وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن العربية يقام يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة سباقان للهجن العربية الأصلية بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية. ويتضمن سباق الخميس عشرة أشواط كما يتضمن سباق الجمعة عشرة أشواط وتم رصد جوائز مالية قيمة للفائزين في السباقين.



في ختام البطولة السنوية لخماسي الشرطة (البنتاثلون)

شرطة الفجيرة تفوز بالمركز الاول في منافسات الفرق.

اختتمت مساء اليوم بنادي ضباط الشرطة فعاليات منافسات البطولة السنوية الاولى في البنتاثلون (خماسي الشرطة) التي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالتنسيق مع الادارة العامة لشرطة أبو ظبي على مدى يومين، واشتملت المنافسات على العاب الوثب الطويل، ودفع الجلة، والسباحة، والرماية والجرى. وحضر حفل الختام العقيد حسن الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة بأبو ظبي والعقيد مصطفى شهاب نائب رئيس اللجنة الرياضية العليا بشرطة أبو ظبي والرائد عبد الملك جاني مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي، والرائد حسين محمد حسين امين السر العام باللجنة الرياضية العليا بشرطة أبو ظبي وعدد كبير من ضباط الشرطة.

وقام العقيد حسن الحوسني راعي الحفل بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة حيث حصل فريق شرطة الفجيرة على المركز الاول وكأس أول بطولة يتم تنظيمها هذا العام ضمن نشاط اتحاد الشرطة الرياضي، وبرصيد (١٥,٨٧٠) علامة. بينما حصل فريق شرطة أبو ظبي على المركز الثاني وبرصيد (١٥,٦٨٤,٥) علامة، وحل بالمركز الثالث فريق شرطة الشارقة برصيد (١٢,٥٦١) علامة.

أما نتائج الفردي فقد اسفرت عن فوز اللاعب احمد جابر علي من شرطة أبو ظبي على المركز الاول وبرصيد (٤٣٨٩) علامة، وحصل على المركز الثاني اللاعب بديع أجود الحجار من شرطة أبو ظبي برصد (٤٢٢٨) علامة. والمركز الثالث حصل عليه اللاعب حسن محمد عبيد من شرطة الفجيرة وبرصيد (٤١٥٥,٥) علامة.

وكانت منافسات اليوم الثاني للبطولة انطلقت صباح اليوم واشتملت المنافسات على الرماية والجري، واسفرت نتائج الرماية التي أقيمت على ميدان الرماية بنادي ضباط الشرطة بأبو ظبي للفرق عن حصول فريق شرطة الشارقة على الترتيب الاول برصيد (٢٥٢٤) نقطة، وجاء في الترتيب الثاني فريق شرطة الفجيرة برصيد (٢٤٦٥) نقطة، وحصل فريق شرطة أبو ظبي على الترتيب الثالث برصيد (٢١٣٦) نقطة. وحصل اللاعب عبيد أحمد عبد الله عن شرطة الفجيرة على أعلى علامة في الرماية بين المتنافسين وحصل على (٩٢٥) علامة والترتيب الاول، بينما حصل على الترتيب الثاني في الرماية اللاعب عبد الرحمن علي الشامسي من شرطة الشارقة، وحصل على (٨٦٥) علامة، وجاء اللاعب أحمد جابر علي من شرطة أبو ظبي في الترتيب الثالث وحصل على (٨٢٠) نقطة.

أما منافسات الجري والتي جرت مساء اليوم على كورنيش الشارع الشرقي لمسافة (٣) كيلو مترات فقد أسفرت النتائج عن حصول فريق شرطة الفجيرة على الترتيب الاول، وحصل على الترتيب الثاني فريق شرطة أبو ظبي، وجاء في الترتيب الثالث فريق شرطة الشارقة.

وفي ختام الحفل قام الرائد عبد الملك جاني مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي بتقديم درع الاتحاد كهدية تذكارية الى مدينة زايد الرياضية، كما قدم درع اتحاد الشرطة الرياضي الى العقيد حسن الحوسني واللجنة الرياضية بنادي ضباط الشرطة تقديرا لهم على الجهود الكبيرة التي بذلوها لانجاح هذه البطولة واظهارها بالمظهر المشرف الذي يليق بسمعة نادي ضباط الشرطة بأبو ظبي.

بلنسية يعرض روماريو للبيع

■ ذكرت صحيفة ماركا الرياضية الاسبانية امس ان نادي بلنسية الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم عرض المهاجم روماريو للبيع.

واستبعد كلاوديو رانييري مدرب فريق بلنسية روماريو من مباراة يوم الجمعة الماضي مع اتليتيكو مدريد ضمن الدوري بعد قول المهاجم البرازيلي انه يريد العودة الى بلاده لتأمين مكان له ضمن صفوف المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨. وقال رانييري: لن يلعب بعد الآن مع بلنسية.. والامر الآن متروك لرئيس النادي ليقرر ماذا سيفعل باللاعب.

وانتقل روماريو الى بلنسية بداية الموسم الماضي لكنه انخرط في مشاكل مع المدير الفني آنذاك لويس اراخونيس وانتقل الى فلامنجو على سبيل الاعارة.

ونتيجة للاصابات لعب روماريو ست مباريات فقط منذ عودته الى اسبانيا هذا الموسم. وتكلف بلنسية نحو ٦٠٠ ملوين بيزيتا (٤,١١ مليون دولار) كي يضم روماريو الذي يعتقد انه يحقق دخلا سنويا يزيد على ٤٠٠ مليون بيزيتا (٢,٧٤ مليون دولار).

الجوهري:

أداء الاهلي الجيد في البطولة العربية وراء اقامة مباراة ثانية مع غانا

■ اكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم ان الاداء الجيد لفريق الاهلي في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري ووصول مستوى لاعبيه الفني والبدني للدرجة المطلوبة هو الذي جعلنا نطلب اقامة مباراة ودية ثانية مع المنتخب الغاني.

واضاف الجوهري ان الاهلي كان الافضل والاجدر بالفوز لان اداءه كان متميزا للغاية امام الافريقي التونسي الا ان كرة القدم تحمل كثيرا من المفاجآت ولا تعطي للافضل دائما.

من ناحية اخرى اعلن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري ان مشكلة تمويل المنتخب في سبيلها الى الحل وذلك بعد الاجتماع الذي عقد مع المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء الذي طلب تقديم مذكرة بكل متطلبات المنتخب السريعة حتى نهاية بطولة الامم الافريقية.

واضاف سمير زاهر ان تذاكر الطيران لفريق غانا وصلت امس.. وايضا ستصل تذاكر فرق الجزائر والكاميرون وانجولا في موعدها.

اجراءات فورية لترميم المسارات

الأمطار الغزيرة تغير معالم رالي دبي الدولي ٩٧

■ اتخذت اللجنة المنظمة لرالي دبي الدولي ٩٧ اجراءات فورية لترميم بعض اقسام مسار الرالي التي دمرتها الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الايام القليلة الماضية والتي لم تشهد لها البلاد مثيلا خلال شهر نوفمبر سوى مرة واحدة منذ اكثر من عقدين من الزمن.

وكما تم تحديده من قبل، وحسب الموعد المحدد سينطلق رالي دبي الدولي ٩٧ في الرابع من ديسمبر المقبل تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، وبدون ادخال أية تعديلات رئيسية بالرغم من عاصفة الامطار الغزيرة التي اجتاحت المنطقة ليلة الاحد الماضي وغيرت ما نسبته ٦٠٪ من معالم مرحلتين من مراحل الرالي وحولتهما الى دروب موحلة مليئة بالفجوات الخطرة، مما حدا بنادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة للقيام بجولة تفقدية قرر على اثرها اتخاذ اجراءات فورية وعاجلة بارسال جرافات ومركبات تمهيد ضخمة الى منطقة حتا لشق مسار جديد عبر الدروب الصحراوية عوضا عن تلك الاجزاء التي دمرتها الامطار.

ومن جهة اخرى وضمن الاستعدادات الجارية لاقامة رالي دبي الدولي ٩٧ الذي ينظم بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة (سلطة رياضة السيارات المحلية) قامت ايه اس تي للكمبيوتر ولاول مرة بتزويد رالي دبي الدولي باجهزة الكمبيوتر.

وسيجري الفحص الفني للسيارات المشاركة في الثالث من ديسمبر على ان ينطلق رسميا في الساعة ١١,٠٠ (الحادية عشرة) من صباح اليوم التالي الخميس ٤ ديسمبر من امام فندق البستان روتانا، وسيقام القسم الاول في منطقة المدام. ويضم هذا القسم ٧ مراحل خاصة يبلغ طولها ١٦٦ كلم. وبعد انتهاء القسم ستصل اول سيارة الى فندق البستان روتانا في الساعة ٥,٠٥ بعد الظهر للتوقف الليلي.

ينطلق المتسابقون في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي الجمعة الخامس من ديسمبر ٩٧ بعد ليلة من الراحة، لاجتياز القسم الثاني والاخير من الرالي والذي سيقام في منطقة جبل علي، وبعد اجتياز ٩ مراحل خاصة يبلغ طولها ١٧٨ كلم ويفصل بينها اعادة تجمع في نادي جبل علي، ستصل السيارات تباعا للمقر الرسمي للرالي في الساعة الرابعة من بعد الظهر، حيث سيتوج الفائزون ويسدل الستار على رالي دبي الدولي خاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لعام ٩٧.

الريسي يحضر اجتماعات المكتب التنفيذي العربي للرماية بالقاهرة

■ بناء على دعوة الاتحاد العربي للرماية بالقاهرة غادر البلاد يوم الاثنين الماضي احمد ناصر الريسي (المدير المالي وعضو مجلس ادارة اتحاد الامارات للرماية وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي) لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي العربي للرماية التي تعقد بالقاهرة يومي ٢٥، ١٩٩٧/١١/٢٦ الجاري.

ومن المقرر النظر في الموضوعات التالية:.

١ ـ تحديد اماكن ومواعيد بطولات عام ٩٨، ١٩٩٩ (بما في ذلك البطولة العربية الرابعة للرماية والتي تأجلت بسبب بعض الظروف في ميادين الرماية بسوريا).

٢ ـ اقتراح الاتحاد القطري للرماية بشأن تعديل شروط منح درع البطولة العربية العامة.

٣ ـ اعتماد لائحة التكريم للاتحاد العربي للرماية.

٤ ـ النظر في تكريم بعض الشخصيات التي اسهمت في تأسيس الاتحاد او كان لها دور ايجابي في مسيرته.

٥ ـ النظر في تكريم بعض الاتحادات الاعضاء ذات الدور الايجابي في تأسيس او دعم واحتضان أنشطته. صرح بذلك جاسم محمد بالرميثة امين السر العام.

في انتظار رد الوحدة والشارقة صباح اليوم

القرقاوي يحضر اجتماعات السلة العربية بالقاهرة

■ يغادر الى القاهرة صباح اليوم اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة والنائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي لكرة السلة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي التي ستبدأ غدا (الاربعاء) وتستمر حتى يوم الجمعة القادم. وأبرز المواضيع المطروحة بحث موضوع مخاطبة اللجنة الوطنية العراقية ومطالبتها بالمشاركة في البطولات العربية لكرة السلة وكذلك تحديد النادي المستضيف لبطولة الاندية العربية للرجال والسيدات وموعد البطولة وينتظر أن يتقدم نادي الوحدة الاماراتي بوصفه بطل الدوري أو الشارقة (الوصيف) في حال اعتذار الوحدة لتنظيم هذه البطولة مع العلم بان صباح اليوم سيكون آخر مهلة للناديين لتحديد موقفهما حتى يتسنى عرض الموضوع في الاجتماع المقرر. ويتضمن جدول الاعمال أيضا بحث استضافة المؤتمر الرابع عشر لامناء الاتحادات العربية النوعية بالقاهرة والبلد المنظم للبطولة العربية الثامنة للشباب تحت ١٩ سنة وموعد اقامتها والاطلاع على التشكيل الجديد لمجالس ادارات كل من الاتحاد الكويتي والتونسي والليبي. وبرنامج النشاط العربي لعام ٩٨ ومناقشة النظام الاساسي للاتحادات العربية النوعية المقترح.

اسبوع الحسم في الدوري المشترك لليد

الوصل مع الخليج والجزيرة مع الشعب اليوم

■ وصلت مسابقة الدوري المشترك لكرة اليد الى مرحلة الحسم حيث تقام بداية من اليوم مباريات الاسبوع الاخير من المسابقة.. في المجموعة الاولى تقام مباراتان يلتقي خلالهما الوصل مع الخليج على صالة النصر في الساعة الرابعة والنصف عصرا.. والجزيرة مع الشعب على صالة العين في الساعة الرابعة عصرا.

من المنتظر ان تحدد مباريات هذا الاسبوع هوية البطل.. او الفرق المرشحة للفوز.. حيث تقام بقية مباريات المجموعتين خلال اليومين القادمين.. وبناء على النتائج سيتحدد ابطال المجموعات.. وفي حالة انفراد احد الفرق سيتوج بطلا.. اما في حالة تساوي اكثر من فريق بعدد النقاط.. وهو اكبر الاحتمالات سينظر الى فارق الاهداف.. حتى الوصول الى اقامة مباراة فاصلة اذا ما استمر تساوي أكثر من فريق.

الجدير بالذكر ان المرحلة الثانية من المسابقة انتهت بصدارة النصر للمجموعة الاولى والوصل للمجموعة الثانية والشارقة للمجموعة الثالثة.

في مؤجلات الدوري المصري

الاسماعيلي والزمالك يتعادلان بدون اهداف

■ القاهرة ـ مدحت خطاب

تعادل أمس الاسماعيلي والزمالك بدون أهداف في لقائهما المؤجل من الاسبوع السادس للدوري المصري لكرة القدم بعد مباراة سريعة أضاع خلالها لاعبو الاسماعيلي فرصا بالجملة. كانت السيطرة والتفوق من جانب الاسماعيلي على مدار شوطي المباراة وسنحت لمهاجميه فرص بالجملة ضاعت بسهولة أمام مرمى نادر السيد «الموفق».. بينما تحسن أداء الزمالك فقط في الشوط الثاني وسنحت للاعبيه فرصتان مؤكدتان فقط. الأولى لأحمد عبد الله تصدى لها القائم والثانية لأحمد متولي أنقذها عبد الحميد بسيوني.. بخلاف ذلك كان في مقدور الاسماعيلي التسجيل لولا التسرع والرعونة ويقظة رباعي خط دفاع الزمالك وحارسه نادر السيد.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد الاسماعيلي الى ١٦ نقطة وانفرد بالمركز الثالث وارتفع رصيد الزمالك الى ١٥ نقطة وتقدم للمركز الرابع.

صالح بن ناصر يمثل السعودية في قرعة كأس العالم

■ يتوجه الى العاصمة الفرنسية باريس يوم الاثنين القادم الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ووكيل الاتحاد السعودي لكرة القدم على رأس وفد الاتحاد لحضور قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستجري هناك في الرابع من ديسمبر القادم. وتجدر الاشارة الى ان المنتخب السعودي تأهل لنهائيات كأس العالم ضمن ثلاثة فرق آسيوية هي السعودية وكوريا الجنوبية واليابان في حين امام ايران فرصة اخيرة لتمثيل القارة في النهائيات حيث ستلعب يوم الخميس القادم مع استراليا في ملبورن مباراة العودة بعد ان انتهت مباراة الذهاب بطهران بالتعادل ١/١. ومن ناحية اخرى رحبت الاوساط الرياضية السعودية بوصول مدرب المنتخب المصري السابق محسن صالح للسعودية لتدريب نادي الوحدة خلفا للفرنسي جان فرنانديز بمقدم عقد عشرة آلاف دولار ومثلها راتب شهري. واشادت المصادر الرياضية السعودية بخبرة محسن صالح بالكرة السعودية حيث سبق ان درب عدة اندية فيها.

بلاتر يؤكد انه لن يترشح لرئاسة الفيفا ويؤيد الاستعانة بنجوم الماضي

■ يعرف العالم كله الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر لانه هو الذي يهندس قرعة كأس العالم ونهائياتها، وسيقود هذه العملية في الرابع من الشهر المقبل في مدينة مرسيليا بمناسبة قرعة نهائيات مونديال فرنسا ٩٨. وعلى هامش المونديال الفرنسي سيتم انتخاب رئيس جديد للفيفا خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج. وقال المسؤول السويسري لوكالة فرانس برس لدى سؤاله عن احتمال انتخاب نجم البرازيل القديم بيليه رئيسا جديدا، يجب ان نتكيف مع زماننا وان نتساءل ما اذا حان الوقت ليتسلم كبار اللاعبين القدامى المسؤوليات من امثال بلاتيني وبكنباور. لكن علينا الا ننسى ايضا ان الفيفا هيئة امية تدير اموالا طائلة، ومن جانبي فانني مستعد لا أضع كل خبرتي في هذا الميدان.

واوضح بلاتر ان باب الترشح لخلافة هافيلانج سيفتح مع مطلع الشهر المقبل وبمقدور جميع الاتحادات الوطنية ان ترشح احدا منها في موعد اقصاه ٧ ابريل، وليس بالضرورة ان يكون واحدا من مواطنيها. واضاف: اؤكد انني لن اخوض المعركة الرئاسية لانه لا يحق لي ولانني غير راغب بذلك، واشعر فعلا انني مرتاح في منصبي.

وتنتهي ولاية بلاتر في منصب الامين العام في نهاية ١٩٩٨، وقد أوضح ايا تكن هوية الرئيس الجديد لن أحمل اي ضغينة طبعا وسأعمل معه. اعتقد انني قادر على ذلك وانا مدين لكرة القدم.

مونديال ٩٨

وأكد بلاتر ان افضل ما في العالم حاليا من منتخبات سيشارك في النهائيات. ونوه بعودة دول البلقان بقوة (يوغوسلافيا وكرواتيا ورومانيا وبلغاريا) وباشتراك الولايات المتحدة بعدما نظمت مونديال ٩٤ وبنجاح اليابان في تخطي التصفيات للمرة الاولى وهي التي ستنظم مونديال ٢٠٠٢ مع كوريا الجنوبية.

وكرر بلاتر ان هناك ثلاث صيغ لتحديد رؤوس المجموعات الثماني في الدور الاول من المونديال المقبل، اعتماد نتائج كؤوس العالم الثلاث الاخيرة وهي الصيغة التي اعتمدت من قبل، نتائج كأسي العالم الاخيرتين مع الاخذ بعين الاعتبار تصنيف الاتحاد الدولي الجديد الصادر يوم الاربعاء الماضي، او اعتماد كأس العالم الاخيرة مع التصنيف الدولي الجديد.

وقال بلاتر السؤال هو ما اذا كان منتخب افريقي سيكون على رأس احدى هذه المجموعات وهذه رغبة هافيلانج باعتبار ان القارة ممثلة بخمسة منتخبات. فاذا اعتمد هذا المبدأ تبقى هناك اماكن لخمسة رؤوس مجموعات (سيترأس كل من فرنسا والبرازيل مجموعة ايضا)، وبالتأكيد ستمنح افضلية لالمانيا والارجنتين. وتبقى المنافسة بين ٧ دول على آخر ثلاثة مراكز وهي ايطاليا واسبانيا وبلجيكا وانكلترا وهولندا ورومانيا والمكسيك، وبالنسبة الي شخصيا فانني اريد بالتأكيد سحب قرعة واضحا.

ومع اعراب بلاتر عن سروره لعدم وجود اي حواجز بين المدرجات والملاعب في المونديال الفرنسي لان في هذا التدبير تجميلا لصورة كرة القدم ولصورة فرنسا، اكد بلاتر ان الحكام سيحترفون في المستقبل لحماية اللعبة، وقال علينا تغيير ذهنية الحكام ومنح مساعديهم مسؤوليات اكبر واكثر كمسؤولية التوقيت والانذارات. لسنا في حاجة الى الفيديو لكن الى تحكيم له اسس اكثر وضوحا.

القطري عادل خميس يلعب لنادي القادسية الكويتي

■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ ينتظر مجلس ادارة نادي القادسية الكويتي موافقة نادي الاتحاد القطري بشأن السماح للاعب النادي والمنتخب الوطني لكرة القدم عادل خميس باللعب ضمن صفوف النادي الاصفر خلال الموسم المقبل كلاعب محترف ويذكر ان عادل خميس موجود في الكويت حاليا في دورة تتعلق بعمله في الجيش القطري تستمر ٩ اشهر وقد عرض عليه المسؤولون في القادسية اللعب مع الفريق خلال هذه المدة ووافق عادل بشرط الحصول على موافقة ناديه الاتحاد وكذلك الاتحاد القطري واذا ما تمت عملية انضمام عادل للقادسية فانه سيكون دعما قويا لخط الهجوم وسيعتبر لاعبا اجنبيا لانه حتى هذه اللحظة لم تتخذ الهيئة العامة للشباب والرياضة اي قرار بشأن اعتبار اللاعب الخليجي لاعبا محليا يعامل معاملة الكويتيين.

واعرب اللاعب عادل خميس عن امتنانه لطلب القادسية بضمه لصفوف النادي نظرا للسمعة الطيبة التي يتمتع بها القادسية في الاوساط الخليجية والعربية.

المباني التجارية تتألق بفوزها على الأهلي القطري ٣/صفر وديا

■ حقق فريق المباني التجارية فوزا مستحقا على النادي الاهلي القطري في اولى مبارياته بمعسكره بالامارات. اقيمت المباراة على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات وشهدها جمهور كبير يتقدمهم معالي سيف بن احمد الغاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد والسيد فهد الودعاني رئيس بعثة الاهلي القطري. المباراة جاءت مثيرة فنيا لانها لا تلعب من اجل النقطة فالاعصاب هادئة والاداء متميز من الفريقين وحققت الاستفادة للفريق القطري الذي فوجىء بمستوى المباني التجارية ممثل المؤسسات والذي قدم عرضا رائعا في فنون كرة القدم من حيث الانتشار وحسن التمرير والسيطرة على معظم شوطي المباراة. وتسابق المهاجمون في احراز ثلاثة اهداف وتألق ايضا المدافعون في الحفاظ على شبكة المرمى نظيفة وفي المقابل لعب الاهلي القطري باسلوب دفاع المنطقة مع انطلاقات هدافه السنغالي الاصل الفرنسي الجنسية حيث يتميز بالسرعة والقوة ولكن دفاع المباني ومن خلفهم حارس المرمى لم يمكنوه من ان يسجل اي هدف من الهجمات العديدة التي شنها الفريق القطري.

سجل اهداف المباراة جمعة سبيت هدفين في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول ثم اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني واختتم الاهداف محمود سعيد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني.

ادار المباراة خليفة عبيد وساعده جمعة وعبدالرحمن ابراهيم.

الجمعة ختام بطولة التنس

■ تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير اعلام دبي ورئيس اتحاد الامارات للتنس، تختتم في الساعة الخامسة من بعد ظهر الجمعة القادم فعاليات البطولة السادسة للجائزة الكبرى للتنس الارضي على ملاعب نادي الشاطىء بفندق متروبوليتان الشاطىء يقوم بعدها الشيخ حشر بتتويج الفائزين بالمراكز الاولى.

بطولة شارب للسنوكر

لاعبو المنتخب يواصلون تألقهم

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية في بطولة شارب السابعة عشرة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في صالة السنوكر بالنادي الهندي بدبي تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها اربعين الف درهم برعاية شركة شارب.

في المباراة الاولى صعد نجم المنتخب عيسى السيد لتصفيات دور ١٦ في البطولة بعد ان حقق الفوز على اللاعب صالح محمد بنتيجة ٣/١ وقدم عيسى السيد مباراة جيدة المستوى ويعتبر اللاعب عيسى السيد اول لاعب يصعد لتصفيات دور ١٦.

وفي المباراة الثانية صعد ايضا نجم المنتخب سالم بن نيبان لتصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب اشوان جتواني بنتيجة ٣/٢ وقد استطاع اللاعب سالم بن نيبان تحويل خسارته من ٢/صفر الى فوز ٣/٢ بعد ان كسب الثلاثة اشواط الاخيرة.

وفي المباراة الثالثة وكانت مباراة جيدة المستوى ايضا صعد اللاعب المخضرم سلطان الجوكر لتصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب معتصم محمد ٣/١ وفي المباراة الاخيرة فاز اللاعب روني فرنانديس على اللاعب احمد هاشم بنتيجة ٣/١ هذا وستقام اليوم ثماني مباريات اخرى في تصفيات دور ٣٢ للبطولة.

شمل العاب قوى وقدم وسلة وطائرة

يوم رياضي لوحدة المتطلبات الجامعية

■ العين ـ الاتحاد: تنفيذا لخطة ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية اقيم اول امس اليوم الرياضي لوحدة المتطلبات الجامعية في العاب القوى، كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة وشارك فيه عدد كبير من الطلاب بالاضافة الى اعضاء هيئة التدريس بالوحدة حيث يقام اليوم الرياضي لاول مرة برعاية ادارة رعاية الشباب بالوحدة وذلك للعدد الطلابي الكبير بالوحدة والتعاون الدائم للوحدة مع ادارة رعاية الشباب (طلاب).

وقد شارك في اليوم الرياضي للوحدة أ. د/ صلاح النحوي رئيس وحدة المتطلبات والاستاذ عبدالله عبدالرازق المدير المالي للوحدة واتسم المهرجان بالفاعلية والروح الرياضية العالية والتنافس الشديد بين الاسر حيث قسمت الوحدة الى اربع اسر هي (الصواعق، الفرسان، البيارق، الجوارح) وتكونت كل اسرة من ١٨ طالبا بالاضافة الى مشاركة عدد من اعضاء هيئة التدريس مع كل اسرة وكانت النتائج كالتالي في كرة القدم فازت اسرة الجوارح بالكأس كما فازت ايضا بكأس الكرة الطائرة بينما فازت اسرة الصواعق بكأس كرة السلة وفي اطار مسابقات العاب القوى وفي سباق ١٠٠ متر عدو فاز الطالب خليفة داود بالمركز الاول يليه في المركز الثاني ماجد عبدالله ويعقوب يوسف بالمركز الثالث.

وفي نفس السباق ١٠٠م لاعضاء هيئة التدريس فاز بالمركز الاول د/ احمد عطية بينما حصل على المركز الثاني محسن الغيلي والمركز الثالث من نصيب د/ عدنان رسلان.

وقد قدمت ادارة رعاية الشباب في ختام اليوم الرياضي مجموعة من الجوائز التذكارية للمتميزين قام بتوزيع الجوائز أ.د/ صلاح النحوي وعبدالله عبدالرازق.

بعد عودة الوحدات الاردني من تونس

شهاب: نحن بصدد اجراء تقييم شامل لمشاركتنا في تونس والمشاركة في البطولة العربية أمر محسوم

■ عمّان، الاتحاد

■ أكد رئيس نادي الوحدات الاردني بهجت شهاب ان مجلس ادارة النادي لن يتطرق الى موضوع المشاركة في بطولات الاندية العربية لكرة القدم مستقبلا على اعتبار ان هذا الامر محسوم ولا مجال لمناقشة أي قرار يتعلق بمسألة تعليق مشاركة الوحدات في بطولتي الاندية العربية.

وأشار شهاب الذي كان يتحدث عقب عودة وفد الوحدات من تونس بعد مشاركة الوحدات في نهائيات بطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي استضافها النادي الافريقي التونسي. أشار الى ان مجلس ادارة النادي بصدد اجراء تقييم شامل لنتائج مشاركة الوحدات في بطولة الاندية العربية وذلك في الجوانب الفنية والادارية والمالية.

وقال رئيس نادي الوحدات: من اجل ان يأتي التقييم موضوعيا ومفيدا بعيدا عن ايجاد (كبش فداء) لتحميله مسؤولية النتائج المحبطة التي حققها الفريق في البطولة العربية. فإن مجلس ادارة النادي قد ارجأ اجراء هذا التقييم الى وقت لاحق وبعد ان يلعب الفريق مبارياته الهامة والحساسة في مسابقة الدوري العام المحلي للموسم الحالي (٩٧) والتي يترتب على نتائجها موقف الفريق في سعيه للاحتفاظ بلقب الدوري موسما رابعا على التوالي.

ويخشى انصار فريق نادي الوحدات الذين يشكلون القاعدة الاوسع بين جماهير الكرة الاردنية ان تؤثر نتائج الفريق في بطولة الاندية العربية على معنويات اللاعبين الامر الذي يؤدي الى تغيير صورة الفريق في المسابقات المحلية، خصوصا وان الوحدات ظهر في افضل حالاته الفنية على الاطلاق خلال الموسم الحالي وقبل مشاركته في البطولة العربية، حيث تصدر مسابقة الدوري العام لهذا الموسم بفارق مريح عن أقرب مطارديه بعد ان لعب ١٠ مباريات في الدوري فاز في ٩ منها وتعادل في واحدة ولم يخسر أي مباراة، وبلغ كذلك الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاردن والتي يحمل لقبها للموسم الماضي ايضا.

ونفى شهاب أن يكون مجلس ادارة نادي الوحدات يفكر في الاستغناء عن المدرب العراقي انور جسام مشيرا الى ان جسام قد نجح في تطوير مستوى الاداء بشكل ملحوظ.

المدرب جسام: الظروف ظلمتنا

أما المدرب العراقي لفريق الوحدات انور جسام فقد قال، بصراحة لم يظهر فريق الوحدات بمستواه الحقيقي في البطولة، ويعود ذلك الى جملة ظروف شكلت عائقا أمام ظهور الفريق بقدراته الحقيقية، ولعل أهم ذلك هو محدودية خبرة اللاعبين خصوصا وان معظمهم من الشباب وكذلك محدودية النضج التكتيكي ويعود ذلك الى كون لاعبي الوحدات هم من اللاعبين الهواة على عكس حال فرق المجموعة الاولى الاخرى التي قابلها الوحدات في الدور الاول.

وقال جسام: قدمنا افضل العروض في مبارتنا الاخيرة أمام الافريقي التونسي رغم الخسارة ٣/٢ وهي نتيجة مقبولة بالنسبة لنا. لكن أشد المتشائمين بالنسبة لفريق الوحدات لم يكن يتوقع ان يتعرض الفريق الى الخسارة الثقيلة التي مني بها أمام تلمسان الجزائري بنتيجة صفر/٧ خصوصا وان فريقنا لعب بصورة جيدة خلال النصف ساعة الاولى من المباراة قبل ان يسحم طرد مدافعنا بحلوز وقبل ذلك ركلة الجزاء في انهيار الفريق.

اصابة لاعبين يونانيين في اشتباكات مع مشجعي كرة القدم

■ اصيب لاعبان يونانيان من اندية دوري الدرجة الاولى الاثاني لكرة القدم في اشتباكات مع مشجعين بنهاية الدوري هذا الموسم يوم الاحد الماضي.

واصيب لاعبا اوليمباكوس نيكوس دابيزاس وكيرياكوس كاراتيديس بكدمات وخدوش كما اصيب شرطي باصابات طفيفة. ونشبت اعمال العنف بنهاية مباراة فريقهما مع ايونيكوس بيروس التي انتهت بفوز اوليمباكوس ١/صفر عندما نزل مشجعون غاضبون الى الملعب واشتبكوا مع لاعبين ومع رجال الشرطة. ولم تلق الشرطة القبض على اي شخص.

ونشبت اعمال عنف في اثينا ايضا بعد فوز باناثينايكوس على بيروديفتيكي ٥/صفر حيث صعدت شرطة مكافحة الشغب الى المدرجات ومنعت المشجعين من النزول الى الملعب.

هوغو انتيلو افضل هداف في تاريخ بوليفيا

■ سجل المهاجم فيكتور هوغو انتيلو (٣٣ عاما) هدفه الـ ٢٦٤ الاحد الماضي، وبات افضل هداف في تاريخ كرة القدم البوليفية.

ويلعب انتيلو الذي تنقل منذ ١٤ عاما بين اندية بوليفية عدة للدرجة الاولى مع فريق مدينته بلومينغ سانتا كروز.

ارسنال الانجليزي يستثمر في كان الفرنسي

■ ذكرت صحيفة صنداي ميرور الانجليزية ان نادي ارسنال الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم سيشتري حصة في نادي كان الفرنسي.

واوضحت ان ارسنال سيقوم باقراض كان الذي يأتي في المركز الاخير بالدوري الفرنسي هذا الموسم مر١ مليون جنيه استرليني /٥ر٢ مليون دولار/ في اتفاق سيجعل من كان مركزا لتزويد ارسنال باللاعبين الاكفاء.

وسيحصل ارسنال ايضا على حق اختيار اي لاعب يود ان يترك النادي الفرنسي ولكنه سيقرض كان لاعبين في مقابل ذلك.

ويتولى ارسين وينجر المدير الفني السابق لكان تدريب ارسنال حاليا. وحاول وينجر شراء حارس مرمى كان سيباستيان شابير والمهاجم لوران لوروي الا ان ميلانو الايطالي اشترى شابير واقرضه لكان.

خسارة توتنهام امام كريستال بالاس بالدوري الانجليزي

■ خسر توتنهام امام كريستال بالاس صفر-١ في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. سجل نيل شيبرلي الهدف في الدقيقة ٥٦ منتزعا الفوز الخامس لكريستال بالاس خارج ارضه هذا الموسم. وصعد الفائز الى المركز العاشر برصيد ١٩ نقطة، وبقي توتنهام سابع عشر وله ١٣ نقطة. وشهد مدرب توتنهام السويسري الجديد كريستيان غروس المباراة من المدرجات تاركا مهمة القيادة من الملعب لمساعده كريس هيوتون.

تعادل اسبانيول وسبورتينغ خيخون بالدوري الاسباني

■ تعادل اسبانيول وسبورتينغ خيخون ١-١ في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسبانيا في كرة القدم. سجل كويكي ملرتن (١٦) هدف اسبانيول، والروسي تشيريشيف (٧٠) هدف خيخون. وصار اسبانيول رابعا بفارق الاهداف امام سلتا فيغو ويفارق ٤ نقاط عن ريال مدريد المتصدر، في حين بقي خيخون في المركز العشرين الاخير برصيد نقطتين فقط.

فوز بلاتنسي على فيروكاريل بالدوري الارجنتيني

فاز بلاتنسي على مضيفه فيروكاريل ٢-١ في ختام المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم التي يتصدرها ريفر بلايت حامل اللقب برصيد ٣٢ نقطة. سجل رومانيولي ولينغيتا هدفي بلاتنسي، وفيكتور لوبيز (ركلة جزاء) هدف فيروكاريل.

خسارة برادة في بطولة قطر للاسكواش

■ خرج المصري احمد برادة المصنف سادسا عالميا من بطولة قطر الدولية للاسكواش لخسارته امام الفرنسي جوليان بونتات الذي بلغ دور الثمانية والمصنف ثامن عشر ١٠-١٥ و١٧-١٦ و١٥-١٢ و٧-١٥ و١٥-٢.

وتغلب الباكستاني جانشير خان المصنف اول على البريطاني بول جونسون ١٥-٨ و١٥-٧ و١٥-٧ في ٤٠ دقيقة فقط، والكندي جوناثان باور الرابع على الويلزي اليكس جو ١٥-١٢ و١٥-٧ و٩-١٥ و١٥-١٠، والاسترالي رودني ايليس على مواطنه بيلي هارديك ١٥-١٠ و١٥-٩ و١٥-١٢.

اقالة مدرب نابولي

■ استغنى نابولي عن مدربه كارلو ماتزوني امس الاول حبيا بعد يوم واحد من خسارة الفريق امام ليتشي صفر-٢ في الدوري الايطالي لكرة القدم. وعين ماتزوني مدربا قبل شهر واحد فقط خلفا لبارتولو موتي، فقاد فريقه الى فوز واحد في مسابقة الكأس على حساب لاتسيو لكن مقابل ٤ هزائم في الدوري.



مرسيليا الفرنسي يعود الى الحياة

■ عاد نادي مرسيليا الذي يلعب في الدوري الفرنسي لكرة القدم الى الحياة من جديد بعد فضيحة لطخت سمعته.

وتحتم على مرسيليا نسيان ماضيه المخزي تماما لاستعادة مكانه بين الاندية البارزة في الدوري الفرنسي.

والفريق الذي يتولى تدريبه حاليا رولان كوربي /٤٤ عاما/ بعيد تماما عن الفريق الذي لطخته التهم بتلاعبه في نتائج مباريات امجاده في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري.

واعتزل بنهاية الموسم الماضي لاعب خط وسط الفريق جان فيليب دورون وهو اللاعب الوحيد الذي تبقى من الفريق المتورط في فضيحة التلاعب في نتائج المباريات المسؤول عنها الرئيس السابق للنادي برنار تابيه.

وتزامن اعتزاله مع ضم لاعب برشلونة المدافع الفرنسي لوران بلان الذي يلعب الان في مركز الظهير الحر.

ويقول كوربي //يجب الا ننسى ان ٩٠ في المئة من اللاعبين جرى تغييرهم بنهاية الموسم// الماضي.

واستطرد //عندما نقوم بتجديد فريق ويحالفنا الحظ بعدم ارتكاب اخطاء بحيث يكمل اللاعبون بعضهم البعض لن تكون هناك حاجة الى عشرة اعوام لوضع ١١ لاعبا في مكانهم المعتاد//.

ونجا كوربي من القتل بعد ان اطلق قناص مخبول النيران عليه خلال مباراة في مارس علم ١٩٩٦.

وحاول روبير لوي دروفو رئيس النادي الحالي التعاقد مع كوربي لمدة ثلاثة اعوام الا ان كوربي اتفق على عام واحد فقط اذ انه لا يحب ان يربط نفسه بمكان واحد لفترة طويلة.

ولكن اذا فاز مرسيليا باللقب او حتى عاد الى البطولات الاوروبية سيكون من الصعب التخلي عنه.

ويؤمن مرسيليا الفائز بالدوري الفرنسي اربعة مواسم على التوالي في الفترة من عام ١٩٨٩ الى علم ١٩٩٢ بانه ضمن الاندية البارزة في كرة القدم الاوروبية ولديه الرغبة في العودة باسرع وقت ممكن الى بطولات اوروبا.

وحرم مرسيليا من لقبه بعد ان فاز بالدوري الفرنسي علم ١٩٩٣ بعد مزاعم التلاعب في نتائج مباريات وتقديم رشا ووجود تجاوزات مالية بالنادي وهبط الى دوري الدرجة الثانية كما انه بقي فيها موسم ١٩٩٤ رغم احتلاله المركز الثاني عقابا له كما جرى ايقاف تابيه وصدر عليه حكم بالسجن في نهاية الامر. وفي موسم ١٩٩٦ بدأ مرسيليا التألق واحتل المركز الثاني في دوري الدرجة الثانية وصعد الى دوري الدرجة الاولى. وكان مرسيليا يتصدر الدوري الفرنسي الموسم الحالي حتى مطلع الاسبوع عندما هزم امام ستراسبورج صفر/٢ ليحتل ميتز الصدارة بدلا منه.

ويقول خافيير جرافيلين لاعب وسط الفريق //ما زلنا في بداية الرحلة والطريق طويل لكي يصل مرسيليا الى نفس مستواه في الماضي.//

وضم الفريق الايطالي فابريتسيو رافانيلي ليصبح هو وبلان نجمي الفريق.

ومشجعو مرسيليا من اقوى العوامل المساعدة للفريق.

ولكن اهم شيء هو ان اي نجاح يحققه مرسيليا في المستقبل يجب ان يتحقق بطرق سليمة اذ ان النادي لن يسمح بفضيحة اخرى.

نهائي كأس ديفيز

ستارك مكان اوبراين في التشكيلة الامريكية

■ حل جوناثان ستارك مكان اليكس اوبراين المصاب ضمن تشكيلة الولايات المتحدة التي ستلتقي تشكيلة السويد في نهائي مسابقة كأس ديفيز لكرة المضرب في ٢٨ و٢٩ و٣٠ الحالي في مدينة غوتبورغ السويدية.

واصيب اوبراين في قدمه خلال دورة الماسترز للزوجي في هارتفورد بالولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

وهي المرة الرابعة التي يدافع فيها ستارك عن الوان بلاده في المسابقة، لكنها المرة الاولى التي يخوض فيها الدور النهائي.

وقد توج اوبراين بطلا للماسترز مع ريك ليتش.

وتضم التشكيلة الامريكية ايضا بيت سامبراس ومايكل تشانغ وتود مارتن.

تصنيف اللاعبات المحترفات

نوفوتنا استعادت المركز الثاني

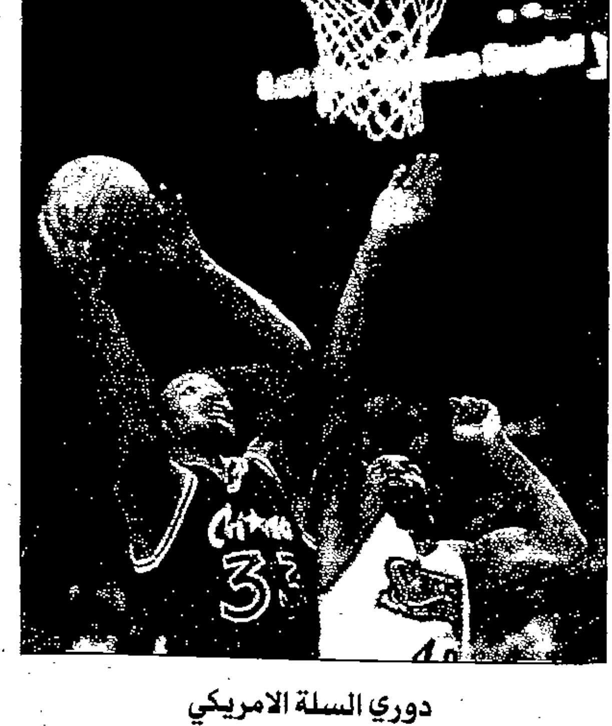
■ استعادت التشيكية يانا نوفوتنا، التي توجت امس الاحد بطلة لدورة الماسترز بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس، المركز الثاني على لائحة التصنيف العالمي تاركة المركز الثالث للامريكية ليندساي ديفنبورت. اما المركز الاول فبقي بفارق بعيد في عهدة السويسرية مارتينا هينغيس.

الترتيب الجديد:

١- السويسرية مارتينا هينغيس ٢- التشيكية يانا نوفوتنا ٣- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٤- الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٥- الامريكية مونيكا سيليش ٦- الكرواتية ايفا مايولي ٧- الفرنسية ماري بيرس ٨- الرومانية ايرينا سبيرليا ٩- الاسبانية ارانتشا سانشيز ١٠- الامريكية ماري جو فرنانديز.







دوري ابطال اوروبا:

فيينورد الهولندي يواجه يوفينتوس والاختبار الأصعب لسان جرمان امام جوتبورج

■ يخوض باريس سان جرمان الفرنسي (٦ نقاط) الاختبار الاصعب في واحدة من ست مباريات ستقام اليوم الاربعاء في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يواجه مضيفه غوتبورغ السويدي (٣ نقاط) في اطار المجموعة الخامسة.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب بشيكتاش التركي (٦ نقاط) ضد بايرن ميونيخ الالماني (٩ نقاط).

ويلعب غوتبورغ المباراة في غياب حارسه المخضرم توماس رافيللي الذي سينتقل قريبا الى احد الاندية الامريكية، في حين يعود الى صفوف سان جرمان الذي سقط صفر-٣ امام موناكو في بطولة الدوري الاسبوع الماضي لاعبه البرازيلي راي بعدما شفي من الاصابة، وقد غاب عن آخر مباراتين للفريق.

من جانبه خاض بشيكتاش الذي يأمل في بلوغ الدور ربع النهائي مع بايرن اختبارا ناجحا اخيراً عندما هزم فانسبور ٧-١ في الدوري منها ٣ اهداف لاوكتاي. ويتوقع ان يشارك النيجيري اموكاتشي في اللقاء بعدما غيبته الاصابة اسبوعين، ولن يشارك الحارسي الكرواتي مرميتش لنيله بطاقة حمراء في مباراة غوتبورغ الاخيرة.

ويعاني بايرن من كثرة الاصابات. وبعد الفرنسي ليزاراتزو وشترونتس وربما ايضا هيلمر المصاب بانفلونزا جاء دور لاعب الوسط الدولي ماريو بازلر الذي اصيب في غضروف الركبة عندما فاز بايرن على دويسبورغ السبت الماضي، وهو سيخضع لعملية جراحية غدا ستبعده اسابيع عدة.

وفي المقابل، فان ما يسر بايرن هو عودة قائده الليبيرو لوثر ماتيوس.

وفي المجموعة الثانية يلعب فيينورد الهولندي (٣ نقاط) مع يوفنتوس الايطالي (٩ نقاط). ويحتاج الفريق الايطالي الى ثلاث نقاط ليضمن رسميا بلوغه الدور ربع النهائي، وهو امر شبه مضمون بعد العرض الجيد الذي قدمه الفريق امام بارما ٢-٢ في الدوري. ويغيب عن يوفنتوس لاعب الوسط الموقوف انطونيو كونتي وسيحل محله تاكيناردي. اما فيينورد فيحتل المركز الخامس في دوري بلاده.

ويتصدر مانشستر يونايتد المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة مقابل صفر لضيفه في مباراة الخميس كوسيتشي السلوفاكي.

وفي المجموعة الثالثة، يحل نيوكاسل الانكليزي (٤ نقاط) ضيفا على برشلونة الاسباني (نقطة واحدة). واذا فقد القطب الاسباني كل امل وسط دهشة المراقبين وهو الذي اهتزت شباكه ١٢ مرة في ٤ مباريات فان نيوكاسل يأمل في الحلول ثانيا. ويتصدر دينامو كييف الاوكراني المجموعة برصيد ١٠ نقاط مقابل ٧ لايندهوفن الهولندي.

ويعاني برشلونة من اصابات كثيرة حتى انه اختار ١٤ لاعبا فقط للمباراة.

اما نيوكاسل، فيأمل في اشراك المهاجم الكولومبي اسبريا في اللحظة الاخيرة للمرة الاولى منذ الشهر الماضي فضلا عن المدافع المخضرم ستيورات بيرس. وهناك لاعب واحد موقوف هو كيث غيلسبي.

وفي المجموعة السادسة، يلعب موناكو الفرنسي (٩ نقاط) مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي (٤)، وكذلك ليرس البلجيكي (نقطة واحدة) مع باير ليفركوزن الالماني (٩ نقاط). واذا خرج ليرس نهائيا من المنافسة وهو يعاني من غياب ٣ أساسيين هم فان كيركوفن وفان مير وهويسترا فانها الفرصة الاخيرة لسبورتينغ حتى لو كانت خارج ارضه، فاذا تعادل وموناكو، الذي يتمتع حاليا بمستوى عال، خرج نهائيا من المنافسة.

وتقام مساء الخميس المباريات الست الاخيرة في الجولة الخامسة.

دوري السلة الامريكي

٣٦٠ نقطة لجوردان وبيبن يريد الانتقال من شيكاغو

■ تصدر نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان لائحة هدافي دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين برصيد ٣٦٠ نقطة بمعدل ٧ر٢٧ نقطة في المباراة الواحدة.

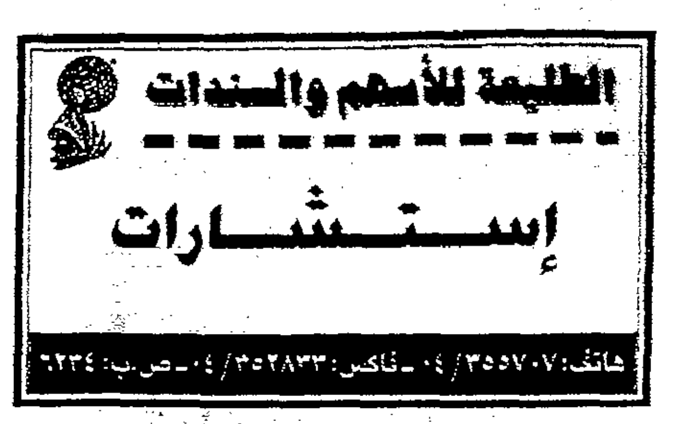
وخلال اسبوع واحد سجل جوردان ٣٨ و٤٩ و٣٣ نقطة في سلات فينيكس صنز ولوس انجليس كليبرز وساكرامنتو كينغز على التوالي، فحصل على لقب لاعب الاسبوع، لكن كل هذا لم يمنع شيكاغو من خسارة ٥ من مبارياته الـ١٣ منذ مطلع الموسم. ولا يزال شيكاغو يلعب في غياب نجمه الثاني سكوتي بيبن الذي خضع لعملية جراحية في قدمه في ٧ اكتوبر الماضي، وقد طلب امس الاثنين الانتقال من ناديه لانه على خلاف مع مدير النادي جيري كراوز. وسيتقاضى بيبن من موسمه الحالي مع ناديه، وهو الموسم الاخير، ٧ر٢ مليون دولار مع ان سعره في السوق يراوح بين ١٠ و١٥ ملايين دولار في الموسم الواحد.

وبقي لوس انجليس ليكرز الفريق الوحيد الذي لم يتعرض لاي خسارة في ١١ مباراة برغم الاصابة الجديدة للاعب ارتكازه شاكيل اونيل.

على صعيد آخر، فاز يوتا جاز على مينيسوتا كينغز ١٣٣-١٢٤ بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي ١١٤-١١٤). وسجل كارل مالون وجف هورناتشيك ٣٣ و٢٥ نقطة للفائز وستيفون ماربوري ٣٨ نقطة للخاسر.

وفرض اللبناني روني صيقلي نفسه هدافا لمباراة فريقه اورلاندو ماجيك وواشنطن (٩٥-٨٧) حيث سجل ٢٤ نقطة مع ١٣ متابعة دفاعية.

وفي مباراة ثالثة فاز بورتلاند على تورونتو ٩١-٩٠.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٩٠٤
مارك الماني	١,٧٢٣٢
ين ياباني	١٢٥,٧٠
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٦١	١١٣٨,٦٧	٦٨

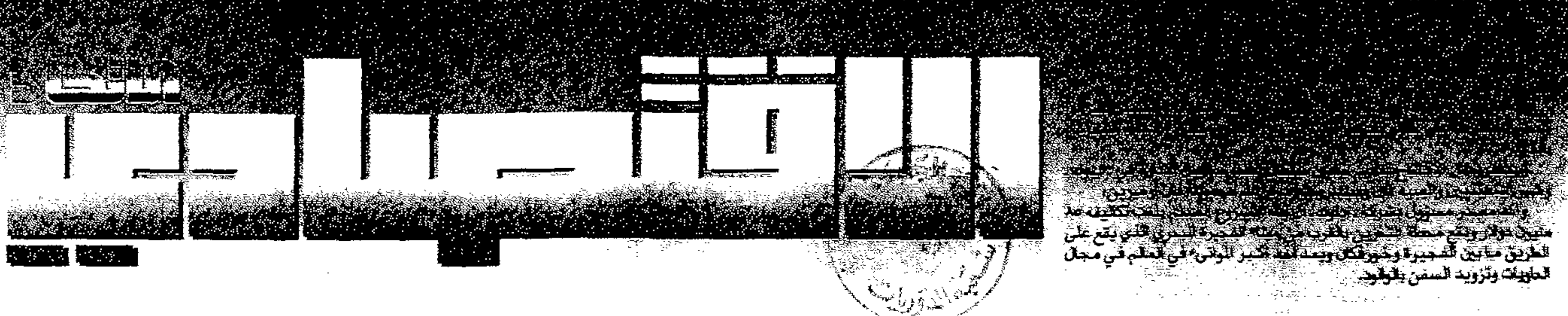
البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مغرب)	٧٥١٧,٩٦
لندن فوتسي	٤٧٢,٠٠٤
طوكيو نيكاي	١٥,٤٢٤,١٧
باريس كاك	٢٦٩٤,٨٧

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩,٨٩
خام تكساس	٢٠,٧٢
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠

مضاعفة طاقة مشروع «اينوك» لانتاج المكثفات بجبل علي

دبي - الاتحاد: أعطت شركة الامارات الوطنية للبترول «اينوك» اشارة البدء لمضاعفة طاقة مشروع مصفاة للمكثفات بجبل علي وقالت مصادر مطلعة ان قرار زيادة طاقة المشروع الى ١٢٠ الف برميل يوميا جاء بعد ان اظهرت الدراسات قوة الطلب المستقبلي على انتاج المصفاة. ويركز المشروع على انتاج وقود الطائرات و «النافتا» والديزل للاسواق المحلية. وقد حصلت شركة «تكني بترول» الايطالية على عقد العمليات الهندسية والانشائية الخاص ببناء محطة المعالجة في يوليو الماضي. في الوقت نفسه حصلت شركة «الفطيم تارمك» على عقد الاعمال المدنية للمشروع.



واضاف في تصريحات للصحفيين ان الميزانية بلغت مليارا و ٩٠٠ مليون دينار مشيرا الى ان العجز قد بلغ ٢٧ مليون دينار.

واشار الى انه تم اعداد مشروع الموازنة للعام المقبل في اطار استكمال برامج التصحيح الاقتصادي في البلاد.

وتتضمن برامج التصحيح الضغط على النفقات العامة وتحويل عدد كبير من المؤسسات الى خاصة.

ومن المقرر ان يحال مشروع الموازنة الى البرلمان الاردني لدراسته واقراره من قبل السلطة التشريعية.

اختتام مؤتمر الشرق الأوسط للبنية الأساسية «ميديك ٩٧»

ورقة عمل حول مزايا وتطوير المنطقة الحرة بالسعديات

الحوسني: اعلان شروط ومواعيد الاكتتاب خلال أيام

■ تغطية: ابراهيم احمد

■ أعلن سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات ان تفاصيل البرنامج الكامل للاكتتاب في المنطقة الحرة للسعديات وشروط الاكتتاب ومواعيده ستعلن في ابوظبي خلال الايام القليلة القادمة.

جاء ذلك في تصريحات للحوسني على هامش المؤتمر الثاني لتطوير البنية الاساسية في الشرق الاوسط «ميديك ٩٧» والذي اختتم أعماله أمس بعد ان استعرض على مدى ثلاثة أيام عدة اوراق عمل هامة حول خصخصة مشروعات الماء والكهرباء وتطوير الموانىء والمطارات والمناطق الحرة والنقل والمواصلات والاتصالات في الشرق الاوسط.

وأكد الحوسني ان جميع عوامل نجاح مشروع السعديات متوفرة في ابوظبي حيث توجد بنية اساسية قوية ومناخ استثماري ايجابي وصحي ملائم فضلا عن الاستقرار السياسي والاجتماعي والسيولة المالية الضخمة.

واضاف الحوسني في ورقة عمل حول تطوير المنطقة الحرة للسعديات والمزايا التي تتيحها للامارات وللتجارة الدولية قدمها مساء امس امام مؤتمر الشرق الاوسط الثاني لتطوير البنية الاساسية انه من بين هذه العوامل ايضا وجود قوانين تجارية واقتصادية تتسم بالمرونة فضلا عن توافر قطاع مصرفي قوي وشبكات اتصال متطورة والموقع الاستراتيجي لابوظبي بين الشرق والغرب.

وقال الحوسني انه من هذا المنطلق ورغبة في مواكبة العصر واللحاق بركب التقدم جاء قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء المنطقة الحرة بالسعديات بهدف تنويع مصادر الدخل بعيدا عن الاعتماد على النفط.

وأوضح ان هذا القرار يعبر عن النظرة المستقبلية الواعية والحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واضاف ان السعديات ستكون اول مركز مالي في الشرق الاوسط لتداول وتخزين المواد والسلع الاولية بالاضافة الى اقامة مراكز تخزين بسعة ٩,٣ مليون طن تتضمن مخازن للحبوب ومستودعات مبردة ومثلجة وخزانات للسوائل ومراكز تخزين المعادن الثمينة. كما تشمل السعديات مرفأ بحريا مزودا بمعدات متطورة للتفريغ والتحميل لدعم تداول وتخزين المواد والسلع الاولية.

واشار الحوسني الى انه من بين المزايا التي تتمتع بها الدولة وتساهم في انجاح مشروع السعديات ان الدولة تمتلك ثالث أعلى ناتج محلي بالنسبة للدول غير المنتجة للنفط كما انها تتمتع باستقرار سياسي ودرجة عالية من الامن في الداخل ووجود نظام تجاري حر والأخذ بمبدأ تنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط بالاضافة إلى ان ارتباط عملة الدولة «الدرهم» بالدولار يعطي استقرارا للتعاملات الدولية ويسهل عملية التخطيط والتجارة مستقبلا.

واضاف الحوسني ان الامارات تتمتع ايضا بموقع استراتيجي سهل الوصول لـ ٢,٥ مليار نسمة فضلا عن انه يغطي كافة الاسواق العالمية من شرق قناة السويس الى اليابان اي ما يقارب ١٨ ساعة عمل يوميا و٧ ايام في الاسبوع الامر الذي يتيح تواجدا دائما ومستمرا في الاسواق والبورصات العالمية.

واوضح ان السعديات تسد بذلك فجوة زمنية بين اغلاق اسواق الشرق الاقصى وافتتاح الاسواق الاوروبية. اما فيما يتعلق بالمزايا التي تتمتع بها ابوظبي فتتمثل في توافر سيولة مالية ضخمة من العائدات النفطية ووجود قطاع مصرفي قوي يحظى بسمعة عالمية ممتازة فضلا عن توفر بنية اساسية حديثة وشبكات اتصالات متطورة وقوة عاملة ماهرة متعلمة ومرنة ومستوى معيشي عال وقال انه في الاعوام الماضية تمكنت الامارات من توسيع قاعدة المساهمين في الشركات المساهمة حيث جرى طرح العديد من أسهم هذه الشركات للمواطنين كما تشير الارقام الى ان السيولة المتوفرة في السوق ضخمة حيث جرى تغطية الاكتتاب في معظم عمليات الاكتتاب في اسهم هذه الشركات عدة مرات لتتراوح نسبة التغطية ما بين مرتين و٢١ مرة.

واشار الحوسني الى انه في يوليو ١٩٩٦ اصدرت حكومة ابوظبي مرسوما اميريا رقم ٧ بانشاء المنطقة الحرة للسعديات وهيئة المنطقة الحرة كجهة تقوم بالاشراف والتنظيم لعمليات السعديات.

واوضح الحوسني ان هيئة المنطقة الحرة للسعديات ستقوم بمنح الرخص للشركات التي ترغب في انشاء فروع لها داخل الجزيرة وفضلا عن ذلك سيتم قريبا طرح أسهم شركة تطوير السعديات التي ستقوم ببناء وتشغيل واستثمار المرافق كاملة على الجزيرة وفقا لعقد امتياز مع الهيئة لمدة ٢٥ عاما يجدد تلقائيا لمدة مماثلة.

وأوضح الحوسني ان رأسمال شركة تطوير السعديات يبلغ ٣,٣ مليار دولار امريكي مدفوعة بالكامل من قبل المساهمين وسوف تخصص حصة كبيرة منها للاكتتاب المحلي والدولي وسوف يتم تسويق اسهم الشركة محليا ويتم تداولها في سوق السعديات للاسهم، اما خارجيا فسوف يتم تسويق شهادات ايداع دولية يتم تداولها في اسواق الاسهم العالمية.

واضاف ان جزيرة السعديات ستصبح مركزا ماليا يتم من خلاله تداول السلع من خلال اسواق منظمة وسوف يكون هناك العديد من الانشطة متاحا مثل التجارة والتأمين والتخزين والنقل والوساطة والمقاصة والتوزيع واقامة المعارض والمزادات والتعامل بالاجل فضلا عن وجود مركز تحكيم دولي.

وأكد الحوسني ان هيئة المنطقة الحرة للسعديات ستبذل قصارى جهدها لتوفير كافة وسائل الراحة للمستثمرين وتهيئة مناخ ايجابي لهم للعمل في الجزيرة حيث ستكون الملكية الاجنبية بنسبة ١٠٠٪ مع عدم وجود أية قيود على الملكية كما سيتم تسهيل اجراءات منح رخص العمل ولن يكون هناك اية قيود على تحويل العملات والجمارك فضلا عن وجود اعفاءات ضريبية واعفاءات من الرسوم.

واشار الى ان السعديات ستكون مركزا عالميا لتداول السلع بالتسليم والاستلام والتداول بالسلع الآجلة وبعمليات الخيار على السلع المستقبلية بما يغطي ٦٧ سلعة متضمنة التخزين والاستيراد والتصدير عبر المرافق الموجودة بالجزيرة.

وقال ان العديد من الشركات التجارية والمؤسسات المالية الدولية أبدت اهتمامها ورغبتها بالمشاركة في المشروع مشيرا الى ان النظام المصرفي في الدولة يتيح امكانية الاقراض مما يوفر تسهيلات تمويلية للمتداولين بالسلع كما ان السيولة المالية الضخمة المتوفرة في ابوظبي تعطي دعما لشركة السعديات وثقة دولية للمشروع مما سيؤدي الى استقطاب السيولة المالية داخليا ودوليا. واضاف ان السعديات ستتمتع بقدرة فريدة على لعب دور ريادي في تجارة وتبادل السلع الاولية خاصة في مجال الصناعات الاقليمية والمعادن والصناعات الغذائية والاخشاب وغيرها كما ان وجود تسهيلات للتخزين والقوة المالية لشركة تطوير السعديات تعد أداة فعالة وقوية تتيح للشركة الاستفادة من الحسومات الضخمة لتصبح مشاركا رئيسيا في الاسواق العالمية.

وأكد ان مشروع المنطقة الحرة للسعديات سيحقق فوائد عديدة للامارات بشكل عام وابوظبي بشكل خاص ومن بينها خلق فرص عمل كريمة للمواطنين وفتح أسواق جديدة للمزارعين والصيادين والترويج لقطاع السياحة وتنمية العديد من القطاعات كالفنادق والمدارس ووسائل النقل وغيرها فضلا عن زيادة الطلب على المباني السكنية وخلق آفاق ومجالات جديدة لقطاعات البنوك والتأمين وغيرها.

من ناحية أخرى اعلن ليون ادير بوش نائب رئيس شركة بكتل العالمية ان اجمالي وحدات التحلية في العالم بلغ ١١ الفا و٦٦ وحدة في عام ٩٦ ويبلغ اجمالي طاقتها الانتاجية ٢٠ مليونا و٣٠٠ الف متر مكعب من المياه بمعدل ٥,٣٦ مليار جالون يوميا وقال ان انظمة تحلية المياه تستخدم في ١٢٠ دولة في العالم وان الشرق الاوسط وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي تستحوذ على ٥٠٪ من المياه التي يتم تحليتها في العالم ونصيب المملكة العربية السعودية من الانتاج على مستوى العالم ٢٥,٩٪، والامارات ١٠,٧٪ والكويت ٧,٦٪ وتأتي الولايات المتحدة الامريكية بعد السعودية وتبلغ حصتها ١٥,٢٪ توجد بها اكثر من ١٩٠٠ وحدة تحلية مياه.

وقال الدكتور عبدالرحمن ابراهيم محمد الرئيس الاداري لشركة ايه اي ام الامريكية في بوسطن بالولايات المتحدة انه حتى علم ١٩٩٠ كان حوالي ٤,٦ مليار نسمة في العالم لا تصلهم الاتصالات ولا الخدمة الاذاعية وبالتالي لم تكن لديهم اسهل وأبسط وسيلة للاتصال والاعلام في العالم وهي الاذاعة، ومعظم هؤلاء من سكان الدول النامية.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي انه بنهاية القرن الحالي وبعد استكمال توسعات طموحة تتكلف ٤٥٠ مليون دولار سيصبح مطار دبي أحد أكبر عشرة مطارات في العالم وستصبح طاقته ١٢ مليون مسافر في علم ٢٠٠٠ ترتفع الى ١٧ مليون مسافر عام ٢٠٣٠.. وتزيد حركة النقل والشحن عبر قرية دبي للشحن بمعدل ١٤٪ سنويا باجمالي ٣٧٠ الف طن في عام ٩٦ وستتجاوز ٤٠٠ الف طن في العام الحالي ٩٧.

وقال ان المنطقة الحرة بمطار دبي ستلعب دورا بارزا في تنمية تجارة منطقة الشرق الاوسط وتظهر الاحصائيات ان التجارة العربية قد تضاعفت خلال العشرين سنة الماضية فزادت من ١١٤ مليار دولار عام ٧٥ الى ٢٧٤ مليار دولار عام ٩٥.

وقال مدير دائرة الطيران المدني بدبي ان دولة الامارات تصنف كثاني اكبر دولة عربية في مجال التجارة الخارجية حيث تبلغ تجارتها مع العالم الخاجي ٤٩ مليار دولار وقد زادت تجارة دبي مع دول الشرق الاوسط بنسبة ٣٥٪ فارتفعت من ٢,٤ مليار دولار عام ٩٥ الى ٣,٥ مليار دولار عام ٩٦ وقد زادت تجارتها غير النفطية مع العالم بنسبة ٤٧٪ ووصلت إلى ٢٣ مليار دولار عام ٩٦ مقابل ١٦ مليار دولار علم ٩٢.

وترأس سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي ورشة العمل للطاولة المستديرة الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر تطوير البنية الاساسية للشرق الاوسط حيث القى كلمة استعرض خلالها المفاهيم التي تقوم على أساسها المنطقة الحرة لجبل علي وما تقدمه من حوافز وتسهيلات للمستثمرين.

وانتقل بن سليم بعد ذلك للحديث عن مدى مساهمة المنطقة الحرة لجبل علي في زيادة حجم التبادل التجاري في دبي حيث قال انه مقارنة مع عام ١٩٨٥ عند تأسيس المنطقة الحرة فقد ارتفع مجموع الاستيراد عبر جبل علي من أقل من مائة مليون دولار ليزيد على ٤ مليارات دولار في العام الماضي في حين وصل مجموع قيمة البضائع المباعة من المنطقة الحرة الى ٣,٤ مليار دولار من اصلها بضائع بقيمة ٢,١٦ مليار دولار صدرت خارج الدولة يقابلها بضائع بقيمة ١,١٣ مليار دولار بيعت في الاسواق المحلية.

وتحدث بن سليم عن زيادة عدد المستثمرين في المنطقة الحرة الذين وصل عددهم في العام الاول لتأسيس المنطقة الحرة سنة ١٩٨٥ الى ١٦ شركة ليرتفع لمائة شركة علم ١٩٨٨ ثم مائتي شركة علم ١٩٩٠. اما الآن فيصل عدد الشركات القائمة في جبل علي الى ١٢٠٠ شركة من ٧٣ دولة في العالم.

وقال سالم حسن البلوشي مدير قطاع النظم والتشريعات بلجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء بابوظبي ان الطلب على الكهرباء والماء يرتفع سنويا بمعدل ٧٪ وهذا يعني اننا نحتاج الى اضافة ٢٠٠ ميجاوات بحلول علم ٢٠١٠.

وقال ان تجربة ابوظبي ستكون مثالا لكل دول المنطقة ونجاحها في ابوظبي يرتبط بتطبيق النظام تطبيقا كاملا وليس جزئيا وبخطى ثابتة ووفق برنامج معد من قبل استشاريين عالميين لتحقيق اهداف الحكومة في هذا المجال. وقال ان تكاليف محطة الطويلة (أ) حوالي ٤ مليارات درهم ومحطة الطويلة (ب) حوالي ٦ مليارات درهم اما محطات أم النار والمرفأ والعين وابوظبي وبني ياس فهي محطات تم تنفيذها منذ فترة طويلة وسيتم تقييمها من قبل المستثمرين.

سعادة محمد علي الحوسني خلال الجلسة الختامية (تصوير: اسماعيل قبلي)

معرض «صنع في الامارات» يفتتح اليوم بعجمان

■ عجمان - وام: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان يفتتح سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان صباح اليوم معرض «صنع في الامارات» بمركز عجمان الدولي للمعارض وذلك بحضور جمع من المسؤولين ورجال الاعمال وممثلي الدول الاجنبية.

وذكر السيد محمد بن عبدالله الحمراني مدير علم غرفة تجارة وصناعة عجمان ان فعاليات هذا المعرض سوف تستمر لمدة اسبوع في تظاهرة اقتصادية تقام لأول مرة في عجمان.

وقال إن المعرض يقام في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة وتشارك فيه ١٠٥ مصانع من جميع امارات الدولة تعرض منتجاتها المتنوعة تحت اسم «صنع في الامارات».

واضاف بأن هذا المعرض ينظمه اتحاد غرفة التجارة والصناعة في الدولة سنويا متنقلا بين امارات الدولة ليكون رمزا لوحدتها وليعمل على نشر الوعي والتعريف بصناعاتنا المحلية بهدف دعم العملية الانتاجية والصناعية في مختلف الامارات باعتبار المعارض نافذة المنتج على الاسواق وتتيح له الفرص التسويقية والاستفادة واكتساب الخبرة.

واكد السيد الحمراني على أهمية الصناعة في ظل الانفتاح العالمي الكبير من خلال اتفاقية الجات، كما أكد على أهمية الجودة لضمان الحصول على الفرص التسويقية وقبول المستهلكين لهذه المنتجات.

عدد من ربات البيوت من منطقة أبكجونج الراقية في العاصمة الكورية الجنوبية سيول وهن يرفعن بأيديهن رزما من الدولارات قبل استبدالها بالوون الكوري في أحد بنوك سيول أمس. وتهدف ربات البيوت من استبدال الدولارات بالعملة الكورية الجنوبية لاظهار مساعدتهن للحكومة للخروج من الأزمة النقدية التي تعاني منها.

وقد بدأ وفد من صندوق النقد الدولي محادثات وصفت بأنها صعبة مع كوريا الجنوبية بشأن قرض «الانقاذ» لكوريا والذي يقدر بـ ٢٠ مليار دولار.

مؤشر بورصة سول يواصل انخفاضه

■ سول - واصل مؤشر بورصة كوريا الجنوبية اتجاهه الى الانخفاض ليفقد ١٧,٩١ نقطة او بنسبة ٤ في المائة ويصل بذلك الى مستوى جديد للانخفاض خلال عشرة اعوام.

وقال الخبراء ان الانخفاض الجديد للاسعار يرجع الى مخاوف المستثمرين من احتمال لجوء الحكومة الى برنامج للتقشف الاقتصادي كي تفي بشروط الحصول على قرض جاهز من صندوق النقد الدولي ولا يزال الاحتمال قائما لاغلاق بعض البنوك وانهيار مزيد من الشركات.

بل ان الاسهم الممتازة مثل شركة بوهانج للصلب شبه المؤممة / وشركة كوريا الكتريك باور الحكومية للطاقة وشركة سامسونج الكترونيكس سجلت امس خسائر جسيمة.

وكانت كوريا الجنوبية قد طلبت يوم الجمعة الماضي من صندوق النقد الدولي مساعدتها في التغلب على ازمتها الاقتصادية والنقدية ووصل الى سول فريق تحضيري من الصندوق كي يبدأ في وضع الشروط لقرض قيمته عدة مليارات من الدولارات.

افتتح اجتماع مجلس محافظي البنك الاسلامي بدمشق

الزعبي يؤكد ضرورة دعم العمل العربي والاسلامي لمواجهة التحديات

■ دمشق: أكد رئيس مجلس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي ضرورة دعم كل عمل عربي واسلامي مشترك لمواجهة مختلف التحديات السياسية والاقتصادية والتي تواجه الأمة العربية والاسلامية.. داعيا الى ضرورة توطيد التفاهم والتقارب والتكاتف وتبادل الخبرات والمعونات فيما بين الدول الاسلامية لتساهم مساهمة فعالة في بناء عالم يسوده التعاون والعدل والأمن والسلام.

كما أكد الزعبي في الكلمة التي القاها في الجلسة الافتتاحية للاجتماع السنوي الثاني والعشرين صباح أمس لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية والذي يعقد اجتماعاته حاليا على مستوى وزراء المالية والتخطيط والاقتصاد في ٥٢ دولة «الدول الأعضاء» على ضرورة استحداث صيغ جديدة من قبل البنك الاسلامي للتمويل تتناسب مع متطلبات التنمية ومكونات البيئة.

وشدد على ضرورة انه ليس امام العالم الاسلامي من سبيل الا ان يعد لمواجهة التطورات العالمية ما استطاع من قوة في الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا ليتاح للدول الاسلامية الوصول الى الموقع السياسي الأفضل بين دول العالم.

كما دعا الزعبي الى تطوير استراتيجية البنك الاسلامي لتساهم في تطوير البلدان الاسلامية واعدادها لمواجهة التطورات العالمية وتعميق وعيها لما تهدف اليه اتفاقيات اورجواي والجات ومنظمة التجارة العالمية اضافة الى ضرورة تنشيط التجارة البينية بين الدول العربية والاسلامية والاسراع بإقامة سوق عربية مشتركة.

كما أكد رئيس مجلس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي على ضرورة عقد اتفاقيات ثنائية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية وصولا الى تحقيق سوق اسلامية مشتركة بينها.

واتهم الزعبي اسرائيل وقوى دولية أخرى بالعمل على الحيلولة دون تحقيق تكامل اقتصادي عربي واسلامي وعرقلة اقامة اسواق عربية واسلامية مشتركة أو اقامة الاقتصادية العربية أو الاسلامية.

كما اتهم الزعبي اسرائيل بتعطيل عملية السلام وعدم الالتزام بالاتفاقيات التي تمت مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وعدم استئناف المفاوضات من حيث توقفت.

ودعا اسرائيل الى ضرورة الانسحاب من الجولان السوري المحتل الى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن مختلف الأراضي العربية المحتلة تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ٣٣٨ و٢٤٢ و٤٢٥ ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام.

من جهة أخرى القى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي كلمة رئيس مجلس المحافظين في البنك الاسلامي للتنمية أكد فيها على ضرورة رفع مستوى التعاون الاقليمي وشبه الاقليمي فيما بين الدول الأعضاء لمواجهة مخاطر العولمة والتعامل بكفاءة مع منافسة الدول الصناعية في مجال التجارة والاستثمارات.

ودعا العمادي في كلمته الى تطويع العولمة باتجاه اقامة نظام عالمي يقوم على الحق والعدالة ويضمن تحقيق المساواة بين الشعوب موضحا ان البنك الاسلامي يعمل حاليا على وضع تفاصيل برنامج شامل للمساعدة الفنية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي لمساعدة الدول الاعضاء على الانضمام لعضوية منظمة التجارة العالمية واعداد نفسها للمفاوضات المستقبلية معها.

من جانبه دعا رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي منظمة المؤتمر الاسلامي الى وضع استراتيجيات وبرامج محددة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وتعميق التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي بين الدول الاسلامية.

واستعرض رئيس البنك نشاطات البنك الاسلامي والتحويلات التي قدمها خلال العام الماضي للمساهمة في عدد من المشروعات الانمائية بعدد من الدول الاعضاء في مجالات التجارة وكذلك نشاط البنك للعام المالي القادم.

وقال ان ما اعتمده البنك العام الماضي بلغ ١٦٧١ مليون دولار امريكي للعمليات العادية وعمليات تمويل تجارة الواردات والصادرات وعمليات محفظة البنوك الاسلامية والمعونة الخاصة بزيادة قدرها ١٦ في المائة عن العام السابق.

وعقد مجلس المحافظين جلسة عمل لمناقشة جدول اعماله واستعراض التقرير السنوي المالي للبنك عن العام المالي والميزانية الجديدة للعام المالي القادم والمصادقة على المشروعات التي أقرها مجلس المديرين التنفيذيين والتي بلغت جملة تمويلها ١٥٤ مليون دولار.

وزير الاقتصاد يستقبل السفير الياباني

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس سعادة هيروهاروكي نيكي السفير الياباني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

كما تم استعراض حجم التبادل التجاري بين البلدين حيث شهدت العلاقات التجارية خلال الفترة الماضية تطورا في المجالات التجارية. (وام)

المدير التنفيذي لدوبال مع الفريق الفائز

في مسابقة دولية ببريطانيا

«دوبال» الاولى في الحفاظ على البيئة

■ دبي - الاتحاد: احتل فريق شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» المشارك في مسابقة مقدمي الاقتراحات التي تقيمها جمعية المملكة المتحدة لبرامج الاقتراحات المرتبة الاولى في فئة الحفاظ على البيئة.

وقال ايان روجيروني المدير التنفيذي لدوبال ان هذا الفوز يعد خطوة للأمام في مسيرة دوبال نمو تحقيق هدفها لتصبح افضل مصهر للألمنيوم في العالم، ويعد برنامج الاقتراحات احدى الوسائل التي يطبقها العاملون في الشركة من اجل استمرار تحسين عملياتها، ويعد هذا الاعتراف العالمي بكفاءتنا في تنفيذ البرنامج تتويجا لنجاحنا.

اما شوق السجواني مدير ادارة الجودة ورئيس مجلس نظام الاقتراحات في دوبال فيقول ان هذا النجاح انجاز رائع خاصة وانه تحقق في مواجهة عدد من الشركات الانجليزية الكبرى.

وقو تفوق اقتراح دوبال في فئة الحفاظ على البيئة على اقتراحين مقدمين من شركتي بول كيمبتس ونورث وست ووتر وهو ما يؤكد وضع دوبال المتقدم على الصعيد العالمي.

ويذكر ان مالا يقل عن ١٠ مؤسسات بالامارات تطبق برامج الاقتراحات، وقد كان برنامج اقتراحات دوبال العام الماضي الافضل بين منافسيه في الامارات واحتل المرتبة الثانية من حيث مستوى التطبيق بين ١٢٢ منظمة عالمية. كما احتل المرتبة الرابعة من حيث مستوى المشاركة وحصلت دوبال على المرتبة الثالثة اجمالا.

وكانت دوبال قد انضمت لجمعية المملكة المتحدة لبرامج الاقتراحات عام ١٩٩٣ وشاركت في مسابقاتها طوال السنوات الاربع الماضية، وتأهلت لدورات التصفية النهائية العام الماضي، وهذا العام تقدمت بثمانية اقتراحات، حصل اقتراحان منها على نقاط عالية أهلتها للحصول على شهادتي تقدير.

ويهدف الاقتراحان الى تحسين العمليات وخفض التكاليف، وقدم عيسى عبدالعزيز والطاف حسين من غرفة التحكم في وحدة تحلية المياه اقتراحا للاقتصاد في استهلاك الكهرباء مما ادى الى توفير ٣٠٠ الف درهم من خلال تعزيز كفاءة توربينات البخار في وحدة التحلية.

اما الفريق الاخر فقد ضم أيه اس دايريت وال اف شاتل واقترح وسيلة لزيادة عمر وحدات الدوران المستخدمة في انتاج قضبان الالمنيوم ذات الجودة العالية.

ويقول شوق السجواني ان هذه الاقتراحات ساهمت في توفير ملايين الدراهم لشركة دوبال، كما انها تشجع العمل الجماعي وتبرز امكانيات العاملين وقدرتهم على الابتكار.

بمشاركة غرفة أبوظبي

مؤتمر رجال الأعمال الخليجيين واليابانيين يواصل أعماله بالبحرين

جانب من المشاركين في المؤتمر في استراحة بين الجلسات.

مناقشة الوضع الاقتصادي الخليجي ومستقبل التعاون مع اليابان

■ تشارك غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في المؤتمر الثاني للصناعيين ورجال الأعمال الخليجيين واليابانيين المنعقد حاليا في المنامة بدولة البحرين، وتنظمه غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط.

وقال سعادة أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة الغرفة الذي يمثل الغرفة في هذا المؤتمر في اتصال هاتفي، ان المؤتمر الذي بدأت أعماله مساء أمس الأول وتحدث في جلسته الافتتاحية ممثل عن حكومة دولة البحرين ومعالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي وعدد كبير من المسؤولين من الجانبين الخليجي والياباني، ناقش في جلسات العمل التي عقدت على مدار اليومين الماضيين، الوضع الاقتصادي الخليجي ومستقبل التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون واليابان والوضع الحالي للاقتصاد الياباني ومستقبل العلاقات بين الجانبين والوضع الحالي ومستقبل التجارة الخارجية اليابانية والعلاقات التجارية الخليجية اليابانية وآفاق تطويرها مستقبلا.

كما ناقش المشاركون في المؤتمر الفرص الاستثمارية الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي وتنمية الاستثمارات اليابانية في دول مجلس التعاون الخليجي.

كما عقدت لقاءات جانبية بين رجال الأعمال اليابانيين والخليجيين.

واستعرض المشاركون في دول المجلس الحوافز والتسهيلات للمشاريع المشتركة في دول مجلس التعاون بالاضافة الى التوجهات اليابانية لنقل التكنولوجيا والتدريب ومركز المعلومات والتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي واهمية التعاون في نقل التكنولوجيا والتدريب ومركز المعلومات اليابانية الى دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الهاملي ان اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة يشارك في جناح بالمعرض الذي يقام بالتزامن مع فعاليات المؤتمر، حيث يتم توزيع المطبوعات والمنشورات المتخصصة عن اقتصاد الدولة والتسهيلات والخدمات التي توفرها الجهات المعنية للمشاريع الاستثمارية المشتركة التي تقام في الامارات.

وقد استأنف المؤتمر أعماله أمس حيث تحدث في جلسة العمل التي كانت تحت عنوان «المناخ الاستثماري والحوافز لاقامة المشاريع المشتركة» الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز وذلك حول موضوع المناخ الاستثماري وفرص الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد استعرض الفايز في ورقته فرص الاستثمار في دول مجلس التعاون والفوائد المرجوة من الاستثمار بالنسبة للجانبين الخليجي والياباني.

واكد ان من أبرز الايجابيات التي ستحققها دول المجلس من زيادة الاستثمار تعزيز القدرة الانتاجية والمساعدة في تنويع الاقتصاديات بدون الاضافة الى الديون الخارجية والمساعدة في تطوير دور القطاع الخاص في عملية التنمية وتقليل العجز في الميزانيات الحكومية اضافة الى تعزيز العلاقات بين دول المجلس والدول الأخرى.

وأضاف الفايز بأنه في نفس الوقت ثمة فوائد سيجنيها المستثمرون الاجانب منها توسيع صادراتهم بشكل مباشر وغير مباشر حيث ان دول مجلس التعاون الخليجي من الممكن ان تكون قاعدة للتصدير للدول المجاورة والمشاركة في المشاريع التي ثبتت فائدتها مثل مشاريع البتروكيماويات والغاز والتنويع الجغرافي لمصادر دخل المستثمرين الأجانب.

وأوضح الدكتور خالد الفايز في ورقته ان دول مجلس التعاون تتمتع ببيئة ملائمة لجذب الاستثمار وذلك نظرا لموقعها الاستراتيجي وفلسفة الاقتصاد فيها وتحرر البيئة التجارية وعدم وجود قيود على تدفق رأس المال واستقرار العملات اضافة الى ان معدلات التضخم والبطالة فيها قليلة نسبيا.

وقال انه على الرغم من ان السوق المحلي لكل دولة على حدة صغير الا ان الدخل عال نسبيا كما ان المنطقة لديها نظام مالي متطور يتمتع بدرجة عالية من السيولة.

كما عرض المدير العام لدائرة القروض في بنك الصادرات والواردات الياباني السيد فوميهيكو وادا ورقة عمل حول «الاتجاهات الحالية للاستثمارات اليابانية الخارجية».

وقد تناولت الورقة اتجاهات الاستثمارات الخارجية اليابانية بشكل عام واتجاهات الاستثمارات اليابانية في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص مشيرة الى ان الاستثمارات اليابانية في دول المجلس قليلة ولكنها في السعودية تعد الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية في الاستثمارات الصناعية.

وقال فوميهيكو وادا بالنسبة للاستثمارات اليابانية في دول المجلس لابد ان ينظر لها من الناحية التركيبية للاستثمارات وليس من ناحية حجم هذه الاستثمارات. وأشار الى ان ثمة شركات يابانية عديدة أسست لها عمليات وانشطة في البحرين ودبي.

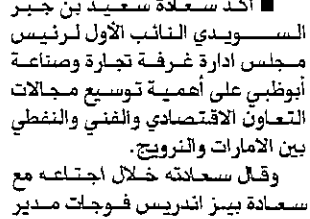
شروق يقدم خدمة الاسهم على «الانترنت»

■ دبي - الاتحاد: بدأ مكتب شروق للاسهم والسندات بدبي في تقديم خدمة الاسهم عبر الانترنت، وقال حسن حمد الشامسي مدير عام شروق انه يمكن لمستخدمي شبكة «الانترنت» الدخول الى موقعنا www.Shuroor.com للحصول على معلومات مفصلة عن سوق الاسهم المحلية، وآخر الاسعار.

ويضيف الشامسي يمكن للمستثمر قراءة واقع سوق الأسهم من خلال الدخول لصفحة شروق على الانترنت حيث توجد معلومات حول عروض البيع والشراء وآخر الاسعار.

بحث مساهمة رجال الاعمال في مشاريع بالفلبين

غرفة أبوظبي تدعو الشركات النرويجية للمشاركة في معرض «اديبك ٩٨»







خلال استقبال مدير مجلس التجارة النرويجي

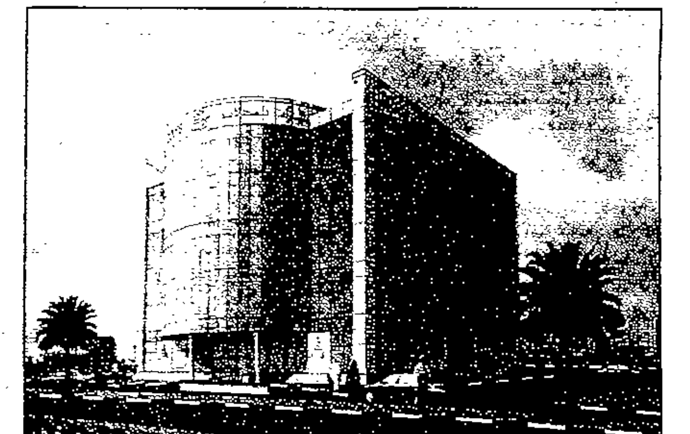
■ اكد سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على أهمية توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والفني والنفطي بين الامارات والنرويج.

وقال سعادته خلال اجتماعه مع سعادة بيرز اندريس فوجات مدير مجلس التجارة النرويجي والوفد المرافق، ان النرويج دولة بترولية غنية ولديها تكنولوجيا متطورة في مجال معدات ومستلزمات القطاع البترولي وان هناك اهتماما كبيرا من الشركات الوطنية المتخصصة في هذا المجال للتعاون مع المؤسسات النرويجية المصنعة لتكنولوجيا النفط والغاز.

وذكر السويدي ان الغرفة وفي اطار جهودها لتطوير علاقات التعاون الاقتصادي مع الدول الاسكندنافية، سترسل وفدا تجاريا كبيرا يمثل مختلف الفعاليات الاقتصادية والتجارية في امارة ابوظبي لزيارة هذه الدول ومنها النرويج في شهر ابريل من العام المقبل.

واشار سعادته الى ان الغرفة ستشارك في فعاليات معرض البترول الدولي الذي سيقام في اوسلو في شهر اغسطس من العام القادم، داعيا الشركات والمؤسسات النرويجية في الوقت نفسه الى المشاركة في معرض ابوظبي الدولي للبترول (اديبك ٩٨) الذي سيقام في ابوظبي خلال اكتوبر القادم.

كما اجتمع سعادة سعيد بن جبر السويدي مع سعادة ادوارد ريدليم رئيس مجلس الاستثمار الاقليمي في ولاية منيدناوا الفلبينية والوفد الاستثماري المرافق الذي يزور البلاد حاليا وتم خلال اللقاء بحث مساهمة رجال الاعمال والمستثمرين في ابوظبي في المشاريع الاستثمارية التي ينفذها مجلس الاستثمار في ولاية ميندناو في مختلف مناطق الولاية، وقال سعادة النائب الأول للرئيس ان الغرفة ستعمم قائمة بأسماء المشاريع والفرص الاستثمارية في هذه الولاية على اعضائها واعضاء مجلس ادارة الغرفة ورجال الاعمال والمستثمرين في الامارة.



المبنى الجديد

مبنى جديد لقسم ادارة المحطات والترفيه بطيران الامارات

■ دبي - الاتحاد: اعلن سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات عن مشروع مبنى جديد لقسم ادارة المحطات والترفيه التابع لطيران الامارات.

وقال سموه أن القسم يشهد نموا بنسبة ٣٥٪ سنويا ويتعدى الدخل الذي يحققه الهدف الموضوع له بنسبة ١٢٪، وأضاف اننا سنطلق على المبنى الذي يعتبر أول مركز في دبي يخصص لشركة تنظيم وادارة رحلات سياحية اسم «مركز الامارات للعطلات»، ويتيح المبنى الجديد مساحة كافية لنمو عملياته ويعكس نجاح قسم ادارة المحطات والترفيه. ويتضمن المبنى الجديد الذي يقام على مساحة ٤٨ ألف قدم مربع الأقسام التابعة لقسم ادارة المحطات والترفيه وهي «الامارات للعطلات» و«المغامرات العربية»، ومنتجع «المها» الجديد.

ومن المتوقع تسليم المبنى الجديد المكون من خمسة طوابق في نهاية ١٩٩٨، وتقوم على انشائه شركة دبي للهندسة المدنية وتدير المشروع شركة رايندرز الكندية المحدودة وتتوزع في الطابق الأرضي مكاتب الامارات للعطلات والمغامرات العربية لتقديم الخدمات للجمهور بالاضافة الى أماكن مخصصة للاستقبال ومزودة بتجهيزات سمعية وبصرية تعرض برامج العطلات والنشاطات العديدة والمتنوعة وقاعة عامة تضم مسرحا ومطعما صغيرا.

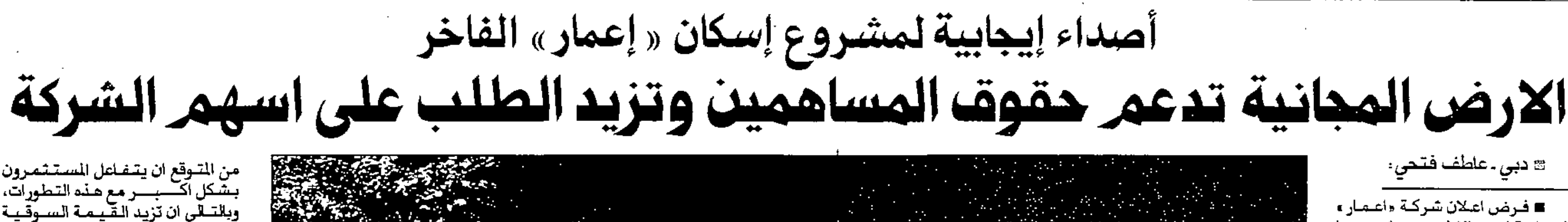
ويتم تخصيص الطوابق العليا للشؤون الادارية والمالية والتسويق والعمليات. كما سيتم تشييد مبنى خاص لسيارات قسم المغامرات العربية يتضمن تسهيلات لغسيل السيارات ومساحات للتخزين. وتعتبر الامارات للعطلات أكبر وكالة لتنظيم الرحلات في المنطقة حيث تقدم أكثر من ١٠٠٠ برنامج الى حوالي ٤٢ وجهة في العالم وتشهد نموا سنويا في عدد المسافرين بنسبة ٣٥٪ وهي نفس النسبة التي تنمو بها الامارات للمغامرات العربية التي تعتبر أكبر منظم للرحلات والسفر في دبي حيث تنظم برامج لأكثر من ٥٠ ألف زائر سنويا وسيكون منتجع «المها» الذي تديره الامارات أول مشروع سياحي بيئي في دولة الامارات.



وفد معهد الوسطاء التجاريين يزور سلطة موانىء دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل جمال بن ثنية مساعد المدير العام بسلطة موانىء دبي في مكتبه أمس وفدا يمثل معهد الوسطاء التجاريين القانونيين لأعمال السفن برئاسة تشارلز سترايد رئيس المعهد في لندن وعضوية الكابتن مزرا رئيس المعهد في الامارات.

ويذكر ان معهد الوسطاء التجاريين القانونيين لأعمال السفن هو المعهد الوحيد في العالم الذي ينظم المواصفات الخاصة بالسفن التجارية ويتمتع بمصداقية دولية معترف بها في هذا المجال.



أصداء إيجابية لمشروع إسكان «إعمار» الفاخر

الارض المجانية تدعم حقوق المساهمين وتزيد الطلب على اسهم الشركة



جانب من تصاميم مشروع «إعمار» الفاخر

المشروع واعد ويمثل عنصر جذب سياحي لدبي

دبي - عاطف فتحي:

■ فرض اعلان شركة «اعمار» العقارية امس الاول عن مشروعها الجديد لبناء منطقة فيلات راقية بتكلفة ٧٠٠ مليون درهم نفسه على سوق الاسهم المحلية، وشهد سهم «اعمار» تحركا ملحوظا، تراوح بين درهم ودرهم ونصف ليستقر عند ١٩,٥ الى ٢٠ درهما، وتم تنفيذ عدة صفقات بكميات تجارية عند المستوى ٢٠ درهما.

واكدت مصادر سوق الاسهم المحلية، ان استفسارات المستثمرين وطلبات الشراء شهدت زيادة ملحوظة. مع ندرة في عروض البيع غير ان هذه المصادر اعربت عن اعتقادها بان الارتفاع في السعر هذا الاسبوع لن يكون كبيرا وقد يستقر السهم عند ٢٠ درهما أو أكثر من ذلك بقليل نظرا لحالة التراجع والهدوء والتصحيح التي يشهدها السوق انتظارا لنهاية العام واعلان المؤسسات والشركات المختلفة عن نتائجها لعام ١٩٩٧.

وقال عدنان الصراف من مركز الخليج للأسهم بدبي ان مشروع نادي الامارات الذي اعلنت عنه اعمار العقارية مشروع وعد، وسيكون من عناصر الجذب السياحي لدبي، خاصة في ظل السماح لابناء دول مجلس التعاون الخليجي بتملك الارض والفيلات به، ويحتوى هذا المشروع على عناصر ايجابية عديدة منها موقعه على الطريق السريع بين ابوظبي ودبي والمساحة الخضراء الهائلة التي تصل الى ٨٠٪ من المساحة الاجمالية للمشروع. وعلاوة على ذلك فان ارض المشروع منحة مجانية من حكومة دبي وهو ما يدعم الشركة. ومن المتوقع ان تؤدي كل هذه الاشياء الى زيادة ربحية اعمار وبالتالى زيادة الطلب على اسهمها وارتفاعها بصورة تلقائية.

ويضيف الصراف «كان للاعلان عن هذا المشروع اثر ايجابي اذ تحركت الطلبات خلال يوم واحد وارتفع سعر السهم الى ٢٠ درهما، وتم عقد مجموعة من الصفقات بكميات تجارية، ومن المحتمل ان يتحسن السعر بشكل اكبر اعتمادا على قوة الطلب خلال الايام القليلة المقبلة.

ويقول الصراف يعتبر هذا التحرك بداية لاستعادة نشاط السوق الذي مر بفترة هدوء طويلة وعمليات تصحيح لاسعار بعض الاسهم، وسيعتمد صعود السوق خلال المرحلة المقبلة على نتائج الشركات والبنوك. واعتقد ان نتائج هذا العام ستكون افضل من العام الماضي الذي سجل نتائج قياسية، وبالتالي فمن المتوقع ان تزيد الاسعار خلال الشهور المقبلة.

وفي نفس السياق يرى حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم بدبي ان هذا التحرك بداية الصحوة لسوق الاسهم ويعبر مشروع اعمار الجديد عن الدعم اللامحدود الذي تقدمه حكومة دبي ممثلة في الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع للشركة حيث منحها ثلاث قطع ارض مجانية مما زاد من حقوق المساهمين ورفع القيمة الدفترية للسهم الى ١٧ درهما وبالمقارنة بالاسهم الاخري فان اسعار جميع الاسهم تتراوح بين ٣٠٠٪ و ٤٠٠٪ للقيمة الدفترية.

ويضيف الشامسي.. ان هذا المشروع يمثل اضافة للمشروعات ذات الفائدة للاقتصاد الوطني، وبشكل عام من المتوقع ان يتفاعل المستثمرون بشكل اكبر مع هذه التطورات، وبالتالي ان تزيد القيمة السوقية للسهم في المدى القريب.

من جهته يقول عبدالرحيم السفاريني من مركز الوثبة للاسهم والسندات بأبوظبي ان ردود الفعل على مشروع اعمار الجديد كانت ايجابية وارتفع السهم من ١٨,٥ و ١٩ درهما الى ١٩,٥ درهم وكان هناك طلب عند ١٩,٥ درهم، غير ان عروض البيع كانت بكميات متوسطة تتراوح بين ٥ و ١٠ الاف سهم، ومن المتوقع ان يستقر السهم عند ٢٠ درهما وربما ٢٠,٥ درهم.

ويضيف السفاريني ان بدء تنفيذ مشروعات اعمار سيمثل دفعة اكبر لسهم الشركة، ويعتقد ان عدم وجود ارتفاع كبير في الاسعار ناجم عن حالة السوق ككل حيث تراجعت معظم الاسهم القيادية، ويرى السفاريني ان حدوث صعود كبير لاسهم بعض الشركات سيكون مرتبطا اساسا بزيادة رأس المال او اصدار اسهم منحة، وليس بالاعلان فقط عن النتائج.

ويرى جمال عجاج من مكتب الشرهان للأسهم ان مشروعات اعمار الجديدة اعطت دفعة للسهم، خاصة وان العقارات يكون مردودها دائما على المدى المتوسط بحدود ٣ سنوات غير ان تلك المشروعات المتميزة تساهم في دعم الشركة وتقوية اسهمها.

ويرى عجاج ان تحركات السوق خلال اليومين الاخيرين كانت من جانب بعض المستثمرين «قصار النفس» الذين فضلوا البيع بعد زيادة السعر بما يتراوح بين نصف درهم وواحد ونصف درهم، ولا يعتقد عجاج ان السهم سيزيد فوق العشرين درهما الا في حالة حدوث طلب مفاجىء وبكميات ضخمة.

ويشير عجاج الى ان تأثير الاعلان عن مشروع اعمار الجديد لم يكن كبيرا رغم وجود بعض التأثيرات الفورية، ويعتقد ان حصول الشركة على ارض مجانية يدعم حقوق المساهمين وبالتالي يقوى مركز السهم.

اجتماع مسؤولي مصانع المنتجات الورقية بدول التعاون

دراسة معوقات التسويق والتصدير والتبادل التجاري بين دول المجلس

الامارات تتصدر صناعة وانتاج الورق المضلع بمنطقة الخليج

■ الشارقة - علي سلطان:

■ افتتح سعادة أحمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة صباح أمس بفندق هوليداي انترناشيونال الاجتماع التنسيقي لمسؤولي مصانع المنتجات الورقية بدول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية.

والقى المدفع كلمة اكد في بدايتها ان الصناعة هي الخيار الاستراتيجي لتواصل عملية التنمية الشاملة والبديل الاكثر قدرة على مواجهة التحديات المستقبلية التي تعوق تفعيل الدور المؤثر للاقتصاد الخليجي سواء على المستوى الاقليمي أو المستوى الدولي وخاصة في ظل المتغيرات والمفاهيم الجديدة لخارطة التعاون الاقتصادي بين الدول.

وقال ان دول مجلس التعاون اخذت على عاتقها المبادرة لتشجيع تنمية وتطوير الصناعات التحويلية والاهتمام بقضاياها وايجاد السبل الكفيلة بحلها وتهيئة المناخ الاستثماري الملائم لمضاعفة استثماراتها الحكومية والخاصة وزيادة نسبة مساهماتها في اجمالي الناتج المحلي.. مؤكدا على أهمية هذا الاجتماع الذي تناول صناعة حيوية ومؤثرة بحكم ارتباطها الوثيق بتلبية مستلزمات ومتطلبات العديد من الصناعات التحويلية الاخرى بغرض توفير احتياجات الاستهلاك والاستخدام اليومي لاغلبية افراد المجتمع من منتجات هذه الصناعة.

وأشار الى أن امارة الشارقة أدركت ومنذ بداية السبعينات حيوية دور القطاع الصناعي ومساهمته الفعالة في تحقيق التوازن الاقتصادي بين القطاعات والناتج الاجمالي المحلي حتى حقق قطاع الصناعات التحويلية نموا بلغت نسبة ٦,٧١٪ خلال عام ٩٦ الماضي. كما احتلت الشارقة المرتبة الاولى في الدولة على صعيد الصناعات الورقية من حيث قيمة رأس المال المستثمر في هذه الصناعات وبنسبة ٤,٢٤٪ وبمتوسط ٧,٨ مليون درهم لرأس المال المستثمر في المنشأة الواحدة، فيما تتبوأ الشارقة المرتبة الثانية من حيث عدد المنشآت العاملة في تلك الصناعات في دولة الامارات.

واوضح ان هذه الصناعات ورغم الايجابيات والانجازات التي تحققت تواجه بعض التحديات سواء في مراحل الانتاج والاستثمار او في مراحل التسويق والتصدير مما يستوجب دراسة واقعها كطلب حيوي وأساسي وتحديد أسس ووسائل مواجهتها وايجاد الحلول المناسبة والممكنة لها.

وقال سعادة احمد المدفع ان هذا الاجتماع يأتي كثمرة تعاون بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة وفي اطار الجهود المشتركة التي تكرسها الهيئات المعنية في دول مجلس التعاون للتعرف على واقع القطاعات الاقتصادية والتطلعات الفعاليات المستثمرة والعاملة فيها بهدف تطوير وتنمية هذه القطاعات وتعزيز اسهاماتها في تحقيق التكامل


أحمد محمد المدفع

الاقتصادي الخليجي وقيام السوق الخليجية المشتركة على الأسس والمبادئ التي أرستها الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة.

واعرب في ختام كلمته عن أمله في أن تثمر مناقشات وحوارات الاجتماع عن نتائج ايجابية في دعم الصناعات الورقية في جميع مجالاتها وتطوير مستويات انتاجها وبلورة الرؤى والمقترحات لتحقيق هذه الصناعات والطموحات المأمولة من استثماراتها.

والقى سعادة علي محمد الخاطر الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالانابة كلمة تطرق فيها الى ان صناعة الورق والطباعة والنشر في المنطقة تعود بداياتها الى منتصف الستينيات حيث حققت نموا كبيرا منذ تلك الحين بلغ معدله السنوي في عقد الستينيات حوالي ٨,٥٪ واستقر هذا النمو الكبير والسريع عن ايجاد مناخ تنافسي حاد مما حدا ببعض وزارات الصناعة والغرف التجارية بدول المجلس الى اقتراح عقد اجتماع تنسيقي لمسؤولي مصانع الورق بهدف الوصول الى تصورات عن كيفية حل المعوقات والمصاعب التي تواجهها هذه الصناعة ورفعها الى الجهات المسؤولة عن الصناعة لاتخاذ قرارات مناسبة بشأنها.

ولتحديد حجم هذه المشكلة اوضح ان اجمالي الطاقات المرخصة تبلغ حوالي ٤٣٠ الف طن سنويا ويقدر متوسط استغلال تلك الطاقات مابين ٥٠٪ الى ٦٠٪ من الطاقات التصميمية.

وقال سعادة علي الخاطر ان عدد مصانع الورق والطباعة والنشر وصل في نهاية عام ١٩٩٦ الى اكثر من ٤٢٥ مصنعا تمثل نسبة ٦,٦٪ من اجمالي المصانع المنتجة من دول المجلس. كما بلغ اجمالي رأس المال المستثمر فيها حوالي ١,٦٥ مليار دولار، وعدد العمالة نحو ٢٨ الف عامل وفني وموظف يمثلون نسبة ٥,٥٪ من اجمالي القوى العاملة في الصناعات التحويلية بدول المجلس وتمثل العمالة الوطنية نسبة ٧٪.

وحضر الاجتماع عدد من ممثلي الامانة العامة لمجلس التعاون وهيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس ووزارتي المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة والصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية وممثلي اتحاد الغرف بدولة الامارات وغرفتي ابوظبي ودبي والمؤسسة العامة للصناعة الى جميع المؤسسات المشاركة من امارة الشارقة ومن مسؤولي المصانع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعقب الجلسة الافتتاحية.. قدم المهندس عمر شرفي ورقة عمل منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وعنوانها (صناعة الكرتون المضلع في دول مجلس التعاون الخليجي.. الواقع الحالي والتطلعات المستقبلية) واستعرض فيها الانتاج العالمي من الورق والكرتون، وتطور صناعة العجينة والورق في الدول العربية ووضع صناعة الورق والطباعة والنشر في دول المجلس وواقع صناعة الكرتون المضلع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال انه توجد بعض المصانع العاملة في كبس النفايات الورقية في دول المجلس ماعدا سلطنة عمان ودولة الكويت، ويبلغ اجمالي الطاقات المرخصة ٧٢ الف طن باستثمارات تصل الى حوالي ٤,٥ مليون دولار وعمالة تبلغ ٣٠٩ من العاملين.

وتوجد اربعة مصانع لاعادة تدوير النفايات الورقية التي تنتج رولات ورق الكرافت اثنان منها في الامارات وتبلغ طاقتهما الانتاجية المرخصة حوالي ٧٠ ألف طن سنويا ومصنع واحد في السعودية بطاقة ٧٠ الف طن وآخر بالكويت بطاقة ٤٥ ألف طن. ويبلغ اجمالي استثمارات هذه المصانع ٤٣ مليون دولار وعدد العاملين بها اكثر من الف اداري وفني وعامل.

وقال انه يوجد ٣٤ مصنعا لانتاج الكرتون المضلع في جميع دول المجلس.. وتتصدر الامارات عدد المصانع العاملة في هذا المجال حيث يصل عددها ١٨ مصنعا وعشرة مصانع بالسعودية و٣ في سلطنة عمان ومصنع واحد في كل من البحرين وقطر والكويت. ويبلغ اجمالي كلا من البحرين وقطر والكويت.

ويبلغ اجمالي الطاقة الانتاجية ٤٣٣ الف طن وتتصدر السعودية الانتاج بنسبة ٦٩٪ تليها الامارات بطاقة انتاجية ٩٠ الف طن وبنسبة ٢١٪.

وتأتي دبي في مقدمة المدن الخليجية من حيث عدد المصانع التي يصل عددها الى عشرة مصانع تليها الرياض ٤ مصانع ثم الشارقة وجدة بثلاثة مصانع لكل منهما.

وحول التطورات المستقبلية المتوقعة لهذه الصناعة بدول الخليج.. أوضح المهندس عمر شرفي انه يوجد مشروعان مرخصان لكبس الورق بالسعودية تبلغ طاقتهما المرخصة عشرة الاف طن متري سنويا بالاضافة الى وجود مخططات لانشاء مشروع جديد في امارة ام القيوين وآخر بالسعودية بتمويل من صندوق التنمية الصناعية بالاضافة الى توقع قيام ٧ مشروعات صناعية لانتاج الصناديق الكرتونية بالسعودية.

واوضح ان اجمالي رأس المال المستثمر في صناعة الكرتون المضلع في دول مجلس التعاون حتى يونيو ١٩٩٧ يبلغ ١٨٧,٧ مليون دولار وتستأثر السعودية بالنصيب الاكبر حيث يبلغ رأس المال المستثمر في هذه الصناعة حوالي ١٤٢,٥ مليون دولار تليها الامارات باستثمارات تصل الى ٣٠,٤ مليون دولار ثم دولة البحرين في المرتبة الثالثة باستثمارات تصل الى ٨ ملايين دولار.

كما اوضح ان قيمة الواردات من عبوات الورق غير المموج تزيد في دول المجلس خلال الفترة من (٩١ - ١٩٩٥) عن قيمة الواردات من الصناديق الكرتونية من الورق المموج وقد وصل معدل هذه الزيادة الى اكثر من ٣٠ ضعفا في دولة البحرين عام ١٩٩٥.

كما لوحظ زيادة قيمة الواردات من الورق والكرتون غير المقطع في كل دول المجلس خلال الفترة ذاتها عن قيمة الواردات ولكن بمستوى اقل حيث يصل معدل هذه الزيادة الى اكثر من ثلاثة اضعاف في السعودية. وكذلك زيادة في قيمة ورق الكرافت غير المطلي عن قيمة الواردات من العبوات من الورق غير المموج في دول المجلس عدا سلطنة عمان ودولة قطر.

واشار الى وجود قفزة كبيرة في قيمة الواردات لدولة الامارات في انواع المنتجات الورقية المختلفة في عام ١٩٩٤.

وشكلت قيمة واردات دول المجلس من الصناديق الكرتونية نسبة بسيطة لاتتجاوز الـ١٪ من اجمالي قيمة الواردات من الورق والكرتون وتراوحت هذه النسبة من ٠,٦ - ٠,٩٪ خلال الفترة المذكورة. وقد قدر حجم الطلب المتوقع من دول المجلس من الصناديق الكرتونية حتى عام الفين بحوالي ٣١٢ الف طن.. في حين يصل اجمالي الطاقات القائمة حاليا في ٣٤ مصنعا الى ٤٣٠ ألف طن سنويا.

وقد دعت ورقة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى الاسراع في تنفيذ توصيات ندوة معوقات التبادل التجاري التي عقدت بدبي في شهر اكتوبر الماضي وأبرزها التأكيد على أهمية اسراع اللجان العاملة في اطار الامانة العامة لمجلس التعاون بايجاد الحلول العملية لازالة معوقات التبادل التجاري وتوحيد الانظمة والقوانين والاجراءات الجمركية بهدف تسهيل انسياب السلع بين دول المجلس.

كما دعت (الورقة) وزارات الصناعة الى التأكد من توافر السوق الكافية قبل اصدار اية تراخيص صناعية جديدة او توسعات في مجال صناعة الكرتون المضلع.

كما طالبت مصانع رولات الكرافت والورق المموج بتحسين جودة منتجاتها وتهيئة المختبرات المناسبة لاجراء الفحوص اللازمة لهذه المنتجات طبقا للمواصفات القياسية المعتمدة.. واستقطاب العمالة الماهرة لتطوير مصانع الكرتون المضلع وتحسين أساليب الترويج والقدرات التنافسية.

وتم خلال الاجتماع عرض ومناقشة وضع صناعة رولات ورق الكرافت كما طرح مسؤولو المصانع وجهات نظرهم حول سبل تطوير هذه الصناعة كما تم عرض تجربة منتجي الورق الصحي

خلال الاجتماع.. (تصوير: منور جعفري)

٧ر٤٠ مليون شيك مرتجع بالأردن الشهر الماضي

■ عمان - الاتحاد: اظهرت النشرة الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الاردني في بيان تقاص البنوك ان قيمة الشيكات المرتجعة خلال الشهر الماضي بلغت ١٦ر٣٨ مليون دينار بارتفاع نسبته ٥ بالمائة عن شهر سبتمبر. وبلغ عدد الشيكات المرتجعة ٧ر٤٠ مليون شيك. فيما بلغ مجموع قيمة الشيكات المقدمة للتقاص ١ر٩٣٢ مليون دينار.

وفيما يتعلق بالرقم القياسي المسجل لتكاليف المعيشة سعر المستهلكين (التضخم) ارتفاعا نسبته ٨ر١ بالمائة في ايلول الماضي وبلغ ٩ر١٢٠ نقطة مقابل ٨ر١١٨ نقطة مع شهر سبتمبر. الارتفاع جاء في اسعار المواد الغذائية بنسبة ٨ر٣ بالمائة واسعار الخدمات الاخرى بنسبة ٠٩ر بالمائة في حين حافظت اسعار الملابس والاحذية والسكن على مستوياتها.

وكان اعلى ارتفاع مسجل خلال شهر اكتوبر في اسعار منتجات الالبان والبيض مسجلا ١ر٨ نقطة.

من جانب آخر ارتفع سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك على اموال ليلة واحدة الى ٩٢ر٨ بالمائة سنويا. وسجل اعلى سعر اقراض تم ٩ بالمائة وادنى سعر ٥ر٨ بالمائة سنويا.

وقال البنك المركزي ان مجموع المبالغ المقرضة بلغت ٨ر٣٠ مليون دينار تم اقراضها من خلال ١٢ صفقة.

بعد تأسيس شركة «التطوير»:

١٥٠ مليون درهم استثمارات المرحلة الأولى بمجمع دبي للاستثمار الصناعي

■ دبي - الاتحاد: أسست شركة دبي للاستثمار شركة جديدة مملوكة بالكامل لها تحمل اسم شركة دبي للاستثمار لتطوير المجمع الصناعي برأسمال ٥٠ مليون درهم، وتتولى الشركة الجديدة الاشراف على عملية تطوير المجمع الصناعي التابع لدبي للاستثمار على طريق «حتا».

وقالت مصادر مطلعة انه سيتم تعيين مجلس ادارة خاص بالشركة، وان المجمع الصناعي سيركز على الصناعات التكنولوجية المتطورة. وسيتم تطويره على مراحل، وستبدأ الشركة بتطوير ٥ كيلومترات مربعة من اجمالي مساحة المجمع البالغة ٣٠ كيلومترا مربعا اوائل ١٩٩٨.

وتقدر استثمارات المرحلة الاولى - حسب مجلة ميد - بحوالي ١٥٠ مليون درهم ومن المتوقع الحصول على جزء منها من شركات خاصة. وقد تم تعيين شركة بارسونز هارلاند بارثولوميو الامريكية استشاريا للمشروع.

برأسمال ١٢٠ مليون دولار

تأسيس بنك إسلامي جديد بدبي.. خلال شهرين

■ دبي - الاتحاد: قال محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي انه سيتم تأسيس بنك اسلامي جديد في دبي خلال الشهرين المقبلين برأسمال يصل الى ١٢٠ مليون دولار. ونقلت مجلة «ميد» الاقتصادية عن العبار قوله انه سيتم طرح جزء من اسهم البنك للاكتتاب العام امام مواطني الدولة، كما ستساهم حكومة دبي بحصة قليلة.

واضاف العبار ان قائمة مؤسسي البنك ستشمل احدى المؤسسات الاسلامية المعروفة، والتي تتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال، واشار الى ان البنك سيقدم مجموعة متنوعة من الخدمات والادوات المصرفية الاسلامية.

قانون لتشجيع الاستثمار الاجنبي في الكويت

■ الكويت - ذكر سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) هنا اليوم انه تم اعداد قانون لتشجيع الاستثمار الاجنبي في الكويت من قبل لجنة لتنظيم استثمار رأس المال الاجنبي.

وقال مدير عام البورصة هشام العتيبي في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان اعداد هذا القانون جاء في ضوء التوجهات نحو فتح الاسواق المالية امام الاستثمار الاجنبي في الكويت والذي من خلاله سوف يتم السماح لدخول رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في الاوراق المالية المتداولة في البورصة الا انه اشار الى ان القانون ما زال قيد الدراسة في القنوات الرسمية.

وحول دمج الاسهم قال العتيبي ان البورصة لم تمنع دمج الاسهم وانما قامت بتنظيمها من أجل المصلحة العامة وبما يكفل حماية حقوق المكتتبين في هذه الاسهم مبينا ان البورصة قد اتفقت مع وزارة العدل على اضافة فقرة بصياغة جديدة للقرار بحيث لا يكون هناك تضارب مع الشكل القانوني للتوكيل.

وتطرق الى النظم المحاسبية المتبعة في البورصة وقال ان هذه النظم المعمول بها هي معايير المحاسبة الدولية الصادرة عن لجنة المعايير المحاسبية الدولية وقد الزمت وزارة التجارة والصناعة الشركات والمؤسسات الكويتية بوجوب تطبيق هذه المعايير والالتزام بها وذلك اعتبارا من عام ١٩٨٩.

واضاف ان موافقة البورصة على نتائج مدققي الحسابات للشركات تتم من منطلق انه مدقق مرخص من قبل وزارة التجارة والصناعة مبينا انه بموجب القانون المعمول به فان على المدقق ان يلتزم بمعايير التدقيق الدولية وهذا ما الزمته وزارة التجارة ولجنة المحاسبين.

وقال العتيبي في رد على سؤال (لكونا) حول العقوبات التي يمكن ان تطبق على مكاتب المحاسبة في حالة تدوينها ملاحظات غير صحيحة في تقاريرها الخاصة عن المركز المالي لاي شركة انه في حالة اكتشاف مثل هذه الممارسات لدى مكاتب مدققي الحسابات فان البورصة تحيل هذا الموضوع الى وزارة التجارة والصناعة لاتخاذ ما تراه لجنة المحاسبين.

قانون جديد لسوق المال في مصر

■ القاهرة - اعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ان مجموعة من ابرع رجال الاقتصاد والقانون وخبراء اسواق المال تتولى حاليا صياغة قانون جديد لسوق المال في مصر، بحيث يتواءم مع القواعد المتعارف عليها عالميا والمعمول بها في اسواق المال الدولية. واشار الدكتور يوسف بطرس غالي في كلمة له امام ورشة العمل المنعقدة ضمن فعاليات الاسبوع البريطاني الى ان هناك مبادئ اساسية مؤكدا على اهمية دور سوق المال في مصر في زيادة المدخرات لاستغلالها بالتالي في زيادة الاستثمارات والصادرات.

برأسمال ٥٠ مليون دولار

الاعلان عن تأسيس بنك الاسكان الفلسطيني قريبا

■ عمان: اعلن رئيس سلطة النقد الفلسطيني الدكتور فؤاد بسيسو ان تأسيس بنك الاسكان الفلسطيني بات قريبا. وقال الدكتور بسيسو ان البنك الذي سيبدأ برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار وبمساهمة اردنية فلسطينية عربية سيقوم بتمويل قطاع الاسكان في قطاع غزة والضفة الغربية موضحا بان اتصالات تجري حاليا مع مؤسسات وبنوك خليجية لاستقطاب مساهمتها في رأسمال البنك.

واشار رئيس سلطة النقد الفلسطيني الى ان السلطة الفلسطينية تعتزم تأسيس شركة خدمات مصرفية برأسمال قدره عشرة ملايين دولار مهمتها الربط بين البنوك بأجهزة الكمبيوتر مع المصارف العالمية وتوفير وسائل المقاصة وآلية مجمع العملات المتداولة وخدمات بطاقات الائتمان.

واكد بسيسو حق السلطة الوطنية الفلسطينية في اصدار عملتها الخاصة بها في الوقت المناسب وقال إلا ان ذلك يتطلب استكمال مقومات اصدار هذه العملة بوضع السياسات النقدية الملائمة.

وتعمل حاليا في مناطق السلطة الفلسطينية ٢١ بنكا منها تسعة بنوك فلسطينية وثمانية اردنية ومصرفان مصريان واخران اجنبيان.

بمشاركة ٦١ مواطنا

اختتام ٥ برامج تدريبية بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس خمسة برامج اربعة منها ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية، وبرنامج خامس هو احد البرامج التي ينفذها المعهد بالتعاون مع لجنة التأهيل والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة. شارك بهذه البرامج ما مجموعه ٩١ متدربا ومتدربة منهم ٦١ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ٢٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركة القطاع الخاص بالدولة.

البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج العمليات المصرفية بعنوان «القوانين ذات العلاقة بالعمل المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة» وهو موجه الى المصرفيين من ذوي الخبرة والملمين بمختلف جوانب العمل المصرفي بهدف تزويد المشاركين بالمعارف الاساسية عن مختلف القوانين والاعراف التي تسري على النشاط المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة، علاقة المصرف بالعميل من منظور تعاقدي، القوانين التي تحكم التعامل بالاوراق التجارية والمالية.

والبرنامج الثاني وهو من مجموعة برامج المالية والائتمان بعنوان «تمويل المشروعات» وهدف البرنامج الى تعريف المشاركين وزيادة معلوماتهم عن المعايير المختلفة بتقييم المشروعات وتطبيقاتها.

البرنامج الثالث وهو من مجموعة المالية والائتمان بعنوان «التطبيقات المالية باستخدام اكسل» وهدف الى شرح المبادئ الاساسية وتطبيقاتها المختلفة التي يحتويها برنامج EXCel على الحاسب الآلي.

البرنامج الرابع وهو من مجموعة برامج الموارد البشرية بعنوان (اساليب اتخاذ القرارات الناجحة) وهدف البرنامج الى تمكين المشاركين من اكتشاف الطريقة التي يفضلونها للتعامل مع المشكلات والتعرف على عوائق الابداع وتعلم وسائل قوية ومبدعة لتحليل المشاكل وأكتشاف الفرص واختيار معايير مناسبة لتقييم الاراء.

اما البرنامج الخامس فهو بعنوان (القوانين والاعراف الخاصة بقطاع التأمين) وهدف الى التعرف على الاطر القانونية لتنظيم قطاع التأمين من اشراف ورقابة وغيرها من قرارات وزارية منظمة لمهنة التأمين.

ويأتي هذا البرنامج ضمن خطة اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة المكونة من وزارة الاقتصاد والتجارة، جمعية الامارات للتأمين ومعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وغيرها من الجهات المهتمة بموضوع تنمية وتأهيل الكوادر المواطنة بالدولة.

وفي ختام البرامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة على المتدربين.

الفاو:

الوضع الغذائي في المنطقة العربية... يدعو للانزعاج

■ القاهرة: اكد تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة ان الوضع الغذائي في المنطقة العربية يدعو للانزعاج بسبب قلة الموارد الطبيعية وزيادة النمو السكاني وتدني الوضع الغذائي بهذه البلدان.

وطالب التقرير بلدان المنطقة العربية بتهيئة الظروف لاستراتيجيات التنمية الزراعية لتحقيق التقدم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية واتاحة فرص الحصول على الغذاء بهذه البلدان. واشار التقرير الى ان كثيرا من بلدان المنطقة بدأت في اصلاح السياسات الزراعية وبذل الجهود من اجل تشجيع دور القطاع المدني واعادة توجيه دور القطاع المدني واعادة توجيه دور القطاع الخاص في دعم مبادرات القطاع المدني وتعزيز ومشاركة السكان لضمان المساواة بين القطاعين وتشجيع مبادرات القطاع الخاص وفرص السوق الحرة. واكد التقرير ان الموارد المائية في المنطقة محدودة لارتفاع معدل النمو السكاني فنصيب الفرد من الاراضي الصالحة للزراعة يصل الى ٢٤ هكتارا وتقل عن المتوسط العالمي بنحو ٢٨ هكتارا.

ادنوك تنظم حملة توعية بالسلامة والبيئة

■ بدأت شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) امس حملة توعية بالسلامة والبيئة في مصفاة ام النار وصناعات الكلور.

وتهدف الحملة التي تستمر ثلاثة أيام الى اشراك الموظفين في المصفاة وصناعات الكلور في عملية تنفيذ استراتيجيات الشركة الهادفة الى توفير وسائل السلامة وحماية البيئة كافة.

وقام مسؤولون في ادارة المصفاة الى جانب أعضاء مجموعة السلامة والبيئة بجولة على الاقسام المختلفة في المصفاة للتعريف بأهمية السلامة وحماية البيئة وتم وضع الملصقات والشعارات الخاصة بالحملة في كافة ارجاء المصفاة ومصنع الكلور والمجمع السكني والمقر الرئيسي لمكاتب ادنوك وادارة التصنيع ومدينة ابوظبي.

كما قامت مركبات اطفاء الحرائق وسيارات الدفاع المدني بجولة داخل المصفاة والمجمع السكني وشوارع ابوظبي رفعت خلالها شعارات تدعو لحماية البيئة.

وتتضمن الحملة عددا من المسابقات وستوزع في نهايتها جوائز على الموظفين المتفوقين في مجالات السلامة والبيئة.

وقد تم توزيع استبيانات على الموظفين تحثهم على تقديم المقترحات الخاصة بشؤون تطوير وسائل حماية البيئة في المصفاة وابداء الرأي بشأن الاحتياجات اللازمة لكي تؤدي المصفاة دورها على نحو يتفق مع سياسة ادنوك الخاصة بحماية البيئة.

وسوف تساعد هذه المقترحات ادارة المصفاة مستقبلا على تحديد النواحي التي تحتاج الى تطوير في مجال حماية البيئة خصوصا عند الاعداد لمشاريع حديثة وتنفيذها بما يتفق مع سياسة الشركة.

كما يتم خلال هذه الحملة تقديم محاضرات تتناول مواضيع هامة خاصة بالبيئة تتضمن الارشادات والاجراءات التي تتبعها (ادنوك) في مجال حماية البيئة والقيود التي تفرضها الشركة على عملية التخلص من المياه الملوثة في المناطق الصحراوية او مياه البحر والارشادات الخاصة بمراقبة تلوث الهواء اضافة الى التعريف بمفهوم ادنوك لما يسمى بالنفايات الخطرة والتوعية بضرورة تقليص كمية النفايات وتقليص حجم التلوث والضوضاء الناتجة عن عمليات الانتاج.

وسينظم في اطار الحملة احتفال مساء اليوم في نادى الكورنيش التابع لشركة (ادنوك) يحضره مسؤولون في المصفاة وفي شركة (ادنوك) ويقدم ناظر السلامة والبيئة في المصفاة مسعود حمد الدرمكي محاضرة حول التزام المصفاة ومصنع الكلور بالحفاظ على بيئة سليمة ونظيفة وخالية من التلوث.

كما يتم بعد غد تنظيم برنامج توعية لموظفي المصفاة وعائلاتهم في مجمع ام النار السكني ويتضمن البرنامج عددا من النشاطات تشمل القيام بحملة نظافة في المجمع والتخلص من النفايات.

ويتم خلال الحملة ايضا تنظيم مسابقة لافضل متحدث في مسائل حماية البيئة واقامة حفل لتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات التي شملتها الحملة.

(و ا م)

اليابان تطلب المساعدة من بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي

■ طوكيو - طلب البنك الياباني من بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك مساعدة البنوك اليابانية في زيادة الرصيد الياباني من الدولار عقب سلسلة الهزات المالية الاخيرة التي تعرضت لها اليابان. وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية نقلا عن مصادر وزارة المالية اليابانية ان طلب البنك المركزي الياباني يأتي عقب قرار شركة ياماييشي وقف تعاملاتها وهو الاجراء الذي يشكل ثالث انهيار مالي خلال الشهر الحالي ويأتي عقب اجراء مماثل من جانب كل من شركة سانيو للانتمانات وبنك هوكايدو تاكوشوكو.

ونوهت المصادر الى ان الطلب يأتي بناء على اتفاق بين البنك الياباني وبنك نيويورك الفيدرالي الذي يقدم الاخير بموجبه اموالا بالدولار للبنوك التجارية اليابانية التي تتعرض لنقص شديد في السيولة النقدية في حالة تعرض اليابان لازمات مالية. وفي الوقت ذاته اكد مصدر بمكتب التمويل الدولي بوزارة المالية اليابانية انه من الواضح ان بنك اليابان طلب تعاون بنك الاحتياطي الفيدرالي بنيويورك لمنع تعرض اجراءات التمويل التي يقوم بها البنك الياباني لاي توقف مفاجيء.

مواطن و٣ هنود يفوزون بمليوني درهم في سحب السوق الحرة بمطار أبوظبي



■ فاز أحمد سالم علي الخليفي (مواطن)، وهو ضابط متقاعد بـ ٥٠٠ ألف درهم في السحب رقم ٢٥٨ تذكرة رقم ٧٢٤ واشترى التذكرة يوم ٣٠ اكتوبر في طريقه الى صنعاء من ابوظبي على الخطوط الجوية الامارات رحلة رقم ٢٥٨، تم بيع التذاكر في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر.

وفاز فاليدا توبلرامبيل كيلان ارفنداكشان (هندي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٢٥٩ تذكرة رقم (٥٨٢)، وقد اشترى التذكرة في يوم ٢ نوفمبر في طريقه الى الهند على طيران الخليج رحلة رقم ٥٢.

ويعمل الفائز في شركة جاسكو منذ ٨ سنوات وهو متزوج وله طفلان ويقيم في ابوظبي منذ ٣ سنوات وقال الفائز عند الاتصال به انه حاول عدة مرات في هذا السحب الى ان اتاه الحظ هذه المرة وانها سوف تغير مجرى حياته تماما.. وقد تم بيع التذاكر من ٢ الى ٧ نوفمبر.

والفائز بالسحب رقم ٢٦٠، تذكرة رقم ٤٩٤، هو روبنسون تشارلز لويس (هندي) والذي سافر الى الهند يوم ١٢ نوفمبر على خطوط الخليج وتم بيع التذكرة في الفترة من ٧ ـ ١٣ نوفمبر. ويعمل امين مخازن في شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وقد غادر ابوظبي مؤخرا الى الهند حيث سيتم زفافه الشهر القادم وقد عبر عن سعادته الغامرة لفوزه وقال انها تعتبر اجمل هدية يمكن ان تقدم له في مناسبة زفافه.

والفائز بالسحب رقم ٢٦١، تذكرة رقم ٤٤٩ هو راجافان بيلاي (هندي) والذي سافر الى الهند يوم ١٥ نوفمبر على خطوط طيران الخليج وتم بيع التذكرة في الفترة من ١٣ ـ ١٩ نوفمبر.

وقام باجراء السحب السيد خالد المحيربي مدير عمليات المطار وابراهيم سلطان رئيس العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني وهلتي جريس نائب مدير عام السوق الحرة ونيقين ابراهيم مديرة التسويق والاعلام بالسوق الحرة.

.. وأردني وبريطاني يفوزان بسحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي ـ الاتحاد: فاز مسلين عواملين صاحب التذكرة رقم ٩٤٤ وهو رجل أعمال أردني بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي أمس وهي سيارة بي إم دبليو ٨٥٠ سي آي ايه.

كما فاز يوج كريجي صاحب التذكرة رقم ١٠ وهو مهندس بريطاني بسيارة مرسيدس بنز «٥٠٠ إس إل».

وأجرى السحب بمقر السوق الحرة كل من السيد محمد أهلي مدير العمليات بدائرة الطيران المدني وكولم مكالوجلين المدير الاداري للسوق الحرة وصلاح تهلك مدير أول الترويج والاعلان للسوق الحرة وجورج هوران المدير العام.

ارتفاع الصادرات غير النفطية

وزير التخطيط: ١١٣ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية للدولة العام الماضي

٣,٩ مليار درهم الواردات من دول التعاون.. وأمريكا في مقدمة الموردين

■ سعد جمعة:

■ ارتفعت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية للدولة خلال الخمس سنوات الماضية الى ١١٣,٠٧٢ مليار درهم في عام ١٩٩٦ مقارنة بـ ٨١,٧٦ مليار درهم في عام ١٩٩٢، وذلك بزيادة بلغت ٢٨,٣٣٧ مليار درهم، وارتفعت كذلك كمية البضائع من ١٧,٤٨ مليون طن الى ٢٣,١١ مليون طن خلال نفس الفترة.

جاء ذلك في تصريحات صحفية بابوظبي امس لمعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط حول تطورات التجارة الخارجية للدولة خلال الخمس سنوات الماضية.

وقال معاليه ان قيمة واردات الدولة ارتفعت من ٦٤,٣٢٨ مليار درهم في عام ١٩٩٢ الى ٨٥,٣٢ مليار درهم في العام الماضي وذلك بزيادة نسبية بلغت ٣٧,٨٪ عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه قيمة الواردات ٧٨,٤٦٦ مليار درهم، وفي عام ١٩٩٤ بلغت قيمتها ٧٨,٢٥٢ مليار درهم و ٧٢,٤٨٤ مليار درهم في عام ١٩٩٣.

كما ارتفعت قيمة الصادرات غير النفطية الى ٥و٩٩ مليار درهم في عام ١٩٩٦ مقارنة بـ ٥,٠٩٨ مليار درهم في عام ١٩٩٢، واضاف معاليه بانه لوحظ من خلال الاهمية النسبية بانها شهدت انخفاضا عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه ٣٩,٢٥٪ وقيمة الصادرات ٥و٦٥٢ مليار درهم.

اما في عام ١٩٩٦ تراجعت الاهمية النسبية الى ٢٣,٧١٪ فيما بلغت الصادرات في اعوام ٩٤، ١٩٩٣، ٤,٠٥٦ مليار درهم، و ٥,٦٣٦ مليار درهم، على التوالي.

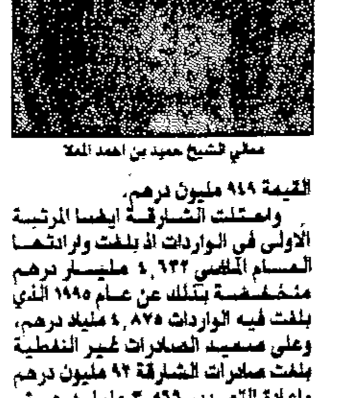
وعلى صعيد تطور اعادة التصدير قال معاليه ان عام ١٩٩٦ بلغت فيه قيمة اعادة التصدير ٢٢,٥٤٩ مليار درهم بنسبة زيادة ٣٨,٨٠٪ عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه قيمة اعادة التصدير ١٦,٢٤٣ مليار درهم وفي عام ١٩٩٤ بلغت ١٣,٣٨٧ مليار درهم وعام ١٩٩٣ بلغت ١١,٠٨٤ مليار درهم وعام ١٩٩٢ بلغت ١٥,٣١٤ مليار درهم.

وحول ترتيب امارات الدولة حسب بيانات دوائر الجمارك لعامي ٩٥/١٩٩٦ قال معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا ان امارة دبي احتلت المرتبة الاولى من حيث قيمة التجارة الخارجية في عام ١٩٩٦ والتي بلغت ٨٢,١٢٨ مليار درهم، تلتها ابوظبي بقيمة ١٨,٤٤٦ مليار درهم، ثم الشارقة في المرتبة الثالثة بقيمة ٨,٣٩٠ مليار درهم، والفجيرة في المرتبة الرابعة بقيمة ٢,٩٢٢ مليار درهم، ورأس الخيمة بقيمة ١,٢٩١ مليار درهم.

كما احتلت دبي المرتبة الاولى من حيث الواردات بقيمة ٦١,٢٩٥ مليار درهم، وذلك بزيادة قدرها ٧,١٥٧ مليار درهم مقارنة بـ ٥٤,٦٣٨ مليار درهم في عام ١٩٩٥ وكذلك المرتبة الاولى من حيث الصادرات غير النفطية اذ بلغت ٤,٣١٣ مليار درهم، منخفضة بذلك عن ٤,٦٨٦ مليار درهم في عام ١٩٩٥.

وفي اعادة التصدير احتلت كذلك دبي المرتبة الاولى بقيمة ١٦,١٢٠ مليار درهم مسجلة بذلك ارتفاعا عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه اعادة التصدير ١٣,٠٩٨ مليار درهم.

اما واردات ابوظبي بلغت في العام الماضي ٦٧٧و١٦ مليار درهم محتلة بذلك المرتبة الثانية، ولكن بانخفاض في قيمة الواردات عن عام ١٩٩٥ والبالغة ١٧,٥١٥ مليار درهم، وفي مجال الصادرات غير النفطية احتلت كذلك المركز الاول بقيمة ٦٧٠ مليون درهم، وذلك بزيادة عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه الصادرات ٣٣٥ مليون درهم، واحتلت المرتبة الثانية ايضا في مجال اعادة التصدير حيث بلغت قيمته في عام ١٩٩٦م ١,٠٩٩ مليار درهم مرتفعة بذلك عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه القيمة ٩٤٩ مليون درهم.



معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا

واحتلت الشارقة ايضا المرتبة الاولى في الواردات اذ بلغت وارداتها العام الماضي ٤,٦٣٢ مليار درهم منخفضة بذلك عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه الواردات ٤,٨٧٥ مليار درهم، وعلى صعيد الصادرات غير النفطية بلغت صادرات الشارقة ٩٢ مليون درهم واعادة التصدير ٣,٤٦٩ مليار درهم ثم الفجيرة في المرتبة الرابعة في مجال الواردات والتي بلغت ١,٥٨٤ مليار درهم في العام الماضي وفي مجال الصادرات احتلت المرتبة الرابعة ايضا بقيمة ٣٦٩ مليون درهم، والمرتبة الرابعة في مجال اعادة التصدير بقيمة ١,٠٦٩ مليار درهم خلال عام ١٩٩٦.

اما رأس الخيمة فقد احتلت المرتبة الخامسة في مجال الواردات وذلك بقيمة ٣٤٤ مليون درهم عام ١٩٩٦ مسجلة بذلك انخفاضا عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه ٥٥٠ مليون درهم، وفي مجال الصادرات احتلت ايضا المركز الخامس بقيمة ٢٥٥ مليون درهم منخفضة بذلك عن عام ١٩٩٥ حيث بلغت فيه ٢٩٧ مليون درهم، اما اعادة التصدير ارتفعت قيمتها من ٣٨ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى ٦٩٢ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وحول اهم الدول التي تم التعامل معها في مجال الواردات قال معاليه ان الولايات المتحدة الامريكية احتلت المرتبة الاولى خلال العام الماضي حيث وردت للامارات ما قيمته ٩,١٦٦ مليار درهم، تلتها اليابان بقيمة ٨,٥٠٠ مليار درهم، ثم الصين ٦,٩٢٩ مليار درهم، وبريطانيا بقيمة ٦,٤٥٩ مليار درهم والهند بقيمة ٦,١١٩ مليار درهم، والمانيا ٥,٢٠١ مليار درهم وايطاليا في المرتبة السابعة بقيمة ٤,٢٠٩ مليار درهم، ثم كوريا الجنوبية ٤,٥٤٦ مليار درهم، وفرنسا ٣,٤٩٢ مليار درهم والسعودية بقيمة ٢,٧٢٩ مليار درهم. اما باقي دول العالم التي تستورد منها الامارات بقيمة ٣٢,٢١٥ مليار درهم

واشار معاليه الى ان واردات الدولة من الدول الخليجية بلغت خلال العام الماضي ٣,٩٦٣ مليار درهم والدول العربية ١,٣٠٣ مليار درهم، والآسيوية عدا العربية ٣٩,١٣٨ مليار درهم والدول الافريقية عدا العربية ٤٤٤ مليون درهم والاوروبية ٢٧,١٣٢ مليار درهم والامريكية ١٠,٦٦٥ مليار درهم.

تطور الصادرات غير النفطية بالدولة

افتتاح معرض التصوير فوتو فيجن ٩٧ بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي معرض التصوير «فوتو فيجن ٩٧» بمشاركة أكثر من ١٢٠ شركة من ١٤ دولة حول العالم تعرض أحدث المنتجات العالمية في مجال التصوير ومقتنيات معالجة الصور الرقمية.

طرحت بعض الشركات العالمية طرازات جديدة من كاميرات التصوير بعضها يتميز بالصغر، وذلك بالنسبة لكاميرات الفيديو او التصوير الفوتوغرافي كما قدمت مواد كيماوية خالية من الروائح خاصة بمعالجة الصور في المختبرات الصغيرة كما طرحت الشركات العالمية مكبرات ولوازم تحميض ومعالجة الصور وعدسات واكسسوارات وأجهزة اليكترونية ورقمية وآلات طابعة وآلات ماسحة ولوازم للمحترفين بالاستوديوهات كلها جديدة.

وتعقد خلال المعرض ندوات حول التيارات الحالية من هيئات التسويق والتصوير والاساليب الرقمية لمعالجة الصور، وينظم خلاله معرض الصور الصحفية العالمي والمعرض الوطني لمصوري دول مجلس التعاون الخليجي ومجموعة مختارة من صور اللورد ليتشفيلد عن بريطانيا والعائلة الملكية ومعرض للكاميرات القديمة.

جانب من المعرض



الطاير ووزير النقل اللبناني يبحثان مشروع اتفاقيتين للتعاون بين البلدين

■ دبي - الاتحاد: بحث معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي عمر ستاري وزير النقل اللبناني أمس مشروع اتفاقيتين سيتم توقيعهما بين الامارات ولبنان في موعد يتم تحديده قريبا، الأولى في مجال النقل الجوي والثانية في مجال النقل البري.

وقد اجتمع معالي أحمد حميد الطاير والوزير اللبناني أمس بحضور كل من سعادة عبدالله لوتاه وكيل وزارة المواصلات ومحمد علي السويدي الوكيل المساعد لشؤون الطيران وجورج حبيب السفير اللبناني لدى الدولة.

وصرح معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات انه تم في الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين البلدين استكمالا لاجتماع سابق، كما تم بحث مشروعين لاتفاقيتين في مجال النقل الجوي والبري وسيتم توقيعهما في لبنان لتيسير عمليات النقل للناقلات الوطنية بالبلدين وتستوعبان التوقعات المستقبلية لنمو حركة النقل والبضائع والركاب بين البلدين والتي تشهد نموا مستمرا سواء بالنسبة للمنتجات الوطنية أو لتجارة الترانزيت، كما تتيح للناقلات الوطنية توفير خدمات نقل منتظمة بمرونة أكبر في الدخول والخروج من حيث الاعفاءات من الرسوم أو الضرائب أو عند شراء احتياجات للناقلات الوطنية من السوق المحلية.

وتقضي اتفاقية النقل البري بالسماح للشاحنات بالنقل بين البلدين بدلا من عودتها فارغة. كما تحقق الاتفاقية تسهيلات فيما يتعلق بقواعد المقاييس وتوحيد المصطلحات.

وقال معالي أحمد الطاير ان اتفاقية النقل الجوي تتضمن قواعد فنية من أجل ايجاد وحدة القواعد بالنسبة للجمارك، وتطبيق سياسة الاجواء المفتوحة في لبنان بحلول عام ٢٠٠٠ والتي مهد لها بفتح أجوائه في الصيف الماضي، وكذلك في الصيف القادم امام الطائرات من دول مجلس التعاون الخليجي.

ويطرح لبنان مشروع الطريق العربي وقال معالي وزير المواصلات انه لم يتم بحث هذا الموضوع لأنه خيار استراتيجي ويرتبط بالسوق العربية المشتركة حيث انه بدون توفير سبل ووسائط نقل منتظمة بين الدول العربية لن تنمو التجارة البينية العربية وهو من مشاريع البنية الأساسية الطموحة التي يجب الاهتمام بها.

وقال معالي وزير المواصلات ان التعاون بين الامارات ولبنان في مجال البنية التحتية سيشهد توسعا بعد ان اطلع معالي وزير النقل اللبناني على منشآت المنطقة الحرة بجبل علي ومركز تدريب طيران الامارات وكلية الطيران.

وقال معالي أحمد الطاير انه يتم حاليا بحث الارتباط باتفاقيات مع كثير من الدول في مجال النقل والمواصلات وتحديث الاتفاقيات القائمة لتلبية التوسع المتوقع في حركة النقل بين الامارات وسائر دول العالم مستقبلا.

اختلاف مسبق على رفع سقف الانتاج

اجتماعات وزراء أوبك تبدأ اليوم في جاكرتا

■ جاكرتا: بدأ وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول أوبك محادثات خاصة أمس في جاكرتا للاعداد للمؤتمر الثالث بعد المائة للمنظمة الذي سيعقد اليوم وسط حالة من الشك حول ما اذا كان الاقتراح السعودي لزيادة انتاج البترول سيحظى بموافقة كافة الدول الأعضاء البالغ عددها احدى عشرة دولة، واقترح وزير النفط الكويتي عيسى محمد المزيدي اتخاذ موقف الترقب والانتظار بشأن أكثر بنود المؤتمر اثارة للخلاف والتي قد تعارضها اندونيسيا وايران.

وقال المزيدي انه للحيلولة دون انخفاض اسعار البترول في جميع انحاء العالم يجب على الاوبك اجراء دراسة محكمة للوضع قبل الموافقة على حصص الانتاج الجديدة التي سترفع انتاج الدول الاعضاء من ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا الى ٢٧ مليون برميل يوميا.

وتساند الكويت والامارات العربية المتحدة المبادرة السعودية وتمتلكان احتياطيات كافية من البترول تمكنهما من زيادة انتاجهما بسهولة. ولكن خبراء اندونيسيين ذكروا ان ذلك سيمكن دول الخليج من زيادة حصتهم في السوق على حساب أعضاء الاوبك الآخرين الذين يعانون من مشكلات في الانتاج.

وقال معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان الامارات تؤيد سقف انتاج أكثر واقعية، وسيحدد الاجتماع الوزاري لاوبك الذي يبدأ رسميا اليوم مستويات انتاج اعضاء اوبك خلال العام المقبل.

وقال الناصري ان الامارات تقدر الطلب على نفط اوبك العام المقبل بما يتراوح بين ٢٧ و٢٨ مليون برميل يوميا.

واعلن وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي لدى وصوله الى العاصمة الاندونيسية للمشاركة في المؤتمر ان اسعار النفط الخام يمكن ان تكون أفضل مما هي الآن.

وامتنع الوزير السعودي عن الادلاء برأي عن احتمال رفع سقف الانتاج في منظمة اوبك.

وترغب السعودية المصدر الأول للنفط في العالم في زيادة السقف الحالي لانتاج المنظمة حوالي مليوني برميل يوميا لرفعه الى ٢٧ مليون برميل يوميا.

ويؤكد السعوديون ان هذه الزيادة للسقف الرسمي للانتاج يبررها ارتفاع الطلب العالمي الذي سيتضاعف من مليون الى مليونين و٧٠٠ الف برميل يوميا والطلب على النفط الخام لأوبك، ويبلغ حجم الطلب العالمي ٧٣ مليونا و٥٠٠ الف برميل يوميا.

وذكرت السعودية ان الخلاف بين العراق والأمم المتحدة يمكن ان يؤدي الى تجميد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وان على اوبك في هذه الحالة تعويض السوق عن توقف الصادرات العراقية المقدرة بحوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا.

ويعتبر خبراء النفط في جاكرتا انه اذا رفع العراق صادراته بشكل مواز لرفع سقف الانتاج في اوبك فإن العرض النفطي يمكن ان يكون كبيرا وان يخل بتوازن السوق مما يؤدي الى تدن سريع لأسعار النفط الخام.

وقال وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية انه غير راض عن أسعار النفط الحالية.

(وكالات)



زعماء قمة ابك في لقطة تذكارية

رغم الأزمة المالية

بيان «إبك» يؤكد الثقة في اقتصاد آسيا

■ فانكوفر: اعرب زعماء دول حوض المحيط الهادي في مسودة بيان قمتهم عن ثقتهم الكاملة في اقتصاد آسيا رغم الازمة المالية التي اجتاحت المنطقة واعتقادهم بأن احتمالات النمو على المدى الطويل «قوية جدا».

وجاء في البيان ان قمة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادي «ابك» ستدعم خطة مساعدة دولية اعدت في مانيلا الاسبوع الماضي للدول التي اصيبت من الأزمة.

وتابع البيان لاشك ان اساسيات النمو طويل الأجل ومستقبل المنطقة قوية جدا.

لانزال على قناعتنا بأن الأسواق المفتوحة تحقق مزايا هائلة وسنواصل انتهاج سياسة تحرير التجارة والاستثمار التي تدعم مزيدا من النمو.

وكانت القمة قد بدأت بحفل استقبال اقامه رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان وبعد مناقشة جدول أعمال القمة، قدم المسؤولون التجاريون والخبراء الماليون تقريرا لقادة المجموعة التي تضم ١٨ دولة.

وقد القت الازمة المالية في آسيا بظلالها على الاجتماع السنوي، وأجرى وزراء التجارة والخارجية الاجتماعات التحضيرية في الوقت الذي طلبت فيه كوريا الجنوبية يوم الجمعة الماضي قرضا من صندوق النقد قيمته ٢٠ مليار دولار على الأقل.

وبحث الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو حالة الاضطراب المالي في الشرق الأقصى خلال المؤتمر.

ونقل راديو «صوت أمريكا» عن ريوتارو هاشيموتو قوله ان الاقتصاد الياباني قادر على الصمود في مواجهة انهيار شركة ياماييتشي للأسهم والسندات، كما تعهد بدعم كوريا الجنوبية التي كانت قد طلبت مساعدة صندوق النقد الدولي في الأسبوع الماضي.

ومن جانبه طالب الرئيس كلينتون اليابان ببذل المزيد من الجهود لتقوية اقتصادها والمساعدة في انتعاش الاقتصاد الاقليمي.

وحصل الرئيس الكوري كيم يونج سام على تأييد الولايات المتحدة واليابان في محاولته تسوية الأزمة المالية التي تعاني منها بلاده.

واكد كيم خلال اجتماعه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان مشاركة الولايات المتحدة بشكل فاعل سوف تسهم في تبديد حالة عدم الامان التي تشعر بها مؤسسات مالية أجنبية تجاه كوريا الجنوبية.

ووعد كلينتون من جانبه بالتعاون مشيرا الى انه سيعلن ذلك التأييد، فيما عبر عن تقديره للجهود الكورية الجنوبية للتغلب على أزمتها الاقتصادية مؤكدا استمرار التحالف والعلاقات الودية بين البلدين.

(وكالات)

مؤتمر ومعرض دبي للصيدلة والتكنولوجيا دوفات ٩٧ يبدأ فعالياته اليوم

■ دبي - وام: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح اليوم مؤتمر ومعرض دبي للصيدلة والتكنولوجيا ٩٧ «دوفات» الذي تنظمه شعبة الصيدلة بجمعية الامارات الطبية بالتعاون مع الوزارة والدائرة ومؤسسة الشرس الوطنية ويستمر ثلاثة ايام بقاعتي المؤتمرات والمعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وأوضحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة ان دوفات ٩٧ يعتبر الحدث العلمي في المنطقة وسيفسح المجال امام كافة العاملين بحقل الصيدلة والأطباء والعاملين في القطاع الصحي للاطلاع على آخر المستجدات في علم الصيدلة والتكنولوجيا المتعلقة بها.

واضافت ان اللجنة المنظمة للمؤتمر حشدت لفعالياته ٩٧ فعالية علمية تمثل نخبة من العلماء والمتخصصين في علم الصيدلة والابحاث وصناعة الدواء في عدد من دول العالم لتقديم خبراتهم خلال المؤتمر بجانب التفاعل بين اهل الاختصاص في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى الدول العربية.

وقالت الدكتورة مريم ان المؤتمر سيتناول موضوع تنمية الصناعة الدوائية في الدول العربية والخليجية حيث تقوم الدكتورة كارميلا جولتير مراقبة الجودة للصناعة الدوائية في الولايات المتحدة الامريكية بطرح وجهة نظر المراقب للجودة في الصناعة الدوائية في الدول العربية ويعرض الدكتور هادي حسين مدير مشروع الصناعة الدوائية في ألمانيا متطلبات تطبيق الجودة في صناعة الأدوية من حيث اتباع اسلوب الجودة الشاملة للصناعة وكذا يحدد الدكتور سرفراز نيازي مدير شؤون الجودة في مصانع جلفات للأدوية دور المكننة في الصناعة الدوائية.

واشارت الى ان البروفيسور كلف شان مدير الابحاث في مركز زايد لطب الأعشاب والطب الشعبي في أبوظبي سيطرح ورقة حول أهمية منتجات طب الاعشاب في العملية الصحية ويركز المحامي الاستاذ عصام التميمي على التأثيرات التي ستطرأ على الصناعة الدوائية في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون من جراء تطبيق اتفاقية الجات.

واشارت الى ان المؤتمر سيتناول اقتصاديات الصيدلة حيث يعرض السيد ترى براون الصيدلي المسؤول عن تقييم استخدامات الأدوية في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في السعودية دليلا صيدليا في اقتصاديات الصيدلة.

واوضحت ان المشاركين سيناقشون ورقة عمل حول اقتصاديات الصيدلة وطرق تطبيقها ويقوم المشاركون في المؤتمر بزيارات ميدانية لمصانع الادوية في دولة الامارات.

واضافت انه سيصاحب المؤتمر معرض متخصص تشارك فيه ٥٢ شركة عالمية وخليجية وعربية تعنى بشؤون الصيدلة وصناعة الادوية والتكنولوجيا المتعلقة بها من الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية وسويسرا والمانيا وانجلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا اضافة الى شركات من تركيا وسوريا والفلبين والسعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة.

ووجهت الدكتورة مريم كلداري الدعوة للمعنيين الراغبين في المشاركة في فعاليات المؤتمر لتسجيل اسمائهم بمقر جمعية الامارات الطبية بدبي مشيرة الى ان اللجنة المنظمة ستمنح للمشاركين شهادة مشاركة تعادلها وزارة الصحة بمثابة مساق حيث تأخذ الوزارة بعين الاعتبار المشاركات في المؤتمرات العلمية والدورات التدريبية وورشات العمل عند تقييم العاملين لديها.

ندوة حول القانون التجاري الدولي بدبي ١٠ ديسمبر

■ دبي - الاتحاد: تنظم غرفة تجارة وصناعة دبي بالتنسيق مع لجنة القانون التجاري الدولي التابعة للامم المتحدة «يونسترال» ندوة تحت عنوان «القانون التجاري الدولي» وذلك في ١٠ ديسمبر المقبل في قاعة المؤتمرات بمبنى الغرفة.

ووجه عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة الدعوة الى جميع المهتمين لحضور هذه الندوة والاطلاع على أحكام القانون التجاري الدولي ومناقشة آخر التطورات في مجال التشريع التجاري الدولي بحيث تتضمن الندوة العديد من الموضوعات الهامة والحيوية التي تهم جميع القطاعات التجارية والاقتصادية والقانونية في الدولة.

وسيقدم «جيرولد هيرمان» الأمين العام للجنة القانون التجاري الدولي «يونسترال» محاضرة تعريفية عن تاريخ ونشأة اللجنة وأنشطتها، ومحاضرة عن عقود البيع الدولية تتناول المعاهدة الخاصة بعقود البيع الدولية الموحدة وبعض النصوص الأخرى الموحدة مثل أحكام التقادم والمصطلحات التجارية الموحدة «انكوتيرمز». وستتناول المحاضرة الثانية مسألة الدفع في المعاملات التجارية عبر المصارف وتتضمن التحويلات الدائنة وقانون اليونسترال النموذجي الخاص بالتحويلات الدائنة والضمانات المستقلة ومعاهدة الأمم المتحدة حول خطاب الاعتماد المستقل والنصوص الأخرى ذات الصلة.

مؤشر أبوظبي الوطني يواصل انخفاضه

سوق الأسهم المحلية تشهد نشاطا ممتازا

■ واصل مؤشر بنك أبوظبي الوطني انخفاضه أمس حيث وصل الى ٣٢٤٠و٥٣ نقطة نتيجة لانخفاض عدد من الأسهم القيادية والحديثة في الوقت الذي سجل فيه سهم اعمار ارتفاعا بسبب الاعلان عن مشاريع جديدة أول أمس.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٢٤٠ر٥٣ نقطة نتيجة انخفاض سعر أسهم اتصالات الى ١٢٨٠ درهما وتوفرت عروض بيع بسعر ١٢٧٠ درهما، كما انخفض سعر أسهم شركة الفنادق الى ١٤٥ درهما بينما تراجع سعر أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير الى ٢١ر٥ درهم وارتفع سعر اسهم شركة اعمار الى ١٩ر٥ درهم بينما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وتم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ١٣ و١٣ر٥ درهم وتراجع سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٨٤٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن سوق الأسهم المحلية شهد نشاطا ممتازا أمس حيث ارتفع سعر الاعمار، بواقع درهم واحد وبلغ ٢٠ درهما وابرمت كميات عديدة بهذا المعدل وقد جاء ارتفاع السعر اثر اعلان الشركة لمشروع نادي الامارات بتكلفة ٧٠٠ مليون درهم والذي سيتم بناؤه خلال سنتين ويحتوي على مجمع لبيع الفيلات وبتصاميم معدة مسبقا ويقع المشروع على طريق أبوظبي قرب نادي الجولف الحالي ويعتبر هذا المشروع المهم عنصرا لاستقطاب مواطني مجلس التعاون والذي سمح لهم بالشراء والبيع والاستئجار اضافة الى مواطني الدولة وتوقع ان يكون بداية لمشاريع اخرى مستقبلية تقوم بها شركة اعمار، كما تم ابرام عقود على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما، وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٥٠ درهما، كما تم عقد صفقة تجارية على الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم وسجل السوق ارتفاع بنك الفجيرة الوطني الى ٢٩٥ درهما سعر اوامر الشراء المسجلة، كما سجلت اوامر شراء على بنك أم القيوين الوطني بسعر ٢٨٥ درهما، كما سجل السوق انخفاض سعر سهم الاتصالات الى ١٢٨٠ درهما وسهم بنك دبي الوطني الى ٨٤٠ درهما وسهم شركة العين الأهلية للتأمين الى ١٢٥٠ درهما وسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٥٠ درهما.

الانتهاء من ترتيبات مهرجان العين الأول للتراث والتسوق

■ العين - (و أ م): انتهت اللجنة المنظمة لمهرجان العين للتسوق والتراث الاول في مدينة العين من الترتيبات الخاصة بانطلاقة فعاليات المهرجان بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات والجهات الرسمية.

وأكد المقدم مطر بن سالم المسيعد النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين استعداد الادارة لتقديم كافة التسهيلات الممكنة لانجاح مهرجان التراث بالعين كما اعلن عن فتح الباب امام تقديم طلبات الحصول على التأشيرات اللازمة للمشاركين في المهرجان. وقال ان الادارة من جانبها اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لاستخراج التأشيرات بالسهولة والسرعة الممكنة.

وأضاف المقدم النيادي ان باب تقديم الطلبات مفتوح للحصول على التأشيرات طوال أيام المهرجان الذي يبدأ في الرابع من ديسمبر بالنسبة للافراد والشركات والمكاتب السياحية وكذلك عن طريق ادارة المهرجان واشترط كذلك وجود حجوزات للاقامة والاعاشة بالنسبة للمتقدمين عن طريق مكاتب السياحة وأن تقدم المكاتب السياحية برنامجها السياحي الذي أعدته للزوار مع طلب التأشيرة.

من جانبه أشاد السيد محمد سعيد بالهلي رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان التراث والتسوق بالعين بتعاون الجهات الرسمية في العين والمؤسسات العاملة بالمدينة من اجل انجاح المهرجان.

ارتفاع نسبة البطالة في اسرائيل

■ القدس: اعلن مكتب الاحصاء المركزي ان نسبة البطالة في اسرائيل استمرت في الارتفاع خلال الربع الثالث من السنة الحالية مسجلة ٨,١٪ من مجموع اليد العاملة وهو اعلى مستوى لها منذ ثلاث سنوات.

ووصل عدد طالبي العمل الى ١٧٩ الفا بارتفاع نسبته ٤,٠٪ مقارنة مع الربع الثاني من العام وفق المصدر ذاته. واعتبر حاكم المصرف المركزي الاسرائيلي ياكوف فرانكيل ان ما من داع لتخفيض معدلات الفائدة المرتفعة جدا في الدولة العبرية، لتنشيط الوضع. ورأى ان مشروع الحكومة القاضي بعدم رفع الضرائب العام المقبل يكفي لتخفيض البطالة. في المقابل اكدت وزارة المال ان البطالة ستستمر في الارتفاع على الارجح في العام المقبل. ويفترض ان يصل التضخم الى حدود ١٠,٥٪ هذه السنة اي اكثر بقليل مما كانت تتوقعه الحكومة (٧ الى ١٠٪). (وكالات)

بحث الأنشطة في الفترة القادمة

اجتماع مجلس ادارة اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص

■ دبي - اسلام شفيق:

■ عقدت اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص مؤتمرا صحفيا بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي امس للاعلان عن اجتماع مجلس ادارة اللجنة في ٧ ديسمبر المقبل والذي يتم خلاله انتخاب مجلس الادارة الجديد ومناقشة تعديل بعض بنود النظام الأساسي للجنة.

كما أعلنت اللجنة عن حفل العشاء السنوي الذي تنظمه في ١٤ ديسمبر المقبل تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ويتم خلاله تكريم بعض الشخصيات البارزة في قطاع الشحن والتخليص في الامارات.

واعلنت اللجنة عن زيارة السيد رالف ممثل منظمة «فيياتا» العالمية الى دبي بهدف بحث الاستعدادات اللازمة لعقد المؤتمر الدولي للشحن والتخليص في دبي خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ اكتوبر عام ١٩٩٩ والذي يشارك فيه عدد كبير من مندوبي الشركات العاملة في مجال الشحن والتخليص على مستوى العالم.

وأوضح السيد أحمد البنا مدير ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي وعضو اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص ان حفل العشاء الذي تقيمه اللجنة في ١٤ ديسمبر المقبل سيكون فرصة للالتقاء بالأشخاص والشركات الذين كان لهم دور كبير في دعم وتطوير قطاع الشحن والتخليص في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

وحول برامج التدريب التي تنظمها منظمة فياتا بالتعاون مع اللجنة الوطنية، قال إن برنامج دبلوم الفياتا الذي يتكون من ١٠ مواد رئيسية يهدف الى التدريب المهني للعاملين في قطاع الشحن والتخليص، وأضاف ان البرنامج الذي يستمر لمدة عامين يحتوي على مواد خاصة بنظام الشحن البحري والجوي. وعن دبلوم الفياتا اكد السيد بول ويذريتشي مدير المنظمة ان برنامج الدبلوم يتم طرحه لأول مرة في الشرق الأوسط عبر الامارات، وأضاف انه برنامج دولي معتمد وتم اقراره في ١٩ دولة فقط في العالم من بينها الامارات، وأشار الى أن أعضاء المنظمة البالغ عددهم ٩٥ عضوا من ١٥٠ دولة يمثلون ٤٠ ألف مؤسسة وشركة تخليص على مستوى العالم ويعمل بها من ٨ الى ١٠ ملايين موظف.

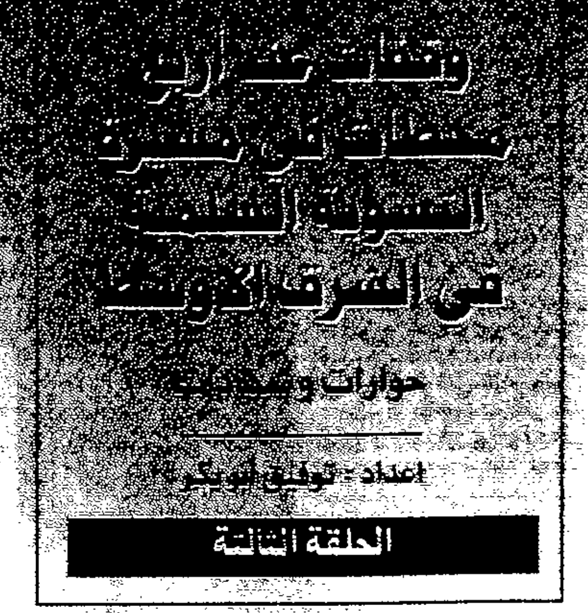
ويذكر ان اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص التي أسست في ١٩٩٠ بدعم من الدوائر المحلية تحوي تحت مظلتها المؤسسات والشركات الخاصة في قطاع الشحن والتخليص بهدف تطوير هذا القطاع والعمل على النهوض به.

وحضر المؤتمر كل من سعادة علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن وعيسى بلوتشي رئيس «ان سي إف إف» ونائب رئيس منظمة فياتا وعضو اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص.

مصر تعرض شركة «ايديال» للبيع

■ القاهرة: عرضت الشركة القابضة للصناعات الهندسية التابعة للحكومة المصرية بيع شركة الدلتا الصناعية (ايديال) لمستثمرين من القطاع الخاص.

وقالت الشركة في بيان ان اسهم ايديال البالغة خمسة ملايين سهم ستباع بسعر لم يكشف عنه من ٢٧ نوفمبر الى الثامن من ديسمبر وان ٧٥ في المائة مخصصة لمستثمرين استراتيجيين و ١٥ في المائة لباقي المستثمرين وعشرة في المائة للعاملين بالشركة. واضاف البيان ان بنك الاسكندرية والبنك المصري الامريكي وكيلا البيع الذي يأتي في اطار برنامج الحكومة للاصلاح الاقتصادي. وهذه ثاني محاولة لبيع ايديال بعد محاولة غير ناجحة في العام الماضي لبيعها لمستثمرين استراتيجيين.




محمود عباس (أبو مازن)

[illegible] على المسار الأردني ... الرئيس طاهر المصري الذي كان رئيسا للحكومة الأردنية أيام الذهاب لمدريد. وتحدث أبومازن مستذكرا تداعيات زيارة السادات في الساحة والقيادة الفلسطينية وتصلت د. حنان عشراوي في رؤيتها لكافة هذه المحطات وفي قراءتها للمواقف الأمريكية من التسوية، وأفاض جمال الصوراني ممثل المنظمة في القاهرة اثناء زيارة السادات وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة فيما بعد وشرح تفاصيل لقاءات عرفات - السادات عشية إعلانه عن الزيارة في مجلس الشعب المصري وتفاصيل ابعاده عن القاهرة غداة عودة السادات من زيارته للكنيست. وكانت هذه الحوارات - المقابلات.

محمود عباس (أبو مازن)

الاتصالات بين واشنطن ومنظمة التحرير بدأت قبل زيارة السادات للقدس حين انتقلت القيادة الفلسطينية الى تونس تخلصت من تبعات الجغرافيا السياسية

■ أبومازن «محمود عباس» هو احد رموز الاعتدال والواقعية وبعد النظر الاستراتيجي في الساحة الفلسطينية. كان صوته خافتا في المرحلة الثورية الصاخبة حين زار الرئيس انور السادات القدس المحتلة - ١٩ نوفمبر ١٩٧٧م - لكنه شق طريق الالغام ودفع بالمنظمة نحو اعتدال تدريجي تتوج باتفاق اوسلو، بكل ما له وما عليه. ولكنه بداية طريق طويل سيؤدي ذات يوم نحو الاستقلال، كما يأمل ابومازن.

حاورناه حول رؤيته بعد عقدين من الزمن، لزيارة الرئيس انور السادات للقدس المحتلة عام ١٩٧٧.. كيف نظر اليها وكيف ناقشتها القيادة الفلسطينية وكيف كان الوضع في تلك الايام.

تحفظ ابومازن في الحديث... ربما لا يريد ان يتذكر فرصا اضعناها قبل ان تمتلئ الأرض الفلسطينية بالمستوطنات، ففي عام ١٩٧٨م، كان هناك عدد محدود جدا من المستوطنات، وربما لا يريد ان يفتح معارك، بأثر رجعي مع مالكي الجغرافيا السياسية في ذلك الوقت والزمان، ولكنه قال:

● هناك موضوع هام قد لا يكون معروفا، اذ قبل زيارة الرئيس أنور السادات للقدس المحتلة، كانت الامور قد تحركت في علاقة منظمة التحرير مع الادارة الامريكية. كان قد صدر البيان السوفييتي - الأمريكي، «بيان فانس - جروميكو» نسبة الى سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية آنذاك وأندريه جروميكو» وزير الخارجية السوفييتية وذلك البيان صدر قبل اسابيع فقط من زيارة الرئيس انور السادات للقدس المحتلة، وقد اعتبرنا ذلك البيان خطوة هامة نحو الأمام حين أشار لمشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط. صحيح ان الضغط الاسرائيلي على حكومة كارتر الضعيفة قد أجبرها على التراجع عن ذلك البيان، وصدر بيان «ديان - فانس» حيث كان موشي ديان وزيرا للخارجية الاسرائيلية في آخر منصب له قبل وفاته وبعد ان كان قد انشق عن حزب العمل الذي عاش في احضانه طوال حياته وانضم للتكتل «الليكود». وفي ذلك البيان تراجعت واشنطن عما اعتبرناه إيجابيات البيان الأمريكي - السوفييتي، ولكن مع ذلك ورغم ذلك فقد استمرت اتصالات، عبر أطراف عديدة. بين الادارة الأمريكية ومنظمة التحرير. كان ذلك قبل زيارة السادات وطلبت الادارة الامريكية من المنظمة ان تصدر بيانا حول قرار مجلس الأمن ٢٤٢، يتضمن الاعتراف المشروط وغير المباشر به، ويشير البيان المطلوب منا ان نذكر بان المنظمة على استعداد للتعامل مع قرار مجلس الأمن ٢٤٢ لو كانت فيه اشارات واضحة ليس لموضوع اللاجئين فقط وإنما للحقوق الفلسطينية. صياغات معينة تتضمن المرونة وشيئا من الاستعداد للتعامل مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي اعترفنا به، دون شروط تقريبا بعد ذلك بعشر سنوات: نوفمبر ١٩٨٨م، في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. حين اردنا طرح هذا الموضوع في القيادة الفلسطينية لاصدار البيان وكسر المحرمات الأمريكية في التعامل معنا، لم نتمكن من ذلك وقيل لنا: ممنوع اصدار بيانات من هذا النوع من قبل حلفائنا آنذاك. اذا كان اصدار بيان ممنوعا بسبب الجغرافيا السياسية فكيف تتوقع ان تدرس القيادة الفلسطينية في ذلك الوقت زيارة الرئيس انور السادات للقدس المحتلة بشيء من الواقعية وبعد النظر. كانت هناك مرحلة مزايدات هائلة وكان للانظمة الثورية ممثلوها داخل اللجنة التنفيذية وأنت تعرف هذه الأمور جيدا. لهذا فان القيادات الفلسطينية لم تدرس أبعاد زيارة السادات، ربما كان هناك همس واحاديث جانبية في الغرف المغلقة باحكام بضرورة التريث. كنت شخصيا من انصار التريث وكنت اعتقد انه من الضروري منح فرصة لهذه الزيارة لنرى ماذا ستسفر عنه، لكن الوضع العام لم يمكني من ان أطرح رسميا هذه الافكار».

● لكن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تأخرت حوالى ثمان وأربعين ساعة في اصدار بيان إدانة لما كان السادات قد أعلنه عن رغبته في زيارة القدس والتحدث امام الكنيست... ألم يكن ذلك تعبيرا عن رغبة في التريث لدراسة أعمق لهذه الخطوة المتوقعة؟

- كان السبب وجود ياسر عرفات خارج دمشق وبيروت ولم يكن لسبب آخر، لأن النقاش الموضوعي لم يكن مسموحا به، بتعبير أدق لم يكن هناك قرار وطني مستقل للمنظمة حتى صيف ١٩٨٢م، وفقط حين ابتعدت القيادة عن دول الطوق والتجأت الى تونس وتخلصت من تبعات الجغرافيا السياسية امتلكت القرار المستقل. هذه هي الحقيقة التي يهرب كثيرون من الاعتراف بها. كثير من الخطوات السياسية التي اتخذتها القيادة الفلسطينية في السنوات التي اعقبت الخروج من لبنان وبحكم قراءاتها لضرورات المصلحة الوطنية الفلسطينية كانت مستحيلة قبل ذلك للإعتبارات المعروفة. على سبيل المثال، لقد قاطعنا القمة العربية في عمان سنة ١٩٨٠م، لأن سوريا قاطعتها، ودخولنا جبهة الصمود والتصدي بما يعنيه من انحياز لمعسكر عربي دون الآخر لم يكن كله لحسابات المصلحة الوطنية الفلسطينية.

● حين دارت عجلة المفاوضات المصرية الاسرائيلية، لاحت فرصة للمنظمة لإجبار اسرائيل على الاعتراف بها او لوقف عملية التسوية المنفردة او لإحداث ضجة سياسية حين بدأ ماعرف بمفاوضات فندق ميناهاوس ودعا السادات منظمة التحرير للمشاركة ورفعوا العلم الفلسطيني على سارية الفندق وعلى طاولة المفاوضات؟

- نعم، كان علينا ان نجرب، فاذا ذهبنا وانسحب الوفد الاسرائيلي وذلك متوقع تماما فاننا نحرج القيادة المصرية وقد تحدث مشكلات، واذا قبل الجلوس معنا يكون قد اعترف بممثلي الشعب الفلسطيني الذي ينكر وجوده أصلا. كانت في اسرائيل آنذاك حكومة يمينية بزعامة مناحيم بيجن الذي انتقل لأول مرة من صفوف المعارضة في الانتخابات المبكرة التي جرت في ايار ١٩٧٧م، وسقط حزب العمل سقوطا مدويا بسبب مسؤوليته عن تقصيرات حرب اكتوبر ١٩٧٣م، وتحول الى شظايا حيث خرجت من بين صفوفه: «الحركة الديمقراطية للتغيير». والمفارقة ان ذلك الحضور لميناهاوس كان مطروحا علينا دون اية شروط على الاطلاق ومع ذلك لم تتمكن القيادة من مجرد مناقشة الموضوع بشكل جدي. كان ذلك ممنوعا واليوم فان الكثير من اعضاء القيادة يقولون لك لو تسألهم: نعم، كان يجب الحضور فلن نخسر شيئا، ولكن الحكمة بأثر رجعي لا قيمة فعلية لها الا في اطار استخلاص الدروس والعبر. الحكمة مطلوبة في وقتها وفي ظرفها المناسب.

● هل تعتقد - أخ ابومازن - ان تلك المرحلة كانت مهيأة للحصول على تسوية حقيقية على المسار الفلسطيني؟

- لا أعتقد ذلك. كانت الأمور مهيأة لحلول سياسية مع مصر وربما مع الأردن. بالنسبة لنا كانت المنظمة مرفوضة رغم الاعتدال الذي أظهرناه في قرارات المجلس الوطني عام ١٩٧٤م، وماعرف بالنقاط العشر. وكذلك قرارات المجلس الوطني - مارس ١٩٧٧م - والتي فتحنا فيها، كما تذكر، باب الاتصال مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية ولم يكن ذلك امرا سهلا. في ظل حكومة مناحيم بيجن الأولى كان من الصعب جدا حدوث تسوية على المسار الفلسطيني ومع منظمة التحرير، ومع ذلك كان علينا ان نجرب وان نعطي فرصة لمبادرة السادات ولأية مبادرات أخرى.

● هل تعتقد ان القمة العربية التي انعقدت في بغداد لوقف ما سموه بالانهيار العربي والتي اقرت مقاطعة مصر كانت في قراراتها صائبة سياسيا، أما كان من الأفضل صياغة مبادرة عربية مشتركة؟

- ليس صحيحا ان القمة العربية في بغداد/ ١٩٧٨م، استهدفت مقاطعة مصر، بل على العكس من ذلك فقد اراد أغلب المشاركين اللحاق بمصر واقناع السادات بالتريث، فقط، ريثما تتم صياغة موقف عربي للتفاوض المباشر. وجها لوجه، والتي كانت محرمة قبل زيارة الرئيس المصري. كنا قبل ذلك نطالب بمؤتمر دولي محكم له صلاحية فرض الحلول وان تحضره موسكو وواشنطن والأطراف العربية وتحضره منظمة التحرير كطرف متكافئ ومتساو مع الأطراف الأخرى، وقد أرسلوا وفدا من القمة لمقابلة السادات. الخطأ التاريخي للرئيس المصري انه رفض استقبال وفد القمة العربية ولو استقبله وقبل التباحث معه وأبدى مرونة معقولة، ربما تغيرت الصورة تماما وربما دخل العرب منذ ذلك التاريخ في حقبة تفاوض مع اسرائيل. حين عاد الوفد من مطار القاهرة الى بغداد حيث تنعقد القمة، مجروح الكبرياء، فان ذلك انعش المتشددين واعطاهم قوة جديدة ليطالبوا بمقاطعة مصر سياسيا واقتصاديا ونقل مقر جامعة الدول العربية وغير ذلك من اجراءات. المعتدلون في القمة وهم أغلبية لم يكونوا قادرين على الاعتراض امام المد الشعبي العربي المعادي للزيارة وتداعياتها وامام أغلاق السادات الباب في وجوههم بقوة، وقد جرت مشاورات مكثفة ومضنية في اللحظات الاخيرة لتفادي قرارات المقاطعة ولكن الأمور كانت تسير بذلك الاتجاه بعد الخطأ التاريخي للرئيس السادات برفضه استقبال وفد القمة ورفضه عروض تقديم مساعدات فورية لمصر بقيمة خمسة مليارات دولار في ذلك الزمان.

● لكن الوفد الفلسطيني الذي ترأسه أبواللطف كان يدفع باتجاه المقاطعة في القمة وتحالف مع الوفد السوري برئاسة عبدالحليم خدام آنذاك؟

- نعم، حصل ذلك والأسباب شرحتها لك. لم يكن لدينا قرار مستقل، هكذا بصراحة ووضوح، اما الأخ ابواللطف فان لديه اجتهاداته السياسية التي نعرفها ونحترمها.

● هل قطعت المنظمة وحركة فتح كل علاقاتها مع مصر بعد زيارة السادات للقدس المحتلة أم كانت هناك خيوط اتصالات خلفية؟

- بقي مكتب المنظمة مفتوحا بعد ابعاد ممثل المنظمة جمال الصوراني وبقي لفتح اتصالاتها ولكن لم تكن هناك اتصالات علنية او سرية، على مستوى القيادات في تلك المرحلة. ذهب الأخ حمدان (يحيى عاشور) والذي اصبح عضوا وأمين سر المجلس الثوري في اللجنة المركزية لحركة فتح فيما بعد للاقامة في القاهرة وإبقاء بعض الخيوط، وباجتهاده الشخصي. بامانك سؤاله ان كان له دور ما إذ لا استطيع الحديث نيابة عنه.

● كيف تقيّم مبادرة الرئيس السادات، بعد عقدين من الزمن؟

- السادات مظلوم، لم ينصفه الدارسون بعد، فقد كان بعيد النظر والرؤيا وظلمه الكثيرون بالاتهامات المتسرعة دون تعقل. لو استخدمنا العقل والمنطق والحسابات الهادئة في صراعنا مع اسرائيل لاختلفت الصورة كثيرا ولاحدثنا العديد من الاختراقات منذ زمن مبكر وقبل ان تزدحم ارضنا بالمستوطنات على حد تعبيرك - كان يجب ان يدفع هدير الجرافات لتهويد ارضنا على امتداد العقدين الماضيين لمزيد من احساس قياداتنا، الفلسطينية والعربية المسؤولة، وليس لمزيد من المزايدات والتطرف اللفظي والشكلي دون أي مردود ايجابي.


ابومازن الى اقصى اليمين خلال الاحتفال بتوقيع اتفاق واشنطن

الحكمة بأثر رجعي لا قيمة لها إلا في اطار استخلاص الدروس والعبر

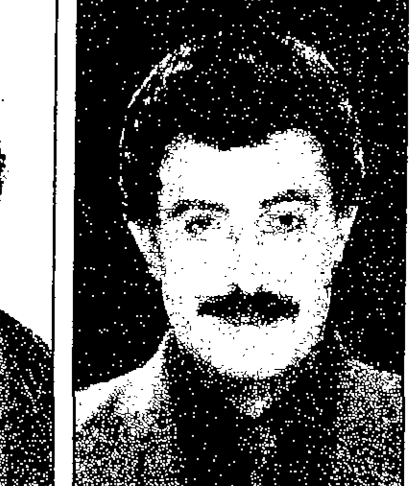
السادات مظلوم لم ينصفه الدارسون وقد كان بعيد النظر والرؤيا


السادات


اندريه جروميكو




سيروس فانس



سمير غانم





يونس شلبي

سمير غانم ويونس شلبي في بيروت

بيروت - الاتحاد: بدأت عروض مسرحية «اثنين ستاكوزا» في بيروت والتي يقوم ببطولتها يونس شلبي وسط اقبال ملحوظ.. المسرحية تعرض على خشبة مسرح المونتريال في الحمرا والمتوقع ان تستمر العروض حوالي الثمانية أسابيع.
ومن المقرر ان يبدأ الأسبوع القادم عرض مسرحية «بهلول في اسطمبول» والتي يقوم ببطولتها سمير غانم والهام شاهين وهي من تأليف يوسف معاطي واخراج محمد عبد العزيز المسرحية ستعرض على خشبة مسرح البيكاديللي.

همسات النجوم

■■ اشارك حاليا في بطولة المسلسل التلفزيوني التاريخي (يروى الرواة) الذي يصور في استوديوهات مدينة اللاذقية وهو معد للعرض خلال ايام شهر رمضان المبارك ويرصد موضوعات متنوعة من حياة اعلام العرب في ثلاثين حلقة ويشاركني في العمل نخبة من نجوم سوريا.

فادية خطاب

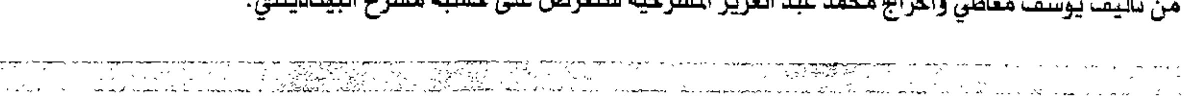
■■ خلال الفترة القادمة يعيد المسرح القومي المصري عرض مسرحية «شروع في جواز» التي سبق أن إقتبسها الفنان الراحل سليمان نجيب.. يتولى إعادة إخراجها الزميل محمد عناني ويشاركني بطولتها الفنان الكبير عبدالرحمن ابو زهرة ومحمد الدفراوي.. ومازال البحث جاريا عن البطلة التي تمثل نفس الدور الذي مثلته من قبل زينات صدقي ثم سناء جميل.

خالد زكي

■■ يتفاوض مسعى التلفزيون المصري على شراء عدد من الأفلام السينمائية التي لم تعرض من قبل تليفزيونيا. وتتركز المفاوضات اكثر على طلبي ان يتساوى ما يدفعه لي التليفزيون مع ما تدفعه المحطات الفضائية التي تشترى هذه الافلام.

نور الشريف

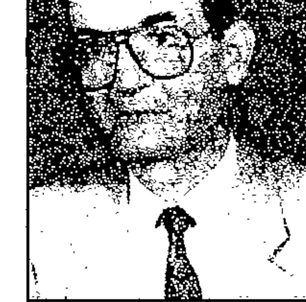
نور الشريف



في ستديوهات اذاعة ابوظبي

التعليم في الامارات .. سهرة خاصة بمناسبة العيد الوطني

«دعاء ورجاء» ٣٠ حلقة لشهر رمضان



احمد حمزة

■ عادل غيث:

■ يتم في اذاعة ابوظبي حاليا تسجيل مجموعة من البرامج الجديدة الخاصة بالعيد الوطني السادس والعشرين وشهر رمضان المبارك.. والتي سيعود من خلالها الاذاعي القدير احمد حمزة صاحب الصوت المميز الى مستمعي الامارات بعد غيبة استمرت اكثر من عامين.

احمد حمزة يزور الامارات حاليا للمشاركة في اكثر من مناسبة ثقافية وخلال تواجده في اذاعة ابوظبي ليسجل سهرة خاصة عن التعليم في الامارات ستذاع يوم ٢ ديسمبر القادم، و٣٠ حلقة من برنامج دعاء ورجاء ليذاع في رمضان.

«الاتحاد» التقت بالاذاعي القدير احمد حمزة والذي قال عن زيارته للامارات بعد غياب استمر اكثر من عامين.

تجربتي بالعمل في دولة الامارات لمدة ٢٢ عاما تركت في نفسي اعمق الاثر حيث انني ارتبطت ارتباطا حقيقيا وحميما مع كل شيء في الامارات.. الارض والناس والحياة.. ولعل ما دفعني الى تلبية الدعوة الكريمة لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة لحضور معرض الكتاب والمهرجان الثقافي هو حبي الحقيقي وشوقي الى عودة اخرى الى هذه الارض الطيبة التي اعطتني واعطت غيري من الاخوة العرب الكثير والكثير خلال عملهم وتجربتهم العملية في الامارات واحسست انني اتمنى ان ارى كل شيء في الامارات.

وعن الجديد الذي سيقدمه لاذاعة ابوظبي خلال زيارته الحالية قال انني اشعر دائما بتكريم الاسرة الاعلامية لي دائما.. ولقد كرمتني الاذاعة عندما كلفوني بتقديم واعداد برنامج يذاع خلال شهر رمضان المعظم.. وهذا التكليف وهذا البرنامج يعطيني احساساً بانني موجود في قلوب الناس وآذان المستمعين.. وحاليا اسجل للاذاعة ٣٠ حلقة رمضانية لبرنامج «دعاء ورجاء» والذي سيذاع قبل أذان العصر في كل يوم طوال أيام رمضان.

ويضيف احمد حمزة.. انني اقوم حاليا ايضا بتسجيل سهرة ستذاع يوم العيد الوطني والعيد الوطني ليس عيدا فقط للامارات ولكنه عيد للوطن العربي كله.. ونحن نعلم ان الامارات تتمتع بمكانة عالية في قلب كل عربي وكل مصري بشكل خاص.. وهناك علاقات حميمة تربط بين الامارات ومصر شعبيا وقيادة.. والسهرة التي سأقدمها ستتناول قضية التعليم في الامارات.. وهي قضية قومية فهي موضع اهتمام من كل الوطن العربي فالتعليم هو اساس اي نهضة وتقدم يمكن ان يتحقق والتعليم في الامارات شأنه شأن كل المجالات والخدمات يتمتع باهتمام ورعاية كاملة من رئيس الدولة ومن كل القيادات العاملة في حقل التعليم ولذلك اخترنا ان نقدم التعليم، الواقع، المعاش والتطور الهائل الذي حدث سواء في التعليم الاساسي او التعليم العالي.. وهناك اليوم ظاهرة جيدة جدا في الامارات وهي تعدد الجامعات الخاصة في الامارات وهي اضافة وتدعيم لمسيرة التعليم في الامارات.. والسهرة ستقدم رؤى لقيادات كبيرة مسؤولة عن قطاع التعليم في الامارات.. منهم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.. الرئيس الاعلى للجامعة.. ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة الدكتور سليمان الجاسم مدير كليات التقنية العليا وهذه الكليات هي تجربة رائدة وناجحة ومسيرة حقيقية اضافت للتعليم والحياة الاجتماعية والتقدم الاقتصادي اضافات كبيرة ثم هناك رؤية لاحد القيادات التعليمية في مجال التعليم العالي الخاص وسوف نستمع الى هذه الرؤية في هذه السهرة التي ستذاع يوم ٢ ديسمبر ان شاء الله.

.. واخيرا وجه احمد حمزة الشكر الى الاسرة الاعلامية في الامارات والى اسرة اذاعة الامارات من ابوظبي.

معالي نهيان بن مبارك

معالي علي عبدالعزيز الشرهان

ريما الزايد

هجرت الطب لتكون «حرة»





■ تعكف المطربة اللبنانية ريما الزايد على وضع اللمسات الاخيرة لالبومها الجديد الذي لم تستقر بعد على اسم له الا ان ابرز اغانيه اغنية تحمل عنوان «حرة» وهي من كلمات ايلي بيطار والحان جورج مردروسيان. وتعتز ريما بالنجاح الذي حققته خلال فترة وجيزة منذ انطلاقتها الى عالم الاغنية والفنون في عام ١٩٩٣ بالاغنية الشهيرة التي وضعتها في مصاف المطربات اللاتي انتزعن الاضواء وهي أغنية «حبك حاجة تانية» وبعد تلك الاغنية التي حققت لها النجاح توالت سلسلة اغانيها الناجحة حتى انها حصلت على جائزة الاغنية الاجمل من أغاني ١٩٩٥ عن اغنيتها «حبيبي كل ثانية».

وتعد ريما الزايد من الفنانات اللاتي صقلن الموهبة بالعلم فقد درست لمدة سبع سنوات الغناء الشرقي والصوت في معهد الكونسرفتوار الوطني كما درست العزف على العود لمدة ثلاث سنوات ايضا وامضت عامين في دراسة البيانو.

وقد لمع نجم ريما كفنانة ومطربة متعددة الاهتمامات والالوان الغنائية التي تقدمها فقد تميزت ونجحت في الغناء باللهجة المصرية والخليجية وتقديم اللون البدوي الى جانب الغناء بلهجتها اللبنانية الاصلية.

وحول ميلها للغناء باللهجة المصرية تقول انه اللون الانسب لصوتها وادائها.

وتستذكر ريما الزايد بشيء من المرح قصة هجرها لدراسة الطب فتقول ان فترة الحرب اللبنانية حالت دون تحقيق طموحها لدراسة هذه المهنة الانسانية النبيلة الا انها وجدت نفسها بعد ذلك في الفن وتحديدا الغناء الذي يجعلها تحلق بحرية في آفاق الطرب وعالم الاضواء.

المخرج مصطفى الدرقاوي:

أرفض مناقشة الواقع المغربي المباشر في أفلامي

■ الرباط - الاتحاد: المخرج مصطفى الدرقاوي معروف لدى جمهور السينما المغربية بنزوعه الى التجريب، وتتميز العديد من أعماله مثل «أحداث بلا دلالة» و «عنوان مؤقت» و «أيام شهرزاد الجميلة» بجمالية عالية خصوصا في عمليتي التصوير والمونتاج .. والى جانب التميز التقني لهذه الأعمال السينمائية التي يقدمها الدرقاوي، فإن لديه العديد من الرؤى المرهفة حول طبيعة الفن السينمائي، وتستند تجربته على رصيد من الثقافة والتكوين السينمائي من خلال بعثات دراسية متخصصة قضاها بكل من فرنسا وبولندا . في الحوار التالي يتحدث المخرج الدرقاوي حول العديد من القضايا السينمائية المتشابكة .

■ يرتبط حضور الواقع في بعض الأفلام السينمائية المغربية التي أنتجت حديثا بتصور تبسيطي لمفهوم الواقع .. ما رأيكم في هذه المسألة ؟

- الأشياء التي تبدو سهلة هي الأشياء الأشد تعقيدا والبحث عن السهولة في مجال الفن السينمائي مجرد وهم . إن السينما تملك هذه القدرة، ربما لكونها فنا جماهيريا بامتياز على أن تمنحنا الإحساس بالسهولة . لكن اذا كان الفن السابع هو فن الحياة، فإن الحياة بدورها مليئة بالتعقيد والتركيب، فالواقع الإنساني مركب ومشحون بالإلتباسات .

■ هل يمكن القول بأن التصور ذاته حول مفهوم الواقع والواقعية هو الذي يؤطر الرؤية السينمائية في أفلامكم ؟

- أنا لا أقدم سوى أفلاما واقعية، يمكن أن نتحدث بصدد أفلامي عن «واقعية درجة الصفر»، إنني أرفض أن أقدم واقعا مسطحا أو الواقع المباشر كمادة خام، بل أسعى دوما أن أجعل الواقع المعروض قويا، وهذا يتم بالنسبة لي انطلاقا من محاولة الإمساك بالوجوه المتعددة للواقع .

■ تتجه السينما المغربية راهنا الى نوع من التواصل مع الجمهور الواسع، ويخشى أن يتم ذلك على حساب القيمة الفنية . ماهو منظوركم لهذه المسألة ؟

- إننا لانستطيع أن نراهن على سينما دون جمهور، إن انتاج فيلم واحد يتطلب آلية عمل ضخمة، اعتمادات مالية كبرى وعملا بشريا مكثفا، أيحق إذن بذل كل هذا العناء من أجل أن نقول في النهاية أننا نقدم سينما لايهمها الجمهور، إنني أرفض الإقرار بهذا الموقف . السينما فن التواصل الجماهيري بامتياز كما ذكرت، ولقد ظل الجمهور هو الهاجس المركزي في كل الأفلام التي أنجزت حتى الآن .

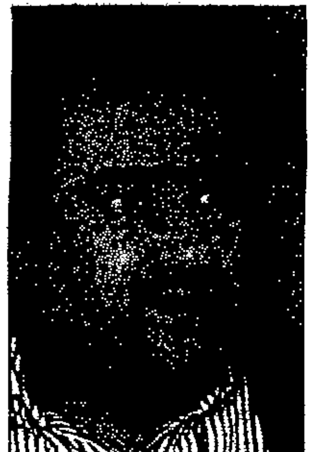
■ قمت بكتابة السيناريو الى جنب عملية الإخراج والمونتاج، ألا ترى أن هذا التعدد في الوظائف قد يؤثر على طبيعة العمل السينمائي . ولماذا لاتلجأ السينما المغربية الى توزيع الأدوار كما في السينما العالمية ؟

- ثمة ثقافة سينمائية لها قواعد وأسس لايمكن تجاهلها بأية حال . وحتى بالنسبة للمخرج الذي يريد أن يتجاوز سينما معينة نحو شكل آخر، فإنه مطالب أولا بأن يكون ملما بقواعد وأسس السينما التي يريد أن يتجاوزها . وهذا يقودني الى الحديث عن السيناريو في علاقته بالإخراج والمونتاج . الإخراج عملية الإشتغال على السيناريو تفكيك له وإعادة بناء، والمونتاج قد يؤدي الى إكتمال العمل في صورة مغايرة لمنطلقات السيناريو او الإخراج ذاته . لنقل بأن هناك تفاعلا كيميائيا بين كتابة السيناريو والإخراج والمونتاج . إنها عملية ثلاثية الأبعاد يؤثر فيها جانب على آخر، لذا أفضل أن أكتب سيناريوهات أفلامي بنفسي، وذلك راجع أو عائد الى الوعي أو المنطلقات التي تتحكم في عملية توجيهي للإخراج والمونتاج، ذلك أن شعورا يخامرني بأنه ليس أفضل من المخرج لكتابة سيناريو فيلمه .

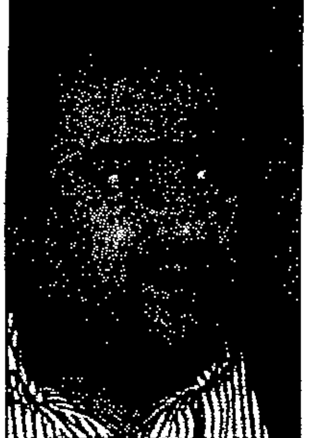
■ الإخراج السينمائي هل يمكن إعتباره عملا فرديا متصلا بذاتية كل فنان على حدة أم هناك إمكانية لتواصل واسع بين المخرجين ؟

- الفن السينمائي هو دائما عمل فردي، إنه إشتغال جمالي داخل مختبرات ذاتية . هناك تواصل بين المخرجين من حيث التكوين والرؤى الجمالية والمرجعيات التقنية المعتمدة، ولكن في النهاية لكل منطلقاته الذاتية وهذا شيء يمكن رصده إذا حاولنا إنجاز مقاربات بين كل مخرج وآخر.









مصطفى الدرقاوي

نقد سينمائي

«مخلوقات مفترسة» .. كوميديا تختلف فيها الآراء

■ صلاح صلاح:

■ في سنة ١٩٨٨، قدم الكوميدي الانجليزي المعروف جون كليز كوميديا مدهشة في فيلم «سمكة تدعى وندا» الذي حقق في شباك التذاكر الامريكي قرابة ٢٠٠ مليون دولار. قبل ذلك كان جون كليز قد عودنا على تقديم شخصية غريبة المواصفات عرفت في سكيتشات فريق مونتي بايثون، ثم تجلت بعد ذلك في أكثر من مسلسل تلفزيوني فكاهي عرفته الشاشة الصغيرة، ربما في العالم كله، وهو «فولتي تاورز».

عبر مواقف سخيفة الشكل عميقة الهدف والفطنة بالغة التعقيد نرى ومن خلال شخصية السيد فولتي، العدوانية التي لا تمثل الانجليزي التقليدي كما يود ان يوحي، حيث لا يخفي عدم محبته للرجل العادي وينحني بذلك أمام الارستقراطيين، نرى نقدا ساخرا وتشريحا لمعظم فئات المجتمع الانجليزي.

لم يتخل جون كليز عن المواصفات العريضة لشخصية فولتي في فيلمه «سمكة تدعى وندا»، غير انه وسعها بحيث لم تعد موغلة في انجليزيتها، ولعل هذا أحد اسباب النجاح الكبير للفيلم، علاوة طبعا على التوقيت غير المتوقع لتطور المواقف الكوميدية.

في فيلمه الجديد «مخلوقات مفترسة» الذي من المفروض ان يكون جزءا ثانيا من «سمكة تدعى وندا»، تبقى شخصية كليز دون تغيير، غير انه نجح ككاتب للقصة والسيناريو بمساعدة شخص آخر، إيان جونستون، في جعل الفيلم قائما بذاته دون ان يكون امتدادا لفيلمه السابق او ينشأ في ظله، اللهم إلا ابطاله وممثليه الكبار وهم بالاضافة اليه جيمي لي كيرتس، كيفين كلاين، ومايكل بالن.

لم تختلف كتابة جون كليز وهواجسه عما كان فريق مونتي بايثون يقوم به، والتي عكستها أعمال وافلام كليز اللاحقة التي تتلذذ بلسع المؤسسة وسلطتها، ولعلها تبلغ قمتها في فيلمها الأخير «مخلوقات مفترسة»، لكن ما يؤسف له ان شعورا بالتكرار قد يفقد هذا العمل أصالته وان كان لا يلغي بعض المواقف الكوميدية الساخرة. كيف يمكن لنا ان نغفل تعليقا مثل «من المؤسف ان هذه ليست تكسلس»، فلقد كان بامكاننا طلب نقود من الناس لعمل هذا الأمر، ذلك عندما يقرر صاحب حديقة الحيوانات قتل بعضها لأنها غير مفترسة. وربما ثمة علاقة لهذه الجملة بفيلم ستانلي كريمر القديم «بارك الله في الأطفال والحيوانات» الذي يصور كيف يدفع الناس في تكساس نقودا لقتل بعض الحيوانات، لمجرد المتعة، ومحاولة اطفال انقاذها.

تروي قصة الفيلم باختصار طلب رجل أعمال امريكي كبير من كل شركاته ومشاريعه التجارية ان تدر ربحا لا يقل عن ٢٠٪ من رؤوس اموالها والا فعليها الاقفال. يملك رجل الاعمال هذا حديقة للحيوانات في انجلترا يديرها جون كليز، الذي يقرر قتل كل الحيوانات غير المفترسة والكاسرة لأنها لا تلبي هذا الهدف. بعد ذلك وعبر اسلوب مونتي بايثون وكوميديا المفارقات، التي هي بعد كل شيء من اختراعات المسرح الانجليزي، ينجح المدير مع العاملين في الحديقة في انقاذ الحيوانات المسكينة.

المتعود على رؤية اعمال جون كليز السابقة، لن يرى في هذا الفيلم جديدا، وربما يجده مملا مكررا، كما هو الحال مع النقاد الاوروبيين. أما من لم يشاهد إلا ما ندر منها فلا يملك إلا الاعجاب والاشادة بالفيلم، كما حدث مع كثير من النقاد الامريكيين. شاء لي حظي ان اكون من مدمني اعمال جون كليز، لذا لم أر فيه جديدا.

من المثير ان يقوم جون كليز بكتابة فيلم عن الحيوانات، وهو الذي كان صرح لمجلة «أستوديو» الفرنسية بأنه يود ان يكون فهدا، لو قدر له ان يعود للحياة على شكل حيوان، ثم تراجع وقال زرافة «لأنني اتصرف مثل زرافة!»، ذلك بالتأكيد لأنني انظر للعالم من مكان عال، ومن بعد يمكن ان نفهم من ذلك مسلسلاته التلفزيونية وليس لأن طوله ١٩٦ سم.

في مقابلة اخرى يقول «كلما افكر في الامر واتمعن به، اظن انني اود ان أطير، لكنني لا اود ان اكون عصفورا صغيرا.. أود ان اكون طائرا كبيرا، نسرا او كوندورا حتى اتمكن من الطيران عاليا ومراقبة العالم من فوق».

لعل هذه الامنيات ما دعته ليكتب هذا الفيلم، غير اننا كنا نحب أن نرى نظرة النسر المحلق الفاحصة لصغيرات المجتمع وافراده التي تعودنا على رؤيتها سابقا، واشتقنا لها في هذا الفيلم المتواضع.

نادين بديلة حنان الترك.. بطلة لفوازير «جيران الهنا»

رشح المخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج في التليفزيون المصري الوجه الجديد «نادين» للقيام ببطولة فوازير «جيران الهنا» امام وائل نور وذلك بدلا من حنان ترك.

ونادين طالبة في القسم الانجليزي بكلية التجارة بجامعة عين شمس وقدمت العديد من رقصات الباليه منها ما قدمته خلال احتفالات اكتوبر العام الماضي في مصر والتي قام باخراجها العلمي.

هذا وقد بدأت نادين بروفات دورها في الفوازير.

السياسي

حزمة ضوء

الشيخ أحمد ياسين
الزعيم الروحي لحركة حماس الفلسطينية

نظام بيونغ يانغ ينهار

واشنطن خائفة من زحف انتحاري على كوريا الجنوبية

إنها المجاعة، إذاً، في كوريا الشمالية، ودون ان يستطيع كيم جونغ - ايل أن يفعل ما فعله أبوه كيم ايل سونغ حين وعد مواطنيه باعطاء الأوامر الى المطر بالهطول!

الآن تقترب الكارثة، والامريكيون يعتقدون ان الوضع على وشك الانهيار الكامل. ولذلك فهم يقومون بتدريب قواتهم لتكون على استعداد كامل لتنفيذ هذا الأمر الذي يعطيه الرئيس بيل كلينتون: السيطرة على كوريا الشمالية، وادارتها انتقاليا، والى حد تنظيم حركة المرور، ريثما يتم ترتيب الأوضاع وتوحيد الكوريتين.

حول هذا الموضوع، كتبت «أورينت برس»:

من المنفى البعيد، يكتب الروائي الكوري الشمالي شانج ديل رونغ عن مدينة تسير فيها الأقدام فقط. لا حاجة للرؤوس لأن الضرورة الايديولوجية تقضي بأن يكون لكل هذه الأقدام رأس واحد..

ينفي رونغ الذي يعيش في سان فرنسيسكو ان يكون قد قرأ شيئاً ما لرائد السريالية اندريه بروتون او ان يكون قد تأثر بسلفادور دالي، او حتى بيغلو بيكاسو. فهنا الأشياء من طراز مختلف. الطلقات لا تقتل الناس والأحصنة والورود في تلك القرية الاسبانية. هنا القرية تتحول الى جمهورية. والشرطة السرية «لا تكتفي بملاحقة ظهورنا بل انها تلاحق أرواحنا».

في أول كلام للسفير الكوري الشمالي في القاهرة يانغ سونغ - جيل الذي لجأ الى الولايات المتحدة: «قالت لي زوجتي الى متى تبقى سفيراً لدى هذه المقبرة؟». كثيرون هربوا، لكن المشكلة هنالك ان الدولة تتداعى والناس يتداعون، وللمنظمات الدولية التي تتعقب المجاعات تدعو الى استنفار عالمي لأن الكوريين الشماليين مقبلون على مجاعات تتجاوز المجاعات الأثيوبية.

ثمة حل بسيط للغاية: ان ينتقل ٢٥ مليون كوري من الشمال الى الجنوب. ألم يرث كيم جونغ - ايل كلام أبيه ايل سونغ من أن الشمس تشرق من أجله، ولا حاجة البتة لتلك الكمية البشرية التي لم تعد كما في السابق مملوءة بالأهازيج. الآتين كما السكين يمشي في الدورة الدموية. ولم يعد الكوريون في الشمال يتذكرون أن «كوريا» تعني «بلاد الصباح الهادئ». يحدثونك في الضواحي عن العصافير التي هاجرت منذ سنوات. لم يعد هنلك من شيء لتتناوله، حتى الأشجار تموت بهدوء.

الهجرة الى الجنوب، عادة يهاجر الناس الى الشمال باعتباره الأكثر وفرة وثراء. الصورة مختلفة هنا، ولكن كيف تستطيع كوريا الجنوبية التي تبلغ مساحتها ٩٩٢٢١ كيلومترا (في مقابل ١٢٥٣٨ كيلومترا الشمالية) أن تستوعب تلك الملايين التي لا مجال امامها سوى ان تتكدس فوق ٤٥ مليون كوري آخر أكثر من ٧٠ في المئة منهم يقيمون في المدن ويبدون كما لو انهم يعيشون في كوكب آخر.

قبره في الغيوم

اذا استطعت ان تنتزع كلمة من شمالي، فهو سيسألك: «لقد سقط جدار برلين، ولم يعد هنالك لا شمال ولا جنوب في فيتنام، فمتى يعود نصف الكوري الى نصفه الآخر؟». ايلك وأنت الصحفي الأجنبي ان تطرح أي سؤال على سائق التاكسي لأنه سيقول لك ان الشيوعية ستنتصر على الجميع في نهاية المطاف وان كيم ايل سونغ دفن في الغيوم، لا في التراب، وانه سيهبط علينا ذات يوم حاملاً الخيرات الوفيرة».

ماذا يقول لك عندما تدس في يده عشرة دولارات؟ سوف يقول ان الخيرات بدأت بالهبوط فعلا. ولكن من يد رجل آخر. هذا قبل ان يكشف لك سراً، فالأبراج تقول ان زلزالاً سيحصل. لن يموت سوى رجل واحد يدعى كيم جونغ - ايل. حدث هذا منذ أربعة آلاف عام. كان زعيم احدى القبائل يطلب من معاونيه ان يقطعوا اطراف الفتيان والفتيات من أبناء القبيلة ليأكلها. حدث الزلزال، ومات هو بالذات.

هل ثمة من مكان للأسطورة في هذا الواقع؟ الصحفي ينظر من مدينة اندونج الصينية التي تتلألأ فيها الأنوار الى الجانب الآخر من الحدود، كما لو ان الناس في كوريا الشمالية ينتهون مع هبوط المساء. القروي يذهب الى الليل لينام فيه. انه قاس وطويل، لكن لا ملجأ غيره. لم تصل الكهرباء الى هنلك، ولكن الغريب هو ان صورة كيم ايل سونغ التي اختفت فجأة كانت تضاء ليلا نهارا. قيل ان ثمة مولداً يمد المصابيح بالطاقة، يستطيع «المسؤول الايديولوجي» عن المنطقة «إقناع» السكان هنلك بأن الكهرباء شر رأسمالي، ولطالما أحب الآسيويون الليل، قصائد وخرافات كثيرة تناقلها الناس، فكيف للكهرباء ان تقتل كل هذا التراث؟

يروي أحد الهاربين ويدعى سيانج انه عندما كان كيم ايل سونغ يدشن محطة لتوليد الكهرباء، كان الاعلام الرسمي «البالغ الذكاء» يستعمل تلك الكلمات التي يفهم منها (فقط)، وفي لحظة الاضاءة التي يصاحبها الهتاف واطلاق البالونات الحمراء، ان الطاقة الكهربائية تخرج من جسم الزعيم الراحل لا من التوربينات الحرارية.

انهم يزرعون السراب

ولكن ماذا يفعل أولئك الذين يحرثون الأرض والذين يشاهدون بالعين المجردة من اندونج؟ انهم يزرعون السراب، كما يقول لك صيني قديم يدخل القرية ويخرج ساعة يشاء، فثمة مناطق حدودية تبدو كما لو انها خالية تماما. لا تصل المؤن الى الجنود، يستجدون الطعام لبعض الوقت، ولكن عبثاً. فينتقلون الى مكان آخر ودون ان يعرفوا ما هو العقاب الذي سينالونه لأنهم لم يموتوا جوعاً من أجل القائد، ومن اجل الجمهورية التي طالما وصفها كيم ايل سونغ بأنها درة العالم، الدرة الحمراء بطبيعة الحال. حتى انه كاد يأمر بصبغ الشمس باللون الأحمر.

الهذا كان يحب الغروب كثيراً، ثم يرغم الشعراء على ان يكتبوا قصائدهم عن تلك «اللحظة الشيوعية»؟ الغروب اياه هو «الفجر القرمزي الذي يطلع منه قائدنا العظيم».

عبارات لا يمكن ان تخطر في بال أحد، وكان سونغ شديد التأثر بأسلوب ستالين. ولكن حتى الكسندر سولجنتسين يعترف الآن بأنه كان ثمة جانب فذ في شخصية الزعيم السوفييتي الراحل. لا أحد. اذا وضعنا أنور خوجا ورمزي عاليا الالبانيين جانباً، فهم الشيوعية مثلما فهمها كيم ايل سونغ: «يوضع الناس في مطحنة ليتحولوا الى «أكياس بشرية». كما يقول شانج ويل رونغ.

لكن الشعارات اياها تراجعت كثيراً. النظام بدأ يشعر ان ساعة النهاية قد دقت. فموسكو تضغط من أجل استيفاء ديونها، وقد تراهن على التغيير، او انها تراهن فعلا على التغيير. كما ان الصين أوقفت منذ عام ١٩٩٢ تزويد بيونغ يانغ بالنفط والمواد الغذائية بالأسعار التي تعطى لـ «الأصدقاء» حتى ان أوراق المئة دولار المزورة في كوريا الشمالية، ودون ان تأبه هذه بالاحتجاجات الامريكية، لم تعد تصلح لتسديد الديون.

الطبيعة أيضاً تعمل ضد النظام، فالفيضانات التي حدثت في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ اجتاحت المزروعات. هذا العام حل الجفاف محل المطر، وحسب خبراء البرنامج الغذائي العالمي الذي ترعاه الأمم المتحدة فان ربع المحصول مهدد، اذا لم تهطل نقطة مطر واحدة في شهري الذروة / يونيو ويوليو. وقد أرسلت ادارة البرنامج خبراء لتحديد الأضرار والبحث في ما يمكن فعله لأن شبح الجوع تحول الى حقيقة يومية. وهنلك مخاوف حقيقية من ان تلجأ القيادة الكورية الشمالية الى اعطاء الأوامر لدباباتها بالزحف على كوريا الجنوبية، لأن هذا النوع من الانتحار قد يكون افضل من أي نوع آخر.

سيؤول استنجدت بواشنطن التي يمكن لأقمارها الصناعية ان تتابع التحركات العسكرية بدقة أكبر. لكن الامريكيين الذين لا يستبعدون هذا الاحتمال، يقولون ان القوات العسكرية في كوريا الشمالية منهكة بل ومفككة، حتى اذا ما اندلعت الحرب فسيلوذ الضباط والجنود بالفرار.

نائب وزير الخارجية الامريكي ستروب تالبوت يتوقع، بدوره، الانهيار الكامل، وهو يقول ان الاتفاق بين منظمة تنمية شبه الجزيرة الكورية (كيدو) والتي أسستها عام ١٩٩٥ كل من الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، لا يعني ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستسعى الى تعويم النظام القائم في بيونغ يانغ، تاركا الأمور تأخذ مجراها، وان كان ممثل كوريا الشمالية لدى المنظمة كيم بيونغ جي قد قال، في مؤتمر صحفي عقده بعد تدشين مشروع بناء مفاعلين نووين في بلاده من قبل «كيدو»، انه يأمل في ان ترفع الولايات المتحدة وحلفاؤها العقوبات المفروضة على بلاده وتحسين علاقاتها معها.

والمعروف ان واشنطن التي مارست ضغوطا مكثفة على بيونغ يانغ لوقف برنامجها النووي او وضعه تحت المراقبة، مع توجيه تهديدات مباشرة بتدمير كل المنشآت التابعة للبرنامج، توصلت مع حكومة كيم جونغ - ايل الى اتفاق تقوم بموجبه منظمة «كيدو» ببناء مفاعلين نووين في منطقة جبلية معزولة من الساحل الشرقي لكوريا الشمالية، يعملان بالمياه الخفيفة بقدرة الف ميغاواط. كلفة المشروع هي خمسة مليارات دولار. فماذا لو ذهبت هذه الى الطاقة الغذائية بدلا من الطاقة النووية؟

تقول «وول ستريت جورنال» ان هذه الصفقة جمدت ذلك البرنامج الذي كان يعني ان «المجانين سيمتلكون القنابل النووية». لكنها تتساءل عما اذا كانت واشنطن ضعيفة الى هذا الحد الذي لا يمكنها معه ان تفرض على بيونغ يانغ الغاء ذلك البرنامج، بالطبع للولايات المتحدة التي عاشت تجربة مريرة في شبه الجزيرة الكورية مطلع الخمسينات (حتى ان الجنرال دوجلاس ماك آرثر طلب من الرئيس هاري ترومان استعمال القنبلة الذرية ضد الجحافل الشيوعية)، تدرك طبيعة الوضع جيداً داخل كوريا الشمالية.

ولكن أي وضع؟ فالتقارير تتحدث عن تفاقم المجاعة وبشكل كارثي، وحتى لا تستشري الفوضى، وعلى رأس تلك الفوضى العسكرية. فالبنتاجون اجرى تدريبات لوحدات عسكرية للسيطرة على كوريا الجنوبية في الوقت الذي تعطى اليها الأوامر بتنفيذ ذلك. ودون ان تكون لهذه التدريبات علاقة بالمناورات السنوية المشتركة التي تجريها قوات امريكية مع قوات كورية جنوبية تحت اسم «تيم سبيريت» أي روح الفريق.

الجنود الامريكيون يتدربون على كل التفاصيل، الاستيلاء على مخازن الأسلحة ومخازن الأغذية. الاطلاق المنظم للسجناء والاعتقال المنظم لرجال النظام، اقامة معسكرات للضباط الذين يهربون او الذين يلقى القبض عليهم لاعادة تأهيلهم في سرعة قصوى من اجل تقديم خدمات مدنية، حتى ان الجنود الامريكيين يتدربون على تنظيم حركة المرور داخل مدن كوريا الجنوبية.

كيف يتم التوحيد ؟

البنتاجون يعتقد ان الانهيار سيحصل هذا العام، ويؤكد الاستعداد لاحتواء كل الاحتمالات بأقصى سرعة، لكن توحيد الكوريين قد يحتاج الى بعض الوقت بسبب الفارق الهائل بين النظامين القائمين في كل من سيؤول وبيونغ يانغ.

بطبيعة الحال، لا تملك كوريا الجنوبية الامكانات الاقتصادية والتكنولوجية وحتى السياسية التي كانت لألمانيا الغربية لدى سقوط جدار برلين، ومع ذلك، فان حكومة المستشار هلموت كول واجهت مشكلات حادة انعكست بصورة سلبية، على الايقاع الاقتصادي المثير الذي شهدته ألمانيا منذ مطلع الثمانينات. فكيف سيكون عليه وضع كوريا الجنوبية التي تعاني أصلاً من مشكلة سياسية، مع بروز مظاهر واضحة للفساد، وهذا ما تؤكده المحاكمات التي تجري الآن؟

هذا لا يعني ابدا ان كوريا ستبقى دولتين منفصلتين. كما ان الفيدرالية ليست مطروحة. فعلى كلا الجانبين ثمة كلام عن أربعة آلاف عام من التاريخ. انها تكفي.

بلا حدود

بيروت : رفيق نصر الله

والآن ... ماذا بعد الدوحة !...

ربما حان وقت القراءة ... والمقصود هنا ليس البعد الثقافي لمفهوم القراءة، بل البعد السياسي الطالع من مبدأ مراجعة الذات.

انتهت قمة الدوحة ... وعلى كل المعنيين مراجعة حساباتهم.

الداعي الأول لها الولايات المتحدة الاميركية التي لم تكتف بالاصرار على عقد القمة وممارسة كل الضغوط من اجل دفع المزيد من الدول للمشاركة فيها بل رفعت وتيرة تصعيدها مع بغداد الى الذروة عشية عقد المؤتمر.

لا بد لواشنطن من ان تقرأ جيدا ... ما جرى ولماذا فشل مؤتمر الدوحة، ومن المسؤول عن فشله حتى لا يتكرر الفشل.

وعلى الدوحة نفسها ان تقرأ جيدا ما جرى حتى لا تقع عاصمة اخرى في موقف كالموقف الذي واجهته الدوحة. وربما كانت القراءة المبكرة وراء عدم تحديد عاصمة اخرى لتستقبل قمة ١٩٩٨. وعلى العرب جميعا الذين حضروا والذين لم يحضروا ان يقرأوا هذه الابعاد فقط لتفحص ما آل اليه الوضع العربي من تشرذم.

وعلى منظمة التحرير ان تقرأ جيدا رغم عدم مشاركتها لأن بعض تجليات ما قبلنا به من اسرائيل سواء عبر اوسلو او غير أوسلو يساهم في أن يكون الموقف العربي او بعض هذا العربي على ما هو عليه الآن.

من الطبيعي لا بد للاسرائيليين من قرآءة ما جرى في الدوحة لأن ما سمعه الاسرائيليون وما رأوه يعكس حقيقة المشاعر العربية ليس حيال حكومة بنيامين نتانياهو بل حيال مجمل الصراع والذي لا بد وأن يشهد الكثير الكثير من الاستحقاقات قبل ان يصير لدى العرب قناعة بالجلوس في مؤتمر واحد مع الاسرائيليين وتحت اي عنوان كان هذا المؤتمر.

القراءة الواقعية تقول فشل المؤتمر والقراءة المبكرة تقول انتهى قبل ان يبدأ والقراءة المتفائلة تقول على العرب ان يستوعبوا ما جرى حتى نساعد الولايات المتحدة على ان تستوعب «قوة الموقف العربي» حتى لا يتكرر ما جرى طالما لم تنفع الوسائل الاخرى !...



الكاتيوشا : الهاجس الاول لاسرائيل

المقاومة : القدرة على التسلل الى العمق

الاشهر الستة الاخيرة من حياة « تفاهم ابريل »

اسرائيل تراهن على نظام (نوتيلوس) للخروج من هاجس الكاتيوشا

* رفيق نصرالله
مكتب الاتحاد - بيروت

كانت الجبهة الجنوبية شبه باردة، باستثناء الطلعات اليومية للطائرات الحربية الاسرائيلية التي تلقي بضعة صواريخ جو-ارض فوق تلال اقليم التفاح او في مدى ابعد فوق تلال الناعمة جنوبي العاصمة اللبنانية في وقت تنقل فيه التقارير معلومات عن نية قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد اللجوء نهائيا الى الولايات المتحدة كلاجئ هناك لانه يائس..

وفي بيروت خلافات حول الموازنة وسلسلة الرتب وتأمين الموارد عبر سيل جديد من الضرائب وتلويح باضراب آخر.

وعلى الجبهة الدبلوماسية كان السفير الايراني همايون علي زاده يودع كبار المسؤولين اللبنانيين بعد ٦ سنوات من الحضور الايراني في عمق الحدث اللبناني فيما كانت حركة الشيخ صبحي الطفيلي تنطفئ بكثير من الروية في سهل البقاع وسط انتشار هادئ لوحدات الجيش اللبناني دون الاعلان عن طبيعة ما تم الاتفاق عليه قبل ان يتم التوصل الى مخرج لهذه الازمة.

الشيخ الطفيلي واصل تهديداته لكنها هذه المرة اتسمت بمرونة واضحة بدا انها تعكس اتفاقا ما جرى التوصل اليه من تحت الطاولة وبعيدا عن التداول وفيما كانت اوساط معنية بهذا الملف تشير الى موقف ايراني لافت بهذا الصدد ينص على معارضة طهران لحركة الطفيلي خاصة بعد ان تم رسم علاقات جيدة بين ايران ولبنان عبر القنوات الرسمية بعد زيارة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لطهران تجلى الموقف الايراني ايضا بموقف حزب الله من حركة الشيخ صبحي الطفيلي حيث اتخذ موقفاً معارضاً لها ولاسلوبها.

ورغم ان كل هذه الملفات خيمت على ايقاع الحركة السياسية والامنية في لبنان خلال الاسابيع القليلة الماضية الا ان المصادر الرسمية لاتزال تتحدث عن المخاوف الآتية من النافذة الجنوبية.

فالتقارير الدبلوماسية التي تلقتها بيروت مؤخرا ومن جهات موثوقة دوليا بدأت تصب في اتجاه توقع استحقاقات سلبية في المرحلة المقبلة وهي تستند الى معلومات تقول ان اسرائيل سحبت فعلا من التداول ما سبق وان طرحته بشأن انسحاب من طرف واحد او ما سمي «خيار لبنان اولا» وبالتالي فان تل ابيب ستمارس سياسة المراوحة على الساحة الجنوبية ومحاولة تلافي الخسائر الكبيرة في هذه المنطقة وذلك لتجاوز الاشهر الستة القادمة. لانها تعد خطة معاكسة تستند على القفز للامام بدل التداول بإمكانية الانسحاب من طرف واحد بعد سلسلة ضربات قاسية تلقاها الجيش الاسرائيلي في الجنوب كان اخطرها ما جرى خلال الاشهر الثلاثة الماضية والتي ادت الى ارتفاع الصوت في الداخل كي يعود الجنود باكرا!...

والسؤال لماذا الاشهر الستة القادمة ولماذا تم تحديد هذا التوقيت؟ تقول المصادر نفسها ان اكثر ما كان يقلق اسرائيل وما زال يقلقها حتى الآن هو صواريخ الكاتيوشا التي يملكها حزب الله ويستخدمها بفعالية خاصة تلك التي تم ادخال تعديلات عليها ليصل مداها الى ما يزيد عن الاربعين كيلومترا. وبالتالي فإن اسرائيل تلقت وعدا قاطعا من الولايات المتحدة الاميركية بالحصول على شبكة كاملة من النظام الاميركي المعروف بـ«نوتيلوس» وهو المخصص لمواجهة الكاتيوشا وكل الصواريخ التي تشبهها. لقد اخذت اسرائيل تهديدات حزب الله على محمل الجد عندما قال ان اي ضرب لاهداف اقتصادية في العمق اللبناني ستواجه بضربات مماثلة في العمق الاسرائيلي ولاهداف حيوية.

وتذهب المصادر نفسها الى التأكيد على ان خبراء اسرائيليين يجرون تجارب عملية للتدرب على هذا النظام في الولايات المتحدة الاميركية وفي مناطق جغرافية شبيهة بالمناطق التي تفصل ما بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وتأمل قيادة قوات الشمال في الجيش الاسرائيلي ان يؤدي استخدام هذا النظام الى احداث نقلة في المواجهات وبالتالي الى اعدام فعالية الكاتيوشا لسحب فتيل (القلق) الذي تعاني منه اسرائيل ومستوطناتها في الجليل ومن ثم تنفيذ خطط مواجهة جديدة في الشريط المحتل وعند اطرافه بحيث يتم الاعتماد بصورة فعالة على العمليات الجوية والتقليل من تحرك الدوريات الآلية والمشاة حتى لا تقع في كمائن المقاومة في هذه المنطقة.

وبانتظار الاشهر الستة لاتزال اسرائيل والولايات المتحدة تراهنان على تفاهم ابريل الذي يجمد عمل الكاتيوشا كما يقلل من المدى الذي يمكن ان تذهب اليه الاعتداءات الاسرائيلية.

ولكن هذا التفاهم سيواجه مصيراً مجهولاً عندما تمتلك اسرائيل نظام (نوتيلوس) لانها ستخرج وفق توقعاتها من كابوس الكاتيوشا وتستطيع إثر ذلك ان تمارس اقسى الضغوطات العسكرية ضد لبنان بما في ذلك ضرب المدنيين بعد تعطيل هذا السلاح.

ويرتبط نشر هذه التقارير مع تقارير اخرى سبق وان حذر منها وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف خلال زيارته الاخيرة للمنطقة والتي تم سحبها بعد ذلك الا ان كل الاشارات عادت لتعطي مصداقية لما قاله بريماكوف عن خطة اسرائيلية ستنفذ قبل نهاية العام الجاري وفي ابعد حد مطلع الربيع القادم وهو التوقيت الذي يتزامن فعلا مع تركيب نظام (نوتيلوس) والخطة العسكرية التي وضعتها قيادة الاركان في الجيش الاسرائيلي تستند على تقدم سريع للدروع الاسرائيلية الى مفاصل هامة في وسط سهل البقاع ضمن المنطقة التي تقع جنوبي خط بيروت -دمشق والقيام بعمليات انزال خلفية عند سفوح الباروك وصولا الى منطقة باتر مع قطع اوصال الجنوب عبر الضربات الجوية وحركة القطع البحرية الاسرائيلية.

ويمضي التقرير الى التحذير من ان خطة نتانياهو تشابه خطة شارون وهي تستند على قطع طرق الامداد للجيش السوري المتواجد جنوبي بيروت وفي جبال الشوف وجنوبي سهل البقاع وقطع طريق بيروت-دمشق سعيا لفرض واقع جديد يدفع سوريا للتفاوض دون ان تملك الورقة اللبنانية بشكل كامل.

وتحذر المصادر اللبنانية من ان تكون اسرائيل حددت موعد هذه العملية قبل الانتخابات الرئاسية القادمة نهاية الصيف القادم لفرض واقع امني وسياسي جديد في لبنان عشية الانتخابات واحداث انقلاب كامل في الخارطة اللبنانية.

واذا كانت هذه المعلومات لم تشر الى موقف واشنطن من خطة نتانياهو هذه فان ثمة تطورات على ساحة الشرق الاوسط بدأت تعززها خاصة بعد ازمة العراق الجديدة وبروز محور جديد على ساحة الشرق الاوسط وقوة تأثير التقارب المصري-السوري في وقت لم يعد يوجد امام نتانياهو الكثير من المخارج الا المضي قدما في خطوات تصعيدية لاحداث انقلاب في وقائع عملية السلام تكون في مصلحة اسرائيل.

مصادر المقاومة لا تعلق كثيراً على هذه التقارير وان كانت تشير الى ان الاشهر الستة القادمة ستكون صعبة فعلاً لاعتبارات عديدة.

وحول استخدام اسرائيل لنظام (نوتيلوس) تقول هذه المصادر ان اسرائيل اجرت تجارب عدة خلال الاعوام الثلاثة الماضية للحد من عمليات المقاومة وخسائرها في جنوبي لبنان، لكن المقاومة تمكنت من ايجاد البدائل لكل ما اتخذته اسرائيل من خطوات.

وترى مصادر المقاومة انه سيكون من الصعب وضع حد لخطر الكاتيوشا لان بمقدور المقاومة احداث تعديلات على عمل هذا الصاروخ وفق المعطيات التي تقوم على الارض. كما ترى هذه المصادر ان قوة المناورة التي تملكها المقاومة تكمن في انه لا توجد قواعد ثابتة تطلق منها هذه الصواريخ اذ ان بمقدور مجموعة من ثلاثة اشخاص فقط ان تتسلل الى عمق الشريط المحتل وربما الى اخر نقطة على الحدود واستخدام هذه الصواريخ وتفادي اي نظام كنظام (نوتيلوس).

وتعيد هذه المصادر الى الاذهان ما جرى خلال عملية مركبا التي ارادت منها المقاومة ايصال رسالة الى القيادة العسكرية الاسرائيلية بعد تصاعد الاعتداءات ضد المدنيين عبر استخدام العبوات المدارة عن بعد وهي ان بمقدور المقاومة الوصول الى الشمال الاسرائيلي فعلا لو ارادت ذلك حيث تمكنت مجموعة من رجال المقاومة من الوصول الى موقع يبعد ٥٠ متراً فقط عن الحدود الى الشرق من بلدة مركبا وهذا يعني انه كان بمقدور المجموعة ان تكمل تسللها الى مستعمرتي مرجليوت او مسكاف عام او قطع طريق المنارة في الجليل الأعلى.

نتانياهو : القفز وراء الحدود

بريماكوف : تحذير في مكانه

نزع فتيل القنبلة الحدودية

العلاقات الروسية - الصينية ظاهرة استثنائية لامعة



*موسكو - احمد الخميسي:

ان نظرة سريعة على علاقات روسيا الدولية تبين ان روسيا لم تكسب شيئا على مدى سنوات الاصلاح منذ ١٩٨٥ حتى الان قدر ما كسبت على صعيد تطوير العلاقات مع الصين، وحفاظ روسيا على علاقتها بالهند. ماعدا ذلك فإن الدبلوماسية الروسية كانت اما تخسر ما كان لها او تفشل في انشاء علاقات جديدة. خسرت في الشرق الاوسط فعليا صلاتها التاريخية بسوريا والعراق وليبيا وخسرت اوضاعا ثابتة في كوريا الشمالية وكوبا وغيرها.

ولم تحقق في المقابل اي نجاح يذكر في اية علاقات اخرى كعلاقاتها التي تراوح مكانها مع اليابان، او فشلها في غزو مناطق ماليزيا وسنغافورة وغيرها، أما العلاقات التي تراكمت مع اوروبا «وفرنسا بالأساس» فإن قدر الثقة الحقيقية فيها موضع لشكوك عميقة.

وفي التراجع الروسي تمكنت موسكو خلال انحسارها من الحفاظ على علاقة وحيدة مع علاقاتها القديمة مع الهند، وحققت نجاحا وحيدا في المجال الصيني.

ويعد نجاح العلاقات بين موسكو وبكين حالة استثنائية لامعة مقارنة بمدى تدهور تلك العلاقات السابقة واخذ بعين الاعتبار الزمن القياسي الذي تمت فيه الوثبة من الفشل والتوتر الى النجاح والوفاق. فقد وصل حد تدهور العلاقة بين البلدين العملاقين حد التأهب لصدام مسلح عام ١٩٦٩، ثم احتفظت موسكو وبكين بحالة التوتر حتى اول زيارة يقوم بها لبكين الرئيس السوفييتي السابق جورباتشوف عام ١٩٨٩ لينتهي بذلك قطيعة استمرت عشرين عاما. وفي ابريل عام ١٩٩٠ قام لي بين رئيس مجلس الدولة الصيني بزيارة ردا على زيارة جورباتشوف لتنفتح بذلك ثغرة في سور الصين العظيم لاستئناف العلاقات بين بلدين تجمعهما اطول حدود مشتركة «٧٥٠٠ كيلومتر».

وعام ١٩٩١ قام جيانغ زيمين وكان في حينه سكرتير الحزب لموسكو منذ عام ١٩٥٢. وتحركت الدماء في الجسد الضخم لتلك العلاقة التاريخية التي شهدت من اشكال التقارب والتعاون واشكال الصراع ما لم تشهده علاقة اخرى بين دولتين جارتين. ثم مرت العلاقة بلحظة خاصة ارتقت بها من مجرد تحسين العلاقة الى تطويرها سياسيا بتوقيع جيانغ زيمين والرئيس الروسي يلتسين على اول بيان سياسي شامل توقعه موسكو منذ الاصلاحات دعا فيه الجانبان في ابريل ١٩٩٧ الى عالم متعدد الاقطاب فيما يشبه الوقوف ضد الانفراد الامريكي بمقدرات النظام العالمي الجديد.

وفي زيارته الاخيرة الى بكين التي بدأها الرئيس الروسي في الحادي عشر من نوفمبر الحالي قفز البلدان قفزة اخرى الى الأمام بإزاحة قدر كبير من العقبات الخاصة بالنزاعات بينهما في القسم الشرقي من الحدود الذي يمتد الى «٤٢٠٤ كم» ما بين كوريا حتى منغوليا، ويتبنى مستقبلا ترسيم الحدود في القسم الغربي منها ما بين منغوليا حتى كازاخستان. وقد عجزت روسيا حتى الآن عن حل هذه المشكلة مع اليابان مثلا، او في علاقتها بالادعاءات الحدودية المستمرة من قبل المانيا او فنلندا. وقد وشى الجو الودي الذي ساد الزيارة بالنجاح الذي حققه الرئيسان وهو ما عبر عنه الناطق الروسي الرسمي بقوله «كان جوا وديا فريدا بالنسبة لزيارة رسمية». فقد تأسف الزعيم الصين لان زيارة يلتسين لبلاده قصيرة لمدة يومين، فمازحه يلتسين بقوله ان «الطعام المسموح به لنا يكفي لمدة يومين فحسب بينما انشد جيانغ زيمين الذي درس في موسكو في الخمسينات بلكنته الصينية غنوة روسية قديمة وشهيرة.. بعيدا.. بعيدا.. لكن احدا من اعضاء الوفد الروسي لم يتمكن من مصاحبته في غنائه لان احدا لم يتذكر اية شطرة منها! واعاد جيانغ زيمين للذاكرة الشعور بحبه للغناء الذي ظهر خلال زيارته الاخيرة لامريكا حينما انشد للرئيس كلينتون اغنية شهيرة لفرانك سيناترا!. ولاشك ان الانجاز الاكبر الذي حققه الزعيمان هو نزع فتيل القنبلة الحدودية بين بلديهما.

وقد كانت الحدود بين الامبراطورية الروسية والصينية شفافة على مدى قرون متعاقبة حتى بدأت المشكلات بشأنها في الظهور في القرن الحالي فقط عندما تأهبت روسيا للحرب ضد اليابان فتعين عليها ان ترسم حدودها الشرقية. ثم هدأت المشكلات مع قيام الثورة الصينية الشيوعية عام ١٩٤٩ واعتراف الاتحاد السوفييتي بها وتقديمه الدعم العسكري والاقتصادي لها وفي الستينات مع بروز الخلافات العقائدية الشيوعية الشهيرة بين البلدين بدأت الصين في طباعة خرائط «الصين التاريخية» التي ضمت مناطق من اراضي الاتحاد السوفييتي بدءا من المناطق الحدودية حتى الاورال! وكاد الامر ان ينقلب لصدام عسكري عام ١٩٦٩ بسبب جزيرة «دامانسكي الواقعة عند نهر «اوسوري».

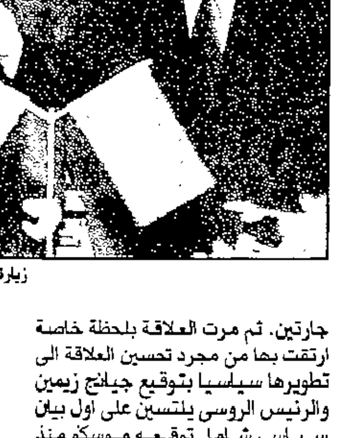
لكن جورباتشوف وجيانغ جين زيمين تمكنا خلال زيارة الاخير لموسكو في ١٦ مايو ١٩٩١ من توقيع اتفاقية لترسيم الحدود تسمح بتبادل بعض المناطق الحدودية الامر الذي اثار القوى القومية الروسية في حينه. وفي عام ١٩٩٤ شن يفجيني نازدراتنكو محافظ مقاطعة «بريموري» حملة على الاتفاقية المذكورة باعتبارها تسلم اجزاء من الوطن للصين. وفي ربيع ١٩٩٦ تقدم نازدراتنكو بدعم من الشيوعيين الروس بطلب لاعادة النظر في تلك الاتفاقية. وردا على ذلك قام يلتسين باصدار مرسوم تسريع عملية ترسيم الحدود.

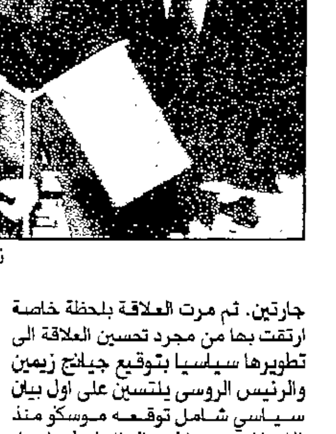
لكن الجنرال فاليري روزف الذي كان يتولى تلك العملية قدم استقالته للاعراب عن رفضه تسليم الصين الف وخمسمائة هكتار من الارض الروسية. وتوقفت عملية ترسيم الحدود لفترة ثم تم استئنافها قبل زيارة يلتسين الحالية للصين. واعلن جيانغ زيمين انه تم خلال الزيارة «حل كل القضايا المتعلقة بالحدود الصينية الروسية الشرقية» وبالرغم من ذلك فإن الرئيسين لم يتمكنا من حل المشكلة نهائيا وظلت منطقتان كاملتان خارج أطار الاتفاق، الاولى جزيرة «اوسيريسكي الكبرى» على نهر أرجون، ومجموعة جزر «تاراباروف الصغيرة على نهر «أمور»، ولهذا قرر الجانبان اسقاط اي اشارة للمشكلتين من بيانهما المشترك وتأجيل النظر في هاتين المنطقتين لكي لا تحبطا النتائج العامة للقاء الخامس بين الزعيمين الذي لخص يلتسين نتائجه بقوله: «اصبحت العلاقات بين بلدينا علاقات شراكة استراتيجية» بينما اضاف جيانغ زيمين ان العلاقات تشتمل على تفاهم سياسي بشأن بلورة نظام عالمي متعدد الأقطاب.

وقد صرح يلتسين في بكين بقوله «لو كانت هذه الزيارة فقط من أجل حل المشكلة الحدودية لقمت بها»، ولكن يلتسين وجيانغ زيمين تطرقا ايضا الى ماهو ابعد من ذلك اي الى العلاقات الاقتصادية التي لا تتناسب بأية حال مع وضع وامكانيات الدولتين الكبيرتين. فقد شهد حجم التبادل التجاري بين البلدين «٨ مليارات سنويا» تراجعا في النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٣٪، ولهذا وقع الجانبان ثمان اتفاقيات منها اتفاقية لبناء محطة طاقة ذرية في شرق الصين بتكلفة قدرها ثلاثة مليار دولار، واتفقا على تصدير الطاقة الكهربائية من ايركوتسك للصين، ووقعا مذكرة بشأن الاتجاهات الرئيسية للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني، واتفاقية بمبادئ التعاون بين السلطات المحلية الروسية والصينية في المناطق الحدودية بهذا الاستثمار المشترك بها، كما يجرى احياء الف ومائتي مشروع روسي صيني لجذب الاستثمارات الصينية لروسيا، ولكن جوهر تلك الاتفاقيات كانت من دون شك الاتفاق الذي ابرم بشأن حقل الغاز الطبيعي المسمى «كوفيتكنسكويه» بمقاطعة ايركوتسك لنقل الغاز الى الساحل الصيني المطل على المحيط الهادي ومنها لليابان وكوريا الجنوبية بواسطة انابيب بطول ٣ آلاف كيلومتر وبتكلفة قدرها ٣,٦ مليار دولار، والمفروض ان يبدأ تنفيذ ذلك المشروع العام القادم مباشرة.

وقد وقع الزعيمان من قبل في ابريل هذا العام بيانا مشتركا هاما بشأن موقفهما المشترك الداعي لاقامة عالم متعدد الاقطاب، واكدا هذه المرة على نفس المعنى.

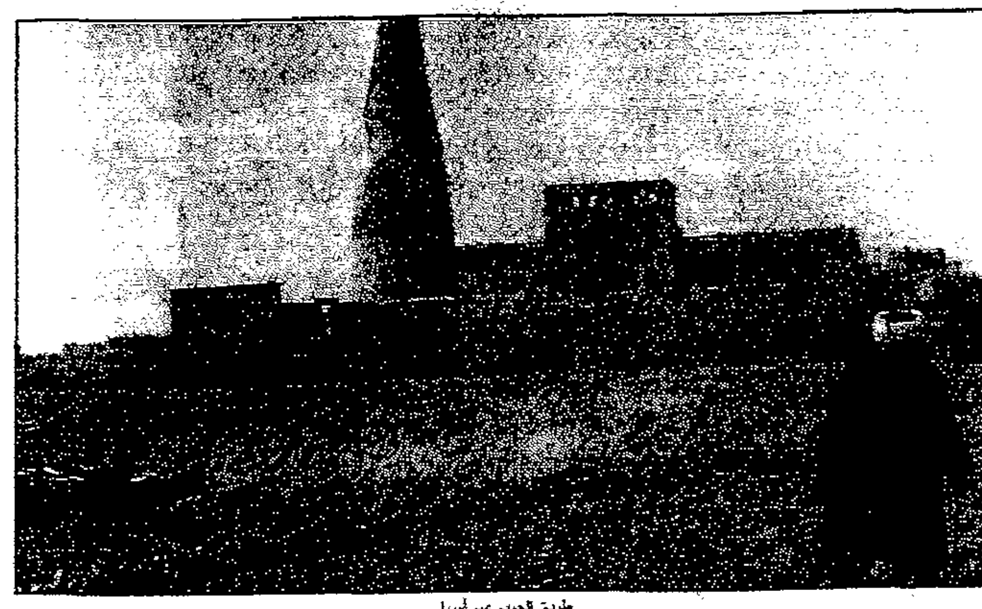
قال يلتسين في بكين «ان مائة وخمسين مليون روسي ومليار صيني يشكلون معا باقة فريدة»، والواضح ان العلاقات الروسية - الصينية التي تمثل نموذجا ناجحا نادرا في الدبلوماسية الروسية المرشحة لدخول القرن القادم بشكل موفق.







زيارة تاريخية


طريق الحرير عبر آسيا

المؤتمر السكاني في آسيا الوسطى.. اربعة اولاد لكل عائلة

آسيا الوسطى الاسلامية... ازدهار أم انفجار؟

الامريكيون يجتاحونها بالاستثمارات... والروس يعرقلون تسويق الثروات

■ على مدى عقود، كان اسمها الجمهوريات الغائبة..

كان يفترض، في زمن الايديولوجيا الماركسية، ان تخلع تراثها وتدخل في نوع آخر من التاريخ، حتى ان الثروات الهائلة التي في داخلها ربطت بالكرملين مباشرة، ولعل هذا ما حمل الشاعر الشهير رسول حمزاتوف على القول: (غريب هذا الدب الأحمر الذي لا يأكل سوى الورود). كان يأكل الافكار ايضا، والناس.

الجمهوريات الغائبة ظهرت الى الوجود، متعبة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وحتى بيئيا، فيما تحيط بها التجاذبات الاستراتيجية من كل حدب وصوب، إنها في نقطة ما بين الازدهار الكبير والانفجار الكبير.

ماذا تقول الأيام الآتية؟ (اورينت برس) جالت ميدانيا في المنطقة وعادت بالتحقيقات التالية:

لم تكن روسيا، على امتداد تاريخها، محاصرة بتوتر جيرانها اكثر مما هي عليه الآن.... ففي الصين لا يزال اقليم سنكيانغ (تركستان الشرقية)، ذو الحكم الذاتي، متفجرا بالنزاعات منذ مطلع العام الجاري ١٩٩٧، حيث حمل الايغور (المسلمون من اصل تركي) السلاح بهدف الاستقلال التام عن الصين، وبهدف مواجهة هيمنة المستوطنين الهان الذين زرعتهم سلطات بكين في هذا الاقليم البعيد للإخلال بحويته الديمغرافية الاسلامية.

اما لجهة الجنوب، فلأحد لا يستطيع التكهن بالاحتمالات على الحدود الهندية - الباكستانية ما دامت هذه الحدود مدججة بالسلاح، وان كانت الدينامية تلعب، بين الحين والآخر، تحد من التوترات الكامنة.

اما لجهة افغانستان، فشلالات الدم الداخلي لا تزال تضخ بزخم شديد.. باتجاه بوصلة الحروب الافغانية شمالا تنذر بامتداد فتيلها الى أوزبكستان وطاجكستان.... اضافة الى المخاطر الاخرى، المتشعبة، الناجمة عن زيادة ضخمة في انتاج المخدرات الافغانية الضرورية لتمويل الحروب في هذا البلد المحطم، فيما يسجل المراقبون تحول جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية الخمس، السوفييتية سابقا، الى منحدرات بـ (الهلال الذهبي) للمخدرات الثلاثي القديم (افغانستان، باكستان وايران).

هكذا تتحول آسيا الوسطى الى رقعة شطرنج عملاقة ومفتوحة لجميع اللاعبين الآخرين، وبخاصة الاوروبيون الذين يدخلون من باب حقهم في حماية انفسهم من زحف المخدرات، لكن الامريكيين يبدون أكثر اهتماما، وهم الذين مضوا بعيدا في توسيع استثماراتهم وترسيخ مصالحهم النفطية هناك.

الى ذلك، تستمر روسيا في الاستفادة من البنى التحتية القديمة ومن الموارد الطبيعية، فيما تؤكد الصين وتركيا وايران على أولوية مصالحها في تلك البقعة من العالم.

من هنا يمكن فهم مدلولات استفتاء عام ١٩٩١ الذي صوت فيه تسعون في المئة من سكان جمهوريات آسيا الوسطى ضد تفكيك الاتحاد السوفييتي... وكأنما كانوا يعرفون مسبقا فداحة وتعقيدات فواتير الاستقلال.

تقول خبيرة العلاقات الدولية، الفرنسية (انيتا تراسبولسكي): (حتى في أيام الاتحاد السوفييتي لم تكن موسكو تنظر الى آسيا الوسطى كمنطقة مصالح كبرى بالنسبة اليها، بل كانت اوكرانيا وبلو روسيا في طليعة سلم الاولويات ومن بعدهما كازاخستان، الوحيدة بين جمهوريات آسيا الوسطى التي لها حدود مشتركة مع روسيا، وتقع فيها محطة باكيتور لاطلاق الاقمار الصناعية والصواريخ عابرة القارات).

أما الآن، فقد بدأت روسيا تدرك أهمية هذه المنطقة الاستراتيجية... ذلك ان (اسيا الوسطى) - وهذا مصطلح اخترعه الاوروبيون في القرن التاسع عشر - هي بمثابة متحد جغرافي تقارب مساحته الأربعة ملايين كيلومتر مربع ويضم زهاء الخمسين مليونا من السكان.

الى ذلك تترامى آسيا الوسطى (او تركمستان) من الغرب الى الشرق، من ضفاف بحر قزوين الى اقليم سنكيانغ الصيني. وتحاذي روسيا ومنغوليا والصين والباكستان وافغانستان وايران وتركستان الشرقية والغربية... علاوة على انها تضم البلدان الاسلامية الخمسة التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي والتي لم يتحقق وجودها كشعوب وامم مستقلة إلا بعد زواله واعتبارا من علم ١٩٩١.

النهران الكبيران

ينغرز النصل الغربي لآسيا الوسطى في منطقة بحري الاورال وقزوين، وهي المنطقة الأكثر انخفاضا في القارة الاوراسية، فيما الأشرطة الرملية والصلصالية العريضة المالحة تقسم آسيا الوسطى الى منطقتين، واحدة، في الشمال/ الشرق، من بحر قزوين الى الحدود الكازاخستانية الصينية، حيث توجد الصحارى الاكثر عدوانية في العالم، صحارى كراكوم التي تغطي ثمانين في المئة من مساحة تركمانستان وصحارى كزيلكوم التي تغطي قسما من اوزبكستان... اما المنطقة الثانية، في الغرب/ الشمال، فتمتد من بحيرة (بلخاش) الى كازاخستان.

وأما القلب الحقيقي لآسيا الوسطى فيتألف من النهرين الكبيرين: (امو - داريا) و (سير - داريا) اللذين يسقيان كامل المنطقة من الشرق الى الغرب قبل ان ينتهيا في بحر الارال.

ومن هنا، فان هذه المنطقة الجرداء، التي لطالما شكلت زراعة القطن عمودها الفقري الاقتصادي، تصبح المياه فيها موردا بالغ الحيوية تشكل السيطرة عليها وتقاسمها محورا اساسيا في التجاذبات المستقبلية.


صلاة الجمعة في مسجد بخاري

نفط وذهب يورانيوم

آسيا الوسطى غنية جدا بالموارد الطبيعية، فالنفط والغاز متوافران في كل انحاء لجمهوريات الخمس، وتستأثر تركمانستان بحصة الأسد من احتياطي الغاز المقدر بحوالي الخمسة عشر تريليون متر مكعب، مما يجعلها تحتل المرتبة العالمية الثانية او الثالثة في هذا المجال.

اما المعادن الثمينة وغير الحديدية، كالذهب والفضة والبلاتين والزئبق واليورانيوم. فتتوافر بكميات ضخمة في جميع جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية الخمس، وخاصة قرغيزيا.

الجمهوريات نفسها لم تكن تستفيد في الماضي، السوفييتي، بكنوز أراضيها التي كانت تستأثر بها موسكو وحدها، وهذا ما يجعلها تواجه الآن مشكلة تسويق هذه الخامات الأولية الضرورية جدا لحياتها الاستقلالية الجديدة... وهي مشكلة مزدوجة: من جهة استقطاب استثمارات استخراج المعادن الثمينة، ومن جهة أخرى ايجاد وسطاء جدد لبيعها، سيما وسط العراقيل التي تضعها روسيا الآن في وجه انفتاح ثروات هذه الجمهوريات السوفييتية السابقة على الأسواق العالمية.

اغتيال بحر

لقد كان العصر السوفييتي عصر الاختناق بالنسبة الى هذه الجمهوريات الاسلامية... وجريمة (قتل) بحر الارال لا تزال ماثلة الى العيان. ففي علم ١٩٦٠ كان بحر الارال يشكل رابع اوسع مساحة مائية في العالم... وفي منتصف التسعينات انخفض منسوب مياه هذا البحر العملاق بمعدل ١٦,٥ متر، وثلث مساحته نضبت وزالت من الوجود... وسكان سواحله فقدوا مصادر عيشهم، عدا الخسائر البيئية الكوارثية التي أصابت مناطق حوض الارال.

وعدا الأضرار الكوارثية الأخرى التي تسببها الرياح المشبعة بالملح المترسب في قاع البحر الجاف والتي تهدد البيئة الصحية والزراعية في كل آسيا الوسطى.

لقد جاءت كارثة الارال نتيجة السياسة الزراعية السوفييتية التي راحت تجرف مياه رافدي هذا البحر الداخلي (امو داريا وسير داريا) لري المزيد من المساحات الزراعية (وخاصة القطن) الذي كان يحتاجه السوفييت، مما أدى الى شح موارده المائية.

وهناك من يفكر الآن باعادة تعزيز مجاري النهرين لاعادة الحياة الى هذا البحر الذي قتله السوفييت... لكن المسألة لن تكون بهذه البساطة، فمياه النهرين لن تكون كافية من حيث الكمية بسبب الاختلاف على تقاسمها في الجمهوريات الخمس. كما ان المياه التي تصب في البحر ستكون مشبعة بالمبيدات وبغيرها من السموم الكيميائية والزئبق (الناجمة عن مناجم الذهب).

مصيبة اخرى من مخلفات الارث السوفييتي البائد تعانيها جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية الخمس وهي: المصيبة النووية! تركمانستان مثلا، وهي مشروع هائل للنفط والغاز. مهددة بكارثة ماحقة بفعل النفايات النووية التي استمر السوفييت طويلا جدا في طمرها على بعد مائة وخمسين مترا فقط من شاطىء بحر قزوين.... وبالطبع فان تركمانستان لا تملك لا الخبرة الكافية ولا التكاليف اللازمة (لتنظيف) هذه النفايات، المتراكمة منذ الخمسينات، أو لنقلها الى مكان آخر.

أما كازاخستان فشواطئها، على بحر قزوين مزروعة بالمنشآت النفطية والغازية المتخلفة والصدئة والتي قد يتسبب انفجار واحدة منها بكارثة شاملة.

ما يسميه الخبراء (مكب النفايات الفضائية) في (بايكونور) الكازاخستانية، التي تعتبر القاعدة الرئيسية لاطلاق الأقمار الصناعية، والذي اقصى ما عمله الكازاك في شأنها بعد الاستقلال ان اسبغوا عليها صفة الايجار لروسيا لمدة... عشرين عاما فقط.

مصيبة اخرى، سوفييتية موروثة أيضا، تتمثل في الارتفاع الغامض في منسوب مياه بحر قزوين... هذا الارتفاع الذي يهدد بنشر النفايات المشعة الناجمة عن مفاعل (شفتشنكو) النووي (في اوزبكستان) والذي يملكه الروس.

الصين أيضا

مما يزيد هواجس الكوارث النووية تعقيدا في وجه جمهوريات آسيا الوسطى الخمس الاسلامية، انها (وكأنها لا تكفيها مصائب السوفييت والروس) بدأت تتحسب للمصائب القادمة من الصين، فالصين بدأت منذ مدة بتحويل منطقة (لوب نور) الى حقل تجارب نووية وهو لا يبعد سوى أقل من ألف كيلومتر عن قرغيزيا وطاجكستان وكازاخستان وخاصة المنشآت النفطية لهذه الدول التي تعاني في الوقت نفسه من اثار التجارب النووية الروسية في كازاخستان!! من يحمي هذه الجمهوريات اذا من الانفجارات النووية؟

يضاف الى كل ذلك ان السوفييت، حتى في عصرهم الذهبي، كانوا اعتمدوا سياسية عنصرية فاضحة تجاه جمهورياتهم الاسلامية التي تميزت عن غيرها من باقي الجمهوريات السوفييتية بأنها كانت تنتج أقل بكثير مما تنفق، وبأن دورتها الاقتصادية كانت مربوطة بعجلة موسكو، (باستثناء كازاخستان).

واعادة بناء اقتصادات هذه الجمهوريات الآن هي عملية بالغة التعقيد في ظل تضخم هائل وهبوط حاد في الانتاج وفي ظل تخلف تكنولوجي مخيف واعتماد شبه كلي على الزراعة.

فالاقتصاد اوزبكستان مثلا يتميز تاريخيا بأنه اقتصاد احادي قائم على زراعة القطن... وفي هذه الجمهورية التي احتلت عام ١٩٩٥ المرتبة الرابعة عالميا في انتاج القطن. يمثل القطن ثمانين في المائة من الصادرات ومن مداخيل العملات الصعبة. وبالرغم من اتجاه بطيء نحو التصنيع. فان أربعين في المائة من مداخيل اوزبكستان تهدر على دعم شراء القمح والسكر والطاقة الكهربائية. وتعول هذه الجمهورية الآن على الموارد النفطية والغازية التي يفترض ان تشكل عنصرا ايجابيا في مستقبل الاصلاحات الاقتصادية.

اما لدى جارة اوزبكستان. تركمانستان، فان قطاع الزراعة ما زال يتأثر بمخاطر هذا الاتجاه الاحادي في الاقتصاد. فاتجهت نحو استغلال مواردها الطبيعية من غاز وكبريت وملح، وهي تحتل الآن المرتبة الرابعة عالميا في انتاج الغاز الطبيعي الذي يشكل خمسين في المائة من دخلها القومي، حيث تجني من مبيعاته ثمانمائة مليون دولار سنويا.

وحدها كازاخستان تتميز عن باقي أخواتها من جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية، بان علاقاتها مع موسكو متينة جدا... وقد عقدت في ٢٩/ مارس معاهدة رباعية مع روسيا وبلوروسيا وقرغيزيا. تقضي باقامة اتحاد جمركي وبتنسيق السياسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ما هي متطلبات النهوض الاقتصادي في هذه الجمهوريات الفتية؟

يلاحظ الخبراء ان التنافس الحر شبه منعدم هنا.... والخصخصة تبدو ضرورة أكثر من ملحة في ظل احتكار الدولة لحركة الانتاج والانفاق والبنك الدولي وضع قرغيزيا مثلا في مرتبة البلدان الأكثر فقرا بين (اسرة الدول المستقلة) وهناك من يتخوف من حصول مجاعة شديدة فيها على الطريقة الافريقية.

ان اي نهوض اقتصادي هنا لا بد وأن يمر بمكافحة خطر المخدرات، ففي أيام السوفييت كانت قرغيزيا وحدها تنتج تسعين في المائة من اجمالي مخدرات الاتحاد السوفييتي... وظاهرة الادمان بدأت تتفشى في اوساط شبيبة هذه الجمهورية الاسلامية في السنوات الاخيرة، لقد تحولت آسيا الوسطى الآن الى ممر اجباري لمخدرات (الهلال الذهبي) في طريقها الى اوروبا عبر موسكو.

المشكلة تبدو اقل تعقيدا في اوزبكستان التي صنفها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. في العام الفائت. (البلد الأكثر استقرارا في آسيا الوسطى)... وفي عام ١٩٩٥ حقق قطاع الانتاج الصناعي فيها نموا قدره خمسة في المائة. كما نمت الاستثمارات بمقدار اربعة في المائة، مع ذلك تعاني اوزبكستان من نقص في المواد الغذائية ومن ارتفاع في معدلات البطالة.

المحاذير النقدية

نقديا، انفصلت اوزبكستان وقرغيزيا عن نظام الروبل الروسي منذ ١٩٩٣. لكن بدون ايجاد البديل المتين حتى الآن حيث لا تزالان تعتمدان في مبادلاتهما الخارجية على العملات الصعبة.

اما تركمانستان فقد ارتأى رئيسها (سابرمورات نيازوف) ان لا داعي للاصلاحات الشكلية المتسرعة، فأبقى النظام النقدي على سابق عهده، وهذا ما جعل البلاد تتمكن من لجم التضخم الذي بلغ عشرة آلاف في المائة علم ١٩٩٣ الى ألف في المائة فقط عام ١٩٩٦... لكم بدون أن يحول ذلك دون تردي الاوضاع المعيشية الناجم عن سوء توزيع الثروات.... واجراءات الغاء مجانية التيار الكهربائي وخصخصة خمسين في المائة من الاراضي وغيرها من الاصلاحات التي اتخذها الرئيس التركماني. التي اسفرت عن تحسن في الاقتصاد ولكن بمعدلات طفيفة، سيما وان تسعين في المائة من التركمان لا يزالون يعملون في القطاع العام، ويبدو ان الاجراءات المذكورة تدخل في اطار خطة للاصلاح الاقتصادي واجتذاب الاستثمارات الاجنبية.

الوتر الامريكي

باستثناء انضمامها عام ١٩٩٢ الى (منظمة التعاون الاقتصادي) المؤلف من تركيا وايران وباكستان، ليس هناك اي شكل من اشكال المؤسسات المشتركة بين الجمهوريات الخمس... بل ان العلاقات فيما بينها يطغى عليها البرود والريبة.

رغم ذلك فهناك أكثر من قاسم مشترك بين هذه الجمهوريات: تحاقتها على العملات الصعبة، خفض مبيعاتها الى باقي (مجموعة الدول المستقلة) التي تشتري ولا تدفع... وعلى سبيل المثال فقد تراجعت مبادلات اوزبكستان مع تلك المجموعة بحدود الخمسين في المائة خلال العام الفائت.

مشكلة اخرى تتمثل في تركيز الاستثمارات الأجنبية على اوزبكستان وتركمنستان وكازاخستان، مقابل اهمال طاجكستان وقرغيزيا.

اوزبكستان لعبت في نهوضها الاقتصادي على الوتر الامريكي، وذلك من خلال التعاون العسكري وعقود مناجم الذهب... وهذا ما أثار شهية الاستثمارات الاوروبية واليابانية والكورية وغيرها وبحيث بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية في اوزبكستان العام الفائت ما يزيد على الخمسة مليارات دولار. وشركة (دايوو) الكورية وحدها وضعت مليار دولار في بناء مصنع لسياراتها في وادي فرغانة مفترض ان يبدأ العمل فيه قريبا.

كما ان شركة (تشتنيب) الفرنسية تقوم ببناء مصاف نفطية في منطقة بخاري. اضافة الى تجديد منشآت سمرقند، أما (طومسون) الفرنسية ايضا، فقد التزمت بتحديث انظمة مراقبة الملاحة الجوية في اوزبكستان، وفي هذا البلد الذي يوجد فيه جهاز هاتف واحد لكل عشرة مواطنين، يشكل قطاع الاتصالات ميدانا استثماريا بالغ الاهمية. وهذا ما جعل الالمانية (سيمنس) والايطالية (ستيت) توقعان عقدا بمائتي مليون دولار هنا. فيما تخطط (دايوو) الكورية لاستثمار ٢,٥ مليار دولار في اوزبكستان خلال الثلاثين سنة المقبلة.

من جهتها تملك الالمانية (دوتش تليكوم) ٤٠ في المائة من رأسمال شركة اتصالات كازاخستان الوطنية بعقد بلغ ٥٥٠ مليون دولار... وحتى شركة الكوكا كولا وقعت عقدا بمائتي مليون دولار للاستثمار على ثلاث سنوات في قرغيزيا.

يلاحظ من خلال كل ذلك ان الدور والنفوذ الروسي يكاد يزول نهائيا عن كاهل جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية الخمس. ذلك ان جميع العقود المعقودة مع روسيا كانت ضد مصالح الجمهوريات الخمس، كما ان سياسة الابتزاز التي اتبعتها روسيا مع هذه الجمهوريات وبخاصة التهديد بقطع طرق الامدادات النفطية التي تمر في اراضيها دفعت بتلك الجمهوريات الى ايجاد طرق بديلة غربية... سيما وان الامريكيين يراهنون على انها سوف تصبح ثاني منتج للنفط عالميا بعد دول الخليج العربي.

ومن هنا يجري البحث الآن في الاستراتيجيات الجديدة، وتقوم شركة (شيفرون) الامريكية الآن باستثمار حقل (تانغيز) النفطي الضخم في غربي كازاخستان، والمفاوضات جارية مع الامريكيين لاستثمار حقول النفط الغنية في وادي فرغانة الاوزبكية.

تركيا والصين والرأس الامريكي

من جهتها وضعت تركيا حتى الآن ١,٥ مليار دولار في استثمارات ثقافية في الجمهوريات الاسلامية، والصين ايضا هي الآن في عداد كبار الشركاء التجاريين لكازاخستان وقرغيزيا، رغم حرص بكين على عدم اثارة حساسية موسكو في هذه المنطقة، وهناك مشروع لخط أنابيب نفط يمر من كازاخستان وقرغيزيا الى اليابان عبر الاراضي الصينية.

ايران ايضا لها مصلحة كبيرة في التعاون مع هذه الجمهوريات كمعبر نحو البحار الدافئة، وهي تطرح مثلا مشروع خط نفطي الى البحر المتوسط مرورا ببحر قزوين وتركيا بدل بندر عباس.

بدورهما، باكستان وافغانستان، اعلنتا عن برنامجين لشق طريق دولي يصل الى تركمانستان... بالاضافة الى مشاريع اخرى تتعلق بخطوط نفطية تمر عبرهما، ويبدو ان هذه المشاريع تحظى برعاية امريكية وبمباركة سعودية.

ويقول خبير العلاقات الدولية (اوليفر روي) ان الولايات المتحدة هي التي فتحت ثغرة الحركة في جدار جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية وركودها. وذلك على اساس المصالح النفطية بالدرجة الأولى. ويشير (روي) الى ان الشركات النفطية الامريكية، وخصوصا (شيفرون) و (يونو كال) تتفاوض مع هذه الجمهوريات من موقع الند للند، اي ان مندوبي هذه الشركات يتفاوضون مع رؤساء الجمهوريات مباشرة. غير ان روي يسارع الى الاستدراك بأن هذا التعامل الامريكي مع الجمهوريات الاسلامية لا يعني انها شبيهة بجمهوريات الموز الشهيرة... بل ان تلك الجمهوريات تخوض غمار هذا الانفتاح على الغرب وعلى الخارج انطلاقا من رؤية مستقبلية شاملة لواقعها السياسي حيث من مصلحتها الأكيدة تحقيق وصون استقلالها الفعلي عن روسيا، وحفظ موطىء قدم لها على رقعة لعبة التجاذب والاستقطاب العالمية.

(اورينت برس)

احمد كلش

شكراً سيدتي.. خيركم سابق!!

في نبأ على الصفحة الأخيرة، نشرت «الاتحاد» يوم الخميس ٢٠ نوفمبر، ان «زوجة الملحق العسكري البريطاني في لبنان. قامت بزيارة تفقدية لمخيم عين الحلوة الفلسطيني - قرب صيدا - ومعها قائمة قالت انها تضم اسماء فلسطينيين قاتلوا في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، وهي تود ان تقدم لهم عربون وفاء من بريطانيا.. وتقول الصحيفة ان السيدة - لم تذكر اسمها - رفضت الكشف عن هذا العربون» انتهى الخبر!!.

ولأننا نعرف من التاريخ القريب، والمعاش. «فضل» بريطانيا على أمتنا بشكل عام، وعلى الفلسطينيين بشكل خاص، فاننا نقول للسيدة «الوفية»: شكرا سيدتي.. خيركم سابق!!.. لكننا نتساءل: ماهو هذا العربون التي جاءت السيدة البريطانية. او كلفت نفسها حمله الى اولئك الذين اسعدهم الحظ. وظلوا احياء، بعد ان قاتلوا مع بريطانيا، يوم ان كانت هدفا للموت والدمار.. وكانت قنابل النازي تزرعها موتا ورعبا ليل نهار؟! ونجيب مخمنين، ربما كانت حفنة من التراب البريطاني المجبول بدماء رفاقهم القتلى. حملته لتحيله على قبور هؤلاء المقاتلين. الذين نجوا من الموت بقنابل ورصاص النازي. فقتلوا برصاص وقنابل النازي الجديد، الذي «تفضلت» بريطانيا، فزرعته في جسدنا. كدفعة اولى من عربون الوفاء!!. ليس لدينا أدنى شك، ان بريطانيا - التي كانت امبراطورية لاتغيب عن ممتلكاتها الشمس، فاصبحت بعد الحرب الكونية الثانية، جزيرة لا ترى الشمس الا نادرا لاتنسى الذين قاتلوا معها، ودليلنا على ذلك - من التاريخ - يقول، انها قد وفت لمن حاربوا معها في الحرب الأولى، فقدمت عربون وفائها. عن طريق جواسيسها، وممثليها في الوطن العربي على الشكل التالي:

- وقعت مع فرنسا، اتفاقية سايكس بيكو - نسبة الى موقعيها، مارك سايكس البريطاني، وجورج بيكو الفرنسي - التي قسمت البلاد العربية، التي وعدت العرب، الذين قاتلوا معها، بان تقلم فيها دولة عربية مستقلة، حسب مراسلات حسين - مكماهون، منذ ١٩١٦، أي قبل، واثناء، وبعد عقد الاتفاقية. التي كانت الدفعة الاولى من العربون.

- اصدرت وعد بلفور، نسبة الى وزير خارجيتها، اللورد آرثر بلفور، بان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود. وان تبذل حكومة جلالته كل جهد من اجل ذلك.. وقد كان هذا اثناء المعارك التي كان يخوضها المقاتلون العرب، المتجهون من الجنوب الى الشمال، وهم يرفعون الضغط عن جيوش صاحب الجلالة، صاحب الوعد الذي صدر في ٢ نوفمبر ١٩١٧.

- قام، قائد جيوشها، الجنرال اللنبي، وبعد ان اتاح له المقاتلون العرب فرصة الاندفاع نحو القدس، بدخول المدينة المقدسة، وهو يعلن، مفصحا عن الهدف الحقيقي من الحرب، الآن انتهت الحروب الصليبية.

- قامت حكومة صاحب الجلالة، ووفاء منها بالوعد الذي قطعه من لا يملك لمن لا يستحق. بتعيين اول صهيوني، مندوبا ساميا. وحاكما عاما لفلسطين، هو هربرت صموئيل. الذي وضع القوانين اللازمة، وارتكب الجرائم الضرورية، من اجل ان تفي بريطانيا بالوعد، الذي تضمنه قرار الانتداب الذي اصدرته عصبة الأمم.

- بعد الحرب العالمية الثانية. وبعد ان اصبحت بريطانيا دولة تابعة للعملاق الامريكي. ومازالت، ولن نستطيع تغيير ذلك، وبعد ان ربت ودربت وسلحت العصابات الصهيونية.. قامت بالاعلان عن عجزها لحل المشكلة التي اوجدتها، فقدمت - للذين جاءت السيدة البريطانية لتقدم لهم عربون الوفاء في عين الحلوة - دفعة اخرى من ذلك العربون، وهو تقسيم وطنهم بين الذين استقدمتهم من جميع انحاء العالم، وامدتهم بكل أسباب القوة، وبين اصحاب الأرض، ماضيا وحاضرا، واضعة مقدمة الشكل القانوني للمغتصبين، فسلمت لهم مفاتيح المدن الكبرى، ومستودعات الأسلحة.. ورحلت، تاركة، هؤلاء الذين قاتلوا الى جانبها بلا سلاح ولا ذخيرة، ولا قانون يحميهم،، وهذه هي أعلى درجات الوفاء!!. ليس هذا هو كل ماقدمته بريطانيا، لأمتنا والفلسطينيين من وفاء مثل هكذا وفاء!!. ان اشتراكها، كعنصر رئيسي في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، سعيا للعودة الى منطقة لفظتها، وتدبيج دبلوماسييها للقرار ٢٤٢ عام ١٩٦٧، هو كذلك من جملة عرابين الوفاء التي غمرتنا بها منة وفضلا!! لقد جشمت السيدة البريطانية نفسها العناء لتقدم عربون الوفاء (موديل آخر القرن) للاجئين في مخيم عين الحلوة، الذي شهد من تلك العرابين ما لا يحصى.. ولتسأل السيدة المحترمة التاريخ منذ بداية السبعينات.. ولتنظر الى سماء عين الحلوة اليوم وغدا.. فسترى آثار الفضل الذي أنعمت به علينا حكومة صاحب الجلالة، ثم صاحبة الجلالة.. وها هو السيد توني بلير، الذي يتحرك على يمين تاتشر، بالنسبة لقضايانا، وحسب ما قاله الرئيس الفرنسي شيراك، يكمل سلسلة العرابين، ليؤكد ان قولنا «خيركم سابق» هو عين الصواب!!.

شخصية

في عيد زواجها الذهبي

الملكة اليزابيث تبدأ التأقلم مع العصر الحديث

قبل ٥٠ عاما تزوجت اليزابيث وندسور «أميرة الشعب الأولى»، من فيليب ماوتتباتن في حفل رائع بهيج ومكلف أخذ بألباب الجميع في فترة تقشف وشظف بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. اشتملت هدايا الفرح على عمامة ذهبية من امبراطور اثيوبيا ومهرة كستنائية اللون من آغاخان وطقم سفرة من البورسلين الفاخر من شينج كاي شك زعيم الصين سابقا وتايوان لاحقا.. ولكيلا يستبعد أبناء الشعب البريطاني من قائمة المحتفين بالأميرة قاموا بتقديم أعداد كبيرة من جوارب النايلون والسترات الصوفية المحاكة يدويا.

لكن في الاحتفال باليوبيل الذهبي لزواجها، لم يغب عن بال الملكة وزوجها الأمير فيليب بأن نصف قرن من الزمان لم يغير من أسلوب حياتهما فحسب، بل ان العالم بأسره تغير بشكل لا محدود.

فقد ولى زمن كان فيه رواد السينما يقفون احتراماً وإجلالاً للسلام الوطني وحل مكانه عهد من السخرية والتهكم ومن ثم جاء وقت منيت فيه الأسرة المالكة بسلسلة من الفضائح حتى اشتد الأمر وانتهى بمأساة.

عن: الصانداي تايمز ترجمة: ميسون جحا



الملكة اليزابيث يوم زواجها



ويوم احتفالها بالعيد الخمسين

في ٢١ ابريل ١٩٢٦ ولدت اليزابيث بعملية قيصرية، قبل أيام قليلة من اعلان الاضراب العام. كانت طفلة حلوة تعلمت منذ مرحلة مبكرة قواعد الاحترام. لم يعان مدرسوها صعوبة في تعليمها مختلف المواد الدراسية، وبعد أن أصبح أبوها الملك جورج السادس، عندما تخلى الملك ادوارد الثامن عن العرش، صلت اليزابيث في سرها لكي ترزق بأخ يرث العرش عن أبيه.

التقت لأول مرة بالأمير فيليب أثناء زيارة للكلية الملكية البحرية في دارتملوت وكان عمرها ١٣ عاما وعمر فيليب ١٨ عاما. كان عمه اللورد لويس ملونتباتن قد رتب للالتحاق بالكلية الملكية، لكن الأميرة الصغيرة افتتنت به منذ أول لقاء. كان فيليب يمت بصلة قرابة بعيدة لاليزابيث، لكنه من الاقارب الذين كانوا يعانون صعوبات الزمن. ولد فيليب في كورفو عام ١٩٢١ للأمير أندرو اليوناني، وقد غدا أبواه لاجئين في باريس في أعقاب انقلاب عسكري.

في سنوات صباه افتقر الأمير لحياة الاستقرار كان يتنقل بين بيوت أقاربه باحثاً عن مأوى كريم. لكنه رغم فقره كان لافتاً لأنظار الصبايا. وصفته ابنة عمه اليكساندر ملكة يوغسلافيا بأنه كان أشبه بالانفلونزا في اقتحامه قلوب العذارى. وبعد وفاة أبيه، سجله عمه في كلية دارتماوث ومن ثم خاض الحرب العالمية الثانية فترقى لرتبة نائب آمر مدمرة.

مرة ثانية التقى بالأميرة اليزابيث ذات السبعة عشر ربيعا في حفل في قصر وندسور في عيد الميلاد ١٩٤٣، وبعد ذلك شرعا في تبادل الرسائل ولدى عودة فيليب من رحلة للشرق الأدنى في عام ١٩٤٦، كانت اليزابيث العاشقة تكرر على الجرامافون سماع أغنية.. سيقول الناس اننا على علاقة حب.. في العام التالي تحول اسمه اليوناني شليسويج هولشتاين سوندر بيرج جلاكسبورج الى ماونتباتن وحصل على الجنسية البريطانية.

أعجبت اليزابيث بصراحة فيليب التي أزعجت البعض في الأسرة المالكة ومن ثم شكك البعض في أهليته للارتباط بالأميرة. فقد أشيع عنه ارتباطه بقصة حب طويلة وعن تردده على أماكن مشبوهة. كان واضحاً بأن اليزابيث أحبته ولم يتبين بعد فيما اذا كان يبادلها حباً بحب. لكن عمه ديكي ماونتباتن الطموح عمل على تقريب الفتاة من الأمير.

بعد الزواج انتقل العروسان للاقامة في كلارنس هاوس، وبعد حوالي عام ولد الأمير تشارلز في ١٤ نوفمبر ١٩٤٨.

في عام ١٩٤٩ نقل فيليب من عمله خلف مكتب الى مدمرة قاعدتها في مالطا، وأمضى الزوجان عامين من حياتهما بشكل غير ملكي، التحقت اليزابيث بزوجها، لكن تلك كانت آخر وظيفة عامة شغلها. عند عودته الى لندن في عام ١٩٥١ أظهر فيليب مجددا كرهه لصرامة قواعد القصر. لكن بعد وفاة الملك في العام التالي واعتلاء اليزابيث العرش، تحولت حياتهما والى الأبد. كأبوين كان لهما أفكار متباينة حول تربية أبنائهما. فإذ بدا فيليب غالياً كأب أوتوقراطي غير ودود، لم تكن الملكة كأم شديدة القرب من ابنها شارلز وابنتها آن (رغم كونها أكثر تودداً مع آندرو وادوارد) لكنها كانت متساهلة. وهي الصفة التي رأى فيليب بأن واجبه يحتم عليه مقاومتها.

في الأماكن العامة ظهرا كزوجين متفاهمين، خلال رحلة لدول الكومنولث في عام ١٩٥٣ دامت فترة ٦ أشهر، بدا فيليب كأفضل رفيق. وعندما أبدت امتعاضها من احتمال مواجهة أخرى من المصافحة قال لها: «لاتنزعجي فالأمر ليس مزعجا الى هذه الدرجة».. وعند عودة الملكة من رحلتها وجرى الطفل شارلز لتحيتها ربتت فقط على كتفه وهي في طريقها لتحية كبار المستقبلين. لم يكن مسموحاً اظهار العواطف علناً. لكن الأمير فيليب أبدى استياءه من مكانته في القصر. أسر ذات يوم لصديق بهمومه متسائلا: «ماذا أفعل أنا هنا؟».

في علاقتهما الشخصية لم يكن هناك شك فيما يقود المركب الزوجي. ذات يوم، عندما كررت الملكة انزعاجها من قيادته السريعة قال لها: «ان كررت ذلك مرة أخرى سأخرجك من السيارة». وفي زيارة لريجان وزوجته في عام ١٩٨٣، غضب فيليب بشدة من رجل أمن أمريكي رفض السماح لسيارته اللموزين بالتحرك، فما كان من الأمير إلا أن ضربه على رأسه بمجلة مطوية.. ولم تتدخل الملكة التي كانت تجلس في المقعد الخلفي مع فيليب.

وأما علاقات الأمير بالصحافة التي رمى رجالها ذات يوم بالفستق السوداني فلم تتحسن بعد ظهور الأميرة ديانا. وحتى الملكة فقدت ذات يوم ما اشتهرت به من قدرة فائقة على ضبط النفس أمام رجال الصحافة.

وقد تفاقمت المشاكل داخل أوساط العائلة المالكة في نهاية عام ١٩٩٢ عند انفصال دوق يورك عن زوجته، وإتمام مراسم طلاق الأميرة آن من زوجها مارك فيليب.. وظهور لشرطة أطلق عليها اسم «ديانا جيت» واحتراق قصر وندسور.

وعندما بدأت العلاقة بين شارلز وديانا شتاء رأى كل من الملكة وفيليب بأن الواجب يقتضي اصلاح ذات البين من أجل صالح الملكية، لكن شيئا فشيئا ازدادت الرابطة بين الزوجين تفككاً. وفي عام ١٩٩٥ كانت الملكة نفسها هي التي كتبت لهما مقترحة الطلاق.

لايزال من الصعوبة بمكان اثارة غضب الملكة. يقول أحد العاملين في القصر: «انها لاتغضب اطلاقا وذلك أمر طيب.. انها تمضي أربعة أشهر في كل عام في قصور بالمورال أو ساندريتجهام او وندسور... ولهواياتها المنزلية المتعددة أضافت هواية البحث عبر الانترنت. ويداوم فيليب على حضور المناسبات الخيرية، لكنه قلل من حجم نشاطاته لكي تتناسب مع رجل يبلغ من العمر ٧٦ عاماً.

كان رد الفعل الشعبي الاستثنائي على وفاة الأميرة ديانا تأكيداً على أهمية الملكية ومكانتها عوضاً عن أن تكون نبذاً لها، لكنه أيضا كان مؤشرا على أننا نعيش في عصر عاطفي أيضاً.